



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار (ج ٢)

المؤلف

محمود بن سليمان (الكفوي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة المجلس الإسلامي بإيران.

کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
شماره ثبت کتاب ۱۰۴۵۵

۱۱۳۶۲-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی		
کتاب: اعلام الاجتهاد من فقهاء اهل البيت النعمان المحمدين جلد ۲		
مؤلف: محمد بن سليمان كوفي		شماره ثبت کتاب
موضوع: ...		۸۷۸۴۷
شماره قفسه: ۱۰۴۵۵		

بازدید شد
۱۳۸۵

خطی - فهرست شده
۱۴۱۲۷

کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
شماره ثبت کتاب ۱۰۴۵۵

۱۱۳۶۲-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: اعلام الاجدین فقها و مذاهب النعمان المتخارجه جلد ۲
 مؤلف: محمد بن سلیمان کفزی
 موضوع: شماره قفسه ۱۰۴۴۷

شماره ثبت کتاب: ۸۷۸۴۷



بازدید شد
۱۳۸۵

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
کتابخانه «فهرست شده»
۱۴۱۲۷

كتاب الاعلام للكفوي
المجلد الاخير

طبقات ^{لشهداء} للكفوي

اعلام الاخبار المعروفة لطبقات ~~الكفوي~~ الكفوي

ولقد تم طباعة ١٤١٧ هـ ١٢٨٢ م

٢٢١٥

المطبع

المحصاد فان كان الامام وقت المحصاد يوم في المسجد يستحق فصار كالحجزة موت القاضية
 خلال السنة وفي فوائده صدر الاسلام طاهر بن محمود قرية وبنها اراضي الوقف على امام المسجد
 يصرف اليه عليها وقت الادراك وذهب عن تلك القرية لا يسترد منه حصه ما بقي
 من السنة وهو نظير موت القاضية واخذ الزهري ويحل للامام اكل ما بقي من السنة
 ان كان فقيرا وكذلك الحكم في طلبه العلم في المدرس وفي فوائده صاحب المحيط الموزون
 الامام ان كان لها وقت فلم يستوفيا حتى ما نأفاته بسقط لانه في معنى الصلوة كذلك
 القاضية وقيل لا يسقط لانه كاجرته الى هنا من الدرر والغرر وهكذا وجدته في
 الفصل العاشر في العماية والفصل الثالث عشر في فصول الاستر وشيخ الاسلام
جلال الدين محمود بن حسين الاستر وشيخ والده الفقيه محمد الدين صاحب الفصول
محمود بن محمود الاستر وشيخه استر وشيخه من قصبة من قصبات غانة تفقه على صاحب الهداية
 ربهان الدين شيخ الاسلام علي بن ابي بكر عبد الجليل الفرغاني قال مجد الدين محمد
 الاستر وشيخه في فصوله في الفصل السادس ذكر في فتاوى سيد الدين دعوى القتل
 الخطا على القاتل مقبولة والبيينة عليه مسموعة بدون حصر العاقلة حكام والدم
 عن استاذ شيخ الاسلام ربهان الدين وقال في فصوله في الفصل الحادي والعشرين
 ورايت في فوائده والدي سئل استاذنا شيخ الاسلام ربهان الدين عن رجل جعل امر
 امراته بيدها ان تزاك كنهتم قام وطلقت المرأة نفسها ثم ادعى الزوج انك قد علمت
 منذ ثلثة ايام ولم تطلقني في مجلس علمك وقالت المرأة لا بل علمت لان وطلقت نفسي
 الان فالقول لمن يكون جازبا قال للمرأة وذكر في العماية هذه المسئلة وقيلها ^{مسئلة}
 اخرى وقال هاتان عن الامام جلال الدين والد مجد الدين الاستر وشيخه وفي العماية
 في اخر الفصل الاول قال وفي فوائده مجد شيخ الاسلام ربهان الدين الوكيل بالبيع اذ باع
 وصات فحق مطالبته الثمن يكون لورثته او لوصيه وعلى حاشية جامع الصغير بخط شيخ الاسلام



حلال الدين الاستر وشيخه وكان تلميذ علي جدي وبلغ في الفقه مبلغا الوكيل بالبيع و
الشراء اذا غاب او ارتدا ومات يرجع الحقوق الى الوكيل وهذا موافق للرواية صانعة
المحيط على ما ذكره المحيط ان الوكيل اذا غاب او مات ينتقل الحقوق الى الوكيل
قال الشيخ العلامة المفتي محمد بن محمد بن محمد بن حسين الاستر وشيخه كان في
طبقة ابيه بل تقدم على ابيه وهو المقدم في الفقه واصوله والمشار اليه في تفرغ العلم
وتاصيله جمع بين رئاسة الدنيا والدين وكان في عصره عن عداد المجتهدين اخذ
العلم عن ابيه وعن استاذ ابيه واخذ عن السيد الامام الاجل ناصر الدين الشهيد
السمري من اصحاب الطبقة العاشرة عن القاضي الامام ظهير الدين محمد بن احمد
البحاري وقدم في ذكره وهو تلميذ الامام ظهير الدين الحسن بن علي مرغيناني وهو
تلميذ ربهان الدين البكري بن عبد العزيز بن عمر بن مازة عن شمس الامية السمرية عن
شمس الامية الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبكي
عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن ابي حنيفة اقره
اهل عصره بالفضل والتقدم حتى ذكره صاحب الخلاصة في مواضع عديدة وتفقه عليه
صاحب كامل الفتاوى الشيخ الامام حسام الدين الغيا بادي وله تصانيف معتبرة منها
كتاب الفصول وهو على ثلثين فصلا اختار فيه مسائل القضايا والعداوى مما يكثر ورود
على ابواب القضاة وارباب نقا ومن الكاح والطلاق والاجارة وانضمامات وغير
ذلك وله كتاب جامع احكام الصغار وفي العادية في الفصل السابع والعشرين عازيا
الى نوادر صاحب المحيط وقاضيان ليس للمولى ان يودع مال الوقف الا اذا اودع ممن
عيله وكذا الاقرض صار ضمانا وضمن المستقرض الضمان وفي فتاوى ظهير الدين
اصحاق القيم اذا قرض مال المسجد لياخذ عند الحاجة وذلك احراز للعتلة من
الاساكن لا يكون به باساق وفي وقف يسمع للمولى اقرض ما فضل من غلة الوقف

يقترضه

ذكر

في وصايا النوانل جرت ان يكون ذلك واسعا للمولى اذا كان احزر العتلة قلت
سمعت مولانا حسام الدين الغيا بادي يقول عن الاستاذ الامام محمد بن محمد بن
وكان كبيرا في الفقه والنظر من تلك مدة السيد الاجل ناصر الدين الشهيد السمرية انه كان
احتاج الى شراء حابرية زمان تعلمه عن السيد الامام ولم يكن في يده مال فاستقرض من
متولى مسجده من فاضل غلانة ولم يقرضه واتي ذلك الى سمع السيد الاجل فافتى بجواز
الاقراض منه وقال ان هذا احزر للعتلة واعوذ على الوقف فانه من يملك عليه اعنى على هذا
المستقرض وعسى يصيبه جائحة في يدك ايها المتولى فيقول لا الى خلف قال محمد بن محمد
في فتاوى في الفصل الثالث عشر وقعت الفتاوى في زماننا عن رجل هبها موضعا
يبني فيه مدينته وقيل ان يبني وقف على هذه المدرسة قري تشريطه وجعل اخر
للفقراء وحكم القاضي لصحة قال بعض مشايخنا من تصدى للافتاء وتصدر بهذا العمل
ان هذا الوقف غير صحيح لان هذا وقف قبل وجود الموقوف عليه واجاب الفتوى
انه غير صحيح وهذا خطأ محض وكذبين وانما قال ذلك لا عن فهمه وتيقظ فانه
ذكر في النوانل رجل وقف ارضه على اولاد فلان وجعل اخره للفقراء وليس
لفلان اولاد فالوقف جائز وتكون العتلة للفقراء فان حدث لفلان اولاد يصرف
ما يحدث من العتلة في الوقف الى اولاد فلان واذا كان هذا في الوقف على
الاولاد فنهنا يكون كذلك بالطريق الاولى وتصرف العتلة الى الفقراء واذا سبى الله
تصرف اليها انتهى ذكره في كتاب جامع احكام الصغار من مضافات في مسائل اجبا
الصبي ذكر في النوانل صبي سمع في الاحاديث وهو لا يفهم ثم كبر حازله ان يرد
عن المحدث فرق بين هذا وبينما اذا قرء على الصبي ملك وهو لا يفهم ثم كبر لا يجوز
له ان يستهد والفرق ان الصبي في هذا الامر كالبايع والبايع اذا قرء عليه الصك
وهو لا يفهم ما فيه لا يجوز له ان يستهد ولو سمع لاحاديث ولم يفهم معناها جازله

ان يروي وذكر فيه في طهاراة الصبي ذكر في المنطق وللصغيرة الحرة ان تصلي
قناع والاحسن ان تصلي بقناع وفي التجسس جوائز صلوة الصغيرة بقناع استحسان
لانه لا خطاب مع الصبيان ذكرها الحاكم والاحسن ان تصلي بقناع لانها تروى من ما تصلي
للمعوق فتومر على وجه يحوز اداءها بعد البلوغ وذكر فيه نقلا عن طهارات المحيط
بعض ما يتخذ دفع المصحف واللوح الذي عليه القرآن الى الصبيان وعامة ما يتخذ لم يروى
ما يبالا انهم غير مخاطبين بالوضوء وفي التاخير تضع القرآن **شيخ الاسلام ابو الفتح جلال الدين**
محمد بن شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابى بكر بن عبد الجليل الرشيد الفرغاني صاحب
نشاء في حجابيه وندى بالعلم والادب وحمل على اكناف الامة فبرع وحمل حتى صار
شيخ الاسلام وامام الامة وكان ترد انقاصى عليه من اقطار الارض وترد عليه
على بعض ورياسة للذهب في عصره انتهت اليه وتحمل مسكلات الاقام من البلاد
الى بين يديه تفقه على ابيه برهان الدين وتفقه عليه المولى الاستاذ حسام الدين
العسلي ما دى اقر له بالفصل والتقدم اهل عصره وهو المقدم الفارسي الجواد
في دهره صاحب الفصول محمد الدين الفتي محمد الاستر وسبني في نصوص الفصل
السادس والعشرين ذكر في الذخيرة اذ اباع الراهن الربيع بعير اذن المرتهن ثم
باعه من المرتهن جاز البيع من المرتهن ويقض البيع الاول وكذلك الموجد اذ اباع
المتاجر من رجل بعير اذن المتاجر ثم باعه من المتاجر جاز البيع من المتاجر
تقضى للبيع الاول وسمعت من اتق به يحكى عن الشيخ الامام جلال الدين محمد بن شيخ
الاسلام برهان الدين وكذلك هذا في البيع الجاز المعروف مع الوفا اذ اباعه
من رجل بعبا با تا بعير اذن المشتري ثم باعه من المشتري بعبا با تا نقض البيع الثاني ويطلب
الاول وفي العمادية في الفصل الحادى والثلاثين ووايت بخط من اتق به عن عمى
جلال الدين محمد بن شيخ الاسلام برهان الدين وكذلك هذا في بيع الوفا اذ اباعه

البيع

البايع من رجل بعير اذن المشتري الوفا ثم باعه من المشتري وفاء بعبا با تا نقض الثاني
ويطلب الاول وفي العمادية ايضا في الفصل العشرين في الاحارة المرسومة بسم قد قال
سمعت استاذى مولانا حسام الدين العلي ما دى نقضه الله بعبارة يقول كنت
يوما عند عمك مولانا جلال الدين ابى الفتح محمد بن علي فورد عليه الاستفتاء ما توكلم
بدل احارة معهودة محل سب فكيت ميت وانذ اعلم وفيه اتوكلم جلال طيب هست يا
في فكيت طيب والله علم **شيخ الاسلام نظام الدين عمر بن شيخ الاسلام برهان الدين ابى بكر**
صاحب الهداية ووكا خية جلال الدين محمد تفقه على ابيه فصار مرجوعا اليه في
الفتوى وتفقه على شيخ الاسلام علاء الدين عبيد بن عبد الحميد القمي
تميز برهان الدين الكير قال في الفصول العمادية في الفصل الثاني والثلاثين في
ضمان المودع وفي حواصير الفقه لعلى شيخ الاسلام نظام الدين وقد جمع فيه من مختصر
اصحابنا في الفقه كالتميز في الفصل وموجز الفرغاني وحمل الصنعاني ومختصر الحما
ومختصر الكرخي وخزانة الفقه في الليث وغير ذلك سوى ما هو مذكور في فوائده **شيخ**
الاسلام برهان الدين لو قال له ضعه في يدك فوضعه في الصندوق الا ضمن ولو
عليه ان مسكها يده ليللا ومنها را ولا يصعبها فقد الشرط باطل ولو قال لا تصعبها في الخاف
فانه مخوف فوضعه فيه فسقط ليللا ان لم يكن له موضع اخر من الخافوت الا ضمن
والا ضمن اذا كان قادرا على الحمل وفي العمادية ايضا في اوائل هذه الفصل في
عمى نظام الدين ضم ما ارز اخر حتى هلك الارز هل يضمن وفيه في الفصل السابع
والعشرين اجاب شيخ الاسلام علاء الدين علي بن عبد الحميد وكان استاده انه
يضمن وفيه في الفصل السابع والعشرين وفي فوائده عمى نظام الدين هل يملك الصبي
مع عقار الصبي بعبا جاز اجاب مولانا شيخ الاسلام انه يملك وكان استاذنا شيخ
الاسلام علاء الدين العالم وغيره من ائمة سمرقند في زمانه يعني انه لا يملك الا في

جواز هذا البيع اتلاف مال اليتيم ومنافعة لان الملك باق للصغير والمنافعة في ملكه يستحقها غيره ولا يملكه الوصي وجه ما ذهب اليه جدي انه تجزئ مال اليتيم من حيث انه استيفاء ملكه ودفع حاجته وفي العمادة ايضا في الفصل الثاني عشر في مسائل بيع الوفاء واحكامه ذكر شيخ الاسلام برهان الدين في فوائد التي جمعت هذا منها استفتى شيخ الاسلام برهان الدين اذا فتح البيع المجاز بعد مضي بعض السنة هل يكون للشيء من الغلة بحسب ما مضى من السنة اجاب نعم له ذلك ويقسم الغلة على اثنا عشر جزءا فيأخذ حصته مما اصاب الماض من السنة قبل له ذلك وهل يختلف الجواب بينهما اذا ظهرت الغلة وبين اذا لم يظهر اجاب لا يختلف قال شيخ الاسلام نظام عمى وعند الفسخ كان الجواب هكذا ولو لم تظهر لا هيتم الغلة لانه اذا لم تظهر نفى شئ يفي حقه قال وكان والد يقول ان طريقه ان يفي العقد في قدره فلا يفاوت بينهما اذا ظهرت الغلة وبينها اذا لم تظهر لانا لو فصلنا الجواب ادى الى الضرر من الشراء لانه لو استرد في الخريف وقضى البايع الثمن في الربيع فأت حقه اصلا وفيما قلناه دفع الضرر نصيبا اليه قبل له جون زر تمام گرفته باشد عقد چگونه باقی ماند در بعض قال بقدر آن چنان دارم تايم شود بر فرد سنده راتا الوقت که سال بگذرد ومقاصد شود قبل له سوه بنور سده تايمه بود وعقد بر روی بود چرا تو آن طلب کردن اجاب رحمه الله جواب رفت که عقد را بقدر آن در ملک فرقی دارم از بر این نظرات ان را قبل له و اگر سابقا علم بوده ما شد و اکنون در میان سال فسخ کند حکم همین بود اجاب بود و انه علم شيخ الاسلام

عماد الدين ابو بكر بن علي بن ابى بكر بن صاحب العمادة والاصول
العمادية بن الدين عبد الرحيم تفقه على ابيه واخذ العلم عنه وعن القاضي ظهير الدين العجاري فصار مرجوعا اليه في الفتوى مثل اجوبة جلال الدين محمد ونظام اللد

عمر ثم قتل في ايدي الكفار غصرا لله له ولا سلافه وقاتل قاتله يوم الفلار وكان بصيد والتصنيف والدرس والافتاء وله كتاب ادب القاضى وتفقه عليه ابنه زين الدين عبد الرحيم وفي العمادية في الفصل السابع والعشرين الاثنا عشر اذا باع مال الصغير في دين نفسه يجوز ان يرهنه بدين نفسه لانه مطلق التصرف فيما لليتيم فيه منفعة كسروج الامة ونحوه وفي جواز الرهن والبيع بدنية فائدة لانه لو لم يبيع يحتاج الى الحفظ اما بيده او بيد غيره فيخاف عليه التلف فاذا باع لم يصر فثمة الى دينه يخشى عليه التلف ايضا واذا صرف الثمن الى دينه لا يخشى عليه لانه ضمنه فينتفع به اليتيم قلت وهذا يقصد ما سمعته عن استاذي في اراض المتولى مال الوقف على ما سبق وفي فوائد صاحب المحيط الوصي اذا استقر من مال اليتيم ونصرف فيه ويربح ثم اتفق على اليتيم مده من هذا المال الذي تصرف فيه فيكون متبرعا وليس له ان يأخذ بحسابه لانه صار ضمانا فلا يخرج عن العهدة ما لم يرفع الامر الى القاضى او الى المنصوب القاضى وكذا المتولى والله اعلم وفي الاثنا عشر والى القاضى نظير تمامه في الباب السابع والثلاثين من ادب القاضى السيد زوالد في شيخ الاسلام عماد الدين المقتول ظلما على ايدي الكفار ذكره في وكالة الجامع في الفتاوى ان استقر من الاثنا عشر الصغير بخواتم الى هنا من العمادية وقد ذكرنا ما سمعته عن استاذنا حسام الدين العلي ابادي في اراض المتولى في ذكر محمد الدين المفتي صاحب الفصول محمد بن محمد الاستر وشي من رجال هذه الكشيبة ورايت في الفصل الثامن من فصول محمد الدين الاستر وشي انه قال استفتى اينا ابناء شيخ الاسلام برهان الدين عن ادعى على اخر كوما بين حدوده واز حد جوارم بعض مويسته زد عمر بن يوسف احمد نوشته اند و همچنين دعوى كرد و گواهان برين گواهي دادند قاضى حكم كرد اين حكم در حق اين زر كه مرد است مدعا عليه است درست باشد يا ني چون



بعض حدود را غلط گفته اند اجابوا جميعا في والله اعلم الكرامين مدعي بوزان حكم جوابه اين
زرر که در دست مدعا عليه بگردد و مدعا عليه بگويد که اين زر معين برين حدود که تود بگويا
کرده اين است قول مدعا عليه بايد باز اجابوا جميعا بانه الله اعلم وهكذا آيتي في
العمادية في الفصل الحادي عشر وفي العمادية ايضا في الفصل التاسع عشر فوشده
بيع جائز باخره جمع جائز و زر و فقه ببيع را بنور فتوح کرده اند مال و فارار بقدر اري صلح
کردن ان صلح درست بود ياني ينبغي ان لا يصح لما ذكرنا ان المال لم يجب بعد على
البايع وانما يجب بعد الفسخ فلم يكن على البايع دين فلا يصح الصلح و سمعت من
به انه قال وقعت هذه المسئلة في زمان اعمامى و اتفقت اجوبه اولاد جدى شيخ الاسلام
برهان الدين انه لا يصح الصلح و على قول من يجعل البيع الجائز هنا لا شك ان يصح
النظر و الصلح **الشيخ الامام فخر الملة والدين بديع بن ابى منصور القزوينى صاحب البحر**
المحيط المعروف بقاضى بديع ضبطه الذى القاف المضمومة و فتح الزاء و سكون اليا
اخر الحروف و النون امام فاضل فقيه كامل انتهت اليه رئاسة الفتوى في زمانه
على الشيخ الامام نجم الامة التجارى و تفقه عليه نجم الملة والدين فخر بن محمود بن الزاهد
في اول الفقه و بعد فيقول الراجى عفو به المعبود فخر بن محمود الزاهدى لما خلت
عوامل الفضل عن فقهاء البرية و كثر حوادث الوقوع السريعة و قد شدت عن اصول
المقدمين و لا يوجد في شرح اكثر المتأخرين الا في مصانيف استادى و مولاي خاتمة
المجتهدين فخر الملة والدين بديع بن ابى منصور القزوينى صاحب البحر المحيط الموسوم
بمنية الفقه و انه جمع فيه ما لا يوجد في الاصول من فتاوى المتقدمين و المتأخرين
على رسومها من تطويلات السائلين هذا بانامهم في اصولهم و تطبيق الفقيين مجاز
اعراضهم في اجوبتهم فظال فيه الكلام و غير المتبعي و المرام فاستقصيت منها بابها
و ورت على رسوم ساير اكتب جوابها و سميته قنية المنية لتتيمم الفقيه ذكر في قنية المنية

في باب استيجار المستقرض المقرض من كتاب الاحكام عاريا الى محمد الدين الزحيا
اختلف في استيجار المستقرض المقرض المحقق عين من الاعيان المراد عن محمد بن سلمة انه
يجوز **بيع** وقال عاريا الى قاضى خان اقرضه دراهم ثم اجرة حجر الميزان كل شهر يدبر حين قال
القاسم الصفار ان لم يكن للمحقر قيمة الاجرة ولا يستاجر عاريا ولا شئ على المساجر و كذا هذا
في المشط و السكين و العطفة لا يجب على المساجر شئ لان هذه الاشياء لا قيمة لها مقدار
ما يستاجر بها غالبا حتى لو كان قيمتها مقدار اجر الحفظ و زيادة فحينئذ يجوز ان لم يكن
مشروطا في الفرض قال القاضى بديع **قيل** لا يجوز هذه الاجارة اصلا ولا شئ على
المستقرض لان المشروط شرط ولو شرط ذلك في الفرض فالاجارة فاسدة فكذا هذا
ونه اجاب شيخنا نجم الامة التجارى الفقيه الذى به ختم الفقه قال لان الناس ما تعارفوا
هذه الاجارة الا يرى ان استيجار المرأة لشيء و جوه الناس يجوزوا استيجار خاتمة فيها
ما و لتهرى و جوه الناس لا يجوز لانه غير متعارف قيل له تعارف اهل بخارا قال القار
الذى ثبت به الاحكام لا يثبت بتعارف اهل بلدة واحدة عند البعض و عند البعض
وان كان يثبت لكنه احدى بعض اهل بخارا فلم يكن متعارفا مطلقا كيف وان هذا
شئ لم يعرفه عامتهم بل تعرفه خواصهم فلا يثبت التعارف بهذا القدر قال استاذنا
وهو الصواب و ذكر الزاهد في شرح القدر و كذا رواية في غسل الذواتين جازنا
المقدمين في العناية و غسل السلعة في الوضوء قال مولانا استاذنا سيد الشهداء
والسيد صاحب البحر المحيط فخر الدين القزوينى و من حسن هاتين المسلتين ما ذكر
مظهر الدين السافى في شرحه انه لو كان لرجل ان و كان من جانب واحد مشى
و يطش بهما ينجسهما و ان كان مشى و يطش باحدهما ينجس الاصله فيجب غسلها و كذا
الزايدة ان ثبت من محل الفرض كالاصبع زايدة و التاميل فيجب غسلها و الا فلا و قال
في فصل المعافى الموجبة للغسل و واحد مستحب وهو غسل الكافر البرائة قال استاذنا فخر

البديع وقول من قال لا يجب ان الكفار يخاطبون بالشرع غير سديد فان سبب الفصل
اعادة الصلوة ونزولها من رادتها مسلم وكان صفة الجنابة مستدامة بعد السلام ففعل
لها حكم الاشارة حتى لو انقطع دم الكافرة ثم اسلمت كما غسل عليها لتقدر استدامة الانقطاع
وفي شرح القدوة ايضا في باب المسح على الخفين قال القدوة في ولا يجوز المسح على الخفين
لمن وجب عليه الغسل لما روى من حديث صفوان ان النبي صلعم امرنا ان تمسح على
خفافنا لا من جنابة ولكن من بول او عايط او نوم قال مولانا الاستاذ فخر الائمة البديع
وقد سالت الشيخ الاسلام نجم الائمة البخاري عن صورته فقال توصنا وليس خفيه نسيم
اجب ليس له ان يشهد خفيه فوق الكعبين ثم يغتسل ويندرك هذا اما ذكر في الاصل ان
المسافر اذا توضا وليس خفيه ثم اجنب وعذبه ماء وكيفية للوضوء تيمم وصل على فان احدث
وعذبه ذلك الماء لزمه غسل رجليه ولا يغتسل بالمسح لان الجنابة حلت القدم وما يذكر
بعد ذلك من مروية على الماء نائما فليس يصح لان الجنابة لا تعود على الاصح كن نيم وبقره
ما لا يعلم به وفيه ايضا في كتاب الصوم الا سبب شتمه عليه رمضان فقام شهر عن
رمضان ان وقع بعده سوى يوم العيد والتشريق يجوز لانه غير الفرض الذي عليه
وليس عليه الاداء او القضاء فقد نوى ما عليه وان اتفق قبله لا يجوز لانه اد اقبل
السبب **بط** يعزب الدين طاهر البحر المحيط وانما يجوز اذا وقع بعده بشرطين
احدهما ان المال القوة حتى لو كان رمضان كاملا والشهر الذي صام بالتحريم اقصا
تفصح خمسة ايام والثاني يثبت على سبيل القضاء قال استاذنا فخر الائمة البديع صا
البحر المحيط ويحتمل ان لا يكون قوله على سبيل القضاء شرط في النية بل يكون بيان لتوقع
صومه قضاء وان كان نية الاداء ولو جري سنين وتقدم صومه رمضان فقد
ائمة بلوغ فتقبل يجوز قضاء جميع الارضة فيطلب تفصيله في هذا الكتاب **الشيخ الامام**
ابو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزوي ثم البغدادي قال عبد القادر كان

من كبار المحدثين والرواة المسندين والقران المذكورين والفقهاء والمدبرين اصله
من حلب وغزوة ومولده ببغداد مروى عن جماعة منهم الحافظ ابو سعيد البغدادي
وروى عنه الشيخ سيد الدين العطار الحافظ الحافظ وذكره في معجم سبوخه مولده
سنة اثنى عشر وعشرين وثمانماية وتوفي يوم الاثنين خامس عشر ربيع الاول سنة
وتسعين وثمانماية بالقاهرة بعد ان كف بصره وغزوة اول بلاد الهند تفقه على
عبد الغفور بن لقمان الكروي وقراد عليه الوقعات رايت نسخة من الوقعات عليها
خط محمد بن يوسف هذا وذكر انه قرأها وافق الفراع من قرأتها على عبد الغفور يوم
الثلاث الثاني عشر من شعبان سنة تسع وخمسين وثمانماية انتهى كلام عبد القادر
قلت وقراد علي عبد الغفور ايضا شرح التجر يد وهو ثلث مجلدات والمجلد الثاني الان
عندي بخطه وعليها اجازة للمصنف عبد الغفور هذا وقد ذكرته تفصيلا في ذكره
عبد الغفور تلميذ ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني **الشيخ الامام صدر الشريعة شمس الدين**
احمد بن جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابي اخذ العلم عن ابيه جمال الدين
عن الشيخ الامام زاده ركن الاسلام محمد بن ابي بكر الواعظ صاحب الشريعة عن الشيخ
الامام عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الرزنجري عن شمس الائمة بكر بن محمد الرزنجري
عن شمس الائمة الشريفي عن شمس الائمة الخوافي عن ابي علي السعدي عن ابي بكر محمد بن
الفضل عن عبد الله السبزموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه
ابي حفص بكر بن محمد عن ابي حنيفة وصلى على ابيه عند وفاته وكان من كبار العلماء
بلغ عند ابيه في الفقه مبلغا عظيما وله قدرة كاملة في الاصول والفروع وتفقه
عليه ابناء تاج الشريعة محمود بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم المجبوبي وله كتاب
تلقيح العقول في الفروع وذكره ابن قطلوبغا رايت في حاشية فضول الاستر
فيما يتعلق بالجلع وفي الفصل الثاني والعشرين نقلا عن تلقيح العقول للامام شمس الدين

احمد بن عبيد الله المحبوبي وما يقبل التعليق خمسة عشر العتق والتدبير والكتابة والطلا
والمخلع والندب والايلاء والظهار والابراء والصلح عن دم العهد والعقوبة والكفارة
والولاية والغزل عن الوكالة والوقف وما لا يقبل خمسة عشر البيا والبيع والشراء
والهبة والاجارة وفسخ الاجارة والاقالة والوصية والنكاح والصدقة والصلح عن الاموال
والرجعة والنفى عن الاملاء والاقراء والسرمان كالمرارغان والمضاربة والعتاق والعبادة
والفرق ان الجملة الاولى اسقاطات ولا يكون اسقاطا يقبل التعليق لانه لا ضرر له
فيقبل التعليق بالخط لعدم افضائه الى المنازعة اليها من تليق العقول **الشيخ الامام**
العلامة سراج الدين يوسف بن ابي بكر بن محمد ابو يعقوب السكاني الحوزاني كان اماما
عالما متبحرا في النحو والتصريف وعلم المعاني والبيان والعروض والشعر وله مشاركة
تامة في كل العلوم سبق المتقدمين في الادب وكان عالما بالخلاف والمذهب احد الفقهاء
والاصول عن شيخ الاسلام علاء الدين سديد بن محمد الخياطى عن شيخ الاسلام علاء
محمود بن عبيد الله بن صاعد المرزى عن القاضي النسفى عبد العزيز بن عثمان الفضل
عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة عن شمس الائمة الحلوانى عن القاضي
الامام ابي على النسفى عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ السبزمونى
عن ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير عن محمد بن ابي حنيفة واخذ عن غيرهما وله تصانيف
لطيفة واجل مضافة كتاب المصباح وهو مفتاح العلوم المشتمل على اثنا عشر علما الاستقنا
والتصريف والنحو وعلم المعاني والبيان والبديع والعروض والانشاء وعلم المحاضر
والخطب والقافية وقرض السبزوكتاب تعدد مثله وفي الاوائل والاخرى
التداوين والتاليف وجميع العلوم كتب بعض الافاضل على ظهر المصباح توفى الامام
العلامة واضع الادب للجمع والعرب سراج الملذذ والدين السكاني في اوائل شهر
الله الاصم حجب سنة ست وعشرين وستماية وكانت ولادته ليلة الثلاثاء من

حادي الاولى سنة خمس وخمسين وستمائة فكانت مدة حيوة احدى سبعين سنة وفي
صحة قالوا **عه** سراج المعاني يوسف بن محمد بن مفتاحه قد حل كل معقده وعجز
بالايجاز في سحر لفظه وكان يسمي النبي كان قد ولم يبق كتب الا وابل مثله وان
لم تصدقنى به تفقد **ه** وقراد عليه علم الكلام مختار بن محمود الزاهد **الشيخ الامام**
الحسين بن محمد ابي نجم الدين اخذ عن الامة علاء الدين سديد بن محمد
الخياطى ذكره الذهبي وفي الجواهر القضية البكرى الملقب بنجم الامة بفتح الباء
وكسر الراء والعين المهجلة لقب فيمن برع في نوع من العلم توفى بمرجانية خوارزم
ليلة الاحد السادس من شعبان سنة خمس واربعين وستماية وكان اماما
فقيها واعظا فاضلا كاملا تفقه عليه ابنه شيخ الاسلام الملا محمد بن الباسم **ابو**
عبيد الله بن محمد بن ابراهيم البرهاني الموسوم بالبرضى راسخ في صفات الرضا
البرهاني عبيد الله بن محمد بن ابراهيم مكتوبا مفصلا كان ارساله الى استاذة وقد
ضمن نوعا من الطعن على رفض ما كان يعياد من التفقه بالكتابيات قال
في اتنا ذلك المكتوب واما هو ادام الله هجته وصان عن الكرامة صحبة فله
سلم الفضل كله وله يد مبنية ومظلمة وهو الاستاذ على الاطلاق والمسار الى
بلاشفاق فلوسه فنى تجارة ونوه باسمى في خطابه واقربا نظري عطاقة عز فرائد
ودر فرائد وسرى باستماع الفاظه الهذبية وعباراة الشبهة المستفيدة نافعاً
سبالة صدره ورافعا بعد الانضاع قد كان لا يلق بكرمه والافق للحاسن
لكنت ارى سببا للحرمان المتمد الى هذا الاوان سوى انى متصف بزيادة
الاختصاص متبسم لسنه الاخلاص المسحق كما قيل محروم فالمتوقع منه ادام الله تقيا
ولاخرنا القاء ان يديم بادامة تفقده فرضى والى لا تحترق في سلك من
يزعم ان طول العهد ينسب **الامام العلامة شمس الدين احمد بن محمد العقيلي الانصاري** كان



سبحا عالما فاضلا روى عن حيدرة الامام العلامة شرف الدين عمر بن محمد بن
عمر العقيلي وتفقد عليه واخذ عنه عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز
بن عمر بن مازة عن امية الصدر الماضى برهان الدين اليكبر عبد العزيز عن شمس الامية
السرخسي عن شمس الامية الحلواني عن القاضى الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام
ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبزموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير
عن امية ابي حفص اليكبر عن محمد بن ابي حنيفة مات بخارا سنة سبع وخمسين وستمائة
وكان مخصوصا بشرح الجامع الصغير نظمة نظما حسنا وكان له يد طويل في النظم
وله مشاركة في العلوم **محمد بن يوسف بن الحسن بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الابيض**
الشهير بقاضى العسكر ولد بحلب سنة ستين وخمسمائة ونشأ بها وتفقها بها على
سبها على والده السيد ابي يوسف بن الحسن واخذ عنه عن البرهاني البلخي على
بن الحسن عن برهان الدين اليكبر عن شمس الامية السرخسي واخذ عن برهان
معود بن شجاع الذنوي تلميذ البرهاني البلخي عن الحسن المذكور وتفقه على
العلامة صاحب السديع ابي بكر الكاساني واخذ عن علاء الدين ابي بكر محمد بن
صاحب التحفة عن صدر الاسلام ابي السير السيرودي عن ابي يعقوب يوسف السيار
عن الحاكم النوقدي ابواسحاق عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن
محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن ابي حنيفة وتفقه عليه ابوالقاسم
عمر بن احمد بن القديم الكاتب المورخ ابي حريز و ابن احمد بن محمد بن يوسف ابو
الطيب الحلبي الفقيه وتولى قضاء العسكر ثم انقل الى حلب ودرس بالبادية
ومات في رمضان سنة اربع عشرة وستمائة وعن المنذري في التكميلات
نجاهة صل التراويح وسلم و مات وقيل انه توفي وبوساجد وقدم بدمشق وصرح
من ابي طاهر والمحاقط على بن الفضل القدسي ودرس بدمشق بمسجد خانون وغيره

وهو القائل **الاكل من لا يفقدى بائمة** فقسمة ضيرى عن الحق خارجة فخذ
عيد الله عروة قاسم سعيد ابوبكر سليمان خارجة **الطاهر الامام شرف الدين**
ابو الفهر داود بن ابراهيم بن غادى رحمه الله مولده بدمشق ومات بها
سنة تسع وثلاثين وستمائة وكان فقيها فاضلا عالما كاملا صاحب الحاشيا اليد البيا
في الفقه والاصول وله اليد الطولى في النظم والشعر تفقه على برهان الدين مسعود
ابي شجاع اللوقف تلميذ البرهاني البلخي على بن الحسن المذكور قبل هذا **عماد الدين ابو**
العباس احمد بن يوسف الحنفي تفقه على احمد بن محمد بن محمود الغزنوي وكان شيخ الحنيفة
في عصره وخروج من حلب الى مصر حين وصلته من بلاد الروم سنة اربعين و
ستمائة مائة الى حلب مات في هذه السنة وكان مولده سنة ثمان وستين وخمسمائة
نجم الدين بكر بن تليغ التركي الناصر مولد الامام ناصر الدين الله امير المؤمنين
كان فقيها عارفا بصيرة ما تفقه حسن الاصول وله معرفة تامة في العقول اخذ عن الشيخ
الامام عبد الرحمن شجاع وسمع منه سنة ثمان وستمائة وله تصانيف لطيفة منها
الحادى وبو مختصر في الفقه في مجلد نحو مختصر القدر وسرر العقيده للطحاوي
وسماه مالبونر اللامع والبرهان الساطع جمع فيه الفتاوى وطاقات المسائل وكان
في مجلد كبير ضخيم وله طريقة حسنة عرض عليه الامام المستنصر قضاة القضاة ببغداد ان
يلبس العمامة فامتنع من ذلك وعن ابن العديم بلغنى ان اسمه اولاد يكون من قسبي
يكبر وكان خيرا ورعا فقيها فاضلا حسن الطريق ولم يتفق لى به اجتماع حين قدم حلب
ولا حين قدمت بغداد وكان على الرق ولم يعقبه مواليه وكذا اعاد الخلفاء ببغداد
وانه تزوج بامرأة لها روه وولد له منها بنت وماتت المرأة وورثت ائمتها
مكالا وافرأ وماتت البنت فجمع جميع ما كان لابنته وسير الامام المستنصر وقال
انا عبد الارث من ائمتي سينا وبي حرة فزده عليه واذن له في الصيرفة على حسب

اختياره ومات بعد سنة اثنين وخمسين وستماية ودفن الى جانب قبري خنيفة
في القبة بالبرصافة الشيخ **الفاضل الكامل القاسم ابو الحسين بن احمد بن الحوارزي**
النجوي ولد سنة خمس وخمسين وستماية وتفقه على ابي الفتح يهان الدين ابى الكارم
عبد السيد الطريزي واخذ عنه عن ابي الويد الموقن بن احمد المكي عن نجم الدين
عمر النسفي السير القيرودي عن اسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البرزدي
عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الحويرثي عن ابي سليمان الحويرثي عن محمد
عن ابي حنيفة فاخذ العربية عنه عن الرزحني وله تصانيف منها شرح الفصل
للعلامة الرزحني في الفوسماة النجوية ثلث مجلدات وسطر سقط الزند و
التوضيح في شرح المقامات والروايات النجائية في الفخول وديع المبلغ قتله سنة
سنة سبع وعشرو ستماية **تاج الدين علي بن سنجار المعروف بابن سمال** تفقه على
القاضي الامام ظهير الدين محمد بن عمر البخاري تلميذ الامام المرعيني الحسين بن
بن عبد العزيز وكان فقيها فاضلا عالما كاملا له اليد الباسطة في النظم والنثر
ولمشاركة في العلوم وله شرح الجامع الكبير ولم يكمل له ارجوزة في الفقه واخذ
عنه مظفر الدين ابن الساعاتي احمد بن علي بن تغلب البغدادي وكان يكتب
منه ويا وتعلم ابن الساعاتي الخط المنسوب عنه وكتب روي عنه انه قال ولدت في
سبعان سنة احدى وستين وخمسة مائة الشيخ الامام **الاستاذ اشرف الدين ابو الفضل**
اشرف بن نجيب محمد الكاشاني من تلامذة الدهقان الامام الكاشاني محمد بن الحسين بن
محمد المذكور في الكشيبة العاشرة تلميذ ابي حفص نجم الدين عمر النسفي واخذ عن عدنان
بن علي بن عمر الكاشاني والقاضي محمود بن الحسن واخذ ايضا عن شمس الامية الكروبي
محمد بن عبد الستار من رجال هذه الكتبية كما سقري مدينة من بلاد المشرق
للتفرقات من الكتبية **الما في عشر الشيخ الامام حسام الدين محمد بن عمر الاخفيكي ابو عبد الله**

سنة

بفتح الالف وسكون الخاء معجمة وكسر السين المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفتح الكاف
وفي اخرها الشاء المثناة والياء للنسبة الى اخيكي وهي من بلاد فرغانة نسبة
جماعة منهم حسام الدين محمد هذا وحال الدين ابو النصر احمد بن محمد بن ابي بكر
وعزيمها وكان حسام الدين محمد شيخا فاضلا اماما في الخلاف والمذهب
حايما للفرع والاصول وله اليد الطولى في المعقول والمنقول وله المنحصر
المعروف في اصول الفقه تلقاه العلماء بالقبول وشرحه الفصول الفحول ما
يوم الاثنين والعشرين من ذي القعدة سنة اربع واربعين وستماية ودفن
بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضيان تفقه عليه ابو المظفر ظهير الدين محمد
بن عمر بن محمد النوحا بادي وقراء عليه اصول محمد بن محمد بن محمد الفقيه البخاري
وفي باب اصناف الاحرام الى الاحرام من كتاب الحج من الهداية وان طاف للعمرة
اربعة اشواط ثم احرم بالحج رفض الحج بلاطواف لان طواف للاكثر حكم الكل فتعذر
رفضها كما اذا فرغ منها ولا كذلك اذا طاف للعمرة اقل من ذلك عندهما اختلف
الشيخ ههنا في بعضها عند ابي حنيفة وفي بعضها كلك اذا طاف للعمرة اقل من ذلك
عن ابي حنيفة بخلاف كلمة الامن قوله وكذلك قال صاحب النهاية ذكر الامام هولانا حسام الدين
الاخيكي والاصواب كلك اي النسخة الاخيرة قال ايضا وجدة بخط شخبي ولكل واحد
من هذه النسخ وجه **الشيخ الامام النبوية كين الدين ابو حامد محمد بن محمد العميدي**
السمري قندي صاحب كتاب الاشراف امام جارع في المذهب والخلاف وله طريقة
حسنة اعنى بشرح طريقة وعنى بالخلاف حتى برع وانفع به جمع كثير وصنف
طريقة مشهورة بين الفقهاء وله كتاب طريقة العميدة انفع به جماعة من حلقته
نظام الدين احمد بن الشيخ الامام جمال الدين الحصري وله كتاب النفائس وكان كريم الاخلاق
كثير التواضع طيب المعاشرة كذا قال عبد القادر في الجواهر المضية وابن فطون بغا في

في التراجيح وزاد عبد القادر نقلا عن ابن خلكان ومباوول من أفراد الخلفاء في التصنيف
ومن تقدمه بجزءه وكان اشتغاله فيه على الشيخ رضي الدين اربعة اشخاص تميز
وتجروا في هذا الفن وكل واحد منهم نعت بالركن وهو ركن الدين الطاوس و
ركن الدين العميد وركن الدين امام زاده وقال ابن خلكان وشذ عنى هذا
الرابع قال وصنف العميد طريقة مشهورة بين الفقهاء واشتغل عليه خلق كثير وانفقوا
به ومن جملة من نظام الدين احمد بن الشيخ جمال الدين الحصري مات سنة خمس وستماية
وظنى ان هذا من جملة ما اخطأ فيه فان ركن الدين العميد على ما قالوا مات سنة خمس
وستماية وركن الدين امام زاده تلميذ رضي الدين في الخلفاء نشأ في اوائل المائة
الخامسة واخذ عن شمس الائمة ابي بكر محمد بن علي الزبير بن محمد بن شمس الائمة الحلواني
بعض عليه في موضعه ونظام الدين احمد بن جمال الدين الحصري مات سنة ثمان وسبعين
وستماية تدبر كيف تجدك فيما بين هذه التكملة ورايت في القاب الجواهر المضية ذكرى هو
محمد وقبل احمد بن محمد بن محمد السمرقندي العميد الملقب في ذكرى السلطان محمد الد
في تاريخه قال كان اماما في فن الخلفاء خصوصا في البحث وله في طريقة المشهورة و
صنف الارشاد واعتنى بشرح طريقة جماعة منهم القاضي احمد بن حميد بن سعادة الجوزي
قاضي دمشق ويدر الدين الراعي المعروف بالطويل واشتغل عليه الخلق وانفقوا به
تخرج الامام نظام الدين احمد بن محمود بن الحصري حجة الاسلام **شمس الامام محمد**
بن احمد بن ابي سعد احمد بن ابي الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الكعبي الطبري القاضي
ابجاري صاحب كتاب الارشاد امام بايع في المذهب والخلفاء وله طريقة حسنة
اعتنى بشرح طريقة وعنى بالخلفاء حتى برع وانفق به جمع كثير وصنف طريقة مشهورة
بين الفقهاء وله كتاب طريقة العميد كما انفق به جماعة من حلقته نظام الدين احمد
بن الشيخ الامام جمال الدين الحصري وله كتاب النفايس وكان كريما الاخلاق كثير التواضع

طيب

طيب المعاشرة كذا قال عبد القادر في الجواهر المضية وابن فطرونغا في التراجيح زاد
عبد القادر نقلا عن ابن خلكان ومباوول من أفراد الخلفاء في التصنيف ومن
يمزجه وكان اشتغاله فيه على الشيخ رضي الدين اربعة اشخاص تميز وتجرؤوا في هذا
الفن وكل واحد منهم نعت بالركن وهو ركن الدين الطاوس وركن الدين العميد
وركن الدين امام زاده وقال ابن خلكان وشذ عنى هذا الرابع قال وصنف
العميد طريقة مشهورة بين الفقهاء واشتغل عليه خلق كثير وانفقوا به ومن
نظام الدين احمد بن الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ جمال الحصري مات سنة خمس و
ستماية وظنى ان هذا من جملة ما اخطأ فيه فان ركن الدين العميد على ما قالوا مات
سنة خمس وستماية وركن الدين امام زاده تلميذ رضي الدين في الخلفاء نشأ
في اوائل المائة الخامسة واخذ عن شمس الائمة ابي بكر محمد بن علي الزبير بن محمد بن شمس الائمة
الحلواني بعض عليه في موضعه ونظام الدين احمد بن جمال الدين الحصري مات سنة
كان جده الاعلى ابو الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الكعبي الطبري القاضي الامام
النجاري استاذ المومل بن مسرور الشاشي المغربي سكن بمصر وبعد ما تفقه على ابي
الخطاب ومات بمصر سنة ست عشر وخمسمائة وتفقه عليه ايضا ابنه ابو سعد احمد
وتخرج عنه وسمع منه الحديث وكان احمد هذا موجودا بعد الخمسمائة تفقه عليه ولد
احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الكعبي وبرع في العلم وكان له يد طويل في علم الخلا
والمجدل والنظر وتفقه على الامام البرهان وفاق على قرانته ثم درس منسبا بوفرة
الامام ابي حنيفة ثيفا وستين سنة وفاق في قريبا من هذا ومات في عشرين وستين
خمسمائة واحمد بن ابي سعد احمد هذا ولد هذا الامام حجة الاسلام محمد بن احمد بن
ابي الخطاب محمد وكان حجة الاسلام رئيس الامهات اماما قاضيا كاملا جامع للعلوم فابرسا
في الجهاد اذ حضر في محل كان هو المشاهير والعقول في الشكليات عليه وله الملخص القادر

٢٤
٢٣

مات بخار سنة اربع وستماية ذكره في الجواهر للفضيلة وفي الفتاوى الصوفية في البيا
السادس والخمسين في الفصل الثالث عاريا الى الخلاصة والمنافع والنفق اصحابنا
الغسل انما يجب بخروج المني على سبيل الدق والشهوة ثم المعبر عند انفصاله من
وهو الصليب على وجه الشهوة وعند ابي يوسف الشهوة شرط عند خروجه من راس
العضو وتظهر فايدة الخلاف في تلك مسائل احدها اذا احتلم فامساك ذكره حتى سكنت
شهوة ثم سأل النبي الثاني اذا نظر الى امرأة شهوة فزل النبي عن مكانة شهوة فامساك
ذكره حتى تكسر شهوة ثم سأل بعد ذلك الكاعن شهوة الثالث الجامع اذا اغتسل قبل
ان يبول ثم سأل بقبية النبي فعنده لا يجب الغسل وعند جماهير في المنافع وعمل
يقول ابي يوسف اذا كان في بيت انسان يسبح من اهل البيت ويخاف ان يقع في
قلبهم رية بان طاف حول الهليبية وفي المختصر والمختصر من الخاصي وقيل يؤخذ بقول
ابي يوسف في الصلوة الماضية حتى لا يعاد وفي المستقبل بقولهما حتى يغتسل **الشيخ**
الامام عبد الله بن علي بن صابن عبد الجليل بن ابي بكر الفراء في تقية الكبر من اهل
مرغينا في ابوبكر بن ابي الحسن مرغينا من بلاد فرغانة سكن سمرقند وكان
تولى الخطابة بها وعن ابن الجار انه قال قدم علينا بعد اذ حاجنا في صفر سنة ستما
وسمعت الحديث من سيوخوا وكان اماما كبيرا في المذهب والخلاف وله القوة
التامة في معرفة الحديث والنحو واللغة وله الباع المتمدق للفهم والنسب ومارات
عيناى انسانا جمع حسن الصورة مع الطيف الاخلاق وحال التواضع وغرارة
الفضل وصيانة الدين والورع والنزاهة وحسن الخط وسرعة العلم والقدرة على
الانشاء نظما ونثرا وغدوة الالفاظ والصدق والنيل والثقة وغيره ولقد كان
من نوادر العصر كامل الصفات فقيده المثل قل ان تلد النساء مثله ولقد نادينا
باجلاره واقدمنا بافعالها وتعلمنا من فوائده واقربنا من علومه ولد سنة

احدى حسين وجمالية من غنيان وبلغنا ان قدمنا سميديا بخار اصابا بحسبا
يذى الترك الكفرة حين استولوا على بخار في ذي الحجة سنة عشر وستماية **الشيخ**
العلامة بديع الدين احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب القزويني وقراء عليه ابو القاسم
موفق الدين نصر الله الدمشقي لكتاب الجامع المحرر لعلوم كتاب الله العزيز لاجل ابي بكر
بن عبد الوهاب القزويني بديع الدين وستماية بسواس موجودا كان مقبلا **الشيخ**
وتوفي به سنة عشرين وستماية وله كتاب الجامع المحرر لعلوم كتاب الله العزيز
اوراعا نجم الملذ والدين منصور النظر طاهر بن محمد بن عمر بن ابي العباس الحفص
صاحب الفصول في علم الاصول استاذ ابي المود محمد بن محمود بن حسن الامام الخوارزمي
الخطيب واستاذ جماعة منهم نجم الملذ والدين مختارين محمود الزاهدى اخذوا
وتفقهوا عليه بخوارزم شيخ الاسلام الامام العظيم ركن الائمة الصياغى امام كبير لمشاركة
تامة في العلوم اخذ العلم عنه منهم نجم الملذ والدين مختارين محمود الزاهدى ذكرى في شرح
القدوري ولو نفع في التراب فقال ان اوتيت اوتيت فسدت عندهما خلاقي **ابو يوسف**
والصحيح الخلاف في الخفيف والمتد فيفد عنده والتسخن النكان مرفوعا اليه لا يقطع
الصلوة بل حال فان كان الحسين الصوفان لم تظهر حروف مبهمة لا يفسد قولهم وان ظهر
نفس الفساد عندهما اختلاف المسايخ وفي شرح ركن الائمة الصياغى مختصر القدوري وهو
وهو الشرح الذي فاق شرح الجمهور وفيه سعال في الاوهام من المشكلات عن شرح
بكر خواهر زيادة التسخن التحسين الصوت لا يقطع الصلوة لانه لا صلاح القراءه فكان من القراءه
حتى لو لم يكن بعد قطعهما في زلة القارى صدر انقضا وتسخن الامام عند القراءه كما
به ما ليس فان كسر تغير افضل الا اذا كان متبركا وفيه فصل النفقات من كتاب **الطلاق**
انكثت الاستدانة بغير امر القاصي المطالبة عليها دون الزوج وفي ادب القاضى للفاضل
تفسير الاستدانة على الزوج الشراء بالبيسة ليقضى الثمن من مال الزوج وفي شرح الامام

المعظم ركن الامة الصبا على الاستدانة الاستقراض واذا استدان هل يصرح اني ^{استدين}
 على روي او تنوي اما اذا صرحت فظاهر واما اذا نوت او لم يصرح ولم تنو لا يكون
 استدانة عليه ولو ادعى انها نوت الاستدانة وانكر الزوج فالقول قوله **الشيخ الامام**
صدر القراء سيد الامة يوسف بن محمد القندي الخوارزمي قبل بالقواف الفتوح
 والبناء اخر الحروف والدال قبل بطريق حجاج العرف وقيل بالقواف المفتوحة والنون
 نسبة الى القند اصل السكر كان عالما فاضلا فقهيا صالحا مفسرا اديبا قرا و ^{للقدر}
 على الامام الرازي قرا عليه سيف الدي الباجندي شيخ الشيوخ ونجم الدين فخر
 بن محمود الرازي قال واذا جلس في اخر الصلوة مجلس كما جلس في الاول عندنا و ^{صل}
 على النبي صلعم وقدر في روايات اخر لکن الذي نقل النيام من السنن الثقات
 وتقرر لدينا من نوادر الاحاديث والآيات وكان يعلمنا استاذنا صدر القراء ^{سيد}
 الشهيد والسعدا سيد الامة القندي اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على
 محمد وال محمد وارحم محمد وال محمد كما صليت وباركت ورحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
 انك حميد مجيد وفي القصة في كتاب الصلوة ان المؤذين ليسا من القران عند ابن
 ابن مسعود وقال ما بينهما من كان من كلام الله نعم وكان يرقى بها النبي صلعم فاشبه عليه
 انما من القران وليست اعذ فلم يكتبه في المصحف وفي الاصحح للاندلس ان ابن
 مسعود لم يكتب في مصحفه الفاتحة والمعوذتين فقبل لم يكتبها قال لو كتبت في الكتاب
 قبل كل سورة وانما ترك الالة من النسيان لان الصلوة لا تتم الا بها وكانه نسي في كل
 صلوة وروى انه مرجع عن ذلك بعد ما قرأه على ابن ابي طالب قال حسبها مغرور
 وروى انه ابن كعب كتب في مصحفه مائة وست عشرة سورة زاد فيه سورتين عشاء
 الوتر اللهم اننا نستعينك اللهم اياك نعبد الى قوله الحق لانه سمع النبي صلعم يفرد بها في
 دعا الوتر فظن انما من القران ولم يسأل النبي صلعم ثم جمع الالمام المجمع عليه بان ذلك

كان

كان وبها منه والقران ما تضمنه الامام مصحف عثمان باجماع الصحابة على ذلك وما
 عداه فانه لا يعد قرانا قال استاذي صدر القران سيد الشهداء سيد الامة القندي
 ذكر في الشاف في عمل القران ثم الذي نزل هذه السبحة فيما الزمونا من قصة عبد ^{الله}
 وابي ربه ان الامة اتفقت على القراءة التي اختارها ائمة القراء واجتمعت الامة
 على انها صحيحة ووجدنا اسانيد اكثرها راجعة الى هذين الصابين فان قرأه ابن كعب
 وابن عمر وناقع مسندة الى ابي بن كعب ربه وقرأه عاصم وحمزة والكسائي مسندة
 ابي ابن مسعود وفي كل ما ابات المعوذتين وليس فيها سورة الفتوح فدل ذلك
 على بطلان المخالف وفي المحيط واختلف في كفر من زعم ان المعوذتين ليسا من القران
 فاولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولان الامة اجتمعت بعد الصد
 الاول انما من القران والاجماع المتأخر يرفع الخلاف المتقدم الى هنا من القصة
الصد الامام محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مازن المعروف بصد حجان النخاري
 تقدم ابو جده الصد الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز في الكتيبة العاشرة واخو
 حبه الصد الكبير ربهان الدين صاحب المحيط محمود بن احمد بن عبد العزيز بن عمر بن
 مازن في الكتيبة الحادية عشر ابو صاحب المحيط الصد السعيد احمد بن عبد العزيز ^{انضا}
 في الكتيبة العاشرة وتقدم ابو الصد بن الصد الما صفي ربهان الدين الكبير
 عبد العزيز بن عمر بن مازن في الكتيبة التاسعة فاما جد صدر حجان محمد بن عمر
 بن عبد العزيز فهو الشيخ الامام شمس الدين ابن الصد الشهيد كان من الكارفتها
 نجارا واعياها ونحوها فهاها المشهورين بالتقدم والفضل وله القبول التام عند الملوك
 والسلاطين قدم بغداد حاجا في سوال سنة اثنين وخمسين وجمانية وخذها
 عن والده الصد الشهيد ثم مات ثم مات سنة ست وستين وجمانية وكان
 شيخا كبيرا ثقة حافظا مشهورا بالرواية والذكا وكان ذا شان وخط عند الخا ^ص

والعام كان يعظ الناس ويتكلم مقبلا على الطاعة والعبادة وعن يوسف بن حمير
قال اشهد ابو جعفر محمد بن مازة **شعر** لم يستحي من وجه المصيب وقد نالناك
بالوعظ الطيب اراك وقد لال مال ذخر **شعر** فما اعددت للاجل القصير فاما ابو
صدر جهمان عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز فهو ايضا كان مرجع العلماء و
مقبول الفضلاء وكانوا يكرمون غايته الاكرام وهو ايضا كان مرجع العلماء ومقبول
وكان صدر جهمان محمد بن عبد العزيز اعز وكان اماما قاهرا في العجب عديم النظر
مفرط الذهن كان له مقامات سنية في الخليل والخلاف وله مشاركة في العلوم وله
تعلق في الخلاف ورايت في ديوان الشيخ الامام الاستاذ العلامة شمس الحق والدين
المعزي قصيده تمدح بها صدر جهمان بخار حنين دخل المعزى الى بخارا سنة اربع و
ستماية **شعر** اخيه خلد ما اشتهر ام ارحم ام البلد المعزى يا بفضل والكرم بخارا
لمن يقى الفضائل كعبة **شعر** وللملح من حور بابية حرم ارى نعم الله فيها عظيمة وحضرة
مولانا بها اعظم النعم **شعر** ومن يعقد وفق السعادات كلها على ال برهان فقد صح
ما زعم اذا نال بعض الناس غوا فرما **شعر** واما بنو عبد العزيز فلا جرم الى ان
ورايت في ديوان مرصع الدين محمد بن ابراهيم البرهانى قصيدة كان يقول في صدر
الصدور قدوة الجمهور برهان الدين البخارى المعروف بصدر جهمان حين قدم
خوارزم يوما للحضرة التركمانية منها هذه الابيات **شعر** صدر الصدور ملأ الخلق
سيدنا برهان دين الهدى دنى المجد والشرف اصحت خوارزم شواها ولا عجب فالدار
في صدق والراح في خرف **شعر** لله دبرك يا اعلى الذي سلفا لقد حوت العلى بالنفس
لا السلف **شعر** تمنعت عن بقعة عزاه فاخرة اعق بخارا معان اللطف واللطف **شعر** مو
ما حضرة بلي الامان بها كل امر مرتد بالروح ملتفت **شعر** سيف السفر الميمون طاهر
عن سودا ايد الايام موتف **شعر** وله فيه حين نقل عن الحضرة ودخل خوارزم **شعر** قد

فلان

ذلك الاقبال والعز مقدم **شعر** ومجدك اعلى كل مجد واقدوم ايا ان الصدور الاقدس
لهم الى نيل غايات العلم المقدم **شعر** متى كنت في صدر الرواية جالسا فانك شمس
وغيرك نجم الى غير القصيدة **شعر** على انه قدم بغداد حاجا في سنة ثلث وخمسين وستمائة
وكان معه جماعة من فقهاء اهل بلده فلقاه موكبا عظيم من الديوان والمجانب
الوزراء والامراء والاعيان وانزوه في دار في دار على زر عيسى وحملت اليه
الصيافات وحج وعاد وقلع عليه وعلى ولده وتوجه الى بلده في سنة اربع و
ستمائة وعند ما خرج من بغداد الى بلده خرج الناس من خلفه يسعون فان غلماة
كانوا يبغون المناهل وينعون الحجاج من الماء فحصل لهم العطش العظيم وعن
بن الحوزى حجت في هذه السنة قرأت من الوفى ما يزيد على خمسة الاف نفوس
سبئنا ثلثة ايام في الاموات وعن جلال الدين الرومى مولا ناخذوا نذكارا انه كان
قصده شيخ قطب الدين السيرازى سارح المشايخ فلما دخل عليه وحلست عنده
زمانا والشيخ لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر له حكاية قال مولا نا جلال الدين صدر
عالم بخارا يخرج من مدرسته وتوجه الى سبئان له قيمه فقيه على الطريق في مسجد
فنادى فلم يبق له ان يعطيه سبئان واقام على ذلك مدة ستين ليلة فقال الفقير
القوا على ثوبا واظفروا انى ميت فاذا امر صدر جهمان فاسئلوه سبئان فلما امر صدر
قالوا يا سيد هذا ميت فدفع له شيئا من الدرهم ثم منحن الفقير والفقير التوبى عنه
فقال صدر جهمان بولم تمت ما اعطيتك سبئان **قصة القضاة شمس الدين**
عبد الله بن محمد بن عطاء الله كان اماما فاضلا عالما بارعا كالملا غير
العلم كبير المحل قد بلغ رتبة الكمال في العلم والعمل وله مشاركة تامة في اكثر الفنون
تولى دمشق وحدث ودرس وافق واحدا العلم عنه ولده يوسف بن عبد الله
الملقب بيد الدين وابن السجاء محمد بن عبد الكريم وقاضى القضاة شمس الدين محمد

عنان الحور ولد سنة ومات سنة ثلث وسبعين وكان في مدة عمره مستغلا بالدين
والانفاد ثم انه استغل بالقضاء للطائفة الخفية في سادس حادي الاولى سنة
اربع وستين وستمائة اذ جاء من مصر تلك برسوم من السلطان الملك الظاهر
بلدة من الفقهاء شمس الدين بن عطاء بن الخنفه هذا وشمس الدين بن عبد الرحمن
الحنبل وشمس الدين عبد السلام المالك وكان قاضي نقضه شمس الدين بن
قاضي السافعية يؤيد وكان السلطان الملك الظاهر يري هو الذي جعل لكل
مذهب قاضيا مستقلا فلم يقبل المالك ولا الحنبل وقبل الخنفه فورد الرسوم بالزاد
بذلك واخذ بايديها من الاوقات ان لم يقبل فاجابا قال بعض انظر فاه من اهل
دمشق لما راى اجتماع بيت قضاء كل واحد منهم شمس الدين **س** كلما ولي شمس
قاضيا زادت ظلالا **الشيخ الامام احمد بن اسمعيل الترمذي** **ابو العباس**
امام حنبل القدر على الاستاذ شيخ عظيم المحل العدود من الافراد الاحقاد فقيه مطلع على
حقائق الشريعة الخفية خبر واقف على دقائق الفقه الخفية له شرح الجامع الصغير و
كتاب التوازيح وله تصنيفات اخرى في باب احكام المرتدين من كتاب السير من الهداية
وارتداد الصبي الذي يعقل ارتداد عند ابي حنيفة ومحمد ويحجر على الاسلام ولا يقبل
اسلامه اسلام لا يرث ابواه ان كانا كافرين وقال ابو يوسف ارتداد ليس بارتداد
واسلامه الاسلام وقال زفر السافعي اسلامه ليس باسلام وارتداده ليس بارتداد
لها في الاسلام انه مع لا يوبه فلا يجعل اصلا ولا نه تلمزمه احكام مما يسوق بها المضرة
ولا يوب له ولنا فيه ان عليا سلم في صباه وصح النبي صلعم اسلامه وانتخا **الملك**
مشهور وقال يحجر على الاسلام ولا يقتل لانه عقوبة والعقوبات مرفوعة عن الصبا
مرحمة عليهم وهذا في الصبي الذي يعقل ومن لا يعقل من الصبيان لا يصح ارتداد
هم قال الشيخ اكل الدين وقوله لانه عقوبة والعقوبات مرفوعة عن الصبيان **مرحمة**

عليهم

عليهم قال في النهاية في نظر لانه اسقط عقوبة القتل عن الصبي المرتد مرحة
لصباه والله تعا الرحم الراحمين وهو لم يرحم عليه حتى عاقبه في النار فجلد اكسير الكفا
المخصوص عليه في الاسرار والجامع الصغير للامام الترمذي ومشار اليه في الميسوط
وهو قوله انما لا يقتل النسيان بسبب اختلاف العلماء في صحة اسلامه في الصغير
الى هنا من عناية الهداية للشيخ اكل الدين وفي عناية الهداية في باب من يبر على العا
من كتاب الركونه في اوامر على العاشر مال فقال اصية مند اسهر او على دين و
صدق فالعاشر من نصبة الامام على الطريق لما وجد الصدقات من التجارة من
منهم تمام الحول والفرع من الدين كالمثل للوجوب والقول قول المنكر مع
اليمن وكذا اذا قال ادب الى عاشر اخر وكذا اذا قال ادبها انا بنفسى الى
الفقر وعصر وكذا الخواب في الصدقة الصواميم في غيرها اذا قال ادب بنفسى
الى الفقراء فان فيه كايصدق وان خلف ثمة فيها يصدق في السواميم واموال التجارة
لم يشترط اخراج البراءة في الجامع الصغير وشرط في الاصل وهو رواية الحسن
عن ابي حنيفة لانه ادعاء ويصدق دعواه علامة فيجب ابرازها وجه الاول ان الخط
يشبه الخط فلم يعبر علامة الى هنا من الهداية قال الشيخ الاكل في الميسوط
والجامع الصغير للامام الترمذي وهو الصحيح ثم على قول من يقول ما شترط العلماء
هل يشترط معها اليمن قال الامام الترمذي ان لم يخلف لم يصدق عند ابي حنيفة
وصدق عندها وفي الايضاح شرح الاصلاح للوقاية للمولا العلامة ابن كمال
ما يشاق كتاب الصلوة في باب قضاء الفوات لو اجتمعت الفوات القديمة بالحديثة
قبل يجوز الوقية مع تذكر الحديثة لكثرة الفوات وقيل لا يجوز ويجعل القديمة كان لم تكن
ترجماله عن التهاون قال صدر الشهيد الصحيح هو الاول وفي شرح الجامع الصغير للترمذي
الاول اصح والثاني احوط وقال صاحب الهداية في التجنيس الاول انيس والفتوى على التا

ثلاثة مائة الى مكة ودفن بها وجعل الكل من بحلة مدينة مكة وخمسون ديناراً ودفن
 بها في هذه السنة وكان قد قام بمكة بحاجته ثم عاد الى العراق وارسل رسالة
 الى بلاد الهند من الديوان في سنة سبع وعشروستماية ورجع بها سنة اربع وعشرون
 وعيد البهارة سواً ثم حجج الى ابعاد سنة سبع وثلثين وسمع الحديث بمكة وورد
 من شيوخ كثيرة وكان اماماً ما استغنا قال في اول مشارق الانوار من تصانيفه
 قال الملبى الى حرم الله الحسن بن محمد بن الحسن الصافي في نهج الله للخضر العظيم قبل ان
 يضعف الموت امره وكان على ان يعرربع الورع ويشيد بنيانه وابعاد ابا
 سبوحة وانا حيا صبوحة وغبوقه واما به حميداً فاتبه ثم اذا شاء اشترى قال
 شارح المشارق عبد اللطيف بن الملك المراد بالجضر العظيم الاشراف على الهلاك والارواح
 به الموت والسيوحة تجفيف الباء مكة والباحة الساحة وانا حيا قدر بها اي بمكة فانا
 قلت لم صرح ما بشره والدفن اذا وجد بمكة يكون النشر منها قلت لشدة اهتمامه
 به وكان شيخه الذي تولى منه صحبه ويقول حاكياً عن مسانحة ان من دفن بمكة ولم يكن
 لابقاها يتقلد الملائكة الى موضع اخر فيكون هذا في الحقيقة دعاء المنفعة بان يكون جدير
 بذلك الموضع الشريف ولكن لم اجد فيه رواية قال الامام الصافي في باب اذا في
 الباب المتفق على الرواية عن عائشة في المشارق اذا في الحديث المتفق على رواية
 عن عائشة وضع العشاء واقامت الصلوة فايدروا بالعشاء قال الصافي مولف
 هذا الكتاب جعله الله من احب سنن رسول الله وكان ذلك الكبرولة كنت اتمنى مده
 ان ارى النبي صلعم في المنام واساله عن صحة حديث فنجح في به لاكون راوياً عنه
 ما على سند ومضى عليه سنون حتى اذا كانت ليلة السبت الثامنة من ذي القعدة سنة
 احدى عشر وستماية عند السحر رايت كافي على سطح وقد شرعت في صلوة المغرب والنبي صلعم
 يقفني ومعه نفر فدعاني الى العشاء فاردت ان اتم الصلوة ثم اجيبه فذكرت قوله صلعم

لا

لاي سعيد بن المعلى وقاد اداء النبي صلعم ويوفى الصلوة فلم يحج حتى فرغ الم رسول الله
 استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم فذهبت اليه وقعدت عنده فقلت يا رسول
 الله صلعم اذا وضع العشاء واقامت الصلوة فايدروا بالعشاء قال نعم انتهى ورواه
 في المشارق الصافي باب ان في حديث ان القصة ههنا من حيث تطلع قرن الشيطان
 قال الصافي مولف هذا الكتاب هذا حديث سمعته من النبي صلعم في المنام وهو
 يشير الى الشرف **للإسلام علامة الانام والمسلمين علا والملة والدين محمود**
بن الترحاني صدر الصدر برهان المكي الخوازمي ابن محمد بن محمد الترحاني
 كان مع ابيه في عصر علا محمود التاجري والامام الترمذى وفي باب البيهقي المتصا
 من كتاب الشهادات من كتاب القصة عزوا الى **شمس** شرف الدين المكي واسمه بها
 وبرهان الكافي وعلى التاجري وغيره عن مات عن مات عن روية واوادم من
 اخرى فادعى الاولاد انها كانت حراما قبل موته بسنة اسهر واقام ائمة انها كانت
 حلالا وقت الموت فشهدوا المرأة اولى وفي الحادي لانه يوم الموت وهو يدخل تحت
 القضاء بخلاف يوم النكاح فانه لا يدخل تحت القضاء حتى لو ادعى بطريقه ان
 اياه مات يوم كذا وقضى به ثم ادعت المرأة النكاح يوم بعدة تقبل وفي القصة
 الصافي كتاب الاقرار في باب ما يكون اقراره قال اقرى سراج الدين القزويني والصد
 برهان الدين محمد بن محمود المكي في المديون اذا ادعى اصيل الدين الى الدين فانكر
 ولا يئنه له فحلف الدين واخذ المال ثم قال سوكته راينا حق خوردم ان هذا اقرار الصافي
 اليه قبل الحلف قال في الحادي قال فخر الدين الايمه البديع هذا حسن وكان علاوة
 الترحاني اماماً فاضلاً كاملاً مرجعاً للانام من الخواص والعوام مقرب السلاطين العظام
 مقرب الاهالي والملوك الفخام نفقة عليه جملة منهم الشيخ الامام ابو المنظر محمد بن
 ابراهيم البرهاني رضي الدين الخوازمي رايت في الجامع رضي الدين البرهاني في كتاب

كتبه اجازة تليده محمود بن الحسن بن علي معيني الشكر كندی وهو هذا الحمد لله الذي
لم نزل عنانية على رعاية مصالح الدين متوافرة ورافقة لطيفة جملة اعباءه على رعايته في
الدين محض اعلى درجة العلم ودوره وفضل متعاطيه على غيرهم ومتمحله عبد لقره
عباده ومجد ايتهم طريقا النجاه وادعى الى بيان مزيته بقوله والذين اتوا العلم ورجا
ومن جلائل نعمته تعلم لم يخجل في زمن من الازمنة مصر من الامصار ولا مكانا من
عن طائفة تصدى لاقتبال العلم ودراسه وتجهده في صوته عن الضاع وحراسته
ومن جعل الله توفيقه فيهم وسهل الى اقتناص ثوارد الفضائل طريقهم ^{مل}
هذه الاسطر بدبر الائمة فخر اهل الائمة حازر فصب السبق في مقام الفضائل ^{الاخلا}
وطيب السبايل محمود بن الحسن بن علي المعيني الشكر كندی بلغه الله في العلم افضى
الكمال ومنعه بما خوله الحال والمال وزاد مرغبه في تحصيل اقسام الآداب وخصه
بمزيد الفضل ونزوة الشرف من بين الاصحاب ولقد حصل في ابتداء امره ورعايته
من افراد اللغة ما نفع به غلة صدره ولم يبلغ احد من اقرانه ما به ثم ارتقى به الامر
الى ان قراء على اكثر ديوان سوك الامام جمال الدين تاج خراسان فخر الروسا في النظر
محمود بن ابي العباس احمد الايوبي الاموي وسمع الباقي بقراءة غيره على حتى ساعده له
رواية عنى عن اخره واخرت له ان يرويه عنى مشارطا عليه ان يحاط في الرواية
وتحيز عن التساهل منها فوق الغاية وانا ارويه عن اسنادي شيخ الاسلام علامة
الانام خاتمة المجتهدين علاء الملوك والدين زين الاسلام والمسلمين ابي الفضل محمد بن
محمود الترمذاني والامام العلامة سلطان المحققين خاتمة الحكماء صاحب على المعاني
والبيان استاد البشر محمد الملة والدين المويدين يوسف الصلاحي تفههما الرحمان
رضوانه الى اخره في الجواهر المضية الترمذاني علاء الدين الامام مات بحربانية سنة
حسن واربعين وستماية قال والدسمناني هذه النسبة الى الجد وهي بفتح التاء وضم

الحج

الجيم انتهى اتقول وهو قدوة الصدور برهان الدين ملك القضاء والحكام الصدور السعيد
محمود بن محمود بن الترمذاني الملكة راسيت في ديوان رضوي الدين البرهاني في اول قصده
واعايا بسائر اهل آباء ومصيباين الاستة ذاهبا سافرت عنافوق اوهم سابع وانبت
حين رجعت روعك باكياء قد كنت امل ان اراك قروني عمالروم يد المينة خانيا
انه كتب هذه القصيدة في مرتبة الصدور السعيد الشهيد برهان الدين علاء الاسلام
والمسلمين ملك القضاء والحكام خاتمة الصدور سلطان الافاضل احمد بن محمود بن محمود
الترمذاني الملكة وقد استشهد ما بين خاص ومات في السادس عشر من المحرم سنة
احدى وستين وستماية الامام العلامة ابو محمود محمود بن الحسن بن السعيد السليبي ^{جليل} امام
الفكر له مشاركة تامة في العلوم اخذ العلم عند المولى العالم الفاضل يوسف بن عمر بن
يوسف صاحب جامع المصنفات شرح القدوس وفي الفتاوى الصوفية في الباب الثالث
والاربعين في الفصل الخامس فيما يتعلق دعاء الاستفتاح ذكر الامام الاستاذ علامة العالم
برهان الحق والدين ابو محمود محمود بن الحسن السعيد السليبي تعده الله بغير انه في كتابه الذي
في شرح دعاء الاستفتاح ثبت بالروايات وانه منقول عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
وبلغ استاذ البية من طرق ثلثة كما هو المنقول في كتابة الان برواية امرأة سالحة
كانت من اهل بيت رسول الله صلعم في نزل من ابي جعفر الدانقي وهي فاطمة بنت عبد
بن ابراهيم روت عن جعفر بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب المعروف بالصادق
عليهم السلام وقالت كتبت ما عنتك واحذر من ان تعلمين من يدعونه بغير
حق فان فيه الاسم الاعظم الذي اذا ادعى به اجاب واذا استل به اعطى به اجاب واذا
سئل به اعطى الى اخره ثم قال صاحب الفتاوى الصوفية قال الجامع غفر الله له ولوالديه و
هذا العالم الرباني رحمه الله استاذ استاذي ومرواية هذه النسخة الموثوقة على استاذ
صاحب جامع المصنفات من مرار واطالعتها وكتبت منها فوايد والغالب ان كتب استاذ

وكان عندي كالمستجد لله تعالى ذكره في الكشف شرح البردوي في اقسام السنة ان ما بعد
بخطابه وخطه جل معروف في كتاب معروف ولا سماع له قال بعض اهل الحديث حل له
ان يقول في هذا القسم اخيرا فلان الى هنا من الفنا والصفوة **قل كتيبة المائة عشر**
العالم الرباني والامام العالم الصادق سلطان الطريقة برهان الحقيقة ابو الخطاب نجم الدين
الكبير احمد بن عمر بن خبوق قرية من قرية من قرى خوارزم ذكره السبكي في طبقات
الشافعية وفي القاموس جنوق بكسر الخاء المعجمة والياء اخر الحروف والواو واقاف مدينة
بخوارزم معربا جنوق وفي تفحوا لانس امير قبائل سبستان في كتابه كدر النجاشية عثمان بن
خوذة شيخ ركن الدين على الدولة قدس سره جمع كرده استاذ الشيخ نجم الدين كبرى همدان رقت
واجازت حديث واصل كرده وسند كرده اسكندرية محدثه بزرگت با اسناد عامه
هم از نجاشيا اسكندرية رفت و از هروي نيز اجازت حاصل كرده و در بازگشتن مسيرى رحل الله
نحو اب و در ازان حضرت در خواست كرده كه مرا كني بخيش رسول صلعم فرمود كه ابو الخطاب
بر سببه كه ابو الخطاب مخففة فرمود كه لا مسدود چون از واقعه باز آمد در معنى ابن و در ازان
روى نمود كه از دنيا اعتبار مى بايد كرده حال تجرير كرده و در طلب مرشد مسافر گشت
ولفت وى كرس و گفته اند كه و در ازان لعنت كرده كه در ازان جوانى نيميل معلوم منقول بود
باير كه مناظره و مساجحه كرده وى غالب آمد و فليقوه بهذا السبب لطافة الكبرى ثم
غلب عليه ذلك اللقب فخذوا الطامة و لقبوه بالكبرى وهذا وجه صحيح نقله جماعة من
اصحابه ممن موثق بهم وقال بعضهم هو محمد و دفعه البناء الموحدة اى نجم الكبراء جمع كبرى الكبر
والصحيح الاول كذا في تاريخ السانعى وفي طبقات الشافعية للسبكي طاف البلاد و سمع بها
واستوطن بالآخرة خوارزم وكان اماما زاهدا قدوة مرضيا فقهيا مفسرا وقال ابن
نقطه موثاق المذهب امام في السنة و ائمتي عليه كثير وقال غيره ان له تفسير في ائمتي
عشر مجلدة و قد سمع بالاسكندرية من السلف و من همدان من ابي الحافظ ابي العلاء و نسابة

من ابي كمال المصطفى مروى عن سيف الدين الباخري وعبد العزيز بن هلال
وحاضر بن منصور العريضي وغيرهم واجتمع به الامام فخر الرازي استشهد في سبيل الله طائرا
القرى على خوارزم في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستمائة ومعه من مردييه فقالوا
على باب خوارزم حتى قتلوا مقبلين غير همد بن ائمتي وكان الشيخ نجم الدين الكبري اخذ
الذكر والسلفين وعلم التصوف وادب الطريقة عن الشيخ اسمعيل قفري والشيخ روزبهان الكبري
المصري والشيخ عامر بايسر وهم قد اخذوا من الشيخ ابي النجيب ضياء الدين عبد القادر
عن ابي الفتح احمد بن محمد القزالي الطوسي عن ابي بكر الساج عن ابي القاسم الكركاني عن
ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الرومباري عن سيد الطائفة جنيد
القعقادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن جيت العجمي
عن حسن البصر عن علي بن ابي طالب عليه السلام وكان في مبادئ احوال البشر في البلاد
في طلب المرشد الكامل وحين وصل الى ملك خوزستان ابتلى عرض الاسهال فلم
يجد مقاما ينزل فيه وكان يقول هل من مسلم في هذه البلدة يحسن الرجل الغريب المريض
واعطى وصدق بالحسنى ومثاله السكنى حتى يستريح الغريب المريض فدل رجل على خا
اسمفيل القصة فنزل فيها في صفة كانت امام صفة المرديد وكان الشيخ نجم الدين
ينكر سماع الصوفية اشد الانكار فامد مرضه وسكن مضطرا وباروى عن نجم الدين
انه قال يا ابن عمه از بخوردى رنجى بمن نمير سيد كه از او از سماع البيان كه من سماع رابعا
شكر بودم وقوت نقل مقام كردن ندا شتم سماع ميگردد رنج اسمعيل از كرمي سماع باين
من آمد و گفت سخاى كه بر خيزى گفتم بى دست من گرفت و مرا اينك كشيده و بميان سماع
وزمانه نيك مرا بگردانيد و بر روى ديوارم كنيه داد من گفتم كه در حال خوابم افتاد چون بخورد
اعدم حوزا آند دست ديدم خفا كه بچ بمارى بخورد نميد بدم مرا ارادت حاصل شد و در كبر
خدمت وى رفتم دست ارادت گرفتيم و بسلك مشغول شدم و در آنجا بودم چون از احوال



باطن باخترندم و علم و افتد ششم مرا شیبی در خاطر اندم که از علم باطن باخترندم و علم ظاهر
توان علم شیخ را بدست آمداد شیخ مرا طلب کرد و گفت بر خیز و سفر کن که برابر عاریا
می باید رفت من و دستم که شیخ بر آن خاطر من واقف شد اما هیچ کفتم و بر فتم بخدمت
شیخ عمار و انجا نیز مدتی سلوک کردم و انجا شیبی مرا همین خاطر آمد اما بداد شیخ عمار
فرمود که نجم الدین بر خیز و بمصر برو بخدمت روزی که این شیخ که راوی سلیمی از سیرت تو
برون بود بر خاستم و بمصر رفتم چون خانقاه وی در رفتم شیخ انجا نمود و مردان او
بهمه در مراقبه بودند بچکس من نپرداخت انجا کسی دیگر بود را وی پرسیدم که شیخ کلام
گفت شیخ در برون است و وضو می سازد من برون رفتم روزی که را دیدم در آن وقت
وضو می ساخت مرا در خاطر آمد شیخ نمیدانم که درین قدر آب وضو جایز نیست چگونه شیخی
باشد او وضو تمام ساخت و دست بروی من افشاند چون آب بروی من رسید درین
سجود می ایستاد شیخ خانقاه در آمد من نیز در اندم و شیخ بشکر وضو را استغوث شد من بر پا
بودم نظر که شیخ باز در اور اسلام گتم همچنان بر پا استاده غایب شدم دیدم که قامت
قائم شد دست و دوزخ ظاهر گشت و مردمان را من گیرند و در آتش اندازند و برین گذارش
ایستاد و شیخ بر سر آن ایستاد و هر که میگوید که من تعلق با وی دارم او را میکند
دیگر اندر آتش اندازند تا گاه مرا بگریزند و بکشند چون آن جا رسیدم کفتم من تعلق
نوی دارم مرا که گردنم بر بسته بالا رفتم دیدم که شیخ روزی است پیش از وفاتم در رمای او اقام
او سبلی سخت بر قفای من زد و خنجر از ضرب آن بروی در افتاد و گفت پیش ازین اهل حق را
انکار کن چون بفتادم از غیب باز آمدم شیخ سلام نماز داده بود پس رفتم و در رمای او اقام
شیخ در شهادت نیز همچنان سبلی در قفای من زد و همان لفظ گفت آن رجوعی از باطن
من رفت بعد از آن امر کرد که بخدمت شیخ عمار بایسر برو چون باز میگشتم مکتوبه شیخ عمار
بنویست که بر چند مسمی دار میفرست تا از خالص مگردانم و بان بر تو میفرستم که از انجا بخدمت

نسخه

شیخ عمار آمدم و مدتی انجا میبودم چون سلوک تمام کردم مرا امر فرمود که بخوارم برو و من
سکفتم انجا مردمان عجیب آید و این طریق را او میباید در قیامت سکرند گفت برو و باک
مدار بخوارم آمدم که در فی التفحات و من کتاب اصحاب بحجم الدین الکبری شیخ سعد الدین
الحق محمد بن الموثب بن ابی الحسن بن محمد بن حمویة و شیخ سیف الدین سعید بن المطهر بن
سعد الباخری و بابا کمال جندی شیخ محمد الدین ابو سعید بن ابی الوید البغدادی و عن
الزمان جمال الدین کلی و شیخ نجم الدین الرازی المعروف بنجم دایه و شیخ صری الدین علی
لا الا الغزوی و علی بن سعید بن عبد الجلیل اللا الا الغزوی و قدس الله سرهم و روی ان
سلطان العلماء سباء الدین ولده والده مولانا حلال الرومی کان من مریدیه و کل صحاب
وفی التفحات فی ذکر خواجه عبد الخالق بوش در دم آنت که نفسی که از درون بر آید باید که
از سر حضور و گاهی باشد و غفلت بان راه نیاید حضرت مولانا سعد الدین کاشغری فرموده آید
که بوسه در دم آنت یعنی نفسی نفسی که بر آید باید که از سر غفلت نیاید و از سر حضور باید
و بر نفسی که نیز از حق تعالی نیاید و غافل بود حضرت خواجه اقرار فرموده آید که درین طریق
رعایت و حفظ نفس را مهم در بسته آید یعنی باید که جمیع انفاس بر لغت حضور و آگاه مصروف شود
و اگر کسی محافظت نمیکند میگوید فلان کس نفس کم کرده است حضرت مخدومی مولانا عبد الرحمن
در او اخر شرح رباعیات آورده آید که شیخ ابو انجا بنحیم الدین کبری در رساله قواعد الحال
که ذکر می جاریست بر نفوس حیوانات انفاس ضروری است از آن است زیرا که در برون آمدن و فرو
رفتن نفس در فبا که اشارت غیب بویست حق سبحانه گفته میشود که خوانند و اگر خوانند من جوفها
ست که در اسم مبارک آمده است و الف لام از برای تعریف است و نشد بد لازم مبالغه در آن
تعریف پس بسیار که طالب بوشند در نسبت اکاهی حق سبحانه برین وجه باشد در وقت تلفظ
با بحرف شریف بویست ذات حق سبحانه ملحوظ وی باشد و در خروج و دخول نفس واقف
بود که در نسبت حضوری مع ارض قوری واقع شود تا برسد بانجانی تکلف نماید از آنست او این

نسبت سمیت حاضر دل او بود و تکلیف نتواند که این نسبت را از دل دور کند شعر غیب است
 ادعای حرف شناس و انقاس ترا بود در این حرف اساس باش که از آن حرف در آمد و بر
 حرفه کفتم شکر اگر داری ما بمن بپوشیده مانند که غیب که حضرت مجذوبی درین ربانی گفته
 ما بطلان اصل تحقیق عبارت است از ذات حق سبحانه با اعتبار لا تعین یعنی بشرط اطلاق تحقیق که بقید
 نیست که درین مرتبه هیچ علی و ادراک برگزوبی متعلق گردد و ازین صفت محمول مطلق است
 و ذکر حسین بن معین الدین مسیدی فی الفاتحه الثانیة ذات الله تعالی کلمة شئی و مویح
 البصیر لا یدرک الا بصار و هو یدرک الا بصار و هو اللطیف الخیر صوفیه گویند ادراک ذات بخت
 و غیب هویت که از اشارات و عبارات معرا و از قیود و اعتبارات مبر باشد محال است
 بچگونگی به علم شعر تا کرد تعین نشان از ای دل شکل که شود حق تواند ای دل خواهی که
 بری راه بر نترس او میر و نشان بخت ایدل و بود بشرط کمال رفت و رحمت که
 در شان عباد و اولیای ترا از اهل در ذات خود تذکر فرموده تا اوقات بیان صنایع
 نشود بجز در کم اندک و اندک و با عباد شعر غفا شاکر کس نشود دام با حین کلانجا
 همیشه با بدست دام زانق دفع عکس بحرا ضل فی السواج و حضرت سید شمس فرمود که
 ما عرفناک حق معرفتک و بحین فرمود ان الله احبب عن العقول کما یطلب البصار و ان
 الملک والاعلی یطلبونه کما تطلبونه انتم شعر در ره عشق نشد کس عین محرم را از هر کسی بر حسب
 فهم گمانه دارد و ابن عباس گوید جمعی فکر در ذات خدای میکردند ان حضرت تفکر وافی
 خلق الله و لا تفکر و لا فاکم من قدر و اقداره و چون فرعون از گفته ذات حق سوال کرد
 و با موسی گفت یا رب العالمین موسی بزرگ صفات اشعار کرد باینکه دانستن او محال است و
 فرعون از جهل بایر ای مصطفی او را بچگونگی نسبت کرد پس موسی صفات روشن تر بیان
 فرمود گفت ان کفتم تعقلون شعر قد فحیرت فیک خدیجی باد لیل المن تحیر فیک
 اما ادراک ذات متعالی با اعتبار ظهور او در حجاب ممکن است و ممکن گویند معرفت ذات

مکن

مکن است اما امام غزالی و امام الحرمین و حکما در استیاد موافق صوفیانه و شیخ ابوعلی گفته
 شعر اعتصام الوبر بعبقریة عجز الوصفون عن صفاتک : تب علینا فاننا بشر
 عرفناک حق معرفتک : اری به صورت که اول خط کنی بحقیقت نه او را مل خط کرد
 و بواسطه تصور آن صورت هنوز در پیش برده **مشهور** مطلق که بود بر صفت پاک : بر گز
 توان نمود ادراک : زان رو که به عقل چون در آید : البته بصورت بر آید : پس بر چه تو
 میکنی خیالش : باشد ز نظایر جانش : و بر چند که تصور کند ذات در غایت خفایت
 تقدیر بوجود او در غایت ظهور است : انی الله شک فاطر السموات و الارض و بعضی از
 محققان مثل امام راغب بدایت آن قایل شده آید جنید را گفته ما الدلیل علی اثبات الصانع
 گفت لقد اغنی الصباح عن الصباح و ظاهرت که کمال سبب خفای اوست الشئی اذا جاود
 حده انعکس الله ضده **نظم** آن بار که عزیز او را باری نیست : و مخلص وصل او را خاری نیست
 گر کنه حقیقتش خفای دارد : و برستی ذات او خفا باری نیست : و صوفیه گویند هیچ چیز
 حق جد نیست و هیچ ذره بی نور خدا نیست نمیشنوی که میفرماید ما یکون من نخوی نلثة
 الا بود ابهام و لاحتیة الا هو ساد سهم احاطه ذات بجمیع ارواح و اشباح دارد و در
 استعداد بر موجود ذات خود تخم سیکار و الا انهم فی مرتبه من تقادیر بهم الا انه
 کل شیء محیط و هو معکم انما کنتم عن اقرب الیه من جبل الوردین عن اقرب الیه منکم
 انما تولوا فتم وجه الله ان الله واسع علیم عباد انما سئیت و حسنک واحد :
 و کل الی ذلک الجمال بشیر دست او طوق کردن جانب سر بر آورده از گریمانت تو
 نزدیک تر است از جبل الوردیه تو در افتاده در ضلال بعد چند گردی بگرد بر سر گوی درو
 خود را دو ایم از وی جوئی : شیب بالاد پیش پس شکر : در کس اندر زه گریمان
 زردبان بانه سراج غیب است از دامن تو نازه حبیب ذی النعم افلا تبصرون من
 عرف نعمه فقد عرف ربه سوال اول هو الا خرو النظایر و باطن و هو کل شیء علیم

شوی

گفت نمبر که معراج مرا: نیست بر معراج بویس اجبا: آن من بر چرخ وان اولیست زانکه
زانکه قرب حق برون است از حسیب: قرب نه بال و پستی رفتن است: قرب حق از جنبش است
رسن است: حضرت نجم الدین کبری گوید غایب شدیم حضرت رسول اند صلعم دیدیم کفتم صحبت
منه رحیم فرمود و کان بالومنین من حیما حجاب میان تو و حق نه آسمان است و نه زمین حجاب است
موسوم است که تو بخود نیست یکنی اگر تو نباشی او باشد و پس تعالی و تقدس لایزال دیده در جلوه
قبی لسمع او باشد و پس تعالی و تقدس لایزال البعد تقرب الی البواقل حتی احب فاذا اجبت
گفت سمع و بصره دیده و در صلبه و لسانه قبی لسمع و بلا بصر و بلا حیثی و بلا نطق
بقدرت استی تو هستی حق ظاهر شود نمی بینی که در کوع سبحان رب العظیم میگوی و در سجود سبحان
رب العالی حضرت شیخ سعدی حموی سوار بود و بر در خانه رسید و آب نیک گشت
اگر کرد که آب را نمره ساختند و بجل آلوده کردند و اسپ در حال بگذشت فرمودند تا خود را

ازین وادی عبور نمیتوانت کرد **الشیخ الاکبری الدین ابو عبدالله محمد بن علی بن محمد**
بن محمد العربی الطائی الاندلسی ولد بقربته در سنه ۴۰۰ هجری قمری فی نواحی الاندلس من بلاد
المغرب ليلة الاثنين السابع عشر من رمضان من شهر سنة ستین و خمسمائة وهو
قدوة القائلین بوجده الوجود و الناس فی حقه فرقتان فان بعض الفقهاء و علماء
انطاهر قد طعنوا فیہ و کفروه و بعض الفقهاء و علماء الاخره و کبراء الصوفیه عظموه و فحوه
تحنیا و مدحوا کلامه مدحا کرمیا و صفوه بعلو المقامات و اخیره و اعنه بما یطول ذکرة
من الکرامات صنفا فی مناقبه و الفوائی احواله و مراتبه ذکر الامام الیاضی فی
تاریخه ان الشیخ شهاب الدین السهروردی و الشیخ محی الدین العربی اجتمعوا فی مجلس واحد
فسل کل منهما عن صاحبه فقال العربی السهروردی هو رجل ملون قرته الی قدمه من
السنة و قال السهروردی للعربی هو بحر الحقائق و ذکر الولی عبد الرحمن الحامی فی نفاة
شیخ رکن الدین علاء الدوله گفته است که از شیخ سعد الدین حموی پرسیدند که شیخ محی الدین

را چون یافته گفت بحر مواج لا ینایه له و شیخ رکن الدین علاء الدوله قدس الله روحه به
بزرگه و کمال شیخ در بسیاری از خواسته فتوحات اعتراف نمودست چنانکه در خطبات
نور شده است که ایها الصدیق و ایها المقرب و ایها المولود و ایها العارف الحق لا و این
خواستی حال خطادی بر کنار فتوحات موجود است اما در ایران معنی که حضرت حق را
وجود مطلق گفته است تخطیه بلکه تکفیر کرده است و بعضی از اهل عصر که سخنان برود
شیخ را تتبع بسیار کرده بود و در اعتقاد و اخلاص تمام داشت در بعضی از رسائل خود
نور شده است که در حقیقت توحید میان ایشان خلوف نیست و تخطیه تکفیر شیخ رکن الدین
علاء الدوله در شیخ رفیر راجع بآن معنی است که وی از کلام شیخ فهم کرده نه بآن معنی
که مراد شیخ است زیرا که وجود را سه اعتبار دارد بشرط لسانی که وجود مقدم است و
دوم بشرط لسانی که وجود عام است و سوم لسانی که وجود مطلق است و کلمه شیخ
ذات حق تعالی را وجود مطلق گفته معنی اخیر است و شیخ رکن الدین علاء الدوله از برابر
بر وجود عام حمل کرده و در نفی و انکار آن مبالغه نموده با وجود آنکه خود باطلاق وجود
ذات معنی اخیر اشارت کرده است چنانچه در بعضی رسائل فرموده است که الحمد لله علی الامان
بوجود و نراسته عن ان یكون مقیدا محدودا مطلقا لیکون بل مقیدا نه وجود چون مقید
محدود نباشد و مطلق که وجود وی موقوف باشد بر مقیدات تا جا مطلق خواهد بود
لا بشرط لسانی که بیچک از تقید و عموم شرط نباشد و فتوحات شرط ظهور وی
باشد در مراتب بشرط وجود او فی حد ذاته و ذکر فی الرساله الاقبالیة در ویستی در
مجلس شیخ رکن الدین علاء الدوله پرسید که شیخ محی الدین عربی که حق را وجود مطلق
گفته است در قیامت بآن معنی باشد یا نه فرمود که من این نوع سخنان را قطعاً نمیگویم
که بزرگان را نمکاشکی ایشان نیز گفتندی چه سخن مشکل گفتن روایت اما چون گفته
شد تا جارتاویل میباید کرد تا در ایشان را شبهه در اهل بنفقت و تیر در حق بزرگان

في اعتقاد ثنوني من وانتم محي الدين حوله اربع سخن خاصه وحدت را در كثر تبار كند
وجود مطلق گفته است تا معراج درم را بيان تواند كرد كه معراج دوليت كمي الكه كان
ولكن معمم شئي و در يافتن اين آسان است دوم الكه الان كما كان و شرح آن مشكل تر
ست او خواست كه ثابت كند كه كثر ت مخلوقات در وحدت حق سبج رباوت نكند و
مطلق در خاطر او فتاد است چون يك شق او بر نفعي راست اقتضات او را خوش آمده
واز شق ديگر كه نقصان لازم مي آيد غافل مانده چون قصد وى اببات و هدايت بود
تا به حق تعالى زوى عفو كرده باشد چه بر كره از اهل قبله اجتهاد كرده است در مجال حق اگر
خطا كرده است بنزديك من چون مراد او مجال حق بوده است از اهل نجات خواهد بود و
از اهل در حيايت و الله اعلم دايته في سلسله المشايخ انه اخذ الذكر والتلقين و
دقايق الصوفية عن بونيس انصاف الهاشمي وهو عن السيد عبد القادر الجيلاني
عن ابي سعيد الخزومي عن ابي الحسن بن علي القرشي الهكاري عن ابي الفرج الطوسي
عن ابي الفضل التيمي عن يداشلي عن جنيد البغدادي عن سري السقطي عن معرو
الكبرخي عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه الامام موسى كاظم عن ابيه الامام
جعفر الصادق عن ابيه الامام محمد باقر عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن اخيه الحسن
بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلعم عن داود الطائي عن
حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب وفي النجات نسبت خرقه وى
بيك واسطه الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني مريد و نسبت ديگر وى در خرقه بنصر
عليه السلام مريد بكونه اسطه قال في ليست هذه الخرقه المعروفة من يداشلي الحسن علي بن
عبد الله بن جامع بيت الله بالقطر خارج الموصل سنة احدى وستائة ولسيها ابن جامع
من يد الحضرة عليه السلام وفي الموضع الذي ليسه اياها البينها ابن جامع وعلى تلك
الصورة من غير زياده و نقصان و نسبت ديگر وى بنصر مريد بواسطه قال صحبت

انا والحضرة و تاديب به واخذت واخذت عنه وصية او صانها سفاها التسليم
لقالات السيوخ وغير ذلك ورايت منه ثلثة اشياء من خرقه العوايد وراية عيسى
على البحر و على الارض وراية يصلي في الهواء قال الشيخ الاكبر محي الدين العربي هذا
في حكاية في الفتوحات و لقد امننا بالله ورسوله و ما جاء به محجلا و فصلا ما وصل
اليان من تفصيله و ما لم يصل اليه انا و لم يثبت عندنا ف نحن مومنون بكل ما جاء به
في نفس الامر اخذت ذلك عن ابي اخذ تقليد و لم نخطر له ما حكم النظر العقل فيه
من جوانبه و احاله و وجوبه فعلت على ايماني بذلك حتى علمت من ابن امنت
ذا امنت و كشف الله عن بصري و بصيري و خيالي ف رايت بعين البصر ما لا يدرك
الا به و رايت بعين البصيرة ما لا يدرك الا به و رايت بعين الخيال ما لا يدرك الا به فصارت
الي مشهورا و الحكم المتخيل المتوهم بالتقليد و وجودا فعلت قدر من تبعته و هو الرسول
المبعوث الي محمد عليه الصلوة و السلام و اسند في الله تعالى المؤمنين هم كلهم حتى ما
منهم من احد من كان و يكون الي يوم القيمة خاصتهم و عامتهم و رايت مراتب
كلهم فعلت اقدارهم و اطلعت على جميع ما امنت به محجلا ما هو في العالم العلوي و
شهدت ذلك كله ف ما زخر حتى علمت ما رايت و عانته عن ايماني فلم انزل قول و اعلم ما
اقوله و اعلم لقول النبي صلعم لا يعلى و لا يعسرى و لا تسهون فواصيت بين الايمان و
و هذا عزيز الوجود في الاتباع فان خرقه اقدام الاكابر انما يكون هنا اذا وقعت معا
لما وقع به الايمان فيعمل على اعلى ايمان فلم يجمع بينها ففاته من الكمال يعرف
قدره و منزلته فهو و ان كان من اهل الكسوف فاكشف الله له عن قدره و منزلته فنجمل
نفسه فعمل على المشاهدة و الكمال من عمل على الايمان مع رذق العيان و ما نقل
ولا اثر فيه العيان و ما رايت لهذا المقام و اتقان الحال و انا اعلم ان له حال
في العالم لكن ما جمع الله بيني و بينهم في ربه اعيانهم و اسمائهم فقد يمكن ان يكون



رأيت منهم وما جمعت بين غنيته واسمه كان سبب ذلك اني ما علقته نفسي قطالي
الحق ان يطلعني على كون من الاكوان ولا حادثة من الحوادث واما علقته نفسي مع الله
ان نفسي مع الله ان يستعمله فيما يرضيه ولا يستعملني فيما يعدي عنه وان يخصني بما
لا يكون يتبع اعلى منه ولو اشركني فيه جمع من في العالم سائر ذلك فاني عبد محض لا
التفوق على عبادة بل جعل الله في نفسي من الفرح اني اتقنى ان يكون العالم كله على
قدم واحدة في اعلى المراتب فخصني الله بحجامة امر لم يحط لي سبالي فشكرت الله بحجامة
امر لم يحط لي سبالي فشكرت الله بالعجز عن شكره مع توفيقه في الشكوقه وما ذكرت
ما ذكرت من حالي للفرح والله وانما ذكرت الامر الاول بقوله تعالى واما نعمة ربك
تحدث واية نعمة اعظم من هذه والامر الاخر سمع وصاحب همه فتحدث فيه ^{استعمال} ^{استعمال}
نفسه فيا استعمال فينال مثل هذا فيكون معي وفي درجي وانه لا ضيق ولا حرج
الا في المحوس و ذكر الشيخ الاكبر في الفتوحات المكية في ابواب الاحد والثلثين
ومائة في مقام ترك العبودية لما وصلت الى هذا المقام تمت فزيت رسول الله
في المنام وقد سألني سائل ما اقل العدد في الجمع فقلت اقول له عند انقضاء ^{اشنان}
وعند النجاة ثلثة فقال عليه الصلوة والسلام اخطار الفرقان فقلت له ما رسول الله
كيف اقول فقال ميز العدد ثم اخرج خمسة دراهم بيده المباركة فزيت درهمين ^{عليه}
وهرمي ثلثة عليه وقال ينبغي لمن سئل في هذه المسئلة ان يقول للسائل عن أي
عدد تسئل عن العدد المسمى سقفا او عن العدد المسمى وترائم وضع بيده المباركة
على الدرهمين فقال هذا اقل العدد في الجمع في الشفع ثم وضع بيده المباركة على الثلث
فقال هذا اقل الجمع في الغد الوتر وفي الفواتح في الفاتحة السادسة وولاية حيار
ست اول ولايتي كه باطن نبوت مطهقة ثانی وولاية مقيدة برهني ثالث وولاية مطلقة
برهني وآن در محمد صلی الله علیه و آله مسكوة اقباس وولاية انبياء و در دیگر انبياء ^{شكوة}

اقتباس

اقتباس وولاية اولياست رابع وولاية مطلقة عامه كه مخصوص نبوت است و بر يك
را خاتمی است و خاتم قسم اول حضرت اميرالمؤمنين علی است و بعد از او بود است اگر
ابن كبت اربع جمع شوند حکم کنم بر يك از انبياء بكتاب او و خاتم و لایه مقده محمد
برعم شيخ محي الدين محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن العربي الطائي الالائي المتشي اتباع
او نفس نفس شيخ است مويده الدين جندي در شرح فضوص كويد شيخ در اول محرم در سنه
از ولادت اندست بجلوت نشست و نه ماه طعام نخورد در اول عبد ما مور شده به برون
آندن و سه سه سده با خاتم و لایه محمد است و هم در شرح فضوص كويد من دليل ختمية
انه كان بين تنقيه في مثل الوضع الذي كان لنبينا صلعم عليه السلام مثل راحة اليد و رفع
مثل رد الحجة اشارة الى ان ختمية النبوة ظاهرة فاعلمه و ختمية الولاية باطنها انفعاله
و شيخ و فتوحات ميفر ما به ^{شعر} اما ختم الولاية دون شك يورث الهاشمي مع شيخ
و هم ميفر ما به و لما ان في الحق ليللا مبسرة با في ختام الامر في غرة الشهر وقال لمن
كان في الوقت حاضر من الملاء الاعلا و من عالم الامم الا فانظر فيه فان علا
على ختمية في موضع القرب بالبطنة انا و امرت لاسك علم محمد و حاله في السر مني وفي
البحر و اني الختم الاول ليار محمد ختام اختصاص البداية و الختم و امام علامته محمد بن حكيم
ترمذي صاحب نوادر الاصول كه از اكابر اهل كشف است صد و پنجاه سوال نوشته كه از عمده
من جواب ان غير خاتم الاوليا برون نباید و شيخ و فتوحات اين سوالها فرموده
و بعضی در كيفر و تفصيل شيخ سابقه بسیار دارند و او را كفر كفرة ندارند و جاران هم
در غيب فرموده است و در حضور خاموشي حافظ سيرازي با طبعي مكيويد ^{نظم} اسرار عشق
وستي با بنجر مبرده در در خود پرستي عاشق سوار نه زور كه كان جهان سير انداخته
نقش مقصود از كارگاه مستمع با علم و عقل نبوي بدي معرفت نشيني يك كنهات كويم خود
مبين در ست و ولادت او در شب جمعه است و بمفتم رمضان سنة ستين و خمسمائة

ولد

بوده و وفات او در شب جمعیت و دوم ربیع الاول سنه ثمان و شصت و ستامیه و
وقبر او در صالحیه دمشق و حضرت محقق رومی قدس سره فرمایند **رباعی** ما عاشق و کشته سودا
و شقیم جان داده و دل بسته سودای و شقیم اند صاحب کائنات ز گوهر کاندیش
خفته در باغی و شقیم و خاتم ولایت مطلقه محمد است که از نسل آنحضرت است و سید علی
مدینه در حل فصوص سفیر مایه خاتم ولایت مقیده محمد بمرتبه قلب محمد رسد و خاتم ولایت
مطلقه بمرتبه روح و خاتم ولایت عامه عیسی علیه السلام قال الشیخ محی الدین فی جواب
الترمذی الدنیا کان لبدیه و نهائیه و هو فیها فقط الله سبحانه ان یكون جمیع ما فیها
بحسب نعمه و اولیاده و خاتم و کان من جمله ما فیها تنزل الشرایع نعمت الله هذا التشریح
بشیخ محمد فکان خاتم النبیین و کان الله یجل منی علیما و کان من جمله ما فیها الوکایه
العامة و لها بدیه و من امن فتمها الله بعیسی علیه السلام فکان الختم بعین الابدیه و ان
مثل عیسی عند الله کمثل آدم فتم مثل ما بدیه و بعضی بر آنند که روح عیسی در مهدی برود
کند و نزول عیسی عبارت ازین برود است و مطابق این است حدیث لامهدی الایمسی
بن مریم و ذکر المولی العارف بابند نور الدین عبدالرحمن جامی فی تعهات اعظم اسباب
طعن طغان و رومی کتاب فصوص الحکم است و ما با آنکه منشاء طعن طغان با تقلید
و تعصب است اما عدم اطلاع بر مصطلحات و سی ما غرض معاند و حقایق که در مصنفات خود
درج کرده است و آن مقدار حقایق و معارف که در مصنفات و سی تخصیص در فصوص
و فتوحات اندراج یافته که در هیچ کتاب یافته نمیشود و از یکس ازین طایفه ظاهر
نشده است و این فقیر از خدمت خواصه برکان الدین ابونصر پاشا حنین استماع دارد
که میگفت که والد ما میفرمود که فصوص جانب و فتوحات دل و هر جا که والد بزرگوار
در کتاب فصل الخطاب قال بعض کبار العارفين گفته است مراد بان حضرت شیخ است
در باب حل و چهارم در فتوحات میگوید که وقتی مرا از من بستیدند روزی کاری بر من گذرانیدند

نماز میکردم جماعت امام بودم و جمیع اعمال نماز چنانکه میبایست بجای آوردم و مرا آن شیخ
شعور زده بجاعت و نه محل آن و نه هیچ چیز از عالم محسوس و با اینکه میگویم مرا بعد از افاقت خبر
کردند نه من بخود میدانستم بر چه ازین واقعه شده بود چون حرکات تأیید بود که از روی صادر
میشود و وی بین آگاهانه دانستم که حق تعالی وقت مرا بر من محفوظ داشته بود و با من
چنان کرده بود که با بسببلی کرده بود که در اوقات بوی باز میدارند اما مدتی
که در این شعوری بودیانه از با جنید گفتند گفت الحمد لله الذی لم یحیر علی لسان ذنبه
و هم در فتوحات مذکور است که حضرت شیخ این بیت فرمود بود که **رباعی** یا من یرانی و کادراه
کم ذاراه و کایرانی یکی از اصحاب گفت چون گفته لایران و سیدان که او ترا می بندد بینه
گفت یا من یرانی مجر ما و لا اراه اذ کان ذاراه منعا و لایرانه لایذاه و هم در فتوحات می
ارود که است و ثمانین و خمسایه در مجلس حاضر شد یکی از علماء که بر بند سب فلا سقر رقی
و اثبات نبوت سناکه مسلمانان کند کردی و لایکار خوارق عادات و معجزات انبیا
کردی و اتفاقا فصل رستان بود در مجلس منتقل آتش انداختند و سوخت و این مجلس
زیرا که آتش باطن محرق است مراد بام قایم را پس نباید تاویل کرد و گفت مراد بآنست
در قرآن آتش غضب عرود است و مراد بانداختن بر ابرام در آن آتش مذکور در قرآن است که
آن غضب بر روی واقع شد و مراد بآنکه آن آتش در سوخت آنگه غضب را بر روی براند
بجمله ابرام بر روی بدلیل و محبت چون فلسفی از کلام خود فارغ شد محض از حاضران مجلس
و ظاهر آنست که شیخ بان خود را میخواند گفت میگوئی که ترا صدق خدای تعالی گفته است که آتش
را بر ابرام برود و سلام گردانید بنمایم و مقصود من ازین رفع الحار معجزه ابرام است نه اظهار
گرامت خویش آن منکر کفر ای نمیشود که این آتش که درین منزلت همان آتش است
که میگوئی باطن محرق است گفت هست منتقل بر بروا است و آتش را در دامن منکر سخت
و مدتی بان گذشت و بدست خود بر طوت میگردد و آید و جامه وی سوخت باز آتش را در دست

ریخت و نگر گفت دست خود بیا چون دست وی نبرد که آتش رسید بوقت گفت
 روشن که سوختن چنان سوختن آتش نگران خداوند است سجانه به مجر و طبع منکر اغراض نمود
 و ایمان آورد و اول الفاتحه الساده من الفواتح خرق عادت اگر از نبی صادر شود معجزه
 است و اگر زنی ظاهر شود که امت است و باشد که از اصحاب نفوس قویه بحسب فطرت صادر
 شود و اگر نبی و ولی بلکه صالح نیز نیاید و مولانا سعد الدین در شرح مقاصد گوید قد بسعین
 النفوس فی اعداد الغرائب بمزاوله اعمال مخصوصه و هی السحر و تقوی بعضی الروحانیات
 و هی الغوایم و بلا احرام الفلکیه و هی دعوه الکواکب و تفریح السماویه بالارضیه و هی
 الطلسمات و الخواص العصریه و هی التبریجات و بالنسب بالرضیه و هی الخلیل و انشا
 بکرامات اولیاء قائمند معتزله انکار میکنند و ستاد ابوالسحاق از شاعره موافق معتزله است
 و ابوالحسن بصری از معتزله موافق اشاعره است و صوفیه گویند اخبار از امور آینه و طی زما
 و مکان و انشا آن از خواص و رسته و جن است و اگر کحل با واقع شود معاوضت ایشان
 باشد اما جن را اطلع بر ضمایر و خواطر نیست و معجزه بر نبی مطابق امری است که راست است
 غالب است در قوم موسی سحر بود و در قوم عیسی طلب بود و در قوم داود موسی و در قوم
 صلی الله علیه و آله و سلم فصاحت که قصاید سحر را دعوی بر در کعبه او نخته بودند و کمال انبیاء
 و اولیاء بر ممداد و معاد و برضا بطه نظام دنیا بر وجه کلی و بر صورت متمثله الحال البشیری
 در بزخ مطلع آند و کشفی را که مردمان را در خواب میباشد ایشان را در بیدار است و
 تصرف در اجسام ارضی و سماوی میبوانند ابراهیم علیه السلام در آتش تصرف کرد یا ابراهیم
 برد او سلاما علی ابراهیم موسی در آب و زین ادینا الی موسی ان اضرب عصا
 الحجر فانحدر منه اثنتی عشره عینا و سلیمان در هوا و سلیمان الیریح غدو و شهر و راهها
 شهر و داود در معدن و الناله الحدید و مریم رطبات و نبی الیک یخدر النخله و
 عیسی در صوان کونوا قد حاسین و محمد صلعم در آسمان اقتربت الساعه و نسق القهر

قال السحر ورد المقتول فی هیا کل النور لما رایت الحدیدة الحامیه تیشبه بالناس
 المحاورتها و یفعل فعلها فلا یوجب من استشرقت و استنارت و استضاءت
 بنور الله فاطاعها الله لئلا کون صوفیه گویند سالك را منازل است و درین خلیل
 علیه الصلوة و السلام ستاره و ماه و آفتاب را و اعراض او از بزرگ اشارت است
 بان و اول منازل توبه و طاعت و ذکر است و درین مرتبه نور سینه متمثل شود مانند
 تزکیه نفس از صفات شیطان و سبعی و بیسی هم نفس با صفات شیطان ذکر تبارک
 اماره است و چون از آن خلاص یافت و صفات سبعی بتلاوت توامه است و چون ازین
 تبارک و صفات بیسی آوده است مظهر است و چون از اینها موافق مطهره است **رابع**
 بر کس که اسیر نفس آماره شود از کسوف عشق و عقل آواره شود که جام دلت ز طاق
 وحدت افتد از کسرت اندیشه بیدار شود و ترقی سالك در طور نفس نزدت
 چه اماره بصفت ناست و توامه بصفت هوا و ملهم بصفت آب و مطمنه بصفت خاک
 در مرتبه اطمینان نور گوید متمثل شود و نهایت سیر مطمنه ملکوت سفلی است ثالث
 قلب با خلاق حمیده و درین مرتبه نور سیرج متمثل شود و دل ذاکر گردد و نور طاعات
 و اخلاق و صفات روحانیه بنید و نهایت سیر قلب او ایل ملکوت علوی است رابع
 تخلیه سر از غیر حق و درین مرتبه نور زرد متمثل شود و نهایت سیر سر و اسط ملکوت
 علوی است خامس مرتبه روح و درین مرتبه نور سفید متمثل شود و نهایت سیر روح
 او اخر ملکوت علوی است سادس مرتبه خفی و درین مرتبه نور سبزه متمثل گردد و نهایت
 سیر خفی علم جبروت است سابع غیب الغیوب که مرتبه فنا و بقا است و فنا فی الله
 محو وجود موموم است در وجود حقیقی مثل اندام قطره در بحر و گداختن بر فک در وقت
 تا بدین آفتاب فلما تجلی ربه لیلج جبله و گاه خر موسی صغارا **رابع** کی با وجود حقیقی
 مثل اندام قطره در بحر و گداختن بر فک در وقت او خلیت محال بر چهره او کشیده

حق داع زوال کردن که دو در کرمه و سال از روی مثل بود چو فانی خيال و بقایا
 اتحاد قطره است بدریا و در ارتفاع غیر از پیش دیده دل خروج از تومی تصور باطل که نقش
 اخبار بر صفحه ضمیر نمی نگاشت و سالک با بسط آن وجود قطره غیر وجود دریای بنداشت
رایه که نمک کرمه و کرازل است و ایدل یک قطره زردی و وجود ایدل زین پیش نبود از
 تو تا در با فرق نماند چنان تومی که بودی ایدل کوزه از حرف سب زنده و برار کنند
 و در آب اندازد حال او چه باشد **رایه** آن نقطه که گشت بگر که از هر حرف باید که کنی
 عمر با در کس حرفت بر آب که رسد در پیش خواند هم آب شود و در جو بگذرد در پیش
 انگشت سبب مجورت است از وظایر سیر کرده و اگر زبان در دستش انا انار سگفت
 خانه منصور انام حق گفت **رایه** حلالیم که سخن ز ذرات مطلق گویم در دراز قنار انام حق
 گویم هر چند که زاهدان زمین میرنجند من روی رایانه نیم و حق گویم جنید فرموده
 لیس جتی سومی الله قال سلطان العارفين ابو يزيد السبطي انما الحق من جلدی کما
 من جلدھا فاذا انا هو قالوا المراد من الجلد الشخص صوفیه گویند فناد و نوع است جزئی
 و کلی جزئی است که سالک بکشف محو شود یا بتدریج بعضی از اعضا محو شود پس با اعضا
 حواس و قوی و اول متفحص سکر است و ثانی متفحص محو **رایه** خواب که ترا فک شود حلقه کبر
 و از نور خدا دلست شود صاحب هوش بر قید که با بندت بجای بفرست در کوی
 خرابات در آجابه بدوش و قنای کلی است که جمیع تعینات ملکی و ملکوتی و جبروتی
 بکشف محو شود یا بتدریج اول موالید محو شوند پس عناصر پس فعلیات پس ملکوت پس جبروت
 پس سالک در اول متفحص بجای است و ثانی متفحص بجای است پس مجموع اقسام فنا
 چهار باشد و مرتبه اعلی فنا فی الله است که حق با جمیع صفات بر سالک نجس کند و او
 در کل فانی شود و بقا که مقابل فناست هم چهار قسم و مرتبه اعلی بقا بقا الله است که چون

سالک

سالک از فنا و بقا فی الله باز آید خود را عین وجود متصف بجمیع صفات او بندگی باری و سلم
 و بود او از قناده و وایت کند که مصطفی صلعم فرمود من را بقا فقد رای الحق **شعر** از ما
 عشق در ازل است شدیم و از مستی آن شراب از دست شدیم اول ز وجود حواس و فانی
 گشتم آخر بقای ذرات حق است شدیم و تجلی چهار قسم اول اناری وجود بصورت
 بعضی حیاتیات با جمیع متمثل شود و متمثل بصورت انسان اکمل است ثانی فانی که وجود را بند
 متصف بصفه ازلان صفات و اکثر تجلیات فانی با بوار بلونه باشد و همه رنگی عایشا
 صفات که وجود را بند صفات ذاتیه متصف با خود را عین وجود متصف بان صفات
 بند رابع ذاتی که از تجلی فانی با به و صاحب تجلیات خود که از او اثر مانده و هیچ شعور
 نداشته باشد اگر شعور نماند امید باقی باشد خواهد عبد الله انصار فرمایند **شعر** ما واحد
 الواحد من واحد اذا کل من وجدنا حاهدا توحید من یطق عن نعمة عازیه
 الطائها الواحد توحید ایاه توحید و نعت من نعت واحد و این سنان سخن
 حکماست که انسان برگز از وجود غافل نیست مگر گویم شعور سنی درین مقام شعور است
 قال المولانا العارف عبد الرحمن الحامی فی آخر شرح فصوص الحکم ذنی تبصره المبتدی
 للشیخ صدر الدین حریت برهم گویند تجریت نظاره است و حریت اولی الالبصار حریت
 نظاره مذموم است چه آن از تصادم شکوک و تعارض اوله بود چنانکه حسین بن صوفی گوید
شعر من دامه ما بعقل متفرشدا السرحه فی حیره لیبوس ثياب بالسلسبیل سیرا
 یقول فی حیره هل هو را توحید را بعقل مبری دیده توحید را بخار بخار زانکه کرده است
 قبله الا الله عقل را از دو شاخ لا برار و حریت اولو الالبصار محو است و این از
 نواله تجلیات و تامل با رقاب بود و سبده کبریا و مایه توحید و عجاب الورد
 احکام ربوبیت رب زد تا حیر افک استارت بدین مقام است **شعر** قد تجریت فیک خذ
 بیدی یاد بیل من تجر فیک **شعر** روی باری زلف بر ساعت ذکر سنان

کمی ریجری از غیره کمی از شک جوگانا زره خندین صبی بآینه نه داود رزه بآینه
 سنون خندین چه بخواه نه برون نون جوانه وز اول انفعات از خند رسیده که معرفت
 چیست گفت المعرفه وجود چنانکه عند قیام علمه گفتند زنا ایضا خافه بود مو العار و المعرفه
 و خند که مراتب قرب زیاده بود و تا عظمت الهی ظاهر گردد و علم بجهل بیشتر حاصل شود
 و معرفت فکرت زیاده گردد و حریت بر حریت بفراید و فرادیت زنده شود تا آنکه از
 نماند عارف بر خیزد و اولیا بر حاشی است آن سالک محض و مجذوب که سلوک او بر خیزد
 مقدم است و مجذوب است که جذبیه او بر سلوک مقدم است جذبیه من جذبات الرحمن نولدی
 عمل الثقلین **نظم** بایست بوسم که خاک بای تو سوختم مجذوب و در چشم دل بر بای تو سوختم غم که
 زنده نشد رویت شعله خواهم بجان دل فدای تو سوختم و نه هر که سلوک ز میان
 میزد بمقام دلالت رسد و نه هر که قدم درین باویه بند زلال وصال حسیه **نظم** غیبی
 قطاع ایضا فی الی الحمی کثیر و اما الواصولون قلیل اترجو و صال من سلیمان لم تجده
 نفس من نال الوصال بخیل **نظم** سر حرام جم آنکه نظر توانه کرد که خاک سکه
 کل بصیر توانه کرد که کدائی در میان طرفه کسیرت که این عمل کنی خاک ز تو توانه کرد
 بوزم و حلق عشق پستیر نه قدمی نه که سوخته کنی از این سفر توانی کرده تو کز سرای طبعیت
 نیروی برون کجا گویی طریقت گذر توانه کرده جبال بارندار و تقاب برده ولی
 عبارتن معنان تا نظر توانه کرده و اولیا و را در اوقات سکون انبساط شیطیات
 واقع شود و اگر علما که سطحیات شنیده آمد انرا برده انماض بوسیده آند **نظم**
 بوش دامن معنوی بر لبت من است که ابروی شریعت بدین قدر نروده و لب
 ارباب العقول الذی ابوی کا داب اهل السكر عنده ذوی العقل فله یوزن قال مصیب
 نستیم من الوجد سئالا لبلق بدی الفضل **نظم** تحصیل عشق و زندگی انسان نمود اول
 جامع بوخت آخر کسب این مسائل صلاح هر سردار این نکته خوش سر آید از شافعی رسیده



عاقل ان نيب الى الله ذالذيان ثبت الى الله توبة لظنوا التجن من بده الوطة
الوعرة التي استكف منها اللبريون والطيوعون واليونانيون والكنمانيون والسلم
على من اتبع الهدى ورايت في الرسحات في ذكر مولانا رضي الدين عبد الغفور تلميذ المولى
عبد الرحمن الحامبي صاحب النسخات والساذ صاحب الرسحات على الصغر رسحة
خدمت مولانا في استاذي مولانا عبد الغفور عليه الرحمة والرحوان در بيان وجود
باري تعالى نسبت معيت وى با شيار ميفر بودند که وجود ممکن غير حقيقت اوست
وعارض حقيقت او شلذ زير تصور در ذم حقيقت است که اين وجود خارج عارض آن
حقيقت شده و منضم بوي شده و آن حقيقت بواسطه ضميمه بخود مدار انا شده
پس حقيقت اين وجود عارض مدار انا باشد وجود ممکن پس آن حقيقت بخود
مدار اناست بل انضمام به شى بوي و اختلاف است حکما و صوفيه را که ان وجود که
مدار انا موجود است شيخ رکن الدين علاء الدوله السمنان و قليل از صوفيه و اکثر حکما
و متکلمين بر آنند که ان وجود که مدار انا شده هم وجود حق است سجانة که عين حقيقت
خود است لا غير پس همه ممکنات موجود بوجود واجب لذمذات با اشياء علة معنی واقع
ست که ان معيت جمول الکيفيه است بهج احدى از ارباب تحقيق از انبياه اولياء حکما
پس بر ان معيت و حقيقت نبرده عايش انکه جمیع از افراد انان مطلع شده اند
بر سر معيت بقدر استعداد و قابليت خود تمثيلي که مشابه اين علة است که بقدر قابليت
در دنه انکه في الواقع چنان باشد نسبت عارض است بمعرض فقری عبد از وقت
خدمت مولانا عبد الغفور بخند روز شنبی این را بخواب دید و بخاطرش آمده که از دنيا
رحلت کرده اند پس رفته و سلام کرده و جواب شنیده بعد از ان بر سینه خه مخدوما
چون ببار آخرت نقل کردید از توحيد و نسبت معيت وى با ايشان که حضرت شيخ محي الدين
در ان سخن گفته اند و غلو کرده شمارا چه معلوم شد فرمودند که چون باين عالم آدم مرا با

حضرت شيخ علقات شد و از ايشان سر اين مسئله پرسيدم فرمودند سخن همان است
که نوشته ايم و ذکر في الرسحات قبل هذه الرسحة حضرت مولانا عبد الغفور فرموده اند
که شيخ باه الدين خدگاه السيفيه اخيار کرد اسب سفيد بخت آنست که بعضی تجليات صورت
چنين مشهور حضرت شيخ شده است بفرمايد که خصوصيت بر صورت است نسبت ارباب مکاشفات
در ايدات با اختلاف استعدادات معانی و حقائق که در صورت اشيار ايشان متکشف
مسيود و نوسى را صلعم تجلی صورتی در لباس درختی که در وادی ايمین بود واقع شده
رسالت را صلعم در صورت حواته مخطط روی نمود و چنانچه بعضی احاديث بان ناطق
شده انبى کلامه بوسيده مانند که حضرت شيخ اعظم محي الدين علیه قدس سره در بعضی
از مولفات خود نوشته اند که رایت ربي على صورة النفس و حضرت شيخ رکن الدين
علاء الدوله در بعضی از مصنفات خود در شرح اين سخن فرموده اند که سالکان حقیقین
را تجليات صورت می بیند و آن با باره نسبت دارد و تجليات نورى می بیند
مافعال نسبت دارد و تجليات معنوی می بیند و آن بصفات نسبت دارد و ذوقی
می بیند و آن بذات نسبت دارد و در تجليات صورتی که با باره نسبت دارد حق تعالی در صورت
جمیع اشياء بر بنده تجلی میکند از مقدرات عنقربات و معاون و نباتات و حیوانات
و افراد ان چون در یکی از مولفاته تجلی کند عوارض ان بگویم مولود که فوق اوست
ابتدا میکند چنانکه برگاه تجلی کند صدى اقرب معاون است بمرتب نباتات که در وقت
از توست و هرگاه که از معاون و فیکه به نباتات خواهد بود در صورت تجلی کند که افق
نباتات است و اقرب نباتات است بمرتب حیوان که بعضی از خواص حیوانات در و بود که اگر
سرش از تنه بردارند خشک بود بقیع نیز مخصوص اولت تا شام از درخت نبر داده بار
بگیرد و برگ که از حیوان است و اقرب حیوانات است انان از حیث شعور و نیز که و

وصورت فوق النان ان بود که حق سبحانه در صورت صاحب تجلی بر وجهی نمود و
بساکد انتم له المقدم صعب تر ازین بود که حق سبحانه بر وجهی کند هم صورت او
حق سبحانه در آن غیر خود کس دیگر نه سید بر خیزد نظر کند خود را بنید و کل موجودات را
مخاطب خود یابد و بعضی سجانا ما اعظم شأنه وانا الحق ورسول جنی سوی الله و نزل الازلی
عزیزی و امثال اینهمه روی نماید و بسته ال کشف را که قدم نغزید و باو به ضلال بلکه سده
اند و چون او بیاسین تابع منم صلعم محفوظ اند اگر در غیبات سکر از این
سهوی در وجود آمد در حال صحواران توبه کرده اند لاجرم حق سبحانه این نرا از
نازل تجلیات صوری و نودی عبودی داده و تجلیات ذوقی ذاتی رساند که از
فرات اقدام رکبیده و سریشان نغمم مقیم بحا ذات رفیع الدرجات حاصل گردانیده
ذکر فضل رسالتی من یس و الله ذو الفضل العظیم و من اعزاه اصحاب الشیخ الاکبر
محمی الدین العزیز الشیخ العارف الکامل ابو المعالی صدر الدین محمد بن اسحق القوتوی
روی الشیخ حوید الدین انه روی عن الشیخ انه قال لما وصلت الی بحر الروم
من بلدة اندلس عزمت علی نفسی ان لا اریک البحر الا بعد ان اشهد تقای
احوالی الظاهرة و الباطنة الوجودیة ما قدر الله سبحانه علی الی اخری فتوا
الی الله سبحانه بحضور تام و شهود عام و مراقبة کامله فاستند فی الله سبحانه جمیع
احوالی ما یجری ظاهرا و باطنا الی اخری حتی صحبت ابیک اسحق بن محمد و
صحبتک و احوالک و علومک و اذا و اقلک مقاماتک و تجلیاتک و مکاشفاتک
و جمیع خطوطک من الله سبحانه ثم رکت البحر علی نصیرة و یقین و کان ما کان و یکن
من غیر اخلال و اختلال و لقد کتب المولی الفاضل شیخ الاسلام شیخ محمد الشیخ
زاده رساله فیها مواخذات علی الشیخ الاکبر حتی الکفر فی فصول الحکم فی مواضع مروج
رساله فی اخرها بقوله و قدر علی الفصول جماعه منهم الشیخ بدر الدین شیخ المحدثین

وامام

وامام الشافعیه و انقاض سعد الدین الی اخره و لقد رد علی هذه الرساله جماعة
من العلماء المحققه و مشایخ الطریقه منهم الشیخ الفاضل و المرشد الکامل الشیخ عالی
الصوفیه و رایت ان الشیخ عالی هذا کتب فی رساله فی هذا الموضوع قال و قدر علی
الفصول عامه العلماء منهم الشیخ بدر الدین المحدث الی اعلم اننا لافلح احدا فی
ادراک کلام اهل الحق علی ما کان علیہ و سندنا علی حقیقه ما قلناه ما قلناه الامام
العالم بحر الدین الرازی و انقاضه البیضا و مولانا شمس الدین نقاوی و مولانا علی
فی زمانه و انفاضل ابن الخطیب بن افضل المصنفی و مولانا علا المله و الدین المصنفی
فی عصره و افضل المتأخرین ابن کمال مابا المصنفی فی زمانه خصوصا فی زماننا
الشریقه و الطریقه و المعرفه محی الدین محمد بن سبأ الدین من فحول علماء الزمان
فانهم افتوا علی صحة اقوال الشیخ الغری و علی کمال عرفاته فی فنون العلم و غیرهم
من العلماء الفاضلین الذین کانوا تحت سلطه ال عثمان من ابتداء ظهور دولتهم
الی زمان سلطتنا سلطان الاسلام و المسلمین سلیمان خان من ال عثمان لم ینقل منهم
التکفر فی حق الشیخ المحقق العربی فقد ظلم صاحب الرساله المذكوره نفسه و جعله
تکفیر الموق و هو عزیز مرضی الشرع لعدم فائده هذا التکفر علی الاستحالة اجراء
الکفر علی الموق اذ الفتوی لا یکن الا اجراء احکام الشرع و لیس هذا بحال لا
یحتمل ان یواخذ به صاحبه و اقل ان ینکون للموق حقا ثابتا فی ذمته لکنه سبیا
الثانی انه بانع فی فصل التکفر حتی اخرجیه عن ارضه الی ان دخله حد السب و العداوة
الا فحل کلامه علی اصلاح و لیس مثل هذا التکفر من اداب المصنفی فاننا سمعنا
من الفسین اذ الکفر احد اقاو الخسفی علیه الکفر جذرا عن رجوع الکفر الی
المکفر اعطاء الحق الفتوی و یأدی من الله فیجب علی مولف الرساله المزبوره الرجوع
و الاستغفار من هذه التقاتل فی حق هذه الطائفة و ایاک و الخروج عن

الاعتدال في كل الاقوال فليقول الله ربه وليقولوا بولا سيدنا هذا ما استخاطه الكليل
في حل رموز الشيخ المحقق الجليل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ورايت في حق
هذا الشيخ الاكبر اسطر ازبرتها انا مثل شيخ الاسلام مفتي الثقيلين الولي العلامة ابن
بابنار هي هذه الحمد لله عن جعل عباد من المخلصين وشية الانبياء والمرسلين
والصلوة على محمد النبي واصلاح الصالحين والمصلين وعلى الاله وصحبه المجدين لاجزاء
الشرع المبين لاصلاح الصالحين المتين وبعدها الناس اعلموا ان الشيخ الاعظم
والمقدم الاكرم قطب العارفين وامام الموحدين محمد بن علي العربي الطائي الحاشي
الانزاسي محيي كمال ومرشد فاضل له مناقب عجيبة وخوارق عادية وفلاذة كثيرة
مقبولة عند العلماء والفضلاء ومن انكره فقد اخطا ومن اصرفه انكاره فقد ضل
يجب على السلطان تاديبه وعن هذا الاعتقاد نحو قوله اذ السلطان ما مورثا بالعبودية
والتمس عن المنكر وله مصنفات كثيرة منها فصوص حكيمة وفتوحات ملكية بعض
مسائلها معلوم اللفظ واللفظ موافق للامر الالهى والشرع النبوي وبعضها خفي
عن ادراك اهل الظاهر دون اهل الكشف والباطن فمن لم يطبع على المعنى الرام
عليه السكوت في هذا المقام لقوله تعرفوا لا تعرفوا ما ليس لك علم ان السمع والبصر
الفؤاد كل اولئك كان عنه مستورا والله الهادي الى سبيل الصواب المحمدي هذه الصحيفة
اللطيفة ومقرره على وفق الشريعة حرة الفقيه احمد بن سليمان بن كمال رحمه الله

الشيخ الفاضل والمرشد كمال احمد الدين حامد بن ابي الفخر الكرماني

هو ميرزا الشيخ ابي الجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وميرزا الشيخ الفتح
احمد الغزالي وهو اخذ هذا العلم عن ابي بكر الساج عن ابي القاسم الكركاني عن
ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاشغري عن ابي علي الرودباري عن سيد الطائفة
حبيد البغدادي وكان لسان دقنة في التصوف وله كتاب صباح الارواح وكان شيخ

او حدين الكرماني وكان الاوحدى الاصفهاني من عرف السعراء واستعاره في
غاية اللطافة ومنهاية العدوية وله ديوان اسعارة وترجعات ونصايد وله قصيدة
رايت في جواب الحكيم السعفاني وفي اول كتاب جام جم اوحد شعر قل هو الله لا اله الا هو
قد قال من له الحمد وانما منوال احد غير واحد ماجد صدم لم يلد ولم يولد
وفيه في اثناء مناجاة رابعي سوم از راه شد بره ارشيد دست من گرد در
شماره ارشيد زين خيالات رنگارگم شردوه غفوش كارم ش از تو گشت استخوان
من به نغز که چه گاري نيابد از من نغز وفي كتاب مصباح الارواح نظم يا خورشيد
ست مادام سايه متحرک است تا کام چون سايه زدست بافت بايه است
خود اندر اصل سايه خبر که وجود او بخود نيت استيش نشاد ان از خود نيت
ست و ديک است مطلق نزدک حکيم نيت خرم نيت است که بحق قوام دارد
اوست ديک نام دارد بر نقش خودت فتنه نقاش نيت درين سايه خود
خود گفت خفيقت خود شنيد زانروي که خود نمود و خود ديد پس باديقين که نيت
موجود تصيبي سوي الله وكان اوحد الدين قد اتصل بصحبه شيخ محي الدين الغزالي
والشيخ العربي قد كان احد الذين قد اتصل بصحبه الشيخ كان يقبل في فتوحاته
وبعض الرسائل عن احد الدين ورايت في توارخ شرح ديوان علي بن ابي طالب
في الفاتحة السادسة شيخ محي الدين در باب شتم از فتوحات گويد اوحد الدين حامد
بن ابي الفخر کرمانه گفت در خدمت شيخ خود سفر ميکردم واورا اسمبال طارقي
ومن اضطرار عظيم در شتم گفتم اعازت ده که من شش امير صاحب سبيل روم و دوداي
از دستام و اعازت داد چون برستم امير در خيمه نشسته بود و جمع شش او استاده
و شمع زرد او نياوده مرا که بيدي برخاست و اگرام کرد و گفت چه مهم داري من حال

شیخ خود عرض کنم او دروائی بمن داد و باز بر خاست و شایع کرد و چون پس
شیخ اندم و شرح احوال گفتم شیخ تبسم کرد و گفت من اجازت تو برای آن دادم که
ترا مضطرب مایتم و چون رفتی اندک کردم که امیر اکرام تو کند و تو تحمل شوی پس سبک
خود تجرید نموده سبک امیر ظاهر شد و بجای او ششم و چون تو آمدی آنچه دیدی بفرمودم
پس به سبک خود عود کردم و مرا احتیاج باین دار و نیست او حد الدین گوید من باز
گشتم امیر هیچ التفات بجانب من نکرد که از کوه الموله الحامی فی التفات ایضا پرسید
صلال الدین رومی گفتند که او حد الدین شاهد باز بود اما پاکباز بود خدمت مولوی نمود
که کاشش کردی و گذشتی و این زبانی و باز بود خدمت وی بمبرین معنی دلالت
میکند **بای زان می فکرم** سبب صورت **باز** زیرا که معنی سبب اثر در صورت
این عالم صورت است و اما در صورت معنی توان دید مگر در صورت **باز** در بعضی تواریخ
نمک کورست که چون وی در سماع گرم شدی پیر این امر و آن چاک کردی و سینه سینه
ایشان باز بناد می چون بغداد رسید خلیفه سمری صاحب جمال داشت این سخن شنید
گفت او سبب است و کافرا زین گونه حرکتی افتد می ویرا بگشتم خبر سماع گرم شد
شیخ بگفت در یافت گفت **نظم** سهلت مرابری بر خج بودن در پائی مراد و دوست
بیر بودن **تو آمده که کافوس را بگششی** غازی چون نوی رواست بودن
پیر خلیفه سر بر بای شیخ نهاد و مریدش شد قال بعض الکبراء **ترو اهل تحقیق و توحید**
این است که کامل آن کسی بود که جمال مطلق حق تعالی در نظر کونی حسی مشاهده کند بصیر
بچنانکه مشاهده میکند در نظر هر دو جان بصیرت است بدون بایبصره **الجمال المطلق المعقول**
بما یعیون بالبصر المقید الصوری و جمال باجمال حق سبحانه و دو اعتبار دارد یکی اطلاق
که آن حقیقت جمال ذات است من حیث هی و عارف این مطلق را در ذاتی اند
تعالی سبحانه مشاهده تواند کرد و یکی دیگر مقید و آن از حکم تنزل حاصل آید در نظر هر

با روحانیه پس عارف اگر حسن بیند چنین بیند و جمال را جمال حق دانند منزلتند و بر
گویند و غیر عارف را اگر چنین نظر نباشد باید بخوبان ننگه تا بساویه حرمت در غایت شیخ
الاسلام **سید الهی و الحقیقه و الدین ابو محمد شیخ زکریا بن محمد بن ابی بکر القرشی** **الاسلام**
المقتالی بلدة من بلاد الهند قریب من دهلی و هی اعظم مدن الهند رایت فی
الثانی فی نسبه خرقه المسماة بالصوفیة من الفتاوی الصوفیة اما قطب الشیوخ
المقتدی المطلق بالاهتداء و الرسوخ الذی سارت آیاته و کراماته من المشارق
و المغارب سید الحق و الطریقه و السریعة و الدین ابو محمد ذکر ما ارتحل من دار
الفسا الی دار البقا الخمیس بعد اداء الظهر حلین قریب دخول وقت العصر فی السابع
من صفر سنة ستین و ستامة و کان الشیخ زکریا لیس الخرقه من شیخ شیخ الاسلام
عمر شد العلماء العظام سید الهی و الدین ابی عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله **السوره**
واخذ التلقین و اداب الطریقه و علم الحقیقه و لیس الخرقه من ید الشیخ زکریا **الاسلام**
السریعه و الدین شیخ الاسلام ابو لغاتم محمد بن زکریا بن محمد القرشی و اخذ عنه
الذکر و التلقین و لیس الخرقه ایضا مرید الشیخ فخر الدین ابی ابراهیم المشتهر بالعباد
صاحب المعانی و فی التفات شیخ سید الهی و الدین زکریا ملتانی بعد از آنکه مدت پانزده
سال مدرس و افاده علوم مشغول بود و مرید زرقا و مراد از علماء و فضلا استفاده
میکردند عزیمت حج کرد در وقت مراجعت از حج بغداد رسید در خانقاه شیخ
شهاب الدین سهروردی نزل کرد و مرید شد و اینهمه منزلت و مقام ازین استاد
یافت شیخ فخر الدین عراقی و امیر حسینی است و بعد از آن وی قائم وی در سنده ارشد
ارشد و فرزند وی صدر الدین بوده است و امیر حسینی در کتاب کثر الرموز در حد
ردوشان گفته است **نظم** شیخ بفت اقلیم قطب او بنیاد است و اصل حضرت ندیم کریم است
مفخر ملت بیای شریع و دین جهان پاکس شیخ صدق و یقین است از وجود او نبرد و کوشش است

خفته الماوی سده هندوستان : سکه رومی از میک و از بد تا فتم : این سعادت از
قبولش یافتیم : رخت بسته چون مردن بر دوزخیان : کرد مرد از مایش را سمان
از بند آوازه عالم بنابه : سرور عصر افتخار مهر و ماه : صد رین و دولت آن مقبول
نه فلک رخوان خودش یک طبق : و اخذ الحرقه منه الشیخ سعد الدین القرغانی علی
ما ذکره فی تصنیف کتاب مناسج العباد كما شیخی ذکره **الشیخ نجیب الدین**
علین بز عش شیرازی رح کان عالما بانیاد عارف صمد انبیا بیونع العلوم
العقلیة والنقلیة و جمع العارف الحقیقة البقیة و کان استاذ الشیوخ الاکابر الخ
بن علی الباطن و الظاهر و کان والده من انباء التجار و اغنیاء الکبار ولد
شیراز ثم ارتحل الی الشام و توطن فیها و تاهل بویانه رای فی رویاه ان امیر
علین ابیطالب اکل مع طعاما و سبره بولد نجیب صالح و اوصاه بان یمیه علیاه
بلقبه نجیب الدین نوید شیراز و نساها و کان فی اوان طفولته یحب الفقراء و
یحلس معهم و یلبس الاطلاق و یحلی باجلا فتم و کان یرتاض بریاضات قویة فخذ
له فی عقوان سبابه داعیه اطلب نصیب الشیخ ابراهیم الحدوب و کان من عقلاء
المجاہین ثم اتصل الی حذمه الشیخ سہاب الدین ابی حفص عمر السهروردی و کان
فی وقته شیخ السیوخ بعقباد و اخذ عته الذکر و التلقین و لیس من بدیه الحرقه و
قرا جمیع مصنفاة عن السهروردی و کان الشیخ سہاب الدین السهروردی یکرمه و
یعظمه غاية الاکرام ثم رجع باذین الشیخ سہاب الدین الی شیراز و تاهل فیہا و بنی الخافاہ
و اشتغل بارشاد الطالبین و طهر و استمر حاله و کراماته بن الخلق و له کلام
لطیفه و مرسلات شریفه و فی التفحات روزی ویر القفد کسر توحید را مانی روشن
کن گفت در آئینه و سببی کی از فضل حاضر بود این معنی را بنظم آورد و گفت بیت شیخ
کامل نجیب دین یکریم : این حرف نو آورد سجرا می سخن : گفتا که روز حدیث از

سالی خواجہ : سببی دو آئینہ تصور میکن : و مرید وی شیخ نور الدین عبد الصمد نظیر
قدس سرہ اخذ منه الذکر و التلقین و اخذ منه ابنہ ظہیر الدین عبد الرحمن بن علی بن
مات نجیب الدین علی رقتہ اللہ فی شعبان سنه ثمان و سبعین و ستائیه خواجہ نساج
خواجہ علی رامیتی السہیر بن اصحاب الطیفه خواجہ جگانیہ محضرت عزیزان و له مقامات علیہ
کرامات مظاہرہ قال المولی عبد الرحمن الحامی فی التفحات لقب الشیخ درین سلسلہ حضرت عزیز
ست و صنعت یافتگی مشغول بیوده آند و این فقیر از بعضی اکابر جنین استماع دارد که اشارت
بابین ست الخ مولانا صاحب الدین رومی در غزلیات خود فرموده است **گر نہ علم حال**
موق قال بودی کی شدی : سبہ اعیان بخارا خواجہ نساج را : قبر ایشان در خوارزم
مشہورست زیار و تیرک بہ زفر سنگی بخارا و برده بارہ بسیارست است اخذ علم الحقیقہ و
و ادب الطریقه عن خواجہ محمود الانجیر صفوی و بلغ عنده رتبة الکمال و ظهر منه الخ
و الکرامات و اشتغل بدعوہ الخلق بعد وفات شیخہ و عمره اطویل و مات وهو
ابن ثلثین و مایہ سنه و من اجلہ اصحابہ و اغرة خلفاہ خواجہ محمد ساسی قال
صاحب التفحات کونہ کہ چون خدمت عزیزان از ولایت بخارا بایبارت غیبی عزیمت
کردند و بدر سہر رسیدند استادند دو دو و رئیس سبب خوارزم شاه فرستادند کہ فقیر
یافتند و بدر سہر شہا آمدند داعیہ اقامت دارد اگر صلحت شما باشد در آید و اگر نہ بار
گردد و در وقت ترا گفتند شون رخصت بایسیدن و بندت فی مہر ما و بساہ درین باب
گیرند چون در وقت ان رقتند و مہر عرض کردند خوارزم شاه دار کان دولت خندند و
گفتند انہا مردم سادہ و نادر اند پس از روی نریل و مظاہرہ تہ بر طبق مدعا می ایشان
نویشتند و مہر کرده بایشان دادند در وقت ان نشان علامت حضرت عزیز
آوردند و ایشان قدم مبارک در سہر نهادند و بگوشہ نشستند و بطریق خواجگان
قدس اندار و اہم مشغول شدند و ہر صباح بمزدور گاہ آمدند و یک دو من دوری

دوری گرفته و بخانه می آوردند و میفرمودند و صو کامل معازید و امروز دیگر با طهارت
 با صحبت دارید و ذکر گویند بعد از آن فرمودند که در روز و در مردم بحال منت سید
 و تا نماز دیگر سید این وجه ملازمت ایشان پس بودند چون کبر و چنین با بیرون کبر
 میزدند از برکت صحبت عزیزان و تاثیر و تصرف باطن ایشان صفی در آن مردم حاصل
 شد که دیگر ملازمت استانه ایشان رفتن و جدا شدن نبود تا بعد از چند گاه اکثر
 اهل اندبار بر بقعه ارادت ایشان در آمدند و میران ایشان کثرت و از دهام طایبان
 بسیار شد آخر خبر بخوارزم شاه بردند که سخنی درین شهر پیدا شده است که اکثر مردمان
 دست ارادت بومی داده آمد و در ملازمت وی سالی خدمت استاده سباده که از
 کثرت اتباع وی مالک را خلی و اذقی رسد و قسقه قائم شود که تسکین بخوان داد
 مادی شاه از آن خبر متوجه شد و بمقام آن در آمد که ایشان از آن دیار اخراج کند حضرت
 عزیزان همان در ایشان را بان نشانی پیش پادشاه فرستادند که بیشتر شمام با اجازه
 مصلحت شما در آمده ایم اکنون اگر سخن خود را دیگر می کنید و بنفیس آن حکم میفرماید
 بیرون برویم پادشاه و ارکان دولت از آن صورت بغایت نجل و منتقل شده
 و ملازمت آمدند و از جمله محبان و مخلصان شدند سن شریف حضرت عزیزان تا
 سی صد و سی سال کشیده بود و ایشان تراد و فرزند بزرگوار بودند و در عالم و عامل
 و عارف و کامل خواجه محمد و خواجه ابراهیم و اصحاب خواجه عزیزان را خواجه بزرگ
 و خواجه محمد را خواجه خرد بگفتند در زمان والد شریف خود بسن شستاد رسیده
 چون حضرت عزیزان را در فاتی نزدیک رسید فرمودند خود خواجه ابراهیم احارت
 ارشاد دادند و بدعوت مستعدان امر فرمودند بعضی اصحاب را خاطر آمد که با خود
 خواجه که خواجه کل تر اند و آراسته بعلم و ظاهر و باطن جهت صحبت که خواجه ابراهیم را
 بارشاد اختیار کردند حضرت عزیزان را سران خاطر اشراقی شده فرمودند که خواجه

خرد بعد از ما چندین کشتی خواهد کرد و وفات حضرت عزیزان روز دوشنبه است و هشتم ماه
 ذی القعدة سنه خمس و شصت و ستامیه بوده است و وفات خواجه خرد روز دوشنبه پنجم
 ماه ذی الحجه سنه خمس و شصت و سبعامیه بوده است نوزده روز بعد از نقل حضرت عزیزان و
 وفات خواجه ابراهیم در سنه شصت و شصت و سبعین و سبعامیه منقول است سیدان که خلیفه ترکی
 انست و ترکی انا خلیفه حکیم انا و حکیم انا خلیفه جاری شد از خلفاء اربعه خواجه محمد سومی و این
 سیدان که نام وی سید احمد بود جامع بود علوم ظاهر و باطنه با خدمت عزیزان در کیرمان
 بوده است و کاسگاه بیکه میفرمودند روزی از خدمت سیدان نسبت با ایشان صورت منافی
 طریق صادر شد و اتفاقا در همان ایام از جانب دشت جمعی ترکان تانچه آوردند و یک سیر
 سیدان را با سیری را بوده سید مقبیه شده و دانسته که این حادثه بود بطن آن جلادی
 واقع شده بمقام معذرت آمده و ترتیب سفر کرده و خدمت عزیزان را بر رسم صیانت
 التماس نموده و نیاز مندی بسیار پیش برده و ایشان را بر غرض سیدان مطلع شده التماس
 ویرا قبول کرده بسفره وی حاضر گشتند و در آن مجلس سببی از اکابر علماء و مشایخ وقت
 بودند و خدمت عزیزان را در آن روز کفایتی عظیم بوده و وقتی بغایت خوش در دسته چون
 خادم مکلان آورده و سفره بر زمین بنا ده ایشان فرمودند علی انگشت برنگ کردند و
 دست بطعام نبرد تا فرزند سیدان را بر سر این سفره حاضر نمود و بعد از آن بخط سکوت
 کردند و حاضران منتظران نفس بودند درین حال ناگاه سیدان از در آن خانه در آمده
 بیکبار غوغا از آن مجلس برخاست و مردم حیران و در هموش ماندند پس کیفیت آمدن از وی
 پرسیدند گفته که من پیش این نمیدانم که حال در دست جمعی از ترکان اسیر بودم و مرا اند کرده بدینا فرمودند

و اکنون می گویند که در مجلس امیر تقیین شده که آن تصرافی بوده است که از خدمت عزیزان واقع شده
 حضرت شیخ که از ملین ملان را در بار ایشان معاصر بود و در اسرار ایشان در آن مجلس کوفت حضرت



شیخ درویشی را بخدمت ایشان فرستاده شد پرسید و هر یکی را جواب پرسید مسند اول که
 شما و ما خدمت آئینه و درویشی کنیم و از ما در کله اند سب این صحبت حضرت غزیزان
 در جواب گفتند که خدمت کنندگان نیست نهنده بسیار اند و خدمت کنندگان نیست از
 باشد تا کسی از شما در کله نباشد مسند دوم که شنیده ایم که تربیت شما حضرت خضر
 این چگونه است و جواب فرمودند که بندهکان حق سبحانه عاقلانند که حضرت عاشق
 اوست مسند سوم که نامی شنویم که شما ذکر میگویید این چیست در جواب فرمودند
 که ما نیز میگوییم این چیست می شنویم که شما ذکر خضیه میگویید پس ذکر شما نیز چه باشد
 حکلی ان المولی سبب الدین و کان من علماء العصر سئل الشيخ حضرت غزیزان
 فقال ما سئدکم انکم اخترتم الذکر العلانیة علی خلاف مشایخکم و اسلافکم
 احباب باجماع العلماء تلقین المختصر جازین بالذکر العلانیة بموجب حدیث
 لفق امواتکم بشهادة ان لا اله الا الله و هو درویشی مختصرت و درویشی از نفس
 نفس خیر است شیخ بدرالدین بلغارت صحبت غزیزان در یافته بود و از ایشان
 پرسیده که ذکر کثیر که ما از نزد حق تعالیان ماموریم بحماقال سبحانه اذکر و الله ذکر کثیرا
 ذکر زمان سب یا ذکر دل حضرت غزیزان فرمودند که بتدبیر اذکر زمان و نتهی را ذکر دل
 مبتدی است تکلف و فعل میکند و جازا میکند اما چون نتهی را اذکر دل رسد جدا اعضا
 و جوارح و عروق و مفاصل وی بندگویی شود و در آن وقت سالک مذکر کثیر تحقیق
 شود و در آن حال کار یکروزه برابر یک ماه دیگران بود از پرسیده که ایمان چیست فرمود
 که گفتن و بوستن مناسب صفت بافتندگی بود جواب شیخ فخرالدین نوری که از کابر
 آن زمان بودند از غزیزان پرسیده که چه سبب بود که بعد از اول سوال است برکم و اتم شد
 جمیع بقطبی جواب دادند در روز آید که حق تعالی لمن الملک الیوم گوید پس جواب گوید

الشیان

الشیان فرمودند که روز اول وضع تکالیف شرعیه بود و در شرح گفت باشد اما روز آید
 روز دوم وضع تکالیف شرعیه است و ابتدای عالم حقیقه در حقیقه گفت نباشد لاجرم ان
 روز حق سبحانه هم بخود جواب خود گوید الواحد القهار **الکتابه الثالث عشر**
من کتاب اعلام الاخبار الشیخ الامام العلامة الامام الدینی فی زمانه فجم العلماء و جمید الدین
الضری علی بن محمد بن علی الراسی النجاشی کان املما فقیهنا اصولیا محدثا مقصرا
 جدیدا کلامیا حافظا مفتیا و کان ذاعنایة بالمعانی و البیان و الالید الطول
 فی اللغة و النحو و کان تراهدا و مرعابا رعا عظیم النظر فقیه المثل لم تر عینا
 و قته مسله انتم الیه ریاسة العلم بما وراء النهر قد طبق الارض من صیت حلا
 فی الدهر و له التناء المشهور و الذکر الموفی بطون الاوراق نصیر الی الامثال و
 سید الیه الرجال و له تقانیف مشهوره معتبره اخذ العلوم عن العلماء عن العلماء
 الکبار و تفقه عن شمس الایة محمد بن عبدالستار الکر و قرأ کتاب الهدایة و روی
 عنه و روی بحال الدین المحبوف و سمع منه و روی عنه یشهد بذلک قول فی البرکات
 حافظ الدین عبدالله التفسی فی المصنفی شرح المنظوم فی باب فتاوی الشافعیه سمعت
 عن الشیخ الامام حمید الدین یحکی عن الشیخ الامام حمید الدین یحکی عن الشیخ الامام
 الاجل الزاهد جمال الدین المحبوف فی انه قال کسائی بخار الا یمنعون عن الصلوة
 وقت طلوع الشمس الغالب انهم اذا منعوا عن ذلك و امر و بالذکر فی المسجد
 الی ارتفاع الشمس و بالرجوع ثم بالخصوم یفعلوا ذلك و لم یقضوها و وصلوها
 فی هذه الحالة فقد اجازها اصحاب الحدیث و الاداء فی وقت بخیر بعض
 اولی من الترتک اصلا و تفقه علیه العلماء الکبار منهم محی السنه و الفرض و استاذ
 اهل الارض حافظ الدین النسفی ابوالبرکات عبد الله بن احمد بن محمود و استاذ
 العلامة برهان الحق و الدین احمد بن اسعد الخرقیغنی و انفاصل الکامل ابو محمد

محمود بن محمد النجار في الأصبغى صاحب الحقايق شرح المنظومة وجلال الدين محمد
بن أحمد بن عمر العيد الصاعد قال في آخر حقايق المنظومة طالعت اجلة كتبتنا
حجة سوى ما التقية من العليقات والاجراء المتفرقات وتلفه من افواه
الشيخ الكبار الابناء وهم كثير وبالبرك جدير منهم استاذي وهو ملاي
الشيخ الامام مفتي الانام سراج القرويني وكان رفيق كالأب الشفيق
ومن ذلك ذكره بالتقدم حقيق ومنهم الشيخ الامام الترمذي المشهور على اقرانه
باب التقرير بدين الكور ومنهم الشيخ الامام العلامة حميد الدين الضرير
هم الله بالرحمة والرضوان واسكنتم على درجات الجنان وذكر الأصبغى في
في باب زفر في تمام النكاح في حل بيت المنظومة ومبطل عود الولي الاقرب
ما عقد الا بعد للغيبة عاد الولي الاقرب بعد ما عقد الا بعد تبطل عند
زفر للقدرة على الاصل وعنه نالا يبطل حصول المقصود بالخلف كذا ذكره في شرح
النظم لكن ذكر في المبسوطين وغيرهما ان الا يجوز له ان يعقد النكاح عند زفر
الشافعي حتى يحضر الاقرب ويؤكل غيره فيزوجهما فنقد هما لا يثبت للاعباد الا
قلت وعلى هذا لا يستقيم قوله ومبطل عود الولي الاقرب لان لا يطال يستدعي
سابقة العقد الشيخ الاجل الاستاذ حميد الدين الضرير عن هذا فقال يحتمل ان
يكون عن زفر روايتان وبيان حد الغيبة المنقطعة على دليل على هذا والا
ثم قال ويحتمل ان يكون منعقد اذا حال لا يكون وفي من الفضولي لو كان فمض
من كل وجه وليس كذلك فانه اما عقد محجة الولاية في النظر الى جهة الفصولية
نقول ما بقا وبالنظر الى جهة الولاية التي هي شرط المولى لعملا بالسبب كان
للإمام العلامة حميد الدين الضرير تصانيف كثيرة منها حاشية الهداية وشرح
المنظومة

السفينة

الكسفية وشرح النافع وشرح الجامع الكبير وغير ذلك قال في الهداية في باب صدقة
الفطر ومن باع عبدا واحدا بالخيار ففطرته على من يصير له العبد معناه اذا امر
يوم الفطر الخيار باق وقال زفر على من له الخيار ان الولاية وقال الشافعي على من
له الملك ان من وظايفه كالتفقة ولنا ان الملك موقوف فانه لو رجع الى قديم
ملك البايع ولو اجترحت الملك للمستري من وقت العقد فسوقا وركوة التجارة
على هذا الخلاف انتهى ما في الهداية قال الشيخ الاكمل في غاية الهداية من باع عبدا
واحدا بالخيار ففطرته على من يصير له حتى اذا تم البيع فعلى المستري وان انقض
فعل على البايع وقوله ومعناه اذا امر يوم الفطر والخيار باق قال الامام حميد الدين
الضرير في شرحه هذا من قبيل الطلاق اسم الكل واردة لبعض لان معنى كل يوم
الفطر ليس بشرط قال الاتقاني صاحب غاية البيان شرح الهداية قوله وركوة التجارة
على هذا الخلاف صورتهما ما نقل شيخنا برهان الدين الخريزني عن شيخنا حميد الدين
الضرير رجل له عبد للتجارة فباعه بشرط الخيار بعروض التجارة ثم تم الحول في
مدة الخيار فركونه على الاختلاف المذكور على من يصير له الملك او على من
له الخيار او على من له الملك يومئذ لان حول الحول على البديل يجوز ان على من
له الخيار وعلى من له الملك المبدل والعروض يدل العبد وذكر الاتقاني في اول
غاية البيان ثم ان روايت هذا الكتاب بلغني خمس طرق منها ما اخبرني به
سيدي وملاي فقيه العلماء سيد الفقهاء برهان الحق والدين احمد بن
بن محمد الخريزني النجاشي عن شيخنا العلامة ابن الفاضل في البيان الامين في
حقيقة النعمان حميد الدين الضرير على بن محمد بن الراسي النجاشي وحافظ الذ
محمد بن محمد بن نصر النجاشي عن شيخنا العلامة النفق المتفق شمس الامية محمد بن

نظر البخاري عن شيخنا العلامة المنطق شمس الامام محمد بن عبد الساتر البخاري الكروي
عن صاحب الهداية قال حافظ الدين النسفي عبد الله بن احمد بن محمود في المصنف شرح
المنظومة شرح الدين ابي حفص عمر النسفي في شرح بيت بيت مستودع كل المراد
مستودع سهل القياد معجزة قال الطرزي السهل خلاف الصعب ^{والصعب} مصدر
كالقود من قاد الفرس ومعناه سهل قياد قال شيخنا الاستاذ مولانا احمد بن
ان سهل القياد حفظا لكنه معجز بالنظم الى فهم معانيه وذلك اشارته وقال جالده
النسفي في بابي بحنيضة في بيت بيت وما وراء الماتين ملزم عند تمام الابعين
درهم قال الاستاذ مولانا حميد الدين ولا زكوة فيما زاد على ما يتي درهم حتى
يلعب اربعين فيجب فيها درهم واذا زاد على الاربعين يجب في الزيادة حتى
يلعب ثمانين فيجب فيها سبعة دراهم فاذا بلغ ثمانين يجب بعدها ايضا حتى يصير ثمانمائة
وعشرين فيجب فيها ثمانمائة درهم والاصل فيه ان الضاب عندك في النقود
على نوعين بضاب الابتداء وبضاب البناء كما في السوام لان الزكوة وجبت بضفة
اليسر وفي ايجاب الكسور غير وقد حققناه في فوايد النافع وقال العمل باطلاق
النصوص واجب وذلك ما يوجب وذلك بالوجوب في القليل والكثير ولا يقربنا
البناء اتم ذلك في السوام بالنص توفي الشيخ الامام حميد الدين الضرير يوم الاحد
ثامن ذي القعدة سنة ثمان وستين وستمائة وملي عليه الشيخ الامام حافظ
الكبير البخاري وخلق كثير في الصحراء التي قبلا تلاقى حفص الكبير ودفن بمهد العمل
عند ابي حفص الكبير ووضعه حافظ الدين في القبر وصية له في الصلوة عليه قبل
حضر الصلوة عليه فرب من حميد بن ابي الشيخ الامام احمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن
حافظ الحق والدين ابو الفضل محمد بن محمد بن حافظ الدين البخاري
كانت ولادته في سنة خمس عشرة وستمائة بخارا وكان شيخا كبيرا حافظا متقنا

مشهورا

مشهورا بالرواية والزكا وجوده الاستماع والاصفا غواص في بحر العلوم سياح
في العقول والمفهوم نشأ في عبادته الله مرضى السيرة والطريقة واستغل
بالمعلوم فجمع بين اسمه على السريعة والحقيقة انشر اسمه في الارض ذاك
الطول والارض وكان ترد الفتاوى من اقطار الارض عليه وترحل الطلبة من
المشرق والمغرب اليه والمشكلات تحمل من البحر والبر اليه يدين وكان
استاد العلماء المحققين واستاد الفقهاء المدققين اخذ العلوم عند جماعة
الفضلاء الهول وقراء واعليه الفروع والاصول منهم الامام العلامة حسام الدين
حين السعدي وبرهان الحق والدين احمد بن سعد الخزي نفعني وعلاء الدين
عبد العزيز بن احمد البخاري صاحب كشف البروي وابو الحامد محمود بن محمد
البخاري الافنجي وابو العلاء شمس الدين محمود الكلابادي البخاري وفي الجوهر
المضية نفقه على شمس الامام محمد بن عبد الساتر الكروي وقراء عليه في سائر
العلوم وسمع منه ومن ابي الفضل عبد الله بن ابراهيم المحبوبي سمع منه في
البحار وذكره في معجم سيوخه وقال توفي بخارا في النصف الثاني من شعبان
سنة ثلث وستين وستمائة ودفن بكلاباد عند والده هو الامام ابي بكر
بن طرخان وكان اماما عالما رابيا صادقا اهدا عابدا مفتيا مده ساجدا
فصيا قاضيا محققا مدققا محمدا ناجما مع انواع العلوم نفعا بيه الى هنا من
الجواهر المضية قلت وله سند عال حيث سمع من الشيخ الامام العلامة جمال الدين
المحبوبي مات هو سنة ثمان وستين وستمائة وكان حافظ الدين الكبير يوم مات جمال الدين
ابن خمسة عشر سنة وكان قد حصل عنه هيا في العلوم قراء عليه الجامع الصغير
وسمع منه واخذ عن عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الزنجري عن ابيه شمس الامام
بكر بن محمد الزنجري عن شمس الامام الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن

الفضل عن عبد الله السيد موفى عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابي ابي
الكبير عن ابي خنيفة وقراء كتاب الهداية على شمس الامية محمد بن عبد الستار الكروشي
تمنيذ صاحب الهداية قال الشيخ اهل الدين في اول عناية شرح الهداية في روى
كتاب الهداية عن يحيى الامام العلامة امام الهدى معدن التقى قوام الحق والدين
الكافي وهو يروى عن شيخه العلامة الامامين الهامين المحمدين مولانا
علاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف مولانا حسام الدين حسين السقاني
صاحب النهاية وهما يرويان عن الشيخ الكبير السالك الناسك الورع التقى الشيخ
العلماء حافظ الدين البكري وعن قطب المحققين اسوة المدققين مولانا فخر الدين
المبارعي وهما يرويان عن استاذ ائمة الدنيا مظهر كلمة الله العليا شمس الامية
محمد بن عبد الستار الكروشي وهو يروى عن شيخه شيخ شيوخ الاسلام صاحب
الهداية وذكر الاتفاق في اول غاية البيان ان شيخه برهان الحق والدين
احمد الخزني في ذكره كان يروى الهداية عن حافظ الدين البكري وحيد الدين
الضري وقدم في ذكر حميد الدين قبيل هذا وذكر ابو الهادي محمد الاصبغ
في اخر حقايق المنظومة جماعة من شيوخه حيث قال تلقته من افواه المشايخ
الاثبات وهم كثير وبالترك هم حديد منهم استاذي الشيخ الامام سراج الدين
القروي والشيخ الامام عبد الدين الكروشي والشيخ الامام حميد الدين الضري
ومنهم الامام الرياني بقية السلف استاذ الخلف ناصر الاسلام محي الشريعة حافظ
عمر الله رباع الاسلام يدوام ايامه واصلح رياض الشرع بكاء اقلامة وفي
خلاصته افتادى في الفصل الثالث من كتاب الطهارة رجل تواضع وعقل
وجهه وامر الماء على الحية ثم حلق الحية لم يجب عليه غسل موضعها ورايت في
ظهره تاويلات توسع على شعره راسه ثم حلق الشعر ليلزمه اعادة المسح على

الراس

الراس لان الله تعسمى الشعر ساقا قال الله واخذ براس اخيه بحرا اليد ولو
الماء على الحية ثم حلقها يلزمه غسل الذقن لان الله ما اطلق الذقن على الحية
في موضع ما الشيخ الامام العلامة **سفر الدين محمد بن الياس المازني** بالميم الالف
وسكون النباء اخر الحروف وفتح الميم وسكون الراء وكسر العين المعجمة والياء
نسبة الى ما يمزج في قرية كبيرة على طريق بخارا من طريق بخجيرة منها الامام
العلامة محمد بن محمد بن الياس هذا وكان شيخا اماما عالما فاضلا كاملا
تفقه على شمس الامية محمد بن عبد الستار الكروشي واخذ العلوم عنه عن الامام فخر الدين
قاسم بن علي الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي المرعيني عن برهان الدين الكسري
عبد العزيز بن عمر بن عماره عن شمس الامية السرخسي عن شمس مية الحلواني عن القاسم
ابي علي السفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السيد موفى
عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابي ابي حفص الكبير عن الامام محمد بن
وهذا احد الطريق وغيرها مند كونه في محالها وروى الهداية عن محمد بن محمد بن
عن مضعها صاحب الهداية وتفقه عليه وروى عنه كتاب الهداية ابن اخيه الامام
عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري والشيخ الامام العلامة حسام الدين السقاني
ومن قرية ما يمزج الامام محمد بن احمد بن محمود المازني السفي ابن ابي المريد
وكان عالما محدثا فاضلا اماما سمع بالحجاز وغيره وروى عنه نجم الدين عمر
بن محمد بن احمد السفي ذكر انه مات بما مرع سنة اثنين واربعين ربعمائة واما
محمد بن محمد بن الياس المازني فلم يمتد الى طريقه انه متى مات قال قوام الدين
الكافي في معراج الدرية شرح الهداية في قوله وقوله ويقول سبحان رب الاعلى
لتشادك ادناه اي وفي كمال الجميع قوله وذلك ادناه في روايتين معرودين

عقبه ان صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم ثلاثا وفي سجدي ركعتين
سبحي الاعلى ثلاثا وقوله ذلك ادناه ليس عيسى في رواية وانما قال ادناه لان
الزيادة مستحبة وفي بعض النسخ اذ في جمال السنة قال العلامة مولانا محمد المصطفى
انما تجلده على اذني جمال الجميع المنون لا البيان للجمع الحقيقي فانه عليه السلام بعينه
الشرايع لا الحقايق والقصر في ادناه راجع الى المصدر الذي في بقول ابي اذني
القول السنون كما سمعت عن شيخي العلامة انه في كلامه قوام الدين اذا اذنا باعلامة
عبد العزيز بن احمد البخاري فانه تلميذ وهو تلميذ المصطفى كما سبق في **الشيخ الامام العلامة**
محمد بن محمد بن عبد الكرم المعروف بداري وهو ابن اخ الشيخ الامام شمس الآب
محمد بن عبد الستار الكروي وكان خال شمس الآب الكروي هذا ربه احسن تربية
ونشأ عنده وبلغ رتبة الكمال وتوفي في سلخ ذي القعدة سنة احدى وخمسين وستمائة
ودفن عند خالته وهذه اللفظة اعني خواهر زاد يقال في طبقات الحنفية لجماعة
من العلماء واشهرهم **شيخ الاسلام المعروف بخواهر زاد صاحب المصنوع محمد بن**
بن محمد البخاري ابن اخ القاضي ابي ثابت محمد بن احمد البخاري ثم هذا الامام محمد بن
عمر ابن اخ شمس الآب الكروي ثم الامام عبد الحميد بن عبد الرحمن بن احمد المديني
ابو القاسم المعروف بخواهر زاد ابن اخ القاضي ابي الحسن عبد الوهاب بن محمد علي
بن الدهقاني وهو ثقة على خال المذكور وعلى ابي الحسن عبد الوهاب بن محمد الكشافي
قدم بغداد حاجا في سنة احدى وثمانين واربعمائة ومات سنة اربع وتسعين واربعمائة
والامام بدير الدين الكروي هذا اخذ العلوم عن شمس الآب الكروي وثقة عليه ابو البركات
حافظ الدين السفي و ابو المحامد محمد بن محمد الافندي البخاري ذكره القافي في شرح
غاية البيان نقل حافظ الدين في مستصفاه عن الشيخ الامام بدير الدين الكروي
انه قال راس من الخلق هو الذي فوقه الا ان الله بعض الراس في حق الاحكام فجعل الطبقة

الوجه

الوجه الغسل ووظيفة الراس بعد الوجه المسح فاشبه ان الاذنين وظيفتهما مسح
والغسل فيبين صلى الله عليه واله وقال الاذان من الراس تبينا على ان وظيفتهما
المسح لا الغسل ثم قال وهذا وجه حسن واستدلال بظيف لم اسمعه من احد قال
حافظ الدين السفي في المصنف شرح المنظومة في باب الحنفية في كتاب البوع في بيت
اعلام راس المال فيما يلى في الكيل والنور في شرط يلزم قال الشيخ الامام بدير الدين
الكروي في المعركة في السلطنة انزال سلامة الدرهم بالتسليم الى مقلق في موحل وهو
من التسليم لان تسليم راس المال قبل الاختراق لازم فيه والسلام اخذ عاقل
لغة واخص به لان فيه تجعل احد البديلين وفي الصفي ايضا في باب الشافعي
باب الحنازة ذكر الشيخ الامام بدير الدين الكروي ما نقله عن شيخه العلامة شمس الآب
الكروي في الصلوة في الاصل حق لا وليا ولا انهم اقرب الناس الى الميت غير ان الامام
والسلطان يقدمان يعارضن الامامة والسلطنة لان التقديم عليها ازيد
بها وفيه فساد المسلمين الدها قال ابو المحامد محمد بن محمد الافندي في الحقايق شرح
في اول المنظومة **شعر**م الذي يختص كل واحد فيه يقول بعد جهد جهاد للمجد
ما باق المشقة وجرل محمول ذي ذومشقة من المغرب وجاهد خريج للبالغة يقال
شعر شاعر ومهت ما ت كالدات اذا كثر فيه وصف بوصف به فيقال هو كرم
وجود سمعته من الامام المحقق بدير الدين الكروي وقال في اخر الحقايق يلقب من
افواه المشايخ وهم كثير وبالترك بهم جدير منهم الشيخ الامام **الشيخ المشير على القرات**
بالقديري بدير الدين الكروي **الشيخ الامام سراج الدين محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد**
كان اماما كبيرا اخرج به علماء كثيرون وكان حافظا واعطاء مفسر امدققا
اتمت اليه رئاسة الحنفية في زمانه وكان مفسيا ثقة بخار اعلى العلامة ابي
شمس الآب محمد بن عبد الستار الكروي وهو من وافق وتوفي بخار في رمضان سنة

ست وخمين وستماية ودفن بمقبرة طاهر باب كلاباد وتفقه عليه جماعة من العلماء
الفعال منهم الشيخ الامام المختار بن محمود الزاهدي وابو المحامد محمود بن محمد
الافندي صاحب الحقايق في شرح التطوية النسفية قال في آخر الحقايق طالعت
كتابه سوي ما وتلفظه من التعليقات والاجراء المتفرقات وتلقفه من افواه المشايخ
الاثبات وهم كثير وبالتركهم جديدهم استاذي وملاذي الشيخ الامام مفتي
الانام سراج الدين القزويني وقد كان ربانيا كالاتي فيسوق ومن ذلك ذكره
بالقدم حقيق ومنهم الشيخ الامام التحرير المبرز على اقرانه بالقرين سدير الدين الكرد
ومنهم الشيخ الامام العلامة حميد الدين الصريز تخدمهم بالرحمة والرضوان وسكنهم
اعلى درجات الجنان ومنهم الامام الرباني بقية السلف استاذ الخلف ناصر الاسلام
محي السريفة حافظ الدين عمر عمر الله رباع الاسلام يدوام ايامه واضحك رياض
السرع بكارا فلامه فسرعت فيه مستغينا بالله الكريم ورايت في فنية الفتاوى
في باب ما يسمع من الدعوى من كتاب الدعوى قال الشيخ الامام مختار بن محمود
الزاهد عزو الى نجم الائمة الحلبي ادعى على اخوانك وكيل في تسليم المتاع الذي
اشترته من فلان بتوكيله اياك لا يسمع لانه وان ثبت وكالته به لا يلزمه التسليم
ويه افقي استاذي فخر الملة وسراج الائمة انقرونيان جازها الله احسن الجراء
وكذا قال الزاهد في حاوي منية الفتاوى هذه المسئلة بعينها ورايت في الحقايق
في فصل حكم الاقرار من كتاب الاقرار قال الزاهد مفتي سراج الدين القزويني د
والصدر برهان محمد بن محمود المكي في المديون اذا ادعى اصيل الدين الى الدين
فانكر ولا يثبت له فحلف الدائن واخذ بالمال ثم قال سوكنه را بناتق خوردم بان هذا
اقرار باصيل الدين اليه قبل الحلف قال فخر الائمة البديع وهذا حسن وكذا رايتها
في الفنية الشيخ الامام حسام الدين العلي صاحب كمال الفتاوى كتاب مطلع العارفي

قال

قال حافظ الدين النسفي في المصنف في شرح المنظومة النسفية في باب اي حنيفة في
نظم الشعر ويبدأ التكبير من فجر عرفة الى تان لدليل عرفة والختم عصر آخر التشرية
عندهما بالجهر والتحقيق اي ختم التكبير والالف واللام بدل الاضافة والتقدير
ختم التكبير عقيب عصر اخر ايام التشرية وهي ثلث وعشرون صلوة والعمل اليوم
بقولها كذا في الكمال صاحب مطلع المعالي وهو الامام حسام الدين العلي آباد
وهو من الفتاوى انتهى وهو امام فاضل كامل فقيه اصولي محدث مفسر كلامي جليل
له مشاركة تامة في العلوم على تفقه على الشيخ الامام محمد الدين المفتي محمد بن محمود
الاسترويشي واخذ العلم عنه عن القاضي الامام ظهير الدين محمد بن احمد البخاري
عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني عن برهان الدين الكبري عبد العزيز
عمر بن مازة عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن
الاستاذ السيد موني عن ابي عبد الله ابن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبري عن
محمد بن اجنيفة وهذا الحد طرقة وتفقه عليه صاحب الفصول العبادية زين الدين عبد الرضا
بن محمد الدين ابي بكر بن برهان الدين علي بن ابي بكر صاحب الهداية رايت في الفصول
العبادية في الفصل السابع والعشرين نقلا عن فتاوى ظهير الدين اسحاق القميم اذا ارض
مال السيد ياخذ عند الحاجة وذلك اخذ للغة من الامساك لا يكون به باس وذكر في
وصايا النوازير رجوت ان يكون ذلك واسعا للتولى اذا كان اخذ للغة قلت سمعت
مولانا حسام الدين العلي آبادي يحكي عن الاستاذ الامام الاجل محمد الدين الاسترويشي
وكان كبيرا في الفقه والنظر من بلائمة السيد الاجل ناصر الدين الشهيد قندي ان كان
يحتاج الى شرا وجارية نرمان تعلمه عن السيد الامام ولم يكن في يده مال فاستقرض من
مسجده من فاضل غلاة والمسئلة مذكورة تمامها في ذكر محمد الدين في الكتيبة الثالثة
عشر في العبادية ايضا في الفصل العشرين كثيرا رايت جواب استاذي مولانا حسام الدين

العليا مادي محمد كانه بغيره واكرنا واياه رضوان في الفتاوى المقطعة وقد سئل في كل
سنة ما يدل جارة معهوده وحلال سب ياتي همت والله اعلم وهكذا سمعته منه غير مرة
في خلال الوظائف والمباحات وسمعت يقول كنت يوما عند عمك جلال الدين الى الفتح
محمد بن علي فخره عليه الاستفتاء ما قولكم رضي الله عنكم بدل جارة معهوده حلال همت
يا في فلكت همت والله اعلم وفيه ما قولكم حلال طيب همت يا في فلكت همت والله اعلم
الشيخ الامام الفاضل طهيري الدين محمد بن محمد بن النوجا مادي البخاري رحمه الله
تفقه على شمس الامية محمد بن عبد الستار الكروي بخارا وعلى الشيخ الامام حسام الدين
محمد بن محمد الاخسكي ونوجا مادي بفتح النون سكن الواو وفتح الجيم وسكن الالف بينهما
باو موحد وفي اخرها ذال معجمة نسبة الى نوجا مادي قرية من قرى بخارا منها محمد
بن علي النوجا مادي احد رواة الاملاء من اقران البرهان وطهيري الدين محمد بن
عمر هذا كان شيخا عالمنا فقيه عارفا بالذهب علامة في فن الفروع واصوله
تصانيف في الفقه والاجبول وغير العلوم منها كتاب كشف الابهام زرع الاوهام
وكتاب كشف الاسرار في اصول الفقه والمختصر في فقه القدر وسافر البلاد وكان
المهية تام لكل نجيل عند الناس قدم دمشق وسكن فيها ودرس بالمستنصرية بغداد
وكان مولده في الثاني والعشرين من شوال سنة ست عشر وستماية في محل
نوجا مادي ذكره ابن رافع ولم يذكر وفاته وفي الجواهر المصنفة بفتح على الكروي في سنة
بخارا وعلى محمد بن محمد الاخسكي واستغل عليه ابو العباس احمد الساعاتي وابو العلي
محمد القرصني وشيخا فطير الدين اجاز القاسم السرازي من بغداد سنة اثنين وثلاثين
تصانيفه فخر العندرية انتهى **الملك المعظم عيسى بن الملك العادل سيف الدين ابو بكر ابو**
ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وستماية وملك دمشق وثمان سنين وشهر وما
في ذي الحجة سنة اربع وعشرين وستماية وكان بارعا في الفقه والادب تفقه على المحمدي شرح

الحاج الكبير وصنف في العروض ولم يكن في ديني ايوبي خفي سواه وتبعه ولده الملك
العادل داود بن عيسى بن ابي بكر بن ايوبي وهو فقيه ادب فاضل كامل اخذ
كاتبه الملك المعظم عيسى عن المحمدي جمال الدين محمود وتلميذ الامام القاضي
فخر الدين قاضيان وصنف الامام المحمدي للملك داود كتابا خيرا مطلوب
في الفتاوى وكان مولده سنة ثلث وستماية ومات ليلة السبت الثامن
العشرين من جمادى الاولى سنة ست وخمسين وستماية روى ان الملك
عيسى كان شرط الكل من يحفظ الزمخشري مائة دينار وخلعه فحفظه لهذا
حاجة وكان له رغبة في الاداب صنف في العروض وسمع من جنبل الرصافي
وابن طبرزد واعنى وصف السهم المصيب في الرد على الخطيب حج ووقفي سلخ
ذي القعدة في الساعة الثالثة من يوم الجمعة سنة اربع وعشرين وستماية يد مشق
ودفن بالقعة ونقل بعد ذلك الى جبل قاسيون ودفن في مدينته **الامام**
العلامة ابو عبد الله صدر الدين محمد بن عبد الملك داود بن محمد بن
في جواهر المصنفة مالك واواسم تركي من كلمة عربية وكلمة فارسية وهي داود ومعنا
هما امام العدل كان اماما فاضلا كاملا اخذ العلم عن الامام جمال الدين المحمدي
عن القاضي الامام فخر الدين قاضيان عن الامام الزاهد الفقيه ابي اسحاق ابيهم
بن اسمعيل الصفار عن ابيه اسمعيل بن احمد الصفار عن ابي يعقوب السيار
عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد
بن سلمة عن ابي سليمان الجورجاني عن محمد بن ابي حنيفة وصنف تلخيصا للحاكم
وكتبا باسمه مقصد السند اختصارا في حقيقته وله كتاب على صحيح مسلم وروى بالمدني
لسوفه مات في رجب سنة اثنين وخمسين وستماية واخذ عنه وقرأ عليه
تصنيفه التلخيص لقاضي القضاة ابي العباس احمد السروجي قال العلامة الاميرة الفقيه على

بن بيان الفارسي اول شرح تلخيص الجامع الكبير للإمام الخلاطي وهو شرح مطول
سماه تحفة الحريص اخذت فخص الجامع الكبير برواية ودراسة عن شيخنا قاضي القضاة
حالم الحكام مفضي الأنام شمس الدين ابي العباس احمد بن الشيخ برهان الدين
السروري بحق فرائده وسامعة لجميع المختصر المذكور من صنفة قال الشيخ الامام في الرد
الزيلي في تبين القاييق في شرح كثر الدقائق في فضل الاستحاضة قال المصنف
وهذا اذا لم يمض عليهم وقت فرض الاو ذلك الحديث يوجد فيه وهذا حد
الاستحاضة ومن في معناها اى وحكم المستحاضة ثبت اذا لم يمض عليها وقت صلوة
الا والحديث الذي ابتليت به يوجد فيه ولكن هذا شرط بقاء الاستحاضة بعد ما بين حكم
الاستحاضة واما شرط ثبوته ابتداء ما بين ليتو عب استمرار العذر وقت الصلوة كما
كالا لقطع لا يثبت ما لم يستوعب الوقت كله وفي الكافي والحافظ الدين انما يصير صاحب
عذر اذا لم يجد في وقت الصلوة نوما نايوما ويصلي فيه خاليا عن الحديث الاول
ذكره في العناية وغيرها الى الذخيرة والفتاوى المرغيباني والواقعات والحادي
الخلاطي وغير مطلوب بالمنافع فهذه عامة كتب الخفية كما تراه فكان هو اظهر حقه
لوسال ومها في بعض وقت صلوة فتوضات وصلت ثم خرج الوقت ودخل وقت
صلوة اخرى واقطع ومها في اعادة تلك الصلوة لعدم الاستيقان وان لم يقطع
في وقت الصلوة الثانية حتى خرج لا يفيد له لوجود استيعاب الوقت وهذا كما قالوا
في جابب لا يقطع ان الوضوء لو كان على السيلان والصلوة على النطاق في اثناء
صلواتها ان عاد في الوقت الثاني فلا اعادة عليه لعدم الانقطاع التام وان لم يعد
فعليه الاعادة لوجود الانقطاع التام فتبين انها صلت صلوة العذر بن ولا عذر
ثم انما منقضى طهرتها بخروج الوقت اذا توضات الدم سايل بعد الوضوء في
الوقت واما اذا لم يكن سايل عن الوضوء ولم يسيل بعدة فلا ولا يجتنب في السيلين

فيلرجح

فيلرجح ثم الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة صدر الدين شيخنا بن ابي الغيث **وهيب**
بن عطية **القاضي شمس الدين محمد جمال الدين الحصري** تلميذ الامام فخر الدين قاضيا
وله كتاب منتخب شرح الزيارات الفة الامام فخر الدين قاضيان قال ابو الفاضل محمد بن محمود
الزوزني في اول كتابه المسمى ملاك الافادات في شرح الزيارات الذي سببنا في وقت
على نسخة مجموع منتخب في حسن الاجازة بالسامع من قدح الاعجاز قد احتفظاه من
شرح الزيارات الذي صاعه خاتم المجتهدين فخر الدين المعروف بقاضيان الامام
الكبير العالم المحرر صدر الدين سليمان احد المفتين من علوم النعمان الثاني
العالم الرباني محمود الحصري واوفر المستضين بفايض انوار واهجر المعرفين من نيار
بحارة فساو في الحاح ان كتب ما يقوم شرح المنتخب سليمان الفقيه النظر في الذ
الغفاني وسميته ملاك الافادات في شرح الزيارات تفقه عليه قاضي القضاة شمس
احمد بن ابراهيم السروجي وشمس محمد بن احمد بن طهيري الازدي وولده شمس الدين
محمد بن سليمان قاضي القضاة وتقى الدين احمد بن صدر الدين سليمان تولى القضاة
بمصر والشام وعاش ثلث وثمانين سنة ومات سنة سبع وسبعين وستمائة
الامام الفقيه **الفاضل العلامة باج الدين محمود بن عابد بن حسين** **الشمس الصالح**
الاصل **الدمشقي الدار حمدا** احد الفضلاء من اصحاب الخفية واحد الشعراء المحدثين
مع عفة وتراثة نفس ولد بمصر سنة اثنيتين وثمانين وستمائة والصرح مدنة
بالشام قال في القاموس الصرخة كاسم للخمر وبلد الام مدينة بالشام بسبب الخمر تفقه
على الحصري شهاب الدين محمود بن ابي بكر عبد القاهر بن ابي بكر الرازي والدرج
عمر كان فقيها عالما فاضلا محدثا مفسرا تفقه بدمشق على الامام الحصري ومصر على عمه
سرين الدين محمد بن ابي بكر من بلاد همدان وخط كتاب الهداية ودرس بمدينة
السوقية بعد الخلاطي مدة تفقه عليه بنه سراج الدين عمر بن محمود بن ابي بكر مات

في سنة ثمانين وستماية

في سنة ثمانين وستماية تقاضى الامام ابن الامام همام الدين محمد بن محمد بن احمد
كان اماما فاضلا فيهما اصوليا تفقه على ابيه جمال الدين الحصري ودرس بالنور
وافق الى حين وفاته في ثامن المحرم سنة ثمان وتسعين ستماية ودفن عند والده
عقادي الصوفية قال ابن خلكان قتل التراب في الحكم عن قاضي قضاء حكام
الحسن بن احمد بن الحسين بن انوشروان الرازي وحسام الدين عدم في وقعة التراب
بمصر سنة تسع وتسعين وستماية الشيخ الامام ابو النظر يوسف بن قز علي بن عبد
الغفار سبط الخاقاني في تاريخ بن الجوزي الخليلي في تاريخه
الديلمي في معجم شيوخه كان والده من موالى الوزير عرف الدين بن سبويه ويقال
في والده زعل على بخلاف القاف وابقاف اصح ولدي سنة احدى وثمانين وستمائة
بعيدا دون شامها وتفقه وبرع وسمع من جده لامة وكان حنبليا فحنبل في صفة
لترتبة جده ثم رحل الى الموصل وسمع بالمرسل ثم رحل الى دمشق وهو ابن ثمانين
وعشرين سنة وسمع بها وتفقه على جمال الدين الحصري وتحول حنبليا لما ان ابيه
قز علي بن عبد الله كان على المذهب الحنيفة وكان اماما عالما فاضلا واعظا
جيدا فيها تلفظ الدرهم كله وتناثر الجواهر من حكمة يصلح المذهب القاضى عند
ما يعطى ويتوب الفاسق العاصى من حين ما تلفظ بصديق انقلاب القاضى خطا
ويجمع العظام النخرة جبايا يستمع له الصخر لا تفلق والكافر المحجى لا من وصدق وكان
تلقوا الوجه وديم السبر حسن المجالسة مليح المحاورة يحكى الحكايات الحسنة ويستدشقا
المنفعة وكان فارسا في البحث عديم النظر مفرط الزكا اذا سلك طرقا نقل فيها
اقوالا ويخرج اوجها وكان من وحداء الدهر بوفرة فضل وجوده فرحبه وغرارة علمه
علمه وحده ذكارة وفطنة وله مشاركة تامرة في العلوم ومعرفة بالواريح وكان من
محاسن الزمان وتواريخ الايام وله القبول التام عند الامراء والعلماء والخاص العام

وله تصانيف معتبرة مشهورة منها شرح الجامع الكبير وكتاب ايتام الايتام تفسير القرآن
العظيم ومنه في السؤال في سيرة الرسول وللواضع في الاحاديث المختصر للجامع له
كتاب التواريخ المسمى عمارة الزمان مات ليلة الثلاثاء الحادي والعشرون من رجب
سنة اربع وخمسين وستماية بحبل قاسيون وصلى عليه بالجامع حبل قاسيون في الثمان
وصلى عليه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن الملك الظاهر
غازي ابن يوسف بن ايوب تفقه عليه واخذ العلوم عن ابنه عبد العزيز بن يوسف
بن قز علي فدرس به بعد ذلك بمكة بالمدية القرية التي تعرف بالميدان الكبير مات في
شوال سنة ست وستين وستماية ودفن عند ابيه بحبل قاسيون قال الشيخ صلاح
الصفدي بعد ان اتى على النظر يوسف بن قز علي وهو صاحب عمارة الزمان وانا
من جده على هذه التيمية فانها لا يبق بالبارخ كان الناظر في التاريخ بعين من ذكر
فيه في مرارة الا ان المرارة فيها صدق والخارفة منه رحمة الله في اماكن معروفة انتهى
قال الذهبي في كتابه المسمى بالميراث ان يوسف بن قز علي الف مرارة الزمان
باقى فيه من اكل الحكايات وما اظنه يفقه بل يحسب ويحارب ثم انه تفرغ فنقل
في موضع اخر انه كان حنبليا وتحول حنبليا للدين واعلم ان صاحب مرارة الزمان
قد كان نافلا عن تقدمه في التاريخ ووطيقه الرواية والعمد على الراوي
ونسبته الى المحازفة جوهر عليه فان غالب التاريخ لا يشترط فيه الا سائدا الذي اغتار به
عليه اعلم ان صلاح الدين الصفدي والشيخ الخاقاني سمس الدين الذي ومن بعدهما
تطلعوا على تاريخه ونقلوا من مرارة الزمان شيئا كثيرا فان لم يكن ثقة فهم ليسوثا
الشيخ الامام العلامة اسمعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد
القريني سيد العرب والعجم كان شيخ الحنفية في عصر انتهت اليه رئاسة المذهب
وهو اخر من تفقه على الشيخ الامام جمال الدين الحصري تفقه عليه في اوان صباه واخذ



عنه مباحي العلوم وفرا في علي فخصر الجامع الكبير وسمع منه التحرير وهو ابن ثلث عشر سنة
 وصلت الحجة سنة ولد سنة ثلث وعشرين وستماية ومات الحجة سنة ثمانين وثلثين و
 ستماية ثم استعمل في العلوم كلها حتى بلغ رتبة الفضل والكمال وكان اماما قاضيا
 اصوليا فروعيا مفسرا محدثا اديبا حكما لغويا نحويا متكلما منطقيا جديبا خلاقيا
 نظارا فارسا في البحث مصيبا الفكر مفرط الذكاء اذا حضر في محل كان هو المشارة اليه
 والمعول في المسكلات عليه ذكر الذهبي في طبقات الفراء العلامة المصطفى ^{سيد} الدين
 اسماعيل بن عثمان ابن المعلم الحنفي كان من كبار ائمة العصر قرا وبالرواية
 على السخاوي ولواراد لما عجز من قراتها كان اماما في العربية لكن كان اماما في
 في العربية لكن كان ضيق الخلق فلم يقدر احد على الاخذ منه واعتل بانه تارح
 عن ابن الزبيدي ما يلائم تحوّل الى القاهرة سنة سبعماية ثم خلا بقي بها الى
 ان مات في رجب سنة اربع وعشرو سبعماية وهو اخير من قراء القرآن على السخاوي
 عاش احدى وستين سنة وتغير عقله وذهبه قبل موته نحو من ستين انتهى قال
 عبد القادر صاحب الجواهر المضية منهم شيخنا قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري
 والامير علاء الدين الفارسي وسمعت عليه التلايات البخارية بسباعة من ابن الزبيدي
 ستة عشر وسبعمائة بسطوح جامع الارض عند الباب على باب دار ^{الملا} المصطفى
 لباب السطوح وسمعت غير مرة بقول سمعت البخاري جميعه على ان الزبيدي موته
 سنة ثلث وعشرين وستماية يدسوق في رجب اخير في بيوت بعد الدة الامام يوسف
 فقي الدين في الخامس من رجب سنة اربع وعشرو سبعماية ودفن القرافة عند والده الامام
 يوسف وبن موتهما شجر واحد وكان الشيخ فقي الدين ابن ديقو العيد يعظمه وثنى عليه
 وعلى علمه وفضله وديانته وكان لديه علوم مستنى من الفقه والنحو وتفسير القرآن وعند
 رده واطاع عن الناس حرس دمشق بمدرسة السلطنة ثم تركها لولده ثم توجه
 الى القاهرة سنة تسع وسبعمائة واستوطنها الى ان مات عرض عليه قضاء دمشق فامنع

اشد في غير مرة لنفسه ^{كبير} و امراض ووحشة غريبة مع سوء حال قد جمعان ^{لما}
 تيس الصفات لمن غدت او صافة: هذه الصفات وما المماث بناخر: لو لا جاب
 تفصل من راحم: ختم الحجاب لم يكن بالفايز: يارب النجدة نجاة مناهة الفضل
 ماله من جازية الى هنا من عبد القادر في الجواهر المضية قلت قاضي القضاة ^{الدين} شمس
 بن الحريري هو محمد بن عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الاصبغى عرف بان ^{الحريري}
 والامير علاء الدين الفارسي الامام العلامة الامير الفقيه على الدين على بن سليمان
 بن عبد الفارسي شارح جامع الخلاطى **الشيخ الامام** وكان **الدين ابو الجاني الخوارزمي**
 كان اماما جابلا و ^{الدين} شيخا كبيرا كبيرا العلم عظيم القدر وكان اوجد عصر في العلوم
 اصولا وفروعا علامة زمانه في المذهب الخلاف وكان بجميع الفنون جموعا علا
 زمانه و الفارس الجواد في ميدانه تفقه على الشيخ الامام نجم الامة الحلبي واخذ عنه
 القاضي الامام فخر الدين قاضيان عن ^{الدين} الشيخ الامام طه الدين الحسن بن شمس الامة الحلبي
 عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الامام ^{الدين}
 عبد الله السيد موفى عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصعير عن ابيه ابي حفص الكبير عن
 محمد بن ابي حنيفة وتفقه عليه نجم الملا والدين فخر بن محمود الزبيدي قال الامام الزاهد
 في شرح القدرى في كتاب الزكوة وامام دين المهر فالمدكور في الكتيبة يمنع قال
 سلمه الله وكان في زماننا هذا في ديارنا هذه منه شئ لا طباق الا وارج الصلحاء وغيرهم
 على منع المهور الى الفرقة والموت وصارنا جيل المهور بخوارزم الى الفرقة او الموت عادة ماثرة
 وشرقية معروفة عندهم حتى ان اعم النسوان لا يطالبهم به قبل الفرقة او الموت ولا يعترضهم
 مع مقالهم في الصدقات فلو جعل في الصدقات فلو جعل مثل هذا المهر ما نفا كان
 ابواب الزكوة والاصاحى والصدقات وفيه من الفساد ما لا يخفى وكنتم اعرض على
 خصوصا على علامة الدنيا استاذ الدرس مكن الملا والدين ابو الجاني فعمده الله بقرانه



ورضوانه بان المسطور الدرر في الكتاب المرام لا تصير موصولة بالموجب الذي
يسمى كما بين بالايجاع لان ذلك موجب عرفا والمهتر عرفا موجبا فيجب ان لا تصير
مالماء مرجل بالايجاع فيلزم ان لا يجب الوظائف المالية عليها ولا على الزوج ايضا
لو كان مانعا فيضيع حقوق المساكين والفقراء ما يبرها فاجبت السؤال بانه اذا
كان من نية الزوج الاداء متى طالبت به يمنع والافلا يمنع فكانوا يستحسنون جوابا
من غير ان يفتوا عليه حتى ظفرت بالرواية فيفضل الله نعم وعونه في الفصل العاشر
من زكوة المحيط وهذه الفاظ وقيل في دين المهتر يمنع وجوب الزكوة كسائر الدين
وقيل ان كان من نية الزوج انهما ما طالبت به لقاء بلطف وبعدها انه متى وجد مالا
لا يهل حقه يمنع الزكوة وان كان من نية انهما متى طالبت به بالانكاح لا يمنع وجوب
الزكوة فانعمت بها وحمد الله تعالى في كتاب الصوم المحسن بن زياد رحمه الله واي هلال شوال ثم
دخل مصر اهله صيام فعليه ان يصوم معهم فان افطر ساء ولا شئ عليه قال رحمه الله
وقد وقعت بخوارزم واقعة سنة سبع وثلثين وثمانية ان التجار اهل رمضان
بخوارسان ليلة الاثنين وبخوارزم ليلة الثلاثاء وحضره اخوارزم ولم يراهم خوارزم
الفضل ليلة الاثنين فقال التجار هل يلزم خوارزم ولم يراهم صوم ذلك
اليوم فسالت مولانا كون الدين الواجب في بعد ما اجبتهم ان ينعى ان يلزمهم صوم
اليوم فاجاب بانه يلزمهم حكم بلدي يدخلون فيه ثم ظفرت بالرواية بحمد الله انه يلزمهم
صومه ورايت في الفتاوى البزازية في الفصل الاول من كتاب الحدود والتعزير باخذ
المال راي المصلحة فيه جايز قال مولانا خاتم المجهدين مولانا كون الدين الواجب في
الخوارزمي ان معناه ان ياخذ ماله ويودعه فاذا تاب برؤيته كما عرف في حيلون البغاة
وسلامهم قال وصوبه الامام ظهير الدين الترمذي قال ومن حلت من لا يصح للجماعة يجوز
تعزيره ياخذ المال الذي هب من ابن الشيخ الامام محمد بن احمد بن عبيد الله جمال الدين

أخذ العلم عن ابيه شمس الدين صدر الشريعة احمد بن عبد الله المحمدي عن ابيه حماد الدين
عبد الله المحمدي عن الشيخ الامام المفتي امام زادة عن عماد الدين الزنجيري عن شمس
الزنجيري عن شمس الامية السرخسي عن شمس الامية الخوافي عن ابي علي السرخسي عن ابي بكر
محمد بن الفضل عن عبد الله السيد موفى عن ابي عبد الله بن ابي حفص الكبري عن محمد
عن اخيه عالم فاصل وتحرر كمال بخره اخره جبر فاخره بارع متورع محقق مدقوق ضا
النصائف الجليدة من كتاب الوقاية التي تنجمها من الهداية والفتاوى والواقعات
وصفها الاجل حفظ ابن ابي صدر الشريعة عبد الله بن مسعود بن محمود حيث
اليه في اول شرح الوقاية بقول العبد المتوسل الى الله يا قومي الذرية عبد الله
بن مسعود بن تاج الشريعة هذا حل المواضع المتعلقة من وقاية الرواية من مسائل
الهداية التي الفها حدي واوستادني مولانا الاعظم استاذ علماء العلماء الشريعة
والحق والدين محمود بن صدر الشريعة جراه الله عني وعن جميع المسلمين خير الخيرة
لاجل حفظه والمولى المولى لما الفه سابقا سبقا وكنت اجري في ميدان حفظه
طلقا طلقا حتى اتفق اتمام تاليفه مع اتمام حفظه وله شرح الهداية وهو شرح
مقبول بين الفضلاء تدولته ايدى العلماء وفي وزر الحكام وعمر الاحكام بالاسلام
والفتي لانام الشهير المولى خسرو قال سجد السهو بحسب تسليمين اجتمعا وصا
الهداية وشمس الامية والامام ابو السير والامام ظهير الدين المومنين في او سلمية اختارة
صاحب الكافي في فخر الاسلام وشرح الاسلام خواهر زاده صاحب الايضاح قال بالشرح
في شرح الهداية ذكر شمس الامية انه سلم تسليمين هو الاصح لانه قول كبار الصحابة كعمر
علي بن مسعود وجمهور العلماء والاحد رواية صحابة كانوا قوما من رسول الله صلعم



وعائنه كانت في وصف النساء وسعد كان من الصبيان فيحمل اتمالم بسبعائة
 الثاني لانه صلح مع ابي سلم الثانية اخضع من اولي وهذا هو المظهر في الكتب المشهورة
 وسوق كلام الفريقيين يدل على ان القولين اللذان هما الاعظم وفي الجمع الثاني الى محمد
 والاولى اليها وما وجدته في كتاب الامانة صاحب معراج الدرية بقل وعلى كونها
 قوله يناسب ما قيل المختار المظهر بسليمان والامام تسليمه الا اذا سلمت من زمانا
 بعض الجماعة بما في الصلح **الامام محمد الدين عبد الله بن محمد مودع بن محمد ابو الفضل**
 كان شيخا فقيها عارفا بالذهب عالما فاضلا مدركا ولد بالموصل يوم الجمعة غرة رجب سنة
 تسع وتسعين وثمانية وحصل عن ابيه الى الثنا محمود بن يورود الموصل على مائة
 العلوم مع اخوته وهو يدرس ويحدث بالموصل وكان في الثنا محمود ابا اربعة عبد
 هذا وعبد الدائم وعبد الكريم وعبد الرحيم سمع وحده بالموصل وتفقه بدمشق
 على الحصري ولد سنة اربع وثمانية ومات بالموصل سنة ثمانين وثمانية وروى
 بمقبرة قضيب البان ظاهر الموصل وابوه محمد مات بالموصل سنة ثمانين وثمانية
 وعبد العزيز وعبد الكريم كانا عالما في فقهين محدثين يدرسان بالموصل والمشهد
 بعد ابيهما وحل عبد الله بن محمد صاحب المختار بعد ما حدث وسمع بالموصل من
 ابيه وغيره الى دمشق عن جمال الدين الحصري ثم رجع الى بلاده وتولى القضاء والكوفة
 ثم عزل ورجع الى بغداد وبيت الدرر بمشهد الامام ابي حنيفة ولم يزل يفتي و
 يدرس الى ان مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ثمانين وثمانين و
 مائة وكان من افراد الدهر في الفروع والاصول ووحده العصر المعقول
 والمنقول وكانت مسائل مشاهير الفقهاء على خطه باصولها وكتبتها ومن
 تصانيف كتاب المختار للفتوى الفقه في غنقوان بنيا به بعض المبتدئين من
 اصحابه ثم بعد ذلك كان تداولته ايدي الطلبة واشتغلوا به فظلموا منه حقا

بشير الى عدد المسائل ومعانيها وبين صورها وبنيتها فانصف شرحا وسماها **ب**
 الاختيار لتبليغ المختار وفراديه من المسائل ما نعم به البكوة من الروايات ما يحتاج اليه
 في الفتوى وكتاب المشتمل على مسائل المختصر وفي فصل السنة من كتاب الكراهية من الاختيار
 قال الطحاوي في شرح الامانة قص السارب حسن هو ان ياخذ حتى تنقص على الحار وهو
 الطرف الاعلى من الشفة العليا والحلق ومواحسن من الفص وهو قول اصحابنا قال
 صلى الله عليه واله اخفق الشارب واخفق اللعق والاحقا والاستيصال واعقاد اللعق قال
 محدثوكمها حتى بكت وكثر القصير منها سنة وهو ان يقبض الرجل لحيته فما زاد على قصه
 قطعها لان اللحية زينة وكثرها من كمال الزينة وطولها القاحل خلاف الزينة
شيخ الاسلام نظام الدين البيهقي كان علامة زمانه واقفاد من الجواد في مديانه
 وكان كبار الامامة واعيان فقهاء الاممة نشاء في حجر الفضل والعلاء فاق اهل زمانه
 بالقطنة والذكا وكفل به ابوه وربيانه وعلمه الادب في صباه حتى بع في العلوم
 كلها اصولها وفروعها فافقر له اهل زمانه باهلية الصوت وارتضاة الامامة واخلاقه
 بالمحل الاعلى وقد جمع بين رياسته الدين والديان ومن تلامذته ابو المظفر ضي الدين
 محمد بن ابراهيم البرهاني وصدر للتدريس والافتاء في مخفون شبابه في جنوب الد
 وهما بفتيان وكيتان اسمها على الفتوى ورايت في جامع رضي الدين البرهاني
 منشور اجازة الفتوى وهذه صورته منسوخة الاجازة في الافاق ولولا فاقية السلف استاذ
 الخلف **شيخ الاسلام خاتمة المفتيين** علا الملة والدين نعم الاسلام والمسلمين **محمد بن**
الحسين البيهقي فعمدة الله برضوانه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نصبت الحق
 ودفع منار كسرتوكة الباطل واخذ بناصيته وجعل الخشية القراء واضحة الحول والعز
 مستغنة العقيد بدلال النبي من الدرر والصلوة على من اعقب الى الطريقة المثلى
 هاويا وعلى المتمسك بالعبوة الوثقى جادا محمد افضل من انفق حبه ما ينزل المحرم و



اسرف من كادوا يكتموا الموروث ادر الكرم وعلى الله وصحبه جميعين وبعد فان الله عز وجل
اسمه وعظم شأنه وجل العظمة عم احسانه لما اعلو درجة العلم وترفع قدره واطلع من
سرف ذلك السعادة يدركه وخص من يتسم به بمنزلة السرف ومزيد الكرامة
والتاهيل لتقليد مناصب الشيع وتخل اعيان الامامة لم يخل غراسه مصر من الامصا
في عصر من الاعصار عن عالم متقن محقق او فاضل معين مدقق راسخ في انواع العلوم
الدنية بلج في مدينة النور في نظر الاسلام وهيجرة المنازلة على احكام الاحكام بسود
وجه الباطل ويضج الحق اذا جرى سواد الخيرة في باطن الوريق بتمه مصروفة الى
تجديد مرسم السرف وتحمته موقوفة على تمديد قواعد الاصل والفرع لا بغيره الى تجديد
مراسم عن الافادة والتدريس لتحمه ناظر ولا يرايح خاطره المكروه بالفكر حسنة
طائرية كل من يقدي ابدي ونهية عن غربة فلا يقدي ومن تبع في عصرنا هذا
ونشا وبنديما ادرك سبق نفسه الكحول والشاب وحاز قصب السبق في حلية
البراعة وساد بجلايل فضائله فرسان الراعة الامام المتفق عليه والهمام المختلف
حافظ قوانين السرف لمحض مشكلات الاصل والفرع ملك افاضل البشر موسى
قواعد الفقه والنظرين العالم المحقق والخبر المدقق الذي هو في العلم كالبحر ابطا
وفي الحكم كالطوط السامي منع الله الولد بالولد والوالد بالولد وجعل من يقاومها
اذل من بيضه البلد اتفق ريان عمرة وحدانية سنته في اقتباس كل فضيلة تنمو به
الى المحل الادفع واحراز كل متقببة نوعية ذمروا الغير الامنيس والمجد الانع حتى في
في العلم بدى لا يسبق له فيه عنان وشتم عارب رتبة لم يبارك فيها من دوى الفضل
منها حفظ في صباه من اللغة والاعراب اصولا لم يسمع ممن يتسرف لخطها وتسخي وتغف
في تحمل كلفة اقتباسها مثل ما تغف وحصل في الربايات وغيرها كتيلا يضبطها
عند مكررة مقواظ لا يحيط بها احد واستظفم الفقه نسخا لا يقدي لها الا المختص

بالعناية الانانية المرشح لاجرة المراتب السنوية المناصب لاسيما اصول محمد بن
الحسن الكاملة بابر اكل معني دقيق ووجه كالجما معين والزيادات المفصلة
بجانبها الى نيل السعادة اذ اناه حفظها عن ظهر قلبه باعانة خالفه وتوفيق رب مع
في انقائها والاسهاب في معرفتها وبقائها والتصحح لاصولها ومباينة الاحاطة
بدقائق حقايقها وغوامض معانيها وعرضها في محافل عامة بالحجيم الغصير من الفضلاء
المشاهير والعلما والتجارير والصدور العظام والاعلام فليس يحسن اذلك وقضوا منه
العجب ووفوه من الشناء عليه ما حق له ووجب وشكروا الله عن اسمه على ان توفيقه
الثناء عليه للحصول في هذا العصر الذي هو نطفة لتعطيل عبدا من عبادة والسعد
بهداية والارشاد والتم عليه انعامه واسيع حتى يبلغ من العلم هذا المبلغ واض في
طراة السن وانقيا وابدلان بطلق له في الاقراء ويجعل عقدا بالشكل من الوقايع
بنبانية كما يجعل بعدوته لسانه ورزقه الله درجات العلماء الاجبار ونظم في سلك
الائمة الكبار واقرب سبلاته ذواته عيون والديه وقص له افكده من الناس فهو
اليه امين يارب العالمين وانفق تحرير هذا في فتم ربيع الاول سنة سبع وسبعين
ومستأية جبال الدين ابو القاسم بن العديم عمر بن احمد بن هبة الله المشي نسبة
الى ابي جراحه صاحب امير المؤمنين علي بن ابي طالب الملقب بمسكين الاحق
تفقه على ابن الاصبغ الشافعي القباصي العسكر محمد بن يوسف بن الحسن الجلي ولد سنة ثمان
حسنة ومات سنة ستين وستامة واحدا ده واولاد كبيت علم علماء الخفية في الجليل
والذهب وفضلاء الخيفة في المعرفة والادب وابوه احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
بن ابي جراحه الجلي ابو الحسن عرف بابن العديم عالم فاضل كان قاضي القضاة
اليه رياسته المذهب وجده هبة الله بن محمد هبة الله بن احمد بن يحيى كان فقيها
زاهدا سمع اياه وغيره وولي القضاة سنة ثمان وثمانين واربعمائة في دولة



تاج الدولة ثم عزل واعيد وكان يكنى بابي غانم كان يوما قد صلى بالجامع وخلع
نعليه قرب المنبر وكانا جديدين فلما قضى الصلوة قام بلبتهما وجد نعلها العتيق مكانها
فسال علامة عن ذلك فقال جاد البنا من اجل الساعة وطرف الباب وقال يقول لكم
ان قاضي اسد واليه مداسة العتيق فقد سرق مداسة الحديد فضحك وقال جزاء الله
فانه من فوق وهو في خدمته مائة سنة اربع وثلاثين وثمانمائة ووجد جده الله
بن احمد بن يحيى بن زبير بن هرون بن ابي جراحة فولد ستة ثلاث عشرة واربعائة
وكان عالما فقيها واما جده والده احمد بن يحيى بن زبير بن هرون بن موسى بن
ابي جراحة فهو اول من تولى القضاء من هذا البيت بمدينة حلب على القضاء سنة
حسن ثلثين واربعائة ولا تجلي سنة ثمانين وثمانمائة وقرأ الفقه على القاضي ابي جعفر
محمد بن احمد السعدي العراقي الفقيه المتكلم صاحب التعليقات المذكور في منقرات
الكتبية السابقة وكان عالما فقيها فاضلا على التعليقات النسوية الى ابي جعفر و
كتبا ذكر فيه الخلاف بين ابي حنيفة واصحابه وما تقر به عنهم وروى انه صنف الف
كتاب ورجع سنة اربع مئتين واربعائة واخذته العرب بتبولك مع جماعة من الجليلين
وفي الجواهر المضية قال الحافظ الدمشقي في قضاء حلب خمسة من انساب متواليه و
تغير عن الاطباء صنف الكتب من التاريخ وغيره كالفقه والحديث والادب وفي تاريخ
ابن فطو بقا عمر بن احمد بن هبة الله المعروف بابن ابي جراحة جليل القدر كثير العلوم
اوجد في الكتابة صنف تاريخا سماه بغيه الطلي في تاريخ حلب تفقه عليه ولده ابو غانم
محمد بن عمر بن احمد جده قاضي القضاء بحال الدين ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن محمد
بن عمر بن احمد اجتمع بناصر الدين الامام حسام الدين السعدي في حلب اجاز له في سنة
احد عشر وسبعائة رواية جمع مجموعاته ومولفاته ولد سنة ست وثمانمائة ومات سنة
اثنين وخمسين وسبعائة من اعلام بلادنا اخبار الكتيبتين اعيان اساتذنا اشياخ

الطريقين

الطريقين علم الفقه علامة الكور مفتي الدهر قدوة ماورد النهر ابو البركات
حافظ الملا والدين ناصر الاسلام والمسلمين ناصر والسلاطين عبد الله بن احمد
محمود النفي نسبة الى مدينة سنج من بلاد السغد في بلاد ماوراء النهر قريب من سمرقند
فيل خان الارض اربع سغدي سمرقند وغنطة الشام وجريده عبادان وشند
الرايع وقيل نسب كبر السن وفي النسبة تفصح كما يقال في يقال في النسبة صد صد
بالفتح كان اما ما كمالا عديم النظر في زمانه وراسا فقيدا المشيل في الاصول والفروع
في او انه ما رعا في الحديث ومعانيه ما هرف في فنون الادب ومبانيه وله مقامات
سنية في العلوم العقلية ومقالات بهتية في الفنون العقلية وله التوسع في الكلام
والفصاحة في الجدك الحضام شعر كثر العلم مرتفع المكان بداعية تحمل عن السيادة
لسان العصريا من البيان فريد ما له في الفصل بان له في العلوم اثار ما
اغية من اهل عصره اخذ العلم عن افواه الرجال حتى صار مضر بالامثال رايت في
تراجم ابن فطو بقا قال تفقه على شمس الامية الكروية وروى الزيادات عن العنقل
كذات في الجواهر المضية وتفقه ايضا على الشيخ الامام حميد الدين الضير من حيا
هذه الكتبية وعلى الشيخ الامام بدر الدين الكروية خواهر زاده وهو ابن
اخت شمس الامية الكروية وبها تفقه على شمس الامية الكروية من اصحاب الكتبية الحارثية
عشر فكان حافظ الدين الضير شمس الامية الكروية وتلميذا اساذ شمس الامية الكروية
زين الدين احمد بن محمد العنابي ان كان هذا الامر الثالث صحيحا لکن في غاية العبد
كما استرونا اليه في ذكر العنابي في الكتبية الحارثية عشر تفقه عليه حياقة وسمعوا منه
منهم الشيخ الامام مظفر الدين احمد بن علي المعروف بابن الساعاني والامام حسام
السعدي وسعد الملا والدين محمود بن احمد الدبلي وله تصانيف معتبره مشهور
مفيدة في الفروع والاصول منها الواقي وبومئين لطيف في الفروع والمصنف في شرح

المنظومة المصنفة والمستصنف في شرح المنار والاعتماد في شرح الهدية ذكر العبد في شرح
الكثر حافظ الملا والدين وهو لقبه الذي استعمله بين الخلق ابو البركات كنيته و
اسمه عبد الله بن احمد بن محمد صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والاصول الفقه
على شمس الامية الكروية وسمع منه الشافعي دخل بغداد سنة عشر وسبع مائة ووفاته
في العشر المذكور قبل ان مات في بلدة ايدج في هذه السنة قال حافظ الملا والدين
ابو البركات عبد الله السنفي في اول الكافي لما فرغت من المحضر المسمى بابو ابى
اردت ان اشرحه شرحا اسمه بالكافي على وجه يكون مقبلا عن المطولات حاويا
بوجوه الاستدلالات موضعها ما اهتم في الهداية من النكات وما توفيقي الا بال
عليه توكلت واليه انب وقال في احوالكافي والحمد لله على ان وفقتي لا تمام هذا
الكتاب شتملا على مسائل الهداية وتعليقاتها وتقريراها موضعها لمعضلاتها
مبني العويصاتها حاويا المسائل الجامع الكبر والزيادات ونظم الخلافيات ثم
قال ولتتم الكتاب بالبدعاء الماثورات اللهم رب السموات السبع وما اظلت
وب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اصلت كن لي جارا من شمر
خلقت كلهم جميعا ان يفوط على احد منهم اوان يعجز جارك وجل ثناؤك ولا
اله غيرك الا انت وقد وقع الفراغ من كتابه سوا دا يوم الاثنين الثاني عشر من
شهر رمضان سنة اربع وثمانين وستمائة وتم تدريسا يوم الخميس الثاني عشر من
سنة تسع وثمانين وستمائة في المدرسة القطبية السلطانية داخل روبر ^{مكة}
صنيت عن الحدائق وصنف كتروهدت ان الحق الوافي فسرت مع ما من
العواقب وسميته بكثر الدقائق وذكر الكرواني شارح الكثر ان صاحب كتاب مجمع البحار
الامام العلامة مظفر الدين احمد بن علي تغلب الساعات قرا الكثر على موافقة
ملك وثلثين وستمائة بالمدرسة القطبية بكمال وقال في اخر المصنف شرح المنظومة

قال

قال في اخر المصنف شرح المنظومة قال العبد المنقصر الى الله الودود عبد الله بن
احمد بن محمود السنفي غفر الله له ولوالديه واحسن اليها لما فرغت من شرح النافع
واملاته وهو المستصنف من المستوفى سألني بعض اخواني في الدين وخلق ^{مطلب}
اليقين ان اجمع للمنظومة شرحا شتملا على الدقائق والحقايق فاجيبهم الى ذلك
وسميتها المصنف وقد تم الفراغ من اعلانها في اليوم الثلاثاء التسفي في مستصفا
الشيخ الامام مدير الدين الكروية انه قال الراس من الحلقوم الى فوق الا ان ^{الله}
بعض الراس في حق الاحكام فعمل وظيفه الوجه الغسل ووظيفة الراس بعد
المسح فاستبى ان الاذنين وظيفتهما والغسل فيبين صلعم وقال الاذان من
الراس ينمها على ان وظيفتها المسح لا الغسل ثم قال وهذا وجه حسن واستدل
لطيف لم اسمعه من احد وقال الاتقاني في شرح الهداية ايضا قال النافع
الترتيب فرض لقولهم فاعتلوه وجوهكم والفاء للتعقيب قال حافظ الدين
السنفي في جواب الشافعي في المستصفي ان حروف الفاء انما يقضى التعقيب اذا
دخلت على غير الافعال الاختيارية اما اذا دخلت على الافعال الاختيارية فلا
فاقول بالبنية من جرأة فمن اين قال مثل هذا الكلام تقليدا وما وضع اهل اللغة
الفاء الا للتعقيب سوا ودخلت على كذا وعلى كذا وقال حافظ الدين في المصنف شرح
المنظومة في حل نظم شعر هذا كتاب في الخلاقيات نظم في العيوب كالا نكات ^{ثم}
مستودع كل المراد موجزا مستيدع سهل القياس معجز شينحا الاستاذ مولانا ^{فان}
حميد الدين الضرير انه سهل القياس حفظ الكنة معجزا بالنظر الى فهم معانيه ودر ^ك
اشاراته قال جامع اعلام الاختيار راجي عفوية الفقار قدرايت في اثناء
مطالعة في الكافي في فصل سجود السهون من كتاب الصلوة مسكتان متناقضتان
ما تصفى فضل صفة الصلوة واجيبها قرأة الفاتحة وضم السورة اليها وتعيين ^{الفاء}

في الاولين ورعاية الترتيب في فعل متكرر في ركعة كالسجدة حتى لو ترك السجدة
السجدة الثانية وقام الى الركعة الثانية لا تقصد صلوة اما ترتيب القيام على
الركوع وقام ترتيب الركوع على السجود ورضي لان الصلوة لا توجد الا بذلك ^{تعدّل}
الاركان والقعدة الاولى والشهد في القعدتين نص عليه في المحيط وفي ^{فضل}
سجود السهو لا يجب الا يجب الابتك واجب كترك القعدة الاولى او اواخره وكن
بان ترك السجدة الصلوية سهوا فذكرها في الركعة الثانية فتسجدها واخو الى المنا^{لته}
بالزيادة على قدر الشهد او كراير ركن بان ركوع ركوعين او ثلث سجودات او ^{تفسر}
واجب بان يجهر فيها يخافت او يخافت فيها يجهر او تقدم ركن بان ركع قبل ان
وعد صاحب الهداية من واجبات الصلوة مراعات الترتيب فيما شرع مكره ^{من}
الافعال قال الشيخ اكمل الدين في غناية الهداية قوله ومراعات الترتيب فيما
مكروا يعني في الركعة الواحدة كالسجدة الثانية من الركعة الاولى فان تركها
سائيا وقام واتم صلوة ثم تذكر فان عليه ان يسجد السجدة المتركة ويسجد ^{للسهوية}
لتترك الترتيب وقوله فيما شرع مكررا احتراز عن غير مكرر كالركوع فانه بعد
السجود لا يقع معديبه بالاجماع انتهى ما في الغناية الشيخ الامام العلامة ^{المدقق}
عالم الفروع والاصول الجامع بين المعقول والمنقول كاشف العقاب واقف
الدقائق **شمس الاسلام والمسلمين مظفر الدين احمد بن علي بن تغلب الساعاتي**
الجليلي اصلا والبغدادي مشكوا ابوه علي بن تغلب الساعاتي هو الذي عمل
الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد وكان بعلبكيا ثم رحل الى بغداد و
يعلم التجويد والهيئة وعمل الساعات وله انتساب تام الى الخليفة المستنصر بالله من
الخلفاء العباسية ونشأ العلامة انبا احمد بن الساعاتي ببغداد واستقل بعلمه بلغ
رتبة الفضل والكمال وكان امام العصر العلوم الشرعية وشيخ الدهر في الفنون

العقيلة

العقيلة وكان ثقة حافظا متقيا مقدما في الفروع واصولها ومسارها في نفع ^{العلم}
وتواصله اقر له شيوخ زمانه فاراد في ميدانه وفائق في اوامره حتى ان شيخ
شمس الدين الاصمغاني الشافعي شارح المحصول بفضله وثبني عليه كثيرا وفضل
على الشيخ الامام جمال الدين ابن الحاجب المالكي ويقول هو اذكي منه اخذ العلم ^{عن}
تاج الدين علي بن سنجار المعروف بابن السمار عن القاضي الامام ظهير الدين محمد
بن عمر الجباري صاحب الفتاوى والفتاوى عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن ^{علي}
المرغيناني استاذ القاضي الامام فخر الدين قاضيان عن برهان الدين البقاعي عن
شمس الآئمة السرخسي عن شمس الآئمة الحلواني عن ابي علي السفي عن ابي بكر محمد بن ^{الفضل}
عن الاستاذ عبد الله السيد موفى عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابي ^{حفص}
البكير عن محمد بن ابي حنيفة وتفقه ايضا على مظفر الدين محمد بن عمر النوجا بادي
من رجال هذه الكتيب من تلامذة شمس الآئمة محمد بن عبد الستار الكرويري
ومن تلامذة محمد بن محمد الاخبكني وله كتاب مجمع البحرين وملتقى النيران جمع
فيه مسائل مختصرة الشيخ ابي الحسن القدر ومخطوطة الشيخ ابي حفص نجم الدين عمر
السنفي قال فانهما بحران زاخران وهذا مجمع النيران وبما البران المشرفان وهذا
ملققة وله البديع في اصل الفقه جميع فيه من اصول فخر الاسلام البرودي الاحكام
للامدي قال في ابتداء الخيرة ذلك اللهم با واجب الوجود والفيض سعاد
با واسع المعطرة والوجود الذي لا يقص نصيبك العطا وكلنا يدريك بالخيرة سحا
ثم قال قد منحك ايها الطالب لنهاية الوصول الى علم الاصول بهذا الكتاب
البديع في معناه الطابع اسم المسماة لخصه لك من كتاب الاحكام ورسفة بلجوهر
النفسية من اصول فخر الاسلام فانما البحران المحيطان بجوامع الاصول الجامعان
لفوائد المعقول والمنقول هذا حاو للقواعد الكلية الاصولية وهذا مسجون بالشاهد

البحر في الفروع تفتحه عليه مجمع البحرين للشيخ الامام كرن الدين السمرقندي
والشيخ الامام ناصر الدين محمد بن الاياضي وبونا نسخ النسخة الاخيرة المعتمدة من
مجمع البحرين قال الكرماني في شرح الكنز قراءة مظفر الدين ابن الساعاتي على لف
الكنز حافظ الدين السفي سنة ثلث وثمانين وستماية ووجد بخط المصنف انه
فرغ من تصنيف مجمع البحرين في ثامن شهر رجب سنة تسعين وستماية و
على نسخة عليها حفظ من خط المؤلف صورة المجدد الله على نعمه قوبلت هذه
النسخة والله يعوض عما طغى به القلم او تجاوز عند النظر وقد اجرت لها كلها
الشيخ الامام العالم الفاضل ابراهيم الكامل ذي الاخلاق الكريمة وانفصا
المجيدة بكن الدين السمرقندي ادام الله حراسته ان يروها عني وكذلك
اجرت له رواية الشرح الذي صنفه بعده اذا وقعت اليه نسخة فتوالي
صحة ما وكذلك جميع ما يصح عنده من تفوق او مسوقا او مستحاضا في
ادام الله ايامه بحل ما يرويه وانا معتمد على الله تعزيم بلمتس من خدمته ان
هذا الكتاب يحفظه عن تغيير وقع فيه وما يروى مخالفة لفظة او معنى لما في
احد الكتابين فلا تبسرع الى العبارة فان لافيه مقصد اصلها من تحرير نقل واحتكا
ما هو الاصل من الرواية والاقوال وقد كنت عارفا على المنية على ذلك في
الكتاب فلم يجد الزمان ان السرعة التوجه الى بلاد الاسلام صامتا الله تعالى
عن التغيير وفتح لها ابواب النص والظفر ولكن ولكن كل منقول من مواضع
عمر عند واضعه منبه عليه في شرح الكتاب والله الملهم للصواب كتبه احمد بن
الساعاتي الشافعي الاصل السجدي المشاوب بالمدرة الشرقية المستنصرية على بابها
في رجب المبارك سنة تسعين وستماية حامدا لله تعالى ومصليا على سيدنا
محمد النبي الامي والوال وصحبه وسلم وسلم واستغفروا مجمع البحرين شرح كثيره شرحه

المصنف

المصنف او لا يشمس الدين القنوي مصنف الدرر في عشر اجزاء ثم لم يصدق سنة
وسرجه احمد بن ابراهيم بن ايوب الغفاني وابن الاقرن الحلبي سماه المغني وبها
ابو القاسم محمد بن صياد بدر الدين قاضي قضاة مصر محمود العيني وله شرح اخر
المنيع مولفه غير معلوم واجل شرح مجمع شرح امين الدين عبد اللطيف بن الملك
وموسى شرح لطيف جامع للفوائد مقبول في بلادنا واوله ايدي العلماء ومجمع البحر
دفع اسامي كتب كثيرة في تفسير القران العظيم للامام الصنعاني صاحب المشاف
في الحديث او صاحب العباي في اللغة ومجمع البحرين في تناقض الخبرين لجمال الله
عبد الرحيم بن الحسن القرسي الشافعي توفى ببغداد ليلة الاربعاء رابع جمادى الاولى
سنة اربع وتسعين وستماية ودفن بشونية عند قبر الحسين وكان ابن الساعاتي
بكتب خطا منسوبيا وكذلك فاطمة بنت مظفر بن احمد بن الساعاتي كانت تكتب بعلقا
حنا تقهت على ايها واخذت عنه مجمع البحرين قال عبد القادر في الجواهر المضية
في باب من ذم فيه من علماء النساء اخذت عن ايها مجمع البحرين في الفقه رايته
بخطها وهو تعليق حسن وله ابن اخت بلبق تاج الدين علي بن الحبيب بن عثمان
باب الساعاتي وكان عالما فصيحا ذكره الدماطي في مشيخته مات سنة اربع وتسعين
وستماية واما ابن الساعاتي فهو بهاء الدين علي بن دستم ولد بد مصوق سنة ثلث
وحسين وثمانية ومات سنة اربع وستماية بمصر ذكره الاشعري الشيخ الامام العلا
والفقيه الزاهد عالم الدقائق واقف الحقايق حادى قاضي شرح حسين ابو الجاهم الدين
فخار بن محمود بن الزاهد الفخر صنيح بالغيث والراء المعجزة نسبة الى قصبة
قصبان خوارزم كان من كبار الائمة واعيانها فقيهها الباع المتمد في الكلام و
المنظرة وفنون الادب له تصانيف التي سارت بها الركبان وكانت الطلبة
ترحل اليه من الاقاصى والبلدان وكان نظار في البحث والحيد حلا لا يلفظه

عن كل مشبه مما لا يكتف بالتفصيل والمجل لقي العلماء الاكابر واخذ العلوم عن
 الاهالي كابر عن كابر منهم برهان الآيمة شمس الدين محمد بن عبد الكريم التركستاني من
 رجال الكتبية الحادية عشر عن الدهقان الكسافي عن نجم الدين عمر النسفي عن
 ابي اليسر البردوي عن ابي يعقوب السيارى عن الحاكم النوقدى عن ابي جعفر
 الهندواي عن ابي القاسم الصفار عن نصر بن يحيى عن ابي حنيفة وعن برهان
 المطري صاحب المغرب تلميذ الخنيسرى عن هذه الكتبية ومن رجال الكتبية
 الثانية عشر صدر القلاء وسيد الآيمة يوسف بن محمد القندى الخوارزمي
 وسراج الدين يوسف ابي بكر بن محمد السكاكي الخوارزمي وفخر الملة والدين
 القاضي بدیع صاحب البحر المحیط ومنية الفقهاء ومن هذه الكتبية سراج
 محمد بن احمد بن عبد الله القرظي وخاتمة المجتهدين ركن الدين ابو الجاني الخوارزمي
 وله مصنفات كثيرة منها شرح القندوي وهو شرح نفيس نافع اتفق عليه كتابه
 فنية لتسميم الغنينة استصفها من البحر المحیط الموسوم بمنية الفقهاء لاستاذ
 فخر الملة بدیع ابن ابي منصور وكتاب الجاوي عميل المنية المذكورة وبهذه
 الكتابين الجامعين لاكثر الوقایع الشرعية اتفق عليه ايضا محمد الله وله الرسالة
 الناصرية منقها بركة خان شتمل على ثلثة ابواب الاول في الدلائل على حفيظة
 الرسالة وذكر شئ من المعجزات والثاني في ذكر المخالفين لبنوة والجواب
 عن عقيدتهم والثالث في المناظرة بين المسلمين والصابغين وذكر السولتهم اخذ
 العلم عنه الشيخ الامام العلامة شمس الحق والدين ابو القاسم المغربي الآذ
 القاطني والامام العالم الحريري رضي الدين ابو المظفر محمد بن ابراهيم البرجاني
 وبعد ما بلغ الامام العلامة نجم الدين الزاهد مرتبة الفضل والكمال واعلى
 رتبا ما كان يدرك مثلها امثال زرقة الله درجها العلماء الاخيار ونظمته في

سلك الآيمة الكبار رجل من خوارزم و اجلوا فقدم وناصرة الآيمة والفضلاء
 ثم بلغ الروم وسكن فيها وتوطن بلازنده ودرس الفقه فاعجب الامام الحسن
 وكمال فضله ومشاركة علومه و اشارته اللطيفة وكلمة الشرفية واحلوه
 الرميح والمخفل المنيع فكان يضرب به الامثال ويبد اليه الرجال فاخذها الى
 بلاد الروم عنه العلوم وتعلم الفقه من المنقول المفهوم قبل ان يولي القضاء
 اخبأ الى مفتي البلاد القرمانية كان يقره عليه الفروع بلازنده هي بلدة من
 بلاد القرمانية رابت في ديوان الامام العلامة شمس الحق والدين القاضي
 ابو القاسم المغربي قصيدة بمدح بها الامام الاجل الاستاذ نجم الملة والدين
 الزاهد بعد ما بلغ الروم وسكن فيها قال في استاذ هذه القصيدة خزانة
 الى ازنده العيسل السري : كيمها سا في اخر امي ولازنده فيلا حاور بها جللا كل
 حسرة : ترف اذا الرقاعت كما انصحت الزيد : امام الهدى ركن الشريعة
 ما جده : تقاضد في عليانة الجيد : اقروا له بالفضل طرا وسلوا : وهل تجدد الرأيا
 اذا سلط الند : شاي ترتيب الاشباح قبل النهاية : وارضع دبر الفضل اذا ختمه الهدى :
 فمن مثل نجم الملة الملهم الذي : بد بهيمة تسمى الصويك لا تعد : وابن كبيره ان الآيمة
 بقينا بان الشرع وانصح الرشد : وناهيك صدر الدين من ذى فضائل وحاو
 فنون لا يحيط بها العدد : ونجم الهدى والاستاذ الحق قدوة : سجية التاليف والدر
 والزهدي : فمن بلغ الاملاك بالروم انهم : فاضوا علينا ما بحق له الحمد : فالكرام
 ركن الشريعة قد بني : لهم سرقاني مصرنا ليس نهد : بكل مكان منه في كل ساعة فكل
 لسان من مآرهم ورد : امام الهدى خوارزم بعدك او حنت : علينا وان حنت
 بينهم البغدة : انفع اكبادة اليك تقطعت : او اذى صجون مجسسين بها المدة : منارها
 تصبو اليك وتشتكي : محاربيها كم ذالت الحبيب والبعده : وقال قصيدة وقد بلغه انه بها



الى بغداد وكلمته في ذلك منها **نسي** قضى عفو برعم زمانى **عبدالصابر** القلب ^{حده}
حين زمانى ويطرفى نثوان كالقصر الذى اطلعت عليه سنة وماتى امام
ربك افضل اصناف صيته وكم صيت قوم ضائع ببيان له الخاطر الوقاد
بعلو ترابيه افئدة الحساد فى العليان يدين تقدم الامور قياسية فدع
ازال افلاك والدوران هو الشاقب السعد الاخير ولن يرى مقابله فى الف
الفقران ولو لاه لم يسرع من القلب والحشا **ترع** عراقى لنا وماتى **اشتا**
من بغداد شاطى وجلا **واهج** فى خوارزم بحر عمان فلا زال للفوق **صلى الله**
باقبال على ذمة من ربه وضمان **ورابت** فى ديوان تليده حتى الدين لها
قصيدة قالها فى مرثية مولانا علامة العالم **نجم** الملك والدين **الراهدى** تغمد الله
بغفرانه منها **شعر** يا جامع الطرفين فى الدنيا الست ترى صنع **هر** عن طرف
الشراة **الانقر** ريسه وبعده حزن ونعمه **تقع** استغفب **الضر** **العجب**
من برحى طول احة **فى** ظل عمر كاهام القفا **قصر** انى بيت رضى **الشر** **اد**
والموت فى **ار** عيسى الخمر **فكن** على حدروا علم بابك **ان** لم تلقه **را** **الحا** **الافاك**
ستكرامة **امارى** مقدى الاسلام كيف هو **به** الروى فاعتبر ان كنت **معتبر**
قد غاب من كان للاسلام ناصر **ومن** عاديه طول الدهر **منتصر** **لا** **اغدر** **لا**
عذر لو لم يمد من اسف **نجم** السماء **لنجم** الارض **منكر** **ان** قد كان **نجا** **بضئ** **الافت**
طلعة متى **الظلم** **الظلم** **الظلم** **واعتكز** **اخى** **الليالى** **فى** **الانكار** **محمية** **الذلم** **يدق**
ناظره **الدهر** **طعم** **كروى** **كم** **قد** **ارت** **عونا** **من** **شوارده** **فان** **لست** **ارى** **عينا**
ولا **ازامات** **سنة** **ثمان** **وحسين** **وستامة** **وله** **كتاب** **زاد** **الائمة** **وكتاب** **الجبتي**
فى **الاصول** **والجامع** **فى** **الحض** **وكتاب** **فى** **الفرائض** **وفى** **الفنية** **فى** **باب** **الجمعية**
من **كتاب** **الصلوة** **عزوا** **الى** **الحسن** **لما** **ابتلى** **اهل** **مرو** **بواقعة** **الجمعتين** **بها** **مع** **اختلا**

العلماء

العلماء فى حوازه **ها** **قضى** **قول** **ابى** **يوسف** **والشافعى** **ومن** **بايعها** **بطلتان** **ان**
دفعتا معا **والانجعة** **المسوقين** **باطلة** **وامر** **ابنهم** **با** **والاربع** **بعد** **الجمعة** **الاحتيا**
اختياطا **اختلفوا** **فى** **نيتها** **فقتل** **بنوى** **السنة** **وتل** **بنوى** **اخر** **ظهر** **عليه** **وهو** **الاحسن** **لانه**
ان لم **يخبر** **الجمعة** **مغلية** **الظهر** **وان** **حازت** **اجزاية** **الاربع** **من** **ظهر** **فانت** **عليه** **قلت**
والاحوط ان يقول **نويت** **اخر** **الظهر** **ادركت** **وقته** **وكم** **صل** **بعد** **لان** **ظهر** **بنوى**
انما **يجب** **عليه** **باخر** **الوقت** **فى** **ظاهر** **المذهب** **قال** **الحسن** **واختيار** **ان** **يصل**
الظهر **بعدة** **النية** **ثم** **يصل** **اربعانية** **السنة** **ثم** **اختلفوا** **فى** **الفراة** **فقتل** **بقراء**
الفاتحة **والسورة** **فى** **الاربع** **وقيل** **فى** **الاولين** **كان** **الظهر** **وهو** **على** **هذا** **الاختلا**
فيمن **بعض** **الصلوات** **اختياطا** **والنحو** **عندى** **ان** **يحكم** **فيها** **اراية** **واختلفوا**
فى **انه** **هل** **يجب** **مراعات** **الترتيب** **فى** **الاربع** **بعد** **الجمعة** **عبر** **والعصر** **اختلافهم**
فى **نية** **واختلف** **فى** **سبق** **الجمعة** **ما** **ذا** **يعتبر** **اذا** **اجتمعوا** **فى** **مصر** **واحد** **فقتل**
بالبسوع **وقبل** **بالفراغ** **وقيل** **بها** **والاول** **اصح** **وقال** **فى** **الفنية** **ايضا** **عزوا**
الى **عمر** **السفى** **اهل** **مصر** **لم** **يصلوا** **الجمعة** **لم** **يكن** **لهم** **اراء** **الظهر** **بالجمعة** **والله** **الشاهر**
محمد **قال** **الابام** **الرهدي** **فى** **الحادى** **عزوا** **الى** **اسر** **نجم** **الدين** **العلاقة** **الاصح** **والاصح**
فى **ذلك** **ان** **بنوى** **السنة** **اربع** **بعد** **الجمعة** **موضع** **يعلم** **حوازه** **ها** **وتقرر** **فى** **الاربع** **و**
بنوى **ظهر** **يوم** **فى** **موضع** **يعلم** **فنادها** **وتقرر** **فى** **الاولين** **بنوى** **باخر** **ظهر** **عليه** **يقول**
نويت **اخر** **ظهر** **ادركت** **فى** **شرح** **القدوس** **قال** **عزوا** **الى** **رواية** **المحيط** **لا** **يجب** **ايضا** **الى**
الى **ما** **تحت** **الحاجيين** **والشارب** **باتفاق** **الروايات** **قال** **الحلوانى** **وانفقوا** **ان** **يمس** **الماء**
شعر **حاجبه** **وفى** **صلوة** **البقال** **اذا** **قصر** **الشارب** **لا** **يجب** **عليه** **تخلية** **وايصال** **الماء**
الى **الشقين** **وفى** **النوازل** **لا** **يجب** **ان** **طال** **ثم** **قال** **البقالى** **وما** **ازل** **من** **شعر** **الجمعة**
من **الذقن** **ليس** **من** **الوجه** **عند** **ما** **خلف** **الشافعى** **ولا** **رواية** **فى** **غسل** **الذوائب**

حاورنا القدمين في الحجة وكذا السلعة في الموضوع قال مولانا واستاذنا سيد
السعداء والشهداء صاحب البحر المحيط بحر الدين القريب في بحر ومن جنس هاتين
المسئلتين ما ذكره مظهر الدين الشافعي في شرحه انه لو كان لرجل رجلان وبدان
من جانب واحد يمشي ويخطى بهما يجب عليهما وان كان يمشي ويخطى باحدهما
فهو لا مشية فيجب عليه وكذا الزائدة ان ثبت في محل الفرض كالاصبع الزائدة
وانما بل والا فلا وقال في شرح الهدية ايضا في صفة الصلوة واما المنقصة فمخفي
فيما يخفى الامام ويخبر فيما يخبر فيما روى شمس الأئمة السرخسي عن ابي حفص المحمدي
افضل كالآذان والاقامة وعند استاذي العلامة خاتمة المجتهدين كرن الة
الواجب في الشامل مستند لا بقوله صلعم من صلى على هيئة الجماعة صلت بصلوة
صغرى من الملائكة هذا في الفرض واما في نوافل النهار فيخفي فيها احتوا
في نوافل الليل يخبر لما روى ابوهريرة انه صلعم كان يخفض صوتها ويرفع
طواها وفيه في كتاب المظفر والاباحة عزوا الى شرح بكر خواهر زاده ويكره كتابة
التفسير الفارسية في المصحف كما يعادة البعض وخص فيه الهدايات وما كتبت سلمان
انفاحة بالفارسية لاهل الروم كالضرورة من اجنبية القمص الكروية ان يجد
الناس بما ليس اصل معروف من احاديث الاولين او يزيد وينقص لئلا
به نصصه ويعط الناس بما لا يعط او قلبه ساه فاما ما سواه فغير مكروه
قال استاذنا الامام العلامة نجم الملذ والدين ابو طاهر الحفص بعدة
رضوانه يريد به الزيادة في اصله والنقصان منه اما التزيين بالعبارات
اللطيفة والشرح للفوائد التي تضمنها الكلام فذاك حسن وفيه في كتاب
الاميان من تذر تذر مطلقا فعليه كفارة يمين لقوله عليه الصلوة والسلام
التذرين والكفارة كفارة يمين قال شيخنا ركن الدين الصباغى في شرحه

الامة

التذرين

التذرين المطلق ان يقول الله على تذر قال فان سماه فعليه الوفا بنفس التذرين
وقال من حلف لا يجلس على سرير فجلس على سرير ففوقه بساط او حصير
خس لان الجلوس على السرير فجلس على سرير ففوقه بساط في العادة
كذلك لان السباط يقع له وان جعل فوقه سرير اخر فجلس عليه لم يخس
لان الثاني مثل الاول فقطع النسبة عنه قال شيخنا ركن الامة الصباغى رح
في شرحه هذا اذا قال على هذا السرير اما اذا قال على السرير فجلس اذا
جلس على سرير فوق سرير وفيه في فصل المهر من كتاب النكاح ويستحب
المنعة لكل مطلقة الا المطلقة واحدة وهي التي طلقها قبل الدخول بها وقد
لها مهر اقلت قد ورد الاستثناء في اكثر النسخ في التي طلقها قبل الدخول
وقد سمي لها مهر اقلت قد ورد الاستثناء في اكثر النسخ في التي طلقها قبل
الدخول وقد سمي لها مهر الكنة خلاف المذكور في التفاسير والاصول من
الشروح فانه ذكر في الكشاف وتفسير الحاكم وغيرهما والاسيحا في موضع
وزاد الفقهاء وغيره انه يستحب بها المنعة فلا يصح استنادهما من استحباب
بخلاف المفوضة لانها مستثناة من الاستحباب وقد بانغ شيخ الاسلام كرن
الامة الصباغى في شرحه هذا الكتاب في هذا المعنى اشار الى انه لم يظفر وا
الارواية الاستحباب لها فاما ان دفع هذا من جهة الناسخ دون المصنف
او ظفر المصنف برواية لم يظفر بها غيره انه لا يستحب لها حتى استثناهما و
انظاه هو الاول لان المكتوب في الفسخ المنفعة ولم يسم لها مهر او لما صححه
ركن الامة الصباغى في نسخة هكذا كتب فوقه وتحت وقدمه صرح صرح وقد
ذكرت هذه المسئلة على هذا الوجه بعد الفتنة المتصلة رؤساء الاسلام واعلام
الانام خالفني ائمة زمانى مستظهرين بقاوى شيخ الاسلام استاذنا ركن الامة

الوالجاني واستاذنا منسئ النظر نجم الأئمة الحفصي قدس الله تعالى ارواحهم
 فلما كتبت اليها المذكور في التفاسير والشروح استصوبنا ذلك واستحسننا
 وانفقنا ان المستثنى هي التي تطلقها قبل الدخول ولم يسم لها مهر اللهم و
 للصواب في القول والعمل واحفظنا من الخطا منها والزلل الشيخ الامام ابو الوليد
محمد بن محمود بن محمد بن محمود بن محمد حسن الخوارزمي الخليلي رحمه الله
 ولد سنة ثلث عشر وستمائة وتفقه على منسئ النظر الاستاذ نجم الملذ والدين
 طاهر بن محمد الحفصي وسمع بخوارزم وقدم بغداد وسمع بها وحديث دمشق و
 قضاء خوارزم وخطابها بعد اخذ التنازل لها ثم تركها وقدم بغداد حاجا ثم
 حج وحاو روجع على طريق وديار مصر وقدم دمشق ثم عاد الى بغداد و
 درس بها الى ان مات سنة خمسين وستمائة **الشيخ الامام محمد بن محمد بن**
ابن احمد بن عمر الكاخشواني امام عالم جليل القدر كبير المحل له مشاركة
 تامة في العلوم كان يتكلم كثيرا في الفرائض والحساب والحج والمقابلة والهيئة
 والهندسة وقراء الفرائض السراجية على الشيخ حميد الدين محمد بن علي النوندي
 وهو قراء على المصنف ابي طاهر سراج الدين محمد بن محمد السجادي وعنه اخذ
 ابو العلا شمس الدين محمد بن ابي بكر الكلاباذي البخاري الفرضي مات بمحرم
 خوارزم في صفر سنة ثلث وسبعين وستمائة ودفن عند الامام من
 الكيرين البقالي والبناعي من مشايخ المعتزلة وكان يفرغ من الموت هنا
 والدفن بينهم وكان يريد ان يسافر من خوارزم فاول اجله والكاخشواني
 وقد قبل كخشوان بضم الكاف والخاء وسكون الشين المعجمة وضم التاء فوقها
 نقطتان والواو بعد الالف نون قرية من قرى بخارا ينسب اليها الامام
 نجم الدين عمر بن احمد بن عمر هذا والبناعي امام كبير من مشايخ المعتزلة الملقب

كمال نسبة اسمعيل بن محمد قال عبد القادر في الجواهر المضية لم يذكر الشيخ الامام
بدر الدين يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطا عالم فاضل له مشاركة تامة في العلوم
 على ابيه قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن عطا وعلى الامام جمال الدين
 محمود بن احمد بن الحصري تلميذ الشيخ الامام فخر الدين قاضيان ولد سنة ست
 عشرة وستمائة ومات يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين و
 ستماية ودفن يوم الخميس عند والده الشيخ الامام المفتي محمد بن عبد الكريم بن
 عثمان المعروف بابن الشجاع وكان عالما فاضلا له اليد الطولى في الفروع وعلوم
 والبيع الممدق المنقول والمعقول اخذ العلم عن قاضي القضاة شمس الدين بن عطا
 وتفقه عليه قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان الحريري وكان عرفا بالمد
 والخلاف ودرس بالحجاز تونسية والصاد مرة مات سنة ست وسبعين وستمائة
 تغداه الله تعالى برضوانه **الشيخ**
من المكتبية الثالثة عند الشيخ الامام سيبا والدين ابو صابر ايوب
بن ابي بكر بن ابراهيم بن النحاس الحلي امام عالم محدث مفسر فقيه خلاق
 اليه رباية المذهب في زمانه درس وافق وحديث سمع الحديث بمكة من
 ابن الحريري وبقاهرة من يوسف السافعي وبغداد من ابن الخازن ولاجيل
 سنة سبع عشرة وستمائة وقراء عليه الاصول والفروع قاضي القضاة عماد الدين
 علي بن احمد بن عبد الواحد الطرسوسي واخذ الاصول والفروع عنه بن عماد
 بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم النحاس عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز
 بن محمود ابو خليفه البارغاني الخوارزمي ذكره ابو العلا في معجمه ولد سنة سبع
 وعشرين وستمائة ومات في القدس الشريف سنة ست وسبعين وستمائة
 كان اماما فاضلا فقيها زاهدا ورعا منور عا وكان له مشاركة تامة في العلوم



وكان ابو الرجا مختار بن محمود الزاهد معاصرا لفضلته وبنى عليه الشيخ الامام
 الفقيه الزاهد جمال الدين محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين البجلي
 ثم المقدسي ابو عبد الله المفسر وبن القريب مولدا ما بقدر ستين سنة احدى عشر سنة
 في نصف شعبان كان زهدا عالما ففهم مفسرا له مشاركة في العلوم جمع التفسير
 نحو ثمانين مجلدا وكان له شعر حسن وكان روى عن يوسف بن الحلبي وحدث
 وقدم القاهرة فاخذ الى القدس سنة ثمان وتسعين وستماية وموافق سبع
 وثمانين سنة والتفسير الذي جمعه لم يسبق اليه احد جمعت في تفسير نحو خمسين
 علما ذكر فيه اسباب النزول مستوقيا والقرات بوجوه اعراضها وبين القواعد
 والمسائل من علوم البيان وخواص القران واعتنى بيان العلوم المستنبطة
 من القران فان كتاب الله يجمع علوم الاولين والآخرين بحيث لم يحط به علما
 حقيقة الا المتكلم به ثم رسول الله صلعم خلافا ما استأثر به سجانة ثم ورث
 عنه معظم ذلك سادات الصحابة واعلامهم مثل الخلفاء الاربعة وابن مسعود
 وابن عباس فقال ابن عباس لوضاع على عقاب تفسير يوحى في كتاب العلوم
 المستنبطة من القران لانها تختص منها ما يتعلق بالقران لضبط لغاته وتحرير
 كلماته ومعرفته ونحوها جروقه وعد كلماته واياته وسوره واخوابه وانصافه
 وارباعه وعدد سجدهاته الى غير ذلك من حصص الكلمات المتشابهة والايات
 المتماثلة من غير تعرض لمعانيه ولا تدبر لما اودع فيه ومنها ما يتعلق بالبناء
 لمعرفة العرب والنبي من الاسماء والافعال والحروف العاملة الى غير ذلك من ضرورة
 الافعال ولللازم والمقدي ووجوه الاسماء وتوابعها وسوم خط الكلمات وما
 يها من المرفوعات والمضويات والمجوزات ومنها ما يتعلق بالاصولين باصول الدين
 كأوله وحدانية الله ووجوهه وبقائه وقدمه وقدرته وعلمه ونزله عما لا يليق به الى غير
 ذلك من الأدلة العقلية والشواهد الاصلية والنظرة مثل قوله لو كان فيها الهة الا الله

الى غير ذلك

الى غير ذلك من الأدلة العقلية والشواهد الاصلية والنظرة مثل قوله لو كان
 فيها الهة الا الله لفسدتنا الى غير ذلك الايات الكثيرة وما اصول الفقه معانيه
 خطاب الله مما يقتضي العموم وما يقتضي الخصوص والنص والظاهر والمجمل والحكم
 والمتشابه والامر والنهي والنسخ الى غير ذلك من انواع الاقضية استحبابه
 الاستقرار ومنها ما يتعلق بعلم الفروع من معرفة الحلال والحرام وسائر الاحكام
 ومنها ما يتعلق بالتاريخ والقصص كاخبار الامم الخالية وتخص القرون السالفة و
 انارهم ووقائعهم وذكر بدء الدنيا وخلق الارض والسماء كما قال الله تعز
 سمكها فسويتها واغطش الليلها واخرج ضحها والارض بعد ذلك وجهها الى غير ذلك
 من حوادث الدنيا وتخصص انبياء عليهم السلام ومنها ما يتعلق بالحكم والامال و
 المواعظ التي تفلح قلوب الخيال وكادت كذلك الجبال من الوعد والوعيد والتبشير
 والتحذير وذكر الموت والمعاد والنشر والحساب والعقاب والجنة والنار الى
 غير ذلك مما يتعلق بالخطباء والوعاظ ومنها ما يتعلق بعلم التفسير والروايات كما في قصة
 يوسف عليه السلام في تقرب سمان وفي منامى صاحب السجدة وفي رؤيا الشمس والقمر
 والنجوم ساجده ومنها ما يتعلق باصطلاح العلوم في مخاطباتهم وعرف عاداتهم كما
 في قوله وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ومنها ما يتعلق بعلم الفرائض كاية المواريث
 استنبطوا منها ما ذكر النصف والثلث والرابع والسادس والتمن حساب الفرائض
 ومسائل العلوم واحكام الوصايا ومنها ما يتعلق بعلم الواقية كالايات الدالة
 على الحكم الباهرة كقوله الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والبروج وغير ذلك ومنها
 ما يتعلق بالمعاني والبيمان والبديع مما في هذا التنزيل الجليل من خزانة اللفظ
 وبديع النظم وحسن السباق والسادى والمقاطع والمخاض والتلون في الخطاب
 الايجاز وغير ذلك ومنها ما يتعلق بالاشارات والساويلات كما لاح اصحاب الحقيقة

من الفاظ القرآن معان وحقايق فعملوا لها اعلاما اصطلاحيا عليها مثل القنا والبقا
والخسوف والخوف والهيبة والانس والوحشة والقض والبسط والحال والاستغراق
والشهود والمجموع وغير ذلك وهذه الفنون وهي التي اخذها الملة الاسلامية
منه قد اسامر اليها في اثنائها وتفسير ابن النقيب اقول وقد احتوى على علوم اخرى
مثل علم الطب فان مداره حفظ نظام الصحة واستحكام القوة ومعرفة ما يفيد نظام
الصحة بعد اختلاله وحدوث الشقا للبدن بعد اعتداله ويبدل عليها قوله تعالى والد
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يفتروا وكان بين ذلك قواما وفيه اشارة الى اعتدال الرياح
تفاعل الكيفيات المتضادة مثل قوله بعد يخرج من بطونها شرارات مختلف الوانه
فيه شفاء للناس كلوا واشربوا ولا تسرفوا منها علم لهن في تناسل الاديان
التكوينية المنصوية في ملكوت السموات والارض ومنها علم الخيوم وعلم المقيات
وعلم المنانك وعلم الرصد والسماء ذات البروج انا راينا السماء الدنيا تزينت
الكواكب الشمس ضياء والقمر نور لتعلمي اعداد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا
بالحي فظن نظره في الخيوم فقال اني سقيم ولو تأملت في تناسل الاديان لتسربل
لجليل لاخذت منها الاشارات التي تقون عديدة لا تحاد كقوله تعالى وحاولهم بالتي هي
احسن بما رتبته منه المنطق والجدل ومناظرهم ابراهيم عليه السلام ثم رددت وصحاحه
قوله وحكاية بني اسرائيل وقصة موسى وغير ذلك مما ذكر في تصانيف الامارات التكوينية
المنصوية في الانفس والافاق يمكن ان ياخذ منها بالجل والعقد والتفصيل والاطلاق
والخلاف والجدل والمعارضة والمناقضة والهجور والمقابلة والتاريخ والاعوام
والايام وقوله تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب يوجد منه الهندسة وايوتى بمنا
من قبل هذا او اثاره من علم قال ابو بكر بن غياث وانا مرة اى يقينية علم وفي
التبشير قيل ان الله بالاثارة ما كانت العرب يعرف بعض الاشياء من السبابة

والجزء

والزجر والتكهن والحظ والنظر مما كانوا يرونه عن اسلافهم ويمكن ان يفسر
المعان قوله تعالى الذي جمع ما لا وقوله تعالى ما من دابة الا هو اخذنا صيتها فمن
تمن الاول بحال ومن الثاني هو وقال الله تعالى ولا تطيب ولا يابس الا في كتاب مبين
ما فرطنا في الكتاب من شئ فيسجانه من اعجز فصاحته كتابه مصارع الخطباء وافر
بلاغه خطابه شفاق العرب والعرباء **المولى الفاضل قاضي القضاة ابن قاضي القضاة حسان الدين**
الحسن بن احمد بن الحسن انوشروان الرزدي والد قاضي حلال الدين احمد بن الحسن الانفري
كان اماما علامته عالما كلاما فاضلا معدوم النظر في زمانيه وكان راسا في الفروع
ولا اليد الطولى في الحديث والتفسير تولى القضاء بملاطية الكر من عشرين وكان هو الذي
سنة احدى وثلاثين وستماية ثم ورد دمشق سنة ثمان وسبعين وستماية
فتولى بها القضاء الكر من عشرين سنة ثم ورد مصر فتولى بها القضاء اربعة عشر
سنة و عدم في واقعة التسار شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وستماية اخذ العلوم
عنه وتفقه عليه ابنه حلال الدين احمد بن الحسن بن علي بن الحسن انوشروان الا
تقوى الامام العلامة فخر الدين عثمان بن مصطفى بن ابراهيم بن سليمان ابو عمر
المادوني اتمت اليه رئاسة المذهب وكان شيخ الخفية في زمانيه عدم النظر في
الاصول والفروع ولمشاركة تامة في العلوم نحو محدث مفسر اديب بليغ حد
وافتي دريس سنة احدى وثلاثين سبعمائة وكان عمره طويلا اخذ عنه العلم
وقراء عليه الهداية ولداه قاضي القضاة علاء الدين ابو الحسين علي بن عثمان
المارديني والعلامة تاج الدين ابو العباس احمد بن عثمان المارديني وصاحب
الجواهر المصنفة محي الدين عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله القرشي والامام
تاج الدين اسمعيل بن خليل ابو القاسم السنوحي امام عالم بارع خفيه اديب محد
مفسر اخذ الفروع عن الامام حميد الدين الصيرفي وقراء عليه الهداية وهو تلميذ صاحب

الهداية شمس الدين محمد بن عبد الستار الكروشي وهو تلميذ صاحب الهداية وروى
 كتاب الهداية عنه وتفقه عليه العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب اللدوي
 وملك العلماء مدني سراج النقفه الدلي العلامة الفاضل نجم الدين ابو الطاهر اسحاق
 بن علي بن يحيى اهتمت اليه برأيه الخفية في وقته كان عارفا بالهداية الخفية
 وله الباع الممتد في العلوم الشرعية والعقلية وله حواشي على الهداية لمحمد بن
 مشوحته بالفوائد النفيسة ولى نيابة الحكم بالقاهرة عن العلامة قاضي القضاة
 معز الدين نعمان بن الحسن بن يوسف الخطيبى بالنصورية بعد قاضي القضاة
 معز الدين المذكور ودرس بالقاهرة فانية وهو مدرس بها ودرس بالجسارية وهو
 اول مدرس بها تفقه عليه ابو العباس احمد بن ابراهيم السروجي واهد عنه العلوم
 ابنه جمال الدين يوسف بن اسحاق بن علي مات بالقاهرة سنة احدى عشر وسعمائة
 معز الدين بن نعمان بن الحسن بن يوسف الخطيبى قاضي القضاة بالقاهرة كان
 فاضلا ورعا بارعا مستمرا في تمامة في العلوم وموقفا كاملا في الحديث والخلاف وكان
 خيرا محمود الخصال نائبا ولا بالقاهرة عن الشيخ الامام صدر الدين ابي البرقي سليمان
 بن ابي الغرهم استقل بعد وفاته وولى قضاء العسكر المنصورية مات بالقاهرة
 سنة اثنين وتسعين وسبعمائة **محمد بن رمضان** الامام ابو عبد الله الرومي اخذ
 سراج كتاب القدوري وسماه الينابيع محمد بن رسول بن يونس احد سراج كتاب
 القدوري وسماه البيان **الشيخ الامام يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي**
صاحب كتاب جامع المصريات في شرح القصد وحرره
 شيخ كبير وعالم فخر جمع على الحقيقة والشرعية وهو استاذ صاحب الفتاوى الصوفية
 فضل الله بن محمد بن ايوب الامام المنتسب الى ماجوري في الفتاوى الصوفية في الفضل
 الخامس في الباب الثالث والاربعين واهرم محمد وكذا ورحمت ورحمت على ابراهيم ذكر

الامام

الامام الصغار انه كره اطلاق هذه الالفاظ على انبيائه وسرله وحكي ايضا عن محمد
 بن انه كان يكره قول المصلح واهرم محمد وكان يقول هذا نوع ظن بتقصير الانبياء
 فان احد استحق الرحمة الاباتيان ما يلام عليه ونحن امرنا بتعظيم الانبياء وتوقيرهم
 ولذا اذا ذكر النبي صلعم لا يقال رحمة الله ولكن يقال صلعم واذا ذكر الصحابة لا يقال
 رحمة الله ولكن يقال رحمة الله عليهم هكذا ذكر الشيخ الامام خواهرزاده رحمه الله
 وفي المحيط والظهير ان الشيخ الامام الفقيه ابا جعفر يقول واما انا فاقول و
 ارحم محمد وال محمد واعتمادى عليه التوارث الذي وجدته في بلدي وبلد المسلمين
 وكان الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن الرستغفي يقول في بلدي وبلد المسلمين معني
 قولنا واهرم محمد اى ارحم امة محمد فصور ارجع الى الامة وتراد في المحيط كون حتى خاتمة
 والمخاني اب كبر فاراد وان يقيموا العقوبة على الجاني والناس يقولون للذي يعاقب
 ارحم على هذا الشيخ الكبير وتملك الرحمة واجعة الى الجاني حقيقة فيكون معناه و
 ارحم هذا الشيخ بالرحمة على انه الجاني كذا هبنا واجبة الى الامة وان كل من جامع
 لاسادى رحمة الله عليه والمحدثين العالمين الى هنا من الفتاوى الصوفية وذكر
 الربيعي والصحيح انه لا يكره وهو مذهب المتكلمين لان النبي صلعم كان من السوق العبا
 الى من يد رحمة الله ولا يستغفر احد عن رحمة الله **قل الكتيبة الثالثة عشر**
الشيخ الامام العالم الرباني والمرشد الكامل القادر الصدوق ابو بلعالي سيف الدين سعيد
بن المظفر بن سعيد الباخري نفتح البياض الموحدة والالف وفتح الحاء المعجزة
 وسكون الراء ثم بالراء المعجزة والياء نسية الى باخري ناحية من نواحي نيشابور مشتملة
 على القرى والمزارع نسيب اليها الشيخ سيف الدين الباخري وولده الشيخ جلال الدين
 محمد الباخري وهو الشيخ الكامل والامام الفاضل صفوة العلماء وقدوة العرفاء وكان
 جامعاً لعلمي الشريعة والطريقة وكاشفاً لغموض اسرار الحقيقة وكان داسان غداً

والعام الظاهر عن الشيخ شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكروبي عن صاحب الهداية عن الصدق
الشمس عمر بن مازة عن شمس الأئمة السيرخي عن شمس الأئمة الحلواني عن القاسم
الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ الامام
عبد الله السبزوئي عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابي ابي حفص الكوفي عن
محمد بن ابي حنيفة واحمد علم التصوف ومعارف الحقيقة والاداب عن ابي الخطاب
الشيخ نجم الدين الكبري عن الشيخ اسعيل القسيري عن الشيخ سهاب الدين الكبري
عن الشيخ عبد القاهر السمرقندي عن ابي الفتوح احمد بن محمد الغزالي عن ابي بكر
النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن
ابي علي الرودباري عن سيد الطائفة جنيد البغدادي عن السري السعدي
معروف الكرخي عن داود الطائي عن جيب العمري عن حسن البصر عن علي بن
ابطالب وذكر الشيخ العارف لعل الخايمي في نقحاة شيخ سيف الدين باخرزي
ان خلفاء شيخ نجم الدين كبري استبعدوا از تحصیل و تکمیل علوم بخدمت شيخ آمد و تربیت
یافت در اوایل ویران خلوت نشستند در اربعین دوم بدر خلوت وی آمد و انگشت مبارک
بر در خلوت وی زد و آواز داد که ای سیف الدین **شعر** منم عاشق مرا غم ساز و آواز
تو معشوقی ترا با غم چکار است بر خیز و بروین آئی انگاه دست ویرا گرفت و از خلوت
برون آورد و بطرف بخارا روانه گردانید وقتی برای شیخ نجم الدین از خطا کنیزکی
آورده بودند شب زفاف با صحاب کفنه نامت بلذت مشرعه اشتغال خوانم نمود
سنانیز در موافقت ترک ریاضت کینه و بفرغت و آسودگی بسر برید حضرت سیف
آن شب ابرقی بزرگ بر آب کرد و بر در خلوت شیخ استاده چون وقت صبح شد بروین
ویرا دید گفت نه ما گفته بودیم که امشب بلذت و حضور خود مشغول باشی چه جراح خود را با من
ریاضت در هیچ انداخته گفت شما فرمودی که بر کس بلذت و حضور خود مشغول شود مرا هیچ

در آئی ازین است که بر کس بلذت بر ستانه حضرت خود مشغول شود مرا هیچ ندید در آئی ازین است
که بر کس بلذت بر ستانه حضرت شیخ باسیم شیخ فرمود که بشارت باو ترا که سلطانان در
رکاب تو نوند روزی یکی از سلطین بزبارت شیخ سیف الدین آمد و در وقت نایگشتن
از شیخ درخواست کرد کسی نزد شیخ کرده ام التماس منبایم که شیخ قدم رنجبه فرمائید تا بد
خود سوار کنم شیخ التماس ورا مبدول داشت بدر خانقاه آمد مادرش چند گام در رکاب
شیخ بدوید شیخ با یادش گفت حکمت در سرشی این باب آن بود که ماشینی در خدمت شیخ
الاسلام شیخ نجم الدین بودیم ما را بشارت داد که مادرش آن در رکاب تو بروند اکنون اصدق
شیخ سه روزی بخانه در دیشی حاضر شد گفتند شیخ تالقیق فرمائید پیش وی میت آمدن
رابعی فرمود **شعر** گر من گنه جلد جهان کردستم لطف تو امید است که کبریم دستم گفتی که فوت
عجز دستش گیرم عاخر تر ازین نخواه که اکنون دستم توفی قدس سره فی سنة ثمان و خمسين و
و قبری در بخارا است الی مناسن النفحات تفقه علیه و اخذ العلوم عنه ابنه جلال الدین
محمد بن سعید بن المطهر ولد جلال الدین سنة خمس و عشرين و ستماية و استشهد
احدی و ستین و ستماية بغزالی علی عمره فراسخ من بخارا ذکره فی الجواهر المضية
وهو قریب من الصحیح و اما ما ذکره فی الجواهر المضية فی باب السین سعید بن المطهر
الباخرزی الملقب سیف الدین تفقه علی شمس الأئمة الكروبي و جمادات بعلیة السب
خامس عشرین من شعبان سنة ست و ثمانین و حتمایة فغیر صحیح لما تقدم و كان
الکروبی مات سنة اثني و اربعین و ستماية و دفن سیف الدین الباخري
بفتح ابا و نظاهر بخارا نیز او تیرک قدس سره **الشيخ سعد الدين حموي الويد بن ابي بكر**
الطوسي بن محمد حموي كان من كبار اصحاب الشيخ نجم الدين الكبري مثل سيف الدين الخزرجي
المذكور قبيل هذا في تاريخ الباقين كان صاحب احوال و رياضات وله اصحاب و
مريدون و سكن سنجق فاسيون مدة ثم رجع الى خراسان فموت في هناك في الرضا



در مقامات شیخ حسن مغاری مذکور است که در مدت عمر خود دست و پست تن از او بیار اعلی است
 کردم اول این شیخ سعد الدین جموی بود و اخرا این خواجہ عزیز قدس سره لند
 و فی النعمات در علوم ظاہری و باطنی گجایست مصنفات بسیار دارد چون کتاب محبوب
 انقلب و تسخیر الارواح و غیر آن در مصنفات وی سخنان مرموز و کلمات مشکل و ارقام
 و اسکال و ذرات که نظر عقل و فکر از کشف و حل آن عاجز است بسیار است و همانا که ناید بصیرت
 بوز کشف منفتح شود ادراک آن تعذرت شیخ حمید الدین الجندی در شرح مفروض الحکم میگوید
 که شیخ الدین روزی در مجلس سماع سعد الدین حاضر بود شیخ سعد الدین در انشای سماع
 از وی بصفه که در آن منزل بود کرد و بادت تمام مد نظر بر باطنی السیاه و وجه از آن چشم خود را
 پوشید و آواز داد که ای صدر الدین چون شیخ صدر الدین پیش آمد چشم بر روی کشید
 و گفت حضرت رسالت صلعم در آن صفا حاضر بودند چون خواستی چشمی کشی بشاید حال حضرت
 مشرف شد پس اول بر روی تو یکسایم عمر وی پشت در سال بود پس در روز عید اضحی
 سنه حتمین و ستائیه آن دیار قهت و قبر وی در بحیر آباد است **الشیخ ابو سعید محمد**
بن علی بن ابی طالب از وی ان خوار و شاه التمس طیبییا من خلیفه بغداد فقام سله و
 کا طیبییا حادقا ولد بغداد و نشاء و بلغ رتبة الخلافة فی الطبابة و قتل ان محمد
 المعدادی من قرية بغداد من قرى خوارزم كان شيخا كبيرا عظيم القدر جليل
 المحل وله الاسم المشهور والثناء الموفوف في بطون الاراق وظهر الافاق كشيخة
 نجم الدين الكبري وكان الشيخ العارف بالله فهدى الدين عظامه النبيابو من اغرة
 اصحابه اخذ عنه وبلغ رتبة الكمال و في النعمات نقل عن الشيخ دکن الدين علاء
 فرموده است که آنکه میگویند که وی امراء بوده است که بصحبت شیخ رسید و خلوت واقع است مرد
 تمام بوده اما صورت لطیف داشت و میرا شیخ اول خدمت متوضا مشغول ساخت و الله
 وی بستند و او طیب بود و شیخ نیز طیب بود و والده و او کسی پیش شیخ فرستاد که فرزندم

محمد الدین

محمد الدین مرد نازک آوازه کار س عجب است اگر شیخ نفرماید که من دو غلام ترک بفرستم
 تا خدمت متوضا کنند و بر آنچه خدمت دیگر مشغول کنند شیخ فرمود که او را بگویند بن سخن از تو
 عجب است که علم طلب سیدانی اگر سر تراب صفراوی زحمت دید من دار و غلام ترک بفرستم
 سر تو صحت بساید روزی شیخ محمد الدین با جمعی از درویشان نشسته بود سگری بر روی بال
 شد گفت ما بقیه بط بودیم بر کنار دریا و شیخ ما شیخ نجم الدین مرغی بود بال تربت سر ما
 فرود آورد تا از میضه بیرون آمدیم ما چون بچه بط بودیم دریا رفتیم و شیخ بر کنار ما بنام شیخ نجم
 بنور گرامه از ادانت بر زبان ایشان گذشت که در دریا میرا و شیخ محمد الدین از ایشانند
 نیز رسید پس سعد الدین حمویه آمد و تضرع بسیار کرد که روزی که حضرت شیخ را وقت خون
 باشد مرا خبر کن تا بجزرت آیم و عدوی بخوابم وقتی شیخ در سماع حال خود را در سماع
 جموی شیخ محمد الدین را خبر کرد که پیش شیخ محمد الدین با بی بر نه باید و طشتی پر کش کرد
 در سر نهاد و بجای کفن بسیار شیخ بوی نظر کرد و فرمود که چون بطریق درویشان
 عذر سخن بر زبان خوایی ایمان و دین بسلامت بروی اما سرت برود و در دریا میرا
 و ما نیز در سر تو شویم و سرگی سرداران و ملک خوارزم در سر تو شود و عالم خواب
 کرد و شیخ نجم الدین در قدم شیخ افتاد مانند که فرستی سخن بطهور آمد شیخ محمد الدین در
 خوارزم و غلط میگفت و مادر سلطان محمد خوارزم شاه عورتی بود بنیایه حمید بوخط شیخ
 محمد الدین می آمد و گاه کاهی زیارت وی میرفت مدعیان فرصت حسنه ناشی
 که سلطان بغایت مست بود عرض دادند که مادر تو بنام ما ام جینیه کجای شیخ
 محمد الدین در آمده است سلطان بسیار رنجیده فرموده که شیخ را در درجه اندازند
 انداختند خبر شیخ نجم الدین رسیده متغیر گشت و گفت انا الله و انا الیه راجعون فرزند
 محمد الدین را در آید اختنه و سر سجده بناد و زمانه یک در سجده بود پس سر از
 سجده بر آورد و گفت از حضرت عزت در خواستم تا چون بیایم فرزندم ملک از سلطان



محمد باستان اجابت فرمود سلطان اران خبر دادند بغایت شکر و شکر شیخ
آمد و طشتی بر زر باورد و شمشیر و کفن بر سر آن نهاده و سر بر نه کرده و در صف
نعال بایستاد و گفت اگر دیت می باده انیک زرد اگر قصاص میکند انیک سر و نشسته
شیخ در جواب فرمود کان ذلك فی کتاب بطور ادیت او جمله ملک است و سر تو بود
در سر بی غلظت و مانور در سر شامویم سلطان محمد فرمودید باز گشت و غنچه بیکرینان
خروج کرد و رفت انچه رفت چون شیخ محمد الدین در سنه سبعة و ستامة و قبل سنه
عشر و ستامة شنبه گردیدین فاقون وی که از نیشابور بود ویرایش باور نقل
کردند انقی و کان الشیخ نجم الدین السمرقندی المعروف بنجم و اید من اصحاب شیخ
نجم الدین الکبری بلغ رتبة الکمال و وصل الی مقام الارشاد بتربیه الشیخ محمد الدین
العفدادی بآیة سیخه نجم الدین قدس سره **الشیخ بابا جمال حندی محمد الله تعالی**
کان من اصحاب نجم الدین الکبری بلغ رتبة الکمال بتربیه و احلس مقام الارشاد
بآیة و لیس الخرقه من یداه و او صاه الیاس هذه الخرقه و تسلمها الی ابن
المولی شمس الدین المقتی فی دایره ترکستان الشیخ ماجد مولانا فضل بابا جمال
حندی بموجب وصیه شیخه نجم الدین الی دایره ترکستان و لقی فی الطريق
الی جمیع الصبیان کانوا یلبسون و احد مولانا بعد کان صبا یجلس فیما بینهم یحفظ
لیالهم و لا یلعب معهم فحين مره احد مولانا قام و استقبله و سلم علیه و قال ای
بابا جمال الی سنی احفظ لیا الغیر و تحفظ ثوبی فلما سمع بابا جمال من احد مولانا
هذا المقام عانقه ثم نزل هیت امیر المولی شمس الدین المقتی فریاه احسن
الکمال و کان احد مولانا ابن مولانا شمس الدین المقتی من ائمة اصحاب بابا
جمال حندی و کان صاحب الاحوال الفاضله و الکرامات الباهرة و فی النعمات

لسی از طالبان در صحبت احمد مولانا ترتیب یافته و بمهرتبه کمال رسیدند و یکی از آنها
سید الدین کبری است که ترتیب برادر خود را نشمنده مولانا انتساب بابا الفتوح است
چنانکه در بیان سلسله شیخ خود گفته است **شعر** رسید فضی علی راز احمد مختار و پس از
علی حسن آمد خزینه را سرار از حبيب و طائی معروف پس سری جیشده و بو علی است و کر
منور سید اخیاره عقیب انیمه بوالقسم و پس از مناسخ امام احمد و پس سهروردی عاز
پس از اکابر مذکور شیخ نجم الدین که بود قدوة اخبار و سرور سرار کمال راجد و انکرین
ملت و دین بود که محمد و پس بوالفتوح فخر کبار و خدمت خواجه ابو انوفار از مشرب
صافه ارباب توحید و اصحاب ادواق و مواجبه شرح تمام بوده است **الشیخ رضی الله**
عنه الاعلی بن سعید بن الجلیل اللاد الغزونی و فی النعمات شیخ سعید که بدر شیخ علی
لالا است پس عمر حکیم شانه است بجز منجرا سان امده و صحبت ابو یعقوب یوسف الهمدانی
رسید و در آن وقت که شیخ نجم الدین کبری آمدان میرفت طلب حدیث در یک فرسنگی
دیدی که شیخ علی لالا انجا میبود فرود آمده بود اتفاقا جان شیخ علی لالا در واقع دید
که نزد بانله نباده بود تا آسمان و شیخ بر سر زبان السیاده بود و مردمان یکیک پس
او می آمدند و او دست ایشان را دست او میداد و ایشان را در آسمان می برد شیخ علی
لالا نیز رفت و او را بر زبان بالا بردند و دستش بد او دادند و او را آسمان بود
چون آن واقعه را پس بدر گفت مد پیش گفت آن شخص را امیر شانه گفت برینا
و نام او را میدانم گفت طلب او میاید کرد که کلید تو در دست است پس شیخ علی لالا بطریق مسافر
شد چندین سال که کرد عالم سفر کرد و از وی نام و نشان نمیاقت آن زمان که شیخ
نجم الدین بخوارزم آمد و این طریق را منتشر گردانید و در آن وقت شیخ علی لالا در ترکستان
بود و در خانقاه شیخ احمد سوی روزی شیخ از خوارزم آمده بود و شیخ علی لالا در خلوت
بود می شنید که شیخ احمد از وی می پرسند که در خوارزم هیچ دردی هست و مردمان چه میشوند

ان شخرفت ابن زمان جواز آهسته و بارش خلق مشغول سده و خلق بروی جمع
سده آند رسید که چه نام دارد گفت نجم الدین کبرجی شیخ علی لالا آن نام سینه
از خنوت برودن است و میان سفردرست شیخ احمد سیوی فرمود که چه بود گفت
سفر کنیم فرمود که سفر کن بازستان گریزد گفت نتوانم بخدمت شیخ نجم الدین آند و
سلوک مشغول سده بعد از آن بخدمت کاه شیخ محمد الدین بیاید و مرید سده و شیخ نجم الدین
سبی و نیجا یکی نزدیک بوده است که سلوک مشغول سده و اخذ الذکر و التقریر پس
الخزقة من يده **الشيخ القادر بالله جمال الدين احمد الجورجاني** شيخ ركن الدين علم الدولة
شيخ علي لالا بصحبة سباري از مشايخ رسیده بود و گویند که از صدوست و جابری شیخ
کامل و مکمل خرقه داشتند و بعد از وفات وی از انجمله صد و سیزده خرقه باقی بود
و سفر به دستان کرده بود و صحبت ابوالرغنی رتبی در یافته و امانت رسول
از وی گرفته خاتم شیخ رکن الدین علم الدولة آنرا تصحیح فرموده و گفته که صحبت
یعنی شیخ رضی الدین علی لالا صاحب رسول الله صلعم ابا رضارت بن نصر فاعطاه
رسول من ميثا ط رسول الله صلعم و شیخ رکن الدین علم الدولة آن شانه را در خرقه
بجیده و آن خرقه را در کاغذی و بخط مبارک خود در آن نوشته بود **المستطاب**
رسول الله صلعم و صل الله على الصفيق توفي قدس سره في الثالث من ربيع الاول سنة
اشتمين و اربعين و ستمائة و هذه الرابعة من الفاسه القدسية هم جان بنزاد
گرفتار است هم دل بنزاد جان خریدار است اندر طلبت خواب نامه قرار بر کس که
در آرزوی و مدار است و فی انقاموس اللغة قال مجد الدين الفيروز آبادي رتن
بالراء المهملة و التاء ثالث الحروف و محرکة ابن کربال دن التبریزی قبل ليس بها
و انما هو كذا في و انما هو كذا بظن بالهند بعد التامة فادعى الصحبة و صدق و هو
احاديث سمعناها من اصحاب **الشيخ صدر الدين محمد بن اسحق القونوي قدس الله**

كان في زمانه امام علم الشريعة والطريقة وكاشف غوامض الحقيقة جامع بين
على الباطن والظاهر وكان دليل السالكين وشرح العالمين صاحب الاحوال القا
والكرامات الباهرة مستلحا عن الصياكل الناسوتية و متوقفا على السجنان اللاموية
وكان مينة و بين الشيخ فسير الدين الطوسي اسوكة واجوية وكان المولى العلامة **قطب الدين**
الشيروازي تلميذ صدر الدين في الحديث وقد اخذ علم التصوف و احوال **الطريقة**
عن الشيخ محي الدين العربي عن يونس القصاب الهاشمي عن السيد **القادر**
الحيلاني عن ابي عبد الله الخرمي عن ابي الحسن بن علي القرشي البكاري عن
ابي الفرج الطرطوسي عن ابي الفضل التيمي عن يد الشبلي عن جنيد البغدادي
عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب **العجمي**
الحسن البصري عن علي بن ابي طالب و اخذ عنه الشيخ المويد الدين الحنفي
والشيخ فخر الدين العراقي و الشيخ سعيد الدين الفرغاني و مولانا خيرة القراما
والد المولى شمس الدين الفتاري و في التفحات روى الشيخ مويد الدين الحنفي
في شرحه نصوص الحكم عن شيخه الشيخ صدر الدين القونوي و انه روى عن الشيخ
انه قال لما وصلت الى بحر الروم من بلدة الاندلس عزمت على نفسي ان لا اركب
البحر الا ان استهدت فاصيل احوالي الظاهرة و الباطنة الوجودية ما قدر الله سبحانه
علولي و نبي الى اخر عمره في توجيها الى الله سبحانه جميع احوالي ما يجري ظاهرا و باطنا
الى عمر اخر عمره حتى صحبت ابيك اسحاق بن محمد و صحبتك و احوالك و علومك
و اذ واقك و مقامك و تجلياتك و مكاشفاتك و جميع خطوطك من الله سبحانه
ثم ركبت البحر على بصيرة يقين و كان ما كان و يكون من غير اخلال و اختلاف و في
التفحات ايضا چون بقونية رسيد بعد از ولادت وي و وفات مدرس مدرس عقدا
شيخ در آه و وي در حديث و صحبت شيخ تربيت ايت وي تفاد كلام شيخ مستقصود

شیخ در سنه و حدیث و وجود بروحی که مطابق عقل و شرع باشد خبر به تبع تحقیقات وی فهم
آن کما یغنی میسر نمیشود و در تصنیفات است چون تفسیر فاتحه و مفتاح الغیب و مخصوص
فکوک و شرح حدیث و کتاب نفحات الیه که بسیاری از واردات قدسیه خود را در آنجا
ذکر کرده است و هر کس که میخواهد بر کمال وی درین طریق فی الجمله اطلاع یابد فی الشقایق النعمانی
قال سمعت من بعض الثقات ان مولانا حمزة والد المولی شمس الدین نقاری و کان من
الشیخ صدر الدین القونوی و قرأ علیه من تصانیف مفتاح الغیب و فرار علی ولده
النقاری مابین وی و مولانا جمال الدین رومی قدس سرها اختصاص محبت بسیار بوده
رومی مجلس عظیم و اکابر قونیه و شیخ صدر الدین رجب در صفه مابین سجادیه بوده
خدمت مولوی در آن شیخ سجادیه خویش را بوی گذارست مولانا نشست و گفت
فایست چه جواب گویم که بر سجادیه شیخ چه انستیم فرمود که بر یک گوشه بنشین و بگو
گویم من بنشینم خدمت مولانا نشست شیخ فرمود سجادیه که نشست ترا تا به
مارانیز نشاید سجادیه برداشت و در انداخت خدمت مولانا پیش از وی
وفات کرده است و وصیت نماز خود بوی کرده **الشیخ الكامل المولی الفاضل**
الجامع علی الظاهر و الساکن المولی فی الدین عبد الظهیری کان مرید الشیخ نجیب الدین
علی بن برغش شیرازی و هو اخذ عنه الذکر و التلقین و ادا اب الطریقه
و بلغ عنده رتبه الکمال و جلس مقام الارشاد و کان داعیا الی الله سبحانه
على طریق الحق و یقین و کان الشیخ عز الدین محمود الکاشفی و الشیخ جمال الدین عبد
الکاشفی فی حجر تریبه الشیخ عبد الصمد المذکور و بلغا رتبه الکمال و فی التفحات نقلنا
عن تفسیر تا ویلات عبد الزیاق الکاشفی انه قال انه قال سمعت شیخنا المولی فی الدین
عبد الصمد عن امیه انه کان بعض الفقراء فی خدمه الشیخ الکبیر شهاب الدین فی
شهود الوحده و مقام الفناء ذاد و عظیم فاذا فی بعض الايام یکی و یاسف

الشیخ

الشیخ عن حاله فقال انی حجیت عن الوحده بالبکره و سرودت فلا اجد حالی فقبته
الشیخ علی انه بیدایه مقام الارشاد البقار و ان حاله هذا علی و ارفع من الحال الاولی و امینه
الشیخ الفاضل و المرشد الکامل فخر الدین عبد الرحمن بن علی بن برغش شیرازی
و کان قد بلغ رتبه الفضل و الارشاد بترتبه و اخذ علم التصوف عنه عن الشیخ شهاب الدین
السهروردی عن الشیخ احمد الغزالی الطوسی عن ابی بکر النساج عن ابی القاسم فی
عن ابی عثمان المغربي عن ابی علی الکاتب عن علی الرودباری عن سید الطائفة
جنید البغدادی ذکر المولی عبد الرحمان الخبازی فی تفحات فخر الدین عبد الرحمان
بن علی بن برغش خلف صدق و خلیفه بحق بود مرد خود را چون مادر وی بوی حامله
شیخ شهاب الدین را بوی باره از فرقه مبارک خود و استاد چون تولد شد از ابروی
پوشانیدند اول فرقه که در دنیا پوشیده آن بود و چون بزرگ شد بخدمت در مشغول شد
و تربیت یافت بعد از آن در رس تکلیف و حدیث روایت کرد و تصنیف کرد و از
تصانیف وی یکی آنست که عوارف را ترجمه کرده است و در آنجا تحفیات صادر از
کشف و البهام بسیار است و مقامات بلند رسیده و کبریات از جمله مشهور و این
دومیت را از اشعار شیخ شهاب الدین سهروردی بسیار بخوانده است **سهروردی** و قد کنت
لا ارضی من الاصل بالرضا و اخذ ما فوق الرضا متبرما فلما تفرقتنا و شط
ماننا ففقت بطیف فک باقی مسلماً **الشیخ العالم الربانی المرشد الکامل الصمدی**
خواججه محمد بابا ساسی و فی الریاضات ایشان افضل و اکمل اصحاب حضرت عزیر
اند مولایان قریه ساسی است که از جمله ده های رامین است و یک شرعی دور است
از رامین و از آنجا تا نجار سه شرعی است و قبر مبارک ایشان نیز آنجا است منقول است که
چون حضرت عزیران را وفات نزدیک سید است خدمت خواججه محمد را در میان اصحاب
اختیار کردند و امر خلافت و نبای خود را بایشان تفویض فرموده و همه اصحاب را بخدمت

و متابعت ایشان امر کرده اند حضرت خواجه بیارالدین نظر قبول فرمودی از ایشان ^{سست}
 و ایشان پیش از ولادت خواجه بار بار کوشک بند و آن میگفتند آند میفرمودند که ازین
 خاک بوی مردی می آید و فرمودند که کوشک بند و آن قصر عارفان سودنا و قتی
 انجار سبده آند و فرموده اند که آن بوی را ناده میشود سبانه که آن سپهر متولد شده
 و در آن محل از ولادت حضرت خواجه سه روز گذشته بود بعد از آن مقابل بر روی
 سینه ایشان گذشته اند و ایشان را بنظر خواجه در آورده خواجه فرمود آند که دی
 فرزند ماست و ما او را قبول کردیم پس با عجب گفته اند ای مردیست که ما بوی او شنیده
 بودیم و فرمودند که مقتدای روزگار شود پس روی سید امیر کمال کرده که خلیفه خواجه
 اند و فرمود که در حق فرزندم بیارالدین شفقت و تربیت در بیغ نداری و ترا بجل کنم
 اگر تقصیر کنی و امیر بر بائی خاسته اند و دست بر سینه نهاده که مرد نباشم اگر تقصیر
 کنم و فی التفحات بعد ذکر ما سبق ذکره حضرت خواجه بیارالدین میفرمودند که چون خواجم
 که متاثر شوم بعد من مرا حضرت خواجه بیارالدین میفرموده بودند که محمد باقر فرستاده
 سیاسی که برکت خدمت ایشان باین منازل رسد چون نقاب ایشان مشرف
 شد اول کردستی که مشاهده کردم آن بود که در آن شب در من نیازی و تضرعی
 بدستوه بود بر قامت در مسجد ایشان در آندم و دور کعبت گداوردم و سر سجده
 و تضرع و نیاز تمام نمودم در انبیا بر زبان من گذشت که الهی قوت کسیدن
 بار ای حی خود تحمل محنت خود مرا کرامت فرمائی چون ما بداد حضرت خواجه رسیدیم
 فرمود ای فرزند در دعا چنین می باید گفت که الهی انچه رضای حضرت تو در آن است
 این بنده ضعیف را بران دار بفضل کرم خود اگر خداوند تو بجزگت خود بدوستی
 بل فرستد بجای خود آن دوست را قوت آن بارید و حکمت انرا بر روی ظاهر
 گرداند با اختیار طلب بلا و شوار است گستاخی نباید کرد بعد از آن طعام حاضر شد

چون بخوردیم قرصی بمن دادند در خاطر من گذشت که اینجاسیه خوردیم و بمن رعیت
 منزل خواجیم رسید این ما را بچه کار آید چون روان شدند من در رکاب ایشان بنیازم
 میرفتم و اگر تفرقه در باطن من پیدا میشد میفرمودند خاطر را نگاه میباید داشت در راه
 منزل کبی از محبان رسیده بنشاست و نیاز تمام میسر آند چون نزل فرمودند در آن فقیر
 از اضطرار مشاهده نمودم گفته حقیقت حال صحبت براتر باز تمامی گفت سر سبز حاضر
 سست ولی نان نیست خواجه توجه بمن کردند و فرمودند که آن قرص بسیار که عاقبت کار آمد
 و مراد است با احوال یقین حضرت ایشان زیاده شد **شیخ الاسلام ابو القاسم الشیخ صدر الدین**
محمد بن بن زکریا بن محمد بن ابی بکر القرظی الاسدی المتقانی اخذ الذکر و التلقین و یس
 الخرقه عن ابيه شیخ الاسلام بیارالدین شیخ زکریا بن محمد المتقانی و اخذ عن ابيه
 سکن الدین ابو الفتح فیض الله بن محمد بن زکریا شیخ ضا افتاوی الصوفیه فضل الله
 بن محمد بن ایوب الامام المتسبلی ما جرد فی الفتاوی الصوفیه فی الفضل الثانی
 من الباب الثانی فی نسبة خرقه المشایخ الصوفیه و تاریخ وفاتهم و یس شیخ الام
 و المسلمین حجة الحق فی البریه اجمعین ابو الفتح فیض الله من ابيه شیخ الاسلام سخی
 رسول الله ص ابی القاسم محمد و هولیس من ابيه شیخ الاسلام بهاء الحق و الحقیقه
 و الدین الی محمد زکریا القرظی الاسدی و هولیس من شیخه مبنی العلماء العظام
 سحاب الحق و الدین ابی عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله السحر و مردی و هولیس
 عن عمه و جیه الدین ابی حفص عمر و هولیس من والد که محمد بن عبد الله المعروف
 بعمویه و من اخى فرج الزنجانی فاما والد عمویه من محمد الدینو من مشاد الدینو
 من ابی القاسم الحنید و اما اخى فرج فخرقه من ابی العیاس الهنا و ندی من
 عبد الله بن حفیف ابی دیم من ابی القاسم الحنید و ابو القاسم صحیح حاله سخی السقطی
 و هو صحیح معروف الکوخی و هو صحیح اود الطای و هو صحیح حبیب العجمی و هو صحیح

الحسن البصري وموحيب المومنين على بن ابي طالب **الكتيبة الراقية عشر**
من كتاب اعلام الاخير الشيخ الامام العلامة **محدثا** **علي بن حجاج النخعي**
صاحب النهاية **شرح الهداية** السغفاني بكسر السين وسكون الغين والنون والالف
واقاف بلدة في تركستان قريب من بلدة سيمي وهي دار الملك تركستان منها الشيخ
السيد احمد السورقي قريه فيها زار وتتركه بتفقه على الامام حافظ الدين الكبير محمد بن محمد
بن نصر وفضل اليه الفتوى وهو سباب وتفقه ايضا على الشيخ الامام فخر الدين المايري
محمد بن محمد بن الباس وروى عنها كتاب الهداية وسماه النهاية فرغ من تصنيفه على ما
ذكره في اخر ربيع الاول سنة سبعماية فكل ما ذكر في النهاية من لفظ الشيخ يريد به شيخ
حافظ الدين الكبير وكل ما ذكر من لفظ الاستاذ يريد به استاذ فخر الدين محمد بن محمد
المايري على ما صرح به في كتاب النهاية ومن مصنفاته شرح التمهيد للامام المكي
في مجلد ضخوم وروى التمهيد عن شيخه الامام حافظ الدين الكبير عن الكوفي عن سباب
الهداية عن الامام ضياء الدين محمد بن الحسين البندنجي عن الامام علاء الدين بن
محمد السمرقندي صاحب التحفة عن الامام ابي المعين ميمون بن محمد بن محمد بن محمد
بن احمد بن محمد بن مكحول بن الفضل الامامي السفي ضا كتاب التمهيد لقواعد التوحيد
والمكولي نسبة الى مكحول بن الفضل السفي صاحب اللؤلؤيا ومن مصنفاته كتاب
في شرح اصول الفقه لفرع الاسلام في البصرة وروى وذكر السيوطي ان له شرح
المفصل ذكر في اول هذا الشرح انه قرأه على حافظ الدين البخاري سنة ست و
سبعين وستماية وكان فقيها جديا نحويا اخذ النحو عن النجدواني وغيره وحل
عزاد ودرس بها بمشهد ابحيفه ثم توجه الى دمشق حاجا فدخلها في سنة عشر
وسبعماية واجتمع بحلب بقاض القضاة ناصر بن محمد بن كمال الدين ابي حفص عمر
بن العديم بن حرياد قال الشيخ الامام السغفاني كسبت له من شرح شيخه يدي

ثم اخبرته ان يروها عن يروي جميع سمرقانة خصوصا النهاية وايضا عن ما كان
لي فيه حق الرواية من الاستاذين قال وكان هذا في غرة شهر الله المعظم رجب
سنة ثمان مائة احدى عشر وسبعماية تفقه عليه الامام قوام الدين محمد بن محمد بن احمد
الكاكي استاذ الشيخ كمال الدين والسيد الامام حلال الدين بن شمس الدين ^{الخوارزمي}
الكرماني استاذ ناصر الدين محمد البرزقي والد صاحب الفتاوى البرززية محمد بن محمد
الكوفي البرزقي قال الشيخ كمال الدين في اول شرح الهداية ثم في اروي كتاب الهداية
عن شيخه العلامة امام الهدى معدن التقى قوام الحق والمله والدين الكاكي
قدس الله روحه وهو يروي عن المشيخة العلامة ابن الجهمدين مولانا علاء الدين
عبد العزيز صاحب الكشف ومولانا حسام الدين الكبي وقدمه المحققين ^{السوية}
المدققين مولانا فخر الدين المايري وبها يروى عن استاذ ائمة الدنيا ^{مظفر}
كلمة الله العليا شيخه شمس ائمة محمد بن عبد السلام بن محمد الكوفي وهو يروي
عن شيخه شيخ شيخ الاسلام حجة الاسلام على الانام صاحب الهداية وفي الباب
الحادي عشر من التصاوي الصوفية نقلا عن المحيط والذخيرة ان تاخير العصر ^{المعتمد}
روى عن ابراهيم الغفاني انه قال اجتمع اصحاب رسول الله كاجتماعهم على نور الفجر
وتاخير العصر الاصبح يوم الفجر بالمزلفة للحاج فان الغفلس ههنا افضل وفي ^{النهاية}
شرح الهداية للامام الاجل الاستاذ حسام الدين السغفاني وسحب الاسفار بالفجر
بقال سفر الصبح اى اصناد ومنه اسفرا بصلوة اى صلاها فالافضل في صلوة ^{الفجر}
الاسفار يبدأ بالاسفار ونعيم بالاسفار في ظاهر رواية خلافا للشافعي وفي
شرح الامام السرخسي المختصر للحاكم الشهيد ولنا حديث واقع بن خديج بن ^{الزبي}
قال اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر وكان في الاسفار تكبير الجماعة وفي الغفلس ^{تقلدنا}
وما يودي الي تكبير الجماعة كان افضل وكان المك في مكان اصلوة حتى تطلع ^{الشمس}

اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل عليه السلام واذا السفر بما يمكن اجازة هذه
الفضيلة وعند الغليس فلا يمكن منه والمعنى الفقهى في ان تاخير الفجر الى اخر الوقت
مباح بالاجماع لا كراهة فيه وتقليل الحاجة امر مكروه وفي الفتاوى الظهيرية قالوا
ان تاخير الفجر والعصر مستحب بنص عليه الحاكم الحلي في المحاضر وما بيان لا قلت المستحبة
في يوم الغيم وغير الغيم اما في غير يوم الغيم فينبو بصلوة العذوة واما في يوم الغيم
وغير الغيم اما في غير يوم الغيم فينبو بصلوة الفجر وقال فيرويكه الكلام بعد الفجر الصبح اذا
صلى الفجر جاز له الكلام وسئل واحد من كبار العلماء عن تاخير صلوة الفجر قال يؤخر جدا
وقيل لو اخر مقدار ما لو سبقه الحديث يمكنه البناء في الوقت قال لا ولكن يؤخره زيادة
على ذلك لان اعراض الحديث امر موهوم ولا يجوز تركه المستحب لاجل وفي الفتاوى الصوفية
ايضا علم ان تاخير العصر افضل في الازمان كلها ما لم يتغير الشمس ذكره في المحيط وفيه
ايضا انه يكره الطوع والفرض عند الغروب الا عصر يومه فانها لا يكره عند غروب
الشمس وتفسير النبي قوله تعالى فاذا قضيتهم اصلوا انه ما اجتمع اصحاب رسول الله صلى
كاجتماعهم على تاخير العصر في كفاية الشعبي ان المتقدمين قالوا لا ينبغي ان يكلم كلام الدنيا
بعد اداء العصر في كفاية الشعبي حتى الغروب والمراد من الكلام الكلام المباح لان المحظور
حرام في جميع الاوقات قال الجامع غفر الله له يعني صاحب الفتاوى الصوفية فضل الله محمد
بن محمد بن ايوب وقل ما يمكن هذه الفضيلة الا بتاخير العصر وفي كتاب النهاية شرح الهداية
سمى العصر عصر الانها تقصر اي تؤخر لان في تاخير العصر تكثير النوافل لكرامتها بعد العصر
ولهذا كان التحميل في المغرب افضل لان اداء النافلة قبلها مكروه وتكثير النوافل
من المبادرة الى الاداء في اول الوقت كذا في المسبوق والعصية بغير فرض وبيان
بحال الاجازة الاعين هو الصحيح كره في الهداية والتخصيص والزيد وفتاوى الحسائية وفي شرح
الهداية للامام الاجل الاستاذ السعدي في التحية والتحية وفعله من باب ليس قول بحيث لا يخاف

فيه العين اي ذهب نحوها فلا يتجزئ فيه البصر في الظهيرية وقيل ان كان يمكنه احاطة
النظر فقد تغيرت والفتوى على هذا وفي النصارى وبناخذ وفي العناية وهو الصحيح
وذكر في الايضاح والمحيط وفتاوى الظهيرية والكافي ان تاخير العصر الى هذا الوقت مكروه
والفعل ايضا مكروه الا انه ذكر في الفتاوى الخوارزمي المعروفة بالقيمة انه اذا كان يؤد
العصر في وقت مكروه الا في حقك يستوفى القراءت المسنونة ولا يقصر على قدر المصروف
وهو الصواب لانه بنص في الكتاب لا كراهة في نفس الوقت انما الكراهة في فعل التاخير
في هذا الوقت وغيره من الاوقات سواء وفي الايضاح في الفصل الثاني من باب الاوقات
المكروهة لو غربت الشمس خلال الصلوة اتمها لان ما وجد قبل الغروب وقع اداء ولا
كراهة في اداءه وما بعد الغروب وقع قضاء ولا كراهة في وقت القضاء قال صاحب الفتاوى
الصوفية فان صلح الواحدة يجوز ان يكون بعضها اداء وبعضها قضاء وكذا في التحفة وذكر
في الفتاوى السراجية وينبغي ان يؤخر العصر تاخيرا لا يمكن للمسبق قضا ما فاته وفي المحيط
ذكر الناطق في هدايته ان ما كان قبل الغروب كان اداء وما كان بعد الغروب يحتاج
ان ينوى فيها القضاء وفي كتاب النهاية شرح الهداية وقوله لا يجاز في الامين وهو الصحيح
احراز عن تعبير من احدهما واقامت الشمس مغرب قدر مرجح او مرجح لم يتغير واذا انما
اقل من ذلك فقد تغيرت والساني ان موضع طست ما وفي صحراء فان كان الفرض بيد النفا
فقد تغيرت وكان تول صاحب الهداية وهو الصحيح احراز عن اعتبار بعضهم التغير في الوضوء
ففي كل لفظ من الفاظ فتنه تجد فيه فائدة جديدة وعائدة عبيده خباء الله خير الخباء
الشيخ الامام الفاضل عبد العزيز النجاشي **حاشية التحقيق** تفقه على عمه العلامة محمد المصطفى
لم يندم على امره وواحد عن الشيخ الامام حافظ الدين الكيري عن شمس الامية الكروبي
واحد عن صاحب الهداية عن نجم الدين عن نفسه عن صدر الاسلام في السير الزردى عن اسمعيل
بن عبد الصادق عن عبد الكريم الزردى عن ابن منصور الماتريدي عن ابن بكر الجويرجاني

من محمد عن ابي حنيفة وصاحب الهداية سيوح كثيرة وعنفات متعددة تقدم ذكرها في
ذكره وتفقه عليه الامام جلال الدين ابو محمد عمر بن الخطاب شارح الهداية والشيخ الامام
محمد السخاوي المعروف بقوام الدين الكافي استاذ الشيخ كحل الدين وله تصانيف ^{مقبولة}
منها شرح اصول البردوي المسمى بكشف الاسرار في مجلدين ضخمين وشرح اصول الاخشية
ووضع كتابا على الهداية لسؤال قوام الدين الكافي حين اجتمع ببلدة تروند وتفقه عليه
وفيه الى النكاح فاقترنته المنية ذكر في كشف الاسرار في قسم السنة ان يوجد من كلامه جل
ونذهبه كتاب معروف به وقد تدلت النسخ فانه جاز لمن نظر فيه ان يقول قال فلان
كذا وقال فلان وان لم سمعه من احد نحو كتب محمد بن الحسن وموظا مالك ونحوهما
من الكتب المصنفة في اصناف العلوم ان وجود ذلك على هذا الوصف نيزلة الخبر المتواتر
والاستقامة لا يحتاج في مثلها الى اسناد دور ايت في كشف الاسرار ايضا في التعاريف اختلفوا
في تفسيره قال مشايخ بلخ المرادية المتعارف بالتعال وقال مشايخ العراق المراد المتعارف
بالتفاهم وقال مشايخ ما وراء النهر ان ما قاله مشايخ العراق قول ابي حنيفة وما قاله مشايخ
بلخ قولها بليل ما اذا حلف لا ياكل لحما فاكل لحم ادمي او خبز رخت عنده لان التفاهم
يقع عليه فانه سمي لحما ولا يخفى عندها لان التعال لا يقع عليه لان لحم الايول عادة انتهى
كلام عبد العزيز في كشف البردوي وفي مقطعها الايمان من الفتاوى الظهيرية ذكر محمد
في كثير من المواضع ان كانت الحقيقة محجوبة والمجاز متعارفا فالعبرة للمجاز ولم يذكر ما اريد
المتعارف وقد اختلف للمشايع فيه قال مشايخ بلخ يريد المتعارف بالتعال قال
المشايع العراقي بتدبير المتعارف بالتفاهم والاقوال وقال مشايخ ما وراء النهر ذكر
محمد في الجامع الصغير مستدل على ان ما قاله مشايخ العراق قول ابي حنيفة وما قاله
مشايخ بلخ قول ابي يوسف ومحمد وصورة تلك المسئلة اذا حلف لا ياكل لحما فاكل لحم
ادمي او اكل لحم خبز رخت عنده ابي حنيفة لانه متعارف بالتفاهم والاقوال وعندهما

لا يخفى

لا يخفى لان التعال لا يقع عليه ورايت في تلخيص الجامع للحلاطي في كتاب الايمان وبالعرف
يخص ولا يراد حتى خص المراد بما يكسب شرحه قال وهو من الغنم والبقر عند لانه
المتعارف في زمانه ومن الغنم خاصة عندها لانه المتعارف في زمانها قلت ومن
هنا ظهر ان الاعتبار للتعامل عنده ايضا اخذ الاصول والفروع عن الشيخين العلامةين
حميد الدين الضرير وحافظ الدين الكبير وجماع من ثمة الامية الكروية ومع الهداية
عنها وجماعة عن صاحب الهداية وسمع كتاب الصحيح البخاري عن حافظ الدين الكبير
عن الشيخ الامام صيار الدين ابي مرشد محمد بن ابي بكر الاصفهاني عن الشيخ الامام ^{منه}
ابي الفتح ابي اسعد بن الامام ابي الفضل المحمدي الاصفهاني عن ابي الحسن غانم
الجلودى عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العياشي عن ابي علي محمد بن عمر بن
سيوية المروزي عن ابي عبد الله محمد الغري عن صاحب الصحيح محمد بن اسمعيل النجاد
وسمع كتاب الصحيح البخاري منه امير كاتب بن امير قوام الدين الاتقاني وتفقه عليه
وقراء الهداية عليه وسمع منه واخذ الفروع والاصول عنه رايت في اخر نسخة كتاب
الصحيح البخاري التي سمعها الامام قوام الدين الاتقاني عن نسخة العلامة الراهد
برهان الدين احمد بن اسعد الخريفي هذه الفعنة وكتبها الاتقاني سنة احدى
عشر وسبعماية ثم كتب الاستاذ ذليله صح ذلك كتبه احمد بن اسعد بن محمد الخريفي
حادا ومصليا والمسهور الخريفي نبال ابياد الفاكهات الاتقاني وكتب استاده
بزيادة الواو بين الباء والفاء قال قوام الدين الاتقاني في اول شرح الهداية المسمى
بغاية البيان سمعت شيخي برهان الدين الخريفي يقول ان صاحب الهداية
في تصنيف هذا الكتاب نكح عشرين سنة وكان صائما في تلك المدة لا يقطر اصلا
وكان مجتهدا لا يطعم على صنومه احد فاذا اتى خادم بطعام كان يقول خذ وروح

فاذا راح كان يعطى ذلك الطعام واحدا من الطلبة او من الفقراء والمساكين
فصار كتابه مباركا مقبولا من العلماء ميركة زهدة وورعه وقال الامتقاني في باب
صدقة الفطر من شرح الهداية ايضا في مسئلة من باع عبدا واحدا بما يجزيه ففطر
من بصير له العبد وقال وفر على من له الخيار وقال الشافعي على من له الملاك وكوة
التجارة على هذا الخلاف صورتهما نقل شيخنا برهان الدين الخرفي عن
شيخنا محمد بن الضير رجل له عبد للتجارة فباعه بشرط الخيار ثم تم الحول في
الخيار فكونه على الاختلاف المذكور على من بصير له الملك او على من له الخيار او على
من له الملك انتهى وقال في اول غايه البيان ثم ان رواية الكتاب عن الهداية
باغني في خمس طرق منها ما اخبره سيدي ومليحي في نقية الفقه سيد العلماء
برهان الحق والدين الخرفي عن شيخه العلامة محمد بن حميد الدين الضير على بن محمد بن
الراميتي وحافظ الدين الكبير محمد بن نصر البخاري عن شيخه العلامة محمد بن ابي بكر
محمد بن عبد الستار الكورني عن شيخ الاسلام الهداية برهان الدين علي بن ابي بكر
بن عبد الجليل **الشيخ الامام الفاضل والامام الكامل البحر الزخار والبحر الفاضل عالم**
الفروع والاصول جامع المعقول والمنقول قاضي القضاة ابو العباس
احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن علي بن السري ثقة على قاضي القضاة صدر الدين ابو البرقي سلميا
وعلى الشيخ الامام العلامة صدر الدين ابو عبد الله محمد بن عباد الخلاطي وهما تفقها
على الشيخ الامام جمال الدين الحصري ووجدت عن شيخ القضاة الامام فخر الدين قاضيخان عن
الامام الزاهد الفقيه ابي اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الصقار عن ابيه اسمعيل بن احمد الصقار
عن ابيه اسمعيل بن احمد الصقار عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن
ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي الجوزجاني عن محمد بن ابي جعفر وفتقته على ابي الطاهر
اسحاق بن علي بن يحيى وصاهر وفتقته عليه الامير علاء الدين علي بن بليان بن عبد الله

نقارسي والولي الفاضل علاء الدين علي بن عثمان بن مظفر بن ابراهيم الماردي
الشهير بابن الترمذي تولى القضاة بمصر بعد قاضي القضاة مقدر الدين لقمان بن الحسين
فلما تسلط السلطان الملك المنصور لا حين غزوه بقاضي القضاة حسام الدين فلما
قتل لا حين اعيد الى الولاية فبقي الى ان حضر السلطان الملك الناصر من الكرك فعزله
بقاضي القضاة شمس الدين الحوري وكان اماما فاصلا معدوم النظر عديم ^{المثل}
في زمانه راسا في الفقه والاصول شيخا في المعقول والمنقول اتهمت اليد رياسته ^{العلم}
في اوانه صنف التصانيف وافق ودرس وكانت الطلبة ترحل اليه وترد الفتاوى من
افطار الارض عليه وضع شرحا على الهداية سماه غايه الشهرة بغاية السروجي انتهى فيه
الى كتاب الايمان ولم يوفق بالتمثيل ثم اعتنى الى تكميله الولي الفاضل قاضي القضاة
سعد الدين بن شمس الدين الميري فوافق بالتمثيل في اثنائه المائة الثامنة وما
سعد الدين في ستة ثمان وستين وثمانماية ومات السروجي في سنة سبع عشر
وسبعماية ودفن بقبره في بحوار امام الشافعي ومولده سنة سبع وثلثين وثمانماية
والروح بفتح السين المهمله وضم الراء والواو والجيم بلدة بنواحي حران من بلاد الخيزر
وحران مدينة بخيزرة ابن عمر الحسن بن محمد بن ابي معمر وفي القاموس سروج مدينة
قرب حران وفي الجواهر المصنفة قال قد تفققت على جماعة ائمة ممن تفقهوا على قاضي القضاة
ابي العباس احمد السروجي منهم الائمة الثلاثة فخر الدين ابو عمرو عثمان بن مصلحي ابراهيم
وولداه ابو العباس احمد بن عثمان وابو الحسن علاء الدين عثمان وابو الحسن علاء الدين
عثمان الماردي والشهير بابن الترمذي وسند احمد السروجي في الفقه قراءة السروجي على
الامام صدر الدين عن الشيخ جمال الدين محمود الحصري عن الامام فخر الدين الحسن بن
منصور قاضيخان عن الامام فخر الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز الرغيباني عن الامام
سراج الائمة برهان الدين عبد العزيز بن مازة وشمس الدين محمود قاضي خان

كلاهما عن شمس الأئمة السرخسي عن الامام أبي محمد بن عبد العزيز الحلواني عن أبي
بن الحسن بن حضر الشافعي عن الامام أبي بكر محمد بن الفضل البخاري عن عبد الله بن أبي
حفص عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن الامام ابي حنيفة فانقلبت
في الفقه بالامام الاعظم ابي حنيفة والمحدث لله تعالاه انتهى كلام عبد القادر بن محمد
في الجواهر المضية وله تصانيف اخر منها كتاب ادب القضاء والقضاء والقضاء في الشريعة
وذكر ابن فطرون بغا في الراجم شمس الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم السروجي
تفقه على الصدر سلمي بن ابي الغر ونجم الدين ابي طاهر ابي بن علي بن يحيى في
القضاء بالديار المصرية ووضع شرحا على كتاب الهداية سماه الغاية انتهى في
كتاب الايمان في ست مجلدات ضخمة توفي بالمدينة سنة السيرة بالقاهرة في يوم
ثاني عشر من رجب سنة ثمانين وسبع مائة وذكر السيوطي في حسن المحاضرة ثم شرح
الهداية من الايمان بحمل السروجي قاضي القضاء سعد الدين سعيد بن قاضي القضاء
شمس الدين الدميري ورايت في هامس الجواهر المضية بخط الشيخ نور الدين
علي بن عمر التنوخي الحنفى الشاذلي انه قال رايت جزء من خمسين جزء من شرح الصدر
للإمام السروجي ابي العباس احمد بن فطرون في حجم نصف مصحف من كتاب الطهارة
الى باب العتيم الى مسئلة التوضي بماء التمر وناق حديث عبد الله بن مسعود وقصته
ليلة الجن ووصوه صلعم بماء التمرات عن تسعة واربعين جزء والجزء الخمسون
كلمة الشيخ سعد الدين ابن الديري شيخ المويدي هكذا بلغني انتهى وذكر السروجي
في كتاب ريب القضاء قلا عن واقعات عمر بن مازة اذ اعلم القاضي بحق الانسان
قبل تقليد القضاة في مصر الذي هو قاض فيه وفي مجلس القضاء فانه يقضي حقوق
العباد ولا يقضي بما هو خالص حق الله تعالى الا في السكن اذا رآه كذلك فانه يقضي
لان ذلك تعزير وليس محيد اذ اعلم في غير مجلس القضاء فهو على الخلاف الذي ذكرته

في الوجه الاول شيخ الامام ابو الحامد محمود بن داود اللؤلؤي البغاري الافشنجي
فقيه محدث حافظ مفسر اصولي متكلم اديب خلاق مناظر جامع بين استات العلوم
امام فاضل شيخ صالح كامل مفت مدبر في التوسع في الكلام والفصاحة والجد
والخصام تفقه على جميع كبير من الفقهاء والعظام واخذ العلوم عن فوايد الرجال النحاة
منهم الامام الشافعي والامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد المجيد القشيري والشيخ
الامام مفتي الانام سراج الدين المقرئ والشيخ الامام بدر الدين الكوردي خوارزمي
والشيخ الامام العلامة حميد الدين الضرير والشيخ الامام محي السريعة فاصرا الاسلام
حافظ الدين الكبير البخاري والاربع الاخيرة من تلامذه شمس الأئمة محمد بن عبد
الكوردي تلميذ صاحب الهداية ولد بخاري سنة سبع وعشرين وستمائة واستشهد في
دفعة بخاري سنة احدى وسبعين وستمائة وقد حسمه من اقبل وهذه ثالث نسخة
كانت بخاري من السار صنف شرحا لطيفا على منظومة الامام الشافعي سماه حقايق
المنظومة ويعرف انه شرح مرغوب بديع الاسلوب تداولته ايدي العلماء الفحول و تلقاه
الفقهاء الكبار بالقبول فانه جامع الحقايق ويشتمل الدقايق كثير القوائد عظيم المنافع
يحل في فضل صاحبها في الحل محقق الكات السريعة وجمع الاشارات اللطيفة ومن جعلها
ما كتبه في آخر كتابه هذا في باب الامام **شعر** وما الذي دخل مسجد لكنه يمنع
فاحفظ واحمده **شعر** ونحوه لا رضى في هذا الجواب **شعر** وربما اعلم ما بصواب **شعر** قال مالك يمنع
الذي عن دخول المسجد اي مسجد كان وعندنا لا يمنع دليله قوله تعال انما المشركون
نجس والساجد تصان عن الانجاس قلنا للراد من الآية خبث الاعتقاد يدل ما روي
ان النبي صلعم انزل وقد تقيف في مسجده وهم كانوا مشركين قلت اتفق حكم الكتاب
بغير يقوى برأينا بكم ربما وانه لما لم يستخرج نبينا صلعم حرمان المشركين عن دخول
المسجد مع ما فهم من خبث الاعتقاد بل هذا والله كرم الحق واخرى واحد وبلطفه

واقول والله الاخره والاولى مصداقه ما روى ان عاصم قامات قرأه في المنام ^{فقبل}
ما فعل الله بك فقال غفر لي له ما بي خصله وطاعة فقال همنا مليون بالفضل لا بالعد
ويغفرون بالمنة لا بالخدمه ويعاملون بالكرم والجود لا بالركوع والسجود وبالبر والاحسان
لا بالطاعة والاركان ثم اعلموا بحكم الله ان المنظومه وعمرى كتاب نفيس قبل الخوا
والعوام ومن حقه ذلك فلم يصنف مثله في الاسلام طاعت لاجله كتبنا حقه سو
ما النقطه من التعليقات والاخره المنفرقة وتلفقه من افواه المشايخ الامانيات
وهم كثير وبالبرك بهم جدير منهم استاذي وملاذي الشيخ الامام مفتي الانام سراج الدين
القرني وقد كان ربايا كالاب السفيق من ذلك ذكره في مقدمه حقوق ومنهم الشيخ
الامام العلامة حميد الدين الصريحي تعده بالرحمة والرضوان واسكنتم على درجه
الجنان وهم الامام الرباني بقية السلف استاذ الخلف ناصر الاسلام محيى الشريعه حافظ
الدين عمر الله رابع الاسلام بدوام ايامه واضحا رياض الشريعه بجا واولاده مشرعت
فيه مستعينا بالله الكريم وبارقت ما رتبنا في تصيفه وانفقت عمده عمرى في تصيفه
المهنا من الحقايق ثم قال وهذا ثبت الكتاب التي عليها معاني كتابي هذا من اليسوط
لفخر الاسلام على البرودي والمسبوط الشيخ الاسلام المعروف بنجوه زاده والمسبوط للسيد
الامام ناصر الدين السمرقندي المشهور بالميرور والقانون في الفقه ايضا والجامع الكبير
لفخر الاسلام على البرودي والجامع الكبير للامام الاستبجاني والجامع الكبير الشيخ الاسلام
علاء الدين السمرقندي والجامع الكبير للصدى المحمدي والجامع الكبير قاضيان والجامع
الصغير الشمس افقيه السرخسي والجامع الصغير لصاحب المحيطة والجامع الصغير قاضيان والجامع
الصغير للامام العتابي والجامع الصغير ليدب الدين الواسكي والجامع الصغير للامام الاستبجاني
والجامع الصغير للامام المحبوبي والجامع الصغير للانطسني فوايد الجامع الصغير للقاضي
الامام ظهير الدين السخاوي وصاحب الفتاوى ومنها الزيارات لصاحب المحيطة والزيارات

الامام المعروف بقاضي علاء الدين يدبر والزيارات للامام العتابي منها شرح الصدور
وشرح الطحاوي والخضائل في المسائل لصاحب المنظومه في ستة دفاتر وشرح الصاعد
ومنها المحيطة والذخيرة والتمه والكبرى والصغرى والمفتي والملفظ للصدر الاسلام وقفا
قاضيخان وفتاوى العتابي وفتاوى الظهيرية وفتاوى الانطسني الكامل في الفتاوى
ونظم الفقه للامام الزندوسبي وجامع الاستر وسني والتحفة وادب القاضي للصدر الشهيد
والهداية والاصباح والتجسس في الاسلام رهبان الدين وغياب المفتي وولادو المستفتي والخراتمة
والنصاب والخلاصة لغز الدين وفتاوى الكني في دفتين ومنها الاسرار للقاضي الامام
ابي يزيد الدبوسي والطريقة للامام المرغري والطريقة لمجد الدين السرخسي والطريقة
النظامية ومن شروع المنظومه المخصوصة بها المحرر والمختلف وشرح قاضيان وشرح الامام
السعدي والعون لشيخ الاسلام علاء الدين المروري وعد في كتابا اخرى من كتابا شافية
والمالكية ومن كتب اللغة والادب والتفاسير ثم قال في نهاية الكتاب تم الجمع في
جمع عظيم بحجانه بخار اخذوه يوم الاضحية بعد صلوة العيد سنة ست وستين وستمائة
وفي الحقايق في كتاب الاشرية في باب ابي حنيفة في بيت شعر لا يجعل العصير حراما
فاعرف وان غلا واستد ما لم يقذف المحرقة فهو التي من مال الغيب اذا غلى واشتد
اي حصل قوة الاسكار وقذف بالزهد وما لم يقذف بالزهد جعل شرها عند ابي حنيفة
ويجوز بيعها وقال اذا غلا واشتد بحرم شرها وبيعها وان لم يقذف بالزهد بعدد
بقولها الخصل الوجوه الكبير ولا غرة لكونه فارصا بل للشدة اي القوة المسكرة ولا تاثير للقد
بالزهد في احداث السكر بل يرقب ويصفون من المسبوط والذخيرة وفي باب فتاوى
العالم الرباني محمد بن الحسن الشيباني في الحقايق ايضا في كتاب الاشرية شعر لا يشر
المثلث القوي ولا الزيمبي ولا التمر المثلث وهي التي ماء العيب اذا اطح حتى اذا
منه ثلثاه وبقى ثلثه حلال عند الكل ما دام حلوا فاذا غلا واشتد وقذف بالزهد

فكذلك عندهما وقال محمد بن قيس وكثيره حرام وهو قول الشافعي والقدرح المسكوتة
او غالب الراي حرام عندهم وهذا الخلاف فيها اذا قصد به استمرار الطعام والتداو
والنقوش على طاعة الله تعالى اما المسكر من حرام وعن محمد بن قيس قولها وعنه انه ذكره
ذلك وعنه توقف في ذلك وستل ابو حفص الكبير عن هذا فقال لا يحل شربه فقتل
لخالفت الشيخين فقال لانها حلالان للاستمرار والناس في زماننا يشربون للفجور
والنهي وشربه لهو ولا يحل اجاعا وعلى هذا الخلاف بين التمر والزيت اذا طبخا في
طبخة ثم غلا واشتد قذوفا بالزبد من جامع المحبوب وقاوي قاضخان انتهى ما في
الحقايق ورايت في الخلاصة في كتاب الاشربة نقلنا عن النواريل قال الفقيه ابو
سريب الاشربة على خمسة اوجه في وجه هو حلال بالاجاع وفي وجه حرام بالاجاع
وفي وجه هو حرام عند اصحابنا حلال عند بعض الناس وفي وجه هو حلال عند
اصحابنا حرام عند بعض الناس وفي وجه اختلاف عند اصحابنا اما الوجه الاول
الذي هو حلال بالاجاع وهو كل شراب لم يمض عليه ثلثة ايام وهو حلو واما الوجه
الثاني الذي هو حرام بالاجاع وهو الخمر بعينها والمسكر من كل شراب واما الذي
هو حرام عند قاضخان والعباد اذا طبخ على النصف قد اشتد عندنا لا يجوز شربه
هو قول عامة فقهاء الامصار وقال سبر المريسقي يجوز شربه دون السكر واما الكرايم
فهو العصير الذي جعل في المسح ذهب لثاء وبقي لثاء ولم يطبخ ولكن يخلج بالجرذ
فانه يجوز شربه عند علمائنا ولا يجوز عند بعض الناس واما الوجه الخامس فبيند
التمر اذا طبخ او في طبخة ثم اشتد فانه يجوز شربه دون السكر في قول الجيعة واني
الاخر اذا اراد به استمرار الطعام ولم يرد به اللغو وقال محمد بن قيس يجوز شربه قليلا وكثيره
حرام قال الفقيه ابو الليث وبيدناخذوا اذا كان شربه للهو فقليله وكثيره حرام بالاتفاق
وعن محمد بن مقاتل الرازي انه قال لو اعطيت الدنيا بخذ لا يطعم ما افيت به حرام وهذا

اذا كان مطبوخا اما اذا كان غير مطبوخ او عصير العنب قبل ان يطبخ على الثلثين لم يختلف
اصحابنا في حرمة واما الاشربة من السعير والذرة والتفاح او العسل اذا اشتد وهو مطبوخ
او غير مطبوخ فانه يجوز شربه مادون السكر عندنا في حنيفة وابن سينا وعند محمد حرام قال
الفقيه وبيدناخذ الكل في النواريل الى هنا من الخلاصة **الشيخ الامام العلامة ابو العلي**
شمس الدين محمود بن ابى بكر الكلابى البجارى الملقب بشمس الدين القزوينى حبر فخر وجز
ذاخرة في العلوم العقلية والنقلية في الفريض المختصر السراجي وسماء في ضوء السراجي
وقراء الفريض على الامام نجم الدين عمر بن احمد بن عمر الكاخشواني وموقر الشيخ
حميد الدين محمد بن على النوقدى وموقر على المصنف سراج الدين محمد بن محمد بن
واخذ العلوم من شيوخ العصر وكان جمع مسانحة زيد على السبعية منهم حافظ الدين الكبير
البجارى وحافظ الدين النصف وحميد الدين الضرير من تلامذة شمس الامية الكروية
صاحب صاحب الهداية ومنهم صدر الدين محمد الملاطى وصدر الدين سليمان بن وهب
من تلامذة الحصري تلميذ الامام فخر الدين قاضخان واخذ العلم عند قطيب الدين
عبد الكريم بن عبد الغفور بن ميرزا عبد الكريم الحلبي الاصل المصري المولد قال الشيخ
الحافظ شمس الدين الذهبي هو عارف بالحديث والرجال جم الفضائل ملجح الكتابة
واسع الرحلة سواد كمالا كبيرا في سنن السنة وتقلب منه كثيرا وكان مراسقا في الفضة
وسمع منه الحديث ابو حيان والبرزلى وعبد الكريم اخبرنا شيخنا الامام العلامة
الاستاذ الحجة ابو حيان الاندلسي قال قدم علينا الشيخ المحدث ابو العلاء محمود بن
ابى بكر الفرضي البجارى القاهري وطلب الحديث وكان رجلا حسنا طيب الاخلاق لطيف
اللسان خكنا انسابه في طلب الحديث فاذا صوته حسنة قال هذا صحيح على شرط
البجارى وسلم فطمت هذه الابيات **شعر** بدأ كهلل العيد عند طلوعه وما مر
كغصن الخيزران المنعم عزال جسم الذل واقام اصلا مواتعته على نعم لومى



ذكر صاحب المحيط في فوائده استاجر جلا لحفظه للسكين كل شهر هكذا وقيل الاخر
مدته ثم ظهر ان هذا السكين ملك غير المتاجر ليجب الاجر قال ينبغي ان لا يجب
اجر ما مضى له لما استحق السكين تبين ان المتاجر كان غاصبا والاجير غاصب والحفظ مستحق
عليه والاجارة على العمل المستحق عليه لا يجوز كما اذا استاجر المشرع البائع لحفظ له
المبيع قبل التسليم فانه لا يجوز لان الحق مستحق عليه بخلاف ما اذا استاجر المستعير او
المودع لحفظ الودعة حيث يجوز لانه تبرع فيه قال وقال بعض الفقهاء ان علم الاجير
في ملكة السكين انه مغضوب فالجواب كذلك انه لا يجب للاجر فاما اذا لم يعلم وقت
الاجارة يجب الاجر هذه الجملة في فوائده و آيت في فوائده شيخ الاسلام انه سئل عن
عينا واستاجر جلا لحفظه هل يجب الاجر للمتاجر اجاب نعم فاعني نظام الدين في المسئلة
اشكال وهو انه بالاجد صار غاصب الغاصب الاجر اما في مسئلة السكين الاجر انما
يجب بمقابلة الحفظ وانه مستحق عليه فلا يجب هكذا ذكر قلت ويمكن ان يقال في
المسئلة بدل الاجارة المعهودة انه يجب الاجر وان ظهر ان العين لم يكن ملك المستقرض
كما اجاب جده مطلقا وخصوصا اذا لم يعلم المقرض بذلك كما اجاب بعض الفقهاء على
ما مر هذه العلة التي ذكر صاحب المحيط في مسئلة غصب الدابة واجارتها وهذا لان الاجر
في المعهودة انما يجب بمقابلة منفعة الفرض معنى وان كان يجب بمقابلة الحفظ عقد
او فقط الا ترى انهم لا يقدمون على مثل هذه الاستتجار من غير سابقة الفرض و
الفرض والمعهود كالشرط خصوصا فيما هو عقد نظري برأي فيه نظر الحائنين وهذا
الذي ذكرناه هو احد السببات في حل بدل الاجارة المرسومة وان افنو بحملها وكثيرا ما
رايت جواب استاوي هو لا نحاسم الدين العلي با دى نعمه الله بغيره والكرنا
واياه رضوانه في الفتاوى الخطية وقد سئل في كل من ايدل اجارة معهودة حلال
سئل في الجواب همت والله اعلم وهكذا سمعته منه غير مرة في حلال الوظائف واللبا

وسمعة

سمعة يقول كنت يوما عند عمك مولانا جلال الدين محمد بن علي فورد عليه الاستفتاء ما
قولكم يدل اجارة معهودة حلال همت باي فقلت همت والله اعلم وفيه ما قولكم حلال
طيب همت باي فقلت همت والله اعلم **الشيخ الامام تقي الدين احمد بن صدر الدين**
بن ابي الغر كان اماما فاضلا كاملا جامع للعلوم اصوليا وفروعا وضابطا للفن
عقليا وفقيا وكان صدرا عن الصدور ودرس بالسبلية وصنف واخذ العلوم
عن ابيه صدر الدين عن المحصر عن الامام قاضيان وهو اخو شمس الدين محمد
بن سليمان مات في شهر رجب سنة خمس ثمانين ستماية بالشيخ الامام شمس الدين
محمد بن صدر الدين سليمان بن وهب بن ابي الغر اخو تقي الدين احمد المذكور
قبله كان اماما فاضلا عالما بالمدني الخلاف جامع للاصول والفروع واخذ
عن ابيه صدر الدين عن الامام جلال الدين المحصر عن الامام فخر الدين قاضيان
وذكر في الجواهر المنصية انه افتى اكثر من ثلثين سنة يدسوق للطائفة الخفية وكان
مات قاضيا سنة تسع وستماية واخذ عنه ابيه عماد الدين اسمعيل بن ابي الغر
مفتي الانام واقضى قضاء الاسلام ودرس واقاد المستفيدن الى حين مات
الشيخ الامام شمس الدين محمود بن احمد بن طبرستان كان فقيها خلافا اصوليا عالما بالفقه
والحساب تفقه على الصدور سليمان بن ابي الغر المذكور وكان ورعا وفي لسان
محنة صف الفرائض كتابا سماه بابر شاد دوى الايبا الى معرفة الصواب
ضم اليه السراجية ورا دوايوا و ذكر فيه المذاهب الاربعة وسماه ارشاد الراعي
لمعرفة الفرائض السراجي وله شرح عروض الاندلسي وتفقه عليه الامام تاج الدين
اسماعيل بن خليل واخذ عنه الفرائض وقراء عليه الفرائض ايضا نور الدين علي بن محمد
الحاصر ذكره عبد القادر الجواهر المنصية عن الحاضر بن انه قال رايت وكان رجلا
حسنا ذابحة وحلاله يلبس لباسا صوفيا واقاد واعاد توفي فيما اظن قبل العشر

وسبعمائة الشيخ الامام العلامة صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود تاج الشريعة
احمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي صاحب شرح الوقاية المعروف بن الظاهر صدر الشريعة
وهو الامام المتفق عليه والعلامة المختلف اليه حافظ قوانين الشرع ملخص مشكلات الاصل
والفرع شيخ الفروع والاصول عالم المنقول والمعقول فقيه اصولي خلافي جليل محدث
مفسر لغوي اديب نظام فكل منطقي عظيم القدر جليل المحل كثير العلم نصير المثل
غذي باعلم والادب وادلك المجد اربعين من باب نشأ في حجر الفضل وقال شاد
العلم وحل على اكناف فحول الفقهاء وسود العلماء كفل بوبر باه جده وعلمه في صباه وبعد
جده وانحج جده حتى جاز قصب السبق في الفروع والاصول وكان فارسا سيدا في القصور
والمسقول اخذ العلوم عن الامام الفاضل تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة احمد بن عبد
المجوبي عن ابيه صدر الشريعة احمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي عن ابيه جمال الدين
المجوبي عن شيخ الاسلام مفتي الانام امام زاده عن عماد الدين الزنجيري عن ابيه شمس الدين
الزنجيري عن شمس الدين الحلواني عن الامام القاضي ابي علي السفي عن الشيخ الامام
ابي بكر محمد بن الفضل عن عبيد الله السيد وفي عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن
ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن ابي حنيفة وكان له ذاعنانية بقبيل تقياس جده
وجمع نوادر شرح كتاب الوقاية من تصانيف جده تاج الشريعة وهو احسن شرحه
ثم اختصر الوقاية وسماه نقاية قال في اول مختصر الوقاية فان العبد المتوسل الى الله
باقوى الذرية عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة رزقه الله خير الدارين يقول
قد الفت حدي واستادي مولانا الاعظم سلطان علماء العالم لاجل خطي كتاب
وقاية الرواية في مسائل الهلية وهو كتاب لم يكتمل عين الزمان بانية في وجاده
الانفاط مع ضبط معانية لكن قصرت هم اهل الزمان عن حفظه فاعتذرت هذا المختصر
مستل على بالادب من حيث مسائل الهداية فعليه بحفظ الوقاية من اعجابه الوقت

الى المختصر عنان العناية انه ولي الهداية وهو البحر الذاهر والبحر الفاضل الاصو صاحب الفقه
في اصول الفقه من الطيفاسما والنفيع ثم صنف شرحا لطيفا سماه التوضيح في محل
غوامض النفيع وله المقدمات الاربعة وتعديل العلوم وله الشروط والمحاضر بها على
ترتيب كتب الفقه وابوابه مائة سنة سبع واربعين وسبعمائة ومرة والدية اولاد
والدية كلهم في شرح اباد بخارا واما جده ابو والده تاج الشريعة وابو والده سمرهان
الشريعة فانما ماتا في الكرمان ودفنا فيه ذكره عبد الباقي الخطيب عينية رسول الله
الذي كذا برقع نسبة الى القاضي الامام فخر الدين قاضيان وقد استخبر بقاضيان
زاده بالمدينة خطيبا بمسجد الرسول صلعم نفقه عليه بقية اعلام الهدى الشيخ حافظ الحق
والدين ابوطاهر بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الطاهري ووقع الاجازة من الامام
العلامة صدر الشريعة الشيخ ابوطاهر بن بخارا في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وسبعمائة
واخذ الفقه عن الشيخ ابي طاهر صاحب الفضل الخطاب الشيخ محمد بن محمد بن محمد البخاري
المحافظي المشتهر بخواجه محمد باهري ووقع له منه الاجازة في اواخر شعبان سنة ست وسبعين
وسبعمائة في بخارا ذكره صاحب الشقايق النعمانية في الطبقة السادسة في ذكر المولى
الباقر بن يحيى الرومي قال الامام العلامة صدر الشريعة في شرح الوقاية في باب
ذكوة الاموال في قول صاحب الوقاية اخذ البعاه ذكوة السوايم والعصر والخوارج ففتي
ان يعيد وافقه ان لم يصرف في حقه الخارج اعلم ان ولاية اخذ الخراج للامام وكذا
اخذ الزكوة في الاموال الظاهرة وهي عشر الخراج ووزكوة السوايم ووزكوة اموال التجار
مادامت تحت جماعة العاسرفان اخذ البعاه او سلاطين زماننا الخراج فلا اعاده
على المالك لان مصرف الزكوة المقابلة وهم من المقابلة لانهم يجابون الكفار وان اخذوا
الزكوة المذكور فان صرفوا الى مصارفها فعليه لاعادة خضية اي يورد بها الى مستحقها فيما
بينهم وبين الله عز وجل وانما قال ففتي ان يعيدوا احترازا عن قول بعض الشايع انه لاعادة

عليهم لانهم تسلطوا على المسلمين فحكمهم حكم الامام ضرورة ولهذا يصح منهم تفويض
القضاة واقامة الجمع والاعيان ونحو ذلك والجواب عن هذا ان ما ثبت بان ضرورة
تقدر بقدر الضرورة يعني نصب القضاة واقامة ما هو من شعائر الاسلام ضرورة
بخلاف الزكوة فان الاصل فيه الاداء خفية قال الله تعالى وان تحفوها وتوتوها
انفقاء فهو خير لكم وعن قول بعض المشايخ انه اذا نوى بالدفع اليهم التصديق
تسقط منكم بما عليهم من التبعات اي من الحقوق التي عليهم كالديون والخصوم
فقراء والشيخ ابو منصور المازدي هذا فانه قال لا بد من اعلام التصديق عليه
ايضا الاخفاء في ان الزكوة عيادة مخصصة كالصلوة فلا تبادى الا بالنسبة الخا
ولم توجه ثمة ثم اعلم ان العبارة المذكورة في الهداية هذه والزكوة مصرفها الفقراء
ولا يصرفونها اليهم وقيل اذا نوى بالدفع التصديق عليهم تسقط عنه وكذا الدفع الى
كل سلطان جائز لانه بما عليهم من التبعات فقراء والاول احوط فعليك ان تقابل
في هذه الرواية بل يفهم منها الاسقوط الزكوة عن المظلوم نظرا له وتعالج خرج عنه
هل هذه الرواية دلالة على انه يجوز للمخرج واهل الجوارح ياخذوا الزكوة ويصرفوها
الى حوائجهم ولا يصرفونها الى الفقراء بتاويل انهم فقراء فانظر الى هذا الذي ادرج
في الايمان ركنا اخر كيف يمسك بهذه الرواية فسوغ ولا الههارة اخذ العسر والزكوة
بالصفة المعلومة بل فرض عليهم ذلك وحكم بكفر من انكره والصفة المعلومة ان
يخرج الاعونة في اخذ الخارج عن الارض اصعاقا مضاعفة فيضعوا على الملا
القيم ياخذوها جيرا وقصروا ويصرفوها كما هو عادة اهل اسراف وترف انتهى كلام
صدر الشريعة قال الشيخ اكمل الدين في غنائه اذا ظهر هؤلاء اعنى الجوارح على بلدة فيها
اهل العدل فاخذوا الخراج وصدقة السوائم ثم ظهر عليهم الامام لا يثني عليهم
لا ماخذ منهم ثانيا لان الامام لم يحجمهم والحجاية بالحجاية كيت عمر الى عامله ان كنت

ولا تجهم من حجب الخراج جناية اذا جمعه وانقوا بان يعيدوها عن الصدقة دون
الخراج وهو اختيار ابي بكر الا عمن لانهم مصارف الخواارج لكونهم مقابلة اذا
عدو ذبوا عن ديار الاسلام واما الصدقات فنصرفها الفقراء وهم لا يصرفونها وقيل اذا
نوى بالدفع التصديق عليهم تسقط عنه وهو المحكى عن الفقيه ابي حنيفة وكذا الدفع
الى كل جائز قال في الجامع الصغير بقاضيجان وكذلك السلطان اذا صار واحلا
واخذ منه اموال انوى صاحب المال الزكوة عند الدفع سقطت عنه الزكوة لانهم
بما عليهم من التبعات فقراء فانهم اذا راء مالهم الى من اخذوها منهم لم يبق معهم شيء و
التبعات الحقوق التي عليهم كالديون والنصب والتبعية ما تبع به وقوله والاول احوط
اي الاقتداء بالاعادة الى هنا من العناية وذكر الزبلي في السنين قال واخذ
الخراج والعسر والزكوة بعبارة لم تؤخذ اقول لان الامام لم يحجمهم والحجاية بالحجاية وقد
وقد كتب عمر الى عامله ان كتب لا تجهم فلا تجهم بخلاف ما اذا امر بهم هو ففسره
بأنه يؤخذ منه ثانيا اذا امر على اهل العدل لان التقصير من جهة حيث مر عليهم لان الامام
وقيل اذا نوى بالدفع التصديق عليهم اجزائه الصدقات ايضا لانهم لو جوسوا بما
عليهم من التبعات فقراء واما مالوك من مائنا فهل تسقط هذه الحقوق ياخذهم من
اصحاب الاموال قال الهندوا في تسقط وان لم يصنعوها في اهلها لان حق الاخذ
لهم فكان الوبال عليهم وقال ابو بكر بن سعيد تسقط الخراج ولا تسقط الصدقات
لما ذكرنا في التبعات وقال ابو بكر الاسكاف لا يسقط الخراج وقيل اذا نوى بالدفع اليهم
التصدق عليهم تسقط والا فلا لما ذكرنا في البعثة وعلى هذا ما يؤخذ من الدجلة في
جبايات الظلمة والصادقات اذا نوى بالدفع التصديق عليهم جاز عما نوى انتهى ما
في السنين وذكر المولى خسرو في الدرر والغرر ونحو ان عسر الخواارج يعني اذا امرت
البعثة ففسره ثم مر على عامل العدل يؤخذ منه ثانيا لان التقصير من حيث مر بهم بخلاف

ما اذ اظهر عليهم الامام لان التقصير من الامام انتهى وفي ايضاح اصلاحي المولى العلامة
ابن كمال ما ساق في فخر الاسلام قد قال مسانجا يحيى بن نوي عند اخذ الخواص الصدقة
عليهم وكذلك كل سلطان ظالم لا يودي ما يؤخذ الى اربابه ومصارفه وذلك ان هؤلاء
لو حوسبوا مما عليهم لكانوا فقراء وقال بعضهم لا يخبرهم هذا لان علم من ياخذ بما ياخذ
شرط فالاحوط ان يعاد ولا يخفى ما في هذا التعليل من الضعف كما تم صرحوا
بانه لو وهب جميع الدين من المديون بلبية الذكوة عن الدين في الاستحسان يكون
موديا ويسقط عنه الزكوة ولم يذكر وفيه شرط الاعلام وما الاعتراض على ما قاله
بعض المشايخ بان الزكوة عبادة مخصصة كالصلوة فلا يتاوى الا بالنية الخاصة لله
ولا توجد فمنهم الغفلة من اشتراطهم نية الصدقة عند الاخذ والجهل بان المعبر
هنا الدفع بالاختيار لا بالرضا قال في التحفة عندنا للساعي ان يحبره على الاداء ما
فيرويه نفسه لان الاكراه لا ينافي الاختيار ثم ان قولهم وذلك لان هؤلاء لو حوسبوا
مالهم بما عليهم لكانوا فقراء وقد عبر عن هذا في الهداية بقوله ما عليهم من التبعا
فقراء ظاهره انه يجوز للخواص والسلاطين الجارة ان ياخذوا الزكوة ويصرفوها
الى خواصهم الى هنا من ايضاح الاصلاح ورايت في الاشياء والنظائر لان التعميم
واما الزكوة فلا يصح ادائها الا بالنية وعلى هذا فمما ذكره القاضي الاستبجائي ان
من منع عن ادائها اخذها الامام كرها ووضعها في اهلها تجزئة لان للامام
ولاية اخذ مقام اخذ مقام دفع المالك باختياره ضعيف والمعتمد في المذ
عدم الاخذ كرها في المحيط ومن التبعا عن اداء الزكوة فالساعي لا ياخذها
من كرها ولو اخذها ما جاز عن الزكوة لكونها باختياره ولكن بحرية ليوذي نفسه
انتهى الى هنا من الاستباه والنظائر وفي الفضل الثامن من كتاب الزكوة من خلاصة
افتاوى السلطان الحارثي اخذ صفة الاموال الظاهرة فالصحيح انه تسقط

امنع

عن اربابها ولا يؤمر بالاداء فانها وان اخذ الجبايا او مكال بطريق المصادرة فوق
صاحب المال عند دفع الزكوة اختلفوا في الضمان تسقط الزكوة عنه كذا قال الامام
الشرعي انتهى ورايت في فتاوى الفتاوى للحادي للامام الزاهد تعلقا عن علا الملة
الرجائي وقع المحرم زكوة ماله وقال دفعته اليك قرضا ونوى الزكوة بخبره لان العترة
فيه للقلب دون اللسان وترجم القاضي عين الائمة الكراميه في كمال الخبر وترجم اليوسف
الرجائي الصغير وقال بخبره اذا نادى القرض بالزكوة قال الزاهد هذا حسن الاحوية و
الاصح رواية انه بخبره لان العبرة بالنية الدافع كالعالم المدفوع اليه لا على قول ابي جعفر
وقد اعترض عليه في جميع التفاريق في انه يوجب الزكوة بما اخذ منه ان ظلم ظلمه وان كان
الظالم على غير جهة الزكوة وفي الاصل وسبب المسكين درهما اسماء هبة وتوارة زكوة اخرى
قال شمس الامية الشرعي لان العبرة بالنية فلا يتغير بلفظ الهبة ومن امتنع من الزكوة فاخذ
الامام كرها ووضعها في اهلها اخذها لان الامام ولا يتاخذ الصدقات تمام اخذها
مقام دفع المالك وعن محمد الائمة الرجائي وفيه اشكال لان النية فيها شرط ولم توجد منه
وعن ابي الفضل الكرماني لو امتنع عن اداء الزكوة لا يؤخذ منه حبره لكن بحسب حتى يوديها
عن اختياره وقال الشافعي يؤخذ حبره قال قاضيان في اماليه الا فضل هو الاعلان في اداء
الزكوة والاطهار وفي التطوعات الاخفاء والاسرار قال ابو بكر محمد بن الفضل الافضل ان يودي
الزكوة من المال الظاهري غير الذهب والفضة بنفسه ان هو لا يضعون الزكوة
مواضعها بخلاف الخواص فانهم يضعون مواضعها موضع المقاتلة وهو لا يقابل لانهم
يخون بيضة الاسلام الى هنا من الفتاوى والحادي قال ابن السخري في شرح المنظومة الوسيانية
في شرح بيت شعر وفي الذبح قبل الموت للاخ خلفتم واخرها باجر من السر احد نقل
المصنف عن النهاية من ادخل كتاب الحج ان الاخفاء خير من الابداء واستدل بقوله تعالى

قاضي القضاة
 شمس الدين محمد بن
 عثمان بن الحسن بن
 عبد الوهاب الأندلسي
 الترمذي الجوزي
 القزويني
 ابن عثمان القزويني
 جمال الدين الجوزي
 الإمام
 واخذ من التولى العالم
 القاضي ابن السجاء
 القاضي محمد بن عبد السلام
 ابن محمد بن عبد السلام

ان تبدو الصدقات فغماهي وان تحفوها بتووها الفقراء ثم خبز لكم ورمه بان المراد
 صدقة التطوع ولو سلم فلا يدل الا على كونه من جملة الخيرات لا على المدعي قلت
 في هذا نظير لان خبرهما الفعل التفضيل لمقابلته فغماهي فقد ذكر في تفسير السجاء
 ان تبدو الركوة وتحفوها اي النواقل والاعتراض لا يصح لان الله اخبر ان الاخفاء خير
 ولا يكون التطوع خيرا من الفريضة فبدل على المدعي الا ان يحمل ذلك على التطوع في موطن
 وفي التيسير قال الزجاجي كان هذا على سؤال الله صلعم كان الاخفاء في ايتاء الركوة
 فاما اليوم فانا نسئ سيبون الظن فالاطهار واما التطوع فاخفاءه احسن ذكره
 في الكشاف وان تحفوها فهو خيرا لكم فالاخفاء خيرا لكم والمراد الصدقات التطوع بها
 فان الافضل في الفريضة ان يجاب بها وعن ابن عباس في صدقات الفريضة التطوع
 تفضل عن نيتها سبعين صنفا وصدقة الفريضة علانيتها افضل سرها خمسة
 عشرين صنفا واما كانت المجاهرة بالفريضة افضل لنفي التهمة حتى اذا كان المراد
 من لا يعبر باليسار كان الاخفاء افضل والتطوع ان اراد ان يقصد به كان اخفاءه
 افضل والتطوع ان اراد ان يقصد به كان الاطهار افضل انتهى كلام الزمخشري وذكر
 المولى العلامة ابو السغود في الايراد ان تبدو الصدقات فغماهي هذا في الصدقات
 المفروضة واما في صدقة التطوع فالاخفاء افضل وهي التي اراد بقوله وان تحفوها
 اي تطوعا خفية وتووها الفقراء وعمل التصريح بايتائها الفقراء ومع انه واجب الا ابتداء
 ايضا لما ان الاخفاء مظنة لا التباس والاستتباء فان الغنى ربما يدعي الفقراء ويقدم على
 قبول الصدقة سرا ولا يفعل ذلك عند الناس فهو خيرا لكم فالاخفاء خيرا لكم وهذا في
 التطوع ومن لم يعبر بالمبال واما في الواجب فالمراد بالعبس لدفع التهمة انتهى وما مل في هاتيك
 المنقولات ثم تدير فما قاله صدر الشريعة في شرح كلام صاحب العقاب في نظر الكفاية شيئا

عن عبد الله بن محمد بن عطاء الأدي
 وسمع منه صاحب الجواهر المصنف واخذ
 عنه عبد القادر بن محمد القزويني كان
 عالما فاضلا فقيها عارفا بالمد
 ودرس واقفى انتهت اليه رياسته
 الخفية في زمانه وندى الهيئة
 التامة والعقول تولى قضاء دمشق
 في يوم الاربعاء الحادي والعشرين
 من شعبان سنة تسعين وثمان
 وكان في سنة ثمان وتسعين مائة
 غابون ثم في رمضان سنة تسعين
 مدرسا بالجاتونية الجوانية ثم في سنة
 سبعمائة مدرسا بباطنا بطنه وروى
 ذي قعدة من هذه السنة عزل عن
 القضاء ومكانه قاضي القضاة جلال
 احمد بن حسام الدين بن تاج الدين
 الاندلسي ثم حادى الاخرة سنة احدى
 وسبعمائة وصل البريد باعادة
 القضاء ما يستقر الجاتونية للقاضي
 جلال الدين ثم اعيد الجاتونية اليه
 سنة ثلث وسبعمائة ومولده بدمشق
 ثم انتزعتها منه جلال الدين بعد
 شهر ونصف شهر مات سنة
 ثمان وعشرين وسبعمائة ومولده
 بدمشق سنة ثلث وخمسين

وبعده ما نقل من قضاء
 دمشق تقاعد مدة ثم ولي
 القضاء بالقاهرة عوضا
 عن قاضي القضاة
 شمس الدين ابو العباس
 بن ابراهيم السنوسي
 قاضي القضاة

قاضي القضاة جلال الدين احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن ابي القاسم الرازي الاصفهاني
قاضي القضاة ابن قاضي القضاة بن قاضي القضاة وورث المجد والعلم ابا من جد تولى القضاء
 حاتم الدين الحسن بن احمد الى مصرف ثاني صفر سنة ست وتسعين وثمانية وكان
 مولده سنة احدى وخمسين وثمانية بمدينة انقره من بلاد الروم تفقه على والده
 وقبيل الجامع الكبير والزيارات اللقباني على العلامة محمد بن عثمان المارديني وقراء
 الخلاف على العلامة رهبان الدين الحنفي وقراء الفرائض على ابي العباس شمس الدين
 القزويني التجاردي واخذ العلوم عن الشيخ الامام اسمعيل بن عثمان المعروف بابن المعلم
 عن الشيخ الامام الحصري عن الامام محمد بن قاضي القضاة وكان ولي القضاء بخبرته
 ابن سبع وعشرين قد درس وصنف واقفى وكان عالما فاضلا كاملا فان قرأ
 فادرك الزمان كان بينه وبين شمس الدين ابو الحويري بوقائع كثيرة ولي قضاء دمشق
 مكان ابن الحويري في شهر ذي قعدة سنة سبعمائة وكان ابو الحويري قبله مدرسا
 بالجاتونية ضمنية بقضاء دمشق ثم في حادى الاخرة سنة احدى وسبعمائة وصل
 باعادة شمس الدين ابن الحويري للقضاء واستقر الجاتونية للقاضي جلال الدين احمد
 ثم اعيدت الجاتونية الى ابن الحويري سنة ثلث وسبعمائة ثم انتزعتها منه جلال الدين احمد
 بعد شهر ونصف شهر كما سبق ذكره قبل هذامات يوم الجمعة السابع من شهر ربيع
 وامر بعين وسبعمائة **الشيخ الامام العلامة يوسف بن سماعيل بن عثمان القزويني**

تقريب الدين بن محمد بن عثمان قال عبد القادر صاحب الجواهر المصنف يوسف بن اسمعيل بن
 عثمان القزويني شيخنا العلامة تقى الدين ابن العلامة شيخنا رشيد الدين اسمعيل عرف
 والده المعلم مات بالقاهرة سنة ثمان مائة على سطح جامع الاندلس وترهد واقفى ودفن مع
 والده بالقاهرة الصغرى على باب مغربة لهم على السالك من القاهرة الى قبر الامام الشافعي
 تفقه على والده وذكره الدرر بن بلخية بحواجر جامع دمشق توفي والده عنها ثم توجه هو و

والده في حفل التسمية في القاهرة واقام بها الى ان مات انتهى ما في الجواهر المضية كان بين موت
والده وبينه شهر واحد مات بعد والده في الخامس من رجب سنة اربع وعشرون وسبعماية
سراج الدين عمر بن محمود بن ابي بكر بن عبد القادر شهاب الدين والد جمال الدين بن محمد
محمد بن عمر بن محمد بن ابي السراج اخذ العلم عن ابيه شهاب الدين محمود عن الامام جمال الدين محمود
المصنف عن الشيخ الامام فخر الدين قاضينخان واخذ عنه ابنه تاج الدين محمد بن عمر بن محمود
سبط قاضي القضاة ابي العباس السروجي وكان عالما فاضلا جامعاً للعلوم خابطاً
للفنون درس بالاشرفية والعاشورية والغزفية واعادوا فادوناب في الحكم ثم استقل
بالقضاء بمصر من جهة السلطان واستقل بقاضي القضاة شمس الدين بن الخوري بالقاء
ومات في ثالث رمضان سنة سبع وعشرون وسبعماية بالقاهرة كما قال عبد القادر
الجواهر المضية قال فيها وهو والد صاحبنا الامام زين الدين ومولده في صفر سنة اربع
واربعين وستماية بمصر **الشيخ الامام علاء الدين بن عثمان بن مصطفى بن ابراهيم المارديني الشهرستاني**
ابن التركماني كان اماماً عالماً فاضلاً وشيخاً بارعاً كاملاً محققاً مدققاً متبحراً جامعاً للفنون
العقلية والنقلية ماهراً في القروع والاصول مبرزاً في المعقول والمنقول وله اليد الطولى
في الحديث والتفسير والباع الممتد في الفرائض والحساب الشعر والانشاء والمخطبات والتواريخ
وكان ملازماً لا اشتغال الكتابة لا يميل من ذلك وله تصانيف كثيرة منها هجج الاعراب
بما في القرآن العزيز من الغريب كتاب المتحجب في علم الحديث وكتاب المؤلف والمختلف و
كتاب الضعفاء وكتاب المترولين وكتاب الدرر والجواهر في الرد على البهية وكتاب
المحصل في علم الكلام ومقدمة في اصول الفقه ومختصر رسالة الفقيه ومقامات في العلوم
العقلية والعربية واما التي بدوا فيها ولم يكملها فثيرة جدا اخذ العلم عن ابيه فخر الدين
عثمان بن مصطفى المارديني واخذ عنه صاحب الجواهر المضية عبد القادر بن محمد بن
واخذ عنه ايضا ولداه عيد العزيز بن علي بن عثمان وجمال الدين قاضي القضاة ^{عبد الله}

بن عثمان الاول مات قبل والده بثلث سنين ولم يعمر مات والده علاء الدين
التركمان في يوم عاشور سنة خمسين وسبعماية وعبد العزيز بن علاء الدين ما
سنة سبع واربعين وستماية واما الثاني جمال الدين عبد الله فافق ودرس ^{صاحب}
وحدث وصنف بعد والده ومات سنة اربع وسبعماية ودفن في تربة والده
ومات سنة تسع وتسعين وسبعماية ودفن في تربة والده قبل وله الكفاية في شرح الهداية
ولم يكمله قال عبد القادر في الجواهر المضية قرأت على علاء الدين علي بن عثمان المارديني
قطعة من الهداية الى الزكوة ولازمة في طلب الحديث واخص كتاب الهداية بكتاب سماه
الكفاية في مختصر الهداية وشرحها ولم يكمله وشرحها قاضي القضاة جمال الدين عبد الله
من حيث انتهى والده ولما حملت اليه كتابي الذي وضعته على حديث الهداية وكتبت
سميته بالكفاية في معرفة احاديث الهداية فقال لي مدعيها فتر هذا الاسم متى
فاني سميت مختصر الهداية بالكفاية وذكرت في اول الخطبة الحمد لله المنكفل بالكفاية
هذا الاسم فقلت يا سيدي ما يسلي الا انت فسمي كتابي بالعناية في معرفة احاديث
الهداية الى هنا من الجواهر المضية اقول الكفاية في شرح الهداية مشهور منذ اوله بين
يدي الناس تاليف السيد جلال الدين الكركلاقي تلميذ الامام الفقيه حسام الدين
السفناقي قال صاحب الشفاق الغانية في مشايخ الطبقة التاسعة ومنهم القادر بالله ^{الشيخ}
امير علي بن امير حسين كان من نسل السيد جلال الدين الكركلاقي صاحب الكفاية في شرح الهداية
انتهى وذكر الشيخ العالم طاهر الشهرستاني بعد من يوس صاحب كتاب الجواهر في بيان صفة
الصلوة استفتيت عن استاذي الامام الفاضل صاحب شرح الهداية مولانا سيد
جلال الدين الكركلاقي الخوارزمي على ان اهل كوفة تركوا الجماعة هل تقبل مناداتهم ام لا
قال في جوابه لا تقبل مناداتهم جميعاً **قاضي القضاة علاء الدين علي بن احمد بن عبد الواحد**
بن عبد الصمد الطرسوسي بن الحسين بن القاضي القضاة نجم الدين ابراهيم



الطرسوسي صاحب الفتاوى النظر سوسية وانفع الوسائل والفوائد المتطورة

ولد يوم السبت ثاني رجب سنة تسع وستين وستماية تيمية خضيت بالصعيد وقراء
القرآن واخذ من ابي العلا محمد القرظي الكلايادي عن نجم الدين عمر الكاشغري
عن الشيخ الامام حميد الدين محمد بن علي النوقدي عن ابي طاهر سراج الدين محمد بن
محمد السجواني صاحب الفرائض وقراء علم الخلاف عن الامام العلامة بهار الدين
ابوصابرين الفخاس الحلبي وتولى القضاء بمسقط سنة سبع وعشرين وسبعماية
ولم ينزل في التقليد الى سادس ذي الحجة سنة ست واربعين وسبعماية فقل عنه
وتركه لولد نجم الدين ابراهيم قال قاسم بن قطلوبغا في تراجم ابراهيم بن علي بن
احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد نجم الدين ابواسحاق الدمسقي
ولى القضاء بمسقط بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست اربعين
وسبعماية قاضي ودرس وشيخ واستنظم الفوائد وصنف الفتاوى النظر سوسية
انتهى وذكر عبد القادر باب احمد وقال احمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن
عبد المنعم قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين باق ابو علي في
الانساب نزول له ابو عن القضاء بمسقط ومات في سنة ثمان وثمانين وسبعماية
والصحيح هو الاول كما ساق في ذكر نجم الدين ابراهيم وكان عماد الدين يقرأ القرآن
في اقل مدة حتى انه حل به التراويح في تلك ساعات وتلقى ساعة بحضور من امكن
ذكره عبد القادر ودرس في عدة مدارس احدها القيمانة عوضا عن ابي اسحاق
ابراهيم بن سليمان المنطقي بعد وفاة ستة ائتين وثلثين وسبعماية الشيخ
العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب كان عالما فاضلا تفتقه على ابي القاسم السنوسي و
اخذ عنه عن حميد الدين الضرير عن شمس الائمة الكروبي عن صاحب الهداية وهو
احد شيوخ سراج الدين ابي حفص عمر بن اسحاق الهندي سراج الهند سراج الدين

ملك العلماء بدلي ومواليا احد شيوخ قاضي القضاة سراج الدين ابي حفص عمر بن
اسحق الهندي وهو ايضا اخذ العلم السنوسي عن الامام حميد الدين عن الكروبي عن
صاحب الهداية وولي ناحية بن الري وطبرستان كذا في الجوهر المضية في الانساب
الامام الزاهد وجه الدين ابي بكر الدوسي احد الائمة بدلي ببلد من بلاد الهند تفتقه
عليه سراج الدين عمر الهندي واثنى عليه وهو امام فاضل مشهور في العلوم اخذ
ابي القاسم السنوسي عن حميد الدين الضرير عن شمس الائمة الكروبي عن صاحب الهداية
برهان الدين شيخ الاسلام الريفي الفراهاني المرغنياني الامام العلامة برهان الدين
البدواني هو ايضا احد شيوخ سراج الدين عمر بن اسحق الهندي وتلميذ ابي القاسم
السنوسي من تلامذة الامام حميد الدين الضرير تلميذ شمس الائمة الكروبي صاحب
كتاب الهداية برهان الدين **الشيخ الامام قاضي شمس الدين ابو القاسم المغربي** ملك الائمة
عالم فاضل ومحرر كمال اديب فقيه اديب بنية صاحب البيان فصيح اللسان لسان الزمان
على سحان ذيل النسيان واتي سراج محل عن التبيان فريد الدهر وحيد العصر
الشرحاني الشعر كان ذاباع متمدن في النظم والنثر والخط وله اليد الطولى
في الادب والهدى العلي في المذهب رايت في ديوان رضى الدين ابوالمنظر محمد
الاسترويشي مكتوبا هذا البيت الى العالم التخريري ملك الائمة قدوة القضاة فخر
والدين ابو القاسم المغربي الائمة الائمة **اول قصيدته** ابا فخر الهدى لا
ذلت تبقى: قرن سعادة حليف عزت: تقاصر عنك كل نه واني: تقاس بمدح
ما وافر: انلت الدين اعزازا وقدرته: لذاك غدوت تدعى بالمعزة: تمامه تليق
بينا فاجاب المولى المغربي عنتها بهذه الائمة **الابليغ سلامي** ابي سولي العيف
كرامة ونجي عزت: وقل فقط البرايا في السجايا: وهل ضاهى الزلال رفاق نزل
واغزرت الذليل محل نظم: فانت خصمة اهدام مغر: الى اخرها قافية بقاء في ولها

مفاعيلن مفاعيلن فقولن: انتهى اليوم من صافي الفلز: **واخذ العلم عن الشيخ**
الامام نجم الدين محمد بن محمود الزاهدى وفتية عليه واخذ الفنون عن الامام
علاء الملة الترحمانى المكي رايت في ديوانه قصيدتين حيث رثاها استاذ **الشيخ**
الزاهد واستاذ نجم الدين المكي الترحمانى وهذه الابيات من اول القصيدتين
شعر افيض اسبول الدمع فالسهم جارح: وحلوا عقود الصبر فالخطيب فانحطت
بين الله داعية الردى: وقامت على شريح الرسول النوايح: توفي محمد بن محمود الذي
كان للاسلام عز من اطلح: بكنه مجاديع السماء واعولت: عليه شرايح الذرى والبطائح
وهذه الابيات من ثاني القصيدتين **هـ** طود اشم هوى من العدنانا: فرغ غرغ
ذو الاستاذ اركاننا: قول عظيم يودوا والسبع صدمته: فاها لقم فقد فابو بلانا:
باي قلب سحاج قال قائلهم: مضى الاجل ضيا الدين مولانا: نادودر مثال ايرى احد:
فيه فيه صويد المكي عنوانا: ابن الرئيس الذي كنا عنيه: فلم ترض لنا الاحدا
عدوانا: لم يرض سيدنا الدين الاله وولنا: فاخرط من في روض رضوانا: وقد
رايت في ديوان المعري هذه القصيدة ايضا في مدح ضياء الدين المكي اولها هذه
شعر ظلمناك في تشبيه صدغيك بالمسك: فقاعده التشبيه نقصان ما يحكى وما قال
رباب المجال نوة: وكم معجزات فيك باغارة الترك: محبال كالنوحيد قد تم نذره:
منسل تشويشا قلوب في ذي الترك: وان ضحكتم نذره فاها طائف: فكيف وبغيتها
عن الضحك: ما سم دار الظلم فيها كانه: حرق جري بن اللاني في السلك: اذا برقت
ورافت كانه: مكارم مولانا مويد المكي: ضياء الهدى صدر الامية من عذاه مليك حوار
الافاضل في الملك: مريض البان السيادة والهدى: على كل حال عتاه منقك: لقد
سبك الدهر الصدور فلم يرق: سواك فقد الفاق خالصة المسك: وقد استشهد
البيان في باب التشبيه في كتبهم بالبيت الاول بوظلمناك في تشبيه صدغيك بالمسك

فانعدا

فقاعده التشبيه نقصان ما حكي وكان المولى المعري اماما في المعاني والبيان وقد
كتب الى استاذه نجم الدين الزاهد بعد ما وصل اليه كتاب منه وقد كان المعري في
هذا الزمان بخارا في سنة اربع وخمسين مائة **شعر** اتاني كتابا منك ما قدوة الهدى
نقلت سليمان فقد هدهدا: **هـ** واجبني تدبير عمالك انما كستني بالتحريم وقايوم مويدي
وقال بمدح صدر جهان بخارا سنة اربع وخمسين وستماية **شعر** اخيه خذ ما اشاهد
ام ارم: ام البيد العمور ما افضل: والكرم: بخار المن يعنى الفضائل كعبه: ولللمحى من
جوير ايام حرم: ارى نعماء الله فيها عظيمة: وحضرة مولانا بها اعظم النعم: ومن يعقده
وقف السعادة كلها: على ال برهان فقد صح ما زعم: اذا قال بعض الناس غرا فرما
واما بنو عبد العزيز فلا حرم **الامام العالم الكبير الهمام العارف والخير عالم علماء الانام**
ملك ملوك الكلام مولانا رضى الله ابو المظفر محمد بن ابي محمد الترحمانى اخذ العلم عن
الامام الزاهدى محمد بن محمود ومحمد بن عبد الكريم التركستانى عن الدهقان الكاشغرى
عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر التبريزى عن ابي يعقوب السيارى عن الحاكم النوفلى
عن ابي جعفر الهندى عن ابي القاسم اصفهانى عن نصير بن يحيى عن محمد بن ابي حنيفة
وسيوخ الزاهد كثيرة مذكورة في ذكره فاما سيوخ مرضى الدين فمنهم نظام الدين محمد
الحسين السارى تلميذ ابيه الامام نجم الدين الحسين بن محمد بن السارى وهو تلميذ نجم
المتشيخ علاء الدين سديدى محمد الخياطى وهو تلميذ نجم المتشيخ على بن محمد المعمرى
وهو تلميذ الشيخ العلامة الزمخشري ومنهم شيخ الاسلام علاء الملة والدين محمد بن
محمود الترحمانى والامام العلامة نجم الملة والدين المويد يوسف الصلاحى وقد سبق
ذكره في ذكر علاء الملة الترحمانى كان اماما عالما كاملا فقيهها اصوليا نحويا له اباع
المتدق البلاغة والادب وله اليد الطولى في الاستنشاء والشعر والخطب وله تصانيف
كثيرة في الفنون وديوان شعر وكتاب انشاء وخطب اول ديوانه قصيدة مشتملة على

على خمسة وعشرين بيتا نسخها على منوال مقال زهير بن ابي سلمى في لامية التي تصدح بها النبي
والخلفاء الراشدين واصحابهم وقد نبدل كل من الشعر الفصحا جدهم في اربان ماجا
من قصبات السبق في مضمار التنبيه واول القصيدة هذه **شعر** وحي بهم لحاظ الحبل مطول
وورع خدي يد مع العين مطول: ليت الفراق غدت مغلوله بيده: فالقلب متى
بها كالصير مغلول: واخرها هذين البيتين: وان يقصر ساني عن ثنائهم فالعد
عند كرام الناس مقبول: خذها جوايا الكعب عن مقالة: بابت سعاد فقلبي اليوم
متبول: وله قصيدة بلوم فيها نفسه **شعر** الامام الهور العذر بقدر واما داني
وعبد الصبي ولي ولست نيام: اما احان ان اغشي معان الحى: وان ادود طبا
عن حريم المائتم ثلوث من اعوام عمري وتسعة فوات سرا غاملا من نام الى المن
وسبعين بيتا وله مع المولى المغربي مناظره كما سبق ذكره حل اليه واخذته الامام **الدين**
محمد بن ابي التنا العبادي والامام الافضل بدير الائمة محمود بن الحسن **عليه** المعنى
كندي كتب اليه بن محمد بن ابي التنا العبادي حين قدم خوارزم وقد
وشح اسمه في اواخره و اباء القصيدة **شعر** راقني في هوالم الشهيد: فانا
اليوم في العزام فزيد: ضاع عمري هجر كم وجفكم: اين صدق فياد ابن اليهود:
يمني المشوق انجاز وعد: يقضى عمره ويبقى الودود: انتم غاية المرام وانتم سول
قلبي وانتم المقصود: لكم في الفواد قدر سني ومحبيكم على شهود: ودمع عيني يهمني لفظ
استياق: ووداي مدي الزمان جديد: يا عدولي اقل لوي فالحب: يقام نزل فيه
الاسود: ناز قلبي لا تطغي ولو جدد: بين جنبي والصلوة وتودد: سميت نفسه
الحية بعد الالف: عني والبعد صعب شديد: مال قوي تربهم يرجع الدهر زمانا
مضى ونحضر عود: دلتني يا عدولي كيف نسلي: ستلوي الله عنهم بعيد: كلما راح
فوادى: واعتراني بهم غرام جديد لم اجد ملجا سوى قدح مولي: هو بيت **القصيدة**

والمقصود الامام الاجل والسيد الصدوق رضي الله عنهما الشريف الطبع بالاعلا
مغري ما يدركه مدى فيه ما عليه مزيد: خصه الله بالفضائل طرا في عصر
فريد وحيدة طار في الافق صية ونساء: فمضاهاية الامام فقيد: بمعالية فان كل
البرايا: وباجلافة القلوب تصيد: انعم الله باله وكساه: ثوب غر طرفة السابيد
والجمله رضي الدين سيد كل الخطيار فاجابه هذه الايات ووضح ايضا اسمه ونسبه
في اوائلها **شعر** انت في زمرة الملاح وحيد: ليس غناك ما حيت محيد: لا مني
في سواك كل غني: ظل نيفادني الى ما يريد: الى اخر الايات وحصل من تمام الايات
السيدة **ووجدت** **الدين** **محمد بن ابي التنا العباد** وقال في اول كتاب خطبة بقول الراعي
مولاه العول على كرمه في اخراه وادلاء ابو المنظر محمد بن ابراهيم البرهاني الموسوم بالرخي
ختم الله بالخيرة عقباة وجعل خيرا يامه يوم بليقاءه وابتداء برسالة كتبها على لسان
الامام الكبير ناصر الدين كوج خور بن حنوق الى سلطان مصر الملك السعيد بن السلطان
الماضي الملك الظاهر واقفوا في نشاءها في شهر ربيع سنة خمس وسبعين وستمائة ورايت
فيه كتاب اجازة تليده محمود بن الحسن المعنى الشهير كندي وقد اتفق انشاؤها
في شهر ربيع سنة احدى وثمانين وستمائة وهذه صورته قال بعد التمجيد ومن جلال نعم
الله انه لم يحل في زمان من الازمنة مصر من الاضار ولا مكانا من الامكنة عن حما
تقدى لا قبا من العلم ودراسة وتجهدي في صوتة عن الضياء وحل سنة ومن جعل
توفيقه رقيقهم وسهل الى اقتصاص سوار والفضائل طريقهم حامل هذه الاسطر
الافضل الاشرف الاكمل بدي الائمة صفح اهل لقمة حاشر قصب السبق في مضمار الفضائل
المختص بحسن الاخلاق وطيب الشايل محمود بن الحسن **عليه** المعنى الشهير كندي بلغه الله في
العلم اقصى درجات الكمال ومنعه بما خوله في الحال والمال وزاد رغبته في تحصيل
وخصه بمزيد الفضل وقربة الشرف من بين الاصفا فهو ان كان ما به من عيلة واقباله وتمكين

الغفل المتطرق الى احواله يشبثانه على المداومة على الاستفادة والمواظبة بحيلانه
على التنكيس منها والمجانبة ببدل جمده في التساير ما يرفع في الدارين تذكروا بطبع
من افق النباهة بديه ولقد حصل في ابتداء امره در بيان عمره من اقر اللغه ما
به علة صداه ولم يبلغ احد من اقرانه مداة ثم ارتقى بلا امر الى ان قرأ على الكندي
سفر الامير جمال الدين تاج خراسان فخر الرؤساء افضل الدوله ابي النضر محمد بن ابي
احد الاموي قرا وطلع على معانيه مستكشف لغوائه اصوله وبيانوه
سمع الباقي بغيره غيره حتى ساعته له دعائه عنى عن اخره وحفظه نظم كتاب
مختلف بعد ان كان فيه انواع الكلف وعدة كتب فلما امتدى لفظها ابتداء عصره ولم
يدرسها احد من سكان عصره لاسيما اصول محمد بن الحسن الكافله بابر كل مضمون
دقيق ووجه حسن كالجوامع والزيادات المفضية بحاملها الى نيل السعادة واخره
ان يروى عنى كل ما قرأه على وسمع منى شارطا عليه ان يجتاط في الرواية ويخبره
عن التسايل وما فوق الغاية وانا اردى عن اوستادى شيخ الاسلام علامه الانام
خاتمة المجتهدين علا الملة والدين زين الاسلام والمسلمين ابي الفضل محمد بن
محمود الرحافى والامام العلامة سلطان المحققين خاتمة علمى المعانى والبيان
استاذ البشر نجم الدين والملة ابن يوسف السلاجقى نعمدها الرحمان ورضوانه وقر
عليه ان يدعو الله بالعصران ولا يستجيب على ذيل النسيان وانا الراجى عفو موكله
على كرمه في اخره واوكله **الشيخ الامام الراهدادى** بالى وهو عالم الورع المقتضى في الدنيا
الرومية في زمان العثمان الفارسي جدا على السلاطين العثمانية لازل سلسلة
نظم دولتهم الى نهاية الزمان وكان شيخا كبيرا التقى العلماء النخام بالبلاد القرامانية
وبلاذ السنام ولد ببلاد القرامانية وقرأ الفروع بلاذ مرتدا على الشيخ الامام
نجم الدين الراهدى صاحب فئحة الفتاوى والحادى واخذ عنه عن صاحب الحجر المحيط

فخر الملة

فخر الملة والدين بديع القروي عن سراج الدين القريظى ثم ارتحل الى الشام واخذ
العلم عن صدر الدين سليمان الى العز عن الامام الحصري عن القاضي الامام
فخر الدين قاصى خان وكان جامعاً للفنون اصولاً وفروعاً كثر من علماء الشام
وبلغ رتبة الفضل والتقدم وكان رحمه الله قد اوى بالكميال الاوفى من الزهد الورع
والنقوى وقد عمر اطويلا حتى انه قد بلغ من السن مائة وعشرين سنة و
مات سنة ست وعشرين وسبعماية وكان ذات روة عظيمة قد نبى زاوية ينزل فيها
المسافرين وكان من اجود اهل زمانه وله فضل وكرم ومروءة وكان ذا اسنان عظيم
في النصف وتكلم في كلمات القوم وله مجلس في التفسير وتيسير الحديث اتصل في اوله
عمره لخدمة السلطان عثمان الفارسي وكان الفارسي عثمان يراجع اليه في المسائل الشرعية
والاحكام الدينية ويشاوره في امور السلطنة والاقوال السلطانية وكان عسكر
السلطان وامرانه تتركون ما ينقاسه السريعة ويسمدون منه الدعاء وكان مستجاب
الدعوى حتى ان عثمان الفارسي بان ليلة في رواية الشيخ التي بناها المسافرون في منامه
فخرج من حفن الشيخ احد ابالي ودخل في حفته وعند ذلك كان يقبت من تربة
شجرة عظيمة سكنت اعصانها الافاق تحتها جبال عظيمة تغير منها الانهار والناس
ينتفعون بتلك الانهار لانفسهم وروايتهم وبساتينهم فقصر هذه الرواية على الشيخ
فقال لك البشري تلك مرتبة السلطنة وينتفع بك وباولادك المسلمون وافى رجب
لك بنتى هذه وهي ام السلطان اورخان الفارسي تزوجها عثمان الفارسي وعاش معها
سنين كثيرة ثم ماتت في حيوه زوجة بعد وفات ابيها الشيخ احد ابالي بثلاثة اشهر
ست وعشرين وسبعماية **الشيخ الامام كين الدين السمرقندي** وهو تلميذ مظفر الدين احمد
على الساعاتى صاحب مجمع البحرين قراء عليه كتاب مجمع البحرين واخذ العلم عنه عن ابن
اسماعيل تاج الدين على بن سنجري عن القاضي ظهير الدين البخاري صاحب الفتاوى عن

الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني عن برهان الدين الكبير عن شمس الائمة
الخراساني عن شمس الائمة الخلواني عن ابي علي النخعي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن
عبد الله السبعموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة ووقفه على نسخة من مجمع البحرين عليه اخط فاسخ خط المؤلف وقراه اركان
المرقندي عن المصنف واجابته المصنف ان بروي السرخ الذي ضمه بعد كتاب
مجمع البحرين وقد كتبت صورته جميع ما كتبت على ظهر هذه النسخة في ذكر ان الساعات في
الكتيبة السابقة وقد وقعت هذه الاجازة في سنة تسع وستماية وهذه السنة
تاريخ تصنيف هذا الكتاب **المتفرقات** **محمد بن عبد الجبار بن محمد بن محمد بن**
المرقندي البخاري كان شيخا كبيرا وعالما تخريرا جامع للعلوم ولد بمصر سنة ثمان
سبعين وستماية وبعد ما بلغ رتبة الفضل ساج في البلاد والامصار ولحق العلماء
الكبار والفقهاء الاخير ثم اقام بمباردين وورس ووصف وافى الى ان مات بها
في رمضان سنة احدى وعشرين وسبعماية وله عدة الطاليع معرفة المذهب وجمع
المذاهب ومذهب داود والشيعة **الشيخ العالم الحر محمد بن محمد بن زيد بن محمد بن**
جامع العلوم صنابط الفنون فائق زمانه في الخلاف وعلم الحديث ولا الباع المتدامت
في الفروع والاصول وله الجامع الكبير ونظم الجامع الصغير مات بعد سنة ست
عشرين وسبعماية **الشيخ الامام ابو الفضل محمد بن محمد المعروف بابراهيم بن**
قال الذهبي كان واحدا في الخلاف والفلسفة وكان زاهدا مولدا بقرية بستانة ستماية
في العشرين من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وسبعماية انتهى وكان اماما عالما عالما فلا
مفسرا حديثا اصوليا جديا مستكملا مقدما في الخلاف وهي مشهورة وله تحليف في علم
ال كلام والحض تفسير الامام فخر الدين الرازي وهو تفسير كبير الجامع من الغريب والنجيب وما
يطرب كل طالب **الامام فخر الدين الرازي من اصحاب الشافعية** قال الامام الباقعي في تاريخه

شيخ

جمع الامام الرازي في التفسير الكبير من الغريب ما يطرب كل طالب هو كبير جدوله في الوعظ
اليد البيضاء وكان يعظ باللسان العربي والعجمي وكان يلحقه الوجد حال الوعظ ويكبر البكاء
وكان في محلبة بمدينة هرات ارباب المذاهب والمقاتلات ويسئلونه وكان يجيب كل
مسائل ما حسن الاجوبة في المجالات ويرجع بسببه كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب اهل
السنة وكان يلقي بخرات شيخ الاسلام ووقف بخرات يوم الاثنين يوم عيد الفطر سنة
ست وستماية وقيل ان الكرامية سموه فمات وكانت ولادته في الخامس والعشرين
شهر رمضان سنة اربع واربعين وخمسماية بالري انتهى كلامها في في الطبقات الواسطة
الشافعية للشيخ تقي الدين السبكي محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن التميمي البغدادي
الرازي الامام فخر الدين ابن خطيب الرازي هو امام الدنيا في العلوم العقلية واوحد
في العلوم الشرعية فاصرا لاسلام حجة الاسلام بحر العلوم امام الائمة ولا يعني التطويل
مالبنا على مناقبه مع شهرتها ومعرفة الخاص العام بها وهو صاحب التفسير الكبير والحصول
في اصول الفقه والمطالب العالية وله الامريون والحسن والحض والمباحث المشرفية وله
طريقة في الخلاف وله كتاب مناقب الشافعي مختصرا وله تصانيف كثيرة ولا تعلم له رتبة
وقد ذكره الذي غفر الله له في كتاب الضعفاء وهذا مجرد تعصب فان الرجل ثقة
ثم لا رتبة له فكيف يدخل مع الرواة اشتغل الامام اولا على ولده ضياء الدين
عمر وسوم من تلامذة الحسين بن مسعود القرا شيخ ابو محمد في السنة البغوية
صاحب التمهيد وشرح السنة وفيه حكي ان للشافعي قولان غسل الجمعة واجسد
والصايح وغير ذلك ثقة على افاضتي الحسين وكان اماما كبيرا اجيالا جامع بين
العلم والعمل سالكا طريقه السلف وكان ياكل الخبز وحده فعدل على ذلك وضاعة
بالرثية وكان لا يلقي الدرر من الاعلى طهارته مات سنة ست عشرة وخمسماية من
الطبقات الشافعية للسبكي ثم لما مات والده قصد الامام كمال السناني واشتغل

عليه وكان له مجلس وعظ بحجة الخاص والعام وكان لمحنة حاله الوعظ حال ووجد
حتى انه قال للسلطان شهاب الدين وعلى منبره باسلطان العالم لا سلطانك يبقى ولا
الرازقي يبقى وان مردنا الى الله فابكى السلطان كان الامام او لا فقرا ثم حصلت له رؤية
زايدة وسعادة طائلة ووجاهة ونعمة تضاهي نعم الملوك وكان اذا ركب عيسى في
في خمسة نحو ثمانمائة تلميذ من الفقهاء وغيرهم وكان السلطان خوارزم شاه باقيا اباه
واما دينة وتقواه وصلاحه الزايد فامر لا ينكره الامعاء وكان يلقب بجهرات
شيخ الاسلام وكانت الطبقة ترحل اليه من البلاد فيجدونه على اختلاف مطالبهم في
العلوم وروية النهاية في كل ما يقصدونه ومناقبة كثيرة ولد سنة ثمان مائة وعشرين
وخمسمائة وماتت وستمائة بجهرات في يوم عيد الفطر وذكر المولى عبد الرحمن
الحاجي في نقحة قبل القول في اثبات الكرامة لاولي القول في الفرق بين المعجز
والكرامة والاستدراج وقال في تفسيره الكبير للامام المصطفى في الدين اذا ظهر فعل
خارق للعادة على انسان فذلك امان يكون مقرونا بالدعوة او الاعم الدعوى
والقسم الاول وهو ان يكون بالدعوة امان يكون دعوى النبوة او دعوى النبوة
او دعوى الولاية او دعوى السحر وطاعة الشياطين فهو اربعة اقسام القسم الاول
ادعاء الهية وجوز اصحابنا وجود اصحابنا خوارق العادات على يد من غير معارضة
كما نقلان فرعون كان يدعى الهية وكان يظهر على يد خوارق العادات كما نقل
في حق الدجال قال اصحابنا وانما جاز ذلك لان شكله وخلقه يدل على كذبه وظهور
الخوارق على يد لا يقص الى الشيطان والقسم الثاني ادعاء النبوة وهذا القسم على قسمين
اما ان يكون ذلك المدعى صادقا او كاذبا فان كان صادقا فواجب ظهور الخوارق
عليه وهذا استحق عليه من كل من اقر بصحة النبوة واما من كان كاذبا لم يجز ظهور
الخوارق على يده وتقديران يظهر وجب حصول المعارضة واما القسم الثالث وهو

ادعاء

ادعاء الولاية فانما يكون بكرامات اوليا اختلفوا في انه هل يجوز ادعاء الكرامة
ثم انها تحصل على وفق دعواه ام لا القسم الرابع وهو ادعاء السحر وطاعة الشياطين
فعند اصحابنا يجوز ظهور خوارق العادات على يد من عند المعزلة لا يجوز
اما الثاني وهو ان يظهر خوارق العادات على يد انسان من غير شئ فذلك لا انسان
اما ان يكون صالحا مرضيا عند الله تعالى واما ان يكون خبيثا مذميا والاول من القول
بكرامات اوليا وقد اتفق اصحابنا على جوازها واكثرها المعزلة الابل الحسين البصري و
صاحب محو الخوازي واما القسم الثاني وهو ان يظهر خوارق العادات على بعض
من كان مرددا عن طاعة الله فهذا هو المسمى بالاستدراج **الشيخ ابو الفتح مصلح الدين**
موسى بن جابر بن محمد بن بزرقي كان اماما فاضلا عالما كاملا ولد سنة تسع و
وستمائة وقدم دمشق سنة عشر وسبعماية ثم رجع وقدم نائبا سنة ست وعشرين
ومها قدم الى القاهرة ولحق العلماء الاخبار وشرح في العلوم ودرس وكتب وصنف وضع
شرحا على البيهقي في اصول الفقه لابن الساعاتي وسماه الرفيع في شرح البيهقي قال
قاسم بن فطو بغار ابيه بخط في مجلدين وكان وفاته في العشرين من ذي الحجة
سنة ست وثلثين وسبعماية بوادي بنى سالم من طريق الحجاز الشريف وهو قاصد بار
فبشرع الله بعد قضاء الحج ودفن هناك **الشيخ الامام رضي الدين الرومي الغزنوي**
ابراهيم بن سليمان النطفي كان يعرف باق كوفي نسبة الى بلدة صغيرة من
قونية وكان عالما فاضلا وشيخا بارعا متواضعا جاور الثمانين وقرأ عليه جماعة من
الفضلاء شرح الجامع الكبير في ست مجلدات وشرح المنطوية في مجلدين ودرس
بالقيمازية ثم تركها ولده ثم درس بها بعد موت ولده كان فيها نحويا مفسرا
متدينا متواضعا قرا كتاب الهداية عليه الشيخ الامام ناصر الدين محمد بن احمد بن
عبد العزيز القنوي ثم الدمشقي المعروف بابن الروبة تفقه ببلاده فيبلغ رتبة

الفضل والكمال ثم ورد دمشق تفقه عليه جماعة كثيرة ورجع سبع مرات ومات سنة
اثنين وثلاثين وسبع المولى الفاضل العالم الكامل الخياط بن ابي قاسم الفراء حصاره
كان افقه اقرانه وامام اهل زمانه وكان نظارا في البحث غوصا على المعاني الذ^{قيقة}
محقق مدقق حسن النظر جميل الطريقة ولد في بلدة قوه حصار وحصل العلوم واخذ
العلم عن علماء بلاد كرم ثم ارتحل الى بلاد الشاميه وقرأ على علماء بها واخذ منهم الفقه
والحديث والتفسير ودرس وافق وصنف وشرح منظومه نظم الدين عمر النسخ
في الخلافات وهو شرح نافع فروع من تصنيفه سنة سبع وعشرون وسبعماية ثم عاد الى
بلاد كرم وتوفي بها فخر الدين محمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجه حسن التركي الصلغري
كان شيخا فاضلا اديبا مقدما في المذهب والخلاف وله اليد الطولى في النظم
والانشاء وكان ذابعا متدق التصنيف والاملاء نظم القدر نظم احسا ونظم
قصيده في علم العربية كالحاجية ولقصيده في قواعد لسان التركي وغير ذلك ذكره
قاسم بن فطوح بغا وتاديه القاصي محمد المنصور الفلاوان المولى الفاضل علي بن
محمد بن الحسن القادر الملقب بالركابي كان مدرسا بالديلمية بالقاهرة وناب عن القاصي ^{الدين}
بالحسينية وام بالمدريته الظاهرية للطائفة الحنفية وهو اول امام بها مات
في سنة ثمان وسبعماية وله تعليقا على الهداية كان له نقال القادوسى بطول
تكوين عامته واما كونه ملقب بالركابي فلانه مروى انه كان عنده سركايب رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم الشيخ الامام كمال الدين علي بن احمد بن علي بن يوسف
ابراهيم بن عبد الحق المعروف بقاضي الحسن وله سنة ثمان وعشرين وستماية
ومات بحسن الاكراد سنة اثنين وسبعماية تفقه عليه ولده قاضي القضاة
برهان الدين ابراهيم وسهيب الدين احمد وولى القضاة بحسن الاكراد ومات في
العشرين من ذي القعدة سنة اثنين وسبعماية المولى العالم الامام نور الدين

علي بن نصير بن عمر المشهور بابن السوم كان مدرسا بالمدريته الحسامية للطائفة
الحنفية وناب في الحكم وكتب الخط الحيد وكان يوقع عن قاضي القضاة ابن بنت
الاغتر وجميع كتابا في الفقه ووصل الى انشاء النكاح قال في الجواهر المشية را
بخطه وهو عندي يتضمن ذكر الفروع التي اشتمل عليها كتاب الهداية زادها بما
تضمنه مختصر القعدوري وكان قد تزوج بنت خالة الوالدة في يوم الخميس من
عشر من شهر جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وستماية الفقيه العلامة داود بن
مروان بن داود الملقب بخم الدين والد صدر الدين سليمان عالم
فايق في اقرانه درس بالمصوتية والظاهرية والقراسنقرية وناب في الحكم
وكان فيها اصوليا اتفقه به الفقه ومات في شهر ربيع الاول سنة سبع وعشر
وسبعماية ودفن بالفرافرة والملاطية نسبة الى ملاطية كانت من نفوس الروم هي
الآن بلدة معمورة من بلاد الاسلام في سنة تسع وتسعين اشترها عمر بن عبد العزيز
من الروم باربعماية الف دينار وخلص منه الف تسير في الكسبية
الرابع عشر الشيخ العالم الرباني نجم الدين الرازي المعروف بنجم دارة شيخ
وفي النخاق وى نيزاز اصحاب شيخ نجم الدين كبرى ت كرتيب ويرا حواله الشيخ
محمد الدين كرده بود صاحب مرصاد العباد وتفسير بحر الحقائق ت وى را در
حقايق وشرح دقايق قوت و قدرت تمام بود ت در واقع جنيكز خان از خوارزم
بيرون امده بروم رفت ويرا باشيخ صدر الدين تونوي و مولانا حلال الدين رومي
اتفاقات افتاد كونه كره وقتيكه دريك مجلس جمع بودند نماز شام قائم شدند
ارزوى القماس امامت كرده در درو ركعت سوره قل يا ايها الكافرون خواند چون
نماز تمام كرده مولانا حلال الدين رومي باشيخ صدر الدين بروجه طيبت گفت كه
ظاير كيار را بى شما و كيار را بى ما وفات وى در سنة اربع وخمسين وستماية

بود است و در تفسیر بعد از برون مقبره شیخ سمرقانی و شیخ حمید قبری بود که گفته اند که قبر
است و الله اعلم و از مقالات و سبب این را علی شامع اربعه جوس داغ جدای دارد
با گریه و سوز آشنائی دارد: سر رشته شمع به که سر رشته من: کان رشته سری
بروشنای دارد: رایت فی تفسیر بحقیق فی تفسیر قوله تعهدی للیقین الذین
یؤمنون بالغیب و یقیمون الصلوة قال اعنی بحم دایه فقد شرط الله تعهدی علی الهدی
بالتقوی و قال هدی للیقین فالهدایة تكون علی قدر التقوی و التقوی علی ثلثة
اوجه تقوی العام عن الشرك و الکفران و تقوی الخاص من الذنوب العسیا
و تقوی الاخص عن ملاحظه غیر الرحمان فهدایة العام بالایمان و الاسلام و هدایة
الخاص بالاتقان و الاحسان و هدایة الاخص کشف المحج و مشاهدة العیا
لیقی نفسه بریه كما قال تعهد و اتقون ما اولی الالباب و المتقون هم الذین اوفوا
تعهد الله من بعد میثاقه و وصلوا بما امر الله ان یوصل به من امورات الشرع
ظاهرا و باطنا و انقطعوا عما نهواهم عنه من منیات الشرع او باطنیة و علی هذا
قوله تعهدا و فوا بعهدهم اوف بعهدهم الی قوله و آیای فأتقون و حقیقة التقوی الاعراض
عن الدنیا و العقبی بالاقبال علی المولی ثم قال الشیخ دایه و اعلم ان الغیب غایب
عنک و غیب غیب عنه فالذی غایب عنک عالم الارواح فانه قد کان حاضر
حين كنت فیه بالروح و بذرة و وجودك فی عهد الست بریکم و استماع خطاب الحق
و مطالعة انوار الربوبیة و مشهود الملائكة و تقاریر الارواح من الانبیاء و الاصلیاء
و غیرهم فغایب عنک اذا تعلقت بالغال و نظرت بالحواس الجسریة الی المحسوسات
من عالم الاجسام و اما الغیب الذی غیبت عنه فغیب الغیب و هو حضرة الربوبیة
قد غیبت عنه بالوجود و ما غایب عنک بالوجود و بموعظکم انما كنتم انت بعید منه
و سوسر عنک كما قال و یخن اقرب الیه من جبل الوریذ ثم قال و كان للایمان

مراتب

مراتب فاول مرتبة تصدیق القلب بحقایق الغیب بلا ریب علی ما روی علی بن
قال رسول الله صلعم الايمان معرفة ما بقلبك امر باللسان و عمل بالاركان المرتبة الثانیة
من الايمان ان یؤمن بغیب الغیب لهذا الايمان مرتبتان فامرتبة الاولى ان یتخلص قلبه
بالنور العینی الذی هو من الله من تعلقات الحیثیة و محایات النفس و صفاتها
و یجهدی الی عالم الارواح كما كان اول العهد و یوم الميثاق فالغیب المراد فی کلامه
لغیب لانه ارتفعت المحج و صار احضورا و مشهودا کقوله تعهد من یؤمن بالله تعهد قلبی
من كان ايمانه بغير الله تعهدی قلبی الی فی شاهد انقلب ما كان الروح بشاهدة
فی عالم الارواح و ما كانت الذررة تشاهده یوم الميثاق و تسمع من خطاب الرب
ما كانت تسمع و تنور بنبوة نوره الذررة به و تنشئم فغایات اطراف الحق ما تشتمت
فالایمان الغیبی بصیرة غیبیة فکتب الله تعهد الايمان بغير غیب الغیب فی قلبه كما قال الله تعهد
او ذلك کتبی فی قلبی بالایمان و ایدیم بروح منه فینور ذلك الايمان و یتابد ذلك الروح
و یشاهد انوار الفضل الالهی فیستاق شوق موسی علیه السلام و یقول لاهل امکنوا
و هو الروح و الحسیم فی امتت نار افریقی عن عالم الارواح و یقول علی انکم منهاه
بقتیس واحد علی النار هدی فلما انتهى نودی من شاطی الواد الامین من خطاب
القدس فی البقعة المباركة و هی القلب من الشجرة و هی السران ما موسی هو المحج
المستاق انی انا الله رب العالمین الذی خلقت العلمین و ربیت خواص عبادی باللسان
المحبة عن ندی محبهم و یحیونه انا المحبوب فانت با محب انا المطلوب فان انت یا طالب
الاطال شوق الابرار الی لقاء و انا اسد شوق الی قیامهم فلما دارت کوس الملاطفات
واقداح المعاشقات بین المحب المحبوب جعل تسانک المحب و تجاسر مع المحبوب و یساک
الانسان علی سباط القرب یقول امر فی انظر الیک بصیرة الايمان عیاناً و الغیب عیاناً
نودی من سر اوقات الغرة ما هذه الغرة لم تعلم بان عالم الغیب فلا تنظر علی غیبه

احدا وانك مع احديك لمن يطوق شهود احدتي واني اتجلى فانك لمن ترفي وان
لم تو من بان مع تجلي اناني لا يستقر انانية شئ نظري الخجل فان استقر مكانه
منوف ترفي مع استقر ارجل انانيك على مكان وجودك فلما تجلج ربه للجليل
جعل انانية دكا وخر موسى نفس المحب من الوجود صعبا فلما افاق عن سكر
شراب الانانية شاهد قوله تعالى ترفي مع حجاب وجود الانانية فتاب عن ذنب
الانانية وامن ايمان المرتبة بالغيب الذي هو تبه وقال تبث اليك وانا اول المسلمين
بان هو تيك غيب لا يعلم الغيب الا الله فالايان بهذا الغيب يكون بقدر غيبه
الانانية بسهوه الغيب فكلما اتراد غيبه ازداد ايمانه والغيب لا تحصل الا
بجذبات شهود الغيب وهي مودعه في اذاعة الصلوة فلماذا قال عقيب الذين
يومنون بالغيب قوله وقيمون الصلوة والغيب ما لا يدركه الحواس الماطية وهي
العقل والقلب والروح والخيال يدل عليه قوله تعالى الغيب والشهادة جعل
الغيب غير الشهادة فالشهادة ما يدركه الحواس الخمس وهي السمع والبصر والشم والذوق
واللذوق وما لا يدركه الحواس فهو غيب وهو الامور الاخروية **الشيخ العارف بالله فريد الدين**
العطار النيسابوري كان مريدا للشيخ محمد الدين بغدادي وفي التفحات كونه سب
وهي ان يكونه روزي در دكان عطاره مشغول وشغوف بود معامله بود در روزي راجيا
رسيد چند بار سئى من الله گفت وى بدرويش نبرد ائت در ولس گفت بخواجه تونه
چگونه خواهى مرد عطار گفت چنانكه تو خواهى مرد در ولس گفت تو همچون من توانى مرد
عطار گفت بلى در ولس كاره جوين دانت زير سر نهاد وگفت الله و جان داد عطار
را حال متغير شد دو كان بر هم زد با نظر بوق در آمد در كتاب تذكره الاوليا ميگويد
كه كبر و زرسش امام محمد الدين بغدادي در آمد و ميراديد كه ميگريست گفتم خيرت گفت
زهي سپه لاران دين امت بوده اند بمسايه انبيا عليهم السلام كه علماء امتى كاسيا و بنى

پرگفت از ان ميگريست كه دو نش گفته بودم خداوند كار تو بعلت نيت مرا از اين قوم كرد ان
يا از نظر كسان اين قوم كرد ان قسم ديگر را طالب نمازم ميگريست بود كه مستجاب باشد در
مولانا جلال الدين رومي مذکور است نور منصور بعد از صد و پنجاه سال روح فريه الدين
عطار تجلي كرد و مرئي اوشد گفته آنكه وى اوسى مشرب نوبه است و گفته اند كه مولانا
جلال الدين رومي در وقت رفتن از پنج و رسيدن به نيشابور بصحبت وى در حال كبر
رسيد به دست و كتاب اسرار نامه بوى داده وى دايما آنرا بخود ميداشته ريبان
حقايق و معارف اقدابوبى دارد چنانكه ميگويد **شعر** كرد عطار گشت مولانا به مشرب
از دست شمس بودش نوشش دور موضعي ديگر گفته **شعر** عطار روح بود و سنائي و چشم
او با نازني سنائي و عطار آيد هم و انقدر اسرار توحيد و حقايق اذواق و مواجيد كه
در مشنويات و غزليات وى اندراج آفته در سخنان سبح كي از ان طائفة بافت ميشود
مات سنة سبع و عشرين و سبعماية شهيداني يد الكفرة و هو ان مائة و اربع عشر
سنة و دفن بنيشابور **الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل التوراني نور الدين عبد الجبار**
الاسفرائيني الكسري كان من اجل اصحاب الشيخ احمد الجورجاني و اخذ عنه العلم اللدني
والذكر والتلقين عن الشيخ العارف مرضى الدين على كالا عن الشيخ نجيم الدين
كيري عن الشيخ اسمعيل القصري وعن الشيخ رونهان المصري والشيخ عمار باير وهم جد
عن ابي العجيب شهاب الدين عبد القاهر السهروردي عن الشيخ ابي الفتوح احمد بن محمد
الغزالي عن ابي بكر النسايج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي
الكاتب عن ابي علي الرودباري عن سيد الطائفة جنيد البغدادي عن سري السقطي
عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن جيب العمري عن حسن البصري عن ابي بن ابيطال
مرضى الله عنهم وكان حابعا لكارم الاخلاق مرضى الشمال في الافاق وله شان عظيم
في تسليم الطالبين ورتبه المردين ورتبه عاليتي كسف الوقايح وكان عظيم القدر

جليل المحل في المجالس والجامع وفي النجف شيخ ركن الدين علاء الدولة احمد بن محمد
السالكي گفته است كه پدرازين رسيد كه درين زمانه از اولياي كه امده گفتم مستند اين
عجيب است در عين شمس الدين ساوحي در شتر و خواجها جاجي در ابرو و خنده كس را از
مشايخ كه بر صراط مستقيم بودند بر شمردم گفت چوشت كه اين همه هستند و نوادرات
بيشخ نور الدين عبد الرحمن آفروزي و باينها التفات كردم گفتم مرا مقصود هي بود
خبر بارشاد او راست نمي آيد ميخواستم كه سلوك كتم و اين طريق شناسم و دوران
وقت در همه عالم استادى نبود غير او و مرانا ان كاري نبود كه به بنيم بزرگان كه ايند تا
بر كر از بزرگتر نشان دهند خدمت او روم چه اگر كسي را انگيرد كه كار داشته و در كان كركي
رود عقل بروي خندد و هم شيخ ركن الدين علاء الدوله گفته كه در آخر الزمان اگر
نه وجود شيخ نور الدين عبد الرحمن بود بى سلوك بجلي محوشد و نشان نمائى
اما چون حق تعالى اين طريق را تا قيامت باقى خواهد داشت بوي مجد در دويم
گفته كه روزى در جماعت خانه غايب شدم امام غزالي را ديدم كه نشسته بود و سر
برزانو نباده قلم مسان دو انگشت گرفته مشغول بود پرسيدم كه چه ميكنيد امام در چه
فكر است گفت چگونه متفكر نباشم كه من در دنيا سيم رخ را سمي و مفت نوشته ام
و اين ساعت مي بنيم و همه غلط بود اين واقعه را شيخ نور الدين عبد الرحمن گفتم فرمود
كه عجب من نيز در ويه شفقان بودم و ان وقت مراد معرفت سخن تمام شده بود در
مي بنيم كه حق تعالى مرا ميگويد كه تو غيب آنكه از هر حسرتي كه هست امام غزالي را همچو
بان نرسيد كه سلوك تمام ناكرد بحضرت مائده بعد از آنكه از عيب باز ادم بزرگان
خود عقده بايتم و خاموشي بشنيد كردم و بكار خود مشغول ولادت وى سنه تسع و ثمانين
و ستايمه بوده است و در بغداد از دنيا رفت الي هاشم النجفات سلطان الشريعه و
بركان الطريقه و امام اهل التحقيق مولانا حلال الدين محمد بن محمد السلي الرومي القنوي المعروف

مولانا

مولانا فقه كار ولد بلخ في شهر ربيع الاول سنة اربع و ستايمه و كان من ابي بكر الصديق
شبهى اليه سلسلة ابائه ضبطه صاحب جواهر المصنفة على هذا محمد بن محمد بن الحسين
بن احمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الرحمان بن ابي بكر الصديق بن ابي تحافة التميمي
المعروف بمولانا حلال الدين القنوي كان عالما بالذهب واسع العلم عالما بالطلا
و بانواع من العلوم انتهى و كان ابو سلطان العلما محمد بن محمد بن الحسين بن احمد
الخطيب البكري من اصحاب الشيخ نجم الدين الكبري و يعرف بالشيخ بهاء الدين ولد كان
امه بنت السلطان علاء الدين محمد بن خوارزم شاه ملك خراسان و كان الشيخ
بهاء الدين ولدا استغل بحصيل العلوم الدينية و المعارف اليقينية و بلغ مرتبة الفضل
و الكمال و ذكر المولى العاظم في النجفات تا كمال بهاء الدين ولد بجاني رسيد كه حضرت
رسالت نپا به سلم و مراد واقعه سلطان العلماء لقب بهاء و خون و مير اخبره
تمام حاصل شد و مرجع خواص و عام گشت جمعي از علماء و را حون امام فخر الدين رازي
و غيره بروي حسد بخنبد ويرا بخروج سلطان وقت متهم دانسته ويرا از شهر بلخ غدير
خواست دوران وقت مولانا حلال الدين خرد سال بود از راه بخدا بگذا توجیه نمود چون
بعثا در سيد جمعي برسيدند كه اينان چه طائفة اند و از نجاشي آيند و بگيا ميروند
مولانا سارالدين فرمود كه من الله و الاله و لا حول و لا قوة الا بالله اين سخن
را بخندت شيخ شهاب الدين سهرورد رسا نيند فرمود كه ما نده الا سارالدين السلي
و خدمت شيخ استقبال كرد چون برابر مولانا رسيد از استر فرود آمد و زانوي
مولانا را بوسيد و بجانب خانقاه استدعا كرد مولانا گفت بوالى را بجز سه مناسبت
ترست در مستنصره نزول كرد خدمت شيخ بدست خود موزه ويرا كسيد روز سوم
غزيمت كه مباركه نمود و بعد از مراجعت بجانب روم متوجه شده چهار سال در آنجا
بود و مفت سال در لاهند خدمت مولانا حلال الدين را و من سجد سالكى كه خدا سائند

و در نیک و عشرین و ستامیه سلطان ولد متولد شد و سلطان ولد بزرگ شد کسی
 ایشانرا شناختی اگر مولا نا جمال الدین بدیده می برادران پنداشتی و بعد از آن سلطان
 علاء الدین محققی ایشانرا از لازنده بقونیه اسید عاگرد و مولانا مبارک الدین ولد
 انجا بخوار رحمت حق بوست بخت مولا نامبارک الدین ولد نوشته یافته اند که جمال الدین
 محمد در شهر پنج شش سال بود که روز ادینه یا چند کودک دیگر بر باغهای ماهی ماسیر
 میکردند یکی از آن کودکان با دیگری گفته باشد که میان این بام بر این بام جسم جمال الدین
 محمد گفته است این نوع حرکت از سنگ گریه و جابوران دیگری آید حیف باشد که آدمی اینها
 مشغول شود اگر در جهان شما قوتی هست باینه تا سوی آسمان بریم و در آن حالت از
 نظر کودکان غایب شود و کان فریاد بر آوردند بعد از لحظه رنگ وی دیگرگون شده و چشمش
 متغیر گشته از آمد گفت آن ساعت که ما بشما سخن میگفتم دیدیم که جماعتی سینه قبایان
 مرا از میان شما برگرفته و دیگر در آسمانها گردانیدند و عجایب ملکوت را بمن نمودند
 و چون آواز فریاد و فغان شما بر آمد بازم بمن جایگاه فرود آوردند سید جمال الدین
 محقق ترمذی از مریدان و تربیت یافتگان مولانا مبارک الدین ولد است و سبب آن
 او بر خواطر در خراسان و ترمذ بسید سران مشهور بود همان روز که مولانا مبارک الدین
 ولد فوت شد وی در ترمذ با جمعی نشسته بود گفت در نیا که حضرت استاد شیختم
 ازین عالم رحلت فرمود و بعد چند روز بجهت تربیت مولا نا جمال بقونیه متوجه شد
 و خدمت مولانا مدت نه سال تمام در خدمت و ملازمت وی نیاز مندی نمودند و
 ترتیب یافته اند که چون خدمت شیخ شهاب الدین سپهرودی بروم آمدم بدر بدین سید
 مبارک الدین آمد سید برخاسته بود از جای بنیاید شیخ از دور نغمه کرد و نشست و سخن
 واقع شد مریدان پرسیدند که موجب سکونت خود بود شیخ فرمود که پیش اهل حال زبان

حال می باید ز زبان قال پرسیدند که ویرا چگونه یافته گفت در هیئت عواج از در معانی
 و حقایق محمدی بغایت اشکار و بغایت مبینان خدمت شیخ صلاح الدین زرکوب فریدون
 القونوی از جمله مریدان سید بوده سید فرمود که عالم را شیخ صلاح الدین بخدمت و
 قائم را مولا نا جمال الدین و فرار تبرک سید در قیصریه است **مولانا شمس الدین محمد بن علی**
بن ملک اده تبریزی و هو الذی اکتب المولی جمال الدین فی القایه المولی الاغیر الدعی
 الی الخیر خلاصه الارواح سر المشکوة و الرجایة و المصباح شمس الحق و الدین نور الهدی
 فی الاولین و الاخرین و کان شمس الدین تبریزی قد اخذ العلم الدینی من بابا کمال
 و قبل کان مرید شیخ زین الدین السخاسی و شیخ الشیخ احمد الدین الکرمانی و فی التفحات
 گویند در آن وقت که مولانا شمس الدین وصحبت بابا کمال بوده شیخ فخر الدین عراقی نیز
 بموجب فرموده شیخ سید الدین زرکوب انجا بود است و هر قنچی و کشتی که شیخ فخر الدین
 عراقی را روی سینه از در لباس نظم و نظیر اظهار میکرد و بنظر بابا کمال میرسانید شیخ
 شمس از آن هیچ خیر اظهار نمیکرد روزی بابا کمال میرا گفت فرزند شمس از آن
 اسرار و حقایق فرزند فخر الدین عراقی ظاهر میکند تا بوسیله شیخ شنود گفت مرا پیش از
 مشاهده می افتد اما بواسطه آنکه وی وی بعضی مصلمان در رنده می تواند که انرا را در لباس
 نیکو جلوه دهد و مرا آن قوت نیت بابا کمال فرمود حق تعالی را مصاحبه فرزی کند که
 و حقایق اولین و آخرین را بنام تو اظهار کند و تا بیع حکم از دل او بر ناس جاری شود
 و لباس حرف و صوت در اید طر از آن لباس نام تو باشد گویند مولانا شمس الدین در
 تاریخ سنه اثنین و اربعین ستامیه در آتاد مسافرت بقونیه سید در خان شکر زینان
 فرود آمد در خدمت مولانا در آن زمان تدریس علوم مشغول بود روزی با جماعتی از
 فضل از مدرسه بیرون آمد و پیش خان شکر زینان میگذاشت خدمت مولانا شمس الدین

پیش آمد و غمان مریک مولانا گرفت و گفت یا امام المسلمین بزرگترت یا مصطفی صلعم
مولانا گفت از میت آن سوال کو یا که گفت آسمان از کوه کبریا شد و بر زمین ریخت
و آتش عظیم از باطن من بر دماغ زد و در آنجا دیدم دو وی تا ساق عرش بر آید و از آن
جواب دادم که مصطفی صلعم بزرگترن عالمیست چه حاجی بزرگترت گفت پس چه
دارد که مصطفی صلعم میفرماید که ما عرفناک حق معرفتک و ابو بزرگترت گفت پس ما
ما اعظم شأنی و انا سلطان السلاطین نیز گفته است گفتیم که ابو بزرگترت آتشکی از جرم
ساکن شد و دم از سیر لیا زد و کوزه او را که از آن برشته و آن نور بقدر روزنه
خانه او بود و اما مصطفی صلعم استغفار عظیم و تشنگی در تشنگی بود و مسند مبارکش شرح
الم شرح لک صدرک و ارض الله و اسعه گفته بود لا جرم دم تشنگی زد و روز
استغفار زیادتی فریت بود مولانا شمس الدین نغره زد و بقصد مولانا از دست
فرود آمد و کشت کرد از آن فرمود او را بر گرفتند و بعد سر بردند تا بخود باز آمد سر
سارک بر زبان نوباده بود بعد از آن دست او را گرفت و روانه شد و مدت سه ماه
در خلوت لیل و نهار بصوم وصال شستند که اصل بیرون نیامد و کسی را زهره
نمود که در خلوت ایشان در آید و بعضی گفته اند که چون خدمت مولانا شمس الدین بقویه
رسید و مجلس مولانا درآمد خدمت مولانا در کنار حوضی شسته بود و کنار حوض
خود نباده بر سپید که این چه کتاب است مولانا شمس الدین گفت این را قبل فقال گویند ترا
با این حکایت خدمت مولانا شمس الدین دست فرزند کرد و همه کتابها را در آب انداخت
خدمت مولانا تا با سف تمام گفت ای درویش چه کردی بعضی از آنها فریاد و آنگ
بود که دیگر یافت زبنت شیخ شمس الدین در آب کرد و بجان بجان کتابها را بیرون آورد
و آب در هیچ یک اثر نکرده خدمت مولانا گفت این چه سریت شیخ شمس الدین گفت
این ذوق و حالت است ترا ازین چه خبر بود از آن با یکدیگر صحبت کردند روزی خدمت

مولانا شمس الدین از مولانا ساری التماس کرد مولانا حرم خود را دست گرفته در میان آورد
فرمود که او خواهر جانی من است ازین پسری میخواهم فی الحال فرزند خود را سلطان ولد را به
پیش آورده فرزند که وی فرزند من است حالها اگر قدری شراب دست میداد و ذوق می
کردیم مولانا بیرون آمد و سیون از محله خود آن پر کرد و میاورد مولانا شمس الدین فرمود که
من قوت مطاوعت و سعت مشرب مولانا امتحان میکردم از هر چه گویند زیادت است شمس
شمس الدین با خدمت مولانا در خلوتی نشسته بود و شیخ از بیرون در شیخ را اسارت کرد تا
بیرون آید فی الحال برخواست و با مولانا گفت بگشتم بخوانند بعد از توقف بسیار خدمت مولانا نفر
الاله الخلق و الامر خیرک اندر رب العالمین گفت کسی دست می کرده بودند و در کلب گاه
استاده کار دی را زنده نغره زد و خنک آن جماعت بیوش بقصد و یکی از آن
علی الدین محمد بود فرزند مولانا که بدماغ انه لیس من اهلک التمام و چون جماعت بیوش
باز آمدند غیر از چند قطره خون هیچ ندیدند از آن روز تا این غایت نشان از آن سلطان
یعنی بد اینست و کان ذلک من شهور سنه خمس و اربعین ستانیه و آن ناکسان در اندک زمان
زمانه هر یک سالی قبل شدند و هلاک شدند و علی الدین محمد اعلی عجب میدادند و سمدان
ایام و فوات یافت و خدمت مولانا با مجاز و دی حاضر نشد و بعضی گفته اند شیخ شمس الدین
در جنب مولانا نباده الدین ولد مدفون است و بعضی گفته اند که آن ناکسان بدن مبارک
در جایی انداخته بودند شیخ سلطان ولد در خواب دید که شیخ شمس الدین اسارت کرده در
فلان جای خفته ام نیم شب با آن محرم را جمع کرد و مقدسه مولانا سلوئی باقی مدرسه
مدرسه امیر عبدالرین دفن کردند کما ذکره المولی الحجامی فی التفحات فنسبه المولای
جلال الدین المردوی علی کل الامرین متصل الی نجم الدین الکبیر فانه اخذ التریه
عن السید المحقق بهرگان الدین ترمندی و موآخذ عن والد المولی جلال الدین
مهاو الدین ولد و مو عن نجم الدین الکبیر و موآیضا اخذ عن المولی شمس الدین

التبريزي عن بابا جمال الحندي عن نجم الدين الكبري واخذ عنه هذا العلم وترقى تسمية
الشريفة الشيخ صلاح الدين فريدون المعروف بزكوب القونوي والشيخ جلي حاتم الدين
حسن بن محمد الحسن بن اخي ترك و ابن المولى جلال الدين سلطان ولد له
وفي الجواهر المنصبة قصه المولى جلال الدين القونوي الشيخ قطب الدين الشيرازي وهو
الامام المشهور صاحب شرح مقدمه ابن الحاجب المصباح السكاكي فلما دخل على المولى
جلال الدين وحسن عنده سكت زمانا والمولى لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر له حكاية قال
مولانا جلال الدين كان الصدوق حبان عالما بخارجنا يخرج من مدرسته ونوجه الى بيت
له تيمم بغيره على الطريق في مسجد فسأله فلم يفهم له ان يعطيه شيئا واقام على ذلك مدة
سنتين كثيرة فقال الفقيه صاحب القواعد على توبيا واظهر اني ميت فاذا امر الصدوق
فاسأله شيئا فلما امر الصدوق حبان قال يا سيدي هذا ميت قد دفع له شيئا من الدرهم
ثم تمض الفقيه والفقير التوب عن فقال الصدوق حبان لولم تمت ما اعطيتك شيئا فلما
فرغ مولانا جلال الدين من الحكاية خرج الشيخ قطب الدين على وجهه وذلك ان
الشيخ جلال الدين فهم عن الشيخ قطب الدين انه جاره ممتحن له مات سنة اثنين
وسبعين وستماية انتهى وصلى المولى جلال الدين الى اصحابه حين مرض وقال
اوصيكم بقوى الله في السر والعلانية وتقبله الطعام وتقبله المنام وقلة الكلام
هجران المعاصي والاثام ومواظبة الصيام ودوام القيام وترك الشهوات على
الدوام واحتمال الجفاد من جميع الاثام وترك مجالسة السمناء والهوام ومصانعة
الصالحين والكرام وان حذر الناس من نفع الناس وحذر الكلام ما قل ودل والحمد لله
وحده جاز الشيخ صدر الدين القونوي بعبادته فقال ثقا الله سفاه عاجلا
رفع درجات ابدا ميتة كصحته قال المولى جلال الدين بعد ان ثقا الله
شمارا وما كانا كدرساين عايشين وموقوفين من ارض شعرايين فانه ميتة نيموا بركة نور بونود

شعر من شدم عريان زين او از خيال مي خرا محمد نهايات الوصال فبكي الشيخ صدر الدين
اصحاب المولى يقول مصراع چه داني تو که در باطن چه شاه نشين ارم و در مرض خيرا صاحب
گفته ست تو که از رفتن ما غمناک شويد نور منصور تجلی کرد و مرشد او شد در حاشی که
باشيد با من باشيد و مرا باي که نيد تا من شمارا مهاد باشم در لباسی که باشم ديگر فرمود که عالم
مارادو تعلق ست یکی بدن و یکی لبها چون بغنايت حق تعرفد و مجرد شوم و عالم تجرید و تفرید
روئی نماید آن تعلق نیز از ان شما خود ساوه من الحری نجل فته فاجاب جلي حاتم الدين
ثم ساوه فاجاب که انتم ساوه فاجاب که انتم مرات فقالوا في الرابع نسبت لسلطان که
چه میفرماند فقال وصی سلواتست حاجت بوضعت نیت و سأل جلي حاتم الدين من نصلي
عليكم فعين الشيخ صدر الدين انه يصلي عليه فقال يا ابا ان ما ازين سوکي شند و مولانا شمس الدين
ان جانب می خواند يا قومنا اجيبوا داعي الله وناجا رقتنی ست فقات قدس الشارو صرقت
غروب الشمس فامس حادي الاخرة سنة اثنين وسبعين وستماية كذا في النجات فقال فيه
ار شيخ نور الدين چندی سوال کردند که خدمت شيخ صدر الدين در شان خدمت مولانا
چه بگفت و اندر روزی باخولص با اراش شمس الدين المكي و فخر الدين العراقي و شرف الدين
الموصلی و شيخ سعید فرغانی و غیرهم شسته بود سخن از سیرت و سیرت مولانا بیرون از حضرت
شيخ فرمود اگر با نیرید و جنید درین عهد بودندی غامضه مرد مردانه را برگر فندی و
برجان خود بنادندی جوان سالار فخر محمد می دست ما بطل می ذوق میکنم همه اصحاب
انصاف دادند و آفرین کردند روزی حاجت از خدمت مولوی التماس کردند و
خدمت شيخ صدر الدين قونوي شيردران حاجت بود گفت با مردم ابد اليم هر جا که
میرسیم می نشینیم و سخنیریم امامت را ارباب تصوف و تکلمین لایق آند خدمت شيخ صدر الدين
اسارت کردند امام شه فرمود من صلی خلف امام تقی فکنا ما صلی خلف نبی روزی در
مجلس حکایت شيخ او صد الدين کرمانی میکردند که مردی شاهد باز بود اما پاک باز بودی

وكانت شايسته فيكون فرموده كاشكي كرمي وكنه شني **شعراي** برادر به نهايت در كرمي است
بر رانجه ميرسي بروي ماليت روزي فرموده كه او از باب صري باب بيست است كه ما
مي شتويم نكري گفت ما تير همان آواز ميشويم چون است كه چنان كرم ميشويم خدمت
مولوي فرموده كه او عاشا انچه ما ميشويم آواز باز شدن آن درست و انچه دي ميشود
آواز فرار شدن و فرموده است كه كسي بخلوت در آمد در ويشي گفت چرا تنها نشسته
گفت ايندم تنها شدم كه تو آمدی مرا از حق مانع آمدی و فرموده است كه آواز آمد
كه از رنجانين كسي ترنجيد و جواغز است كه مستحق رنجانين را نرنجاند مولانا
سراج الدين قونوي صاحب صدر و نزر ك وقت بوده اما با خدمت مولوي خوش
بوده پس وي تقرير كرد كه مولانا گفته است كه من با بفتاد و سه نزهت يكي ام
چون صاحب غرض بود خواست كه مولانا را برنجاند و به حرمت كند كي را كه از نزد
خود كه دانشمند بزرگ بود بفرستاد كه بر سر جمعي از مولانا پرسش كه تو چنين گفته
اگر اقرار كند او را دستام بسيار بده و برنجان آن كس بايد و بر مولانا سوال كرد
كه شما چنين گفته ايد كه من با بفتاد و سه نزهت يكي ام گفت گفته ام آن كس زبان
بگفت دو دستام و سفاقت آغاز كرد مولانا بخنديد و گفت با آن نيز كه تو ميگوئي هم
يكي ام آن كس خيل شد و باز گشت **المرشد الكامل الرباني الشيخ مريد الدين الجند**
اخذا العلم اللدني والذكر والتلقين عن الشيخ صدر الدين القونوي عن الشيخ
الاكبر محي الدين العربي الطائي عن الشيخ يونس القصاب الهاشمي عن الشيخ
قطب الدين والدينا عبد القادر الجبلاي عن ابي سعيد المغربي عن ابي الحسن
عن ابي الفرج الطرسوسي عن ابي الفضل التميمي عن السبلعي عن سيد الطائفة
جنيد العبادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي
عن جيب العمري عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب **الشيخ الاكبر**

عن اخرهم وكان جامع العلوم عقليا ونفليا ظاهريا وباطنيا والتصنيفا كثيرة معتبرا منها
شرح خصوص الحكم وشرح مواقع النجوم للشيخ الاكبر وكان شرحه ماخذ سائر شروح
وفيه تحقيقات كثيرة ليس في غيره من شروح الفصوص وكمال فضله منها ورايت في شرح
فصوص الحكم للمولى نور الدين عبد الرحمان جامي في فصوص الحكمة في كلمة تونسية
قال الشيخ الكامل العاروف مريد الدين الجندي وهو السارح الاول لفصوص الحكم انما
اصنف الحكمة النفسية الى الكلمة التونسية لما نفس الله نفسه الرحمان عنه كربة التي
عليه من قبل قومه واهله واولاده ومن حجة انه كان من المدحفين فالتقى الموت وهو
مليم فلما سبح واعترف واستغفر فنادى ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
نفس الله عنه كربة ووجه اهله وسرية قال تع فنجيناك من الغم وكذلك بنجي المومنين
وقال ايضا حمد الله وحببت بخت الشيخ المصنف الفتح الفاء في النفس فصحاخ
به وكان عندنا يسكون الفاء فيها وقد شرح في النفس فصحاخ الشيخ به شيخنا الامام
الاكمل ابو العالی صدر الدين محي الاسلام والمسلمين محمد بن اسحاق بن محمد في فك
المختم له على انها حكمة نفسية والوجهان فيها هو **الشيخ الفاضل الرباني والمرشد**
الكامل الصديقي سعد الدين الفرغاني هو من اعز اصحاب الشيخ صدر الدين القونوي
مريد الشيخ محي الدين العربي كان من محل الرباب العرفان وافضل اصحاب الذوق
والوجدان وكان جامع العلوم الشريعة والحقيقة فقد شرح احسن الشروح اطول
اطول الطريقة وكان لسان عصرا وبرا كان دهره ودليل طريق الحق وسر الله
بين الخلق بسط مسائل وضبط وبعد اصول الطريقة في ديباجة شرح القصيدة
النائمة الفارسية وكان قد شرحها اول لسان فان يسمي شرحها ثانيا لسان عن
تميها للقائد وله تصنيف اخر مسمى كتاب مناهج العباد الى العباد وبين فيه مذ
الامة الاربعة رحمهم الله وذكر مسائل العبادات وبعض المعاملات لاهل السلوك

وفي النفاة منا هج العباد الى المعاد الحق ان كتابت بس مفيد كماله بطلان
ست مصنف ابن كتاب الشيخ سعد الدين الفرغاني در النجاة وسته كتاب ميران
بمشايخ بطرين است یکی بخبره دوم تلقين ذکر سوم صحبت و خدمت و تاداب بان و خرقه
دو دست خرقه ارادت و آنرا جز از یک شيخ ستيدن روا نباشد دوم خرقه تبرک و آن
از مشايخ بسیار بجهت برکت ستيدن روا باشد و در میان خرقه ارادت خود گفته است که دوی
خرقه پوشیده از شيخ نجيب الدين علی بن بزغش السیرازی و دوی از شيخ الشيوخ شهاب الدين
السهروردی و دوی از عم خود قاضي وجه الدين و دوی از پدر خود ابو محمد عموی و اخي فرج بن
دست بر یک در پوشانیدن خرقه مشارکت است آن دیگر اما ابو محمد از احمد سواد نوری
خرقه پوشیده و دوی از مسعود نوری و دوی از ابو القاسم جنید و اما اخي فرج از
ابو عباس نهاوندی و دوی از ابو عبد الله خفيف سیرازی و دوی از ابو محمد دوم
عزادی و دوی از جنید و شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردی نسبت خرقه را تا
بابا القاسم جنید پیش اثبات کرده است و از جنید تا مصطفی نصیبت نسبت داده است
نه بخرقه و اما شيخ محمد الدين عزادی در کتاب تحفة البرزخ آورده است نسبت خرقه متصل
است به پیغمبر بحدیث در است متصل معنی فرموده است که مصطفی خرقه پوشانیدم و هر
امیر المؤمنین علی بن ابی طالب و حسن بن علی و حسین بن علی و ابی طالب و دوی مر
ابو یعقوب را و دوی مر عمر بن عثمان یکی را و دوی مر یعقوب طبر بر او دوی مر ابو القاسم
رمضان را و دوی مر ابو العباس بن ادریس را و دوی مر داد و خام را و دوی مر محمد بن
ماکیس را و دوی مر شيخ اسمعیل قسری را و دوی شيخ نجم الدين الکبری را و دوی مر فقیر عی
محمد الدين عزادی را فعلى به نسبت خرقه مصطفی صلعم متصل شود و الله اعلم و اما نسبت
تلقين ذکر این فقیر عی شيخ سعدی از شيخ خرقه خود شيخ نجيب الدين علی تلقين گرفت
دوی از شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردی و دوی از عم خود شيخ ابو نجيب السهروردی

دوی از شيخ غزالی و دوی از ابو بکر نساج و دوی از ابو القاسم کرکانی و دوی از ابو عثمان
مغزلی از ابو علی کاتب و دوی از ابو علی رودباری و دوی از سید الطائفة جنید عذار
میگوید که در نسبت خرقه ارادت و نسبت تلقين ذکر و شيخ گرفتن مذموم است اما در نسبت
صحبت محمود است لیکن بشرط اجازت با فووت صحبت شيخ اول چنانکه این ضعیف بعد از
مفارقت خدمت و صحبت شيخ نجيب الدين از خدمت بولانا و سیدنا و شيخنا صدر الحق
والدين وارث علوم سید المرسلین سلطان المحققین محمد بن سحاق القویونی و ارباب
صحبت و ارشاد و هدایت و اقتباس فضائل و اداب ظاہر و باطن و علوم شریعت و طریقه
و حقیقت تربیت یافت و منقطع شد غایب الاطلاع و همچنین از خدمت شيخ ربانہ محمد بن
السكران العزادی توفیر شد و از صحبت غیر ایشان از اکابر تربیت پذیرفت و قطع
گشت در چند از عمده رعایت حقوق و شرایط خدمت صحبت شان توانست بیرون
آمدن لیکن ایشان از ذکر و محاسبه بول و ارشاد این مجارہ را تلقين فرمودند فخر اسم الله
عنی حسن العزاد و هم دوی آورده است که از شيخ نجيب الدين شنیدم که شمس الدين حنفی امام جامع
سیر از اکابر صالحان ما پکان بود و حکمی او فاش اندک و ملاوت و انواع عبادات
مستغرق و معمور لیکن از کسی تلقين ذکر نداشت روزی در واقعه ذکر خود را بصورت
نوری مصور شده مشاهده کرد که از دهان وی معقل شد و برین فرمود میرفت با خود
گفت این علامت خیر نیست چه قص الیه صعبه الحکم الطیب بخبر این نشان میدهد این
نقصان مگر بسبب عدم تلقين ذکر است از مشايخ پس یکی از مریدان شيخ روزی با یقین قدر
رجوع کرد و از وی ذکر تلقين گرفت و همان شب در واقعه ذکر خود را بصورت نوری مشاهده
نمود که بالا میرفت و آسمانها را خرق میکرد و بعد از آن بصحبت شيخ الشيوخ شهاب الدين
سهروردی پیوست در سید النجاة که رسید **الشيخ فخر الدين ابراهيم المشتهر العراقي** که کتاب الالعیات
و دیوان الاسعار و کان مولده نواحی سمدان حفظ القرآن فی صفر سنة ولده صوت

حسن تشوق الی سما عبا نفوس الحسنة والوادی اذا رتل القرآن فی المحافل التوادی و اذا
سمعوا طوره بقره علی وفوق مقتضى الامور والادوار كانوا يعولون این من علاوة تلواده
نفحات الاوار من نفحات شمائله نعمات الانوار ويحجون فی اذانه وجمعه العرات
باجاد منها من الروايات ثم اشغل العلوم وحصل الفنون فبلغ رتبة الفضل ودرس
المدرسة المشهورة بهمان وبها سبغ عشر سنه و فی النفحات روزی جمعی کلندن
بهمان رسیدند و با ایشان پسری صاحب جمال بر فخر الدین عراقی مشرب
غالب آمد چون آن پسر را گرفتار شد مادام که در همان سفر کردند و چند روزی
بی طاقت شد در عقب ایشان میرفت چون با ایشان رسید برنگ ایشان بر آمد
و همراه ایشان بندوستان افتاد و در شهر بنگان بصحبت شیخ بیاد الدین بگریا
رسید گویند چون شیخ و پسر در خلوت نشاند و از جلد وی یک ده گذشت و پسر
و حدیث رسید و حال بروی مستولی شد و این غزل را گفت که شعر نخستین باده
کاندر جام کردند ز چشم مست ساقی دام کردند و آنرا آواز بلند میخواندند و
و میگریست و چون اهل خانقاه آنرا دیدند از اعراض طریق شیخ دانستند چه طریق
ایشان در خلوت چیز اشتغال بگریه امری دیگر می باشد آنرا بسبب انکار سبغ
شیخ رسانیدند شیخ فرمود که شمار از اینها منع است و او را منع نیست چون روزی
چند برآمد یکی از مقربان شیخ را گذر بر خرابای افتاد و سینه که آن غمزل را خواند
با خنک و جفا می گفتند شیخ اندو صورت حال را باز نمود و گفت باقی شیخ حاکم آید
شیخ سوال کرد که چه سینه ی باز کو چون باین بیت رسید شعر جو خود کردند از عشق
رافاش عراقی را چو بد نام کردند شیخ فرمود که کار او تمام شد بر خاست و بدر
خلوت عراقی آمد و گفت عراقی مناجات میکنی بر دین ای بر دین آمد و سرور قدم شیخ
شیخ بدست خود سر او را از خاک برداشت و دیگر و پیران جلوت گذاشت و خرقه از آن

سبارک خود کشید و در وی پوشانید بعد از آن فرزند ی بعد نکاح وی در آورد
دو پسر از فرزند شیخ پسری آمد وی را کبیر الدین لقب کردند و نسبت و نجسالت در خدمت
شیخ بود چون شیخ را وفات نزدیک رسید و پیران خواند و خلیفه خود ساخت و بخوار
حق پیوست چون دیگران انفات شیخ را بوی مسامحه کردند عرق حسد در ایشان بچسبید
بیاد شاه وقت رسانیدند که اگر اذقات وی بشعر میگردد و صحبت وی همه بخوانان
صاحب جمال است و ویر استحقاق خلافت شیخ نسبت چون شیخ عراقی از زاد است
غریب زیارت حرمین شریفین زاد هماغه شرفا کرد بعد از زیارت بجانب دوم
رفت بصحبت شیخ صدر الدین فونوی رسید و از وی تربیت یافت جامع فی فیه
میخواند استماع کرد و در اثنا استماع ان لمعات را نوشت چون تمام کرد نظر
آورد شیخ آنرا پسندید و تحسین فرمود محسن الدین وفات یافت خدمت شیخ از روم
شوحه مصر شد و پیران با سلطان مصر ملاقات افتاد سلطان مرید و معتقد وی شد
و پیران شیخ شیوخ مصر گردانید اما وی تکلف بچنان بازار کردی و کرد هنگامه
عوان کرد و بعد از آن شیخ را از مصر غریب شام شد سلطان مصر ملک الامراء
شام نوشت که با جده علماء و شیخ و اکابر استقبال کنند چون استقبال کردند ملک الامراء
شام نوشت که با جده علماء و شیخ و اکابر استقبال کنند چون استقبال کردند و ملک الامراء
را پسری بود پس با جمال چون شیخ را نظر بر وی افتاد اختیار سرور قدم وی نهاد
پس تیر سرور قدم شیخ نهاد ملک الامراء تیرا پسر موافقت کرد اهل دمشق را از آن انجاری
در دل پدید آمد اما مجالس طوق نداشتند چون شیخ در دمشق مقام ساخت و شش ماه گذشت
فرزند کبیر الدین از بندان بیاید و مدتی در خدمت پدر برسد بعد از آن شیخ در بیستم بقعه
در سنه ثمان و ثمانین و ستامیه وفات یافت و قبر وی در قفای مرقد شیخ محی الدین
العرب است در صالحیه دمشق و قبر فرزند وی کبیر الدین در سلوی قبر وی است **الشیخ عزالدین**



محمّد الكاشي هو صاحب ترجمة كتاب العوارف للشيخ السهروردي وشرح القصيدة الثمانية
الفارسية وجمع فيها الحقايق والدقايق والمعارف وكشف المغضلات وحل المشكلا
في شرح القصيدة على مقتضى علمه وعرفاته وموجب ذوقه ووجدانه بلا مراجعة
شرح آخر ومطالعة متعلّمة في املائه حيث قال في اوله ولم يرجع في املائه
الى مطالعة شرح كبلان رستم منه في قلبي رسوم وانا لم تسد باب الفتوح وثبت
ما ذبال الروح فالتلو حثيم تلو العبر واخذ خذوه في السير والى في التحرير تفرغ القلب
من مظان الريب وتوجيه وجهه تلقاء مدين السعيب استنرا اللفيض الجديدا
لا باب المرند وكتب في كتاب احبارة بعض تلامذة وانا روى الكتاب بعينه كتاب
العوارف المعارف عن شيخه ومولاه عبد الصمد بن الشيخ علي الاصغري وعنه
العالم طهر الدين عبد الرحمان بن علي بن بزغش وها عن شيخها الامام الهمام العار
نجيب الدين علي بن بزغش السمرقاني ومو عن شيخه قطب الدين والدينيا مصنف
الكتاب ولى وكشف حقايق وبيان مصلاته طريقا خاص في الرواية عن مصنفه
بلا واسطه وهو انى رايت في منبره ورايت عليه كتابه المذكور فبينى على حقايقه ودقايقه
والله الموفق من يشار وهو على كل شئ قدير وهذه الرباعية مسطوية في ترجمة عوارف
المعارف **راى دل گفت مرا علم لدنى موسى** تعليم كن كرت دين دست رس ستم گفتم كه
الف گفتم وگفتم بچ در خانه الكرس ستم بچون بست و هذه الرباعية **الصنار باس**
اي دولت ميان ما جدايى تا كه چون من تو ام اين توستى ومايى تا كه باغيرت تو مجال
غيرت چو نمائند پس در نظر اين غير نمائى تا كه و بنه القطعة ايضا **قطع** كثرت چونيك بنكرى
عين وجودتست ماراشكى نمائند درين كرت اشكى ستم و هر عدوى ز روح حقيقت چو
بنكرى كرسوتش به سنى در مادمه كى ستم و بنه القطعة ايضا تا توئى در مباده خائى
چهره وحدت از نقاب شكى كه حجاب خودى براندازى عشق و معشوق و عاشق ستم كى

الشيخ العارفين والمرشد الكامل الداعي الى الله كمال الدين عبد الله القاشي

وهو ميرد الشيخ نور الدين عبد الصمد نظير وهو ميرد نجيب الدين علي بن بزغش الشيرازي
وهو اخذ التصوف والنسب والذكر والتلقين عن دليل الطريقة ورحبان المحققه الشيخ شهاب الدين
ابو حنيفة عمر بن محمد البكري السهروردي صاحب عارف المعارف وهو عن عمه في
صياة الدين عبد القادر السهروردي وهو عن الشيخ ابى الفتوح احمد العزالي عن ابى بكر
النساج عن ابى القاسم الكوماني عن ابى عثمان المغربي عن ابى علي الكاشي عن ابى علي
الروباري عن سيد الطائفة جنيد البغدادي واخذ عن هذا العلم وقراءه على فصوص الحكم
وترى تيرتبه فدوة العارفين صفوة المحققين داود بن محمود بن محمد القيصري في المطلع
وهو كتاب لطيف وضع في شرح معاني فصوص الحكم للشيخ الاكبر محي الدين العربي كمال
جامعا بين العلوم الظاهري والباطني وله تصنيقات كثيرة منها تفسير تاليفات التزل
الجليل وكتاب اصطلاحات الصوفية وشرح فصوص الحكم وشرح منازل السائرين
وغيرها من الكتب والرسائل وكان الشيخ ركن الدين علاء الدولة في عصره وقد وقع
بينهما في القول بوحدة الوجود مخالفات ومباحثات بل مشاتبات ومجادلات
ومحاكمات ومراسلات سند كرها انشا الله تع فكتب كتابها بعبارة ستماني ذكر

علاء الدولة في قلب الكتبه الحاميه عشر الشيخ العارفين الرباني والمرشد الكامل

كسيد كلال كان من اعز اصحاب خواجة محمد باياستما في اكل خلفائه وكان مشرقا
بشرف السيادة اخذ التلقين عن خواجة محمد بن خواجة علي الراميتني عن خواجة
محمود الانجيري فقص عن خواجة عارف الربوكري عن خواجة عبد الخالق الفخري عن
خواجة يوسف الهندي عن ابى علي الفارسي عن ابى القاسم الجرجاني عن الحسن قاضي
عن ابى يزيد البسطامي عن الامام ابى جعفر الصادق عن القاسم محمد بن ابى بكر الصديق
عن سلمان الفارسي عن ابى بكر الصديق رضي الله عنهم واخذ عنه الذكر واخذ عن الطريقة

والنسبة سلطان الطريقة النقشبندية خواجه بهاء الدين نقشبند محمد بن محمد البخاري
وفي القضاة روزي مجمع عظيم بود خدمت امير كمال خواجه را طلبيدند وروى بايشان كرده
وگفتند فرزند بهاء الدين نفس حضرت خواجه باياساسي قدس سره در حق شما بجايي آوردم
گفته بود كه آنچه از تربيت در حق تو بجايي آوردم در حق فرزند بهاء الدين بجايي و
در بيع نذاري چنان كردم اشارت بسينه خود كرده گفتند سبب نذاري شما خشك كردم
و مرع روحانيت شما از بيضه شربت برون آمد اما مرغ ميت شما بلند بود از افتاده است
الكون اجازتست بر جا كه بويي بمشام شما ميرسد از ترك و تا جيك طيبيد و در طلب كاري
موجب ميت خود تقصير نكنيد و در سخات مولا سید امير كمال افضل الكمل همه خلفا و اصحاب
خواجه محمد باقر بوده اند و شرف سادت داشته بولد و مدفن ایشان در سوخته است و
بها بخارت رود و فرسنگي شهر و به انگري اشتغال ميداشته اند بزبان بخارا كمال و اشكر
را گویند و در مقامات ایشان مذکورست كه چون امير كمال بسبب سید ه آنه كشته ميگفته
اند و گرد ایشان يكباره مسعركه مي شده روزي در آن معركه شخصی را بخاطر گذشته كه
چه موقع دارد كه سید زاده شريف گشته گريه و زور كند و طريق اهل بدعت و زرد درين
خواب گرفت در خواب چنان ديد كه قيامت شده است و وى در میان كل و كاسه سینه فرو
رفته است و مجال خود فرو مانده تا كاه ديد كه امير پيشه ند و مرد و بار وى گرفتند و باي
و در ازان لامي كشيده اند كه شد امير در آن معركه روى بويي كرده فرموده اند كه ما
روز از ماى از رايي چنين روزي خواجه محمد باياساسي معركه امير سید گشته اند
زمانه بظاره ایشان توقف كرده اند بعضى اصحاب كه همراه بودند بخاطر گذشته كه ميت
ميت كه حضرت خواجه متوجه اين بسته عان شده اند خواجه را ران حاضر اشرا زنده فرموده
درين معركه مرد است كه بسي مردان در صحبت وى بدرجه كمال خوانند رسيد نظر ما روست
سینچايم كه ويرا صيد كنيم درين محل نظر امير بجانب ایشان افتاد و جاديه ایشان امير از جا

در ازان

در روزه خواجه قدم نهاده اند و روان شده اند امير بطاقت كشته معركه را گذارسته اند
و از عقب ایشان رفته چون خواجه خود رسيد اند امير را در آورده اند و طرفه گفته اند و
بفرزندى قبول كرده بعد از آن ديگر برگرد كسى امير را در معركه و بار بار زنده مدت است سال
پوسته در خدمت و ملازمت خواجه محمد باياساسي بوده اند و در هفته دو بار روز دو سینه و سینه
ار سوخته سباس ميرفته اند بخدمت و سافت میان سوخته سباس و سباس و سراسر سراسر است
و در آن مدت بطريق خواجهان اشتغال نموده اند و روى كه مجلس رجال ایشان مطلع
نموده است تا در ظل تربيت خواجه بدرجه تكميل و ايشان رسیده اند **شيخ الاسلام**
ركن الشرح والدين ابو الفتح فيض الله بن ابي الغانم محمد بن بهاء الحق
والدين الشيخ زكريا المولانا في القريشي احد النذکر و السلفين بسبب الحرقه من يد امير
بن زكريا عن امير زكريا عن سباب الدين ابى عبد الله عمر السهروردى و اخذ منه الذکر
و السلفين و الحسين صانق انبى الصوفيه فضل الله بن محمد بن ايوب
الى ماجور و الفتاوى الصوفيه فى الفصل الثامن الباب الثاني قال فضل الله بن
محمد اعلم ان قطب العالم شيخنا شيخ الاسلام حجة الله على الخاص اعلم مرشد على الطريقة
مبين اسرار الحقيقة لآيات بينات و مقامات عاليات ذكرات ظاهرة
استغفر الله و من يقدر على احصائها و الناس جلوه بها و اتفق اهل العلم بزما
فى المدن و الامصار من العرب و العجم انهم ما روى و امثلة فى اقطاب العالم و اقطاب
ما هو كبر الحق و الحقيقة و الدين ابو الفتح فيض الله و ارضاه و جعل بجامع الفرد
كان ابن ثمانين سنة و كان فى السجادة بعد ابيه اثنى عشر سنة و نقل
من دارة المجاهدة الى الشهادة فى بلدة ملتان ليلة الجمعة و انقضاء فى الصلوة
التيسر الركعة الاخيرة فى التاسع من جادى و اربع سنه خمس و ثلثين و سبعمائة و ختم
القران فى تلك الساعة و افتتح بالاخري و كان فى اثناء ال غران حتى راح الى الله تع

وانت في جازية مما لا يعلم احصائهم الا الله وقد ملأ الرباط من الاعلى والاسفل
وسى الطرق والسطوح والحجر والحجر وما وراء الخندق وكبر المكيين باعلى الاصوات
ومن كبر وخلفاء اخوه **الشيخ العالم عماد الحق والدين ابو نصر بن محمد بن محمد بن زكريا**
واظهر الشيخ خلافة الديق في حصره وهبط في عبد القوية وسلم السجادة وامور الخلافه
الديه في ملاه من الناس وانما منهم اسم مثل السلطان علي بن ابي طالب فادع الحج فاستشفع
عماد الدين السلطان بدين غريمه الشيخ تشيع السلطان فذبح اتيار الامر والى الامر
في فريضة الحج من بلاد الهند حكم العلماء وفيه كما سياتي في بابنا انشاء الله تعالى وهو كان
اعلم العلماء باصناف العلوم ووفور الفتون من علم الاخر وعلم الطاهر وله كرامات
ظاهرة ورضات بنات وكان معدن الصدق والصفاء والتواضع وكان ايضا
الشيخ ولا يفارق في الحضرة والسفر والشيخ عظيمه ويكرمه ويحبه كثيرا ورأينا من حضرة
العجايب والغرائب وكان جاسوس السرار والضاير واستشهد بين يدي الشيخ
سفره له يوم الاثنين وقت الصبح من العاشر من جمادى الاولى سنة تسع وعشرين
وسبعماية **الكتيبة المسماة من كتاب الاعلام الاخبار**
الشيخ الامام العلامة محمد بن محمد السجادة العرفي اخذ الفروع والاصول عن
الامام علاء الدين عبد العزيز بن احمد البخاري صاحب الكيف وقرأ الهداية
عليه ببلدة ترمذ ووضع عبد العزيز شرحا على الهداية لسؤال قوام الدين الكاكي
حين قرأها ووصل الى كتاب النكاح فاخر منة المنسب ولم يتسبر له هذه الامنية
ثم كان قوام الدين الكاكي حين قرأها ووصل قدمه الى القاهرة فاقام بجامع
الداريني يوما ويدير في للطائفة الخفية التي ماتت سنة تسع واربعمائة
سبعماية ووضع شرحا على الهداية في اربع مجلدات ضخام سماه بمعراج الدررية
ولكتاب عيون المذهب هو مختصر لطيف جامع شريف جمع فيه اقوال الامية الاربع

واقوال

واقوال اصحابنا والشيخ الامام قوام الدين قراء الهداية ايضا على الشيخ الامام حسام الدين
السغناقي وهو وعلاء الدين صاحب الكيف قراء على العلامة فخر الدين المايرغي
وعلى حافظ الدين الكبير محمد بن محمد البخاري وسما على شمس الامية الكروية تلميذ
صاحب الهداية فاخذ قوام الدين الكاكي عن عبد العزيز عن المايرغي عن الكروية
عن صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين على الرشدي المرغيناني عن الصدر
الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز عمر بن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر
عن شمس الامية الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد
بن فضل عن الامام الاستاذ عبد الله السبدموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص **الصغير**
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وقرأ الهداية على الشيخ احمم الدين محمد
بن محمد بن محمود الباري وفي الهداية يستقبل القبلة في الصلوة لقوله نعم قولوا وحكم
سطره من كان بمكة ففرضه اصابت عندها ومن كان غايبا ففرضه اصابت عنها
وهو الصحيح لان التكليف بحسب الوسع وفي معراج الدررية وضع العلماء القبلة في
بلدة او بلدين وبلاد قريبة على سمت واحد بان جعلوا القبلة بمجارا وسميت
ولنف وكش وترمذ وبلغ ومرو وخرس موضع غروب الشمس اذا كانت في اخر الميزان
واول العقرب كما اقتضت الدلائل الموضوعه لعرفة القبلة لبقاء المقابلة وتحقيق التوجه
في هذا القدر ونحوه من المسافة ولم يخرجوا الكل مسجد واحدة سميت للكعبة على التحقيق
لان ذلك خارج عن الوسع انتهى وقد سبق ما يعاقب هذه المسئلة في ذكر علي بن
الفقيه في الكتيبة الثالثة **الشيخ الامام العلامة المولى الفاضل الفهامة شرف الغضيرة**
الحسنية السيد جلال الدين بن شمس الدين الخوانساري الكركاني كان عالما فاضلا
عظيم الحباه زائد الحشمة حليل القدر على الرتبة بغيرية الامثال وسيد اليه الرجال
له اليد الباسطة في المذهب والخلاف اخذ الهداية من قرآية وسماعة ورأيت ودمية

عن الامام العابد الناسك العالم الرباني حافظ الدين الكبير البخاري محمد بن محمد بن
نصر و بوجي قرآته عن الشيخ الايام شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكروبي عن صاحب الهداية
رهان الدين شيخ الاسلام علي بن ابي بكر الفرغاني الرشداني المروغيناني وقراء
علي الشيخ الامام بقيقه المحدثين علاء الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف وهو عن
الشيخ الكبير حافظ الدين الكبير البخاري محمد بن محمد بن نصر المذكور واخذ عنه بوجي قرآته
الشيخ علاء الدين السيرافي استاذ سراج الدين عمر المعروف بقاري الهداية والمولى الفاضل
ناصر الدين محمد بن سهاب بن يوسف والد حافظ الدين محمد بن محمد الكروبي الزبيري
صاحب الفتاوى والشيخ الكامل طلهر بن شيخ الاسلام بن قاسم الانصاري الخوارزمي
الشهير بعد مندوبين صاحب كتاب جواهر الفقه والمولى العالم عبد الاول بن رهايا الدين
علي بن عماد الدين ابي بكر بن جلال الدين محمد بن زين الدين عبد الرحيم بن عماد الدين
ابي بكر بن صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر الرشداني
الفرغاني عليهم وعلى اسلافهم واحلافهم ووضع السيد جلال الدين الكرواني على
الهداية شرحا و سماه بالكفاية وهي المشهورة من الناس قيل ان الكفاية قاله
علي بن عثمان بن ابراهيم قاضي القضاة الشهير بابن الترمكاني والصحيح الاول قال
صاحب الشفايق في ترجمة الشيخ العارف بالله امير علي بن امير حسين البرسوي كان
من نبيل السيد جلال الدين الكرواني صاحب الكفاية في شرح الهداية تربي ابوه في
بيت الشيخ العارف بالله السيد محمد البخاري المدفون في بوساريت في نوآيد
مولانا شمس الدين احمد القسرافي قال السيد جلال الدين الكرواني في الكفاية نقله
عن المبسوط وعن محمد بن الحنفية قال الدعاء اربعة دعاء رغبة ودعاء رهبة ودعاء
تضرع ودعاء خفية ففي دعاء الرغبة يجعل بطون كفيه نحو السماء وفي دعاء رهبة
يجعل ظهره كفيه الى وجهه المستغيت من الشئ وفي دعاء التضرع يعقد الخنصر والبصر

ويحلق

ويحلق الامهام والوسطى ويشير بالسبابة في دعاء الخفية ما يفعله المرء في نفسه
الحادي وكذا في الفية تقلا عن شمس الائمة الكروبي من العبدن على الوجه عقيب الدعاء
سنة وقيل ليس بشئ والاول اصح قال رسول الله ص اذا سألتم فاسألوه بطونكم
ولا تسألوا بظهورها واذا ادعى احدكم ففزع من دعائه فليمسح بيده على وجهه وعن
شمس الائمة الخلواني والافضل ان يبسط كفيه ويكون بينهما فرجة وان قلت ولا يضع
احدى يديه على الاخرى فان كانت وقت عذره ورد فاسأله بالسيحة قام مقام بسط
كفيه وقال السعد مندوبين الشيخ طاهر الخوارزمي في كتاب الجواهر في الباب التاسع
في الفوائد المفترقة قال شمس الائمة الخلواني من العبدن عقيب الدعاء احدكم ففزع
من دعائه فليمسح بيده على وجهه وقال شمس الائمة الخسري افضل ان يبسط كفيه ويكون
بينهما فرجة وان قلت والمسح ان يرتفع يديه عند الفاتحة بخذاء صدره كذا روي عن
فعل النبي صلعم **الشيخ الامام جلال الدين ابو محمد عمر بن محمد بن البخاري حقا الفقه في الاصول**
كان عالما عارفا بالمذهب والمخالف جامع الفروع والاصول صابط المعقول والمنقول
اخذ الفقه عن علاء الدين العلامة عبد العزيز البخاري عن العلامة فخر الدين
المائيرزي عن شمس الائمة الكروبي عن صاحب الهداية برهان الدين علي المروغيناني
الفرغاني فبلغ مرتبة الفضل والكمال ثم قدم دمشق ودرس بالقرية البرانية
وافتي وحج ودرس بالحائونية ومن شروطه واقفا ان يكون المدرس بهامنا افضل
الحنفية ولشرح الهداية تدولته ايدي العلماء واشتهر بالخيار في وله كتاب اصول الفقه
سماه بالمعنى وهو كتاب مغن كاف عن كتب الاصول واخذ عنه ابو العباس احمد بن
بن عبد الرحمن القويني والبيدر الطويل داود بن اعلي بن علي الرومي القويني
وهية الله بن احمد التركستاني صاحب كتاب بصر الاسرار في شرح المناجيات
سنة احدى وسعين وستمائة وكان سنة في عشر السبعين **الشيخ الامام العلامة**

قوام الدين امير كاتب بن الرضا عمير بن ابي الفوارس المكنى **باب الحنفية** فاداب كساباط ناحية النهر

سبحون اتقان وارتاد قصبتها ونقل بعض تلامذه المولى الاستاذ العلامة الشيخ المعروف بجوى زاده عن استاده هذه النسخة قال وجد بخط الاتقاني مضبوطا بفتح الهجره ولد قوام الدين الاتقاني ما يقان ليلة السبت التاسع عشر من شهر شوال خمس وعشرون وستمائة واخذ العلم عن ربهان الدين احمد بن اسعد بن محمد بن زعفران وتفق عليه وقرأ كتاب الهداية لديه وكان له حق رواية عنه عن الشيخ الامام حميد بن الضريع عن شمس الامية الكروية عن صاحب الهداية وسمع الاتقاني ايضا كتاب الصحيح البخارى عن ربهان الدين الخزني فغنى والى تدريس شهيد الامام بظاهر بغداد و قدم دمشق مرتين اجمع في الاول بالامير البليغ ابا نبي للسلطنة واخصر بحكم عنده في مسائل رفع اليد و اراد بطلان دفع الشيخ تقى الدين السبكي على بن عبد الكافي الشافعي ثم قدم ثانيا في العاشر من رجب سنة سبع واربعمين وسبعماية ودرس ودرس وافاد واجاز ثم افي مصر سنة احدى وخمسين وسبعماية فقدم بالجامع المارديني فعظمه الامير عمر عثمان الناصر فلما عمر الامير الخاور بمصر من المجاورين جامع ابن طولون احببه مدرساً بها وهو اول مدرس بالضم فتمتبه وكان راساً في المذهب الحنفية بارعاً في الفقه واللغة والعربية كثير العجايب بنفسه شديد التعصب على من خالفه يدل عليه كلامه الواقعة في تصانيفه شرح اصول الاخشياكى وسماء السنين وشرح الهداية وسماء غاية البيان ونادى بالقران ولقد اعجب عند تمام هذا الشرح نفسه حيث قال فلو كان الاسلاف بالحياة لقال ابو خنيفة اجهدت وقال ابو يوسف فانه البيان اوفدت وقال الامام محمد اصبت لقال زفر ائقت وقال الحسن المضيبي وقال ابو حفص اصغت فيما نظرت وقال ابو منصور خفقت وقال الطحاوى صدقت وقال الكرخى بورك فيما نطقت وقال الجصاص حكمت وقال القاضى ابو زيد اصبت و

شمس الامية

شمس الامية وجدت ما طلبت وقال نحر الاسلام محمداً وقال نجم الدين النصف هجرت وقال صاحب المحيط فقت فيما اعلنت واسررت الى غير ذلك من كبره والدين الذي لا يحصى عددهم وقال المتنبى انت من فصحاء عباياتهم صكية النضات وقال في بعض مباحثه فهذا ناعماً لا تجده في كتب المتقدمين ولا المتأخرين وقال في اول هذا الشرح يقول الفقير الى الله الكبير امير كاتب ابن عمر المدعو بقوام الدين الاتقاني الفارابي قضى الله مناه ومارر قنى الملك العلامة حجة الاسلام بقافله العراق من مدينة السلام سنة عشر وسبعماية وقعت في ديار مصر بضعف محرم الحرام في سنة الحادية عشر والسبعماية فالتمس منى من في قلبه صفاء وفي عهده وفان رواية اشرح كتاب الهداية الى ان قال فسيت غاية البيان ونادى بالقران ثم ان في رواية الكتاب بلغنى في خمس طرق منها ما اخبرني سيدي ومجالي فقه الفقه سيدي العلماء برهان الحق والدين الخزني فغنى عن نسخة العلامة ابن الفائقين حميد بن الضريع على بن محمد بن علي الراصيني محافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري من شيوخ العلامة شمس الامية محمد بن عبد الستار الكروية عن شيخ الاسلام صاحب الهداية برهان الدين علي بن ابي بكر بن عبد الجليل الرندي المرغيناني وله رسالة في رفع اليد ورسالة اخرى في عدم صحة الحجوة في موضعين من البلد وتوفي بمصر سنة ثمان وخمسين وسبعماية ومن المواهب السنية التي من الله على هذا الفقير دخول النسخة الصحيحة من كتاب الصحيح البخاري في سلك ملكه ملكها بالبصرة السمرعي عن تركا المولى المرحوم علي حلي بن القاضى مراد الله الجناني مات وكان قاضياً بالعسكر المنصور بولاية اناطولى سنة ثمان وسبعين وسبعماية وهي التي كتبتها وقرع من نسخة الفقه البوطي بن علي محمد الاسترابادي في سلخ حما دى لولى في سنة اثنين واربعمين وثمانمائة قرأها وسمعها امير كاتب ابن امير قوام الدين الاتقاني عن نسخة العلامة ربهان الدين

احمد بن اسعد الخزيفعي في سنة احدى عشر وسبعماية وهذه صورة ما كتبه
في اخر هذه السنة اسمعنا كتاب الصحيح البخاري شيخنا الامام العلامة الزاهد ^{الدين} بن هان
احمد بن اسعد بن محمد الخزيفعي عن الشيخ الحاج حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري
عن الشيخ الامام صابر الدين ابي برشيد محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم الاصمغاني
عن الامام العلامة حجة الحق علي الخلق منتخب الدين في الفتوح اسعد بن الامام ابي
الفضائل محمود بن خلف العجلي الاصمغاني عن ابي الحسن غانم الجابري عن ابي عثمان ^{سعيد}
بن ابي سعيد القيسر الصوفي عن ابي علي محمد بن عمرو بن سوية المروزي عن
ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الغزيري عن صاحب الصحيح محمد بن اسمعيل ^{الحفص}
البخاري سنة احدى عشر وسبعماية ثم كتب تحت ما كتبه الاتقاني استاذ الخزيفعي
بخط انا ملة الشريفة وهذه صورة ما زيرته انا ملة مع ذلك كتبه احمد بن اسعد
بن محمد الخزيفعي حامدا ومصليا بزيادة الواو بين الباء والفاء ولكن المشهور
الخزيفعي بلاه او ثم كتب الاتقاني قال الشيخ الحافظ احمد بن احمد بن الحسين الكلاباذي
البخاري في كتابه السمي كتاب الهداية والارشاد في اول الكتاب ما كتب محمد بن اسمعيل
البخاري ليلة القدر ودفن يوم السبت يوم القطر بعد صلوة الظهر سنة ست و
خمين ومايتين وهو ابن اثنين وستين سنة غير ثلثة عشر يوما ثم كتب تلامذة
وتوفي محمد بن يوسف بن مطر الغزيري سنة احدى وعشرين وثمانماية وبوالذي
دوى صحيح البخاري عنه وكان مولده سنة احدى وثلثين ومايتين كان قد سمعه
عشرات الروف عن البخاري ولم ينشر الا عنه وهو منسوب الى قرية يافا والرسول ^{المجلة}
وبينها باب ومجتمعا بواحدة وهي قرية من قرى بخاري كذا ذكره في كتابه الكامل في
التقارير ابن الاثير كنية ابو حنيفة امير كاتب بن امير عمر العبيد المدعو بقوام البخاري
الاتقاني الى هنا منقول من خطه وكتب الاتقاني في كتاب صلوة التراويح في باب

فضل من قام رمضان صحيح البخاري في حديث وعن ابن سهل عن عروة الزبير عن
عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى
المسجد فاذا الناس اوراق متفرقون يصل الرجل لنفسه ويصل الرجل لصلته يصلوا
الرهط فقال عمر اني ارى لوجعت هؤلاء على قاري واحد لكان امثل ثم عنهم
تجمعهم على ابي بن كعب خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قاري ثم
عمر نعم اليد عن هذه والتي تنامون عنها ^{انفضل} المفضل من التي تقومون يريد اخر الليل
وكان الناس يقومون ادلة حاشية ووجدته في كتابي نسخة بخطه الاوزاع الجماعة
المتفرقة وكلا واحد لهما من لفظها والرهط ما بين الثلثة الى العشرة وقوله نعم البدعة
هذه انما دعاها بدعة لان رسول الله لم يسنها لهم ولا كانت في زمن ابي بكر وانا
اشي عليها ويرغب فيها بقوله نعم ليدل على فضلها وثلاث مع هذا اللقب من فعلها ^{تقال}
نعم كلمة تجمع المحاسن كلها وقيام رمضان جماعة سنة في حق التسمية غير بدعة كان
النبي صلعم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وقال عليكم بسنتي وسنة ^{الخلقاء}
الراشدين المهتدين من بعدك كذا ذكر الخطابي ونسخي هذه من نسخ الصحيح البخاري
من النوادر قراءة وصحها العلماء الكبار من المحدثين تداولته ابدا فضلا واحدا بعد
وكتبتوا في اخرها بخطوطهم الشريفة منهم المولى العالم الفاضل فخر المحدثين ابن حجر
وهذه صورة ما زيرته انا ملة الشريفة ملكة وسمع واسمع مرارا فصيح كاتبة احمد
بن حجر العسقلاني الشيخ الامام العلامة علاء الدين الامير علي بن بليان بن عبد القادر ^{الفقيه}
الفقيه النحوي ابو الحسن المصري كان احد المتبحرين في علوم الدين اصولا وفروعا
واحد الجامعين بعالي الفنون وكان يجمعها جميعا ومولاه الامام الجليل عبد الظير
فقيه المشيل مربى الاخلاق صاحب طريقة الاسلاف والتفق على انه الفرد في علم
الخلاف اقر له اهل زمانه بالقدم والفضل على اقرانه وهو المقدم في الفقه واصوله

والمشاهدة في تفسير العلم وتاويله ولد سنة خمس سبعين وستماية اخذ العلوم عن
قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد السروجي عن صدر الدين سليمان بن
ابي العز و صدر الدين محمد بن عباد الجلاطي وهما عن الامام جلال الدين الحصري
ثم اخذ القاضي الامام فخر الدين قاضي خان ذكر العلامة السيوطي في حسن المحاضرة ان
الامام العلامة الامير علي بن بلبان الفارسي سمع عن الديلمي وثقة على السرو
ورع في المذهب واصول وشرح تلخيص الجلاطي وشرح الجامع الكبير ورتب
صحيح بن حبان على الابواب ورتب معجم الطبراني على الابواب مات في القاهرة سنة
احدى وثلثين وسبعماية انتهى وفي الجواهر المضية نفقة على السروجي وغيره
وحصل من الكتب جملة ووصف وافاد مات بنزله على شاطي نيل مصرف تاسع سوال
سنة تسع وثلثين وسبعماية ودفن بترتبه خارج باب النصر ومولد سنة خمس
سبعين وستماية ورتب القاسم و الانواع لابن حبان ورتب الطبراني ترتيبا حسنا
على ابواب الفقه انتهى وذكر القاسم بن تطلوبغاقي ترجمه على بن بلبان بن عبد الله
الفارسي الامير الفقيه النحوي ابو الحسن المصري سمع الديلمي ومحمد بن محمد بن علي بن
ساعد وابن عساكر وغيرهم وتقدم في المذهب وشرح تلخيص الجامع الكبير شرحا
مطولا سماه تحفة المحرر وفي سابع سوال سنة تسع وثلثين وسبعماية انتهى و
رايت في اول شرح التلخيص الذي سماه تحفة المحرر اخذت فخص الجامع الكبير
رواية ودرهات عن شيخنا قاضي القضاة حاكم الحام مفتي الامام شمس الدين ابي العباس
احمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم السروجي عامل الله بلطفه الخفي بحق قرأته وسماعته
لجميع المختصر المذكور من مصنفه ومن شيخه نخبة العلماء وعمدة اهل الاملا قاضي القضاة
صدر الدين فخر السلف الصالحين ابي البرقي سليمان بن محمد بن محمد واسكنه اعلى
عز في خبة بحق القرارة والرواية عن شيخه الشيخ العلامة جمال الدين الحصري بحق قرارة

١٠٠
على الشيخ الامام فخر الدين الحسن المعروف بقاضيان رواه عن الامام طه الدين حسن
بن علي المرغيناني عن الامام العالم سراج الائمة برهان الدين عبد العزيز بن
عمر بن مازة وعن الامام شمس الدين محمود بن محمد قاضيان هما عن الامام العلامة شمس
ابي بكر محمد بن ابي سهل السرخسي عن الامام العالم محمد بن عبد العزيز بن احمد الجلاطي
عن الامام ابي علي الحسن بن الحضرة النسفي عن الامام العالم ابي بكر محمد بن الفضل
البخاري عن الامام ابي عبد الله بن ابي جعفر الصغير عن ابيه الامام ابي جعفر
عن الامام الجليل الرضا بن محمد بن الحسن السيباني عن الامام الاعظم ابي خنيفة النعمان
بن ثابت الكوفي الی هنا من كلامه في شرح التلخيص **الامام النجاشي عبد الكريم بن عبد**
النور بن مزين عبد الكريم بن علي بن عبد الحق الحلبي الاصل والمصر المولد اخذ الفروع
والاصول عن الشيخ الامام ابي العباس شمس الدين محمد بن ابي بكر الكلابادي البخاري القمي
وهو اخذ العلوم عن مشايخ كثيرة فترجم مشايخه وهي تزيد على السبعماية وعبد الكريم
هذا سمع الكثير وحدث وافاد واحسن ودرس الفقهاء وطائفة المحدثين جامع
الحاكمي واعاد بالفتنة المنصوبة لطائفة الحديث ووصف وكتب بخطه كتب كثيرة وجمع
الكتب وكان سماها عبارية الكتب والاجزاء ولدي سادس عشر من جيب سنة
ثلث وستين وستماية قال في الجواهر المضية قال هكذا اجزى والدي وما
في سلخ جيب سنة خمس وثلثين وسبعماية فتميزه خارج باب النصر خاد رواه خاتمة
نصرو دفن بها وقال عبد القادر في الجواهر المضية نصرت سليمان بن عمر بن شيخنا
الامام العارف العلامة ابو القاسم سمع من ابراهيم بن خليل وابن عمرو وابن علا
والنجيب وحدث سمعت عليه البخاري من رواه خارج باب النصر سنة ثلث وعشرو
بقراءة الامام سهاب الدين ابي العباس المعروف بابن الشافعي بسماعه من المشايخ
الثلاثة اسماعيل بن عبد القوي وعبد العزيز بن هرون وابن عباس احمد بن علي بن يوسف

الدمشقي قال حدثنا ابو القاسم هبة الله البوصيري ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن حاتم
الارياحي قال البوصيري ثنا محمد بن ركان النخعي وقال الاريابي ثنا ابو علي بن عمر بن
الفرار اجازة قال اجرتنا كريمة بنت احمد المروزي قالنا اخبرنا محمد بن مكي بن
الكشيبي قال ثنا الغريزي ثنا البخاري وسمعتة حمزة عن الحجازي ووزيره
سما عبا من الزبيدي ثنا ابو العباس الموقر عبد الاول ثنا الواردي ثنا الحسن
ثنا الغريزي ثنا البخاري وتفقه شيخنا ابو الفتح هذا واعزل وانقطع القطاغا
عظيما الى ان مات في السادس والعشرين من جمادى الاخرى سنة تسع عشر وسبعماية
ووفن بزواتية خارج باب النضر الامام **التحوي تاج الدين اسمعيل بن خليل الامام**
الفقيه الاصول الفرضي النخعي كان فقيها اصوليا نحويا فرضيا له قدم راسخ في الفروع
والاصول وله عمل قوي في الفرائض وكان صالحا عفيفا ورعا متدينا قدوتي
بالمكيال الا وفي من الزهد والورع والتقوى وكان من محاسن الزمان ام
الذكر تلاء القرآن مكثر النواقل والاذ كان انا دليل اطراف النهار تفقه
على الامام العلامة نجر الدين عثمان بن مصطفى المارديني وعلى نجم الدين الملطي
اخذ الفرائض والتفقه ايضا عن الشيخ الامام شمس الدين محمود بن احمد بن ظهير الاريبي
عن صدر الدين سليمان عن الامام جمال الدين الحصري عن الامام نجر الدين
فاضيخان مات سنة تسع وثلثين وسبعماية بابفاهر بالجسبية تفقه عليه في
العلامة محمد بن يوسف بن الياس شمس الدين القونوي قال صاحب الجواهر
عبد القادر صحبة كثير او غيره بني مودة وكان صدوقا ثقة وكان يري في كل سنة
ما يدل على النيل في زيادة ونقصانه **نور الدين علي بن محمد الحاصر** كان فقيها اصوليا
فرضيا وقرأ الفرائض واخذ عن الشيخ الامام شمس الدين محمود الاريبي المذكور في
هذا فدرس وافتى ومات سنة تسع واربعين وسبعماية وكان فولده بابفاهر

سنة ثمان وثمانين وستماية **الشيخ الامام حافظ الحق والدين ابو طاهر محمد بن محمد بن الحسين**
بن علي الطاهر كان زهدا رهابا تقويا بقبية اعلام الهدى وعار اسرار الطريقة كما
مر به في الحقيقة وكان فقيها مناظر اصوليا محمدا مفسرا احسن السير مرضي السيرة واهم الذكر
مصيب الفكر اخذ الفقه وتفقه عن الشيخ الامام العلامة صدر الشريعة وهو تفقه على جده تاج
محمود بن شمس الدين صدر الشريعة احمد بن جمال الدين الجبوري عن ابيه صدر الشريعة احمد بن
عن ابيه جمال الدين عبد الله الجبوري عن الشيخ الامام المفتي امام زادة صاحب كتاب الشريعة عن عمه
الريزي عن ابيه شمس الامية الريزي عن شمس الامية الحلواني عن القاضي الامام ابي
النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن ابيه عبد الله السيد عوفي عن ابي عبد الله بن ابي
حفضل الصغير عن ابيه ابي حفص الكبري عن محمد بن ابي حنيفة واخذ عنه الشيخ القادر الرياني صاحب
الكرامات الجليلة وجامع الكمالات الجميلة قطب قطبان الحقيقة ومرشد اكار الطريقة محمد
بن محمد بن محمود الحافظي البخاري المعروف بخواجه محمد باقر صاحب كتاب فصل الخطاب والموالي
ابو طاهر جامع بين علمي الشريعة والحقيقة زاهدا ورعا قويا طاهرا للذليل مراقبا لله تعالى
في حركاته وسكناته حافظا لوقايه لا يذهب عنه ساعة الا في الاشتغال والمطالعة والمراقبة
اجازة الامام العلامة صدر الشريعة عبيد الله في جميع مفرداته وسمو عافته في شهر ربيع
سنة خمس وعشرين في البلدة الفاخرة بخار اتم وقع الاجازة عن ابي طاهر خواجه محمد باقر
بخار اليضا في اواخر شهر شعبان سنة ست وسبعين وسبعماية وكان خواجه محمد باقر
في هذه السنة بن عشرين سنة قدس سره **الشيخ الامام العالم القاضي القاضى القاضى محمد بن**
ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطبرسي ذكره القاسم
فطلبه في التراجم فضل ابراهيم وقال ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد
بن عبد الصمد بن محمد بن الدين ابو اسحاق الدمشقي في القاضي القاضى القاضى القاضى
القضاء عماد الدين في سنة ست وسبعين وسبعماية تافقي ودرس في سيد واسس ونظم القواعد

وصنف انفا وى الطرسوسية وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وذكره القادر
في الجواهر المصنفي باب احمد بن عبد الواحد بن عبد الصمد الطرسوسي قاضي القضاة عماد الدين
ياقني ابو علي بن عبد الواحد في الانساب قيل له ابو عن القضاة بدمشق ومات في سنة ثمان
وخمسين وسبع مائة والاول اصح راي في اخر النفع الوسائل وكتاب في الفقه مكتوب بخط بعض
وافع الوسائل الى تحرير المسائل تصنيف قاضي القضاة نجم الدين ابراهيم بن علي بن احمد الطرسوسي
ولي قاضي القضاة بدمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ثمان واربعمائة
سبع مائة وله نظم الفوائد الطرسوسية وجمع في انفع الوسائل المسائل اللطيفة التي تلاحق
افكار العلماء ومنها فلا علينا ان نذكر منها صفة مقيدة تشمل على فوائدها كثيرة لا يورث الملل
تفصيلها السامعها اننا الله **مسألة** اسلام الصبي وارتداده صحيح قال علماءنا اسلام الصبي
العاقل وارتداده صحيح عند علماءنا ابي حنيفة ومحمد وعند ابي يوسف والشافعي لا يصح ردة
وانفذ الشافعي بانه لا يصح اسلامه ايضا ثم قول اصحابنا اسلام الصبي الذي يعقل اهو بقدر هذا
العقل عبء ام لا لم ارادوا قدمه عبءه وانما الذي ذكره فيه مانقطة الشيخ جلال الدين
النجاشي في الحاشية فقال قوله الصبي الذي يعقل اى يعرف ان الاسلام سبب للنجاة
ويمنه الخبيث من الطيب والحلو من المركد في جامع النسخي فاذا اسلم صح هذه
عبارة وفي المحيط اسلام الصبي العاقل صحيح ولم يفسر وانما ذكر في الترجمة قال
ارتداد الصبي المراهق تصح ردة عندها وعند ابي يوسف والشافعي لا تصح واعلم
ان الارتداد فيما نقل ان يقول بريت من الاسلام او بريت من دين الاسلام وانا
بري من محمد صلعم او كذب باجد من الانبياء وعليهم السلام ويغض باجد من الانبياء
او محمد ان الله خلقنا وبرية او كذب بالجنة والنار وبالجنة كان مرتدا وبانت
امراته فان لم ييب قتل فان قال المرتد ببيت يقال له انه يقول اشهد ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله ويقر ما جاز به من عند الله وتبرأ من الدين الذي انحل فاذا قال

فلا

ذلك فقد تاب فان عاد الى الردة ثانيا وطلب التاجيل اجل وكذا في الثالثة وفي
الرابعة استتاب من غير تاجيل فان اسلم قبل اسلامه ضرب ضربا وجيعا ويحبس حتى
يبقى عليه خشوع التوبة وقيل الاربعة اذا اسلم لا يضرب ولا يحبس كذلك في الروضة
الناطقه هذا فيما يتعلق بالارتداد وسواء كان كبيرا او صغيرا لا يقتل على الخلاف الذي
فيه فاما ما يتعلق بالاسلام فاعلم ان اليهود والنصراني الذين بين اظهرا اذا قال
الواحد منهم اشهد ان لا اله الا الله ان محمد عبده ورسوله لا يحكم باسلامه حتى تبرأ
عن دينه الذي كان عليه بان يقول بريت من النصرانية ان كان نصرانيا او من اليهودية
ان كان يهوديا ومع ذلك يقول دخلت في الاسلام لان من اليهود مقرر من رسالة النبي
الا انهم يقولون كان رسولك الى الاعراب لا الى بني اسرائيل ولا يصير مسلما باقراره بالرسالة
وبالوحدانية الله تعا حتى تبرأ من دينه ويقرانه دخل في الاسلام ولو قال اليهودي او
النصراني انا مسلم او اسلمت لا يحكم باسلامه وعن الحسن بن زياد اذا قال الرجل لذي
اسلم فقال اسلمت كان مسلما لانه خاطبه بحجاب ما كلفه به فيكون اسلاما ولو قال اليهودي
او النصراني لا اله الا الله محمد رسول الله تبرأت من اليهودية ولم يقل مع ذلك دخلت
في الاسلام لا يحكم في اسلامه حتى لو مات لا يصلح عليه ذكر ذلك قاضيان في تمام
وغيره وذكر في الذخيرة اذا قال اليهودي او النصراني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمد عبده ورسوله لا يحكم باسلامه ما لم يقل تبرأت من ديني ودخلت في دين الاسلام
وانما شرط محمد التبرأ عن دينهم ودخولهم في الاسلام كان اليهود قد تبرأ عن اليهودية
ويدخل في النصرانية والمجوسية فيجوز انه تبرأ عن اليهودية لدخوله في النصرانية في الاسلام
ولا يحكم باسلامه ما لم يقربا بالدخول في الاسلام وكذلك لو قال بريت من ديني واشهد
ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله لا يصير مسلما وهو الصحيح لانه يمكن ان يقول
ان رسول الله الحق الى العز لا الى بني اسرائيل فان قيل يجب ان لا يحكم باسلام اليهود والنصراني

واشهد

وان اقر رساله رسول الله وتبرأ عن دينه ودخل في الاسلام ما لم يؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسوله ويقر بالبعث وبالقدر خيره وسره من الله فان هذا من شرط الاسلام قلنا
الاقرار بهذه الاشياء ان لم يوجد نضا فقد وجد دلاله لانها اقرب دخوله في الاسلام
فقد التزم جميع ما كان شرط صحة الاسلام وكما ثبت ذلك قضائياً ودلالة واذا
قال اليهود والنصارى انا مسلم او قالوا اسلمت لا يحكم ما بسلامه لانهم يدعون ذلك لانفسهم
المسلم والمستسلم الحق المتقاوله وهم يدعون ان الحق ما هم عليه فلا يكون مطلق هذا اللفظ
دليل الاسلام في حقهم في مجموع النوازل اذا قالوا انا مسلم مثل ان يصير مسلماً واذا قال الحق
الذي ليس من اهل الكتاب لا اله الا الله محمد رسول الله يصير مسلماً هذه عبارة الذخيرة وذكر
في السبايع قال الكفرة اصناف اربعة صنف منهم يتكرون الصانع اصلا وهم الدهرية
المعطلة وصنف منهم يتكرون بالصانع ويتكرون توحده ويتكرون الرسالة راساً
وهم قوم من الفلاسفة وصنف منهم يتكرون بالصانع وتوحده والرسالة في الحجة
لكنهم يتكرون رسالة رسولنا وهم السجوق والنصارى فان كان من الصنف الاول والثاني
فقال لا اله الا الله يحكم ما بسلامه لان هو لا يتنعمون بالشهاده اصلاً فاذا اقر بها كانت
ذلك دليلاً على ايمانهم وكذلك شهدان محمد رسول الله لانهم يتنعمون عن كل واحد من
كلمتي الشهاده فكان الايمان بواحدة منهما ايماء كانت دلالة الاسلام وان كان من الصنف
الثالث فقال لا اله الا الله يحكم ما بسلامه لان منكر الرسالة ولا يتنعم هذه المقالة ولو قال
اشهدان محمد رسول الله يحكم ما بسلامه لان من تنعم هذه الشهاده فكان الاقرار بالرسالة
وان كان من الصنف الرابع فاق باليهاديين فقال لا اله الا الله محمد رسول الله يحكم
ما بسلامه حتى تبرأ من الذي هو عليه من اليهودية والنصرانية لان هو لا يقر رسالة
محمد صلعم لكنه بعث الى العرب دون غيرهم فلا يكون ايمانه بالشهادتين بدون التبري بسلامه
على ايمانه وكذا لو قال يهودى ونصراني انا مؤمن او مسلم او قال اسلمت لا يحكم

بسلامه

بسلامه لانهم يدعون انهم مؤمنون او مسلمون وان لايمان ولا سلام هو الذي هم عليه
وسروى الحسن عن ابي حنيفة انه اذا قال اليهود والنصارى انا مسلم او قال اسلمت
سئل عن ذلك اى شئ اردت فان قال به اردت ترك اليهودية او النصرانية واليهاد
في الاسلام يحكم ما بسلامه حتى لو رجع عن ذلك كان مرتداً وان قال اردت بقولي
اسلمت اى عن الحق ولم ارد بذلك الرجوع عن ديني لم يحكم ما بسلامه انتهى وذكر في شرح
مختصر الطحاوى للاسيحا في كتاب المرتد منه قال سئل ابو يوسف عن المرتد كيف يستتاب
فقال يقول اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبده ورسوله ويقر بما جارية محمد
صلى الله عليه واله من عند الله عز وجل ويتبرأ من الدين الذي انتحل اليه وكذلك النصراني
في اسلامه ان يقول اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبده ورسوله ويتبرأ من
النصرانية وان كان يهودياً يتبرأ من اليهودية فاما اذا قال اشهدان لا اله الا الله واشهد
ان محمد عبده ورسوله قال لا يكون مسلماً لانهم يقولون جميعاً هكذا غير انهم اذا
قال رسول الله ليكم هذا في اليهود والنصارى الذي بنى ظهره في الاسلام فاما اذا كان
في دار الحرب فعمل على رجل من المسلمين اشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
فهدا دليل اسلامه او قال محمد رسول الله او قال دخلت في دين الاسلام او قال
دخلت في دين محمد فهذا كله دليل اسلامه ولو قال لا اله الا الله فان كان الرجل من لا يقر
بالله سبحانه وتعالى فهذا دليل اسلامه ولو قال اشهدان محمد رسول الله لانه يتكلم بالامر
جميعاً هكذا ذكره محمد رسول الله لانه يتكلم بالامر من جميعاً هكذا ذكره محمد بن الحسن هذه
المسائل كلها في السيرة الكبرى وذكر الكرخي مختصراً قلت القائل نجم الدين الطرسوسى فخرنا
من هذا كله اما اليهود والنصارى الذي من اهل الذممة اذا قال اشهدان لا اله الا الله
واشهدان محمد رسول الله ولم يتبرأ من اليهودية ان كان يهودياً او نصرانياً لا يصير مسلماً
وكنتم قد اخصرت في هذه المسئلة على ما نقلته من قناوى قاضيتان فاتفق ان

احضر شخص من حمص بصراني في سوال سنة احد وخمسين وسبعماية الى دمشق الى دار
العدل بسبب كلام وقع منه في حق الجبابرة الشريف الشريفين بيننا صلعم فلما حضر
قال شهدان محمد رسول الله ولم تباروا من النصرانية فادعى عليه بذلك القول عند قاض
القضاة جمال الدين الحنظلي المرواوي قال ومن مذهبه انه يرى قلة بذلك القول ان
اظهر الاسلام فقال بعض الخففة ان هذا ما رسمه هذا القول فلا يجوز ان يمسح
ولا يغفل المحيد فقلت هذا ما بفرقة لا يصير مسلما الا بعد معرفة النبي من النظرية
والاقرار بالدخول في الاسلام فالتكوه هذا وقال لا بل يصير بهذا القول وحده مسلما ولا
يستقر النبي بعد ذلك نردت هذه القول في هذه المسئلة خشية ان يقع غير
في هذه المقالة من الخفية ولذلك اخترت ان اضم اليه خطوط المفتين الخفية في
يبقى المبلغ في ازالة هذا الوهم الذي حصل لهذا الخففة فاخذت خط الشيخ الامام العلامة
جمال الدين ابن الشيخ الامام العلامة سراج الدين الخففة وهو الذي سمي في القوم وكتب
تحفة نجر الدين ابن الفصيح واسمه احمد بن علي الخففة وكتب تحفة القاضي سرف الدين
الكسري نأبي في الحكم واسمه احمد بن الخففة وكتب في مقابلة الشيخ جمال الدين المشائخ
الشيخ الامام العالم الفاضل ناصر الدين القوتوبى مدرس المقدمية يعرف بالربوة و
اسمه محمد بن احمد القوتوبى الخففة وكتب تحفة الشيخ الامام العالم المحقق صدر الدين
ابن الشيخ علاء الدين ابن منصور الخففة واسمه محمد بن علي الخففة وكتب في الوتر الصغر
الشيخ الامام العالم العلامة اقصى القضاة عماد الدين اسمعيل بن ابي العز الخففة و
اجاد في كتابته فولا هم اعيان الخفية في وقتهم هذا جميعه حتى اليهود والنصارى
الذين بين اظهرا ما في عبدة الاوثان والزيان والمشرية في الربوبية والمنكر للوحدانية
والمشرك للرسالة كالنبيوتية اذا قال الواحد منهم لا اله الا الله يحكم باسلامه وكذا اذا قال
شهدان محمد رسول الله او قال اسلمنا واسما بالله واما المقر بالوحدانية والمنكر للرسالة

كطائفة

كطائفة من اليهود والنصارى اذا اتى بالبشارة من يكون مسلما وذكر اصحابنا ان
الاسلام من الكفار كما يصح بالقول يصح بالفعل لكن في البدايع قال واما بيان
ما يحكم به بكونه مومنا من طريق الدلالة فنحن ان يصلي الكتابي او واحد من اهل الكتاب
في جماعة يحكم باسلامه وهذا فيه احتمال وهو ان يحتمل ان يكون الكتابي الذي يقتر
ما لو وحدانية وينكر الرسالة اصلا سوى الذي بين اظهرا ويحتمل الكل فان رجح الاحتمال
الاول بانه اذا ثبت التفرقة بين اليهود والنصارى المقرين بالوحدانية وهم ينكرون
الرسالة اصلا وبين الذين من اظهرا في الصريح فلان ثبت بالدلالة اولى فلنا
هذا التبريح لا يحسن ان يرجح فان الامعاب انما فضلو بين اليهود والنصارى
الذين بين اظهرا وبين المنكرين الرسالة اصلا لان الذين بين اظهرا يقررون
بان نبينا محمد اصلع امرسل ولكنهم قالوا امرسل الى العرب فقط فان اذرا بالشهادتين
من غير تبرير ولا اقرار بالدخول في الاسلام لا يحكم باسلامهم في الاسلام بالفعل
على الوجه الذي تذكره فقد الاحتمال مفقود فلما قلنا انه يصح منهم سواء كانوا
يقررون برسالة او ينكرونها للمعنى الذي ذكرنا قلنا بجم الدين فخر عن هذا الحكم ان
الاسلام بالفعل على الوجه الذي ياتي به ان شاء الله تعالى يصح من الكفار سواء كانوا
من اهل الكتاب ومن المسلمين او من عبدة الاوثان او من اليهود والنصارى
الذين بين اظهرا الذين يقررون برسالة نبينا محمد صلعم وانه امرسل الى العرب خاصة
او من الطائفة الاخرى الذين ينكرونها اصلا كما قدمنا ولا يلبثت الى ما كتبنا
من التبريح للاحتمال الاول لقوة النافي والله تعلم علم جينا الى الكلام في الاسلام و
بيانه وكان العبد الضعيف مولف هذه المسائل غفر الله ذنبه نظم ما يصير
الكافر مسلما واثبت ذلك في مصنفه الفتاوى المنطوية وهي هذه الايات **شعر**
يصح اسلام من الكفار ما بالفعل كقول مع اظهرا كما اذا صلى مع القوم فقل:

في مسجد ووحدة فلا يحل سجودك عند سماع السجدة كذا يصير مسلما فتعد
كذلك احرام مع الطواف مذهبنا في غاية الانصاف كذا لو ادعى زكوة
الابل بنية الزكوة فانقل الى هنا منقول من الفروع الوسائل في تحرير المسائل
من مقالات زبدة افكار الشيخ الاجل الامام الفاضل ابراهيم بن علي بن احمد
الطرسوسي كان بينه وبين قاضي القضاة امين الدولة ابن وهبان عبد الوها
بن احمد بن وهبان الدمشقي الفقه ومجته وكان طلب منه الفوائد المنظومة
فلم يعط ثم ظفر بها بعد موته فاخذها مؤلفه الكثرة منها ما قاله في كتاب الايمان
شعر فلا تخف ان باقى الوكيل ضومته وما جاء في نظم الفوائد يهدى
قال في شرحه نقله عن فتاوى القاضى الامام محمد بن قاضي خان لو حلف
لا يخاصم فلانا فوكل من يخاصم لا يخف وقال كذا في الكثرة والواقى وغيرهما
وقد وهم صاحب الفوائد يعنى قاضي القضاة نجم الدين الطرسوسي في هذا
الفرع وجعله من جنس ما يخف فيه بالباشرة والتوكيل ونقله حجة عليه الى
وهما شرب بعجز البيت وقد تتبعته فيما عدى من الكتب فلم اجد احد من اصحاب
صرح به غيره الا ان وجد في النهاية ما يؤهم ذلك والحق ان الوهم دخل عليه
فانه لما عد منها ما لا يخف فيه الحالف بمباشرة الامور قال ومن المشايخ من الحق
الخصومة بهذا القسم كذا في الجامع الصغير لقاضي خان والفوائد الظهيرية وهذا
لا يعطى ما نظمت صاحب الفوائد وبها ان بعض المشايخ ذكر الخصومة وبعضهم
لم يذكرها ولا يلزم من عدم ذكر من لم يذكرها فيما لا يخف فيه بفعل الوكيل
ولهذا لم يذكرها صاحب النهاية فيما يخف فيه بمباشرة الوكيل وغيره انتهى ثم قال الوكيل
الفاضل ابن الشيخ شارح القصيدة الوهبانية قلت وقد رأيت الفرع منقولاً
صريحاً نقله في الرخاينة عن الكبرى ونظمت حلف لا يصالح فلانا او لا يخاصمه

فوكا من فعل يخف وفي لسان المحيط عد المحصومة فيما يخف فيه بالامر وبفعله
نفسه ولم يحك فيه خلاف وذكر في مختصر في مواضع اخراجه لا يخف بالتوكيل
وعليه مسمى ما يخف في شرح الهداية وصرح في البرازية بان الفتوى على انها
لمنحة بهذا القسم وعلى كل حال فلا وجه لتوهم صاحب الفوائد وان كانت الفتوى
على خلاف ما نظمه قالوا ان نظم قاضي القضاة نجم الدين ابراهيم الطرسوسي مسوق الى
جميع المسائل الغريبة والوقايع العجيبة ولكن ابن وهبان لظفر في ذلك المعنى في نظم
قصيدة الرأية اليد البيضاء كما هي الكلمة العليا ضمنه تصيداً باحطام نظام
تغيير معناه وجاءت في دون قدر نصف ما نظمه واملا ولما كان طلبه منه في
حيوة فلم يسمح به وانه بعد موته نظمت نجم الدين الطرسوسي **مسند** اي جاز
اذا مات من جنس عليه تلك الجناية يجب عليه شطر الدية وان عاش يجب عليه
الدية كاملة وقال **شعر** ما بارة الاقران والاعيان وحماة مذهب النعمان
هذه نكتة اسفل منها اذ كيا الشيوخ والسيان رجل قد هفا بغير احتيا
منه ما مضى من العداوات فنجعلهم خيرا ذلك ان ما وان عاش ما هفت
بل جعلتم ضعف الذي قد روه بعد موت له بلا نكران بحجوه له اذا عا
فيها فاعجبوا منه يا اولى الانفاق واذكروا وجهه حاكم الله يوم عرض الدر
على النيران ونظم ابن وهبان في قصيدة الرأية هذا السؤال واحد وقال
شعر ومن ذا الذي مات مجنونة فمات عليه اذا مات بالوت شطر وقد وقع
هذا البيت في اخر هذه القصيدة في الجنائيات وقال المولى العلامة الفاضل
محمد بن محمد بن الشيخ في شرح هذه المنظومة سؤال البيت من الجنائيات اي جان اذا
من جنس عليه تلك الجناية يجب عليه شطر الدية وان عاش يجب عليه الدية كاملة
والجواب هذا ختان ختن صبيا باذن ابيه فقطع حشفته فان مات الصبي وجب

على هذا الختان يصف الدنيا وان عاش يحب عليه تامة كاملة وكذلك العبد يصف
القيمة وتماها لان ذلك حصل بفعلين احدهما ما دون وفي الاخر غير ما دون فيه
وهو قطع الخسفة فيجب انضام اما اذا برع قطع الخسفة وهو ما دون في جعل كان لم
يكن وقطع الخسفة غير ما دون في ضمان الخسفة كما هو الذي تم قال ابن الشيخ وقد
نظمت جناية فقلت والله المستعان خذ جوابا يا اوحى الاعيان فاق حسنا فلا
العقبان ذاق قاطع لكرم وفضل خطا منه عند قصه الختان فاذا مات بعد
ايضا حط بصف الديار هذا الختان واذا عاش ذلك كان عليه ظميا كاملا
الشيخ العلامة الامام جمال الدين محمد بن سراج الدين عمر بن سهاب الدين محمد بن
ابي بكر بن عبد القاهر الرازي العمري وهو واحد المقتبين الخسفة في دمشق في عصر
نجم الدين الطرسوسي واثني عليهم الطرسوسي واختار ان يضم الى قواه خطوهم
فهم بن السراج وابن الفصح وابن الروبة وعاد الدين ابن ابي العز هو كما عليهم اثار
اجوية الوقايح في عصرهم اخذ العلوم عن ابيه سراج الدين عن ابيه سهاب الدين
عن الامام جمال الدين الحصري عن الشيخ الامام فخر الدين واخذ ايضا عن الشيخ
الامام ابي العباس السروجي عن الخلاطى عن جمال الدين الحصري عن قاضخان
عن قاضخان عن الفقيه ابي اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن احمد الصغار عن ابي
يعقوب السيارى عن ابي اسحاق النوقدى عن ابي جعفر الهندى عن ابي بكر الاسكافى
عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن ابي حنيفة وتفقه على جماعة
من العلماء الكبار واخذ العلوم عن اقواه الرجال الاخبار روى انه عن كتاب
الهداية تماما في صباه على السروجي والقاه في درسه اقا حسنا وحصل كتب
وهو سبط ابي العباس احمد السروجي مات يوم السبت العشرين من ذي القعدة سنة
ست وستين وسبعماية ودفن بترتة خارج باب النصر **الشيخ الامام العلامة فخر الدين**

ابو طالب احمد بن علي بن احمد بن نجم واعظ المهدى الشهير بابن الفصح ناصر الدين
محمد بن احمد كان اماما علامته جامع للعلوم العقلية والنقلية اتمت اليه رئاسة المذ
في زمانه وله مصنفات كثيرة في الفروع وغيرها وكان مقبلا ومدرسا في مسجديه
اخذ العلم عن الامام السعفاني عن حافظ الدين الكبير محمد بن محمد البخاري عن
الكروبي عن صاحب الهداية وروى الحديث عنه لما دخل بغداد ودرس بها واخذ
عن جماعة كثيرة من اعلام الاخبار واخبار الكبار ودرس ببغداد ثم قدم دمشق
فاعادوا فاد ودرس ووصف وافق ومحضر في حل مسكلات الفواض ونظم الكثر
والنافع في الفقه والسراجية في الفريض والمنار في اصول الفقه ونظم شاطبتين
اظهرت مزها وجادت اصغر من الساطية وكنية اليه الشيخ امين الدين ابو حسان الما قدم
دمشق تصديقه منها شرف الشام بامام الائمة ابن الفصح له كليبوم من علوم بلبلان
عذب وفكر صحيح وكان وفاته بدمشق يوم الاحد سادس عشر من شهر ربيع
وسبعماية ومولده سنة ثمانين وسبعماية وتفقه عليه قاضي القضاة امن الدولة
ابو محمد عبد الوهاب بن احمد بن وهبان المدني دمشقي وهو واحد المقتبين الخسفة
اننى عليهم نجم الدين الطرسوسي في افع الوسائل والتمس منهم ان يكتب ويضم الى فتواه
في لزوم التبري من اليهودية في اسلام اليهود ومن النصرانية في اسلام النصراني وقد ذكرنا
هم قبيل هذا **الشيخ الامام العلامة ناصر الدين محمد بن احمد بن عبد العزيز القزويني**
الشيخ القزويني كان عالما فاضلا علامته في الفنون اصولي فروع ومفسر محمد
محمد بن خلقي نخوي لغوي نظار فارس في البحر في الجدول والمضام وله التوسع في
التقرير والنصاحات في الكلام وله الخط الوافر من العلوم والقبول التام عند الخصال
والعام واخذ العلوم عن العلماء العظام والفضلاء الكرام قرأ الهداية على الشيخ
الامام رضى الدين ابراهيم بن سليمان المنطقي واجازة بالافتاء وذلك في

سنة ثمانين وسبعماية وقرأه الجامع الكبير على الشيخ الامام الامير علاء الدين علي بن بلبان
القاضي نحو قرأه على الصدر سليمان المصنف وواحد المصنفين المحققين الذين اتى عليهم
نجم الدين الطروسوسي كما سبق ذكره في التنازه ذكره في نقل مسئلة السلام الصبي وارتداد
من انفع الوسائل وتصانيف معتبرة تدولته ايده العلماء منها شرح المنار كتاب قدس
الاسرار في احصاء المنار وكتاب المذاهب المكية في شرح الفرائض السراجية وكتاب
الدرر المنيرة في حل اشكال الجامع الكبير قال صاحب الجواهر المصنفة قدم علينا القاهرة سنة
تسع وخمسين وسبعماية فاقام بها الى ان توجه الى مكة صحبت الركب الرجسي فاقام
بها الى ان قضى حجة من عامه ثم توجه الى الشام فاقام بها الى ان مات سنة اربع
وستين وسبعماية الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة اسمعيل بن الشيخ الامام العلامة
العلامة صدر الدين سليمان البربري بن ابي وكان علامة فاضلا ونبوغا في العلوم باع
اخذ عن ابيه شمس الدين محمد بن ابيه صدر الدين سليمان عن الشيخ الامام جمال الدين
المحصي عن القاضي الامام فخر الدين قاضيان من افاضة وكان من اجلة اهل الافتاء
اتى عليه التمس ان يضم خطه الى فتواه فجم الدين الطروسوسي كما ذكره في انفع الوسائل
في مسئلة اسلام الصبي وارتداده وقد ذكرناه في ذكر نجم الدين ابراهيم الطروسوسي
وهذه الكتيبة امام هذا بوبرقات تلك الشيخ الامام العلامة سراج الدين ابو حفص عمر
بن اسحاق بن احمد الغزنوي الهندى كان اماما علامة تبارا فارسا في البحث
عديم النظر مفرط الذكاء اذا حضر في مجلس كان هو المناظر والمعاون المسئلة عليه وكان
فائق اهل الزمان بافضل والعرفان وله تصانيف التي سارت بها الركب ان كان
له خط واقرب من الادب سواهد ها واماها وقد فصل الفروع وكانت المسائل على
على حفظه باصولها وكتابتها اخذ عن الامام الراهد وجيه الدين الدلي وعن العلامة
الراهد شمس الدين الخطيب الدلوي وعن الشيخ الامام ملك العلماء بدلي سراج الدين

العلامة صدر الدين سليمان البربري بن ابي كان علامة فاضلا ونبوغا في العلوم باع

وهم من اغرة تلامذة ابي القاسم التنوخي الميز الشيخ الامام حميد الدين الضرير عن شمس
الكروبي عن صاحب الهداية شيخ الاسلام بهان الدين علي بن ابي بكر الرشداني الفرغاني
فدرس وافق وصف ومن تصانيفه شرح الهداية المسمى بالتوشيح وكتاب الشامل
في الفقه وكتاب زبدة الاحكام في اختلاف الائمة الاعلام وله شرح البيهقي في اربع
مجلدات وشرح المعنى في مجلدين وكتاب المعرف المصنفة في تجميع مذهبي في حنيفة
وكتاب في فقه الخلاف وشرح الزيادات والجامعين ولم يكملها وشرح نائبة
ابن الفارض وكتاب في التصوف وغير ذلك زعمت سنة ثلث وستين وسبعماية
جمال الدين قاضي القضاة عبد الله بن علي بن عثمان المارديني التركماني
كان والده الشيخ العلامة علاء الدين علي بن عثمان وجده فخر الدين بن مصطفى
بن ابراهيم وعمه تاج الدين ابو العباس احمد بن عثمان وابن عمه محمد بن احمد بن
عثمان جلال الدين ابن التركماني المارديني كلهم فضلا ودهرة وهم من بيت
علم وفضل توفي قاضي القضاة بعد ابيه قاضي علاء الدين ابن التركماني واخذ
العلم عن ابيه وسمع وحدث ووصف وافق وافاد المستفيدين مات ليلة
الجمعة المسفرة صباحا عن حادي عشر شعبان سنة تسع وستين وسبعماية ودفن
في يومه في قرية والده وجده خارج باب النصر ومولده سنة تسع عشر و
ستماية واما اخوه عبد العزيز بن علي بن عثمان المارديني التركماني فمات في حيوته
ايه سنة تسع واربعين وسبعماية وكان عالما فاضلا اخذ عن ابيه درس
بالباز كوجية والهداية وحصل وافاد وسمع عن ابيه وحدث وكتب بخط الكبير
واما عمه تاج الدين الامام ابن الامام احمد بن عثمان فولد بالقاهرة في ذي الحجة
سنة احدى وعشرين وستماية وتفق على ابيه واخيه وسمع وحدث ودرس
وافق ووصف وكان شيخا كبيرا وامامًا محريا جبر فخر او بحر از اخرا وله تصانيف

حسنة في الفقه واصوله والفرائض والنحو والهيئة والمنطق ومن تصانيفه شرح الهداية
وشرح الجامع الصغير وله شعومات بالقاهرة مشتمل جمادى الاولى سنة اربع مائة
سبعماية ودفن بترية والده خارج باب الضر واما ابنه جلال الدين ابن
تاج الدين محمد بن احمد بن عثمان التركماني فكان من نوادر الزمان مات
سنة تسع واربعين وسبعماية ومولده سنة اربع عشرة وسبعماية ولوعاش
وعرف باق اهل الزمان اسلافه **الشيخ الامام صدر القراء ابو الحسن عز الدين يوسف**
بن اسحاق بن ابراهيم بن محسن الجعفي كان اماما زاهدا ورعا متواضعا مجتهدا
حسن السيرة مقبول السريرة عظيم القدر خليل المحل كثير العلم جميل العمل وله
الاسم المشهور الثناء الموفور في بطون اوراق وظهور الافاق وكان فقيها محدثا
مفسرا تلاءم القران العظيم حافظا لكلام الله القديم ثقة حافظ متفوق اشهر بالرواية
والذكا وجودة الاستماع والاصفا وكان فريضة مائة في القرات والرواية اخذ
العلم عن الشيخ الامام جلال الدين الحصري عن الشيخ الامام فخر الدين قاضيان و
على الشيخ رمضان بوسرى السوفية واما الجعفي الذي هو امام في القرات فهو
ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن اسحاق بن الجعفي الشافعي ذكره السيكي
في طبقات الشافعية وقال هو امام في القرات مشهور بفقته على صاحب التعجبين
بن يونس وسمع الحديث من جماعة كثيرة اروي لنا عنه والده اطل الله بقاءه في
معجمه وغيره وله تصانيف كثيرة ولد بجعيرة سنة اربعين وستماية تقريبا وتوفي سنة
اثنين وثلاثين وسبعماية انتهى وعز الدين الجعفي هذا جمع الروايات ايضا وحصل
القرات السبعة والعشرة وسمع من عبد العزيز الحوافي وكان قدومه دار مصر قبل اخذ
صليب سنة وحدث وافق ودرس وناب في الحكم وكان بلا اقرال في ثاني عشر
من شعبان سنة خمس وثلاثين وسبعماية بالجسنية بظاهر القاهرة ولا يباع المتمد

المنظر

الشعر حسن ذكره عبد القادر الجوهري المصنفة للمولى الفاضل العالم طوسرسون **الفقيه حنظلي**
المروزي اخذ عن المولى المزبور عن نجم الدين الزاهد عن فخر الملة والدين صاحب البحر
المحيط وبيد وغيره وعن برهان كريمة شمس الدين محمد بن عبد الكريم التركماني
عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين النشمي عن ابي اليسر النيزدي عن السيار
عن المؤددي عن الهندواني عن ابي بكر الاعشى عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سبنة
عن ابي سليمان الجوزخاني عن محمد بن ابي جعفر واحد عنه علم التفسير والحديث والاصول
ويبلغ رتبة الكمال عنده وبعيد وفات المولى المذكور اذ ما لي قام مقام الفتوى و
تدريس العلوم الشرعية وكان بشا ورحمة عثمان الغازي في تدبير امور السلطنة ويعظم
غاية التعظيم وكان عالما عملا مجاز الدعوة وكان زوجة اخت زوجة السلطان عثمان
الغازي وكان المولى طوسرسون الفقيه من بلاد القرامان نشأ بها ودرس وافتى
المنقولات في الكتيبة الحاشية عشر من اعلام الاخبار فقهاء الدين ابو عبد الله
جابر بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الامام الخوارزمي الكافي هو الامام
الفاصل الكامل جامع العلوم والميزر في المنقول المفهوم شيخ كبير وعالم تحرير متبحر
محقق ومدقق في الفقه والاصول اقره اهل زمانه بالتقدم والفضل في المعقول
والمنقول ثقة على خاله ابي المكارم بن ابي المفاخر وقراء كتاب الفصل والكتابات
على ابن العاصف الاسفندي عن سيف الدين عبد الله الخوارزمي عن ابي عبد الله
المصري عن الامام العلامة الزمخشري وسمع من الحافظ الدمياطي ودرس وحدث
وافق وصفه وتوفي مشيخة الخانقاه والركنية المطهرة بالقاهرة مات في الحرم
سنة احدى واربعين وسبعماية ودفن بظاهر القاهرة ومولده سنة سبع وستين
وستماية وكانت مدينة من مديان خوارزم وفي باب كتي الجواهر المصنفة ابو الكارم
ابن محمد بن ابي المفاخر الخوارزمي ثقة عليه ابن اخه افتخار الدين جابر

الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابو الحسن بن علي داود القفاري كان اماما فاضلا ^{هذا}
 فيها اصوليا نحويا اديبا شاعرا اخذ العلوم عن مشايخ كثيرة وترقى وبلغ رتبة
 الفضل والكمال وكان ابوه القاضي عماد الدين داود بن طي بن كامل بن يحيى
 بن حبار بن عبد الملك بن يحيى بن ابي الزبير بن العوام اماما محققا ولي تدريس
 المعرفة الجوانية مات سنة اربع وثمانين وستمائة وانه العلامة نجم الدين
 القفاري في سنن الطقوس ثم اخذ العلوم عن اقوام الرجال الاخيار فكان حبرا
 فاضلا ومجرا ذكرا وله اليد الطولى في الشعر قال عبد القادر في الجواهر المضية
 انتدنا الشيخ العلامة شيخ البحارة والادبار القفاري لنفسه جارية اسمها قلوب
 عاتبي في حبلكم عاذل يزعم نصحي وهو فيه كذوب وقال ما في قلبك اذكره
 نقلت في القلب الغفر قلوب وانتد في ملاح نحو من اخبرت في القلوب هو شاد
 مشتغل بالحو لا يصف طلبت ما اخبرت يوما له فقال المصير لا يصف وانتد يوم الحاجة
 الذين يستقلون عليه نغرا يا ايها الحبر الذي علم العروض به استخرج ابن اديب
 منها بسيط وهنح ففكر الجماعة ساعة فقال واحد منهم هذه الساقية فقال دور
 فيار ما نانا حتى ظفرت الى يريد انة تور يدور في الساقية قيل لماع الامير تفكر
 الجامع الذي له دمشق المحروسة عينه شخص من الخفية يلقب بالكسك ليكون
 خطيبا فلما كان يوما وبو يمشي في الجامع اجرو له ذكر الشيخ نجم الدين القفاري في
 الخفية مثل ابن الزملاقي في الشافعية فاحصره وتحدثا ثم قال له وهما في الجامع ما
 تقول في هذه الجامع فقال ملاح وصحن ملاح لكن ما يلبق ان يكون فيه الكسك فاجاب
 فاجاب ذلك الامير تكور رسم له بخطبة الجامع المذكور ثم بعد مدة رسم له يدريس المدرسة
 الركنية فبانت هامة مديدة ثم تمل عنها وقال لها سطر الاقوم به ومعلوم ما في الشعر
 جملة تركه تور عا **كمال الدين ابن الزملاقي الشافعي** وهو محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد ^{الكرم}

قاضي القضاة الامام العلامة ذو الذم من الصحيح قول قاضي القضاة بحلب آخر
 وكان قبل ذلك مقما بوطنة دمشق ودرس فيها بمدارس عديدة السامية الرتبة
 النظارية الجوانية والرواجية سمع عن جماعة كثيرة وطلب الحديث وكتب الطبايق بخط
 وقرا الاصول على الشيخ صفى الدين الهندي الشافعي والنحو على الشيخ جمال الدين
 الشيخ مدير الدين بن مالك ولد في سنة ست وستين وستمائة ومن تصانيفه
 كتاب في الرد على ابن شيمعة في مسئلة الطلاق وله تصانيف كثيرة وذكر الذي في المعجم
 المختصر شيخنا قاضي القضاة كمال الدين محمد بن الزملاقي كان من بقايا المجتهدين
 ومن اذكياء اهل زمانه درس في افي و صنف وتخرج به الاصح انتهى ذكر السلك
 في طبقات الوسطى قاضي القضاة العلامة ابن الزملاقي توفي سنة سبع وستين
 وسبعماية بمدينة بلنيس من اعمال الديار المصرية وكان قد طلب الى الديار المصرية
 فمات منها قبل ان يدخل القاهرة فدفن بها جوار قبر امام الشافعي وله تصانيف
 كثيرة وله نظم واثرة ومن فوايد الشيخ كمال الدين في تفسير قوله تعالى التائبون العابدون
 الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر
 والحافظون لحدود الله في الجواب عن السؤال المشهور وهو انه كيف ترك العطف في جمع
 الصفات وعطف النبي عن المنكر على الامر بالمعروف بالواو وقد قال عندي فيه
 وجه حسن وهو ان الصفات تامة تلتصق بحرف العطف وقارة تذكر غير ذلك لكل
 مقام معني يناسبه فاذا كان المقام مقام تعدد صفات من غير نظر الى جمع
 او انفراد حسن اسقاط حرف العطف وان اريد الجمع بين الصفتين او التشبة
 على تغايرهما عطف بالحرف ولذلك اذا اريد التسوية لعدم تجاها اني بالحرف ايضا
 وفي القرآن العظيم الكريم امثلة بين ذلك قال الله تعسى ربه ان تطلقك ان سيد
 ازواج اخر منكن مسلمات مؤمنات تايبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا

وحل منها الى القاهرة



فاني بالواو بين الوصفين الاخيرين ان المقصود بالصفات الاول ذكرها مجمعة والواو
قد يوهم التسوية فحذقت واما الابدان فلا يكون ثبات والنبات لا تكن اكارا فاني
بالواو لتضاد النوعين وقال نعم حم تنزل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذي
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فاني بالواو بين الوصفين الاولين وحدها
في الوصفين الاخيرين لان غفران الذب قبل التوب قد يظن انها غيران محري
او احد لتلازمها من غفر الذب قبل التوب فين الله سبحانه وتعالى يعطف
احدهما على الاخر بائنا مضمونان متغايران ووصفان مختلفان يجب ان يعطى
كل واحد حكمه وذلك مع العطف بين الواو واما شديد العقاب وذو الطول
فيهما كالتضاد فلان شدة العقاب تقتضي اتصال النفع فحذقت لتعرف انهما
يجمعان في ذاتة وان ذاتة المقدسة موصوفة بهما على الاجتماع فهو في حال تضاده
شديد العقاب ذو الطول في حال تضاده ذي الطول شديد العقاب فحسن
ترك العطف لهذا المعنى وهي هذه الآية التي نحن فيها مغر العطف وتركها بما
ذكرنا لان كل صفة عالم لم تنسق بالواو ومغايرة للاخرى والغرض منها في اجتماعها
كالوصف الواحد لوصوف واحد ولم يوجب العطف فيما ذكر الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وهما مثلان او كالمثلين متحدان من مادقا واحدة كغفران الذي
وقبول التوبة حسن ليسين ان كل واحد معتد به على حدة قائم بذاته لا يكتفي منه ما
في ضمن الاخر لا يدان بظهور امره بالمعروف وتصريح الامر ونهي عن المنكر تصريح النهي
فاحتاج الى العطف وفي تفسير القاضى البيضاوى الامر بالمعروف بالمعروف بالايمان و
الطاعة والناهي عن المنكر عن المنكر والمعاصي والعاطف للذات على انه عاطف
عليه في حكم خصيه واحدة كانه قال الجامع بين الوصفين وفي قوله والمحافظة
لحدود الله فيما بينه وعينه من الحقايق والشرائع للتبني على ان ما قبله مفصل
الفضائل

وهذا

وهذا مجملها وقبل انه لا يبدان بان التعدد قد تم بالتابع من حيث ان السبعة بعد
التام والثامن ابتداء تعدد اخر معطوف عليه ولذلك سمي واو الثمانية الهنا
كلام البيضاوى وفي التفسير للشيخ الامام نجم الدين النسفي قال في زيادة الواو في قوله
والناهي عن المنكر اقول قبل الواو تدخل للمبالغة في المدح للمعنى واحدا كما
او جماعة قال نعم وسيد وصورا ونيا وقبل لان الامر والنهي متقابلان والمعروف
والمنكر كذلك فكانا كالتغايرين فادخل بينهما حرف العطف كما في قوله تعالى ثبات
والجبار وقيل هو واو الثمانية لانهما صفة الثمانية والقريب يحض ذلك بالواو كما في قوله
ثبات والجبار وقولهم ونامتهم عليهم وقوله وفتحت ابوابها لان ابواب الجنة ثمانية
ولا اصل لهذا القول عند المحققين فليس في هذا العدد بالوجوب ذلك ولا الاستعمال
على الاطراد كذلك قال نعم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
بغير واو وقال تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الآية بغير واو الى هنا من التفسير وذكر
ابن هشام صاحب غنى التفسير كتب الاغاريب واو الثمانية ذكرها جماعة من علماء
كالخوري من الخوارج الصنف كما بن خالويه ومن المفسرين كالعليني ونزعم ان الغرض
اذا اعدوا قالوا سنة سبعة ثمانية ايدانا بان السبعة عدد تمام وان ما بعده عدد
مستأنف واستدلوا على ذلك بايات احدهما يقولون ثلثة ابعدهم عليهم الى
سبعة وثانهم عليهم الثانية اية الزمر اقول فتحت في اية التائين ابوابها سبعة
وفتحت في اية الجنة اذ ابوابها ثمانية واقول لو كان واو الثمانية حقيقة لم يكن الاية
فيها ذكر عدد النبوة وانما في اذ ابوابها من جميع لا يدل على عدد خاص ثم الواو
ليست داخله عليه بل على جملة هو فيها وقد مر ان الواو في فتحت مفتحة عند قوم
عاطفة عند آخرين وقيل هي واو الحال اي جاؤها مفتحة ابوابها كما صرح بمفتحة
في جنات عدن مفتحة لهم الابواب هذا قول المبرد والفاخرى جماعة وقيل وانما فتحت لهم

قبل مجيهم اكرامهم عن تقوى لهم والثالث والناهي عن المنكر فانه الوصف
الثامن وانظر ان العطف في هذا الوصف مخصوص بما كان من محمد بن ابي
من حيثها امر ونهي متقابلان بخلاف بقية الصفات وكان الامر بالمعروف ناه
عن المنكر امر بالعرف واستير الى الامتداد بكل من الوصفين وانه لا يكفي فيه ما يحصل
ضمن الاخر والراية والباكر في التحريم ذكرها القاضي الفاضل في شرحه واستخرجها وقد
وقد سبقه الى ذكرها النعلبي والصواب ان هذه الواو وقعت بين صفتين هما
لمن شتم على جميع الصفات السابقة فلا يصح اسقاطها اذ لا يجتمع التسمية والجملة وواو
الثمانية عند القائل بما صالحة للسقوط واما قول النعلبي ان منها الواو في قوله سبع
وثمانية اياها محسوبا فليس واما هذه واو العطف وهي واجبة الذكر في ان الجار
صفة تامة اذ اول الصفاخير امكن ولا سيما فان اجاب بان مسلما وما بعد
تفصيل الخير امكن فلهذا لم يبعد في صفتها قلت وكذلك ثبات واجبة تفصيل للصفات
السابقة فلا يبعد ما عني انتهى **الشيخ الفقيه العلامة محمد بن داود بن سروان بن داود**
كان فيها فاضلا عالما بالفروع والاصول غارقا بالعقول والمنقول درر في صنف و
واقف به الفقه والعلما على تفاوت طبقاتهم درس بالمنصوية والظاهرية والنقرا
وناب في الحكم وهو الدائم الفاضل صد الدين سليمان استاذ مات في ربيع
سنة سبع عشرة وسبعماية ودفن بالقرية **محمد بن داود بن عثمان بن يعقوب الرومي**
وكان بليغ في الدين وكان عالما فاضلا متبحرا في العلوم الاصلية والفروع والنق
العقلية والشرعية تفقه على جماعة كثير او درس بالطيف بالفاخرة خارج بابي زويلة
وهو اول من درس من ذلك اليوم واعاد بالمنصوية ورجع متخصما في
المحرم سنة خمس وسبعماية ذكره في الجواهر المضية **شهاب الدين الحسين بن سليمان بن قزوين**
القاضي الكفري الدمشقي بفتح الكاف وسكون الفاء وعبد هار وكان اماما فاضلا عالما كاملا

درس بالطرخانية وافتي وكان حافظا للقرات تلى السبع على علم الدين ابن اقسامه و
من عبد الدائم وصعد للقرية وعمر وقراء عليه ولده القاضي **محمد بن القاسم بن**
جمال الدين وولد ولده وكان دينا خيرا عالما درس بالطرخانية قراء القرآن على ابن
وليت الطباقي واخر ما خرج عمره ومات سنة تسع عشر وسبعماية وبوين اثنين وثمانين سنة
قال ابو عبد الله شمس الدين محمد بن الذهبي طبقات القراء الحسين بن سليمان بن قزوين
الامام الفقيه شهاب الدين ابو عبد الله الكفري الدمشقي المقرئ الحنفى العدل ولد
سبع وثلثين وسبعماية وقدم دمشق بعد الحسين فحفظ القرآن وقراء الفقه وقراء
بالروايات على الشيخ علوم اللوح والشيخ زين الدين وغيرها وسمع رسالة القيسري من
طلحة النصيبي قراء الترمذي على تقي الدين بن ابي السير وشرح على الشيوخ في القراء
والفقه والعربية وعلج الشروط ودرس بالطرخانية زمانا اراد من اربعين قراء
بالزنجيلية والمقدونية ونبأ في القضاء وافتي كان من صغره على طريقة
حميدة وقد عمر السن وقصده القراء العلو اسناده وذكره للقراءت عليه قراء
عليه ولده **الشيخ الامام جمال الدين يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن**
في النوبة وكان يكنى بابي الفضل وكان عالما فاضلا محدثا مفسرا اديبا عالما
بالفروع والاصول ميرزا بالفهوم للعقول وابوه محمد بن عبد الرحمن وابنه محمد بن
عبد الرحمن وابنه محمد بن يحيى بن عبد الرحمن كانوا فقيهي علمين لها مائة في
العقلية والشرعية وجمال الدين سمع وحدث ودرس وافتي ومات بمشقة سنة
واربعين وسبعماية **الشيخ الامام الفقيه يحيى بن سليمان بن علي الرومي الكوفي العروبي**
وكان يلقب يحيى الدين وفي الجواهر المضية سئل عن مولده فقال في حدود سنة خمس وستين
وسبعماية ما زرنجان تفقه على ابي العباس احمد السروجي واخذ عن الشيخ الامام كزوين
السرقي عن الامام العلامة احمد بن علي بن تغلب الساعدي عن تاج الدين علي



سبح المعروف بن سهاك عن القاضي الامام محمد بن الحسن بن علي المرعشي عن ربهان الدين الكوفي
عن شيخه شمس الامية السرخسي عن شمس الامية الحلواني عن الامام علي السفي عن ابي بكر محمد بن الفضل
عن الاستاذ السيد موفى عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن
ابي حنيفة واقفي ودر بن وافاد ما سنة ثمان وعشرين وسبعماية في الليلة الثالثة من رمضان
نجم الدين بن يحيى بن علي بن مروان الروصاني الرومي كان عالما صالحا حادس من فاد
اقام بالقصور الخفية الشرقية الكندية بمشق الرمن عشرين سنة ومات سنة ثمان وعشرين
وسبعماية ودفن بمقابر الصوفية بمشق ذكره في الجواهر المضية **قل الكتيب**
الخامسة عشر من اعلام الاخوان لطان الطريقة وبهان الحقيقة قدوة العارفين وقبلة
السالكين في عين الاعيان الخواكينية وجامع عكارم الاخلاق غير حبيبة الشيوخ الاحكامية
مروضا شمائل في الافاق مجمع الفضائل بجمع الافاضل المرشد الكامل الداعي الى الله سبحانه
على طريق اليقين الشيخ بهاء الدين نقشبند محمد بن محمد البخاري واصل هذه الطريقة النقشبندية
وكان مولده في شهر محرم سنة ثمان وعشرين وسبعماية في عهد غريزان خواجه علي الرضا متقوان
صعانه مات في سنة احدى وعشرين وسبعماية فاما ما صح انه مات في شهر ذي القعدة
في سنة خمس وسبعماية فمولده بعد وفاته بسنتين كانت نسبة في الطريق الى السيد
كلال وتلقوه منه الذكر وهو من خواجة محمد بابا سامسي من خواجة غريزان من خواجة محمد البخير
فنعنون من خواجة عارون ويكره من خواجة عبد الخالق العجدي من خواجة يوسف الهادي
من ابي القاسم الحرجاني من ابي علي القاسم من ابي الحسن الخاقاني من ابي يزيد البطامي من الامام
جعفر الصادق من القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قيل انه تلقى الذكر طاهر من السيد
كلال ولكنه بحسب الحقيقة كان اوسى المشرب تربي من روحانية الشيخ العار الرباني خواجه
عبد الخالق العجدي واني سئل هو ان تنتهي سلسلتك فقال لا يصل احد بالسلسلة الى شئ
وكان يوصي بانها من النفس ومعرفة كيدها ومكرها لا يصل احد الى هذه الطريقة الا بمعرفة

ملايك

ملايك النفس قال في قوله تعال يا ايها الذين امنوا بالله اسامعوا الى ان المؤمن ينبغي وجوده
الطبيعي في كل طرفه عين وثبت بوجوده الحقيقي وكان يقول في الوجود في الطريق عندنا
ولكنه لا يحصل الا بتلك الاحتمال عندنا وروية فصور الاعمال وكان يقول انفلو بما سوا الله سبحانه
عظيم لسالك سئل هو عن طريقة وقيل انها مكنتية او موروثة فقال تشرفت بمضمون جديدة من
حذبات الرحمان توازي عمل الثقلين يسئل هو ايضا عن معنى طريقة فقال الخلو في الذكر وتوجه
الباطن الى الحق والظاهر الى الخلق قال واليه يشير قوله تعالى حال لا يلبسهم تحايير ولا يبع عن ذكر
الله وكان لا يذكر علانية ويعتد في ذلك ويقول امر في عبد الخالق العجدي واني في الواقعة
بالعمل بالفرقة فلهذا تركت الذكر بالعلانية ولم يكن له غلام ولا جارية فقيل له في ذلك فقال
العبد لا يليق ان يكون سيدا وكان يقول طريقة الصبية والخير في الجملة بسطر نهي الاصحاب
بعضهم بعضا وفي الخلو سحر والسحر قافة وقال وكان ايضا يقول طريقة نهي العمرة والوقت
لا يها منسية على المتابعة لرسول الله وانا الصعبة نزهة وادابهم وقال لا يد للطالب ان يعرف
احواله او لا فاذا اصحب مع واحد من اهل الطريقة فان وجد في حاله زيادة ملازمه
بحكم قوله صلعم اصبت فالزم ذكر المولى نور الدين عبد الرحمان الحجابي في نفحات خواجة بهاء
نقشبند تعلم واداب طريقة بحسب صورته از سيد ميركلان است اما بحسب الشبان ان يسي
لوجه انه وزيارت روحانية خواجة عبد الخالق عجي واني باقية انه خواجه ميرمود انك شبي
در مساوي احوال غفبات حذبات بس فرار تبركه از فرارات نجات رسيدم به فرار خرافي
ديدم افروخته ودر جرافدان روغن تمام وقيده اما قيده را انك ميبايسيت واما از روغن
بيرون آيد و تباركي برافروزد و در فرار آخرين متوجه قيده شستم و دران توجه غمبي افتاد
مشاهده كردم كه دو بار قيده شوق شد و تخمى بزرگ بيدار شد برده سبز در پيش وى كشيده
وگردد و آن تخت جماعتى خواجه محمد بابا ميران ايتن شناختم و انتم كه ايتن از نه
كه شگانه از ان جماعت كى مرگفت تربخت خواجه عبد الخالق آيد و ان جماعت خلفاء

و به هر یکی اشارت کرد خواه احمد صدیق و خواه ادریس و خواه عارف ربوگری
و خواه محمود نقی و خواه علی راغبی و چون بخواه بماند رسید گفت آن ترا
خود در حال حیوة در یافته سنج تواند و ترا اهل بی داده آند و ترا آن کرامت کرده
که ملامتی نازل شده از برکت تو دفع شود انگاه آن جماعت گفتند گوش دار و نیک شو
که حضرت خواجہ بزرگ سخنان خواهد فرمود که در سلوک راه حق تبار از آن عارفان
از آن جماعت در خواستیم که بر حضرت خواجہ سلمه کرم و بجال مبارک ایشان شرف نمودم برده
از پیش برگرفته پیری دیدم نورانی سلام کردم جواب دادند انگاه سخنانی که بمبدأ سکون
و نبات و وسط تعلق دار و ما من در میان آورده و گفته ان چرخها که بان کیفیت با تو
نمودند اشارت و بشارت ترا با استعداد قابلیت آن راه یافته استعداد در هر
میاید آورد تا روشن شود و اسرار ظهور کنند و دیگر فرموده و مبالغه نموده که در همه احوال
قدم بر جاده امر و نبی و عمل بفرمیت و نسبت بجاری و از ز خصما و بد عهدا دور باشی و اما
احادیث مصطفی را صلعم شوای خود سازی و تفحص و تجسس اخبار و انار رسول الله صلعم
و صحابه کرام و با شکی و بود ازین سخنان آن جماعت مرا گفته شاید صدق حال تو است
که فردا علی الصبح فلان جای بروی و فلان کار کنی و تفصیل آن در مقامات ایشان مذکور
و گفته بعد از آن توجه نسبت شو بخدمت سید امیر طلال چون بفرموده ایشان نیست زقم
و بخدمت امیر قدس رسیدم خدمت امیر الطاف نمودند و انتفاها فرمودند و مرا با
ذکر کردند و بطریق نفی و اثبات بطریق خفی مشغول ساختند و چون در واقع مأمور بودم
بعمل بخدمت مذکور علیه عمل نکردم کسی از ایشان سوال کرد که در پیشی شما را مورد
ست با کجاست ایشان فرمودند بکلمه هدیه من جذبات الرحمن تواری عمل انگیزان
سعادت شرف گشتم باز ایشان پرسید که در طریق شما ذکر صبر و خلوت و سماع با

فرمود

فرمودند که نمیشد پس گفت بنا طریقه شما بر حسب فرموده خلوت در انجمن بطن با خلق و
باطن با حق سبحانه و تعالی **بیت** از درون سوا سنا و ز برون یکانه و من است انجمن زبا
روشن کم مسود اندر جهان **شعر** آنچه حق تو را میفرماید که رجال لا تلهیهم تجارة و لا بیع عن ذکر الله
اشارت بان مقام است و میفرمودند تعلق ماسوی رونده این راه مجابی بزرگ است **شعر**
تعلق مجابست بحاصلی چون بونه کبکلی و اصلی اصل حقیقت ایما ترا چنین تعریف کرده آند
که الا یمان عقد القلب بنقی جمع ما تولت القلوب الیه من المنافع و المضار سوی الله تعالی
و میفرموده آند که لا اله الا الله طبیعت است الا الله اثبات معبود بحق جل جلاله محمد رسول
خود را در مقام فاتحونی در آورده است که تحقیق کلمه توحید برسد و حقیقت کلمه است که
از گفتن کلمه ماسوی بجای نفی شود نیست و میفرموده آند که مذکور حضرت غریبان علیه الرحمه و
سیکفته آند که زمین در نظر این طایفه چون سفره است و ما میگویم چون رومی ناخنی است هیچ
چیز از نظر ایشان غایب نیست و میفرمودند بسبب توحید می توان رسیدن در سوار است قنیه
حضرت خواجہ بسفر مبارک میرفته آند یکی از بزرگان خراسان را تعظیم ذکر کرده بود آند
در وقت مراجعت با ایشان گفته که فلان کس تکبار است و ذکر که تعلیم گرفته بودم که مشغول
کرد فرمودند که با کی نیست پس از وی پرسیدند که ما هیچ خواب دیدی گفت آری فرمودند
که همین است ازین سخن معلوم میشود که هرگز اندک را بطم با من غریبان میباید امید است
که آخر الامر ملحق با ایشان گردد و آن سبب نجات و رزق در جاوی شود شخصی در حضرت
ایشان گفت فلان کس رنجور است توجه خاطر شکسته در زیره میدارند فرمودند با برگشت
خسته میباید انگاه توجه خاطر شکسته از خدمت ایشان طلب کرامات کردند فرمودند که اما
ظاہر است با وجود چندین بار کنه بر روی زمین میتوانیم رفت و میفرموده آند که از شیخ
ابو سعید ابوالخیر پرسیدند که در پیش جنازه شما که آیت است خوانیم فرمودند که آیت
خواندن کار بزرگ است این بیت خوانید **شعر** چیست ازین خوبتر در همه افاق کار است

رسد نزد دست یازید یک بار پس حضرت ایشان فرموده اند در پیش خیاره ما این است
شعر مفلسا نیم آمده در کوی توتی ششبی لشد از جمال روی توتی مات قطب الحقیقه با الد
لیلۃ الاثنین الثالث من شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وسبعماية ومن اغرة
خلفایه الشيخ العارف بالله فو لویه محمد پارسا و الشيخ العارف بالله محمد خواجه علاء الد
محمد بن محمد الجعفی و خواجه علاء الدین محمد وانی و در کتاب الریاضات خدمت مولانا
محمد مسکین که از اکابر زمان بوده اند فرموده اند که شیخ نور الدین را خلوتی در بخاراوت
سده بوده و حضرت خواجه بهار الدین در مجلس تعزیت حاضر بودند و اصحاب تعزیت
او از کج بلند کرده بودند و ضعفافعه و فریاد ناخوش میکردند حاضران از آن گرامت
شد و منع کردند و هر کسی سخنی میگفت نگاه حضرت خواجه فرمودند وقتی که مرا وقت اخراوت
من در دیشان را مردن آموزم خدمت مولانا مسکین فرموده اند که همیشه آن سخن
بخاطر من بود تا وقتی که حضرت خواجه مرض شدند در آن بیماری که مرض اخیر ایشان بود
بخاروان سرافتنه و مدت مرض در حجره کاروان سرامی بودند و خواص اصحاب مدد
ایشان مینمودند و ایشان نسبت به یک شفقتی و انفات خاص فرمودند و نفس اخیر در
دست خود بدعا برداشتند و مدت مدید عا شغول بودند نگاه کرده و دست سارک بر روی
فرود آوردند و از عالم نقل کردند در تاریخ وفات حضرت خواجه **شعر** رفت شاه
نقشبند ان خواجه دنیا و دین **شعر** ای که بودی شاه راه دین و دولت ملتبت مسکن و با و ای او
حون بود قصر عارفان **شعر** زین سب قصر عارفان ای که حساب ملتبت **شعر** العارف
الربانی و المرشد الکامل **شعر** در کتب الدین ابو الکلام علاء الدین احمد بن محمد السیاطی الشافعی
وفی النجات و فی راصل از ملوک سمنانست بعد از بازگشته سالگی بخدمت سلطان وقت
شغل گرفت در یکی از مروب که سلطان ابا اعدا بود ویرا هدیه رسید بعد از آن در شهر
سنة سبع وثمانین و ستمائة در بغداد صحبت شیخ نور الدین عبد الرحمن کسری رسید در وقت

مجموعه

مراجعت از حجاز و در سنة سبع و ثمانین و ستمائة ذن ارشاد یافت و بعد از سنة عشرین
وسبعماية در خانقاه ساکینه در مدت شانزده سال صد و چهل و بعضی بر آورد و گویند که در سایر
اوقات صدوسی از همین دیگر آورده است و چون عمر وی بنفاد و وفات سال رسید
جمعه است و دوم رجب سنة ست و ثمانین و سبعماية در برج احرار صوفیایا بخوار رحمت حق
موت و در خطبه قطب زمان عماد الدین عبد الوهاب مدفن گشت الی سنا من النفا
و رأیت فی اخر الفاتحة السادسة من فواتح شرح الديو ان المنتسب الی علی بن ابي طالب کرم الله
وجه و مولوی معین الدین المیسر نقل عن غرة الشيخ علاء الدولة انه قال قطب زمان عماد الدین
بار سنی بود و بار سنی است از فرزند نزدیک مهر بعد از وفات عبد الله شام قطب
سده بود در ربيع الاخر سنة ست و سبعماية بقادوشس ساله شده بود و از قطب نوزدهم
بود از قطب زمان رسول الله و قطب طول العمر شد و با خضر و الیاس صحبت دارد و حجاب
نازک دارند خاصه در جمعه و نام خضر ملک است و کینه او ابو العباس و در حوالی شیراز
متولد شده و الیاس عم جد حضرت و نسب ایشان چنین است ملک ان بن کلیمان بن سیمان
بن سام بن نوح علیه السلام و الیاس بن سام بن نوح و خضر الیاس مطالعه کتب شریفة
و متابعت شریعت کند و خضر و ابی حدیث از پیغمبر صلعم کند و گوید ان حضرت فرمود
اذا رأیت الرجل یجو با معجبا برایه فقد تمت خسارته و نیز گوید پیغمبر صلعم در خانه از خانها
بنی سبیه بود بسیار از صحابه و بواسطه اعدا مخزون بودند پیغمبر فرمود ما من احد یقول
صلی الله علیه و آله الا نصر الله فله نوره و نیز گوید من و الیاس با شمول پیغمبر بودیم در کنار دریا
و اعدا بر او و اصحاب او غالب شدند با اصحاب گفت گویم صلی الله علیه و آله و سلم و حمل کنید چون چنین
کردند دشمنان مغلوب شدند و دیدار نختند و بسیار گوید باخی باقیوم بالاله الا انت
استلکان سیمی قلوبنا بنور معرفتک و شتر بانان در مدینه در سنة اثنین عشرین و سبعماية
جنگ جنگ میگردند و سنی بر سر خضر آمد و شکست و سه ماه ورم داشت و گاه قطب اصحاب

اوراد وقت استغفار من مظلوم از ظالم زنده و در شام و صبح دعا خواندن در آن خضر
پس از ظهور خاتم الانبیا صلعم در رابعه سال تجدید میگرد و بعد از ظهور آنحضرت در صد و
بست سال تجدید میکند در سنه احدى و عشرين و سبعماية تجدید میسابع بود و ابن اثیر در جامع
الاصول گوید الخضر نودمان بن مکهان و قیل یوحنا بن مکهان و حضرت شیخ در عروده
نقل از حضرت خضر کند که حضرت مصطفی صلعم فرمود چون مجلس شنید بگوید اللهم انزل
الرحیم و صلی اللہ علی محمد کہ حق تعالی ملکی را مومل کند که غیبت شما کند و مولانا عبد الرزاق
کاشی در مکتوباتی که حضرت شیخ نوشته انکار المسائل استخوان کرده و در اصطلاحاً گوید الخضر
کنایه عن البسط والیاس عن القبض و اما کون الخضر شخصاً انسانیا باقیما من الزمان
موسى علی السلام الی هذا العهد و روحانیا بمثل بصورتی من برنده فی غیر محض عنده
و شیخ صدر اللہ قزوینی در تبصره المتبذی و ذکره التبتی گوید وجود خضر در عالم مثال است و از سخن
شیخ محی الدین فهم میسرود که تصدیق بوجود خضر است و در باب است و سخن از فتوحات
شیخ ابوالعباس عمر بنی استخفی با من میگفت و من قبول نمیکردم و چون از او خد اشدم شهنش
را دیدم که میگفت شیخ ابوالعباس را در فلان سخن مسلم دارد و حال باز گشتم و نزد شیخ رفتم
فرمود تا خضر را بگویند سخن من قبول کنی گفتم بای توبه مفتوح است فرمود قبول توبه واقع
الی منها من الفواحش و فی الفتاوی الصوفیه فی الفصل الخامس من الباب الثانی قال و
تفسیر السبئی و معالم التنزیل فی سورة الکہف انه اختلف فی بقاء الخضر الی هذا
الوقت قال بعضهم انه باق لانه شرب من ماء عین الحیوة و مترادف مع عالم التنزیل
ایضا ان الخضر و الیاس حیوان بلقیان فی کل سنة فی الموسم و ذکر فی الفصل الحاد
عشر من الباب الاول من کتاب مختصر التاریخ ان مذهب اهل السنة و الجماعة ان الخضر
و الیاس حیوان و فی تفسیر السبئی و معالم التنزیل ذهب آخرون الی انه غیر باق لانه لو کان
باقیا یعرف و لو عرف لظهر له آیات و لانه لا یخون انکون بنی بعد نبینا صلی اللہ علیہ و آله

هذه قول من قال ان بنی و اصبح فی معالم التنزیل بقوله و ما جعلنا منک الخلد فان
فهم الخلد و کل نفس ذایقة الموت و بقوله صلعم فی ليلة ارايتکم هذه فان راس مائة لا
لا یصح فی هذا الیوم علی ظهر الارض و لو کان الخضر حیالکان لا یعیس بعده قال الجامع
غفر الله له و المحجة من جانب اللذین قالوا انه باق من وجوه فنه ساع لهم ان بقول
الیقین لا یزول بالنسک و لظن و ساع لهم لو اجابوا عن الغاملا المذكورة لاهل السنی قالوا
ان قولهم لو کان باقیاً لبعثه و لو عرف لظهرت آیات و کوف تفسیر السبئی فی سورة البقرة
وله تع و اوالذی مر علی قبره الی ان قال و یجعلک آية للناس الیهم اختلفوا فی هذا الماد
علی ثلثة قائل و من حملها انه الخضر فقوله آية للناس ای اعجوبة و هو بقاء و حیوة التي
هی کرامته قال الجامع فایة آية اظهر من هذا و عرف فی معالم التنزیل ایضا انهم اختلفوا
فی هذا الماد قال و هب بن منبه هو زانیان ملنا و کان من سبط هرون و هو الخضر
اما الجواب عن قولهم لا یجوز بنی بعد نبینا صلعم قلت الكلام فی الخضر و قد اختلفوا
انه ملک او بشر و من قال انه بشر اختلفوا فیة ایضا انه بنی بما قال مقال ان السبع هو الخضر
و بعضهم قالوا ان ذالک القفل هو الخضر و قال غیره و هو عبد صالح و لیس شی ذکره فی التمهید
ایده ما ذکر فی العالم التنزیل و الفصحیح الذی جاء فی التواریخ و ثبت عن النبی صلعم
ان العید المذكور فی سورة الکہف فی قوله فوجد اعبدا من عبادنا هو الخضر و لم یکن
عند اکثر اهل العلم قال الجامع غفر الله له و قد ذکرنا فی مقدمة الدین ناقلا
عن التفسیر الزاهد و الفقیه الی اللیب و الاظهر ان الخضر علی السلام بنی لکان علم الغیب
ایاه لقوله تع و لا یظهر علی غیبة احد الامن ان تعنی من سول و لکن لیس صیاً
شریفة و لا کتاب بالاجماع و ذکر فی اخر فتاوی الصغری و سیر الذخیرة
کلمات الکفر و الفساد الخاصی انه سئل محمد بن مقبل عن انکروية الخضر و
ذوی القفل قال من لم یجتمع علیه لامة انه بنی لایضرن یحید الی هنا من الفتاوی الصوفیة



والتلقين
جنا الى ما نحن فيه وكان ركن الدين ابو المكارم علاء الدولة اخذ الزكر الطلوع
عن الشيخ العالم الرباني نور الدين عبد الرحمان اسفرينجي عن الشيخ العار الصمداني جمال الدين
احمد الجورفاني عن الشيخ رضي الدين علاء الدين عن الشيخ الكبير نجم الدين الكبري عن
اسماعيل القصر ومروزيه بان المصروف عمارا سيراهم اخذوا عن النجيب صيا الدين عبد القادر
السهروردی عن ابی الفتح احمد الغزالي الطوسي عن ابی بكر النساخ عن ابی تقاسم الكركي
عن ابی عمان المغربي عن ابی علی الكاتب عن ابی علی المرادي عن سيد الطائفة جنيد
البيغدادي عن سري السقطي عن المعروف الكرخي عن داود الطائي عن جندب بن
حسن البصر عن ابی طالب في وفي الرضا في ذكر خواجه علي الرضائي حضرت
شيخ ركن الدين علاء الدولة سمناني قدس سره بيشان معاصرو ذين وبيان ايشان
مراسلات واقعه گويند که شيخ درویشی را بخدمت ايشان فرستاد مسئله پرسيد
که بر کي جواب بنده مسئله اول انکه شما و ما خدمت اينده در و نده ميکنيم و شما و بقره بگفت
نميکنيد و ما بگفتا ميکنيم و مردم از شما از اوستي ميکنند و از ما در کله ان سبب اين صيت حضرت
عزيزان در جواب گفته که خدمت کنندگان منت نندگان بسيار اند و جواب کنندگان
منت دارند کم اند چه ميکنند که از خدمت کنندگان منت دارند ما بنده تا کسي از شما
در کله بنده مسئله دوم انکه سنيه ايم که تربيت شما از حضرت خضر عليه السلام است
آن چگونه است در جواب فرموده اند که منکان حق تعالی عاشق اند که خضر شوق او است
مسئله سوم انکه ما ميستوييم که شما ذکر چه ميگويد اين چو است در جواب فرموده اند
که ما تير ميستوييم که شما ذکر خفيه ميگويد پس ذکر شما تير چه باشد و في آخر الفاتحه الراهبه
من الفواتح در عروه ديدم که شيخ علاء الدولة ميگويد بعد از بستن سال سلوک طريق
حق کردم شيطان اند و مراد سوسه ميگرد و در بقا نفس بعد از خراب بدن و چون او را
الزام کردم گفت من باي کنده مخلصانم در معارف و شوقش جامعيتي که من نزل اند

در اعتقاد پس پرسيدم که تودست بسلي گرفتي از زمان که شطرافتا و گفت اري من دست
مردان ميگيرم انتهي و رايت في آخر الفاتحه الاولى من الفواتح ايضا مسئله دوم
اول انکه دليل قطعي از نص باجماع دارد انکه محمد در طلب ان تقصير کند انتم باشد و اگر سعی
کند و بنايد انتم نباشد ليکن محتمل است که محطيت ثانی انکه دليل قطعي ندارد و شعري ابو علی
جانی گویند بر محتمل در ان مسئله مصيبت بر وجه ظن محتمل در ان منتهی شود حکم خداست در ان
او در نشان مقلدا و و جمعی بر انند که خدا را حکم معين و مصيبت بگفت و حق در ان مسئله
ندید اشعريت پس تواند بود که نه سبب متناقضه همه حق باشند ز تبار در نشان علماء
کمان بد مبروز زبان بطعن ايشان کنشای چه بچک آيت لا نعبت بعضکم بعضا الجاهل کم ان
يا کل لحم اخيه ميتا و حديث لحوم العلماء سمومه غيب علماء اهل نجوم سموم است و حضرت
رسالت مسلم در نشان ايشان فرموده علماء امتي کانبيا ربني اسرسل تحقير کلام انکه چون
آفتاب نبوت از شرق ادم طلوع کرد و پوسته فرغ ميشد و ظل ضلالت نقصان سياقت
تا بحضرت خانم انبيا صلعم که آن ظل معدوم شد و نبوت بکمال رسيد اکنون که روي با خطاط
نهادد و در برابر سر بني عالمی است که قائم مقام ان نبی است و بضبط الورد زمينه و نشر حقايق
يقينه قيام مينمايد و چنانچه مشارب انبيا مختلف بوده اند ما بين علماء مختلف است و چنانچه
ندید علماء مذموم است تکفير اهل قبله بي جهتي صريح است قبيح است و نیک است که هیچ دانا
بي شبهه از صراط مستقيم سرون نرود و باختيار اسير قید ضلالت نشود لاینست که بحکم ادع
الی بسيل ربک بالحدک و الموغظه الحسنه و جاد لهم بالتی هی حسن بق قول لطف حروف شبهه از دل او
بتراشی و با کرا ان با ديدن طلب در مقام شفاق و ترحم باشی شيخ علاء الدولة در عروه ميگویند جمع
فروق اسلاميه اهل نجاهند و مراد از ناجيه در حديث ستر فرق امتی علی بنف و سبعين فرق فاجبه
منها و ائده ناجيه بي شفاعت قل يا عباد الذين اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

ان الله يعجز الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وفي النفحات درويش ز شيخ علاء الدولة
كرد که چون بن بدن را در خاک انداختی و بدن بکتب با روح اروی مفارق شده و در عالم
ارواح حجاب نیست چه صنایع بسر خاک فتن و فایده چیست چه در بر خامی که تفرق کند
بروح بزرگی سمان باشد که بسر خاک رفته شیخ فرمود که فایده که بسیار دارد یکی آنکه چون
بزیارت کسی میرود و خدایکه میرود توجه او زیادت میسود و شون بسر خاک سد و کجس باشد که کند
خاک او را حسن او نیز مشغول او شود و کلی متوجه کرد و فایده بیشتر باشد و دیگر آنکه هر چند ارواح
را حجاب نیست و در میان او را یکی است اما در بدنی که بقصد سال او صحبت داشته باشد
و بدن مشغول او که بعد از حشر اید الا با خواه بود انجا باشد بان موضع نظر او و تعلق او بیشتر
بود که بواسطه دیگر پس حکایت کرد که یک نوبت در خلوت جنید بودم و از خلوت می ذوق تمام
میرسید بسبب جنید که در آن خلوت بوده بیرون آمدم و بسر خاک او رفتم انجا آن ذوق نیام
ایمنه با قدمت شیخ بگفتم فرمود که آن ذوق بسبب جنید یافتی بانه گفتم می گفت در موضعی که
عمر خود میداست که چند نوبت انجا بوده باشد و قنیکه ذوق حاصل شود در بدنی که جنید
سال دایم با او صحبت داشته بود اولی باشد که ذوق بیشتر حاصل شود اما ساید که بسبب
مشغولی حسن بر سر خاک در توجه تقصیری افتاده باشد آخر در خرقه که الی پوسیده باشد
ذوق آن ساید میتوان کرد و بدین از خرقه نزدیکتر است فواید زیارت بسیار است که انجا
توجه کند روحانیت مصطفی صلعم فایده باید اما اگر بدین رود روحانیت مصطفی صلعم از
رفتن او و رنج راه او با خبر باشد و چون انجا رسد بحسب منید روضه پاک انحضرت را و بجای
متوجه شود فایده انرا فایده این چه نسبت و اهل ساید را انچه تحقیق باشد و من انرا صحابه
صفا ابو البرکات تقی الدین علی الدوینی السمنانی و شیخ شمس الدین محمود بن عبد الله زرقا
زکان شیخ علاء الدولة فی عصر جمال الدین عبد الزراق مرید شیخ نور الدین عبد الصمد الظفری
الشیخ العارف بالله و المرشد الكامل الدعی الی الله جمال الدین ابو الکورا ^{کتاب} کان من کبار مشایخ

الحکم اخذ الذکر و التلقین و آداب الطریقه عن الشیخ الفاضل حسام الدین شمسری
و عن الشیخ نجم الدین محمود الاصفهانی و هما عن الشیخ العارف الصدوق نور الدین عبد
الظفری عن الشیخ نجیب الدین علی بن بزغش الشیرازی عن الشیخ شهاب الدین عمر السمرقندی
عن عمه ابو النجیب ضیاء الدین عبد القاهر السمرقندی عن ابی الفتوح احد الغزالی
ابو بکر النساج ابی القاسم الکرکافی عن ابی عثمان المغربي عن ابی علی الکاتب عن ابی علی
الرهمداری عن سید الطایفه جنید البغدادی و اخذ عنه التلقین ترقی و بلغ عنه
الکمال الشیخ نور الدین عبد الرحمن المصری شیخ الشیخ سید الدین الخوافی هذا ما ذکره
المولی نور الدین بن عبد الرحمان الحانجی النفاخی اماما وقع فی السلسله انجم الدین
الشمس مرید شیخ محمود الاصفهانی و هو مرید نور الظفری ^{الشیخ} الفاضل الربانی و المرشد
الکامل **الصدوق فی امیر حسینی حسین بن علی بن الحسن الکریمی** کتب بقره من نوحی عن کان
عالمنا فاضلا جمع بین علی السریقه و الحقیقه اخذ الذکر و التلقین آداب الطریقه عن
الشیخ العارف الربانی رکن الدین ابوالفتح فیض بن صدر الدین محمد بن محمد بن ^{الدین}
زکریا الملقانی و هو عن ابيه صدر الدین و هو عن ابيه شهاب الدین زکریا و هو عن
ضیاء الدین ابی النجیب عبد القاهر السمرقندی و بلغ عنه شیخه رکن الدین
الکمال و من الکرامات و الکلمات ما نال ثم حل الیه راه دایره الملک خراسان و
جلس لرشاد الطالبین کان اهل هراه معتقدین له و مات فی سادس عشر شوال
سنه ثمان عشر و سبع مائة و دفن عند مراد عبد الله بن جعفر طیار و ذکره المولی
عبد الرحمن الحانجی فی النفحات امیر حسینی عالم بوده علوم ظفری و باطنی و از کتاب
الروز خان تبادر میشود که وی مرید شیخ شهاب الدین زکریا است بواسطه و مشهور
میان مردم چنین است اما در بعض کتب نوشته چنین یافتیم که وی مرید شیخ رکن الدین ابوالفتح
است و وی مرید پدر خود شیخ صدر الدین دوسی مرید پدر خود شیخ شهاب الدین زکریا ملقب

وويرامضفات لبيارتب بعض منظوم جون كتاب كثر الرموز زاد المسافرن وبعض
 مشهور جون كتاب نرتبه الارواح وروح الامين وصرط مستقيم و مراد يون اشعار
 ست بغايت لطيف وحوالات منظوم كشمخ محمود مستر اران جواب گفته ست و بنا
 كتاب كلشن راز راز ان استيز اران و ست گوئيد سب تو به ان بود كه روزي للكار بيرون
 بود آهوي بس رسيد خواست تا تيري روي افكنه آهوي بوي نكرست و گفته حسني تير
 بر ما ميزني فداي تعالي از براي معرفت و بنه گي آفريده است نه از براي اين و غايب
 آتش طلب از بنا و وي شعله را آورد از بر چه دالت بيرون آمد و با جماعتى حوالقيان
 همراه به ملتان رفت شيخ ركن الدين انجمت را ضيافت كرد و چون شب شد حضرت
 رسالت را صلح خواب و يد گفته فرزند مر از زبان اين جماعت بيرون آورد و كابر
 مشغول كن روز ديگر شيخ ركن الدين باليتان گفت كه در بيان شما سب كيت اشارت
 با مير حسني كردند و ير از زبان ايشان بيرون آورد و ترتيب كرد تا مقامات رسيد پس
 اخارت مراجعت بخراسان داد و بيراهه آمد نمه اهل برهه مر يد و معتقد وى بود **الشيخ**
الفاضل والمرشد الكامل ذو العلم النافع والعمل الرافع فضل الله بن محمد بن ابي
المنشئ الميامر مشائخا فتاوى الصوفية كان اماما فاضلا فقيها اصوليا خيرا في العقليات
 ونظر في الفنون له في العلوم اثاره ما ليس بغيره من اهل عصره وكان رم اوقى
 بالكيال الاوقى من الودع والتقوى فهدى له نسيم التوفيق ودوله على سواد الطرقي
 واشتغل بما هو الاهم وانقطع عن استغفال الدنيا ومال الى التصوف وثار العزلة والفضا
 واخذ هذا العلم والادب الطريقة عن شيخ الاسلام والمسلمين ابي الفتح ركن الدين **فضل**
 ابن ابي المغانم صدر الدين بن شيخ الاسلام بهاء الدين ذكريا بن محمد القرشي الملقب
 عن ابيه صدر الدين محمد بن ابيه ذكريا عن الشيخ شهاب الدين عمر بن عبد الله السهروردي
 عن الشيخ ضياء الدين ابي النجيب السهروردي ذكر في الفتاوى الصوفية في الفصل الثاني من

الاول اعلم ان نسبة الخرقه لداصل من السنة وليس ذلك من لوازم الطريق بل هو من
 استحسان السيوخ وداصل من السنة وانما الاعتبار بالصحة و اقتباس العلوم قال
 الجامع فضل الله بن محمد بن ايوب الامام لسبت خرقه المشايخ الصوفية يوم الجمعة و
 الاشراف واخذ شيخنا شيخ الاسلام الخرقه بيده وذلك عند الرجوع من حضرة اهل
 الى بلدة ملتان والشيخ جالس في المحل واعطاه لاخيه العالم ولي الله في ارضه عماد
 الملة والدين اسمعيل وقال البسه واقف ام مستقبل القبله وجاء الشيخ عماد الدين
 وقام بين يديه مستقبلا بوجهي مستدير القبله ووضع الخرقه بيده على اسي البسي و
 قال بالفارسية عند الالباس في المذهب اهل سنت وجماعة وقال صل برهعتين فضلت
 وبعد ذلك القيت نفسي بين يدي الشيخ لتقبيل قدمه الميارك ففسرت بذلك ثم ود
 ورجعت وانا متوطن في ذلك الزمان في حضرة واهل حرم الله تعونوا حيا والالباس
 في اشراف يوم الجمعة في رجب سنة ست عشر وسبعماية وليس شيخنا شيخ الاسلام و
 المسلمين حجة الله في البرية اجمعين محي علوم السلف بعد الاندلس ومظهر الطرق والمسا
 بعد الانطاس صاحب الكرامات الظاهرة والاسارات لاجات المناقب المبررات
 والمدات العاليات ركن الحق والشرع والدين سمي رسول رب العالمين **ابا المعاني**
 محمد رضى الله عنه وهو ليس من ابيه شيخ الاسلام بهاء الحق والحقيقة والدين في
 زكريا القرشي الاسدي المتتاني وهو ليس من شيخنا شيخ الاسلام مرشد العلماء
 العظام شهاب الحق والدين ابي عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله المعروف بعوية **ومن**
 اخي فرج الزنجاني فيه احدها شامكة سيد الاخر فاما والده عموية فخرية من **الاسعد**
 الدينوري من ممشاد الدينوري من ابي القاسم الجنيدي واما اخي فرج فخرية من **الصابر**
 الهنا وذي من عبد الله بن حنيف من ابي روم من ابي القاسم الجنيدي و ابو القاسم
 صاحب خاله السري السقطي وهو صاحب معزة الكرخي وهو صاحب داود الطائي وهو صاحب حبيبي

وهو صاحب الحسن البصري وهو صاحب أمير المؤمنين علياً عليه السلام وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو المذكور
في وصية شيخ الإسلام شهاب الدين السهروردي ثم قال فضل الله هذا في الفتاوى
الصوفية واعلم ان قطب العالم شيخنا شيخ الإسلام حجة الله على الخلق العام ركن الدين
ابو الفتح فيمن الله كان ابن ثمان ومائتين سنة وكان في السجادة بعد ابيه اثنتين
وخمسين سنة واتقل من دار المجاهدة الى دار المساهدة في بلدة ملتان بسلكه
والفقراء في صلوة التسبيح في الركعة الاخيرة في التاسع من جمادى الاولى سنة خمس
وثلاثين وسبعماية وختم القرآن في تلك الساعة وافتتح بالاخري وتم بالبقرة وكان
في اثناء ال عمران حتى راح الى الله اما اخوه العالم عماد الحق والدين ابو نصر سميل بن
صدر الدين محمد بن بهاء الدين زكريا الملقب في هون كبراه الشيخ ركن الدين في الفتح
فرض الله وظهر الشيخ خلافة اليد في حضرة دلي في عهد القطبية وسلم السجادة وامور
الخلافة اليه في ملا من الناس وانا فيهم السيد السلطان عليه حين اراد الخروج الى الحج
فاستشفع عماد الدين السلطان يدفع غزمية الحج فشفع السلطان وكان هو اعلم العلماء
ما صنفت العلوم وفوز الفنون من علم الآخرة وعلم الظاهرة وكان بصياح الشيخ ويقار
في الحضرة والسفر والشيخ يعظمه ويكرمه ويحبه كثيرا وراينا في حضرة العجايب الغرابية كان
هو جاسوس السراير والضمائر واستشهد بن يدى الشيخ في سفر الامور وقد اختار ذلك
عماد عيانا وجدد التوضي وصل كعتين كعتي الوداع ثم ركب الفرس استشهد يوم
الاثنين وقت الضحى في العاشر من جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وسبعماية وقد
اخبر الناس بايام قبل ذلك من قبله وحل الى بلدة ملتان وبها من تسع وربعين سنة
الى هنا من الفتاوى الصوفية ورايت في الفتاوى الصوفية ايضا في الفصل الاول
الباب العاشر ذكر في جامع المضرب عن الطحاوي انه اختلف الاخبار في التعميد في بعضها
قال ربنا لك الحمد وفي بعضها ربنا ولك الحمد وفي بعضها اللهم ربنا لك الحمد وفي الجامع الصغير

الحاقى قال يعقوب سالك عن يحيى بن عمار عن الرجل يرفع راسه من الركوع في الفريضة يقول
اللهم اغفر لي قال اللهم ربنا لك الحمد ثم سكت وذكر في الهداية والمصنف ان التعميد
وظيفة المقتدى في قولهم والمنفرد بجميع مبنها في الاصح وفي جامع المضرب في
شرح المحاوي الاصح ان المنفرد ياتي بالتعميد كما هو متدهسها عليه الفتوى قال الجامع
وفي مسألة تعمد المقتدى حكاية وذلك انه وقعت هذه المسئلة في زماننا في حضرة
دار الملك دهلي حرسها الله واجتمع العلماء وانفقها من الاساندة واهل التا
واهل الاقراء واهل التصنيف با من له الامر فصارت محضرا عظيما ومجربا كبيرا كريما وانا
بينهم في التعلم وقد اصطنع لهم من له القصور ومجمعهم والمطلوب من حضرتهم طعنا
جميلا وكلفا كثيرا وعقده من النكات لكل واحد منهم لحصل ما هو المقصود منهم وهو
ان يختاروا في التعميد وسكنوا قول اللهم ربنا لك الحمد في حالة القومة في صلوة
الفريضة كما هو المذكور في الكافي والقي رتبة الفتيما بين ايديهم وصورة ذلك هي
منقرا نيدا يمدون ومفتيان شرعت كثرهم الله في الاسلام انه راجح روايات واخبار
كتب در باب تعمد رجال قومه ودر صلوة فريضة تختلف آراء في قول ربنا لك الحمد وراينا
ولك الحمد زين من نطقه كما استحسن به في ما يكتف بفصل جواب فرأينا في قولوا اللهم
ربنا لك الحمد بغير كلمة اللهم وبغير حرف الواو كما مر من قبل بالبوابة الذي وجدنا
ذلك في بلادنا وبلاد سائر المسلمين في جميع الاعباد ولم يلتفتوا الى ما صنع لهم
من الطعام والنكات ولله رب العالمين وفي هذا الباب ايضا في الفصل الثاني
ذكر الامام الزاهد الزندوسى البخارى في كتاب البروضة في حديث اما من حضر
انه كان اذا فرغ من التعميد سلم من عينة ويقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وفي الجامع الصغير للاسيدي في الرجل اذا فرغ من صلوة فانه يسلم عن يمينه وعن
يساره كما روينا عن عبد الله بن مسعود انه قال صليت خلف رسول الله وكان

في كل خفض ورفع وكان يقول عن ميمنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى
بياض خده وعن سياره مثل ذلك ابوبكر وعمر كانا يفعلان ذلك وقال للجامع
قد اجزى الخليل سلالة السارح والاولياء لطيف الملة والدين محمد بن محمد ^{العزيمي}
بن عبد الرحيم الصرخي باسناده عن الامام العلامة استاذ الاساتذة شرف ^{الملة}
والدين القوسخي انه قد قرى عليه نغمة وبركاته في هذا السلام وفي الهداية ^{هو}
يروى باسناده الى المصنف قراءة عليه فكان هذا تابا بطريق الغزمية وهكذا اخرج
جماعة من الامة عن الامام المتبحر المحقق كمال الملة والدين محمد بن الحسن بن علي
الساماني انه قال في قدرات نسخة الهداية الموثوقة للامام القوسخي مكتوبا
لفظ وبركاته في متن الهداية في هذا السلام فيجوز الرواية وقد ذكرنا ذلك في
صدر الباب الاول وباليوم استاذ الاساتذة نايب القاضي ديوان القضاء في حضر
دهلي ومرجع عليه العلماء الاتقاد وقد وقع في المسافة الى حضره دهلي وادكر الامام
العالم كمال الدين الساماني هذا واسالته عن هذه المسئلة فسأله فقال رايته ^{يعني}
في نسخة الهداية الموثوقة للامام شرف الدين القوسخي نغمة وبركاته في هذا السلام
وكان هذا الغز في حضر من العلماء في هليز منه يوم الثلاثاء وقت الضحى في
العاشرة من ربيع الاول سنة سبع وخمسين وسبعماية وكان معي كتابي هذا بعين القضاء
الصوفية واخذ كما بيده فقال سبارجت ديدنه **الشيخ العارف الرباني والمرشد**
الكامل صدر الدين كان امام العارفين ودليل السالكين وملازم الجمهور وشفا
الصدور وكان قدوة علماء الشريعة والحقيقة واسوة عرفاء اسرار الحقيقة واستاذ
السيوخ الاكابر ذو العلم النافع والعمل الرافع صاحب الكمالات الظاهرة والكرامات
النوازة اخذ هذا العلم والتلقين عن الشيخ العارف صفى الدين الازدي عن ^{الشيخ}
الكامل ابراهيم الزاهد الجبلافي عن جمال الدين التوستري عن سهاب الدين محمد ^{التبريزي}

عن ركن الدين السحاسي عن قطب الدين البهري عن ابي النجيب شهرورد عن الامام احمد
الغزالي عن ابي بكر الساج عن ابي القاسم الكرماني عن ابي عثمان المغربي عن ابي
الكاتب عن ابي علي الرودباري عن سيد الطائفة جنيد البغدادي واخذ شهرورد
وليس الخرفة من يد وجيه الدين عن يد خواجه محمد الدينور ^{سمن} يد ممشاذ الديور
عن سيد الطائفة جنيد البغدادي واخذ هذا العلم والتلقين وليس الخرفة من
يد صدر الدين الازدي **هذا الشيخ العارف الكامل خواجه علي الازدي والشيخ**
العارف الكامل الداعي الى الحق واليقين حامد الدين حامد بن موسى القصري
الاقصري والسيد العارف الواصل امير قاسم توار تبريزي وقد اصل
ابي الفضل خواجه قطب الدين يحيى حاجي نيشابوري وفي التفحات كينت وي
ابو الفضل ست حاجي الاصل نيشابوري المولد معلوم ظاهري واحوال باطني موصوف
ومعروف بوجهه وصحبت شيخ ركن الدين علاء الدولة وشيخ صفى الدين اردبيلي
وشيخ صدر الدين اردبيلي وشيخ شرف الدين دركزني رسيد ست مات قطب ^{الدين}
يحيى ليلة الخميس الحادي والعشرين من حادي الاخرة سنة اربعين وسبعماية بهرات ^{تبريز}
دربرون درب فيرزا آباد بهرات **المولى الفاضل والمرشد الكامل والجامع**
بين علي الباطن والظاهر ذو العلم النافع والفخر والعمل الرافع الباهر
والشيخ ظهير الدين الخلوقي هو ميرد الشيخ سيف الخلوقي وهو ميرد الشيخ اخي
محمد الخلوقي وهو ميرد ابراهيم الزاهد الجبلافي المذكور قبيل هذا وفي التفحات وي
جامع بوجه ست بيان علوم ظاهري وباطني مولانا زين الدين ابوبكر تاسادي فرموده
ست كه زير طاس فلک مثل ظهير الدين كسي نميدانم وي ميرد شيخ يوسف الدين خلوقي
دبا رده سال در صحبت و خدمت وي بوجه ست در سنه ثلث وثمانين وسبعماية از زيار
رفت و قبر وي در فرار نوتيانست برسرايل كازركاد و شيخ سيف الدين ميرد شيخ محمد

خلوتيه كه ميگويند برگاه در خوارزم نيز كه على بن ابي طالب مشغول شدى آواز دوى جبار فرستاد
 شيخ ظهير الدين قارى سبعة بودت و ميگفته است كه چون قرآنرا تمام بر استاد خواندم
 حضرت رسالت صلعم را بشني در واقعه ديدم كه گفت ظهير الدين قرآنرا بر من بخوان از اول
 تا آخر بروى خواندم در تاريخ سنه ثمانمائه از ديار فقه و قبرى دوى در فرار غلوتيان است در
 جوار قبر شيخ دوى انتهى وكان للشيخ محمد خلوتى اصحاب خلفاء ومن اعزتهم سيرة عمه الخلوتى
 شيخ الشيخ اخي مبرم الغلوتى و شيخ الشيخ صدر الدين الشروانى شيخ الشيخ العارف بالله السيد
 يحيى بن السيد باالدين الشروانى **الشيخ العارف بالله عبد الرحمان الازنجاني**
 كان من خلفاء الشيخ صفى الدين الاردبيلي ثم اتى بلاد الروم وتوطن قريبا من اماسية
 وكان منتقلا عن الناس وكان له كرامات ظاهرة حتى ان الشيخ المذكور اصبح خزينتا
 كنيبا فسالوه عن سبب حزنه فقال ان الطائفة الاروبيلية كانوا على تقوى وحسن عقيدة
 واليوم تداخلهم الشيطان فاضلهم عن طريقة اسلافهم فلم يمض الا ايام قلائل حتى
 جاء سلوك الشيخ حيدر طريقة الضلال وتغير اداب اسلافه وتبدل احوالهم وعقائدهم
 فبجى الله كذا في الشفاق النعمانية للمولى الفاضل طاهر كبرى راده **الكتبة السابعة عشر**
من كتاب اعلام الاخبار الشيخ العالم الفاضل والامام العامل الكامل قدوة المتأخرين
واسوة المتبحرين بقية المجتهدين الشيخ اكمل الدين بن شمس الدين بن كمال الدين
محمد بن محمد بن محمود البابيري وهو الفقيه الامام الحافظ النحن المحقق المدقق
 المتبحر الضابط الزاهد الورع الذي لم تزل عين في وقته مثله كان بارعا في معرفة
 الحديث وعلومه وتحقيق الفاظه واحكامه وغريبه واعرابه واختلاف كلامه كما
 ذاعنانية بالبلغه والعمق والصر والمعاني والبيان وله تصانيف التي دايرت الدنيا
 وسارت بها الركبان استاذ نشر العلم املاء وتذكيرا وتضييفا واستفادته الناس
 على اختلاف طبقاتهم عظيم القدر جليل المحل وافر العلم وله الذكر المشهور والشا المشهور في



بطون الاوراق وظهور الافاق قد ادى في الملكيال الاذنى من الوبرع والتقوى مرض عليه
 مرارا فانتفع وكان حسن المعرفة بالفقه والاصول طلق اللسان حلوا البيان في المنقول
 وفي ابناء الغمراين حجر قال شيخ اكمل الدين محمد الروي المبايري في ابن شمس الدين ولد
 سنة بضع عشرة وسبعماية وشتغل بالعلم وحصول صبا في العلوم في بلادهم ثم حل
 الى حلب واخذ عن علماءهم ثم قدم القاهرة بعد سنة اربعين واخذ عن شمس الامية
 الاصفهاني وابي حبان وسمع عن ابي عبد الهادي واخص شيخون ففوض شيخون اليه
 امور خانقاه شيخونية وقرية شيخاها فباشر احسن ما بشره وكان قوي النفس عظيم
 مهيا باعنيقا في المباشرة عرا واقفا ونراد معاليمها وعرض عليه قضاء مرارا فانتفع
 وكان حسن المعرفة بالفقه والعربية والاصول صنف شرح مشارق الافكار وشرح
 النبر دوى والهداية وعل تفسير احسن وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المنار والتلخيص
 وغير ذلك وما علمه حد بشي من مسموعة وكات رسالة لا رد مع حسن التشرؤم
 مع من يعقده والانصاف والتواضع والتلطف في العائسة والتشرة في الدخول
 في المناصب الجبار كان اصحاب المناصب على يابه قائمين باوامره ومسرعين الى
 قضاء ما ربه وكان برفوق يبالغ في تعظيمه حتى اراد ان اجاز به لا يزال راكبا على
 باب الخانقاه الى ان يخرج فيركب معه ليجتهد في الطريق ولم يزل في ذلك الى
 ان مات وحضر السلطان من وفه الى جنازته واراد السلطان حمل نعشه فمنعه الامراء
 ودفن بالخانقاه الشيخونية اليها منقول من ابناء الغمراين بن حجر ثم قدم القاهرة
 بعد سنة اربعين فاخذ عن شمس الدين الاصفهاني مدخول فيه فان شمس الدين
 الاصفهاني ذكره السبكي في طبقاته الشافعية وقال محمد بن محمد ابو عبد الله القاضي
 شمس الدين الاصفهاني شارح المحصول مولده باصفهان سنة ست وستة وستة وستمائة
 وقد قدم هذه البلاد وسمع بحلب وبالقاهرة ايضا ويولى كان اماما فاضلا ليد

الطولي في الأصول والمنطق والخلاق وفي قضاء فصول مدة ثم در من الحسين بالفتوة
ثم بقية الامام الشافعي وصنف شرحا على المحصول له مصنف اخر سماه القواعد
في الاصلين لم يكن في زمانه مثله في علم الاصول وخل حلي وناظر فقهائها
واقرب والده مات في العشرين من رجب سنة ثمان ثمانين وستماية ودفن
بالقراة وابو حبان فهو من ائمة الشافعية ايضا وهو امام النجاة المجمع عليه الذي
رحل اليه من اقطار الارضين وكان له معرفة بالقران والحديث وله تصانيف
التي سارت بها الركبان انتفع بها اهل عصره واتفقوا على تقديمه وامامة ولدته
اخرات سوال سنة اربع وخمسين وستماية ومات ثامن عشر من صفر سنة
خمسة وبعين وسبعماية بمنزلة بطاهر القراة وولد الشيخ اكمل الدين سنة ثمان
وسبعماية واخذ الفقه عن الشيخ الامام قوام الدين الكاكي وقرأ عليه الهداية كما
قال في اول شرح الهداية وسمعه بالعباية لحصوله بعون والعباية ثم اني اردوي
الهداية عن سخي العلامة امام الهداية قوام الحق والدين الكاكي ومرويه
عن شيخه العلامة الامام الميامين المحمدين مولانا علاء الدين عبد العزيز صاحب
الكشف ومولانا حسام الدين حسين السعفاقي صاحب النهاية وجمار ورواية عن
الشيخ الكبير السالك الناسك استاذ العلماء مولانا حافظ الدين الكير وعن قطب المحمدين
وقدوة المحققين مولانا نجر الدين المايغري وجمار ورواية عن استاذ ائمة الدنيا مظهر
كلمة الله العليا شمس نية محمد بن عبد الستار بن محمد الكير ومرويه عن شيخه شيخ شيوخ
الاسلام محمد الله على الاقام مرشد علماء الدهر صاحب الهداية فسنده في الفقه عن قوام الهداية
محمد الكاكي عن حسام الدين حسين السعفاقي عن حافظ الدين الكير محمد بن محمد البخاري
عن شمس ائمة محمد الكير عن شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر الرشداني
المرغيناني صاحب الهداية عن ابي الليث احمد بن عمر النسفي عن ابيه نجم الدين عمر النسفي عن

نجم الدين

نجم الدين عمر النسفي عن نجم الدين ايضا عن ابي السيرة دوي عن ابي يعقوب السيار
عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن
يعني عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة وصاحب الهداية ايضا عن الصدر الشهد
حسام الدين عن الصدر الكبير برهان الدين عن شمس ائمة السرخسي عن شمس ائمة
السرخسي عن شمس ائمة الخلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ
السيد موفى عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن
ابي حنيفة ولكل واحد منهم شيوخ كثيرة مذكورة في محلها وله تصانيف اخر غير ما ذكر
فيما سبق منها حاشية الكشاف راية الى تمام الزواجر وشرح السراجية والتقرير
والانوار في الاصول وشرح تلخيص الخلاط للجامع الكبير فطقتين لم يحل وشرح تجريد
النصير الطوسي وشرح الفقيه ابن المعطي قال الشيخ اكمل في التقرير سوال اذا كان
المناس يتعدى الى مفعولين بنفسه واذا كان بمعنى الاستفسار يتعدى الى الاول بنفسه
والى الثاني بعين ووطن الراغب سوال ضربان جدلي وتعلمي وحق الاول مطابقة الجواب
من غير زيادة ونقصان وحق الثاني ان تجرى المجيب كالمجيب كالمجيب الرقيق توجه الى
ما فيه شفا العليل طلبه ام لا وقد نراد صلح في جواب سوال عن الحج حيث قال ظهوره
مائة حل منية وفي فتح الباري شرح البخاري وما وقع في كلام الاصويين ان الجواب
يجب ان يكون مطابقا للسوال فليس المراد بالمطابقة عدم الزيادة اهل المراد ان
الجواب يكون مفيدا للحكم المسؤل عنه كذا قال ابن دقيق العيد قال نجم الدين يجوز
للمرجل ان يسئل عما هو عالمه تعجابه انتهى في التقرير ورواية في طبقات الشافعية
الوسطى السبكي وعن عبد الكريم الرازي الشافعي ان للفقهاء شرحا وللصوفية شرحا
ومن شرط الفقيه ان يعترض على استاذه ويصير الى حاله يمكنه ان يقول لاستاذه
لم يحسن اعتراض عليه ومن شرط الصوفية ان يعترض على شيخه اصلا ويكون كالميت

الفاضل قال السليكي سمعت والدي رحمه الله يقول سمعت عمي يعني ابا الباقاجبي بن
علي بن تمام يقول كنا حاضرين في الدرس عند قاض القضاة صدر الدين بن
نبت الاعز وهو يلقي في حديث ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر فحاضر
الشيخ علم الدين العراقي صاحب الايضاح في شرح الكشاف فما استقر حالنا
حتى قال على وجه السؤال لا تخلوا ما ان يحصل للطير الحيوة تلك الارواح ام لا
والاول عين ما نقوله التماسخية والثاني مجرد جسد الارواح وسجن قلت والجواب
عن هذا اننا نلتزم الثاني ولا يلزم كون مجرد جسد الحيوان بقدر الله تعالى
تلك الحواصل من السرور والنعيم كما لا يجده في القضاء الواسع الى هنا من كلام
وفي كفاية المعتمد للشيخ الامام العالم الرباني جمال الدين الباقاجبي الشافعي ان
العارف بالله زين الدين ابن الفارض قدس الله سره دخل في ايام بدايته مدبرة
بديار مصر فوجد شخصا بقالا يتوضا من بركة وبها ماء من غير ترتيب فقال له
يا شيخ انت في هذا السن وفي مثل هذه البلدة ولا تحسن الوضوء فقال له يا عمر
ما يفتح عليك بمصر فجاه اليه وجلس بن يديه فقال يا سيد فني اى مكان يفتح على
فقال عكبة فقال له يا سيد و اين مكة سنى فقال له هذه مكة واساريدك نحوها فكيف
لعمري وامر الشيخ بالذهاب اليه في ذلك الوقت فوصل اليه في الحال واقام به اثنى
عشرة سنة ففتح عليه ونظم ديوانه المشهور ثم بعينه سمع الشيخ المذكور يقول تعالى
يا عمر حضر موتى فجاه اليه فقال خذ هذه الدنيا فحجز في بها ثم احملى وضعنى في هذا
المكان واسار الى مكان في القرافة وهو الموضع الذي دفن فيه ابن الفارض ثم
انتظر ما يكون من امرى فغائبة ولم ازل معانيها حتى فرغت من تحفيهم ثم حملته
ووضعت فيه ووقفت فاذا انا برجل قد نزل من الهوى ففعلنا عليه ووقفتنا منتظرا
ليكون من امره واذا الجوق قد امتلاء بطير خضر فجاه وطير كبير فاتبعتهم طارة فتعجب منه

فقال

فقال ذلك الرجل لا تعجب من هذا فان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر ترى
في الجنة وتادى الى قناديل معلقة تحت العرش قال اولئك شهداء السيوف
الصفوف فاحسب ادهم وارواحهم انتهى وفي النجاشي في ذكر عمر بن الفارض حين
وى وفات كرد بوسيت وى عمل كردم وتابوت ويرادران محل ككفة بود بنهادم
ويمم كه مردى از كوه فرود آده چون شتابان و نيزدم كه باي وى بر زمين آده
بانه ويرابنا ختم شخم بود كه سادة ذر بار باره ميكشت و مردم با وى سخن ميكرد
و بر قفاي وى سبلى نيزدم پس گفت اى عمر سبى روتا بروى نماز ميكز ارم سبى
رفتم و دم كه من زمين و آسمان مرغان سبى و سفيد با نماز ميكز ارم و دم چون از
نماز فارغ شديم كبريخ سبى عظيم الخلقه از ميان آسمان فرود آده و زير باي تابوت و
نشست و تابوت ويرا فرود و با وى مرغان بوسيت و همه تسبيح گويان مى پرديدند
تا از نظر غايب شدند من ازان حال تعجب كردم آن مرد گفت يا عمر اما سمعت
ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تشرح من الجنة حيث شاءت هم شهداء السيوف
واما شهداء الحجية فكلمهم ارواحهم واحسب ادهم في حواصل طير خضر وهذا الرجل منهم
يا عمر ومن تيراز آسمان بودم از من زلتى در وجود ادم از ميان آسمان بر ابدند و كبريخ
در باره مرافقا نيزدم و بران زلت تا ديت ميكشند الى هنا ذكره المولى الشيخ نور الدين
عبد الرحمن الحامى في نفحات جناتنا الى ما نحن فيه وكان الشيخ احملى الدين اماما في العلوم
السريعة و شجافى الفنون الادبية سندا عاليا في الحديث و استاذ انشر العلم ووا
على الدرس و الاقادة ليلا و نهارا و لزمه عشيا و اجار اهل الية من البلاد و هو اول
من درس بالشيخية نفقه عليه كثيرا و نحو جوابه حتى صار واقفا الامصار و شيوخ الاسلا
و صدق الاجار و وجوه الاعلام فهم سيد المحققين سيد المدققين ابو الحسن السيد
السريع على الجرجاني و المولى الفاضل الكامل شمس الدين محمد بن محمد بن الفاضل الشيخ

مدبر الدين محمود بن اسير بن عبد العزيز الشيرازي قاضي سجدة والمولى الفاضل
الحاج بابا صاحب الشفا والنسب في الطب رحمهم الله فسر وافوايده ودقائقه
ودرسوا تصانيفه واقادوا حفظا فمكروا الله تعالى سعيهم **المولى الفاضل العلامة والاشا**
الكامل الفاضل شيخ الاسلام علاء الدين علي السيري اخذ العلم عن السيد جلال الدين الكرواني
وهو اخذ عن الشيخ الامام حسام الدين السعدي صاحب عن الشيخ الامام علاء الدين
عبد العزيز البخاري صاحب الكشف وجامع الشيخ الكبير استاذ العلماء حافظ الدين الكبير
البخاري محمد بن محمد بن نصر بن الشيخ الامام شمس الامية محمد بن عبد الستار الكوردي عن
شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر الفرغاني صاحب الهداية وقرأ عليه الهداية
الشيخ الامام اساذان الهمام قاضي الهداية سراج الدين عمر التتاني كما قال ابن الهمام
في اول فتح القدير شرح الهداية قرأت كتاب الهداية على سيدي الشيخ الامام سراج
عمر التتاني الشيرازي الهداية وموقر واعلم صاحب عظام من جليلة شيخ الاسلام علي الدين
السيري ومو على شيخ السيد جلال الدين شارح الكتاب اخذ السير في ايضا عن
العلامة وجية الدين الدي وعنه العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب الملقب
سنة ثنتين وسبعماية **الامام العلامة ناصر الدين محمد بن شهاب بن يوسف بن احمد الكوفي الرازي**
كان جامعاً للعلوم فروعاً واصولاً معقولاً ومنقولاً اخذ عن سيد جلال الدين الكرواني
المذكور قبيل هذا واخذ عنه العلوم وقرأ عليه المولى الفاضل العلامة حافظ الدين
محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الشيرازي صاحب الفتاوى كما قال حافظ الدين
ابن البرزقي في كتاب اجازة تلميذه مولانا سراج الدين احمد ولي حق الرواية
الكتب قراءه واجازة عن والده عن شيخه امير همام الملة والدين العمكدي وخاتمة
العلماء شرف العرة مولانا السيد جلال الملة والدين ابن السيد شمس الملة والدين
الكرواني عن العلامة حسام الملة والدين السعدي عن سلطان العلماء حافظ الدين

ديلم

وسكت تماماً في ذكر حافظ الدين نشأ الله تعالى المولى الفاضل نظام الملة والدين
عبد الاول برهان الدين علي بن عماد الدين ابي بكر بن جلال الدين محمد
زين الدين عبد الرحيم بن عماد الدين ابي بكر بن شيخ الاسلام
برهان الدين صاحب الهداية علي بن ابي بكر بن
عبد الجليل الرشداني الفرغاني رحمهم الله عنه محمد بن محمد هو فقيه الحنابلة
المتقن المحدث للمفسر الجامع بين الاشتاب العلوم والخبر المتبحر المبرز في المعقول والفهم
تفقه على السيد جلال الدين الكرواني وروى الهداية عنه معنا الى حده الاعلى
الاسلام برهان الدين صاحب الهداية وتفقه عليه واخذ العلوم عنه المولى الفاضل
محمد بن احمد القرظي وبلغ عنده مرتبة الفضل والكمال وكان موجوداً عندى كتاب
اجازة وهذه صورة بسم الله تيمنا بذكره والمحمد لله مفضلاً لشكره وبعد فقد قرأ على
كتاب التجنيس للحساب وسمع بعضاً من المسارقات في الاحاديث والتلويح في شرح
التفصيح لسنا الفاضل الفطن فائق اقرانه وحادق زمهارة غايص الحج الفكر بقوه جنان
وما ظم دهر الفهم بعونه بيانه وبيان شمس الدين محمد بن الامام العالم الفاضل الرباني
الفاضل الكامل زيار بيت الله وقبر النبي عليه الصلوة والسلام نظام الدين احمد القرظي
فاجرت لان يروى عن هذه الكتب سائر ما كان من مقرراتي وسموعاتي من احاد
وكتب الفقه والتفسير ان يجيب المسائل ببيان وبيان على السروط المسروطة عند
والرواه وايضا اجرت لان يروى كتاب الهداية من تاليف جده الاعلى مني وانا روية
السيد جلال الملة والدين الخوارزمي الكرواني وهو عن الامام العلامة حسام
والدين حسن بن علي بن حجاج السعدي عن الامام العابد الناسك الرباني حافظ
الملة والدين محمد بن محمد بن نصر البخاري عن الشيخ الامام شمس الملة والدين محمد بن عبد
بن محمد العماد الكوردي الرازي عن المصنف الشيخ العلامة اجلة العصر وحيد الدهر

كان من كبار الأئمة واعيان فقهاء الأمة فيها فاضلا بارعا كاملا نحويا اصوليا اديبا
 له اليد الباسطة في المذهب والخلاف اخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين عمر الخزاز
 عن الامام العلامة علاء الدين عبد العزيز البخاري عن العلامة فخر الدين
 المايعري عن شمس الأئمة الكروبي عن صاحب الهداية وقراء عليه الاصول وكتابه
 المعنى من تصنيفه في الاصول وفقه عليه ابنه قاضي القضاة ابو الفعاجال الدين
 محمود بن احمد بن مسعود القويوني والعلامة محي الدين يحيى بن علي الكروبي
 المعروف بالاسمر وله تصانيف منها شرح عقيدة الطحاوي وشرح الجامع الكبير
 في اربع مجلدات وسماه التقرير ومات ولم يكمل تبليغه وكمل تبليغه ابنه محمود
 جمال الدين ابو الفعاجال **الفاضل شجاع الدين هبة الله احمد بن علي بن محمود الكنتاني الطراز**
 قدم دمشق وتفقه على جلال الدين البخاري وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان فقيها
 اصوليا نظارا فارسا في العجوة وله مشاركة تامة في العلوم العقلية والتقليدية وكان
 صاحب التصانيف والمجموعات ومحاضرات وتوليف وكانت الطلبة ترحل من البلاد
 اليه والوقائع والمسكلات تحمل اليه بين يديه وكان دأبه الاشتغال بحسن الاخلاق وله
 اسم المشهور والنساء الموفور في بطون الاوراق وظهر لافاق شرح الجامع الكبير والار
 وكتاب المسائل ولد سنة احدى وسبعين وستماية بمدينة طراز من اقليم تركستان
 وفي القاموس طراز بالكسر مدينة قرب اسبجيا - ومحلة عمرو وباصفهان وقراء الجامع
 الكبير على التاج الاشراف تفقه عليه ابنه محمد بن هبة الله بن احمد الطرازي وابو محمد عبد
 صاحب الجواهر المضية قال في الجواهر المضية الاشراف لقب تاج الدين تفقه عليه وعلى الخزاز
 شيخنا هبة الله شجاع الدين ولقب عبد الله بن محمد بن زريدي انتهى قال السمناني هو
 شيخ الحنفية في زمانه بخارا والكثير الحديث مات سنة ثلث واربعين وثلثمائة وكان
 افضل اصحاب الحنفية في عصره وبخارا واكثرهم تعصبا للمذهب فذكره الحاكم في تاريخ

نيسابور وورد نيسابور في سنة اربعين وثلثمائة **داود بن اعلين بن علي الرومي**
المعروف بالبدع الطويل نشأ بمدينة قونية وقراء الادب واللغة وتفقه على الشيخ جلال الدين
 البخاري لما قدم دمشق واقام بها نحو من ثلثين سنة ثم توجه الى حلب ودرس بها
 بالفلسفة والطبخانية نحو من خمس عشرة سنة ثم خرج من حلب متوجها الى قلعة المسلمين
 فادركه اجله ومات سنة خمس عشرة وسبعماية كذا في الجواهر المضية **المولى الفاضل العقيقي**
قلاخبر امير القضاة شمس الملة والدين محمد بن يوسف بن الياقوت القويوني كان عالما
 فاضلا كاملا جامع الفروع والاصول ومبرزا بالمتقول والعقول نقل ابن قطلوبغا في
 التراجم عن ابن حبيب انه كان امام وقته علما وعملا وخيرا هله زمانه بعبدهم طرفا و
 سبلا علامة العلماء وقدوة الزهاد والعباد والاتباء عن اعيان انسان من الزمان
 جامع اشات الفنون راجع اعلام العلوم وكاشف سرها للمكتون له مصنفات
 تدل على غزارة علمه وجليل عرفانه ودقيق فهمه شرح تلخيص الفصاح وشرح مجمع البحرين في
 عشرة اجزاء واخره لمخص منه في ستة اجزاء واختصر المفصل للزنجبيري وشرح سلم
 للشيخ محي الدين وكتاب درر البحار جمع فيه الجمع وتراد عليه من مذهب احمد مع دفاعه
 لبعضهم بعضا وخلافهم في نحو خمس كرايس صغارا وشرح عمدة السلف في اصول الدين
 وغير ذلك وكان وفاته خامس جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعماية انتهى قلت و
 درر البحار كتاب مقبول لدى العلماء الاخبار تلفوه بالقبول في زمانه حتى شرحه
 ابن وهبان وانه مات قبل مصنف درر البحار محمد بن يوسف اثنى وعشرين سنة فان
 ابن دهبان مات سنة ست وستين وسبعماية وكان المولى شمس الدين محمود قد انزل
 دمشق اخذ عن العلامة تاج الدين اسمعيل بن خليل بن الامام العلامة فخر الدين عثمان
 الرحمان عن صده الدين سليمان بن ابي العز عن الامام جمال الدين الحصري عن الامام
 فخر الدين قاضيان عن الامام ظهير الدين الحسن بن علي المدغيناني عن برهان الدين



عبد العزيز عمر بن مازة ومحمد الكوفي جدي قاضيان وهما عن شمس الخيام في
عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن استاذ عبد الله السبدي موفى عن ابي عبد الله
بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن ابي حنيفة والدير العار شرح
اخر وضعه الشيخ الامام محمد بن محمد بن الشيخ البخاري وسماه درر الاذكار في شرح درر
البحار رتبة وطالعه وانتفعت به وهاتيك السطور الالهية كتبها عنه وليس ابي
ابو يوسف الستة بعدها اي الجمعية ركعات ستا موكدة وهما قال الائمة الثلثة
لكن الاربعة مندوبه عندهم لما روى ان النبي صلعم كان يصلي بعد الجمعة اربعاً ثم
يصلي ركعتين اذا اراد ان يضرب ويربعا اي جعل ابو حنيفة ومحمد السنة بعدها الركعة
كما قبلها اتفاقا لقوله صلعم من سئد منكم الجمعة فلصلي قبلها اربعاً وبعدها اربعاً
ومارواه محمول على ورود الركعتين بعد الاربعة من ايراد النبي صلعم جمعاً بين الروايتين
وفي القصة ولما اتى اهل كوفه باقامة الجمعيتين بهما مع اختلاف العلماء في جوازها
امر ائمتهم ما رواه الاربعة بعد الجمعة كما احتياطاً ثم اختلفوا في ثبوتها فقيل بنوي السنة ^{قبل}
بنوي ظهر يومه والاحسن والاقبوط في موضع شك في جواز الجمعة ونوت شرطها ان ^{يقول}
نويت ان اصلي اخر ظهر اذ ركعت وقتة ولم اصل بعد لان ظهر يومه مما يجب عليه باخراوت
في ظاهر المذهب وقيل المختار ان يصلي الظهر بمدة النية ثم يصلي اربعاً بنيتة الى هنا
من درر الافكار **قاضي القضاة امين الدولة ابو محمد عبد الوهاب بن احمد بن هبة**
الزرق الدمشقي ولد قبل الثلثين وسبعاً يأخذ الفقه عن الشيخ الامام فخر الدين بن الفصيح
عن الامام حسام الدين السعفي عن حافظ الدين الكبير محمد بن نصر البخاري عن شمس الائمة
محمد بن عبد الستار الكوفي عن شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر صاحب الهداية واخذ
التحقيق عنه ايضا واخذ عن علماء الشام وبلغ مرتبة الفضل والكمال قال ابن ^{حيث كان}
حاكما اميناً عالماً فقيهاً نبياً فاضلاً وجيهاً عارفاً بالقرات والعربية موصوفاً بالسيرة

الحسنة

الحسنة والنفسانية نظمة عقود الفرضين في شرح فيروض الارضين واخذ عن علماء الشام و
في بحر الفصول وعام ثم انتقل الى مباشرة الحكم بحماه واستمر الى تصدده الدهر بسبهم مرماه وكان
دينه حياه سنة ست وسبعاً انتهى وقال المولى العلامة محمد بن محمد بن الشيخ في شرح
المنظومة الوهبانية في بيت شعر فقل رحم الرحمن ناظم درها ^{الشعر} عزياً ضعيفاً بائناً
في اخر فصل المنايا من اخر المنظومة عزوا الى درر شيخه ابن الحجر فنقول هو قاضي القضاة
امين الدين ابو محمد عبد الوهاب بن احمد بن دهبان المزني الدمشقي الحنفي قال شيخنا
ابن حجر ولد قبل الثلاثين اشغل في العربية وتميز في العربية والفقه والقرات
والادب ودرس في ولى قضاها وكان مسكواً سيرة اماماً ما يوفى العربية وذكر ^{قصيدة}
هذه وشرحها ووصف نظماً بلجودة والتمكن وانه شرح درر البحار وقد اشار
ذلك في هذه المنظومة وانه مات قبل موت مصنف درر البحار في دنى ^{سنة} الحجة
ثمان وستين وسبعاً وذكر والدي من مسانحة ما نقله ابن الفصيح في العربية ^{العناية}
وانه مات وهو ابن الاربعين الى هنا من شرح المنظومة ونظمتها هذا القصيدة
الرائية من الطول نظماً على الف بيت ووسمها بقيد السرايط ونظم الفرائد ومنها
غرائب المسائل من النوادر والوقايح والنوازل بحيث لا يوجد في اكثر المحضرات
وكثير من المطويات والمسبوق الى هذا المعنى الفوائد المنظومة لقاضي القضاة ^{الدين}
الطرسوسي وان ابن دهبان طلبها منه فلم يسمح له ولا لغيره ثم نظمتها بعد موته و
ضمن فوائدها التي تنيف ابياتها على الف بيت قصيدة الرائية هذه باحكام ^{الاقطاط}
من غير تعيين المعالي وحابة في هذه القصيدة في اربعاً بيت وهي في نظمة ^{اسهل}
واليسر من نظمة ونزاد بها درر ستمائة بيت من المسائل النفسية والغرائب اللطيفة
ما يكبر اليه الاحتياج في الوقايح والنوازل المعاداة للحكام وغيرهم بيده لم يوجد في اكثر
الكتب المشهورة وثمان مائة فان كلامها الف بيت ذكر ابن دهبان في فصل ^ب

وصنف واجاد وانتفع به كثير من الفضلاء والفقهاء وروى انه كان مدرسا في
بلدة قرمان بمدرسة مشتهرة بالمدرسة للسلسلة وقد سطر طبايعها ان لا يدرس فيها
الا من حفظ الصحاح الجوهري وسائر كتب في العلوم فتعين لذلك جمال الدين المذكور
في زمانه وكانت تطلب تلك الطبقات الاولى منهم يستفيدون في ركابه عند ذهابها
الى الدين وايابه وساهم المشايخ والاولى منهم يسكنون في رواق المدرسة
وساهم الروافض والاعلى منهم من يسكنون في داخل المدرسة وكان يدرس اولا
للمشايخ في ركابه ثم ينزل عن فرسه ويدرس المساكين في الاوراق ثم يدخل المدرسة
ويدرس المساكين في داخل المدرسة وكان المولى العلامة شمس الدين الفارسي
ساكن في رواق الحدائث سنة في ذلك الوقت المولى حسن بابسا ابن المولى علاء الدين
الاسود ايضا من تلامذة اجمع معه مع المولى شمس الدين الفارسي على ان يكون
جمال الدين الاصفهاني نظريوما في حجرات الطلبة خفية فرأى المولى حسن بابسا متكما
ينظر في الكتاب ونظر الى المولى الفارسي قراءه جالسا على مكتبة بطالع ويكتب الحواشي
عليه فقال في حق الاول لا يبلغ درجه الفضل وقال في الثاني انه ليحصل الفضل يكون
لسان في العلم وكان كما قال مات جمال الدين في سنة ثمان مائة وسبع مائة
وكان المولى جمال الدين من نسل الامام فخر الدين الرازي صاحب التفسير الكبير ولكن
الامام الرازي ان علماء السافعية وعلما تخلف جمال الدين محمد بن محمد بن محمد
بن الامام فخر الرازي ابوه محمد بن محمد بن فخر الدين سعي في تحصيل العلم لكنه لم
يلعب رتبة جيدة ففقد رتبة الوعظ وكان يعظ الناس ويتكلم من علوم الصوفية وكان
ذاعناية بتفسيدها نفاس والده وحده وضبط احوالها فعنيا بجكاياتها ثم حده
محمد بن الامام فخر الدين قد بلغ رتبة الفضل عند ابيه الامام فخر الدين وكان الامام
الرازي بحبه كثير المصنفات لاجله وقد ذكر اسمه في بعض مصنفاته ومات في غنقون

اذا سالت بتاريخ الفتاوى فقال فضل خطابي اشارة فيه فقال في مقترح فصل الخطاب
مشايخ طريقت قدس الله تعالي واحمهم كبراي دين اهل يقين انه من زنده ولان آگاه بر روش
حضرت رسول الله صلعم وروش صحابه كرام وبتشريف لقب فرق ناجية شرف كشتنه خيا نورد
حديث استغرق امتي على تلك وسبعين ملة او فرقة منهم في النار وقال في الخاديه
الواحدة قالوا من هي ما رسول الله قال الذين هم على ما انا عليه واصحابي وهو السواد الأعظم
وامام ائمة الدين هادي دعاة المسلمين الامام الوفي القام حجة الاسلام ابو حامد
محمد بن محمد بن احمد الغوالي در كتاب المنقذ من الضلال بعد ان ذكر مبادئ احوال خود فرمود
ست والكشف في اثناء هذه الخلوات امور لا يمكن احصاؤها واستقصاؤها والقده
الذي اذكرة لتتبع به اني علمت يقينا ان الصوفية السالكين الطريق الله خاصة وان سببهم
احسن السيرة وطريقتهم اصوب الطرق واخلاقيهم ارفع من اخلق بل لوجع عقل العقلاء
وحكمة الحكماء وعلم الواقفين على اسرار الشرح من العلماء لغيره واشيا من سببهم
ويبدوا بما هو خير منه ليجدوا اليه سبيلا فان جميع حركاتهم وسكناتهم في ظاهرهم
وباطنهم مقيبته من مشكاة النبوة وليس وراء النبوة على وجه الارض نور يستباضا
وبالجملة فماذا يقول القايلون في طريقه اول شريطها تطهير القلوب عما سوى الله
ومفتاحها الجاري في المعجز التقرير من الصلوة استغراق القلب بذكر الله تعالى
واخرها الفناء بالكلية في الله عز وجل الى هنا من فصل الخطاب قال المولى العارف
الرواني نور الدين عبد الرحمن الحامدي في الفتاوى خواص محمد باسار از كبار اصحاب خواص
زرگنده قدس الله ارواحها وحضرت خواص بزرگ در حق ايشان فرموده آند و تجسود
اصحاب خود با ايشان خطا كرده كه حقي و امانتي كه از خلفاء قائمان و ايجان باين ضعيف
رسيده است و آنچه در اين راه كسب كرده است آن امانت را بشما سپردم و آن امانت را
بخلق حق شما ميبايد رسانيد ايشان تو اضع نموده و قبول كردند و در مرض اخير دريخت

ایشان در حضور اصحاب اصاب در حق ایشان فرموده اند مفسود از ظهور با وجود است
 او را هر دو طریق حذیه سلوک ترتیب کرده ایم اگر میخواستند صیقلی از نور منور
 در سینه محرم شده است و عین و نما نماند به نیت طواف بیت الله الحرام در یابود
 نیم صلعم از بخار بیرون آید و از راه نصف بصغافان و ترند و بلخ و برات بقصد
 دریافت فرزات متبرکه که روان شدند همه جاسادات و مشایخ و علما مقدم شهر
 ایشانرا مغنم شمرند با کرام و اعزاز تمام ملحق نموده بخاطر می آید که چون از ولایت
 جام سگه ستند و بقیاس جنان مینمایند که در او اخر جمادی الاولی با او ایل جمادی
 الاخری بوده باشد از سال مذکور در این فقیر با جمعی کثیر از نیازندان مخلصان
 بقصد زیارت ایشان بیرون آمده بودند و هنوز عمر من تجاوز سال تمام نشده بود یکی
 از متعلقانرا گفت که مرا بر دوش گرفته پیش محقق محفوظ با نوار اله ایشان داشت
 ایشان التفات نموده و یک سیر نبات کرمانی عنایت فرمودند و امروز شصت سال
 است هنوز صفائی طلعت منور ایشان در چشم منست و لذت دیدار مبارک ایشان
 در دل من و همانا که رابطه اخلاص و اعتقاد و ارادت و محبتی که این نصیر نسبت بخاندان
 خواجگان واقع است سیرکت نظر ایشان بوده باشد و امیدم از کم من همین رابطه
 در زمره محبان و مخلصان محشور کردم بمنه و وجوده و چون در گفت صحبت و عاقبت و
 سلامت و رفایتم بکلمه محترم رسیده اند و ارکان حج تمام گذارده اند ایشان را مرضی
 عارض شده است چنانکه طواف و دعای در عمارت کرده اند و از آنجا توجه بدین شده اند و در
 چهارست و سیوم بمدینه رسیده اند و از حضرت رسالت صلعم شبارت یافته و در رخصت
 بجوار رحمت حق بوسته اند مولانا شمس الدین فارسی رومی دهل مدینه و قافله بر ایشان
 نماز کرده اند و من جمعه در آن منزل مبارک نزول فرموده اند در جواب ربه شریف است
 عباس و خدمت شیخ زین الدین الخوافی از مصر سنگی سفید تراشیده آورده است و لوح

تبرات ساخته و بان از سایر قبور ممتاز است

کان من کبار اصحاب خواجه
 بهاء الدین نقشیند بلوغ مرتبه الکمال بتربیه و حلین مقام اکامر شاد با شاد است
 و تعیینه حیوه و کان دلیل السالکین و قبله العارفين و فی الشیخات خواججه علیهم السلام
 بر تجربه تمام در یکی از مدارج نجار تحصیل علوم اشغال نموده حضرت خواججه بزرگ صغیره
 بودت بوالده وی گفته اند که چون بحد بلوغ رسید هماترمان مرا نگاه گردان چون آن
 وقت رسیدت خواججه حضرت از قصر عارفان شهر آمده اند و کبیر حجره خواججه علیهم السلام
 که در مدرسه رفته اند و در آن حجره کمنه بویاد دیده که خواججه کامی بطور آن
 بران می نهادند و خوش بختی که بالین ساخته و بر بوق شکسته که بان طاعت میکردند
 چون خواججه علیهم السلام ایشانرا دیده اند در قدم ایشان سر نهاده اند و نیاز مندی بسیار
 کرده اند حضرت خواججه فرموده اند که مرا صیبت که التیب بحد بلوغ رسیده است و من مامورم
 بآنکه ویرا بجا عقد تو در آرم خواججه علیهم السلام تو اضع نموده گفته اند که این سعادت است
 عظمی روی آورده بکن از اسباب نبوی هیچ خیر نیست که صرف کنم و حال این است که مشایخ
 میفرمایند حضرت خواججه فرموده اند و ترا دورا من عنده الله زرتی مقررت مقداران مبر
 فکری نیست پس آن عقد واقع شد بعد از چند گاه خدمت خواججه حسن عطار قدس سره آرد
 بوجود آمده اند از بعضی مخادیم استماع افتاد است که چون حضرت خواججه بزرگ خدمت خواججه
 علیهم السلام را بنفردی قبول کردند و از مدرسه بیرون آمدند از برای کسر رخت مولوت
 یا حکمتی دیگر با کشتی چوین بخدمت خواججه داده اند و مقداری سیبچ برایشان نهادند آن فرموده
 اند که با کشتی سبب بر سر نهد و پایی بر تنه کرد بازاری کردید و با او این سبب فروشید
 خدمت خواججه تمام تر بان امر قیام نموده اند مدتی در آن کار بودند تا وقتیکه حضرت خواججه

ایشان را طرفه گفته و بعمل ماضی مشغول ساختند در مقامات مذکور است حضرت خواجہ علاء الدین
 را در محالیں نزدیک خود نشاندند و زمان زمان توجه ایشان میشد بعضی محراب حضرت
 خواجہ را ازین معنی سوال کردند می فرمودند که او را نزدیک خود می نشاندتم تا او را در کمر خود
 گرگ نفس او در کین است بر خطه از حال او تفحص مینمایم بنحوی که منظر می شود خدمت خواجہ علاء الدین
 فرموده آنکه او اهل ملازمت حضرت خواجہ قدس اند سره شیخ محمد در اینی سوال کرد که دل
 بنزدیک تو چه کیفیت است کفتم کیفیت آن پیش من معلوم نیست وی گفت که دل بنزدیک من
 ماه سه روز است بعد از آن من تعریف و تمثیل میرا به نسبت دل بر حضرت ایشان عرض
 فرمودند آن درویش نسبت حال خود بیان کرد و حضرت خواجہ درین محل استاده بودند
 قدم خود را بر قدم من نهادند مرا کیفی نزدیک بداند که جمیع موجودات را در خود مشاهده
 چون از آن حال باز آمدم حضرت خواجہ فرمودند که نسبت این است نه آن پس حال دل را کی
 توانی که در آن کنی نزدیکی دل در بیان نمی آید و سر آن حدیث که لا یسعی ارضی لا سماوی لیکن
 یعنی قلب عبدی از عوامض است هر که دل را شناسد و حضرت خواجہ قدس سره در ایام
 خود حواله تری بسیار از طالبان بخدمت خواجہ علاء الدین قدس سره میگردد و
 میفرموده آنکه علاء الدین خیلی بارها سبک ساخته است لاجرم نوار ولایت و آثار آن علی
 الوجه الام الکمل از ایشان ظهور یافته است و بمن صحبت و حسن تربیت ایشان بسیاری از
 طالبان از پایگاه بعد و نقصان پیشگاه قرب و محال رسیدند و مرتبه تکمیل و اکمال
 و ذکر المولی عبد الرحمن الحامی فی النفحات این فقیر از بعضی عزیزان شنیده است که قدوه
 المحققین اسوه الکبراء المدققین صاحب التصانیف الطائفة والتحقیقات اللاتفة السید الشریف
 الجرجانی که توفیق الخواطر در سلک اصحاب ایشان یافته بوده است و نیاز و اخص تمام بنادمان
 ملازمان ایشان است باشد باره میگفته که تا من صحبت شیخ زین الدین علی کمال برسدیم
 نرسیم و بالصحب خواجہ عطار نه رسیم خدا را شناختم و فی الرشدات مولانا نظام الدین

خاموش فرمودند که چون خدمت سید شریف جرجانی صحبت حضرت خواجہ علاء الدین
 مویسته حضرت خواجہ ایشان را قبول فرمودند از حضرت خواجہ التماس نمودند که با کسی مانده
 از اصحاب خود که بواسطه صحبت وی اہلبیت این مجلس حاصل کنیم و مناسبی با اہل نسبت
 پیدا کنیم حضرت خواجہ ایشان را صحبت ما حواله کردند خدمت سید بعد از فراغ درس می آمدند
 و پیش ما نشستند و سکوت میکردند روزی نشستند و در مراقبه کرده ناگاه با خود می باطاتی
 از ایشان ظاهر شد خانجہ عامه از ایشان افتاد در جاستم عامه را بر سر ایشان نهادم چون
 خود آمدند سبب آن بخودی برسیدیم گفته عمر از روی دانستیم که یکساعته مدد که من از تقوی
 علیہ پاک شود و زمان دل من از این معلومات خود خلاص باید درین ساعت برکت این
 انجمن و سندا و از غایب سؤوق و لذت آن از من بخودی صادر شد سید شریف در اوقات مفارقت
 روزی از ملازمت این دو مکتوب که برسم بمن تبرک نوشته میشود حضرت خواجہ
 و قدس سره را نشاندنای مندی حضرت قطب القطب محرم خطیره قدس رب الارباب المحققین
 و رب العالمین و ائمة الاخرین و افاضة الاخبار مرشد الخلق و موضع الطریق نزل اللہ العالمین و مجاہد
 الطلاب المشرقیین علی سجدات این سبب را بر سر کافه انام الی یوم القیامہ محدود و مسرود
 این ضراعت از مقام معلوم مرفوع گردانیده و بمن انفات خاطر عاطر کیمیا خاصیت آن
 مستظهر بوده و بیانشه و در جا و ثوق است که سعادت پای بوسی شرف ملازمت عنده علیہ
 احسن الحال سیر گردید و دیگر احوال ظاهر و باطن موجب حمد و ثنا است اعتصام کلی بکرم
 عزیزان است بر عروه و تقاضای ایشان الحمد لله علی لک محمد و م زادگان علی الاطلاق علی
 الخصوص و الخلوص نادره الاقران کریم الثمائل و الاطلاق باح المدة و الدین خواجہ حسن حسرت
 احوالنا بقائه مذمات قبول فرمایند غل زمان سده علیها و مبارزان میدان بقا بعد
 صلاح الدنیا و الدین و مولانا کمال الدین ابو سعید باسایر جوان صفاد عوان مشتاقان

تامل نمایند و تسبیح و در حمد و برکات و تحمیه
 و اسال عن اجاباتهم و هم معی و تساقتم عینی و هم فی بیوهای و بیابانهای هم
 بین اضلعی ای صورت تو صورت الطاف الهی در صورت تو صورت حق لایتنا
 خاک استقامت بوسیده این بیت را کتار میکرد و لوان لی فی منبت شعریه لسانا
 بیت الشکر کنت مقصرا: الطاف و اعطاف که از بندگی محروم و محذوفه از حد حسن است
 احوان من صحبه مشاهد میرود و نمودن اعطاف و الطاف خاطر فیاض حضرت میداند هر لحظه
 اسید واری در زیادت حق تعالی سایه ارشاد و نیاهی را بر کافه نام مستدام در اراد
 علی الخصوص تاج المله و الدین حسن ملازمان عقبه علیه علی الخصوص مولانا صلاح المذکر
 و مولانا کمال الدین ابوسعید مع سایر الابرار و الاخبار بدعوات مخصوصه و السلام علیکم
 و رحمه الله و برکاته و تحمیه و من اعزاه اصحاب خواجہ علاء الدین مولانا نظام الدین
 خاموش خواجہ عبد الله امامی اصفهانی و ابن خواجہ علاء الدین خواجہ حسن عطار
 و درویش احمد سمرقندی و فی الریشات بخط مبارک حضرت خواجہ بارسادیده شد
 که حضرت خواجہ علاء الدین عطار قدس سره در مرض اخیر بمقر بودند که بغایت حق تعالی
 و نظر حضرت خواجہ بزرگ اگر اختیار کنیم همه عالم بمقصود حقیقی و اصل شوند اگر
 نشکسته دل و مطن زار: قفل جهان را همه کشاد می: بعضی از کلمات قدسیه حضرت
 حضرت خواجہ علاء الدین که در مجالس صحبت میفرموده اند خدمت خواجہ محمد بارسادیده
 کتاب آورده بوده آند و سخواسه آند کی مقامات خواجہ بزرگ الحاق گفته لیکن میر
 نده است و بعضی از ان این است که از خط مبارک خواجہ محمد بارسادیده نقل نموده بر تسم
 و تبرک در ضمن است و هفت رسته درین مجموع مذکور دستور میشود میفرمودند:
 که مقصود از ریاضت نفی تعلقات جسمانی است بجای و توجه کلی بعالم ارواح و عالم
 مقصود از سلوک آنست که بنده با اختیار و کسب خود ازین تعلقات که موانع را نهد بگذرد

در برک

و بر یک زمین تعلقات بر خود عرضه کنند از بر کلام اگر زود علامت آن بود که آن تعلق مانع
 نیست و غالب نیامده است و در بر کلام که باز است و خاطر بان لبسته بنده اند که آن
 مانع راه او شده است نیز قطع آن کند حضرت خواجہ ما برائے احتیاط چون مجامع بود
 در اول گفته می که این فلان است و عاریت و او پوشیده می میفرمودند که
 که تعلق بر مرشد اگر چه بحقیقت غیر است و در آخر نفی باید کرد اما در اول سبب وصول است
 و تعلق ما سوائی او اتقی کردن از تو الزم است اتقی بنده این الریشات است از یوم الاثنین
 من رجب تا اثنین و ثمانیة و دفن بقبره جفانیان سزار و تبرک مولانا یعقوب خرمی
 قدس سره کان من اعز اصحاب خواجہ بیاء الدین نقشبند و کان عالما عارفا جامعاً للعلوم
 و العقلیه و اخذ الذکر و التقیین اداب الطریقه الخواجانیة عن خواجہ بیاء الدین نقشبند و
 اخذ عنه الشیخ العارف الربانی قطب الحقیقه و قبله الطریقه خواجہ عبید الله السمرقندی
 المشتهر خواجہ احرار و فی الریشات خرج دی است از ولایت خرمی و قبر مبارک
 ایشان در مکتوبه که یکی از زوهای حصار است مولانا یعقوب خرمی فرموده اند که پیش
 از آنکه بملازمت ایشان حضرت خواجہ بیاء الدین قدس سره مشرف شوم با ایشان
 محبت و اخلاص تمام داشتم و بعد از آنکه از اکابر و علماء بخارا اعازت فتوی گرفتم
 غزیت آن کردم که بوطن اصلی مراجعت نمایم روزی مرا بحضرت خواجہ ملاقات واقع
 شد تو اضع و تضرع بسیار کردم که گوش خاطر می بمن داری فرمودند که این زمان که
 غزیت کرده نزد ما آمده کفتم دو ستاره خدمت فرمودند از چه جهت که بزرگید و مقبول همه
 خلق فرمودند دلیل بهتر ازین میباشد شاید که این قبول شیطانی باشد کفتم حدیث صحیح است که
 بر گاه که خصمانه بنده را بدوستی میرد دوستی او را در دلهای بنده کان خود اندازد ایشان مسکونند
 فرمودند ما غزینیم ازین سخن ایشان حال من دیگر شد بحجت آنکه پیش ازین بیک در خواب دیده بودم

که مرا بگویند که مرید غریبان شود مرا آن خواب یاد آمد از حضرت خواجہ التماس کہ در گوشہ خاطر بفرست
با من در آید فرمودند کہ شخصی از حضرت غریبان علیہ الرحمہ خاطر می طلبیدہ فرمودند کہ در خاطر
غیری نیماند چیزی پیش ما گذار کہ چون آنرا بینیم تو یاد آئی پس فرمودند کہ ترا خود چیزی پیش ما
گذاری طاوید مبارک خود را من دادند کہ این کتاب را بر گاہ کہ این طاوید را بنی مراد کنی
چون یاد کنی بیانی حضرت مولانا یعقوب در بعضی مصنفات خود نوشته اند کہ چون بعبادت
بعیت حق تعالی داعی طلب درین فقیر شدہ عصا کش و قاصد فضل الہی بعبادت خواجہ
سبا و الحق و الدین قدس سرہ کشید در بخارا از ملت ایشان میکردم و بکرم علم ایشان
التفات می یافتیم تا بہ ہدایت صمدیت یقین حاصل شد کہ ایشان از خواص اولیاء
اند و کامل و مکمل اند بعد از اشارات غیبیہ و واقعات کثیرہ تفادیل بجلالم اندر جدول
کردم این آیت بر آمد کہ اولئک الذین ہدی اللہ فیہم افئدہ و در آخر قصد
حضرت خواجہ کردم چون بقصر عارفان کہ منزل ایشان بود رسیدم حضرت خواجہ
را انتظار دیدم با جہان نمودند و فرمودند کہ در اخبار سبت العلم علمان علم القلب
فذلک علم نافع علمہ الانبیاء والمرسلون علم اللسان فذلک محبۃ اللہ علی بنی آدم
امید است کہ از اہل علم با الحق نصیبی بتورسد و فرمودند کہ در خبر سبت اذاجالستم
اہل الصدق فاجلسوہم بالصدق فانہم جوایسین القلوب باید خلون فی
قلوبکم و یظرون الی ہمتکم و ما ما موریم بخود کسی را قبول نمیکنیم و آن شب چنان بر
من صعب گذشت کہ بعبود چنان نگذرا نیدہ بودم کہ مبادا در قبول قرار شود در سنا
و بر اسان چون با ایشان نماز گذاردم فرمودند کہ مرید کہ اشارت بقبول شد
بعد از آن سلسلہ مشایخ خود را بحضرت خواجہ عبد الخالق غجدوانی قدس سرہ سان کردند
فقیر را بوقف عدوی مشغول گردانیدند و فرمودند کہ اول علم لدنی این سبقت است کہ از حضرت
خواجہ خضر علیہ السلام بحضرت خواجہ عبد الخالق رسیدہ خدمت مولانا یعقوب گفتند کہ حضرت خواجہ

از

شبابہ و کان للامام الرازی ابن غیر محمد هذا اسمہ محمود له ابن اسمہ مسعود و سعوی
هذا جد المولی الفاضل محمد بن محمد بن مسعود بن محمد بن الامام فخر الدین محمد بن
الساہرودی الہرودی الرازی الشہیر بن العلماء معترف صاحب التصانیف
الجلیلہ المولی الفاضل العالم العامل البارع الکامل محمود القاضی شہیر بقوجہ
افندی والد المولی الفاضل موسیٰ بابنا الشہیر عمیرا الفخر القاضی زادہ
روحی کان مرحلا عالم الماصالحا ویرعا تفسیرا ہذا متورعا و لدرہ بموجب بقال
سلطان اوکی قرآ علی علماء عصرہ و فضلا و دہرہ و یبلغ رتبۃ الفاضل و الکمال و
مہر استقر و کان جامعاً للعلوم الشرعیہ و العقلیہ و قد اوفی بالکیال الاوفی
من الورع و الفقیہ استقضاہ السلطان مراد خان بن سلطان ادرخان
بن عثمان الغازی بمدینہ بروسا فی الثامن السبعین و سبعین و کان قاضیا
مدتہ کثیرہ و مکث فیما فی الزمان السلطان ما یزید بن السلطان مراد خان الغازی و کان
حسن الطریقہ مرضی السیرۃ فی قضائہ و کان الناس یحیونہ بحبہ شہیدہ و کان شیخا
ربما و لهذا سمیہ بقوجہ افندی و ذکر صاحب الشقایق المغانیہ حکایتہ انہ لما روج السلطان
مراد بنبت ابن الامیر کریمان دتیبہ السلطان با یزید امیر المولی المذكور مع جمیع کثیر من
الامراء الکرام و الحواریین العظام و جعل المولی المذكور رئیساً لہو کلا الجماعۃ لیرسل معہم و کان
المولی قوجہ افندی والد المولی الفاضل صاحب المجدد و العلم موسیٰ بابنا الشہیر بن علی
مادر الفخر بقاضی زادہ و سبجی ذکرہ انشاء اللہ فی الکتبۃ السابغۃ عشر المولی العالم
البارع الورع الکامل جامع اسباب علوم و المیزر فی بعضی معقول و المفہوم
حاوی الفنون علی محیطہ بعد الشیخ الامام علاء الدین موسیٰ الشہیر بن الطیبہ بقرہ خواجہ
استقل فی بلادہ و حصل بیانی العلم ثم ارجل الی بلاد العجم و قرآ علی علماء ہا و یبلغ
رتبۃ الفاضل و الکمال و ہر فی العلوم و فاق علی الامثال مضار فارس مدیانہ و

والمقدم على قرانه ثم في بلدة الروم في سلطنة السلطان اورخان بن عثمان
سنة ست وعشرين وسبعماية وبقي في السلطنة الى ان مات سنة ست وستين وسبعماية
وبني السلطان اورخان مدرسة في بلدة انيق وهي اول مدرسة نبئت في الدولة
العثمانية وعين تدرسيها الشيخ اودا القيصري القرمانلي فدرس هناك وادار وادرس
واجاز ثم بعد وفاته عين السلطان اورخان تدرسيها المولى الفاضل تاج الدين
الكوري ودرس هناك مدة وادار طلبة زمانه وكان فاضلا كاملا حابعا للعلوم
الشرعية والعقلية انتهت اليه رياسته المذهب في زمانه في بلاد كراة العلوم على
المولى الفاضل سراج الدين الدموي صاحب المطابع وبيان الحكمة حكى ان السلطان اورخان
الغازي لما حاصر بلدة انيق ظهر الكفار من بعض الجوانب يقصدون السلطان
المذكور فتحير السلطان وشاور مع الامير شاهين الامير عبيد السلطان المذكور فاشارة
ان لا يخرج من الحصار فقال وسببت الغنمة الحاصلة من بلاد الكفار ذهب اليهم
والامير المذكور كسر عسكر الكفار وحصل اليهم غنمة عظيمة فقدم السلطان على ما
فاستفتى المولى الموي اليه وحكى له ما وقع بينه وبين الامير شاهين الامير الغنمة
المذكورة فقال المولى ان هذا عيب ومقوت فقال السلطان انه معق فقال المولى ان
له ولا يجوز اخذها منه وبني ذلك الامير بذلك المال مدرسة ببرد ساد حبر ابلدة
كرماستي وزاوية وبعد وفات المولى تاج الدين الكوري روح الله روحه عين المولى
علاء الدين الاسود للدرس والافتاء ففسر العلم واحسن التصيف والاملاء وناظر الامية
والعلماء ودرس الفقهها وفاقحبت الفضلاء وحسن كلامه وحال فضله واجوده واحلوه
المحل الرفيع حتى ان السلطان اورخان اعطاه مدرسة باذنيق بعد وفات تاج الدين
الكوري وصنف في اثنا تدرسيه تلك المدرسة شرح الوقاية وهو كتاب حافل
كل مسكلات الوقاية ذاتية مجلدين وانفقت به وان قرأه في شرح الوقاية تصدق

على المولى الفاضل محمد الشهير عبيد الكريم زاده وكان المولى المزبور في ذلك الوقت
مدرسا بقلندرخانة بقسطنطينية ثم قال المناصب العالية فمات متفصلا عن
قضاء العسكر بولاية اناطولي نور الله مرقدك وفي اعلى عرف الخبان ارفده وحكى
ان المولى شمس الدين الفناري قرأ عليه لكن دفعه عنها مخالفة ومناكرة وهذا تركه
وذهب الى خدمة المولى جمال الدين محمد الاقصري والمولى المذكور شرح للغز في الاصول
وحكى ان المولى شمس الدين الفناري عمي ثم اخبره وسبب غاية انه لما سمع ان الاضر
لا تاكل لحوم العلماء العاملين نسب قباستاد المولى علاء الدين الاسود للتحقق عند
الرواية المذكورة فوجد كما وضع مع انه مر عليه فان مديته عند ذلك سمع صوتا من
هاتف هل صدقت اعني الله بصرك قرأ عليه اخذ عنه ولد الاكبر المولى حسن جاسبا
والمولى شمس الدين الفناري ثم راح الى خدمة المولى جمال الدين الاقصري واحد
العلوم عن المبدئية المسلسلة وكان المولى الفاضل مولانا خليل المجدد المعروف
بمجدد لوقرة خليل ايضا من تلامذة المولى علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض
من قضاء العسكر وقصة تحكي في الكتيبة الاتية وكان المولى علاء الدين الاسود
منزها في الدخول في المناصب تراهد امتور عا حسن السيرة مرضى السيرة وكان
اورخان يحكي الى زيارته ويبلغ في تقديره وكان محباب الدعوة روح الله روحه
في الوقاية **علاء الدين الفاضل** كان اماما فاضلا كاملا وولى القضاء
بالديار المصرية وسمع الحديث وحدا اختصر في الفقه وسماه التحرير وعلق عليه
سراجا ولم يحمله له عقيدة في اصول الدين وغير ذلك مات سنة اثنين ثمانين
وسبعماية بمشق **علاء الدين احمد بن ابراهيم بن ايوب العقابي الحلبي** وولى قضاء
العسكر بمشق فمات ودرس وشرح مجمع البحرين في الفقه والغز في الاصول وسمى
شرح المجمع سبع مائة سنة سبع وستين وسبعماية بمشق **علاء الدين احمد بن**



الحسن المعروف بابن الزر ^{كشبه} مدرس بالجسانية وأحب شرح السفاقي على الهداية وكانت
له مشاركة في العلوم مات في ثاني رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعماية تاج الدين
ابو عبد الله المعروف بقاض منصور عبد الله بن علي البخاري ولد بسجستان سنة اثنين وعشرين
وسبعماية نظم المختار من الفقه السراجية في الفرائض وله كتاب البحر المحادي في
انقاضي جميع فيه مذاهب الأئمة الأربعة وأقوال بعض الصحابة والتابعين من نظم
سلوان المطاع وله تصيدة في مكارم الأخلاق مات سنة ثمانمائة للمولى الفاضل
محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ^{بن الصانع} كان رجلا فاضلا عالما تحرير اصطحاحا معال العلوم
ضابطا للفنون سمع الحديث بمصر الشام وبع ودرس واقاد وصنف واحاد وله
تصانيف كثيرة منها التعليقة في المسائل الرفيعة وجمع الفوائد سبعة عشر مجلدة واللباس
في المعاني والمنهج القديم في قواعد تعلق بالقران الكريم وشرح الفقه ابن مالك
وشرح البردة وغير ذلك مات سنة سبع وسبعين وسبعماية رات في شرح المنظومة
الوهبانية في فضل من كتاب الوقت شعر بلا طلب في وقف صحاح الحديث ^{من} تحف
قالوا لا المشفع يعبره وليس على الصوفى وقف بصحيح ولا كفره الموقى وذا صرح بظهوره
وليس باجربط معلوم طالب فنن درسه نوغاي للعلم بعدثرة استعمل نظم على ست
مسائل ثم قال بعد بيان المسائل الاربع الخامسة السادسة ثقلها من الجزء الثاني من
التعليقة في المسائل الدقيقة لابن الصانع وهو مخطوط قال وما ياخذها الفقهها من المداه
لا اخره معدم شروط الاحارة ولا صدقة لان الغنى لا ياخذها بل انما اعانة لهم
على حبس انفسهم للاشتغال حتى لولم يحضره الدرر بسبب اشتغال وتعليق جاز اخذ
الحجامة ولم يعرفها الى كتاب لكن فيما تقدم قريبا عن قاضيا ما سيد له حيث
عمل بان الكتابة من جملة التعليم انتهى قلت المذكور فيما تقدم هذا كان التعلم لا يختلف

الى الفقه بالتعلم بان كان في مصر وقد اشتغل بكتابة شتى من الفقه نفسه مما يحتاج اليه
لا يابس له ان ياخذ الوظيفة لا استغل بتعليم لان هذا من جملة التعليم وان كان في مصر
وقد اشتغل بغير ذلك لا يوجد الوظيفة انتهى الشيخ الامام العلامة في الدين ابو محمد عثمان
علي بن محسن الزبيلي كان مشهورا بمعرفته الفقه والنحو والفرائض بالقاهرة سنة
خمس وسبعماية وكان فقيرا جدا من ربه كالا يلفت الى الدنيا ورعا عفيفا دينا صبيا
كثير التواضع فدرس واقفى فافاد واجاب وقرر وانقده وصحح واعتمد وصنف الفقه
وانفع الناس به ووفقه عليه جماعة وقراء عليه كان يقول بطلية لا تقصروا على في
القرأة فاني ما اجد نفسي الا كواحد منكم فان وجدتم من تطلق العلوم فاقراءوا -
تسرد ادوايه نفعوا وخير فانظروا الى هذه السنة الصالحة الخاصة السالمة ^{الدعوة} من الدعوى
والتميز عن ابناء جنبه والى صفا وقلبه وسلامته من الحقد والغفل والمخدوض ^{حيا}
على كثر الدقائق وسماه تيبين الحقائق واليوم كان مشهرا ابا الزبيلي من تلاميذ الشيخ
دبر الدين محمود بن اسرايل قاض الى سماوية ولنا من الفقه الزليعي اخوه مؤيد بن
عبد الله بن يونس بن محمد الزليعي له من الكتب تحريم احاديث الهداية وكان من اعلام
العلماء الحقيقية وقد برع في الفقه والحديث مات سنة اثنين وستين وسبعماية ذكره
في بدائع الذمور في تاريخ مصر الاول مات سنة ثلث واربعين وسبعماية وبلغ موضع
مخط السفن على ساحل البحر الحنطة منصور بن احمد بن يزيد ابو محمد الخوارزمي الفارابي
شرح المعنى للخوارزمي في الاصول وهو شرح مفيد غاية الافادة مات يوم السبت
خمس وسبعين وسبعماية المولى العالم الفاضل القاضي العمري الفاضل جمال الدين محمود بن علي القبطي
كان جامعاً للعلوم العقلية والشرعية ضابطا للفنون الاصلية والفردية قدم الفقه
قدما واشتغل بالفنون وهو مشهور فاق على اهل زمانه والفارس في مدانه
وولى الحسينية ونظر الحيس وقضا الحقيقة وشيخة الشيخونية والضرغونية ودرس التفسير

بالمصنوعة وروى الحديث بها الى ان مات في سابع ربيع الاول سنة تسعين وسبعماية
كذافي طبقات الحنفية المصرية من حسن المحاضرة للسيوطي **المولى العلامة الفاضل جلال الدين**
ابن احمد بن يوسف السيرمي الميلاشي الشجر البتيا في كان اماما فارسا تبارا المشا
في العلوم وكان فقيها اصوليا نحويا بارعا اخذ العربية عن الشيخ جمال الدين ابن شهاب
عقيل وسمع صحيح الجاروي واخذ الفقه والا عن العلامة قوام الدين الكاشي عن الامام
علاء الدين عبدالغفر الجباري صاحب الكشف وعن الامام السعفاي وجماع العلامة
فخر الدين المايعري وعن جاقظ الدين الكبر الجباري وسما عن شمس محمد بن عبد الله
الكردي وعن صاحب الهداية ربهان الدين علي الرشداني المرغيناني ثم اخذ عن قوام الدين
امير كاتب الاقفاي عن الشيخ الامام ربهان الدين احمد الحرقي عن جاقظ الدين الكبر
الجباري عن شمس الامية عن صاحب الهداية في حسن المحاضرة لجلال الدين السيوطي
جلال الدين بن محمد بن يوسف البناني عن القوام الاقفاي والقوام الكاشي وابن
عقيل وابن هشام وكان اصوليا فقيها نحويا بارعا انصب للاستغال والفتوى
مدة طويلة وسئل بقضاء مصر فلم يرضى وولى تدريس الصغيمية ومدرسة
الحجابي وله تصانيف منها شرح المنار ورسالة في عدم جواز صحة الحج في موضع
مات في رجب سنة ثلث وتسعين وسبعماية **المولى الفاضل سراج الدين النقي**
كان عالما فاضلا له مشاركة في العلوم فروعها واصولها منقولها ومعقولها اخذ
عن سراج الدين عمر بن اسحاق الهندي عن الامام وجيه الدين الدلي عن ابي اسحاق
التوحفي عن حميد الدين الصيرفي عن شمس الامية الكروبي عن صاحب الهداية **الشيخ الامام**
العلامة زين الدين القاسمي كان اماما بارعا متبحرا متقنا له اليد الطولى في علمي الاصول
والفروع والباع المتد في المعقول والمنقول تولى قضاء القضاء بمالك القان ابو عبد
ملك التتار وكان هو المسار اليه تلك المهالك ويقدر للاقراء والاقماء والتصنيف

ولد شرح المختصر لابن الحاجب في الاصول ولله تصانيف اخرى في عدة فنون مات سنة
ثلث وخمسين وسبعماية **قلد الكسبية السادسة عشر** من كتاب علام الاخبار
امام العارفين واديب السالكين مقيم سرادقات الجلال مقوم اسرار المجال **استاذ الشيخ**
الاعراب والجامع من علمي الباطن والظاهر اسوة اصحاب الحقيقة وقدوة ارباب الطريقة
محمد بن محمد بن محمود الحافظي الجباري المعروف **بشيخ احمد بن محمد بن سائر خلفاء الشيخ الكبير خواجه**
سما والدين نقشبند قدس سره كان من مثل جاقظ الدين الكبري ثم شمس الامية الكروبي
وقد نض عليه في ذكر محمدي الاخير فعن في قلب الكتبية الحادية عشر ولد في سنة ست
وخمسين وسبعماية وقراء العلوم على علماء عصره وكان قد حضر على اقرانه في دهره وحصل
الفروع والاصول وبرع في المعقول كان سابا قد اخذ الفقه عن قدوة ارباب
واقبية اعلام الهدى الشيخ العارف الرباني ابو الطاهر محمد بن الحسن بن علي الطاهر
ووقع منه الاحازرة في اواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعماية في بخاري عن
خواجه محمد بن سائر انه قال اجازة في بقية اعلام الهدى ابو الطاهر ان اروي عنه ما
عليه وما سمعت من الاصول والفروع وادرس ما ابرزة من المعقول على السط
المسروط عند النقلة والرواية وقد اكملت ذلك السنة عشرين وذلك في اواخر
شعبان سنة ست وسبعين وسبعماية واخذ ابو طاهر عن الشيخ الامام مولانا صدي
السرقة عبدا الله البرهاني المحبوبي ووقع الاحازرة منه في سنة خمس اربعين وسبعماية
ومواخذ عن حده تاج السرقة محمود بن صدر السرقة احمد بن جمال الدين عبدا الله
عن ابيه احمد عن ابيه جمال الدين عن الشيخ الامام المفتي امام زاده صاحب السرقة عن
عماد الدين الزرنجيري عن ابيه شمس الامية السرخسي عن شمس الامية الحلواني عن الفاضل
الامام ابي علي السفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبدا الله السيد موفى
ابي عبدا الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبري عن محمد بن ابي حنيفة واخذ الفروع



والاصول عنه المولى العالم الكامل الباس بن يحيى بن حمزة الرومى واجازة بخارا
يوم الجمعة الحادى والعشرين من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانمائة واخذ
عنه ايضا ولده المولى العارف الربانى حافظ الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد
الحافظى الجارى الشهير بخواجه ابو نصر پارسا و فى النخبات و بعد ازى بجایى و
نمره شجره طيبه وى خواجه حافظ الدين ابو نصر محمد بن محمد که پایه علوم شريعت و علوم
طريقت را بوالد بزرگوار خود رسانيده بودند و در نفعى و وجود بذل موجود کار را از
زائده در دست حال و تيسر مباحه بودند که برگز ايشان ظاهر شدى که در سن بله
قدمى تباد و اندواز علوم انطوائيه بلکه از ساير علوم خبرى دانسته اگر از ايشان سوال
کردندى فرمود که کتاب رجوع کنیم چون کتاب بکتابى با همان محل بر آید که آن
شد بودى با یک دو و در پیش اسرار اخذ نموده و توفى عده که و ببلغ رتبه الکمال مولانا
محمد نغزى و کان خواجه محمد پارسا ملازمى مبادى حواله و تير و الی با بقده العرفاء
والکاملين واسوة البکره او الواصلين الداعى الى الحق باو الجلیة و المتوجهة الى جناب
قدس بالکلیه خواجه بهاء الدين محمد نقشبند فو ما کان على عادته المألوفة تیر صد
ويلازم الى خدمته الشرفية واقفا على بابيه عاكفا على جنابه اذ دخلت على خواجه بهاء
جانية فقال منها فقال بربوبى کيست فقالت جوانى ست پارسا که بر در نظر السیاده تخرج
فاذ هو بالباب فلما راه قال شما پارسا بوده آیه فلقیه و استخیر خواجه محمد پارسا
عند اصحاب الطريقة النقشبندية و کان خواجه بهاء الدين مشتهرا عندهم بخواجه بزرگ
يعرفه شيخ كبير ويقال بطريقتهم طريقة خواجگان و کان خواجه محمد پارسا من كبارهم
واعترافهم وله تصانيف فمنها فضل الخطا والفضول النسبة و کتاب فضل الطالب من اجل تقا
وهو تصنيف لطيف وبالف سرييف حافل الحقائق العلم اللدنى و كافل لدقائق طريق ^{النقشبند}
قال بعض الافاضل فى تاريخ وفاته **شعر** محمد حافظ امام فخره من كان يسمع قول الحق

بزرگ مرا فرموده بودند که خواجه علاء الدين عطار مصداق با شيد بعد از وفات حضرت خواجه
در علم ايشان با شيدم تا و فيك خدمت خواجه نقل کردند بعد از سه روز سفر کردم
و بجانب مصلو آمدم حضرت خواجه اصرار مى فرمودند که خدمت مولانا يعقوب عليه الرحمه با
خدمت شيخ زين الدين خوانى در مصر هم سبق بوده اند مولانا سبها الدين سمرانى از کبار
علماء زمان بوده است بتمذ مى کرده اند و با هم حتى مى داشتند اندر روزى خدمت مولانا
يعقوب از اين فقير رسيدند که تودر خراسان بوده مى گویند که شيخ زين الدين خوانى خوابها
تعبير مى کند و از آن اعتبار بسيار مى گيرند گفتيم آرى واقع است خدمت مولانا دست مبارک
در ميان محاسن داشته بعد از اين سخنان ايشان از غيبتى و سندا و و ايشان آن بود که
زمان زمان از خود غايب مى شدند در آن غيبت سر مبارک ايشان پس سینه افتاد خواجه
دو سه تار موى سفيد در فرجهاى انگشتان مبارک تا بعد از ساعتى سر برودند و آن
خواننده **بيت** خواجه مرقم قبايم چه ز افتاب گويم نه شير نه آب برستم که حديث خواجه گويم **خواجه**
علاء الدين النقشبندى قدس سره کان من اصحاب خواجه بهاء الدين نقشبند و افضل الصحبة
رسيد امير کلان واحد التلقين و لا تم خدمته المولى خواجه علاء الدين عطار پارسا خواجه بهاء الدين
ثم بعد وفات خواجه بهاء الدين کان من زمانى الى مجلس خواجه محمد پارسا اشاره خواجه بهاء الدين
وفى الرى سخات حضرت خواجه اصرار مى فرمودند که خدمت خواجه علاء الدين استغراق تمام
داشتند کل مگاه بود که در ميان سخن از خود غايب مى شدند و مى فرمودند که مثل خواجه علاء الدين
مشغول و حريص بر کار کم گسى دريم از بسکه مشغولى داشتند که با عين اين نسبت شده بودند
و هم حضرت ايشان مى فرمودند که در بديت حال عجب اضطرار به داشتم تا صحبت حضرت خواجه
علاء الدين نرسيدم آرام نيافتم اين طريقه بغايت غريزست بزودى معلوم نشود جمعيت
بآسانى مى سرنگردد و چون بخاز انجمن خدمت خواجه علاء الدين غمخوارانى رسيد به بركت
شريف ايشان از آن تفرق ما من شدیم و هم حضرت ايشان فرموده اند که مراد در بديت عقیده



چنان بود که حصول مقصود و استیجاب غریزت کاملی است بیک نظر و التفات کاملی
مقصود میسر خواهد شد چون بگذرمت خواجیه علاء الدین رسیدم فرمودند آنچه معلوم کرده آید
بآن مشغول میساید بود و اهتمام دخل تمام دارد در چه بی سعی و اهتمام حاصل میسود بقا
و نبات و دوام نذارد و هم حضرت ایشان میفرموده اند که تا مدت حمل روز خدمت
خواجیه علاء الدین ملاقات و اختلاط داشتیم روزی کمال تصرف و برکات مجلس سرت
حضرت خواجیه بزرگ یازد کردند و در آخر گفتند صحبت عزیزان وقت نیز غنیمت است که
در مرتبه مردم ماضی نباشد و فرمودند که حضرت خواجیه بزرگ میفرمودند که اگر گفته اند که گریه
زنده به از شیر مرده الی منافع الریحات قبل منقول **المغیر** ای که زیارت مقابله
عمرت گذرانی ای سروده: یک گریه زنده تر د عارف بهتر ز زیارت شیر مرده **لسان**
العصر سید الوقت **المنسج** عن **الهیات** الناس و **المنسج** الی **السجات** **اللاهیة**
الشیخ **العارف** **الربانی** و **العالم** **الصمدانی** **امیر** **السید** **بن** **شهاب** **بن** **محمد** **الهدنی** **کام** **جامعا**
من العلوم الظاهرية و الباطنية و له مصنفات كثيرة فی التصوف مثل کتاب اسرار النقط و شرح اسما
الله الحسینی و شرح فصوص الحکم و شرح قصیده حمزیه فارسیه و غیره قال المولی العارف الربانی
عبد الرحمن الحامی فی نجاته دی مرید شیخ شرف الدین محمود بن عبد الله المرزوقانی بود
کسب طریقت پیش صاحب سیرین الاقطاب تقی الدین علی دوستی کرده چون شیخ تقی الدین
از دنیا برقت باز رجوع بشیخ شرف الدین محمود بن عبد الله کرد و گفت فرمان چیست گفت
فرمان آنست که در اقصای بلاد عالم گردی سه نوبت رجب سکونت سیر کرد و صحبت
و چهار صد و بی رادرافت و چهار صد رادریک مجلس دریا سادس و دو الحجه سنه ست ثمانین
و سبعه ای نزدیک بولایت کبر سواد فوت شد و از آنجا بخت نش نقل کردند اتمی و من خلفه
خلفا که شیخ العارف الربانی خواجیه اسحاق الخدانی شیخ السید الامیر عبد الله بن
ابادی جد السید الامیر المحترم نقیب المملکة العثمانیه کان فی سبای دوله السلطان

سلیم خان سنه اربع عشره و تسعمایه فیقی فی النقابة احدى و ستین سنه و عمره
کثیرا و عاش مدة مديدة معظما محترما الی ان استأثر الله روحه سنه اربع و ثمانین
و تسعمایه و کان السید علی الهدای فی جمع الاورد و اختارها من اورد المشایخ الدین
کانوا فی عصره و تشرف بعضهم و باس ایدیهم الشریفه و اقتبس من انوارهم القدسیه
و انتخبها من جوامع کلماتهم الانسیه و سماها الاورد الفحیه و فی الیوم و اورد الاخوان
الکبریة و الشیخ الخلیل السید علی الهدای اخذ الطریقه علی تقی الدین علی دوستی و الشیخ محمود
محمود المرزوقانی و جامع علاء الدوله السمنانی و هو عن غیر الدین عبد الرحمن الاسفغانی و هو
عن الشیخ جمال الدین احمد خورفانی عن مرضی الدین علی الا عن الشیخ الکبیر ابی الجنان محمد
الکبری عن الشیخ اسمعیل العیصر عن الشیخ ابی الخیب ضیاء الدین عبد القادر السهموردی
عن ابی الفتوح عن الشیخ احمد الغزالی عن ابی بکر النساج عن ابی القاسم الکرکانی عن ابی عثمان
المغربی عن ابی علی الکاتب عن ابی علی الوردیاری عن سید الطائفة ابی القاسم خند
البعدادی عن سیری السقطی عن معروف الکرخی عن داود الطائی عن حنیف النعمانی
عن حسن البصری عن علی بن ابی طالب رضی الله عنهم سمعت شیخنا و سندا المولی العارف
الربانی شیخ محمد بن یوسف الغزالی السمرقندی یحکی عن شیخه المجدوی عبد اللطیف
الحامی عن شیخه المجدوی الاعظم حاجی محمد الحویثانی عن شیخه شیخ سلاه سید وازی عن
شیخه محمد الملقب بالرشید عن شیخه السید الامیر عبد الله برزق آبادی عن شیخه
المرشد الكامل و الشیخ المکمل اسحاق الخدانی عن شیخه قدوة العارفین و سید السیاح
منبع العارف الربانی معدن اللطف السجانی السید علی الهدای فی ملایم الاورد
و انتخبها من جوامع کلماتهم القدسیه علی حسب ملکاتهم الانسیه و فی منامه ان
تقر و نهانی شعبه جبارکاه و یطوفون حول العرش و فی ایدیهم طبق من نور ملوک
و الجواهر ثیرون ثم قال الشیخ محمد السمرقندی و لهذا مشایخنا کانوا یقرون فی شعبه جبارکاه



ومن تصانيفه ذخيرة الملوك وهو كتاب لطيف وانساب شريف مشتمل على لوازم
قواعد السلطنة الصورية والمعنوية وسبني على لوازم قواعد السلطنة الصورية والمعنوية
وسبني على ذكر احكام الحكومة والولاية ونحوها السعادة الدنيوية والاخوية
مرتبة على عشرة ابواب والباب الثالث من الذخيرة في مكارم الاخلاق درجته
لقمان كيم از بد خود پرسيد که اگر بنده را در يك نعمت مخبر کنند بکدام نعمت اولي تر که
اختيار کند گفت نعمت دين گفت اگر دو باشد گفت دين و مال حلال تا دين خود را بدان
از اوقات طمع نگاه دارد و گفت اگر سه بود گفت دين و مال حلال و سخاوت تا بدان که
سعادت محکم گرداند گفت اگر چهار بود گفت دين و مال حلال و سخاوت و حيا تا بدان
مال خود را در رياء و مخالفت حق صرف نکند گفت اگر پنج باشد گفت دين و مال حلال و
سخاوت و حيا و خلق نیکو گفت اگر شش باشد گفت انبساط و بزرگوارى اين پنج داده اند او از دست
و برگزيده کان حق است باي غريبه تا که حق جل و على آدمي را از دو حقيقت آفریده است یکی صورت
ظاهر و دوم سيرت باطن صورت را خلق گویند و سيرت را خلق گویند و هر یک از این دو
حقيقت حسنی و قبیحی است چنانچه حسن صورت کامل نیابد مگر بتباین است اعضا و ظواهر از
چشم و ابرو و رخسار و لب و دندان و دست و پای و قامت همچنین حسن سيرت را که انرا
حسن خلق خوانند کامل نیابد مگر بتباین است صفات حمیده چون علم و حکمت و تقوی و سخاوت
و شجاعت و حلم و تواضع و عفت و عدل این صفات از حد افراط و تفریط باید که نگاه داشته
آید زیرا که از این صفات هر کدام که بحد افراط و تفریط رسد قبیح و شین جمال سيرت گردد
همچنانکه طرف افراط سخاوت را اسراف و تبذیر گویند همچنین طرف تفریط را اساک
و تغییر نامند و مرد و طرف مذموم است و نقصان حسن سيرت است و حال حسن سيرت در حد
اعتدال است میان افراط و تفریط و در همه صفات همچنین میدان و چنانکه حقيقت دانند
و انکو قوتی تعبیه کرده اند که ممکن است که بتدریج و ترتیب آن دانه درختی مثمر گردد و همچنین

در وجود مؤمن سرری و وصیت نباده اند که ممکن است که مؤمن بواسطه تأیید و عنایت
و ملازمت تربیت بدرجه حکمت و ولایت رسد و خلق در قبول تاثیر تربیت و تعلیم مرتبه
مرتبه اند مرتبه اول طفلی که بنور حق از باطن تمیز کرده باشد و نیک از بد جدا شده باشد
و آینه دل او از غبار ارضی فاسده و کلمات اعتقادات باطله تاریک نگشته و نفس او
بر شایسته شهبوات مستر نشده ولی انجمن کس نصیحت ناصح زود تر متاثر گردد و ارشاد مرشد
آسانی در باطن او رسوخ یابد مرتبه دوم آنکه نیک از بد تمیز کرده باشد اما با عیب شهبوات
بر کار خیر ملازمت نتواند کرد و در هیچ طاعت نمیتواند کشید ولی بتقصیر خود مغفرت است
امرا این کس بیک درجه مشکل تر از اول است زیرا که اول بن واقع ماده فساد از باطنی مسایه
انگاه غرض صفتی کرد که او را بر عبادت و صلح نمود گرداند مرتبه سوم آنکه شخصی که برای
فاسد و اعتقاد باطل نشوفاخته باشد و آن باطل را حق تصور کرده و آن بد را نیک آنگاه
باظهار شر در مبادت نموده امرا کس مشکلترین امور است و کوه بناخن کندن و آس سرد کوفتن
بفعل نزد یکتر است از ارشاد و اصلاح انجمن و امثال عرب گفته اند من ارشد العقید تا دیب
الذی یغی سخف ترین عدلی لویب را ادب اموضن کرگ است **دوده العار فی صفی**
المحققین الشیخ داود بن محمّد القیصری هو العالم الفاضل الكامل المولود اورد
القیصری القرمانی اشتغل واجتهد و برع فی العلوم اخذ عن علماء البلاد و القرانیة
و بلغ رتبة الفضل و الکمال فاق علی قرانه فی الفروع و الاصول و کان فاضلاً من سیدة
فی العقول و المنقول ثم مال الی التصوف فتمیز له نسیم التوفیق و ساق قدساق العنایت و دله علی
سواد الطریق و نشر فبخدمته الشیخ الامام حلال الدین عبدالرزاق القاشانی و اخذ
علم التصوف و اداب الطریقه و بلغ عنده رتبة الکمال و الارشاد و صنف فی علمی الظاهر الباطن
و وضع شرحاً علی فصوص الحکم الاکبر و سماه الطلع و وضع فی اوله مقدمه و جعلها اثنا عشر
فصلاً فی الوجود و انوار الحق و السانی فی اسماء و صفات تع و الثالث فی الاعیان الثابتة

والتيه على بعض مظاهر الاسماء في الخارج في الجواهر والعروض على هذه الطريقة في بيان
العالم الكلية والمصرات الخسنة فيما يتعلق بالعالم الميثالي في مراتب الكشف و
انواعها في ان العالم هو صورة الحقيقة الانسانية في بيان الخلافة المحمدية وهو لا يتطابق
في بيان الروح الاعظم في عود الروح ومظاهر العلوية والسفلية في النبوة والرسالة وفيما
من تلك المقدمة مهارة في العلوم العقلية ايضا حتى ان السلطان اورخان الغازي
ابن عثمان الغازي بن مدينته في بلدة ازميق وهي اول مدينته بنيت في الدولة
العثمانية وعين تدرسيه بالشيخ داود القيصري في العلوم الشرعية والعقلية وكونه
مقدما على قرابة فدرس هناك وافاد واجاد وكان السلطان اورخان حسين
سري السلطنة بعد وفات ابيه السلطان عثمان الغازي سنة ست وعشرين ^{سنة}
وقد سبق التفصيل في ذكر تاج الدين الكروي في منفرات هذه الكتيبة قال ابو
العارف الرباني داود القيصري في اول المطبع وبعد يقول المولى العالم الفاضل الكامل
سرف الملة والحق والدين داود بن محمود بن محلي القيصري وكثر في العالم مثل الملاء
الله وكشف على انوار اسرار ورفع عن عين قلبه الكنه استار وايدى التأييد
باعلام رموزة والتوفيق الصمداني ما عطا وكنوزة وسافنتني لا قدر الاخذة كوننا
الامام العلامة الكامل المكمل وحيد هرة وفريد عصره في العارفين عين ذات الوجود
ونور بصير المحققين بحال الملة والحق والدين عبد الزاوق جمال الدين افشاني قدس سره
وكان جماعة من الاحوان المستقلين تجصيل الكمال الطالبيين الاسرار خصة في الحلال
والجمال شرعوا في قرارة كتاب مضمون الحكم الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ الكامل المكمل
قطب العارفين امام الموحدين وقررة عيون المحققين وارث الانبياء والمرسلين
حاتم الولاية المحمدية كاسف الاسرار الالهية الذي لا يسمي بمثل الدهور والاعصار ولا ياتي
يقرب منه الفلك الدوار محي الملة والدين الى ان ينهي خطبة كتابه ثم قال بعد صحيفتي

آخر هذه الخطبة وسميت الكتاب بمطلع فصوص الحكم وجعلته مشرفا بافتاب
المولى العظيم الصدر الاعظم صاحب ديوان الاعظم ودستور الممالك في العالم ^{سلطان}
الوزراء اصحاب غياث الملة والدين امير محمد بن الصاحب السعيد المرحوم سيد الدنيا
والدين لانزال الحفيظ بحموة حفيظا والرفيق المحييا للشيخ نور الدين عبد الرحمن
المصري وهو الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني وكان في وقته قبله
الطالبين وكعبة السالكين اخذوا الذكر والتلقين عن الشيخ جمال الدين يوسف الكوراني
وترقى عنده مصر واخذ عنه اداب الطريقة وخلص مقام الارشاد باجازه بعد
ما بلغ عنده مرتبة الكمال وهو ميرد الشيخ حسام الدين شمسيري واخذ هذا العلم واذا
الطريقة عن حسام الدين شمسيري وعن الشيخ نجم الدين محمود الاصمغاني وهما عن الشيخ
نور الدين عبد الصمد النظيري عن نجيب الدين علي بن بزغش السيراني عن الشيخ شهاب
عمر السهروردي عن عمه الخبير صياد الدين عبد القاهر السهروردي عن احمد الغزالي
عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاشغري
ابي علي الرودباري عن سيد بطايفة جنيد البغدادي واخذ عن نور الدين عبد الرحمن
المصري الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني زين الدين ابو بكر الخوافي قدس سره
ويبلغ عنده مرتبة التكميل والارشاد وكتب نسخة نور الدين عبد الرحمن المصري في كتاب
اجازته على ما كتبه نور الدين عبد الرحمن الجبالي في كتاب الفتوحات لما استحسن الخلوقة ^{بعض}
الشيخ زين الدين وقبول الواردات الغيبية والفتوحات استخبر الله تعالى وداخلية خلوة
المعبودة وهي سبعة ايام من الله تعالى فيها على بما من فضله نفتح الله عليه ابواب المواهب
من عنده في الليلة الرابعة وازداد في الترقيات في درجات المقامات الى مقام
حقيقة التوحيد واتخذت منه قيود التصرف في شهود الجمع قبل تمام الايام السبعة ثم
في تمامها ظهر له بواعث التوحيد الحقيقي الذاتي المسامر اليه على لسان اهل الحقيقة مجمع ^{الوجود}

لقوة استعداد بعد في الترقى والزيادات وافى على مرها من الله ان ياخذ منه اليه
تماما ويقيه داماد يجعله للتقنين امامنا **الشيخ العالم الرباني والمرشد الكامل الصمداني**
عليه السلام كان صاحب الكرامات العالية والكمالات السامية اخذ الطريقة عن **الشيخ العارف**
صدر الدين الاردبيلي عن صفى الدين الاردبيلي واخذ عنه **الشيخ العالم الرباني والمرشد**
الكامل الصمداني حميد الدين حامد بن موسى الاقترائي القيصري وبلغ عنده ورتبه الفضل
والكمال السيد امير قاسم نواز تبريزي في النجفات وروايل ارادت **الشيخ صدر الدين**
اردبيلي وابسته وبعده ان صحبت صدر الدين على سني كردى از اصحاب **الشيخ ابو عبد الله**
كرمانى بوده قدس سرها رسیده **الشيخ العالم ابو الفضل قطب الدين الحجابى النيسابورى رحمه الله**
في النجفات حامى الاصل نيسابورى المولد معلوم ظاهري واحوال باطنى موصوف بود
شيخ ركن الدين علاء الدوله شيخ شريف الدين در كرمين رسیده است و هفت بار حج
كداره است روزى بجانب صحرا سير مرده وكلمه خود رفته بود به آنجا ويزداد اعنه زيارت
بيت الله قوى شد وپس از آنجا روانه گشت و اين رفته با صحابه نوبت دى روز با طاقه
ارتجاج و ابتهاج بطرف صحرا و تاج گذرى افتاد **رباعى** ما دوست ميوستارم رگدرد
بر كل نظرى نكندم از بخيرى دلدار بطبعه گفت شرمست با دانه رخسار من آنجا و تودر
كل نگرى تاگاه غيرت الهى از كمين گاه لاتع مع الهدى با آخر سرون تاقت و كنده خيزه
من جذبات الحق در كردن دل ممتحن انداخت **شعر** گر نيابيد نجوشى كسانش آريده بوطن بارفته
وزيده تفكر اگداشتم هم از طرف صحرا با بارت و اذن في الناس الحج بابوك رحال بصوت
خانه معظم روان گشت **بيت** چون زود از في صاحب كنده آهوى بجا ره كردن سير
والسلا على من اتبع الهدى مات في الحادى والعشرين حادى الاخر سنة اربعين و
سبعماية و قبروى در برون در بفرزاد بيرات **الشيخ الحاج عز الدين الخلوقي والد**
پيرزاده شيخ صدر الدين خوانى اخذ التلقين وادب الطريقة عن اخي براهيم الخلوقي عن براهيم
الخلوقي

عن الشيخ ابراهيم الزاهد الكيلاني واخذ عنه صدر الدين الحياتي الخلوقي شيخ قدوة
الطائفة الخلووية السيد يحيى بن السيد بهار الدين الشرواني قدس الله تعسرك
الكتيبة السابقة عشر من كتاب اعلام الاخبار سيد الدهر وسند العصر قدوة **الحققين**
واسوة المدققين افلاطون الاطفي نعمان الحكمة ابو على المنطق فارسي لفظه صاحب **نفس الصديق**
ابو الحسن سيد الشتر على الجرجاني الاسترآباد عالم تحرير قد حار قصب سبق في التحرير وفاز
ما بقدرح العلى في النخبة فصيح العبارة دقوق الارشاد وحلو الاراد وحسن الارشاد لسان
الزمان وسبحان البيان بيانه مصباح معضلات المعاني وبنائه مضاع مغلقات
السابي كانه بناق في حلاوة لفظه و لطف حقيقه و ابن صانع في سبك كلامه وحسن
ترصيفه صاحب الحل والعقد وكل الفنون عنده فقد نظار فارس في البحث **الحل**
له لال منطق ما فيه من زلال لؤلؤ الايجاب ولبت لا يقالب جمع على الشريعة والخليفة
واطلع على حقايق تصوفه ودقايق الطريقة ولد في بلدة جرجان في ثمانين من
سبعان من شهر سنة اربعين وسبعماية فاصبح في بزرخ الشرف بروا **الحمد**
ابنة الله بنا تا احسان وجعله في اوج العلى بالسعد منقتر اخذى بالعلم ثم نشأ والطلب
فعدا في معان البلاغة والادب وصر في مناه نحو العربية في صباه ووصل الى اقصى
مداه حتى قبل ان هذا النيل علق على الوافية في شرح الكافية **ابيات** حاشية يعالو
صوت ماديه من مثل را تم اسطر في ناديه ولم يفارق بعد حد الطفولة ولم يقان
شارق اصباة ثم صنف كتابا في الخويلسيان اقوله ثم صنف كتابا في الخويلسيان
فارسية ثم في العلوم العقلية والنقلية الى ان ظهر تصانيفه في ظهور الافاق وكثر
تاليفه في بطون الاوراق حتى انه حضر مجلس العلامة الرازي قطب الدين محمد ليقراء
عليه شرحه للرسالة الشمسية والمطالع الامورية فلما راى الرازي ان فكره يحول في
المنطق كقول البارقي المتأق وشاهد في نفسه انه قد قوى الضعف في قواه وطيف



وطيف المنية تخال انما بات نجاه واقعه المنيب عن درك الصغرى والكبرى وغيره
عن فهم الايات ونيل انقانون والشفاء ارسله الى التولي مبارك شاه ما كان يند
ومولاه سرباه وعلمه وكان ماهرا في المنطق والحكمة حتى شتهر بين الناس بمبارك
شاه المنطق وكان رجلا الى مصر وتوطن فيها وان قطب الدين البرازي كان في
هذا الزمان هجرات ثم بعد ما توجه السيد الشريف الى خدمة مبارك شاه سمع حيث
الشيخ جمال الدين محمد بن محمد الاقصر وقد سبق ذكره في متفرقات الكتبة السادة
عنه فارتحل الى بلاد قرمان ليقراء عليه وكانت الطيبة رجل من اقطار الارض التي ^{في} تحمل
العلوم من البرد البحر الى بن يديروى انه لما قرب منه رأى شرحه للايضاح ^{للمنطق}
القرظوني صاحب تلخيص المقاصح فلم يجبه وقال هذا الكتاب كالم بقره عليه الذباب ووجهه
ان الايضاح كتاب مبسوط مفصل فلما احتاج الى الكشف الحفل وكان المولى جمال الدين
يكتب المتن تمامه ثم يعقبه بكتابه وكان يصيب على المتن بالمداد الاحمر فكان الشرح
كالتدبير علم البقره لما قال الشريف هكذا قال له بعض الطالبين يا هذا اذهب اليه فانظر
الى تقريره تجد احسن من تحريرك فتصدت تضاد من موت المولى المرحوم دخول الى البلد
وما المرء في الدنيا وان طال عمره الى الامد الا تصي بان على الامد خذوا حذرهم كما شتم
تشرودوا نصير الردي خصم لعمر كرم الدين ولحق الشريف هناك المولى الفاضل وقد وجدته
ذاباع واسع ولسان جاري فكاننا صاحب الحضر والكي السفر وكانما العقل والروح ^{المصور}
ارتحلوا الى مصر ليقروا على علامة العصر المولى الفاضل المتفق عليه والشيخ الكامل المختلف اليه
افضل المتأخرين صاحب غمارة الهداية اكمل الدين امام الفروع والاصول والاساذ
الميزر في العقول المنقول يضرب بالامثال ويستدبر الرجال فظفر بزيارة سده وانتما
مبناهة غرته وفرع عليه العلوم النقية واخذ عنه الفنون الشريفة ولقد قرن الله
مساها بالانجاح وجعل صيتها الطيار موقر الجناح وكان من شركاء وديرسها المولى

جامع الفضائل الشيخ بدر الدين بن اسراييل الشهير بالشيخ قاضي سماوية والمولى جامع
افضائل الحاج بابا صاحب التيسيل والشفاهها ايضا من شركاء الشريف الجرجاني
عند قراءة شرح الرسالة والمطالع على مبارك شاه المنطق فبلغ الشريف
رتبة الكمال على الاقران والامثال حتى ازفع شانه وقوى سلطانه بحيث غلب
بنيانه الفحول وعجز بنيانه العقول فتصدى لتسريف كلام القوم بان يقول قال
اقول وتولى لتنيع الدخيل واجرى القلم المبول وحقق بين مقبول ومدخول وفق
بين منتقد ومخول فجاه باليد البيضاء والحجة الرهراء والمحنة الغراء لم يصل من
شركائه الى معشار ما وصل اليه ان كنت طالبا فضايفه ستهود عدول عليه مما حاشته
على اوائل الكشاف في تفسير القران علقها على تعليقات المولى المحقق سعد الدين
التفازاني ومردها في الكثر المواضع وحاشية على الطول شرح التلخيص المعاني و
البيان وحاشية في الكلام على الطواع وحاشية في المنطق على شرح المطالع وحاشية
على حاشية التسمية وحاشية على شرح حكمة العين وحاشية على شرح مختصر ابن الجوزي
في الاصول لعصم الدين الايجي وكتاب في النحو لمسان الفارسية واخر تصنيفه شرح
للسراجي في الفريض وضعها في بلدة سمرقند وغير ذلك من التعليقات والرسائل
في معضلات المسائل وكلفت الافاضل التي لم يكتب فناعها في العصور الاولى وله
رسالة في الوجود على اصل الصوفية وقاعدة الاشراقية وله في العلوم النارية في الفنون
اطوار وقد احب العلم بعد ما امانة الحبل فاقبره ووقع قواعدة واقام عمادة وانشره وكان
قليل الرغبة في الدنيا كبر الهممة في العلوم وقد اوفى بالمكالم الاوفى من الوجد والمحال والورع
والسقوى واخذ التلقين وادب الطريقة عن خواجه علاء الدين عطار وهو من اعز خلفاء
خواجه بهاء الدين محمد نقشبند قدوة المشايخ الخواجا كانية وسيس الطائفة النقشبندية وقد سبق
تفصيلا في ذكر خواجه علاء الدين عطار في كتاب الكتبة السادة عند جمع بين علمي الحقيقة

والشريعة وشرح احسن الشروح اصل الطريقة وكان سيد عصره ولسان هرة وسر الله
خالقه ورايت في المشحات حضرت خواجہ احمد عید اللہ السمرقندی فرمودند کہ خاک مرغ خواجہ
ابراہیم میگفت کہ در مدرسہ انکی تیموری بودم حضرت سید شریف نیز آنجا بودند سحر گاہ با یک پیش
بجز زنت خواجہ علاء الدین عطار مدرسہ اولاد صاحب الهدایہ می آمدند کہ مرا تیر عمره
اور دزد بسیار فی ششم تا فرصت و اجازت در آمدن میشد در سحره ملازمان حضرت طغما
سیکر دزد تکلف مثل کزنج و فرغ و بعضی تکلفات دیگر بولانا بیاہ الدین اند جانانی کاز علمای
بودہ ست گاہی در آن مجلس شریف حاضر میشد و بکنار در سحری این طغما اورده آندہ بجا
وی گذشتہ کہ در سحر مردم درویش را این نوع تکلف است و چرا بایہ کہ انقدر تکلف کنند
حضرت خواجہ ابر ضمیر وی اسرا فی شدہ است فرمودہ آندہ کہ بولانا بیاہ الدین طعام خورد اگر
چنانچه حاصل باشد ضرر نخواہد داشت و حضرت خواجہ علاء الدین خدمت سید شریف را صحبت
بولانا نظام الدین خاموش فرمودند خدمت سید بفرمودہ حضرت خواجہ ملازمت بولانا
نظام الدین بسیار میگردد حضرت خواجہ اصرا فرمودند کہ خدمت بولانا نظام الدین
خاموش فرمودند کہ چون خدمت سید شریف جرجانی صحبت حضرت خواجہ علاء الدین بود
حضرت خواجہ ایساز قبول فرمودند از حضرت خواجہ اتھاس فرمودند کہ با کسی فرمایند از اصحاب
خود کہ بواسطہ صحبت وی اہلیت این مجلس حاصل گنم و مناسب با اہل نسبت پیدا کنم حضرت
خواجہ ایساز صحبت ما حوالہ کردند خدمت سید بعد از فراغت درس می آمدند و پس ما می
نشستند و سکوت میکردند روزی نشست بود و مراقبہ کرده ناگاہ بخود می بیطاقی از ایشان
ظاہر شد چنانچہ از سر ایشان اقتاد بر خاستیم عامہ بر سر ایشان نهادیم چون مجال خود آمدند
سبب آن بخود می رسیدیم گفتند عمره آرزوی آن داشتیم کہ کی ساعت بوح مدد کہ من از تقوی
علمیہ پاک شود و زمانی دل من از اندیشہ معلومات خود خلاص باید درین ساعت بگرت
این صحبت آن معنی دست داد او از غایبہ سوق ولدت آن از من این بخود می صادر شد

الی بنام من لرسحات وكان السيد الشريف بعد ما سافر الروم والشام واتخذ من العلماء
العظام وبلغ رتبة افضل وكمال توطن بسيران ولازم الدرس والاستقال ثم تحل
الى سمرقند لضرورة وعنه وقضية اقصية وهي ان تمولوا عرج لما تسلط وعرج وقدم
شيران وامر بالنهب والاغارة واجاز الاحراق والامارة اعطى للسيد الشريف الامانة
لسبب عرض وزير في هذه الايام وعلقوا على باب الشريف سهما من سهامه وكان ذلك
علامة اعطاء امانة فنجيت كل من دخل وحل في دار الشريف من اغارة عسكر تيمور
ثم ان الوزير المولى اليه لما ثبت بهذا حق عليه وقد علم انه كان فريد الدهر المتسني
وان يتحل الى ما وراء النهر فقرن الله ساعديه بالنجاح بسير الى ذلك في خطبة شرح الفتح
يقول حتى اقبلت في اخر العمر بالاربع الى ما وراء النهر فاقام السيد الشريف بسير قد
مدته ولازم الدرس والافادة ووصف عن الفنون عدة ولقد كانت مناقب الصحف بمعا
فوائد كلامه محللة وهام المشكلات بجواهر مقاطر افلامه مكللة فاعجب الناس حسن كلامه
وفضاحه لسانه وحل موامره وبلغة بيانه فاقوه والى بالفضل واحلوه المحل الرفيع وقد بوه
واجلسوه الصديقين فيها هو اجرتهم للاجلاس وكان المولى سعد الدين اتقار في صدره
وكان حبه لغوصا في بحار المعارف وبحر مواجا بخدمته در الغوار وقد رفعت نحو سوال
عيون الخدق وقد طبق لاني صانقة طباق الافاق فاجتمع هذان الغريزان في مجلس مجمع
فالتقى البحران الذخران والعبيران الفاخران الوحيدان وبما في العقل والنقل يضرب
بها المثل ولو لا هلال بيت العلم الى نكان كالنخل فانها جامعان بين استات العلوم
والمواصلان الى محل تستغل عنه النجوم الطالقة لا يسبق عنبارهما ولا الحق انما هما نعين
السيد الشريف الجرجاني ودرجه في هذا الاجلاس على المولى اتقار اني وكان يقول في
انها سياتي في الفضل والفرقان فللسيد شرف النسب فيرجح اذا تساوى الحسب فشرح صدره
الشريف الجرجاني وادم على النجوم العلامة اتقار اني وكان سعد الملة قد استاز من هذا

تيمور

التعيين طبعه واقترع منه **سبعة شعور** وقد كان سعد الدين استاذ عصره **غزير** رفيع
الشان مرتفع القدر لما فاق افراد الرمان تصنيفه **عظمة الاشراف** مستحسب الصدقة
فما كل وان **يسمى** بالبراد الرمان والى الله منه السكاية وقد وقع نظيره هذه الحكاية بين
الشريف وبين الشيخ محمد بن الجوزي عنى عنهما الله القوس وكانت هذه الواقعة في
تاريخ سنة ست وثمانماية والاولى وقعت في سنة احدى وستين وسبعماية وهي
قصة غريبة نقصها عليك ليزداد يقينك بما ذكرنا لديك فان تيموجين اراد الظهور
جمع الغباء والنفاق واقام الفتنة على قدم وساق واعار البلاد واما البلاد
فغلب بلاد ما وراء النهر وخرب القرى والامصار بالبحر ثم مشى على الروم حتى
على السور وسعى الذب على الزرع الاضطر فقال السلطان بلديهم ما يريد خان فكان
ما كان من قضاء الله العزيز الجبار جل السلطان وقد رآه القدير الفهار قوس
البرهان فان الله تعاقب في عبادك ولا بد ان يفد منهم سهم مرادك والقدر ^{القصا} يشد
يرشد وقد وقعت هذه الواقعة العظيمة ثم نزل مدينة بروسانة خمس وثمانماية وكان
الجوزي تصدق بها للاقرء وكان شيخا كبيرا مشهورا بالرواية والذكاء وحافظا متقنا
متصفا بحجوة الاستماع والاصغاء وكان عالما مالا في التفسير والحديث وحفظا سما ^{حال}
مقربا جاريا بوجوه القراءات كالماء السلسال الكمل عليه القراءات العشر كبرون والى
مجلسه وحدا القراءات كالتوايل اذ مومون وعليه يقرون وعنه يسمعون ويحيطون احاطة الفاه
باليد وهو يستند في المحفل الى الصدر وكان قد نزل بروسان في سنة سبع وستين وسبعماية
واقام ينشر العلم الى ان تغلب هذه الفتنة في صحبة السلطان بايزيد فحدث هذه التوا
فقادها الدهر فذهب به الامير تيمور الى ما وراء النهر وكان السيد الشريف في هذا الو
مدرسا سيرا قد تم ان تيمور اخذ هذا كريمة عظيمة عن جانب سائر الامراء وجانب
للعلماء وقدم الشيخ الجوزي على الشريف قيل في ذلك كيف لا اقدمه وهو جل عا

بالكتاب

بالكتاب والسنة تقراء بالحق ونسأ وما أسكل عليه منها النبي صلعم فيجل له فانظر الى
الزمان فكما تدن تدان واما القصة المحكية بين السعد والشريف فواقعة في الاجل
الذي وقع بينهما في محبت اجتماع التبعية والتمثيلية من قسام الاستغاثة وكان الحكم
بين هذين البنزين لغمان الدين الخوارزمي المعترى فوجج هو كلام السيد الشريف
على كلام العلامة التفتازاني فاستصر عند الخواص والعوام غلبة الشريف عليه بالارام
الاقحام وكان سعد الملة والدين بعد ما اشماز طبعه من تقدم الشريف في تلك
الاحايين قد فقدت عنفوان الشباب صرفا وان الكهولة واشرف عمرة عمر الخراب دخل
عارضه طلائع شيب يسبق في الخصاب حتى المنة ملكت السيب بالهريق وسقطت عن صيد
انزال المطوق **رباعي** وعرة عمره المرء قبل مسيبة وقد فسدت تقس قولي شياها اذا
اسود لون المرء وابيض شعره تنقص من ايامه مستطابها فاغم لذلك سعد الملة
وحزن حزنا شديدا يظن منه انه مصاهبة في زمان كان فصيحا فلم يدبر بعدها
الاويامات فلال ولم يلبث منها عن عوصيا المسائل فمالى حتى الم بذاتة السرفية الم اضربا
المامة ونقص عنه وتعذر عليه عوده وقيامه ولم يتأمل من مرضه الى ان نقله الرحمان الى
جوار رحمة مغفور الرات فوفور الحسرات وقد توفي بظاهر سمرقند يوم الاثنين الثاني والعشر
من محرم سنة اثني وستين وسبعماية ونقل الى سمرخس دفن بها في جمادى الاولى من تلك
السنة وكان من كبار العلماء الشافعية ومع ذلك له اثار جليلة في اصول الخفية بلغته
من الثقات انه كتب حول صندوق قبره ليرخص **مصعب** الاياما الزوار زوروا وسلوا
على روضة الامام الحق والجبر المدقق سلطان العلماء اللصفيين وارث علوم الانبياء
والمرسلين معدل ميزان العقول المنقول منقح الصروع والاصول حتم المجتهدين ابي سعيد
سعد الحق والدين مسعود القاصي الامام مقتدى الانام ابن عمر المولى المعظم اتقى قضاء
العام برهان الملة والدين ابن الامام الرباني والعالم الصمداني الفريدين مقتدى الجاني

سلطان العارفين قطب الواصلين شمس الحق والدين الغازي التفتازاني قدس سره
وكتب في جانب قدمه المبارك هذه التواريخ ولد علم الرحمة الرضوان في صفر سنة
ثمان وثلثين وسبعماية تبرمذ ومن شرح تلخيص المفتاح في صفر سنة ثمان و
اربعين بهرات ومن اختصار سنة ست وثمانين بجدوان ومن شرح الرضا
الشمسية في جمادى الاخر سنة ثمان وثمانين بجلستان قر كستان وشرح العقائد
في شعبان سنة ثمان وستين من حاشية شرح المختصر في الاصول في ذي الحجة
سبعين ومن رسالة الاثر سنة اربع وسبعين كلها بخوارزم ومن مقاصد الكلام
وشرحه في ذي القعدة سنة اربع وثمانين بسمرقند ومن تهذيب الكلام في رجب
ومن شرح القسم الثاني من مفتاح العلوم في شوال سبع وثمانين بظاهر سمرقند
وشرح في تاليف فتاوى الحنفية يوم الاحد التاسع من ذي القعدة سنة اثنى وثمانين
ومن تاليف تلخيص الجامع سنة ست وثمانين كليهما بخراس ومن شرح الكشاف في
الثامن من ربيع الاول سنة سبع وثمانين بظاهر سمرقند وتوفي يوم الاثنين الثاني والعشرون
من محرم سنة اثنى وتسعين وسبعماية بسمرقند ونقل الى سرخس ودفن بها
يوم الاربعاء التاسع من جمادى الاولى من تلك السنة الى هنا مما كتب حول صندوقه
قال السيد الشريف قدس سره في تاريخ وفاته **رابعي** اقباب شرع وملت بعد تفتازان
رفت **آب** حريم آد جوسيل بلغ السيل زمام **عقل** رابر سيم ماز تاريخ سال رحلت **كفت**
تاريخي كمي كم طيب ان شراه **وكان** من محاسن الزمان لم تر العيون مثلي في الاعلام **الاعيان**
وهو الاستاذ على الاطلاق والمسار اليه بلا استناق والمشهور في ظهور الافاق والمذكور
في بطون الاوراق اشتمت صانقة في الارض ذات الطول والعرض حتى ان السيد الشريف
في مبادئ التاليف وثناء التصنيف كان يعرض في مجامع تحقيقه ونحوه ويليقظ **الذبح**
من لحي تدقيقه وتسطيره ويعرف برفعة شأنه وجلالته ووقور فضله وعلو مقامه

المنافرة
امامية الا انه لما وقع منها المناظرة بسبب ما سبق في مجلس توير من المباحة و
والمجادلة والمكابرة بحيث لم يمكن الوفاق التزم تزييف كل قال وكلاهما افضلان
في الورى كما في نظير الامثال ان ثبت ان تسمع ماجرى بينها شيئاً فكن لا تلي عليك
بالذوق سائفا قال العلامة الرخشري في تفسيره الكشاف في قوله تعالى اولئك على
هدى من ربهم ومعنى الاستعلاء على هدى مثل تمكنهم واستقرارهم عليه **شبهت**
حالهم بحال من اعطى وركبة انتهى قال العلامة التفتازاني في حاشية الكشاف يعني هذه
الاستعارة بعبارة تشبهاً اما التبعة فلجربا بنا والا في متعلق معنى الحرف وتبعها في الخبر
واما التمثيل فلكون من طرف التشبيه حالة متفرقة عن عدة امور كما منهم شبهت حالهم في
انصافهم بالهدى على سبيل التمكن والاستقرار بحال من اعطى الشيء وركبة فيكون النصف
منبذلة المركوب انتهى كلام العلامة فغاية السيد الشريف في المجلس وقال لا يخفى عليك ان
معنى الى هو الانتهاء ولا يليس ايضا ان الاستعلاء من المعاني المفردة كما ان **واقتل**
وتظاير بما كذلك معنى مفردة اذا لا معناه المفردة في اصطلاح القوم الاما دل عليه لفظ
المفردة وان كان ذلك المعنى مركباً في نفسه بدليل ان تشبيه الانسان بالاسد مفرد
مفرد اتفاقاً وان كان كل منهما واخيراً كثيرة ولما صرح بان كل واحد من طرف التشبيه
ههنا حالة متفرقة عن عدة امور لزومه ان يكون كل واحد منهما مركباً ولا يكون معنى
الاستعلاء مشبهاً باصالة ولا معناه على مشبه به تعاقب هذه التشبيه المركب الطرفين **لانها**
معنيان مفردان واذا يكن شئ منهما مشبهاً به منها سواء جعل جزء من المشبه به خارجاً
عنه لم يكن شئ منها ايضا مستعاراً منه فكيف سري التشبيه الاستعارة من احدهما الى الاخر
الحال ان يكون على استعارة بعبارة يستلزم ان يكون متعلق معناها اعنى الاستعلاء مشبهاً به
ومستعاراً منه تبعاً وان يكون كل واحد من طرف التشبيه ههنا مركباً يستلزم ان يكون معنى
على والاستعلاء معناه مشبهاً به ولا مستعاراً منه لا تبعاً واصالة وتناقى اللزومين صلحوم

يتأهي المنزومين فاذا جعلت الاستعارة تبعية في على لم يكن تمثيلية مركبة الطرفين
تطعما وبعد ما اظهر الشريف في الاعتراض ولا يحل وجب المولى العلامة القضاة في
ولا يحل وقال ان استراع كل واحد من طرفي التشبيه عن امور متعددة لا يستلزم تركيها في
من الطرفين بل في ماخذة فقايلة السيد الشريف في صحة هذا الاصل اللطيف وركب الحاد
والمكارية وامتدلتا حه والمناظرة فقال كلامك ظاهر البطلان فان التشبيه مثلا اذا
استراع من عدة امور فلا يصح ان يتزعم تماما من كل واحد من تلك العدة لانه اذا استراع
بتامة من واحد فقد حصل المقصود الذي هو التشبيه فلا معنى لانتزاعه من واحد اخر منها
اخرى بل يجب على ذلك التقدير ان يكون جزء من التشبيه ما اخذ من بعض تلك الامور
وجزاء اخر من بعض اخر فيلزم تركب تطعما ولا يتم قد طبقوا على ان وجه التشبيه التمثيل لا
يكون الامركبا وليس هناك ما يوجب تركب سوى كونه متزعا من عدة امور فانهم عسروا
التمثيل بما وجه متزعم من متعدد فاذا استراع وجه التشبيه من امور متعددة مستلزما لتركب
كان استراع كل من طرفي التشبيه منها مستلزما لتركبها لان المقصود للتركيب هو الاستراع
من امور عدة وخصوصية كون المتزعم وجه تشبيه او ميمها لمغاة في ذلك الاقتضا وخبر ما
ولا تكلم قلم في شرح التلخيص في رد من حيزان يكون قوله تعالى ملهم كمثل الذي استوقد
نارا من تشبيه المفرد بالمفرد ومنهم من قال هذا التفسير ليس تشبيها مفردا ولا مركبا وانما
يكون كذلك لو كان تشبيه اشياء واسبابا وليس كذلك بل هو تشبيه شئ واحد بحال
المتافين ليس واحد من حال المستوقد نارا اقول لا معنى للتشبيه المركب الا ان يتزعم كيفية من
امور متعددة فتشبه كيفية اخرى كذلك من الطرفين عدة امور فربما يكون التشبيه فيها بينها
ظاهرا لكن لا يلتفت اليه بل الى الهيئة الحاصلة من المجموع كما مر في قوله شعر وكان اجرام النجوم
بوامعها درر زشرن على سباط ازرق وهذا كلامك مصعب بان كل واحد من طرفي التشبيه
اذا كان حالة متزعم من اشياء متعددة كان مركبا وان التشبيه المركب لا يكون طرفاه لا متزعا

من امور عدة فلا فرق اذن في وجوب التركيب بين ان يقال هذا تشبيه متزعم من عدة
امور متزعم اخر من امور اخرى فمع هذا المعنى في هذا المعنى المقام مكارية وتليس خوفا
من سناعة الالزام ولعلك تشتهي لان وزيادة تحقيق وتوضيح في البيان فنقول
ان قوله تعالى على هدى يحتمل وجهها احدها ان يشبه الله بالمركب الموصل المقصد فنسبت له
بعض لوازمه وهو الاستقلال على طريقة الاستعارة بالكتابة وثانها ان يشبه المتقنين
بالهدى ما عتلا المركب في التمكن والاستقرار ووح يكون كلمة على للاستعارة بتعبير
ان يشبه هيئة مركبة من التقى والهدى وتتمسك به ثانيا مستوعلة برية مركبة من المركب
والمركوب واعتلا عليه متمكن منه وعلى هذا ينبغي ان يذكر جميع الالفاظ الدالة
الهيئة الثانية براوها الهيئة الاولى فيكون مجموع تلك الالفاظ استعارة تمثيلية كل واحد
من طرفيها متزعم من امور متعددة فلا يكون في شئ من مفردات تلك الالفاظ تصر
بحسب هذه الاستعارة بل هي على حالها قبل الاستعارة فلا يكون حينئذ استعارة
تعبية في كلمة كما طنت كمالا استعارة بتعبير افضل فيقولك تقدم زجلا وتوخر حلا
اخر الالفاظ المتصرف في الذكر من تلك الالفاظ على لان الاعتلاء هو العهد في تلك الهيئة اذ
ملاحظة يقرب الذهن الى ملاحظة الهيئة واعتبارها فحيل كلمة على بمعنى قرين احوال
قرينة دالة على ان الالفاظ الاخر الدالة على ما يراخرا تلك الهيئة معتد في الارادة
وقد دل بها على سائر الاجزاء قصد انما قصد الاعتلاء بحكمة على ولا يساع لان يقال استعرت
كلمة على وحدها من وحدها من الهيئة الثانية للهيئة الاولى ذلك لان الهيئة الثانية ليست
مفردا على ولا متعلق معناها الذي يسري الاستعارة منه الى معناها والهيئة ليست مفردة
هنا وحدها فكيف استعاري من الثانية الاولى الى هنا كلام الشريف لم لا يحل
الاعتراض من جانب المولى التقاضي في شارع السير في الجرحاني الى الجواب فقال
قلت لما كان معنى الاعتلاء مستلزما لفهم المعنى عليه كانت كلمة على دالة على مجموع الهيئة فلا

حاجة الى تقدير الالفاظ اخر قلت فهم المعنى والمعلل عليه من الاعتلاء انما يكون تبعاً
لا تصد او ذلك لا يلقى في اعتبار النسبة لانها ان يكون كل واحد منها ملحوظاً تصد
كل اعتلاء لبعض هئية مركبة منها واما من حيث انما لا يخطان تصد ما دونه لفظين آخرين
فلا بد ان يكون مقدرين في الارادة واما مقدرهما في نظم الكلام فذلك غير واجبا
دعما كان تقديرهما موجبا لتغير نظمة ويجوز ان يكون الالفاظ مراداً متساويان لم يكن
في تركيب الكلام وتميز الوجه الثاني اعني ان يكون الاستعارة تمثيلية فتنبي على تدفق النظر
في احوال المعاني للفصوة بالالفاظ المقدر ومراعاة ما يقتضيه قواعد علم البيان فمن
ثم زلت فيه اقدام الاقوام فضلوا واضلوا ثم قال الفصاة في فعل اي هذه الوجوه تحمل
كلام العلامة فقال الشريف الخرجاني على الوجه الثاني فانه جعل النسبة اعتلاء والرا
ويعلم من ذلك ان النسبة هو التمسك بالهدى وان وجه الشبه هو التمكن والاستقرار
واما قوله فمثل فعناه تمثيل اي تصوير وصف النسبة بمثلاً اذا قلت رايت الله
فقد صور الشجاع صورة الاسد بل صور شجاعته بصورة خيالية وليا كان المقصود
تصوير ما على تصوير ما في النسبة من وجه الشبه قد تم التمكن والاستقرار على التمسك الذي
هو النسبة واما قال وقع الاستعارة فيها على ان استعارة اللفظ تابعة لاستعارة المعنى
المعنى فيكون مضدّه واللبا الفهم قال الشريف فان قلت قد تبين لنا بما تفرقت ان الصور
هو ان احد طرفي النسبة التمثيل مركبان معنى ونظما كما صرح به في الايضاح وسنجد
به في المضاح وتبين ايضا ان الاستعارة التبعية تنه كنه على الاتباع التمثيلية اصلا فاحا
التبعية سائر الحروف والافعال والاسماء المتصلة بها قلت في الاتباع التمثيلية في شئ منها وذلك
لان معنى الحروف كلها مفردات لكونها مدلوله الالفاظ مفردة وكذا متعلقا معاينتها
حيث انها مفهومة من تلك الحروف ومعاني الافعال ومصادرهما والاسماء المستقمة منها
كلها مفردات ايضا لما ذكرنا وليس شئ من هذه المعاني هئية مركبة ولا حالاً متفرقة من

من عدة امور فلا يقع شئ منها مسبباً باصالة ولا تعاقب الاستعارة التمثيلية نقلاً
العلامة التفصاة في لا يقال الاستعارة التبعية الحرفية لا تكون تمثيلية لانها تستلزم كون
كل من الطرفين مركباً ومتعلقاً بمعنى الحرف لا يكون الا مقدر الا ان نقول كلنا المقدمتين
في خبر المنع فان معنى التمثيل على تسمية حالة بحالة بل وصف صورة متفرقة من عدة امور
يوصف صورة اخرى وهذا الاعتبار موجب للتعلق في الاخذ لا في نفسه فلا ياتى
كونها متعلق بمعنى الحرف فقا بل السيد الشريف وقال وانت بعد ما خربتك بتحقيق ما سلف
في وجوب افراد متعلقاً مع الحرف ووجوب تركيب ما ينسج من امور متعدده تعلم سقوط هذه
المنعين سقوطاً امرية فيه ولا خلاف ومع هذا عابرك هذه تحلة ايضا فان اللفظ الو
في الوصفين مستدرج بل الصواب ان يقال بل صورة متفرقة من عدة امور بصورة اخرى فان
المشبه مثلاً هو الصورة المتفرقة لا وصفها وعلى هذا جرى القيل وانتهى الجب والخصام والجدال
فرج الحكم النعمان كلام الشريف على سعة الزمان فعند الامتحان يكلم الرجل ويهان هكذا
من اصحاب المقال واخذت من افواه الرجال والله تعالى اعلم بحقيقة الحال ثم ان جامع
الكتاب ومنابط هذه الغريب التي رحمة الحكام محمود بن سليمان يقول وفي مع حسن
ظني وبقيتي بان ما حقه السيد الشريف في هذا البحث اللطيف قصص بان يصلح النسبة
عنده المنطبق المفرد كنت زمان فتر في هذا المحل وانشاء استغالي في علم البيان بل كلما
طالعت ونأملت كلامي هذين المحققين مثلاً زمان واقعان مما معنى كافي اخذت
ما عندهما في هذا المحل طرا واحطت بما لا يدبها خيرا اجد الفهم العليل والطبع الكليل الى
عكس تحقيق الشريف بميل فكنيت اليوم نفسي على هذا وكانت تقول كلما اومها العلك
اذا تأملت مما يتجد فيما عميله وجيا فان استلتم كون المعنى والمعلل عليه ملحوظاً تصد
كون اللفظين الدالين عليها مقدرين في الارادة ليس بيات قطعاً الجواز ان يكونا مستقفاً
من القرنين الخارجية ثم اراك بعد تسليم هذا تقدم مرحلاً وتوخر اخرى في ان محب

التقدير في الآراء هل يقتضى تركيب الهيئة المتسرعة وإنما يقتضى إذا كانا مقدرين
في نظم الكل وذا ممنوع لا يجاب فيه تغيير النظم في كلام الله العزيز العلام فينبغي أن
هذا القبل والقال ومواخذات الطرفين وتعارض الأقال كالمراءى في الفرق في البحيرة
أثبت بكل ما حطوا ذكر هذا القول **شعر** ورد الخذود ووسك صدع فاخت
بأربابها الذي يتنوع **شعر** الحاطود مع قد خاطر **شعر** بأولبها الذي لا يقطع
والقلب قال إن حيت كالألانة **شعر** الأجماع أني لسمع جاب واستاذنا المولى الفاضل
والعالم التعريف الكامل جامع الفروع والأصول منابذ العقول والنقول فريد الدهر وحيد
العصر علم غلاء ما وراء النهر حافظ الملة والدين قبله الطلحة والمستفيدين سلطان
محدث كمال الدين الناس الضركندي الشهير بحواجها حفظه كل من ناشكده وأنا اليوم
اليوم ساكن قسطنطينية المحمية منفصلا عن قضاة كفة في حمادى الآخرة سنة ثمانين و
تجاء المولى المزبور بعد ما أنجى الله نعم ما ربه السنينة وسيرى بالسعادة مطالية البهنية
من طواف بيت الله العتيق وزيارته روضة نبوية المصطفى صلعم تحببهم أهوال
تلت السفة الصعبة على كثره عواقب الدهر وخفاة الطريق فنزل في موضع محلة الجامع أنا
بجاء باب السلطة العلية كعاب سبيل وقد كنت سمعت حية من الواقدين مرارا وصحبت
أصحابا كبارا فلما استعدت بزيارة حضرة وانتمت بشهادة غزيرة وجد فضل انعامه في
البلدان وكما صيت قوم ضائع بعيان كان يتكلم بعلوم الشرعية والعقلية مع تحقيق وتدقيق
من عنده يلا مراجعة كتاب وكان بطامع من حفظ ما اراد من الفنون ولم يكن عنده
كتاب وقد استقل بلاد استغلا عظيمها واشتهر ومهر وبلغ الغاية في الكمال وكان من
مفردات الدنيا وسيجي ذكره تفصيلا في الكتيبة الآخرة انشاء الله تعالى فالتفت
في هذا الاوان اهداها الى حضرة وزير صاحب الزمان متعلقة بالتفسير والأصول الفروع
والكلام والمنطق **شعر** كتب تفسير على سورة الانعام اهداها الى حضرة غياث الاسلام

سليم خان ابن السلطان الغازى سليمان خان عليها الرحمة والغفران يقبلها
يقبول حسن وقيلها بتعظيم دخر على الذوق فارسه اصلا المستحسنة وضم الربا
ثلثمائة حسنة وكان له قرابة بقارس ميدان البلاغة وامام اهل الزمان في **القضاة**
شعر شيخ الاسلام ابو السعود العمادى **شعر** واحد العصر في القرى والبلاد نال المكرام
ارثا وكسبا **شعر** ولا على الجود والاحياء سودا قلاصدا اذ هو انقى **شعر** بصيرت اعين
العي بالسواد **شعر** نظمة الراق والدقيق المعاني **شعر** كاشف القسوة القلوب السدا **شعر**
الاقدمين في البلاغة كلاة واقروا بفضل كل نادى **شعر** صادف الشرح منه اعلى جلال
وراي الدين منه اقوى عاذا **شعر** كان علامته الوري تفسير الكتاب المبين **شعر** وفق
قل لمن يطلب الشواهد في النظر **شعر** في تفسير الارشاد **شعر** وجهة القرابة ان كان المولى
الحافظ التاشكندى **شعر** على ما سمعته عنه ابن اخ المولى على بن محمد القوشجي
وشيح الاسلام كان ابن بنت عقيل اخ المولى على بن محمد القوشجي ثم ان شيح الاسلام
صنع طعاما بعد ما ارسل اليه من الهدايا اللطيفة والتحف السريفة **شعر** دعى المولى
الى بيته للضيافة فامرني وانرسلني الى جنبه العالى واوصاني ان احضره الى
السامي والمجلس مجلس خاص ما فيه غير الخواص حين قدم الحافظ استقبله المولى
والكرمه واحله المحل الاعلى وقدمه على امين المبنى وكان جالس يسار من ارباب
الفضل واليقين المولى الفاضل عبد الله حفيد الشيخ العارف ابن بهار الد
وكتت سادس هذا النادي وحيد اذ النادي العالى اهلا هذا المنزل الحلال
سوى العلى وعرس الاقبال اخلاق سانه كحسن طعامه من البرية نصير الامت
فكانا يتجادنان في وقائع الزمان وحوادث الدوران وكان المولى الحافظ طارا
للكاليف العادية لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف النادرة فاكر في الكلام حتى
لم يقطع في خلال الطعام فقال شيخ الاسلام وهو تيسم من كرامات الطعام ان

فالولي حافظ في الجواب ووجه الحديث واحسن في الخطاب هذه قضية وليست بكلية
فان بعض الامور قد يكون مستثنى بالعقل كما في النصوص القطعية وهما تلك القطعة
لا تحصر في سائر الحكم هذا فاذا راعينا هذا المعنى فيها يلزم ان لا يحكم قطعا في سفر وجه شيخ
الاسلام فكافة استحسن هذا الكلام ثم انساق عنه الخطاب وانقاد ازمته الجواب في
تقلب الامور الى تغليب عموم ذكر محب السيد الشريف في محليته تقدمه على العلامة انفتارا
فتوجه المولى حافظ الى المولى عبد الله حفيد المولى بهاء الدين فقال ان حصرة المخدوم
مولانا الاستاذ اى جانب يدج في تفسيره الامر شاذ فقال المولى عبد الله ان راية الشريعة
في جانب السيد الشريف فقال للمولى التاسكندى واني اظن في جانب انفتارا
في تجلج اجتماع الاستعارة التبعية مع الاستعارة التمثيلية واني حقيقة في حواشي على
سرحي الطول على ما هو ظني وقد صرح بجواز اجتماعها بالفاضل العمري واسرار
الفاضل البيضاوي في مواضع عديدة وحكم به الفاضل المحسني صاحب الدرر
والعزير انصيدي فلما احسن منه شيخ الاسلام الكار ما حقه في الارشاد في المقام
وكان له ادنى صمم قد عرض له من الهرم فاطب المولى عبد الله البهائي فقال بالقول
المولى المحافظ ابن الحال ولعل غفل في هذا المحل عن حقيقة الحال وتحقيق المقال ثم
فيما جاوز اجتماع الاستعارة التبعية مع الاستعارة التمثيلية فالصواب عدم
بلامرية ولا نزاع في صورة المعنى في على هدى اما على طريقة الاستعارة التبعية بان
تمسك المتقين بالهدى باعتلاء الركب استوائه على مركبه ثم يستعار له كلمة على فحينئذ
يكون كلمة على استعارة تبعية ومعلقة معنى على معنى الاستعلاء ويكون مستعارا منه
اصالة واما على طريقة التمثيل بان يسببه الهيئة المتميزة من المعنى والهدى وتمسك به ثابتا
مستوا عليه بهيمة متميزة من الركب اعتلايه عليه ثم يستعار لها ما يدل على الهيئة المشبهة فيكون
كل طرفي التشبيه موكبا من امور عدة قد اقتصر من جانب المشبه به على ما يدور عليه الامر

فان تحقق المقام فقال ان الحق لا يحد
فانصاف في جانب الشريعة الجواب في وطا الواسع
العلامة انفتارا في ٢

تصوير

الشهير بطاشكري زاده افاض الله عليه كل يوم برب و زاد كما ذكره هذا البحث فيها
 مشجعا و مرجح جانب التقاراني واختار حيث قال هذا وهما ملئت بها ^{الكتاب} اذ ان
 والصغار و فرغت به اسماع السالكين في القصر والامصار ما وقع بينهما من
 المناظرة بل المكابرة في اجتماع التبعية والتميلية من اقسام الاستعارة حتى استعصر
 عند الخواص والعوام غلبة الشريف على العلامة التقاراني والالزام والافحام
 لكن الحق ما ظل فيه التقاراني و بابت الا ان الشريف خلب عقله بالانجذاب ^{بطاش} والغباط
 وصادف وقتذاك بروج زيفه ويقوم ضعفه وانما الذي فيه غاية العجائب
 الحق ههنا عن كل ناظر محجب حتى استمر في كل عصر هذه الطامة وشاعت بين
 الخاصة والعامة ولم يباح احد الى ان عن جانب العلامة التقاراني وبقا
 عنه الخواطر طيف الخيال بل الغزائم والاماني وها انما مجد الله ومنه ويفضله ونحو
 فقد دت الحق ههنا عن الباطل وبيرت بن القلندر والعاقل تارك العصاة ^{الغناء} و
 وسالك سبيل الحق والرشاد ونسجت على منوال الايام حلقة تبقى على وجه كل زمان
 ولا يليها مرور الاوقات وكثير الاحيان ونسجت على صحائف الزمان اسطر الامحوها
 تجدد الاعصار ووضعت في اكليل الدهر وتساوى بوزنها الليل والنهار
 ولعلك اذا وقفت على ما من الله على في هذا الخطب العظيم بتيقن ان القوي
 الالهية ليست على اقوام دون اقوام وان العلم لم يدفن مع الذين خلوا في سواك
 الايام وترقى عن طبقة طائفة يعرفون الحق بالرجال تقادم المدد والاحبال ونسجت على
 تلك بسمية هذه الرسالة عسالك الخلاص ^{منها} الخواص ^{منها} كانت الرسالة منتظمة
 بمباحث هي معترك كتاب العلماء ومصطرم خمسين خامس الفضلاء ورسيت على خمسة
 صاحب المقدمة والمنتهى والميسرة والقلب والساقفة ثم ان راي حكايته ذكرها ^{المولى}
 المذكور بطاشكري زاده في السقايق النعمانية في ذكر علماء دولة السلطان محمد وحي ان

المولى الفاضل علاء الدين علي بن محمد القوشى لما قدم اول قدومه الى قسطنطينية
 استقبله علماء المدينة وكان المولى خواجيه زاده اذ ذلك قاضيا بها فلما كبر كبره
 المولى القوشى ما شاهدته في بحر هزم من الخبر والمدفين المولى خواجيه زاده
 سببه الخبر والمدثم ان المولى علي القوشى ذكر ما جده السيد الشريف مع العلامة
 التقاراني عند الامير تيمور و مرجح جانب العلامة التقاراني قال المولى خواجيه زاده
 واني اظن الامر كذلك الا اني حققت البحث المذكور وظهر ان الحق في جانب ^{السيد}
 الشريف وكتبت عنه ذلك في حاشية كتابي فامر لبعض خدامي باحضار ذلك
 الكتاب فاحضره الكتاب عنه خروجه من السفينة فطالع العلي القرشي تلك
 الحاشية فلما التقى المولى المذكور السلطان محمد خان قال لخواجيه زاده لا نظير له
 في العجم قال له السلطان محمدا نظير له في العرب ايضا وايضا قد نافع عن جانب
 التقاراني المولى الفاضل العلامة محمد بن فرامرز الشهير بالمولى حسر وحققت
 في حواشي شرح التلخيص المطول واحالة تمام التحقيق وبهنية الاثبات في حاشية
 التي علقها على تفسير القاضى وقال في اخر بيانة وتحققه منها والحاصل ان
 ان التعدد في الجملة مقدر في طرف التمثيلية الا ان الدال عليه يجب ان يكون الفاظا ^{بعضها}
 محقق وبعضها تخيل نوي في الارادة بلا ذكر ولا تقدير اذ تقديره ويوجب ^{الحكم}
 ومع ذلك يسمى مركبا ام يكفي ان يكون لفظا مقفرا يعبر في مدلوله التعدد ولو يجب
 القوية الخارجية والحق هو الثاني دون الاول مع كونه مخالفا للكلام الائمة مخالف
 لاصطلاح العربية فان اقل مرتبة التركيب عندهم امكان اجتماع الاجزاء لشهيدية تتبع كتبهم
 والاستفراء واذ انما ملئت فيما حرمها حتى التامل وتملت ما قرره في ذلك حق التحمل
 فقد عرفت على الايلح واضمحل عن خلاك التخييل اللجلج وان اردت ان يطيرين قلبك
 زيا دة اطمينان بحيث يندفع الشبهة والاهام ويترك عرفان علي فان فارح



البصر الى حواشي المطول في المكان فتشهد اننا الفاضل المنان الحمد لله
التوفيق وبالعون على سواد الطريق **سعر** هنا بالزكوال العذب قد ملا الطيب
تفرت بما هو في ثم لي دست **فاجبتنا** الى ما نحن فيه ومن تلاميذه المولى الفاضل
الكامل نجر الدين العجمي المصفي في دولة السلطان مراد خان بن عثمان والمولى العالم
الفاضل سيد علي العجمي والمولى العالم الفاضل فتح الله الشرواني ولد السيد الشريف
في بلدة جرجان من ولاية استراباد سنة اربعين وسبعماية ومات ببلدة شيراز
ودفن بها يوم الاربعاء السادس من ربيع الاول سنة عشر وثمانماية وثمان
سبعين سنة وفي الشقاق **شغل** الآئمة الاعلام وديره **الاجلة** شيخ الاسلام ذو الباع الواسع
القاضي الشهير نقاشي تراه روي قراء على السيد الشريف ولم يحصل الموافقة بينهما
فلتلك درسه وقال السيد الشريف في حقه غلب على طبعه الرياضات وقال هو في حقه
هو كما يقدر الافادة في العلوم الرياضية **المولى الفاضل الاستاذ على الاطلاق والعالم الكافي**
المشارك اليه بلا شقاق شغل الآئمة الاعلام وديره **الاجلة** شيخ الاسلام ذو الباع الواسع
واللسان الجبار مولانا شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الفخار امام كبير علامة تخرير عظيم القدر
جيل المحل جامع بين العلم والعمل اوحدا وانته في العلوم العقلية اصولا وفروعا وطلب
اقرانه في الفنون العقلية وكان جميعها جوعا شيخ دهر في العلم والادب ومحمد
عصره في الخلاق والتهذيب وكان كثير المشاركة في الفنون الادبية والعينية وله الاطلاع على
كل العلوم الغربية الالهية من الرياضات والنوع الحكيمه وبواضل الرسوم الذين انفر كل
بفضل فاق فيه اقرانه على راس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين الملقن في كثير
القضايا في فن الفقه والحديث والشيخ محمد الدين السيرازي صاحب القاموس في
اللغة والشيخ زين الدين العراقي في علوم الحديث والشيخ شمس الدين الفارسي في الاطلاع
على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية جمع على الشريعة والحقيقة وشرح حسن الشروح

الطريقة واخذ التصوف واقراءه على ولده المولى الفتاوى ثم ان المولى المذكور شرحه
شرحها وافيها وضمه مع معارف الصوفية لم تسمع الا وان وتقصير عن فهمه الاذقان ولد
في صفر سنة احدى وخمسين وسبعماية واخذ عن العلامة علاء الدين الاسود شارح
المعنى والوقاية واخذ عن المولى جمال الدين محمد بن محمد بن محمد الاقصر ثم رحل الى
مصر وكان السيد شريف رقيقه فاستغلا في مصر واخذ عن الشيخ اكل الدين عن
قوام الدين الكاكي عن حسام الدين السعفاني عن حافظ الدين الكبير الغباري عن
عبد الستار شمس الآئمة الكروي عن صاحب الهداية عن الصدر الشهيد حسام الدين عن
الصدر الكبير برهان الدين ابن مازة عن شمس الآئمة السرخسي عن شمس الآئمة الخوارزمي
عن ابي علي النيسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السيد موني عن
من ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن محمد عن ابي حفص
ثم رجع الى الروم فولى قضاء بويرسا وارفع قدره عند السلطان باين يذون بن
السلطان مراد خان ابن اورخان بن عثمان الغار محو حل المحل الاعلى حتى صار
بغير الوزر فاستقر ذكره وشاع فضله وكان حسن السميت كثير الفضل والافعال
وكان ذا روعة ومروءة ومال وله الاسم المشهور الرسم الموقر في بطون الاوراق و
ظهوره فاق قرعت به اسما اهل اليد والحضر وصكت به اذان سكان الورد
المدروله القضايف التي سارت الحافقين فبا شمس الزمان وقد اصابت بوبر
المسرقين صنف فصول البدايع في اصول الشرايع وجمع فيه الكتب اربعة من اصول
مختصر الحاجب والمنار والنبذوي المحصول وغير ذلك من الكتب المستحسنة واقام
في عمله ثلثين سنة وشرح الرسالة الايسرية المشهورة بين الطلبة بابيا غريحا وائمة
مع اذان مغرب اليوم الذي اقيم شرح المذكور عند هذه اليوم وكان من اقصر
الايام وهو شرح لطيف مقبول لدى العلماء الفخام وقال في خطبة شرعت فيه عدة

يوم من اقل الايام وختمت مع اذان مغربة يعون الملك العلام وله تفسير الفاتحة
جمع منها غير التفسير وكلمات القوم ويطايف الصوفية وحقائق علم الحقيقة ودقا
الطريقة حكى انه صحب الشيخ العار بالله والمرشد الكامل الداعي الى الله حميد الدين
حامد بن موسى الاقصر في القصر مرشد في الاسلام الشيخ الحاج ميرام واحدمه علم
الحقيقة وادب الطريقة وكان في ميادى حاله اخذ عن ابيه المولى حمزة وموعون الشيخ
صدر الدين القويوني وقدم انفا وضع رسالة في فيها مسائل من مائة فنون واورث
عليها اشكالات نحل عنها الالسن والعيون وسماها افودج العلوم لم يعرف حق
مدح ولوان ذلك اللؤلؤ المنظوم روى ان هذه الرسالة انما هي لابنه محمد شاه قال
في الشفايق الغمانية ورايت للمولى الفارسي عشرين قطعة منظومة كل قطعة منها
من فن مستقل وغير اسماء تلك الفنون بطريق الفارسي اجتمعا فضلا ودهرة ولم يقدر احد
على تعيين فنونها فضلا عن حل مسائلها على انه قال في خطبة تلك الرسالة وذلك
عجالة يوم ما تبصرين وشرح هذه الرسالة ابنه محمد شاه وبين اساس الفنون بين
المناسبة فيما ذكره من العازات وحل مشكلات مسائلها ونظم عقيد كل قطعة منها
قطعة اخرى قال في بعضها قلت موكدا وبعضها قلت محييا واني باحسن الاجوبة وشرح
الفرايض السراجية ايضا شرحا لطيفا وبمن احسن شرحها مشهور معتبر تدا ولتداي
العلماء الكبار قال فيه المولى ابن كمال باشا وشرح المولى الفارسي الفرائض السراجية هو
في الاشهر كالشمس وسط النهار وقال الفارسي في خطبة مشعر وقد شرح القوم على
انحاء ومجايب وللناس فيما يعقون مذاهب منهم من هرب الى الاطراف المحل ومنهم
من رعد في ترك المقصود عن سبط الكلام فلقد تدبني ما باطلة من الحجة في اخذ القواعد
ونزل النزول الى ان جمعت لهم في منقحات الشروح ما هو اللطف من الروح ووضعت
الى ذلك ما في الخاطر الفارسي من اللطائف المحسوبة من ذخاير البصائر هذا وفي من ظاني

طائفة

طائفة حل بضاعتهم اللجاج والعناد وكل صناعتهم الاخراف عن شيخ الرشد لا يعجبهم
الضيق وان كان الخي من سيوي ولا نفوس وكان ملك اللغات بقوة لحيته واما اتبعوا لو
عاصرهم احد من ابي حنيفة وصاحبه وليس عرضي من هذا ان اعد من صنف المصنفين
او في زمرة الشارحين ولا يبلغ سوية ساد والملك ولا بحري كوكي بحري الفلك
لكن من قدر على رزقه فلينفق بما اعطاه الله وليس ما لا يدركه الا تتركه كله وبعد
ما يبلغ رتبة الفضل والكمال ونال المنصب الاعلى بالغزو والحلال ساعده التوفيق وخرج
الى زيارته بيت الله العتيق ولما دخل القاهرة مر به الحج اجتمع به فضلا العزم والكبرار مصر
وذا كروه وباحثوه وشهدوا له بالفضيلة وجمع سنة اثنين وعشرين وثمانمائة فلما
مرجع طلبه المريد فدخل القاهرة واجتمع بفضلائها فاعجب بحال فضل وشمول فضل علمه و
لسانه وحسن كلامه وجميل حلمه ثم مرجع وكان قد اترى الى الغاية حتى يقال ان هذه
من النفاذ خاصة مائة وخمسين الف دينار كذا ذكره في الشفايق وقال وسمعت
من والدي يحكى عن حدي ان المولى الفارسي كان مدرسا بمدريسة برهنة برهنة
مدرسة مناسرة وكان قاضيا بها ونقيبها في المملكة العثمانية وكان صاحب
عظيمة وجاه واسع وصاحب ابهة وشوكة وكان اذا خرج الى الجامع يوم الجمعة يرحم
الناس على يابه بحيث يمثل من الناس ما بين يمينه وبين الجامع وكان له عبيد يخدمون
حكى ان المولى الخطيب زاده قال للسلطان محمد خان ان المولى الفارسي احسن مصنفا
فقول البديع وانا اريهما في مطالعة وكان له مع ذلك اثني عشر من العبيد
يلبسون الثياب الفاخرة وكان له في بيته حواريات تحسن كثيرة اربعون منهم من
الفلاس الذهية وحكى ايضا انه مع هذه الالفة والجلالة كان يلبس ثيابا منسفة
شبابا دنية وكان على راسه عمامة صغيرة على نزي مشايخ الصوفية وكان يتقلد عند
وقول ان ثيابي وطعامي من كسبي ولا يصح كسبي باحسن من ذلك وكان يعمل

صنعة القزازية وكان مبيت بين المدريسة وبين قصر السلطان بايزيد خان المذكور
وله مدمسته وجامع بمدينة بروسا وموقدة الشريف قدام الجامع بحكي انه خلف
عشرة الاف مجلدات من الكتب روى انه سمع السلطان المذكور عنده يوماً
لقضية فرد سهاودة فقال عن سيب فقال انك تاليم الجماعة فينبني السلطان قدام
قصر جامعا وعين لنفسه فيه موضعاً ولم يترك الجماعة بعد ذلك ثم انه وقع فيها خلا
فترو المولى الفناشي مناصبه من رجل الى بلاد ما من وعين له صاحب قرامان كل يوم الف درهم
ولطلبه كل يوم خمسمائة درهم وقراء عليه هناك المولى العالم الفاضل يعقوب الاصغر
والمولى العالم الفاضل المولى يعقوب الاسود وكان المولى الفناشي يفخر بذلك ويقول
ان يعقوب بن قراة على ثم ان السلطان المذكور يندم على ما فعل في حق المولى الفناشي
فارسل الى صاحب قرامان يستدعي المولى المذكور فاجاب اليه واعاد الى ما كان عليه
من المناصب من ثلاثه والداة الفاضلان الكاملان المولى محمد شاه والمولى يوسف
يا بي ابني المولى شمس الدين محمد الفناشي والمولى الفاضل العلامة محي الدين الكافحي
محمد بن سليمان البرغمي الرومي والمولى الفاضل محمد بن قطب الدين الانبجي والمولى
شيخ الاسلام محمد بن امر معان الشهير بالمولى كان من جملة اخلائه ان الطلبة الى
زمانه كانوا يعطون يوم الجمعة يوم الثلثة فاضاف المولى المذكور اليها يوم الاثنين وسببه
انه اشهر تصانيف العلامة الفناشي وكانوا يعنون الطلبة في قراها ولا يجدونها البسوا
لعدم انتشار نسخها الامصار في تلك الاعصار فاحاجوا الى نسخها ولما صاق وقتهم
عن كتابها اصناف المولى المذكور يوم الاثنين الى يوم العطلة راي شرح المواقف للسيد
الشريف وطالعه وعلق عليه تعليقات متضمنة لواحدات لطيفة على المواقف وشرحها
ولكثير من الرسائل والحواشي لكنها بقيت في السوء وضع التدريس والافتاء عن تبصيرها
وكان قد اصاب به ممد واشرف على العمى بل يقال له انه اعشى ثم مرده الله بصرك فخرج روي

حجة الاخير شكر الله على ذلك حج سنة ثلث وثلثين على طريق الطاكية ودمشق
ويرجع فمات في بلاد في رجب سنة اربع وثلثين وثمانمائة روى انه كان
سبب عماله انه لما سمع ان الارض لا تاكل لحم العلماء العاملين بنسب قبر استاده المولى
علاء الدين الاسود ليستحق عنده الرواية المذكورة فوجده كما وضع مع انه علمه ملك
مد يد فعند ذلك سمع صوتا من هاتف هل صدقت اعني الله بصرك حكي انه كان للسلطان
مراد خان بن السلطان محمد بن بايزيد خان وزير سمي بعوض باسا وكان يعرض المولى
الفناشي ولما اعشى المولى الفناشي في اواخر عمره قال الوزير المذكور يوماً لرجل من الله تعالى
ان اصلي على هذا الشيخ الاعشى فسمعه المولى الفناشي وقال انه جاهل بما لا يحسن الصلوة
على الميت وانا ارجو من الله تعالى ان يستغني ويعميه واصلي عليه فشفاه الملك العزيز القدير
وكحل السلطان بجدية بحجة عين الوزير فعمى ثم مات وصلى عليه المولى الفناشي عام
عظما محترم ما كرم ما في دولة السلاطين السلطنة العثمانية السلطان يلدرم بايزيد
وانه السلطان محمد خان بن ابنه السلطان مراد خان بن السلطان محمد بن السلطان
بايزيد خان فكان مقبولاً عند الخاص العام الى ان استار الله تعزير وجهه ثم بعدة انتهت
رئاسة الدرهم ومنصب القضاء والي لبيدة المولى الفاضل محمد بن امر معان الشهير بالمولى
يكان في دولة السلطان مراد خان يبيع له بالسلطنة بعد ابيه السلطان محمد خان في سنة
خمس عشرين وثمانمائة وعاش في عاش في السلطنة الى خمس وخمسين وثمان مائة عن
الامام العلامة جلال الدين السيوطي انه قال سمعت من شيخنا العلامة محي الدين الكافحي
نسبة الفناشي الى صنعة الفناشي قال صاحب السقايق سمعت من والدي انه يحكي من حديث
ان نسبة الى قرية سماه فبناير قال السيوطي لازمة شيخنا محي الدين الكافحي وكان يدعى في البناء
عليه جيداً وقال ابن حجر كنيته بخط بالاجازة لما قدم القاهرة وكان عارفاً بالعلوم العربية
وعلم المعاني والبيان وعلم الفنون كثيرة المساركة في الفنون لما دخل المولى الفاضل

حافظ الدين محمد بن محمد الكروبي المشهور بابن البرازي بلاد الروم حيث مع المولى الفقيه
وغلب عليه الفروع وغلب ذلك عليه في الأصول وسائر العلوم المولى العالم الفاضل المحقق
والفقيه الزاهد الحافظ المتقن المدقق حافظ الملة والدين بقية المجتهدين حافظ الصدق
والعقيد محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف بن عمر بن أحمد الكوفي البصري الخوارزمي المشهور
بابن البرازي صاحب الفوائد المسماة بالوجيز المشهورة بين الناس
بابن الفقيه الزبير بن نفع الله بها خلفا لا يحصى لنا وانفتحت به الحمد لله وله كتاب في مناقب
الامام الاعظم ابي حنيفة وهو كتاب نافع في الغاية مشتمل على الطالب العالي طاعة
من اوله الى اخره واستفدت منه وانفتحت به وكتبت منه في كتابنا هذا من
طبيعة وفوائد شريفة في مواضع كثيرة رغبة للطالبيين وتنشيطا للسامعين كان
المولى ابن البرازي من افراد الدهر في الفروع واصولها وتضريح العلوم وتاصيلها
فصيا السبق في الفقه يوم البرهان على اجلاء واقراء في حاضرة البرهان حكيمه
لما دخل بلاد الروم ماجت مع المولى الفقيه في العلوم فغلب عليه الفروع واخذ
المجموع عن ابيه ناصر الدين محمد بن شهاب وهو اخذ الفقه عن السيد جلال الكوماني
واستغل واجتهد وتفقه وتعمق واستمر في بلاده وكان في شهر ربيع الثاني في سنة ٤٤٠
ثم رحل الى بلدة قويم من عبرة حجاج ترخان في ساحل خراسان المذكور وهو شهر عرس
عميق طويل سريع الجري توى البطش فلما جاوز بضعة طول مسافة ثلثة اشهر غيخ من
اقاصى بلاد الراسد فجمع من الامانة الصغار والجدال الكبار فيصير خيرا كبيرا روي انه
منه خمسة وسبعون شهرا وعمودا كما كان مصيبه قلزم وهذا البحر ايضا نصب فخره
سجون وحيون عظيم نصيبه منها كثيرة يمر على مدن كثيرة حتى يصل الى خوارزم ولا
يتفجع به شئ من البلاد سوى خوارزم لانها منسقة عنه وبويعدي الشتاء في اكثر
الاقواق حمت اسبابه والماء تحته يجرى تحت الجهد فيحضر اهل خوارزم بالاولا المعاد

ليستقوا

ليستقوا منها واذا استحكمت حمودا غير عليه القواقل والعجل المحيلة ولا يبقى منه وبين الارض
فرق وتظاهر عليه الغبار وبقي على ذلك سحره وبوهر قتال فلما جاوزت قبة كنهه اهل
سجون وهو شهر الشاس قبل ان يبداه في انهاره جميع في حدود الترك فيصير عمودا
فيجوز حتى يظهر في حدود او تركه من بلاد فرغانة ويصير في هناك انهاره اخره فاعظم
وكثير ما وهه ومقدار حريمه عشرون مرحلة واذا مر بارض سعد وسمرقند وغبار استقا
ثم اجتمع وصب مع جيون في بحر خوارزم وبوالمسحى بقلزم وذكر انه يساق في ارض
السعد وسمرقند من سجون اثنا عشر الف شهرا يورد امراره جيسن الاسكندرية
ان سمرقند كان بناء اسكندرية وفي القاموس الاسكندرية ابن الفيلسوف وفتح ملك
قتل ارا وملك البلاد الاسكندرية ستة عشر موضعا منسوبة اليه من مدينة تبار
الهند ومدينة بارض بايل ومدينة بساطي البحر الاعظم ومدينة بسعد سمرقند اسم
مدينة بلخ واشغر الاعظم بلاد مصر وقرية بين حماة وحلب قرية على جلة قرب
واسط منها الاديبا حمون المختار بن السبر وقرية بين مكة والمدينة وقرية في نجد
الانهار بالهند وخمس مدن اشهر المشهور السعد بضم السين وسكون العين ولكن
صاحب القاموس ضبطها بالاصاد المحملة وفي محاسن العجايب احاسن الغرابي الفاخر
ابن السبحة الدجلة شهرا بغداد وسمي السلام ولذلك سميت بغداد امر السلام
مخرجه من اصل جبل يقرب امد عند حصن ذي القرنين تخرج حين دجلة من تحتة و
كلما امتد انضم اليه مياه جبال ديار بكر وما بعد بخاض فيه بالبداب ثم يمتد الى
كفنا ثم الى بغداد وماءه اعذب المياه والكثرة انفعالا ان مجراه من مخرجه الى
في العباير ومقداره ثلثمائة فرسخ وفي كثير من الاوقات تفيض حتى يخشى على بغداد
العراق منها وبوخصر مبارك كثيرا ما جاوزت قبة حكيمه انه وجد فيه فرقا فاخذ فاداه
سرق فلما رجعت اليه نفسه سئل عنه فكان من موضع وقوعه الى موضع نجاة مسيرته

ايام وعن ابن عباس رضي الله عنهما وحى الى ابيال عليه السلام احضر عبادي خزين ^{جعل}
 فقيصها البحر فقد امرت الارض ان تطيعك فاخذت خشيته فخرها في الارض والماء
 تبعه وكلما مر بارض يميم او ارملة او شيخ فبنا سده الله فخره فبجهد عن ارضهم قبل
 دجلة والفرات من ذلك انتهى امرأة ارملة اى محتاجة او مسكينة ونظر القران
 مخزبه من ارضية فضائله كثيرة وطول هذا النهر من حيث يخرج عند ملاطية
 الى ان ياتي ما ياتي منه الى بغداد ستماية وثلاثة وعشرون فرسخا وفي وسط
 مدن في خبز يرتقد من اعمال الفرات جينا الى ما كنا فيه اقام في قرم سنين
 ناظر فيها الاميرة واعلام ودرسين الفقهاء والعجبة الفضلاء في علمه وهمة حتى يضرب
 به الامثال وسيد ليه الرجال وكان قليل الرتبة في الدنيا كغيره والفقير
 حافظ الكلام الله تعالى ملاه يلوه واكيا وماسيا وقاعد الم مرجع الى بلاده من
 جارية ثم رحل الى بلاد الروم وما جئ فيها مع المولى شمس الدين الفناري غلب
 هو عليه في الفروع الا ان الفناري كان متبحرا جامع في العلوم العقلية وله
 مشاركة تامة في الفنون الغريبة وجمع فناده المسمى بالوجيز قيل ان محيي الى
 الروم قال في اخر كتاب الاجارة من الوجيز ثم كتاب الاجارة بحمد الله وقد مضى خبره
 من الليل في اول ربيع الاول سنة ست وثمانماية ففقه الله للاتمام بعونه وما
 في او اسطره من سنة سبع وعشرين وثمانماية وقراد عليه العلوم واخذ عنه المولى
 محمد بن سليمان الشنبري محي الدين الكافجي والمولى الفاضل شرف الدين ابن كمال
 القرمي والمولى سراج الدين احمد والفاضل القرمي ابن الفاضل الكامل فاضل شيخ
 الحاجي ترخاني رايت ان المولى الفاضل ابن البرزدي كتب بالاجارة للمولى سراج ^{الدين}
 احمد بخطه وهذه صورة ما رزبه انا له الشريفة ولكن كتبت على الطي والأتخاب لكونه
 على الاضاق لوبعد فان للعبور دغر سلطانه وعلى ثمانم مغل نظر ولا عصر عن ثقة قائم

بالحق دين بحيث في المسائل ويحل العضلات ويروض للمعاب ويجعل المسترشدين
 سهلا هنيا واعلم ان ما ينطبه الاحتياج على نوعين والمحتاج اليه على طبعين اما في
 الذمومة العليا من الرقعة او في مخافة الهبوط والسقوط للضفة والعلم لما كان صفا
 السبحان الديان كان ارفع من الثاني مكانة ومكان ومن نفع في هذا الزمان وحاشا
 فصيل السابق يوم الرهان في حيازة البرهان على اجلاء الاقران عالم لا يسوق غباؤه لم ^{يجعل}
 علمه الشريف وسيلة الى توسل النيابة عن القضاة لعلمه بانهم ساعق للكذب كالون
 للرئاسة العالم الفقيه والعالم النبيه حولانا سراج الدين احمد بن الفاضل الكامل شيخ
 الحاجي ترخان متعه الله تقواه في اولاه واخراة لما حطت رحلى ببلدة الكريمة قرم ^{حاجا}
 الرحيم عن كل وحيم شرفي محضو بحاليس الدين سنين نعم انه كان من العلماء المتبحرين
 وشارك وساوي في سب الافادة على الغاظرين المستفيدين وقرير وكمر حتى يعود
 له المطلوب ويقرر ويردوا فافادوا واستفادوا حتى وصار له علم العبادة غذا ^{عاده}
 بحيث لا يحتاج بفضل الله تعالى الافادة قضاة وسمع على كتاب مشايخ الانوار ^{الدين}
 الابن ابو الامام الصغاني نقاد الاحاديث والمعاني وكتاب الكافي في الفقه النعماني
 تاليف الشيخ المستقني عن التعريف لما شهد على جملة ماله من التصيف مولانا حافظ الملة
 والدين لفظ الصدق واليقين وكتاب المصنف له ايضا وكتاب الهداية والمنظومة والقدم
 والغنى والتعب وكتاب الهادي في علم الكلام العاصم القواعد الاسلامي شيخنا اجلا
 الملة والدين الجباري وكتاب المفصل لفتح خوارزم وكتاب المصباح تمام الشرح محي
 السنة ولي حق الرواية في هولاء الكتب قراءة واجارة كتب هذا ثم فصل بعد هاتك الاسطر
 تفصيل اسانيد امية ناصر الدين محمد بن شهاب في العلوم العقلية والفنون النقلة عن ^{اسانيد}
 وشيوخه الى ان انتهت فقال بعدها واما في علم الشريعة والاحكام وعلم الكلام الباطن
 عن احوال الواجب والمكن على قوانين الاسلام عنى كلام المشايخ الافلاسفة المجادلين



بالمصام فعن والدي عن شيخنا امير جام الملة والدين وخاتمة العلماء شرف العتره مولانا
سيد جلال الملة والدين ابن شمس الملة والدين الكوكاني من العلامة جسام الدين الشافعي
عن سلمان فقها واولياد حافظ الملة والدين عن العلامة المجلي بابن الجوزي مولانا
شمس الملة والدين الكروبي عن صاحب الهداية مولانا برهان الدين الرغيفاني عن
صاحبها العلوم وشارح مسلم مفتي الحنبلين مولانا نجم الملة والدين عمر النسفي عن الامام صدر
الاسلام ابى السير البزدوي عن الامام عبدالعزير بن احمد المعروف بمولانا شمس الامية الحلواني
عن القاضي الامام ابى علي النسفي عن الامام ابى بكر محمد بن الفضل البخاري عن الشيخ عبد
بن يعقوب السبدموني وهو عن الشيخ ابى عبد الله بن ابى حفص الصغير وهو عن والده الامام
ابى حفص الكبير البخاري وهو عن الامام محمد بن الحسن بن فوقد السباني وهو عن الامام
الثاني ابى يوسف الانصاري وهو عن صاحب المذهب ابى حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي
وهو عن حماد بن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن صاحب الشريعة حاتم
حبيب الله محمد عليه افضل الصلوة والسلام فلما تظن دقايق حقايق العاني واستولى
على غوارب كواهر المباني وصار اهلا لامتثال المحققين لديه ودر كفا لافعال المستفدين
لديه ولما علمت وشاهدت في خلال المذاكرة لطف تقريره وحسن تحريره ولطافة
وولي نسخة الشيخية ومات في ربيع الاخر سنة تسع وعشرين ومائتية وقد نيف على
التمانين ذكرا السيوطي في حسن المحاضرة **الشيخ الامام جلال الدين ابوالشفا**
محمود بن احمد بن مسعود بن عبد الرحمان القوتوبى الدمشقي رحمة الله
كان عالما فاضلا له مساهمة تامة في العلوم العقلية والنقلية اخذ العلوم عن ابيه ابى العباس
محمود بن احمد القوتوبى عن جلال الدين البخاري عن الامام علاء الدين عبدالعزير البخاري
عن العلامة فخر الدين المازني عن شمس الامية الكروبي عن صاحب الهداية وبلغ رتبة افضل و
انكهار درس واقفى ووصف ولى قضاء دمشق سنة تسع وثمانين وسبعمائة ثم عمل

دولى ثمانين سنة وستين وسبعمائة ودرس بالبرنجانية ووصف المنتهى في شرح
المغتر في اصول الفقه وكتاب العقايد في شرح العقايد وكتاب الزبدة شرح العبد
في اصول الدين واختصر شرح الهداية للسفاني وسماه خلاصة النهاية وله كتاب
التصريف في شرح التحرير في شرح التحرير للتقدوس وكتاب تهذيب احكام القرآن وكتاب
تحفة في فوايد الهداية وكتاب الغنية في الفوائد مجلد وكتاب الجمع بين وفق هلال والحاصل
وكتاب الاعجاز في الاغراض على اول السريعة وكتاب العمدة مختصر استد ابى حنيفة فخرج
الحاوي وكتاب المنقذ في شرح العمدة وكتاب صرف الاوقاف في مشكل الامارة وتفوية في
دفع الديدن وغير ذلك وعمل ابوه على الجامع الكبير بخرجا ولم يساعده في التعمير فتركه
كامل فاكمل ابنه ابوالنعمان جلال الدين مات بدمشق سنة سبع وبعين وسبعمائة **المولى**
العالم الفاضل مولانا خليل المجدد الشهير بالتابعين محمد بن توفيق خليل في السقايق النعمانية
كان من طلبه المولى علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض من قضاة العسكرة
ان السلطان اورخان ذهب يوما الى بيت المولى علاء الدين لاجل زيارته ولما
دخل دارة وجد المولى يصلي ثم منزله فوقف ساعة وقال لبعض الطلبة الحاضرين
هناك اسرديان اصلي ايضا فيقدم مولانا خليل المونور وصلى هو والحاضرون خلفه
ولما خرج المولى علاء الدين من بيته قال له السلطان الرعايا يتحالمون الى واناعلى
السفر ولا علم لي باحكام الشرعية فعين له واحدا من طلبتك فسانق معي ويحكم
الناس عند الحاجة فقال المولى خذ لعك من الحاضرين فترض الكل اليه يريد عنهم هذه
المصلحة فقال له السلطان عين واحدا منهم اخذ حبرا فعين مولانا خليل المذكور فذهب
معه ومو بيكي ومن نسله خليل بابا وزير السلطان مراد خان والسلطان محمد خان
وفي رواية اخرى ان المولى المذكور كان قاضيا في اواخر سلطنة عثمان الفارسي ببلدة
بلجك ولما فتح السلطان اورخان ارض نصيبه قاضيا بها ثم جعله قاضيا بمدينة بوسا

ولما جلس مراد الفارسي على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر ثم جعله وزيراً
الامراء ولقب بخير الدين ماسياً المتفرقات المولى الفاضل العلامة الشيخ الكامل الفها
صاحب اصول والفروع جامع المنقول والمعقول مع انه الفريد في اللغة مجد الدين
محمد بن يعقوب محمد بن ابراهيم الشيرازي الفيروز آبادي ابو الطاهر صاحب القاموس
المحيط قال ابن حجر كان يرفع نسبة الى الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ويذكر بعد ابراهيم عمر
احمد بن محمود بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ ابي اسحاق وكان الناس يطعون في
ذلك مستدين بان الشيخ لم يعقب ثم ابراهيم فادعي بعد ان ولي قضاء اليمن انه من ذرية
ابي بكر الصديق قال ابن حجر ولم يكن مرفوعاً عن معرفة الا ان النفس تاتي بقول ذلك
ولد سنة تسع وعشرين وسبعماية بخانزرون واشتغل بالعلوم في بلاده ونفق على
بلاده ونظر في اللغة وكل حل تصدق في التحصيل فخر بها الى ان فاق وكان كبير العلم
والاطلاع على المعارف العجمية والعلوم العربية وكان سريع الحفظ قيل انه كان
يقول انا م الا واحفظ ما في سطر وبالجملة كان اية من آيات الله الرحمن الخ
الاطلاع والتصنيف ذكر صاحب الشفايق هو اخر من مات من الروساء الذين انفرد
كل منهم بفضن فاق فيه قرانه على راس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين البلقيني
في الفقه على مذهب السافعي والشيخ زين الدين العراقي في الحديث والشيخ
سراج الدين ابن الملقن في كسرة التصانيف في الفقه والحديث والشيخ محمد بن
القاري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ ابو عبد الله بن
عزوف في فقه المالكية وسائر العلوم بالعبارة والشيخ مجد الدين الشيرازي في اللغة انتهى
ثم جال في البلاد شرقاً وغرباً وظهرت فضائله وكثرة اخذون عنه ولم يدخل ملبداً الا
واكرمه متوليه وكان لا مسافر الا وصحبه عدة اجمال من الكتب يخرج اكثره في كل سنة
وكان وظيفته ان يحفظ ما في سطر واكثر الاقل ومن تصانيفه القاموس المحيط وشرح

بخاري المسمى بفتح الباري وله تفسير القرآن العظيم وله المحكم والعباب واحل تصانيفه اللامع
المعلم العجائب بين المحكم والعباب كان تمامه في ستين مجلداً ثم خصها في مجلدين وسمى ذلك
المختص بالقاموس المحيط وهو كتاب ليس ثانياً في اللغة مشتمل على القوائد الاكثر والقوائد
الكثيرة مع حسن الاختصار وتقريب العبارة وحسن تهذيب الكلام وايراد المعاني الكثر
في الالفاظ اليسيرة غير مقلقة بوشح اهلام مكثفاً بجباية الحروف عن اللواضع للمدينة
والقرية والجمع والمعروف على ما نظم العلامة تقي الدين الواسطي مدحه **نظم** الامام هذا
في اللغات مسابة فاهو الاكاسم ذراخر مجر احاط بما الجواسواه وفاقه بمبدع لفظ
مع لغات بما كثره خبري الله من بهر تصدى الجمعية وانا ه فضل زاد ما اتصل الدهر
شعر وما جاء في القاموس فسنه لموضعهم عين ومعرفة الهمم وحج الجمع للرجال
لبلدة وقريتهم هاء وجمع له الجيم وقال بعض الافاضل في حق القاموس **شعر**
مذموم مجد الدين في ايامه من بعض الجرحه القاموساً بطلت صحاح الجوهرى كالمنا
سحر المدائن حين التي موساة دخل الروم فاكرمه صاحب الولاية السلطان بانريدخان
الغازي مراد خان وحصل له منه مال كثير وكذا الكرمه الامير بموهر واعطاه المال الوفير
ثم دخل الهند ثم نريد قتلها ملكها الاشرق اسمعيل بالقول وقريته في قضائها
وبائع في الكرامه وتزوج باخته وصنف له كتاباً واحداً على اطباق فملاها لفضة كذا
عن ابن حجر وقال ابن حجر له فتح الباري في شرح البخاري ملاة بقراب القول مات
قاصياً يزيد من بلاد اليمن ليلة العشرين من شوال سنة ست عشر وثمانمائة و
سيرة الشيخ اسمعيل الجرجي قال في اول القاموس المحيط شرعت في كتابي الموسوم باللامع
المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب فها غرقا الكتي المصنفة في هذا الباب تبرير ارفع
والاداب وضممت اليها زيادات امتلا بها الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق مولف
في هذا الفن هذا الكتاب عبر في ضمنه في ستين سفر العجز تحصيل الطلاب وسئل في



كتاب الوجيز على ذلك النظام وعمل مفرغ قال الأبيحار والأحكام مع التزام اتمام المعاني
وابرام المباني فضرت صوب هذا المقصد عناني والفت هذا الكتاب محذوف الشواهد
مطروح الزوائد معربا عن الصنم والشواهد وجعلت توفيق الله زفر في زفر والنصت
كل ثلثين سفر في خمسة لباب لباب ما في العباب والحكم واضعفة اليه زيادتها
من الله بها والنعم وزقنيها عند عوصي عليا من بطون الكتب الفاخرة الدانا العظيم
واسمه القاموس المحيط والقابوس الوسيط لانه البحر العظيم العالم الفاضل والعالم الكامل
عبد الواحد بن محمد كان احد المتبحرين في العلوم اصولا وفروعا وكان يجمع الفنون
جميعا وكان من بلاد العجم استقل في بلاده واخذ عن علماءها وبلغ رتبة الفضل الكمال
ثم قدم الى بلاد الروم وبحث العلماء وناظر الفضلاء فشهدوا له بالفضل عند ابن
عثمان فاعطاه مدرسة ببلدة كوناية فصار مدرسا بها برمان مدينتي دولة
يلدرام بايزيد وتلك المدرسة اليوم مشتهرة بالواجدية ملكة مدرسها شرح فيها
كتاب النقاية في الفقه وفتح من تصنيفه في جمادى الاولى سنة ١٠٠٠ وتمامها وكان شرحا
لطيفا وتصيفا نفيسا في فروع المسائل وحل معضلاتها باوضح الدلائل وله مشاركة
تامة في العلوم ومعرفة تامة في علم النجوم صنف كتابا منظوما في علم الاسطرلاب لاهل
حفظ المولى الفاضل محمد شاه بن المولى حسن الدين الفسائي قال المولى الفاضل طاهر
زاده رآته بخط المصليح وكان نظمه بليغا في غاية الحسن **المولى الفاضل والعالم الكامل**
حادي الفضائل وقدمه **الفاضل عز الدين المولى عبد اللطيف بن عبد العزيز بن**
زين الدين الشحير بان الملك كان احد المشهورين بالخط الواقف من اشراف العلوم واحد
المبرزين في عوحيات الفنون في العقول والفهوم وله القبول التام عند الخاص العام
وكان معلما للائمة محمد بن ابد بن وكان له حسن خلق وكرم وعفاف ودين صنف تصنيفا
كثيرا الفوائد حجة المنافع له كتاب معارف الازهار في شرح مشارق الانوار في الحديث

وهو شرح نافع تلقته بالقبول آمنة الامصار ونقلونها في المجامع والجماعات في زمان
الذكت اللطيفة ما لا يحصى سمعته عطا لعة كاملة وجهد بليغ من المولى علاء الدين
المفسر الواعظ بالجامع الكبير ببلدة كفة وهو تلميذ المولى العالم الرباني نجيب خليفته الامام
اخذ التفسير وسمع الحديث منه وانفعت به مجد الله في اوان استعدادي في الستين
التي بين الاربعين والخمسين وسعامة وما اكلت بعد عشرين في هذا الاوان له
شرح كتاب المنار في الاصول ايضا قال في السقايق ورايت له رسالة لطيفة
في علم التصوف تدل تلك الرسالة على ان له خطا عظيما من معارف الصوفية المشرفة
وكان المولى المذكور اخ من اصحاب فضل الله التبريزي رئيس الطائفة اتصال الخرد
وياسجان الله هذا ملح اجاج وذلك عذب فرائد اخذ المولى المذكور عن ابيه **عبد**
بن زين الدين قال في شرح المشارق في شرح قول الصنعاني في خطبة الكتاب
امانة الله بمكة حميدا فاقبره ثم اذا شاء وفيما انشده وكان شيخا وهو الذي نور الله عليه
فصول حاكيا عن مشايخه ان من دفن بمكة ولم يكن اهلا لا بقاها بنقله الملائكة الى
موضع اخر فيكون هذا في الحقيقة دعاء لنفسه بان يكون جديا لذلك الموضع الشريف
ولكن لم اجد فيه رواية حكى ان المولى الامام الحسن بن محمد الصنعاني صاحب الكتاب
كان اماما دينيا وعالما مقبلا اقام بمكة محاورا ثم عاد الى العراق وتوفي ببغداد في
شهر سنة خمسين وستماية وكان اوصى الى اولاده ان يحملوه الى مكة ويدفونوه
هناك ففعلوه ذلك واخذ عنه ابيه المولى الفاضل محمد بن عبد اللطيف بن الملك
شارح الوقاية وهو شرح لطيف جامع لهجات المسائل وموضح الدلائل كتبها عند سماع
ولده المولى الفاضل جعفر بن محمد بن عبد اللطيف منه الوقاية وله كتاب مسير في وصية **التقنين**
والمولى عبد اللطيف بن الملك شرح مجمع البحرين ايضا وهو شرح حسن جامع للفوائد
مقبول لدى العلماء وكان المولى الزبير مدرسا بمدرسة نيرة وتلك المدرسة مضافة **البيت**



الى الان قاضي القضاة الولي الفاضل شمس محمد بن عبد الله المقدسي الديري والديري قرية
بدمشق ودير سمعان هي ايضا قرية بدمشق دفن بها عمر بن عبد العزيز وهي الان بمهولة ودير
ايضا موضع بانطاكية وموضع بالغزة قبل قبر الخليفة عمر بن عبد العزيز فيه وقال في القاموس
الصحيح الاول وموضع بحلب ولد قاضي القضاة شمس الدين الديري بعد سنة اربعين وسبع مائة
واشتغل وواظب اجتهده وبلغ رتبة الفضل وهو في العلوم واستدعاء المويدي ففرد في قضاء
الحقبة وفي نسخة المويدي مات سنة سبع وعشرين وثمانماية ذكره السيوطي في طبقات الحنفية
في حسن المحاضرة واندعت ابنة قاضي القضاة سعد الدين سعد بن قاضي القضاة شمس الدين
الديري في **الكتيبة السابعة عشر من كتاب اعلام الاخبار الشيخ**
العارف بالله والموثق الكامل الداعي الى الله بالحق واليقين مولانا نظام الدين حامد بن
كان من غزه خلفا وخواجه علاء الدين عطار مؤمن اعزته خلفا وخواجه بهاء الدين محمد
نقشبند وكان في الكراوات في مقام الاستغراق حسب مقام الارشاد بعد ما رحل
الشيخ العارف الرباني خواجه علاء الدين عطار بامر وجميع الاصحاب عنده وبرا بهم حسن
التربية وعنت بركاته على اخوان الصفا واحسن المريدين في تربيتهم واشتغل بما هو الاهم في
مصلحتهم وكان السيد الشريف على الجرجاني صاحب التصانيف التي سارت مسيرته من وصل
الى ما وصل اليه في علم الحقيقة دقائق معارف الطوبى بركة مصاحبه وسفر تربيتية وله
اشراف تومي على الخواطر وكان اصحابه كثيرة واحواله عجيب وظهر منه الحقائق والكرامات وقد
سبق في ذكر خواجه علاء الدين عطار ما وقع بينه وبين السيد الشريف الجرجاني ولاذ
السيد الشريف الى بابيه والتجابه الى جنابه وبلوغه الى اللطيف الاعلى والقصد الاستغنى في
الشريف في التفحات خدمته مولوي محمد دمي مولانا سعد الدين كاشغري يكفنه بويسته
ميش جايه ايشان جريب مي بود و مر اسكل مي بود كه سبب آن چيست اخوان معلومست كه در آن احوال
طعام خوردن بجهت غلبه ها كه داشته مجاز دست ايشان مي افتاد و نوبه كه بخورد بر جايه ايشان

بجز

و جريب ميشه و گفته كه چون صحبت خواجه علاء الدين عطار انا جديبه و غلبه حال ايشان ظاهر شده
بودست خدمت خواجه خواستند كه ايشان از اين بازان فرمودند تا بغير اين خدمت فوطه
سسته بودند و خود بان اشتغال مميوده آنه چون وقت بغير انداختن رسيد مولانا نظام
را طلبيده آنه و سوشه دست وى داده آنه كه بغير اندازد و چون يك بعزه انداخته معلوم
شده آنه و سوشه از دست ايشان افتاد و خواجه فرموده آنه كه مولانا نظام الدين بجز خيزه
كسى را كه حق تعالى بود مشغول گرداننده است ما نميتوانيم كه ويرا آران بازانم و در الرضا
حضرت خواجه احمد رابعيد الله ميفرمودند كه خدمت مولانا نظام الدين در آن اشكند در منزل
ما مهمان بودند و ما مقدم شريف ايشان را مقننم دانسته در خدمت ايشان بوديم كه روز
ميش ايشان نشسته بوديم ناگاه فرموده انداه نسبت كرا في ظاهر شد غالبا فلان كس سايد
ويكي از اعيان شاش را نام بردند و سبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله گفتن كه گفته
بعد از زمانى آن شخص در آمد خدمت مولانا فرمودند بيايه خوش آمديد نسبت شما ميش از
شما آنده بود و در رسجات ايضا حضرت محدودى در تفحات الانس او رده آنه كه جناب خود دمي
خواجه عبيد الله فرمودند كه خدمت مولانا نظام الدين گفته كه يكى از اكابر سمرقند كه نسبت
با اخلاصى و محبت و ارادت بسيار دارا بيار شد و مشرف بر موت گشت فرزند آن و
سعلقان وى بسيار نياز مندى كردند كه خاطر صحبت وى مشغول كرد انم ديدم كه وى را
اسكان بقا و حيات نسبت مگر كه او را در ضمن خود گيرم و بيرا در ضمن خود گرفتم صحبت بافت
بعد از چند گاه نسبت بانهتمى واقع شد كه مفضى با بابت اولاد ما گشت و آن شخص
ميتوانست كه در آن باب سعي نمايد و انرا دفع كند اما خويشتن دارى كه در خود را با آن
نياورد خاطر ما از وى گرفته شد و بيرا از ضمن اخراج كرديم ببقا و ببرد پوسيد و نماند
كه آنميرگ كه از اكابر سمرقند در باره خدمت مولانا خويشتن دارى كرد و خواجه عصام
شيخ الاسلام در سمرقند بوده است و آن نعمت و امانت كه خدمت مولانا رسيد است بواوسط

قرینه ایشان بوده که بدعوات و عزایم خواندن و سخن منسوب بوده و از آن جهت معظمت
اهل حرم بازگشتی کرده از ارباب غرض و بر محبت بعضی از اهل حرم نسبتی میکردند و آنده
می نهادند و آنده و شما از آن سماع میرزا انعم بیگ رسانیده آنده فرزند خدمت مولانا فرار
عزوه و اثر شامت آن تهمت بخد مت مولانا سرایت کرده میرزا انعم بیگ را غیرت شده
و غضب بر همه تمام خدمت مولانا را طلبید و قاصد ان ایشان خدمت مولانا سری بر نه
در عقب اسب و اسب ساخته بوده آنده نزد میرزا انعم بیگ برده ایشان را باغ سد ایشان بسته بودند
و سرش افکنده مراقبه اشتباهند که میرزا انعم بیگ از پیش ایشان گذشته ایشان بر
آنده بعد از آن میرزا انعم بیگ ایشان را طلبید و سخنان عتاب آمیز کرده خدمت مولانا نظام
نموده اند جواب این سخنان یک کلمه نگوید من سمان اگر باورد اری خوب اگر نه خوبی
بفرمائی میرزا از آن سخن متاثر شده فی الحال بر خاسته و گفته که ویرا بگزارید حضرت ایشان
فرمودند که بعد ازین بی ادبی بر میرزا انعم بیگ شکست و قتلش بسیار رسیده و دوران رسیده
پس روی عبد اللطیف میرزا ویرا گشت الفصل بحجبه مولانا سعد الدین کاشغری و زنی
بترتبه و بلیغ عند کاتبه الاشراف و ظهر منه الحالات و الکرامات و کان مغفلاً للکمال
مولانا سعد الدین کاشغری قدس سره در اهل تحصیل علوم اشغال داشتند و کتب
متداوله تحصیل کرده بودند جمعیت صورتی نیز داشته اند چون داعیه این طریق پیدا کرده
آن ترک و تخریر تمام کرده بصحبت مولانا نظام الدین پیوسته اند و سالها در صحبت و خدمت
ایشان بوده اند و بعد از چند سال اجازت ایشان غریمت سفر مبارک حجاز کرده بخراسان
انده اند و در برات بصحبت شیخ وقت مثل سید قاسم تبریزی و مولانا ابو زینب یورانی
و شیخ زین الدین الخوافی و شیخ سیاه الدین عمر میر سیده آنده در حق سید قاسم فرموده اند
که ایشان کرد اب معانی عالم آنده درین زمان همه حقایق اولیا پیش ایشان جمع است
و من فواید انفا سه میفرمودند که هر کار بر آن فرض کنند شغل با حق سبحانه از آن اسان تر است

میرزا

زیرا که بر خیز که است اول از اسب جویند بعد از آن می مانند و حق تعالی اول می مانند بعد از آن
میجویند اگر اول نیافتی کی میل کردی معضات سخن آنست که اول حق تعالی را بطن بند و لطفه
ارادت که از آن تجلی ارادی گویند ظهور میکنند و بنده بعد از و بعد از آن تجلی مرید و طالب حق
میشود پس در صورت یافت بر طلب مقدم باشد روزی اصحاب را مخاطب ساخته میفرمودند که ای بار
دانه که حق سبحانه بدین عظمت بزرگی با شمار در غایت نزدیکی است برین اعتقاد داشته اند اگر
اینهمه شمار احوال معلوم نشود لیکن در آیم باید که با ادب باشد در خلوت و در خلوت خانه تنها باشد
باجی دراز نکند و در خلوت شرمند و در افکنده جسم پوشیده نشیند و در سر و علانیه و ظاهر
باطن با خدایت باشد چون بخت این ادب قیام نماید اینهمه شایسته از معلوم شود باید که همیشه
خود را با ادب ظاهری و باطنی راسته در ادب ظاهر است که با و امر و نواهی شایسته
نماید و بر وضوی دایم و استغفار و کم گفتن و احتیاط در جمیع امور و تبع آثار سلف صالح
باشد و ادب باطن بسیار شوارت و هم ادب دل را از خطور اغیار نکاهد از سخن
چه خیر و چه شر سرد و بر ابرت در حجاب بودن از حق سبحانه عا د میفرموده اند که حق تعالی
سپهر خود را صلح طریقه مراقبه تعلیم کرده است اینجا که در مکتون فی سان و ماتکونه من قرآن
ولا تعلقون من عمل الا کما علیکم شهود الا اذ تقرضون فیله اصل مسئله اینست حق سبحانه فرموده
و حضرت رسالت را صلح تعلیم کرده خلاصه کار اینست که بجناب حق سبحانه دعا مشغول باشد
حق تعالی بنده از همه خیر نزدیکتر است و از نزدیک گفتن هم برتر است چرا که در حال قرب
نه آنست که گوئی با نزدیک سدم با از و عبارت را توانی کرد قرب آنست که تو در و کم شوی
خود را و غیر خود را کم کنی و هیچ ندانی که بجا بودی و از کجا آمدی و مطلقاً از و عبارت توانی کرد
یکی پیش بزرگی خبر آورده که فلان شیخ از قرب سخن میکند آن بزرگ ویرا گفت چون با شیخ
رسی بگویی اینجا که قرب بعد بعد است قرب عبارت از نبودن است اینجا عبارت که کند
قرب بی بالا و پستی رفتن است : قرب حق از قید هستی رفتن است و می گفته اند چون

ذکر مجرد از لباس سرف و صوت و عربی و فارسی شود مجرد از جمیع جهات از تمام
شجرت رسد و طالب همه وقت از وی بر تواند خورد و قوله **طی** نوقت اکمل با کل حدیث
همه نماذ که چون جهت که شجره معرفت از وی میروید بمقال الله تعالی مثل کلمه طیبه
بچنانکه شجره از جهت صرف که مجرد از لباس سرف و صوت است و عربی و فارسی و شکل
و لون و کیفیت و کم و مجرد از جمیع جهات از معنوی این کلمه ظاهر می شود و خدمت مولانا
علاء الدین که از جمله اصحاب مولانا سعد الدین بودند فرمودند که در آن ایام در ولایت
قوستان بودم یکبار مقدار تخم بلبله برداشتم بودم روزی روخت بلند برگ می
بردم و در آنسانی آن کار نسبت رابطه می وزیدیم ناکا و شاخه که باقی بران بناده
بشکست و من از بالا روخت جدا شدم دیدم که حضرت مولانا و ما پیدا شدند و مرا از
پوادرو بودند و سالم بر زمین نهادند چنانچه هیچ عضو من کسی نرسید یعنی پاشیده
داشتم چون علامت ایشان مشرف شدم خواستم که آن قصه بعرض ایشان
رسانم پیش از آن که من سخن آغاز کنم فرمودند که اقتادان ظالمان دیگر است و افشاران
منظور ما آن گیر خدمت استادی مخدومی حافظ الدین محدث از جمله علماء زمان و از اعیان
برات بودند در ملازمت ایشان میفرمودند که روزی در مسجد جامع علامت ایشان
رسیدم و در آن مجلس کسی از علماء و فقرا حاضر بودند و در صفت فعال فرود تر از همه حاضران
مردی فقیر قوستانی نشسته بود و حضرت مولانا سکوت کرده بودند ناگاه سر بردند
و آن فقیر مرد قوستانی را پیش خود خواندند دوست و بر گرفته دست من دادند و
فرمودند که ویرا بسپردیم در مدد و حمایت تقصیر کنی من قبول کردم و مرا و حکایت از حاضران
مجلس سر این ساریش معلوم نشد تا بعد از بازده سال که حضرت مولانا وفات یافته بودند در
مرزا سلطان ابوسعید شخصی پیدا شد که بعد از مراد مردم بچویدی میگرفت و مبلغانی کللی حواله
میگردانفقا آن مرد قوستانی را گرفته بود و چون وی مالی و جهانی نداشت که سبب غلبه وی

سود و کار وی بر کشتن قرار گرفته بود تا دیگران بر سر سنده و کار آن گیرنده پیش رود و بازار
وی گرفتار شود آخر همه با نجا مید که رستی در گردن می کرده بدروازه عراق آوردند تا آنجا
ویرا در آورند درین اثنا من از پیش سلطان ابوسعید گشته بودم و منبرل خود می رفتم
در دوازه رسیدم و از دعای خلدی دیدم بر رسیدم که چه میبود گفته فقیر را بجهت خودی
گرفته اند و سخاوته بگشته من پیش راندم چون حلیه وی بر من اقتاد فریاد کرد که ای حافظ
من آن مرد قوستانی ام که حضرت مولانا سعد الدین در مسجد جامع مرا بنیاسپردند فرمودند
که در مدد و حمایت وی تقصیر کنی و شما قبول کردید اکنون وقت مدد و حمایت است چون
تیز در ونگر گستم شما قسم فی الحال ویرا خلاص کردم و از زمین جامعان بر تافتم و بکار مرزا رفتم
و قصه آن فقیر و سایر مردم از شردی خلاص یافتند و خدمت حافظ بعد از تقریر این حکایات
این دو بیت از منقوی خواندند **شش** از پس صد سال بر چه آید بروی بر می آید معین بود
گر میرود دید او باقی بودی زانکه دیدش دید خلا فی بودی مولانا نور الدین عبد الرحمن الجابی
قدس سره من اعز خلفائه اخذ الذکر و التلقین ادب الطریقه النفسیندیه منه و بلغ ذمته
الکمال فی الرثبات خصه مولانا سعد الدین بر در مسجد جامع برات بر روز پیش از نماز
و بعد از نماز اصحاب می نشستند و صحبت میداشته اند و حضرت مخدومی جابی را همرو
گذر برانجا بوده است بر نوبت که میگفته اند حضرت مولانا سعد الدین میفرموده اند که
این جوان را عجیب قابلیت شیفته وی شده ایم نمیدانیم ویرا بچه حلیت صد کنیم روزی
اول که ایشان بصحبت حضرت مولانا رسیده اند و گرفتار ایشان شده اند ایشان فرموده اند
حضرت حق تعالی بصحبت این جوان جابی بر ما منت نهاده است **استاد الشیوخ الاکابر و الجامع**
بن علی الباطن و الظاهر الشیخ العالم الربانی والمرشد الکامل العارف الصمد فی
العرفی الاکثر و ابرهیم السیردین الدین ابوبکر محمد بن محمد الشیخ الحنفی و لدیج
خوان من بلاد خراسان فی الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة سبع و خمسين و سبعماية



كان جامعاً للعلوم الظاهرة والباطنة وموافقاً بما تبعه الشريعة والسنة وكان ذلك
من أعلى الكرامات عند أهل الطريقة واخذ التصوف عن الشيخ عبد الرحمن المصري
وكتب له كتاب الاجازة وكتبه في ذكر عبد الرحمن المصري في الكتيبة السابقة حكى عن
الشيخ زين الدين الخوافي انه قال لما اخذت كتاب الاجازة وسافرت الى خراسان
نسيت الكتاب في بغداد ولما رجعت الى مصر بعد امد بعيد وجدت الشيخ قد
مات ودخلت خلوة فوجدت فيها كتاب الاجازة الذي كتبت له بعينه ولا نقاد
بينهما الا في عدة حروف وهذه كرامة من كرامات الظاهرة لان الخلوة مفتوح
الباب وبقا الكتاب في هذا الزمان المديد فيها على هذه الحالة بعيد وفي
النفحات خواججه محمد باقر ساقدس روحه وبعض مکتوبات القائلين ان زين الدين
ذو العلم النافع والعمل الرافع ملو بالجمهور شفاء الصد صفوة العلماء والوفاء رافع
السنة قانع اضائل البدع تبايح الحقيقة بالمسالك الشريعة والطريقة الداعي الى الله
على طريق اليقين سيدنا ومولانا زين الملة والدين وهي جامع بوجه بيان علوم
ظاهرى وباطنى وازاول تاخر توفيق استقامت برجاه شريعت وتابعت سنته
بزرگترین گرامتی پیش محققان ابن طایفه آنست یافته است کونید که در آخر حیات ویراد کرد
رسید که سه بار در باطنیه از خود غایب بود چون ویرازان غیبت باز آوردت قرص
بیکسال خاموشی رودی غالب بود سخن کم مکلفت روزی از درویش احمد سمرقندی
پرسید که در هیچ جا دیده که خدیجه جللی مذکور شده باشد که خدیجات بی در پی کرده اصل
نقطه شود درویش از مردان کار گزارده و از خلفاء و می بود سخنان صوفیه را دیده
بود و بر بالای تبرانز انیک بیان کرد انتمی و من اغرة خلفاءه الشيخ عبد اللطيف المقدسى
والشيخ عبد الرحيم بن الامير ميرزا رفون اتصال لاول الى خدمته الشيخ زين الدين الخوافي
حين نزل القدس الشريف انزل الشيخ عبد اللطيف المقدسى في بيته وكرم غاية

الكرام وصاحب معه وحصل له ميل عظيم اليه ولما توجه الشيخ زين الدين الخوافي الى الحجاز
اراد الشيخ عبد اللطيف ان يسافر معه فتمنع الشيخ زين الدين الخوافي لانه كانت ام الشيخ
عبد اللطيف امرأة شريفة مرضت تلك الايام فامر الشيخ زين الدين ان يقوم بخدمة
والديه وودعه ان يحصل مراده عند المراجعة من الحج ولما عاد الى القدس الشريف
توجه هو معه الى خراسان واتصل الثاني بالبلاد المصرية الى خدمته الشيخ زين الدين
الخوافي وصاحب معه ثم اصبحت عظمته مسافراً معه الى خواف واختل عنده خلوات كثيرة
فقال ان الشيخ زين الدين الخوافي خليفة اخرى اسمه عبد العطر كان يسمى هو بالثلاثة
بالعبادلة ولد بالبلاد المصرية وكان مالكي المذهب اكل عنده الطريقة واجازة الله
ثم توطن بمكة بالشريعة ولقبه الشيخ المحرم كان له شهر عظيم **الشيخ العار محمد الدين**
حامد بن موسى القصري الكسري كان من بلدة قيصرية فواله اخذ الطريقة طاهر
الشيخ خواججه على الارد على الا انه كان اديسيا اخذها باطنياً من روح العارفة بالله
بايزيد البسطامي وروى انه صحب مع الخضر وكان من كبار مشايخ المتأخرين وكان جامعاً
بين العلوم الظاهرة والباطنة وكان صاحب الكرامات العلية والمقامات السنية توطن
ابو ايل احواله بمدينة روسا وكان مع الخضر ومجمل على ظهره وكان الناس يسارعون الى سماع
الخبر منه تبركا وكان الولي خمس الدين الفخار صاحباً يستفيد منه ويعترف بفضله
ولما بنى السلطان بايزيد خان الجامع الكبير بمدينة روسا التمس من الشيخ ان يكون واعظاً
ولما عقد عدة مجالس الوعظ ورأى اقبال الناس اليه التحل الى مدينة اقصر في ذكر صا
الشقايق فقلعوا منه عن بعض مرديه انه ذرع قطعة ارض لنفسه وذرع قطعة اخرى
للشيخ وانبتت ارض المرید ولم تنبت ارض الشيخ فاجازته بما يقال المرید بها يقال المرید
مشيراً الى من ربه هذا الكم اسخا للشيخ فاعلم الشيخ لذلك فضال المرید عن سبب ذلك
الغم فقال انبتت ارضي رزعا كثيرا وما ذاك الا الذنب عظيم صدر مني مات بمدة

بمدينة اقتراني وقبره هناك مشهورا ويرك وكان الشيخ العارفين بالله الحاج سراج الكرام
 خلفه الفصل بصفحة وبلغ عنده الكمال وترتبة الاستعداد ونال مما نال من الكرامات والكمال
 قدوة الاوليا صفوة الاصفياء الشيخ العارفين الرباني خواجة اسحاق الختلافة
 كان من كبار مشايخ الكبرية اخذ التلقين وادب الطريقة عن الشيخ العارفين بالله السيد
 علي الهادي صاحب ذخيرة الملوك وصاحب الايراد الفقهية عن نبي الدين علي
 دوستي وعن شرف الدين محمد المزدقاني وباركن الدين علاء الدولة عن نور
 عبد الرحمن الاسفرايني الكسري عن الشيخ جمال الدين احمد الجوزي فاتي عن الشيخ
 رضي الدين علي الا عن الشيخ الكبير محيي الدين الكبري واخذ عنه الطريقة والتلقين
 الشيخ العارفين بالله السيد عبد الله برزس ابادي وبلغ عنده الغاية القصوى
 من الكرامات والكمالات وليس من يده الخزانة الشيخ العارفين الرباني صدر الدين
 الحسامي كان من كبار مشايخ الطريقة الخلوتية اخذ الطريقة والتلقين وليس الخزانة
 من يدعي الدين الخلوتي وهو اخذ عن اخي ميرام الخلوتي عن مير عمر الخلوتي عن اخي
 محمد الخلوتي عن الشيخ ابراهيم الراهدي الجليلي عن اخيه و اخذ عنه استاذ الشيخ
 الخلوتي الشيخ العارفين بالله الشيخ محيي بن السيد بهاء الدين وترقى عنده وبلغ
 مرتبة الكمال ونال الغاية القصوى فصارت قدوة العارفين وقبلة المسالكين وكان
 شاخي من مدان ولاشتران **الكتيبة العاشرة**
 من كتاب اعلام الاحبار للولي الفاضل المختلف اليه الامام الكامل المنقوش عليه استاذ اعلام
 زمانه وحيد وجاه او انه فريد قرعوا زمانه شيخ الاسلام بن الانام الساري بقا نيفه
 صفحات الايام على شهر الشهرة والاعوام جمال الدين الشهرين لهام محمد بن عبد الواحد بن
 عبد الحميد الاسكندر مولد السعدي اسي منتسبا لقب والده العلامة عبد الواحد
 الدين وكان مشهورا بابن لهام كان والده قاضي بلدة سيواس من بلاد الروم كان

بيت القضاء وبها تم قدم القاهرة وولي خلافة الحكم بها عن القاضي الخضر بها ثم ذلي
 قضاء الخفصية بالاسكندرية وتزوج بها نيت القاضي المالكي يومئذ فولد له منها
 ابن الهمام في سنة ثمان وثمانين وسبعماية ومدحه الشيخ الدماميني بقصد
 بليغة يشهد له فيها بعلو مرتبة في العلم وحسن سيرته في الحكم ثم رجب فيها ورجع
 الى القاهرة واقام بها مكيا على الاستغال واخذ العلوم من اقواء الرجال اخذ
 علم الادب والفرع والاعن امية عن علماء بلده ثم قرأ الهداية على قاضي الهداية
 سراج الدين عمر بن علي الكتافي وبلغ مرتبة الكمال وكان اماما نظاما فارسيا
 في الحب اذا حضر في محل كان هو المشارة اليه والمعون في المسكلات عليه له
 من كرامة تامة في علوم حجة اصول وفروع في تفسير حاشية كلامي غوي منقطع جديد
 له اليد الطولى في المذهب الخلاف ولي نسخة الشيخية ثم رغب عنها فولي بها بعد
 المولى العلامة محي الدين الكافجي واخذ عنه العلوم قرأ عليه الفقه والاصول العالم
 الفاضل نجيب العلامة المنقوش بابفضائل ابو الفضل محمد بن محمد بن الشيخ والمولى
 العالم الكامل شمس الدين محمد الشهرين امير الحاج والمولى الفاضل سيف الدين
 محمد بن محمد بن عمر بن فطحي بن البكري وله تصانيف مصولة معتبرة تلفقه العلماء بالقبول
 وتد اوله ابادي الخول منها شرح الهداية المسمى بفتح القدير وكتاب التحرير في اصول
 وغير ذلك من الفنون المتعلقة بالبعقول والمنقول وصارت من سنة احد وستين
 ثمانمائة قال في اول شرح الهداية فهذا تعليق على كتاب الهداية للامام العلامة بهان
 ابي الحسن علي بن ابي بكر بن عبد الجليل المرغيناني سرغت في كتابه في شهر سنة
 تسع وعشرين وثمانمائة عند السمرقند في اقرائة لبعض لبعض الاخوان وان كنت
 تمام الكتاب سنة ثمان وعشرون وتسع عشرة على وجه الاتقان والتقصي على سيد
 الشيخ الامام بقية المجددين وخلف الحفاظ المتقين سراج الدين عمر بن علي الكتافي



نقاري الهداية وموقر وعلى مسارج عظام من حبلته شيخ الاسلام علاء الدين السبوي
وهو عن شيخه السيد جلال الدين شارح الكتاب وهو عن شيخه قده الانام بقبه المحدثين
علاء الدين عبد العزيز النجاشي صاحب الكشف والتحقيق وهو عن الشيخ الكبير استاذ العلماء
مولانا حافظ الدين الكير وهو عن الشيخ الامام الكبير شمس الدين محمد بن عبد الستار محمد الكير
وهو عن شيخه شيخ مشايخ الاعلام حجة الله على الانام المحضون بالعبادة صاحب الهداية هذا
طريق العهد الضعيف في هذا الكتاب انتهى اعنى المولى ابن الهمام بشرحه للهداية هذا
فصار من النوادر بحيث يعجز الاصغر والاكابر لم يوجد ثانية ولم بعد تاليد ولكن لم يبق
بالكامل لما جعله هذا من جعله الرجل الرجل فاذا في الحام من كانه فان شاء الله تعالى
رأه فقضى بحبه ولقي ربه يومئذ الله مقدره وفي اعلى عرف الجنان اربعة شكر الله مساعده
جعل نبي صلعم يوم الشفاعة ساعة ثم اعتنى بكيلة استاذنا استاذ العالم مرجع الاعلام كما
مشكلات الانام منبع الفضائل والمفاخر مجمع المعاني والباحر عالم العقول والمنقول علا
الاصول والفرع زبدة ارباب التقوى عمدة اصحاب الفتوى شيخ الاسلام والمسلمين
شمس الدين ابن القاضي بدر الدين حتى اذا مرضت عليه فرحمته واسترحته الى الاستقلال
وسبحته فقرن الله مساعده بالنجاح وجعل صيته بطياره يوفى من الجناح فاني تكلمه سحت على
سحبان منها ذيل النسيان واقي بيديع تحلي عن السببان فكشف مشكلات المارة
وحل مغلقات المطالب بقاءه ولا حرمنا لقاءه لقد كنت في سالف الزمان في
السلطان الفارسي مراد خان بروسا قرات عليه وكان مدرسا في شرح المفاتيح
من احوال المستد اليه من الحالة التي تقضى وصف المعروف الى محبت الغليل وكان له
المولى الفاضل حاسية على شرح المفاتيح طاعة بتحقيق واثقان المولى الفاضل
والعالم الكامل الخبير الفقيه المتورع البارح والعلامة المحقق الورع فائق الاقران
في الفضل والعرفان شمس الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي كان من ولاية ايدن في العلوم

كلها بولاية الامير محمد بن ايدن وحصل الاستعداد وكان له حظ عظيم من العلوم المتداولة
ثم ارتحل الى بروسا قراته على المولى شمس الدين الفخار واخذ الفروع والاصول عنه عن
العلامة اكمل الدين عن الشيخ العلامة قوام الدين الكاكي عن الشيخ الامام حسام الدين
السفاني صاحب النهاية عن الشيخ الكبير السالك الناسك حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن
نظر النجاشي عن شمس الامية محمد بن عبد الستار الكير عن شيخه الشيخ روحان الدين شيخ الاسلام
صاحب الهداية علي بن ابي بكر المرغيناني الرشداني عن الصديق السيد حسام الدين عن
ابيه روحان الدين الكبير عن شمس الامية السرخسي عن شمس الامية الخاوازي عن القاضي الامام
ابي علي السفي عن القاضي الامام ابي بكر محمد بن الفضل الفخاري عن الاستاذ عبد الله
السيد موفى عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد بن ابي خنيفة
ولهذه الشيوخ طرق كثيرة وهذا احد الطرق فيبلغ عنده مرتبة الفضل والكمال وفاق
العلوم وصار قصب السبق من بين الاقران والامثال ثم صار مدرسا لبعض المدرسين
توجيه المولى الفارسي ثم آمنت اليه رئاسة الدرس والفتوى والصدارة ومنصب
القضاة المولى شمس الدين الفخار استاذه وكان ذلك في دولة السلطان
ابن السلطان محمد خان بن السلطان بلدرم بايزيد خان وكان معظم ما كان عنده
فانتشر صيته السلطان وامتد اليه الاعين وحل اليه من كل مكان وبلغه الامية
والمولى العظام بالقبول التام وعاش مدة مديدة محترما مقبولا عند الخواص والعوام
ودام على ذلك حتى انهم لم ينسوا التوفيق له بعد زيارته البيت العتيق فتركه الكل وتكثرت
اهوال تلك المشقة الصعبة رزقه الله تعالى سعادا كزيارته الكعبة وحج وحق الله حجة
الاسلام وسعد زيارته روضة النبي صلعم ثم بعد ما فانه هذه السعادات اللطيفة افاض
من تلك اللواقف الشريفة وصل الى اهل بيت الله تعز وقضه لم يزل شيئا من المنان
بعده الى ان قضى بحبه ولقي ربه وتوفي في بلدة انزلي ودفن بها في اول دولة السلطان



محمد خان ابن السلطان مراد خان وقراء على المولى كان ولداه انفا ضلان كما كان
المولى محمد شاه بن المولى كان والمولى يوسف نالي ابن المولى كان المولى العالم انفا ضل
خضريك بن حلال الدين والمولى الشهير بابي سلوغ طيسمي المولى تاج الدين ابراهيم والد
ابراهيم والد خطيب زاده المولى محي الدين محمد بن مصطفى بن الجاج حسن والمولى
محي الدين محمد بن ابراهيم بن حسن النكاسي والمولى خير الدين جد صاحب الشفايق النعمان
شمس الدين احمد بن طاسم كسر زاده وكان المولى كان يحب العشرة مع اصحابه ونسب
النقسيه في سالي العظيمة وكان حسن المعاشرة لذند المصاحبه وكان نظار في العباد
النظير مفرط الذكاء الا انه كان قليل الخط وكان اولاد انفا ضل يغضون ويعصبون عليه
وسببه ان المولى انفا ضل اراد ان يزوجه بنته فلم يقبل لانه كان قد عهد مع استاذ
السابق بان تزوجه بنته فلم ير من نفسه منقض العهد حكى انه حين كان قاصيا مديته
بمدسا حكم بقبضه فانكرو ذلك الحكم اولاد انفا ضل فاردوا عقد المجلس لما بينهم من
العصب والبغض ففجع لهم بعض المدرسين وقال ان هذا الرجل عالم فاضل بما يوجد في
في هذا الامر فلم يلتفتوا الى كلام ذلك البعض فعقدوا المجلس حضر المولى المذكور وقالوا
حكيم هذا مخالف لعدة من الكتب المتداولة والمشهوره والظهور والنقل منها وقال
المولى المذكور ان الامام زفر هل هو من المجتهدين فقالوا نعم فقال في حكمته في هذه
القضية عيذه بلصلى امضه فان قدرتم على نقض العهد هذا الحكم فانقصوا افتخرا
نكل يعلم بان المذهب الضعيف يقوى ما تبطل القضاء به ومما سببه هذه
ان الشيخ دكن الدين ابا الفضل الكرماني لما دخل بخارا استغنى عنه فيما اذا اراد
فقال تبطل الحوالة وكتب الفتوى على ذلك ثم رجع للمستغنى فقيل ان تكلم بشي عرفنا ان رجع
تسكلم في شي فقال انا مجتهد واختباري في هذه المسئلة قول زفر وصورة المسئلة
على ما وقع في خزانه انفا ضل غير ها رجل باع من اخر سينا فاحال اليه على الخرم

تقابلا

تقابلا المبع بهيب فانه لا يبطل الحوالة ولو استحق المبع بطل الحوالة عند علمائنا الثلثة وعند
زفر تبطل الحوالة في جميع الوجوه حكى عن المولى انفا ضل محي الدين الشهير بخطيب زاده ان
المولى كان لما سافر الى الحج ومر بان نوى استقباله والذى وانزله في بيت عال وعمل
ضيافة عظيمة قال وكنت وقد صغيرا قال ثم ذهب به والذى الى الحمام فلما خرج
المولى عن الحمام غسل والذى برجليه بالماء ثم قبلها وقال المولى كان ما بارك الله
لك مولانا تاج الدين وقال وصوتة لان في اذني وكان المولى تاج الدين ابراهيم
مدرسا بمدرسة زرنوق اعطاه السلطان مراد خان وعين له كل يوم مائة درهم
لفضل الزاهد على القرارة وكان ذا سنية عظيمة وكان المولى كان استاذ المولى العالم
العامل الامر بالمعروف والانفا ضل الكامل انفا ضل عن المتكرو الاسوف على الاقوف الامام
المعظم مولانا فخر الدين العجمي كان من تلامذة السيد الجرجاني قراء عليه على علم عصره
في بلاده واشتغل في العلوم دقاق على قرارة وبرز في المنقول والمقهوم وكان له
مساركة تامة في الفنون العربية والادبية والكلامية والحكمة جبر فاخر بحجر حجر
كتاب البخاري على المولى صدر الهروي واحابره بالمحدث وهو من العلامة تفتازاني
وقراء عليه المولى الفاضل صلح الدين الشهير بخواجه زاده واحابره بالمحدث وقراء عليه
الحديث والتفسير اثنا عشر الواقعه من الثلثين الامرين المولى خير الدين فضل
بن قاسم بن حاج صفاح المولى طاسم كسر زاده اني بلاد الروم في دولة السلطان محمد بن
بن السلطان يلدرم بايزيد خان في اثنا عشر العسرون ومما ثابته صابر معد الدين
المولى المرحوم محمد شاه بن المولى شمس الدين انفا ضل ثم صار مدرسا لبعض المدرسين
ثم صار مفتيا في زمن السلطان مراد بن السلطان محمد خان المروزي وعين له كل يوم
ثلثون درهما واراد السلطان ان يزيد عليها فقال حق في بيت المال بالقوم كفتايب
ولا يحل الزيادة عليه وكان عالما متشرا عاصورا ناصر السنة وقامع البدعة تصديع

ما يحق لا يخاف في الله لومة لائم وسيطو على عدا الله المتبدع ولا يبالي وان زعم
 الراغم لا تاخذ رافة في دين الله واجراء الشرع المبين ولا نهاية سطوة الجبار
 في انفاذ امر رب العالمين يحاسب نفسه على ساعته تذهب بغير طاعة وكان معمر
 قد ادركه واكل دولة السلطان محمد بن السلطان مراد خان بن السلطان محمود خان
 وقد اتى بلاد الروم في دولة السلطان محمد بن السلطان محمد وكان مغررا بركا
 في دولة السلطان مراد خان ودولة ابيه ودولة ابنه وكان للمولى المذكور مع
 السلطان محمد بن مراد خان قصة غريبة هي ان واحدا من مروءة فضل الله التبريز
 رئيس الطائفة الحريرية انما لخدمته السلطان محمد خان واظهر بعضا من
 معارفه المزخرفة حتى مال السلطان محمد اليه واواه مع اتباعه في دار السعادة
 لذلك الوزير محمود باشا غاية الاعتماد ولم يقدر ان يتكلم في حقهم خوفا من
 الخبره المولى فخر الدين للوزير واداره هو ان يسمع كلامهم منهم فاحتق في بيت
 محمود باشا ودعا محمود باشا ذلك المحدث الى بيته واظهر انه مال الى مذهبهم فتكلم
 المحدث جميع قواعدهم الباطلة والمولى المذكور يسمع كلامه حتى ادب مقالته بلجلو
 وعند ذلك لم يصبر المولى المذكور حتى ظهر من مكانه وسب المحدثه بالفضيلة والشدة
 هرب المحدث الى دار السلطان والمولى المذكور خلفه فاخذ المحدث واتباعه والسلطان
 سكت عنه ستميا ومنه ثم اتى الجامع الجديد بادرته فاذن المودنون واجتمع الناس
 الجامع وصعد المولى المنبر وبين مذاهبهم الباطلة وحكم وكفرهم ونزعتهم ووجوب
 قتلهم وعظم ثواب من اعان في قتله ثم اخذهم مع اصحابه الى معتصم المدينة روى انه
 يفتح النار بنفسه حتى حرقته لحيته وكان عظيم اللحم ثم جمع الناس الحطب واحرقوا المحدث
 وقتلوا اصحابه بابيرهم واطفئوا نار الحما حتى ان المولى المذكور لما مرض مرض الموت
 عادة الطوسي واستوصاه فاوصى ان لا يخلى ظهره العوام من عصاة الشريعة ولم يتكلم

غير ذلك ثم مات ودفن بمدينة اورته رحمه الله المولى الفاضل والعلامة
 الفاضل الكامل محمد شاه بن المولى شمس الدين الفخار كان من افراد الدهر ووحده
 العصر وكان تطارا فارسا في البحث عديم النظر يضرب الذكاعوا صاعا على المعاني
 الدقيقة حارر قصب السبق فانه بالقبح المعلى برع في العلوم وابرز في المنقول و
 المفهوم وكان مطلقا على الحقائق وسبق الشعر في الدقائق وكان مطلع على ما ^{اطلع}
 عليه ابوه من العلوم الغربية والفنون العجيبة وكان زابوا عليه بوجوده القويحة
 والذكاء والفتنة اخذ العلوم عن ابيه وبلغ رتبة الفضل والكمال وقراء الهيئة
 وعلم الخوم على المولى عبد الواحد شارح كتاب النقاية في الفروع وفروض
 اليه في حيوه ابيه المولى شمس الدين تدريس المدرسة السلطانية بمدينة برو
 وبواول مدرس من مبانها السلطان محمد خان بن السلطان بليرم بايز خان
 وكان يبيع له بالسلطنة في سنة ست عشرة وثمانماية فبنى تلك البلدة وفضل
 الطلبة وسالوه عن مسائل الفنون المنفرقة فاجاب عن كل منها ما حسن الاجابة ^{يشهد}
 له بالفضيلة واعترفوا باطلاعه على جميع العلوم وكان يعيد درسه اليوم فخر الدين ^{الغني}
 وكان المولى خسرو محمد بن فرامر صاحب الدرر والغرر من سركاه هذا الدين كان
 المولى محمد شاه الفخاري رجلا عيورا على الرتبة عظيم الهمة له ادمر الكسري و قدرة
 على قصر الخسوم في انواع العلوم ومن تلامذته ايضا المولى سنان العجمي وقد تقدم بعض
 احواله في الكتيبة السابقة في ذكر ابيه المولى شمس الدين الفخاري والمولى الفاضل
 محمد شاه الفخاري ابن اسمه حسن حلي المحسني ابن الفاضل محمد شاه الفخاري مات ^{ابوه}
 وهو لم يفارق حد الطفولية اخذ بعض ما في العلوم عن ابيه المولى محمد شاه الفخاري
 ثم اخذ عن المولى خسرو ومن تلامذته ابيه مات سنة تسع وثمانماية كذا في النقاية
 النعمانية وريت في ابناء الفخر محمد شاه بن الشيخ شمس الدين الفخاري الحنفى الروى



حج في سنة بضع وثمانين ووصل الى القاهرة ثم رجع الى بلاده ابن قرمان فمات
سنة اربعين وثمانماية انتهى حكمه اذ توفي يوم اعيد درسه الى ابيه المولى شمس الدين
انصاري وقال ما عجز في ذلك اليوم عن جواب احد الاعوجاب واحد من الطلبة
وكان ذلك الطالب مستهترا بالفسق وكنت تقول ان الفاسق لا يكون علما فبكي
شدة غيرة فقال المولى انصاري لولم يكن هو فاسقا لكان فضلا فوق ما رأيت ولا
عجالة اليوم من تصنيفات ابيه سبق ذكره في ذكر ابيه العالم الخزي **الفاضل الشيرازي**
صدر الافاضل حاوي صوف الفضائل قدوة الاهالي المولى ابو بادي بن المولى حسن
انصاري هو الاخ الصغير المسمى بالفاضل كان عالما فاضلا اخذ العلم عن ابيه فبلغ رتبة الفضل و
الكمال وله مقامات عالية وقوة كاملة في البحث والجدال فوض اليه تدريس المدرسة
السلطانية بمدينة بروسيا بعد وفات اخيه محمد شاه انصاري وكان اول مدرس فيها
ثم استقضى مدينة بروسيا ومات فاجتازها سنة اربعين وثمانماية في دولة
السلطان مراد خان بن السلطان محمد خان وله ابن هو المولى الفاضل علي بن يوسف
بن المولى شمس الدين انصاري اخذ صباه العلوم عن ابيه المولى يوسف بن يوسف ثم
ارتحل الى بلاد العم وأخذ عن علماءها ومن تلامذته المولى محي الدين محمد بن ابراهيم
بن حسن النكسار والمولى حيدر الدين بن قاسم جد طاشيكري زاده وكان من طلبة حين
كان مدرسا بمدينة سلطانية بروسيا **المولى الفاضل العلامة والعالم الكامل الفها**
صاحب التصانيف التي لا تعد ولا تحصى اذ في فضائله العدا الامام الشيخ الفقيه
الشيخ محقق النبية محمد بن سليمان بن سعد بن سعد البرقي المسمى المولى محي الدين
لعب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافي في النحو وكان اماما كبيرا في كل العلوم واحد
العلوم عن المولى شمس الدين انصاري والمولى العلامة حافظ الدين البرازي وفي السقايق
قال السيوطي شيخنا العلامة سواد الاستاذين محي الدين ابو عبد الله الكافعي ولد سنة

ثمان

ثمان وثمانين وسبعماية اشتمل بالعلم ورجل الى بلاد الحميم وسيرته ولقى العلماء
الاحبار واخذ عن شمس الدين انصاري والبرهان حيدرواين فرشته شراح
المجمع وحافظ الدين البرازي وغيرهم ودخل القاهرة واخذ عنه الفضلاء والاعيان
وولي مسيحة الشيخونية لما رغب عنها ابن الهمام وكان اماما كبيرا في العقول
كلها الكلام واصول الفقه والنحو والتصريف والاعراب والمعاني والبيان والجدل
والمناظرة والفلسفة والفقه بحيث لا يشق احد غيره في شيء من العلوم ولا اليد الطولى
في الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث والفقه واما تصنيفه من العلوم العقلية
فلا يحصى بحيث اتي سألته ان يسمي لها جميعا لاكتتابها في ترجمة فقال لا افقر على
ذلك وقال ولي مؤلفات كثيرة نسبتها فلا اعرف الا ان سماها واكثرها مختصرات واطلها
وانفعها على الاطلاق شرح قواعد الاعراب وشرح كلتي الشهادة وله مختصر في علم الحد
ومختصر في علم التفسير يسمي بالتبسيط قد رثت كذا ريس وكان يقول انه اخترع هذا العلم
ولم يسبق اليه وذلك ان الشيخ لم يقف على البرهان الزركشي ولا مواقع العلوم للجلال
البلقيني وكان صحيح العقيدة في البدايات حسن الاعتقاد في الصوفية محبا لاهل الحديث
كارها لاهل البدعة كثيرة التعبد على كبر سنه كثير الصدقة واليدل سلم الفطرة صافي القلب
كثير الاحتمال اعداه صبورا على الاذى واسع العلم جدا سنة اربع عشر سنة فاجتبه
مرة ولا سمعت منه من التحضعات والعجائب عالم اسمه قبل ذلك قال يوما عن
زيد قائم فقلت قد صرنا في مقام الضعف فقال في زيدا قائم مائة وثلاث
عشر مجا فقلت لا اقوم من هذا المجلس حتى استفيدها فاخرج لي تذكرتها فكتبت منها
توفي الشيخ شهيدا بالاسنهد ليلة الجمعة رابع حاوي الاول سنة تسع وسبعين وثمانماية
الى هنا ذكره السيوطي قال صاحب السقايق المولى المذكور سألني في مسألة الاستفتاء
لم يغادر صغيرا ولا كبيرا انفعته به روح الله روضه انتهى قال المولى جلال الدين السيوطي

في كتاب الآفاق في علوم القرآن ولقد كنت في زمان اطلب العجب من المحدثين
اذ لم يدونوا كتابا في علوم القرآن مما وضعوا ذلك بالنسبة الى علم الحديث فسمعت
شيخنا استاذ الاستاذين و انسان عين الناظرين خلاصة الوجود وعلامة الزمان
فخر العصر وعين الاوان ابا عبد الله محي الدين الكاشغري يقول قد دوت في علوم التفسير
كتايا لم اسبق عليه فكتبت عنه فاذا هو صغير الحجم جدا وحاصل ما فيه بيان الاول
في ذكر معنى التفسير التاويل والتاويل في شروط القول فيه وبعدها خامسة للمولى جلال
السيوطي عن علماء السلفية **المولى الفاضل الجامع بين العلم والعمل والعالم الكامل**
الذي يضرب به الامثال امام العصر في الفروع والاصول **فريد الدهر في**
الحقول نحو من لغوه اديب نك مصيب في الفكر خبير بالعلم المولى يعقوب
الاصغر القسري رحمه كان عالما فاضلا قراء على المولى شمس الدين الفنايري وكان
المولى الفنايري يفتخر بقراءة عليه وقراء عليه المولى خير الدين خليل بن قاسم جد طاس كبرى
زاده في الشفايق قراء على المولى يعقوب الاصغر القسري في جد كافي المولى خير الدين
خليل بن قاسم بن حاج صفا كتاب التلويح وكان كفا قراء عليه مستند من مسائل الاصول
يعرف جميع ما يفرغ عليه من مسائل الفروع وكان عالما حافظا للمسايل مدهر سائما متوضعا
متخشا طيب النفس كريم الاخلاق اقي مدينة بروسا واجتمع مع المولى جان وعرض عليه
اسكالاته كرامه غاية الاكرام وله رسالة تصنفها في دفع التعارض بين الايتين وهما
قوله تعالى انا انصرتكم لغير حرم وقيلون النبيين بغير حق وسبب تصنيفه ماجرى بينه
بين علماء مصر في دفع التعارض المذكور قال صاحب الشفايق رأيت هذه الرسالة وعليها
خطه وسبب ذلك الرسالة لفضله وتبحره في العلوم له تصنيف في مناسك الحج يروي عنه
قال هرايت في روياني حضرة الرسالة صلعم فقلت ما يرسول الله فقل عنك انك قلت لحوم
العلماء مسومة فمن شتمها مرض وعن اهلها مات هكذا قلت يا رسول الله قال صلعم يا

يعقوب

يعقوب بن محمد العلماة سبوم المولى العالم الفاضل والعالم البارح الكامل يعقوب
بن ادريس بن عبد الله الكندي الشهير بقصر يعقوب ولد في كنده من بلاد
قرامان سنة تسع وثمانين وسبعمائة واستغل في ملاده ومحر في الاصول والفروع وفاق
في الحديث والتفسير العربية والمعاني وشرح على كتاب المصباح في الحديث وعلى الهدية
حواشي دخل البلاد السامية والقاهرة واخذ من علماءها وواجب الفضلاء فاوردوا بالفضل
ثم رجع الى بلاده فاقام بلاهنة الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ثلث وستين و
ثمانمائة قراء على المولى شمس الدين الفنايري وكان المولى الفنايري يفتخر بقراءة عليه
ان بين المولى الفنايري وبين السلطان ابن عثمان صارت مناورة فتركه المولى الفنايري
ودخل بلاد قرامان واكرمه صاحب قرامان غاية الاكرام فقرأ يعقوب الاصغر يعقوب
الاسود القراماني في هذا الزمان على الفنايري وكان المولى الفنايري يفتخر بذلك ويقول
ان يعقوب بن قاسم اعلم علماء عصره في ملده سمرقند وفاق على اقرانه وعرف في العلوم
يقال انه قراء على السيد الشريف واخذ عنه عن الشيخ احمد الدين عن الشيخ قوام الدين
الكاكي عن صاحب الكشف عبدالعزير البخاري عن حافظ الدين البكري عن شمس الامنة
الكرومي عن صاحب الهداية وكان فاضلا متبحرا في العلوم يقال قراء عليه المولى العالم
الرياني نور الدين عبدالرحمن الخايمي قبل هذا حضر دروس المولى جنيد الاصولي وسمع منه
شرح الفتح والشرح المطول للتلخيص وقيل هذا وصل المولى الخايمي الى صحبة المولى العالم
موسى باستان محمود القاضى الشهير في ما وراء النهر يقاضى زاده رومي وفي الرسالة
مولانا محمد رومي خايمي در سمرقند بس قاضى زاده رومي كما از محققان عصر بوده ميرفته
در ملاقات اول صاحبته واقع شده بوده است وبتوليد انجاميده بالافرة قاضى زاده سبحان
ايشان امده آند مولانا فتح الله تبريزي که از دشمنان تميم بوده پس فرزا نغ بيگ تيم
صدارت داسته حکايت سکرده آند که دران مجلس که فرزا نغ بيگ قاضى زاده رومي را

العالم الفاضل والخير الكامل واقف الشفايق
كاشغري الشفايق المولى سيد علي العجمي قراء على

ودر مدرسه خود در سمرقند اجلاس کرد و همه فاضل و اکابر در آن مجلس حاضر بودند قاضی زاده
 رومی در آن مجلس تقریب ذکر مستعدان خوش طبعان میکرد و در صفت مولانا عبد الرحمن
 حاجی حنین فرمود که تا بنامی سمرقندست هرگز بچوید طبع و قوت تصرف این جوان حاجی
 کسی از ابامویرین حاجی عبور نکرده ثم لما سمع المولى سيد على العجمي رغبة سلاطين
 العثمانية في العلم و عدلهم و حسن انظمامهم و كان ديار العجم غير خالية عن الانقلاب
 رحل الى بلاد الروم فاقى بلده فسطوفيا فاكرمه و اليها فاية الاكرام و كان في الهياذ
 ذلك استعمل بان تجل الامير حيدر ثم رحل الى مدينة اورم فاعطاه السلطان
 مدرسته جده السلطان وليد ثم باينديخان بمدينة بروسا و عاش في زمره السلطان
 محمد خان و اجتمع عنده مع علماء زمانه و اجاب معهم و ظهر فضله بينهم حتى ان المولى
 الفاضل خواجيه زاده ابي القسطنطيني في اوائل السلطان محمد خان كان مدرسا
 بالمدرسة الاسمية بروسا و قد مكث في تلك سنين سنين مع قسرة و فاقه و اراد ان
 يلقى السلطان محمد خان فلما راه الوزير محمود بابا قال له اصبت في محبتك اني ذكرتك
 عند السلطان اذهب اليه و عنده الحج فذهب اليه و سلم على السلطان كان اول
 فقره الوزير محمود بابا فرح به فاذا في جنبه اليمنى المولى سيد على و في جانبه الاخر
 المولى زيد فتوجه الى جانب سيد على و اعترض على المولى زيد فقوي كلام كثير منها ذهب
 المولى سيد على و بقي هو في جنب السلطان و كثر المباحثه و انعم المولى زيد له ما
 سنة سنين و عثمانية و له من الصانيف حواشي على حاشية شرح الشمسية و حوا
 على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف و حواشي على شرح المواقف للسيد الشريف
 و كان لخط حسن و راي حواشي على شرح المطالع بخطه و ملكته و طالعته و درسته
 بعد ما ذات حاشية المطالع مع حواشي فراه تحقيق و ايقان على علم العلماء المتبحرين
 و افضل الفضلاء المتوسمين السيد محمد بن عبد القادر و والد المولى الفاضل شرف

العلوم
 العشرة الحسينية السيد محمد النقيب اليوم في الممالك العثمانية المولى الفاضل العالم الكامل جامع
 ضابط العقول المفهوم **مولانا فتح الله الشرواني** قرأ العلوم العقلية و النقلية على السيد
 الشرفية و قرأ العلوم الرياضية على قاضی زاده الرومي سمرقند ثم اتي بلاد الروم و وطن
 بلده فسطوفيا في ايام ولاية الامير اسمعيل فقراء عليه هناك المولى السليمان بن محمد بن علي
 كتاب التلويح و شرح المواقف و قرأ عليه ايضا شرح اشكال الناسيس و شرح حقيقي في
 الفقه من تصانيف المولى قاضی زاده الرومي و احاشية على المحنة و شرح المواقف له
 ايضا تعليلات على شرح حقيقي لقاضی زاده الرومي و تعليقا على اوائل شرح المواقف
 بالبلدة المزبورة في اوائل دولة السلطان محمد خان و دفن بها العالم العابد الفقيه
 و البارع الزاهد النبیه بدر الامية و فخر اهل الفقه المولى شمس الدين ابن جمال القرقي
 ولما شرف قريم على الخراب و توجه دوله الى ان كان بيانا بان حدث فيها الوزير السني و الخلق
 في التدبير و كان الخان فيها و السلاطين كالحريف فكثر هجوم الملمات على اهله و هجوم المدهيات
 الحادثة فافندها للقبلة و اذ لو اعترها و اهانوا الشرافة و اعرفوا اذ لمها ظلم كان كذا فقر
 علماء ايام ادي سبا و تبعهم سائر اهلها فاني المولى شرف الدين بلاد الروم و اكره السلطان
 مراد خان حتى انشاء الاحية و الاوطان و عين له دراهم عديدة و عاش الى ان مات في سنة
 و عيشة رعيته المولى الفاضل الكامل **سراج الدين الفاضل القرقي الحاج ترخان** و كان عالما
 فاضلا اخذ العلوم عن الشيخ الامام حافظ الدين البرازي حين قدم الى قريم و استغل
 عنده سنين و احاز له بالاقراء و الرواية عنه الجميع مسوعة و مفردة و كتب له
 بالاجازة في سنة ست و ثمانمائة و قد كتب صورة كتاب اجازة في الكتب السانقة
 في ذكر حافظ الدين البرازي المولى العالم الرياني و الفاضل الكامل الصمداني **وقف**
 على حقاب العلوم و دقائق الشريعة و العارفين بقوارف النصوص و معارف النظر
 محمود بن طبيب الدين **الازنيقي** قرأ على المولى الفاضل العلوم الشرعية و الفنون العقلية

وتحرف كل منها وفاق اقراءه ثم سلك مسلك التصوف وجميع بين الشريعة والطريقة قال صاحب
السقايق دانت له كلمات على حواشي بعض الكتب وفتحت عنها انه كان على جانب عظيم
من الفضل صنف شرحا لفتح الغيب للشيخ صدر الدين القويني وهو شرح بنفسه او مر
فيها لطائف على وجه الاختصار مختصرا عن الاطلاق والاطناب نفعا للمبتدئين وشرح استاذ
المولى القناري في غاية الاطناب لا يفتح به الا المنتهى وصنف ايضا شرحا للقصود والصدقة
القويني شرح ايضا انتهى ما تم سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان ابو الشيخ قطيب
الازنيقي فاضلا زاهدا متورا عاكفا ولدا بازيق وقراء على علماء زمانه وتبحر في كل العلوم كان
له حظ عظيم من التصوف وشران عظيم في علمي الباطن والظاهر روى انه لما امتد يده
الى بلاد الرومية اجتمع مع الشيخ المذكور فقال له عليك ان تترك صنعك هذا من قبل عباد
وسفك الدماء المحرمة فقال ما شيخ اني اترك في موضعين في باب خيمتي الى المشرق فاجد
بابها في الغدالي المغرب فاذا ركبت يركب امامي نحو حنين جلا ابراهيم عزيزهم
وان افقارهم وامثل امرهم فقال له الشيخ كنت سمعتك رجلا عاقلا والان علمت انك
جاهل قال من اين علم قلت هذا قال لانك تفكر بوصف الشيطان وهو كونه مظفر القهر الله
ثم افترقا وله تصنيف في كتاب الصلوة جامع لا بد لها من مسألها **المولى العالم العالم**
افاضل العارف الكامل الجامع في علم الشريعة والحقيقة والمقربين عن اواخر معارف
سلطان الطريقة مولانا ابي اسحاق بن يحيى بن حمزة الرومي كان اماما عارفا كاملا فاضلا
اخذ العلم عن الشيخ الكبير صاحب فضل الخطاب محمد بن محمد بن محمود الحافظي الجاهلي
نحو جده محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي الطاهري
عن الشيخ الامام مولانا صدر السريعة عبد الله بن مسعود بن محمود بن حمزة تاج السريعة
شمس الدين احمد بن ابيه جمال الدين المحمدي الشيخ الامام المفتي زاده صاحب الشريعة عن
صاحب الدين الزنجري عن ابيه شمس الامية الزنجري عن شمس الامية السرخسي عن شمس الامية

الخلواني عن الامام القاضى ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل النجاشي
عن عبد الله السيد موفى عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير
عن محمد بن ابي حنيفة وروى الاحابزة عن خواجه محمد بن محمد بن محمد بن ابي اسحق الرومي في اليوم
الحادي والعشرين من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانمائة بخاراهم رحل الى بلاد الروم
فاكرمه السلطان برادخان فاعطاه مدرسته برزنيون وكان مدرسا بها وقاضيا ونقيا
برزنيون ثم بعد ما كان المولى احمد بن عبد الله القريني مدرسا بهذه المدينة **الشيخ الامام**
افاضل والعالم البارح الكامل تدويع الولاية قاضي القضاة شرف المحدثين سعد الدين
بن قاضي القضاة شمس الدين الديري ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعماية واثبت
عن والده وغيره انتهت اليه رياسة الحقيقة في زمانه ولى نسخة الشيخية وقضاة الحقيقة
وله تصانيف منها تجلده شرح الهداية لابي العباس السروجي ومات سنة ثمان وسنين
ثمانمائة ذكره السيوطي في باب طبقات الحقيقة المصرية من حسن المحاضرة قلت وله الكواكب
النيرات في وصول اعمال الاحياء للاموات واخذ العلوم عند قاضي القضاة محمد بن محمد
بن الشيخة رايت في شرح المنظومة الوهبانية لقاضي القضاة محمد بن محمد بن الشيخة في حل
بيت شعر ومعنى عبد عن ابيه ولانته له رواية بالمسنية يوجر في قال مسئلة البيت من
قاضيخان رحل اعقب عبد عن ابيه الميت جاز ويكون الولاية لانه هو المعقوق وللارثوا
الاعناق ان سار الله تعاليت بقولي والولاية بالمسنية يوجر وحكي عن شمس الامية السرخسي
انما يوقى فيه بالاستثناء لانه ثابت بخير الواحد وهو لا يفيد القطع قلت ولو قال عن بيت
عنت لك الولاية وهكذا ان شاء الهيمن يوجر لكان احسن من قوله بالمسنية يوجر
منية على وصول ثواب اعمال الاحياء والاموات وقد الف فيها قاضي القضاة السروجي
وغيره واخر من صنف فيها شيخنا قاضي القضاة سعد الدين الديري كما باسماء
الكواكب النيرات محطهم فيها على ان الصحيح من مذهب جمهور العلماء الوصول والله تعالى

اعلم الى هنا من كلام ابن المشقة المتفرقات من الكتيبة الثامنة عشر قاضي القضاة
عبد الدين محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود العيني
ذكر حلال الدين السيوطي في طبقات الحنفية المصرية من حسن المحاضرة وقال ولد في رمضان
سنة اثنين وستين وسبعمائة وثم اشتغل بالفنون ومهرود دخل القاهرة وولي
المسئلة مرارا وقضاة الحنفية وله تصانيف منها شرح البخاري وشرح الشواهد وشرح
معاني الآثار وشرح الهداية وشرح الكنز وشرح الجمع وشرح درر البحار ولطبا
الحنفية وغير ذلك مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة انتهى وقد دخل
في سلك ملكي بعباية الله شرح الكنز للولي العيني واتفقت به ولحمد الله في الحمد قال
في باب خيار الشرط من كتاب البيع من شرح كثر الدقايق وقد سماه بربط الخبايق
واعلم ان الخيارات ثلث خيار الشرط وخيار الروية وخيار البيع وهذا هو المذكور في
المختصرات والتاخير ان احدهما خيار البعدين وسجي بيان في الكتاب والاخر خيار
العروبة والعين قالوا في المعينون غنينا فاحشاله ان يرده عليه ببيعة بحكم العين وقال
ابو علي النسفي في روايات عن اصحابنا وفتي برواية الروية فقا بالناس وكان صدره
يفني بان الرد اذا خال المستري قيمة متدي كذا وقال متاعي ساوي كذا فاشري
بناء على ذلك فظهر بخلافه الرد بحكم انه عرود وان لم يقبل ذلك فليس الرد وقيل لا يرد
كيفما كان والصحيح انه يفني بالرد ان عرود ولا فلا انتهى ورايت في القواوي الترخانية في
الفصل الحادي عشر من كتاب البيع نقل عن المحيط ولو اشترى بنية لم يبعه حتى يبين
في الاجل المشروط فان لم يكن الاجل مشروطا الا انه متعارف برسوم بين التجار مثل
البيع ببيع الشيء من انسان ليطالبه باليمن جملة بل ياخذ منه مخاف كل شهر وكل غيره
ايام عليه ان يبين في بيع ذلك وروى عن ابي يوسف انه لا يبيعه مائة حتى يبين
وبه اخذ بعض المشايخ ثم في الاجل المشروط اذا باعه من غير بيان وعلم المشتري انه

الخيار ان شاء رضى به وامسكه وان شاء رده يصير هذه المسئلة رواية فحين اشترى
شيئا مقبولا فاني غنينا فاحشاله ان يرده على يرد على ابيع بحكم العين واليه اشار
مجدد في كتاب الصلح عن العيوب وكان القاضي الامام ابو علي النسفي يحكي عن استاذة ان كان
في المسئلة روايات عن اصحابنا وكان يفتي برواية الروية فقا بالناس وكان القاضي صدره
الاسلام ابو السير والقاضي ركن الدين الاسلام ابو بكر الزنجري والقاضي جمال الدين
يقولون ان البائع ان كان للمستري قيمة متاعي كذا وقال متاعي ساوي كذا فاشري
بناء على ذلك فظهر بخلافه ان له الرد بحكم العرود اما اذا لم يقبل ذلك فليس الرد وغيرهم
من مشايخنا كانوا لا يقرون بالرد على كل حال والصحيح ان يفتي بالرد اذا وجد التعرير
بدونه لا يفتي بالرد الى هنا من الترخانية قاضي القضاة **عبد الرحمن بن**
علي بن عبد الرحمن بن علي التقي قال الحافظ ابن حجر لازم الاستئصال في الفقه
والعربية والمعاني واشتهر اسمه وناب في الحكم ثم ولي تدريس الغنمسية ومحنة الشيوخ
ثم قضا الحنفية بمثل مات مسموما في شوال سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ذكره السيوطي في
حسن المحاضرة في طبقات الحنفية المصرية **الشيخ الامام الفاضل تقي الدين ابو العباس احمد بن**
الشيخ المحدث كمال الدين محمد بن حسين التيمي الدارعي الامام الشافعي ذكره حلال الدين
السيوطي في طبقات الحنفية المصرية في حسن المحاضرة قال الامام تقي الدين الشافعي ابو
احمد بن الشيخ المحدث كمال الدين قدوة عين الزمان وناهما وواحد عصره في العلوم
فصفت له حالها وفرساتها ولد بالاسكندرية في رمضان سنة احدى وثمانمائة
وتلا على الرزازي وفتى الشيخ يحيى السمرمي واخذ النحو عن الشمس الشنطوي والحديث عن
الشيخ ولي الدين العراقي ولازم البساطي في المعقول ويرى في الفنون وسمع الكثير واجازته
العراقي والسلفيتي والعلوي والمرامي وغيرهم واقراء الفنون واتق به الخلق وصنف
حاشية على معنى اللب في الاعاري حاشية على الشفا وشرح النقايت في الفقه وشرح نظم



التحفة لا يه طلب لقضاء الحقيقة فامنع مات في ذى الحجة من اثنين وسبعين وثمانماية الشيخ
 العالم والامام والامام الفاضل العالم على عالم العقول والمنقول ضابط الفروع والاصول
 شيخ القراءة استادا سائدا الحديث ضابط الروايات كشاف مسكلات الترتيل الجليل
 حلال معضلات الاصول المشارة اليه في التفرغ والتاصيل خلاصة المشارة عن تقاده
 المتورع عن المولى شمس الدين الملة والدين احمد بن اسمعيل الكوراني حكي ان المولى
 محمد بن ارمغان السهمي المولى المذكور في هذه الكتيبة لما دخل القاهرة في سفره الى الحجاز
 لقبه المولى شمس الدين الكوراني ولما سمعته فضله وعلوه واعجبته كلامه الكرمه غاية الكلام
 واخذه معه الى بلاد الروم ولما لقي المولى كان السلطان مراد خان قال له هل
 السينا هجديتة قال نعم معي رجل عالم فاضل وعامل وكامل حافظ ففقه مفسر محدث ودع
 في العلوم متوسع في ارباب العقول والنقول وقد اوتي بالكيال الاوتي من الودع
 والتفوي قال فابن هو قال بالباب فارسل اليه السلطان فدخل هو عليه وسلم ثم تحد
 معه ساعة ثم امره بفضله في العاية وسئوله في العلوم في النهاية فاعطاه مدرسته حيد
 السلطان مراد خان الغار حيا بمدينة بروسا ثم اعطاه مدرسته حيد السلطان
 بايزيد خان بالمدينة الروميه وكان ولد السلطان مراد المذكور محمد خان اميراني
 ذلك الزمان ببلده مغنيا وقد ارسل اليه والده وعده من معلمين ولم يمتثل امرهم
 ولم يقم شيئا حتى انه لم يحتم القرآن فطلب السلطان مراد خان سر جلالة مهابة
 وحده فذكره له المولى الكوراني فحببه معلما لولده واعطاه بيده قضيبا بصرة
 بذلك اذا خالف امره فذهب اليه ودخل عليه والقضيب بيده فقال السلام
 عليك ولم يعظه بالسلام وعيكة بخطاب الامير والسلطان فقدم اليه وقال
 ارسلني والدك للتعليم وللضرب اذا خالفت امرى فضحك السلطان محمد خان من
 هذا الكلام فضربه المولى الكوراني في ذلك المحل ضربا شديدا حتى خاف منه
 السلطان

محمد خان وارسل الى المولى الكوراني اموا لا كثيرة وقره عليه القرآن وخطه واحد
 عنه بعض العلوم وبلغ في العلم مبلغا للفهم ما يعرض عليه من مسائل العلوم ويميز
 الصواب من غير الصواب اذا قره عنده بحسن التصريح ثم ان السلطان محمد خان لما جلس
 على سرير السلطنة بعد وفات والده المرحوم السلطان مراد خان في سنة خمس وخمسين و
 ثمانماية وقد كان السلطان محمد خان حليسا على سرير السلطنة قبل ذلك بعدة سنين
 وقد اجلسه ابوه السلطان مراد خان وزير السلطنة وذهب الى بلدة مغنيا ثم قدم
 على ذلك الامور لا يتحمل ذكرها هذه الكتيبة فارسل اليه السلطان محمد خان الى بلدة
 مفتيا وحليسا هو مكانا الى ان مات عرض المولى الكوراني وزارة فلم يقبل وقال ان
 من بيابك من الخدام والعبدا انما اخذ موتك لان ينالوا الوزارة اخر امرهم واذا كان
 الوزير من غيرهم يخرف قلوبهم عنك فحصل امر سلطنتك فاستحسنه السلطان محمد
 وعرض عليه قضاء العسكر فقبله وكان السلطان محمد قد جعل المولى خسر وقاضيا بالاعسكر
 المتصور في جلوسه الاول فلما عزل عن السلطنة تكة اركان السلطنة باجمعهم ولم يتركه
 المولى خسر وقال له السلطان محمد خان اذهب انت ايضا معهم فقال لا اذهب ان المروءة
 ان يشارك الرجل صاحبه في الدولة والعزل فاحبه السلطان محمد خان لهذا الكلام وعظيمة
 وجعل له في سلطنة الثانية كل يوم مائة درهم ثم ان المولى الكوراني لما باشر امر القضاء
 اعطى التدريس والقضا لاهلها من غير عرض على السلطان فانكر السلطان على
 هذا الامر ولكن استحيى ان يظهره فشاو مع الفنداء فاشاوا واعل ان يقول له سمعت
 ان اوقات جدى بمدينة بروسا قد اختلفت فلا يد لها من تدبيرها فقال له السلطان
 هذا الكلام قال المولى المذكور ان امرتى بذلك اصلحها فقال السلطان هذا يقضي
 سديا انقلد بروسا مع تولية الاوقات فقيل المولى المذكور وذهب الى مدينة
 بروسا فجعل السلطان محمد المولى محمد الدين قاضيا بالاعسكر المنصور بعدة وكان



المولى المزبور صاحب سيرة حسنة وطريقة مرضية ثم بعد مدة ارسل السلطان
محمد واحدا من خدامه الى المولى الكوراني وبه من مرسوم السلطان وضمنه امر ان يخاف
الشرع مخرق الكتاب يضرب الحاد مفاشما ان السلطان من ذلك فغرد ووقع بينهما
منازعة فارتحل المولى المذكور الى مصر وسلطانها يؤمد فانتباها في كرمه غاية الاكرام
ونال عنده القبول التام وعاش عنده زمنا طويلا بغير عظمة وجملة وافرة وحلاوة
تامة ثم ان السلطان محمد خان ندم على ما فعل فامرسل الى السلطان قاتيبا ^{مليتمس}
منه ان يرسل المولى المذكور اليه فحكى السلطان قاتيبا بما كان السلطان محمد خان
للمولى المذكور ثم قال اذهب اليه فاني اكرمك فوق ما اكرمك هو قال المولى نعم هو كذلك
الا ان ميني وبنية محبة عظيمة كما بين الوالد والولد وهذا الذي جرى بيننا شي اخر
وهو يعرف ذلك مني ويعرف اني اميل اليه بالطبع فاذا الم اذهب اليه فيضم المنع
من جانبك فيقع بينكما عداوة فاستحسن السلطان قاتيبا في هذا الكلام واعطى له كالا
جزيل وبنى له ما يحتاج اليه من حوائج السفر بعث معه هدايا عظيمة الى السلطان
محمد خان فاجاب الى قسطنطينية اعطاه السلطان محمد خان قضايا ورسا ووقع ذلك في
اشين وستين وثمانماية ودام على ذلك مدة وكان المولى المزبور عمره طويلا
حتى عاش الى زمان دولة السلطان بايزيد خان بن السلطان محمد خان ثم ان
السلطان بايزيد خان بن السلطان محمد خان قلد منصب الفتوى بعد وفات المولى
المولى خسرو في سنة خمس وثمانماية وعين له كل يوم مائتي درهم وفي كل شهر مئتي الف
درهم وفي كل سنة خمسين الف درهم سوى ما يعطى اليه عن الهدايا والتحف والعيده
الجوارس وعاش في كنف حماية مع نعمة جزيلة وعيش رغد وصنف في ايامه تفسير القرآن
العظيم وسماه غاية الاماني في تفسير سبع المثاني اورد فيه مواجده كثيرة على العلامتين
الزنجشري والبيضاوي وصنف ايضا شرح البخاري وورد فيه كثيرا من المواضع شرح الكوراني

وان يحرقه خوفا على من قوله على شرح الجعبري للقصيدة الشاطبية واقره التفسير
والحديث وعلوم القراءة حتى تخرج عنده كثيرا من الطلاب وتتموا
في العلوم الكثيرة وكان وفاة مصر وفترة الى الدرس والفتوى والتصنيف
والعبادة كذا ذكره صاحب الشقايق وحكى عن بعض تلامذته انه مات ليلة
فلما صلى العشاء ابتدأ بقراءة القرآن من اوله قال وانا تمتتم استيقظت فاذا
هو بقراءة سورة الملك فاتم القرآن عند طلوع الفجر قال وسالت بعض خدامه
عن ذلك فقال هذه عادة مستمرة له وكان رحمه الله رجلا مهيبا طويلا كثير
اللمعة يصعب لمحة وكان قويا بالحق وكان يخاطب السلطان والوزير باسمه وكان
اذا التقي السلطان سلم عليه ولا يخفي له ولا يصانحه ولا يقبل يده ولا يذهب
اليه يوم العيد الا اذا دعاه وسمعت عن نفسه انه ذهب اليه يوم عرفه
وكان يوم مطر في ايام سلطنة السلطان فاجاء اليه واحد من الخدام وقال
السلطان يسلم عليك ويلمس منكم ان تشرق غدا فقال المولى اذهب اليوم
يوم وحل واخاف ان يتوكل حتى فذهب الخادم فلم يلبث الا ان جاء به وقال
يسلم عليكم السلطان واذن لكم ان تنزلوا من الدابة في موضع نزول السلطان
حتى لا يتوكل خفكم فذهب اليه مات سنة ثلث وتسعين وثمانماية بمدينة قسطنطينية
ودفن بها امام جامع له مدرسته وجامع ومساجد ونزوايا واولاد
في مواضع متفرقة بقسطنطينية وقصه وفاته انه امر يوما في اول فصل
الربيع ان يضرب له خيمة في خارج قسطنطينية فسكر هناك الى اول الخريف و
في هذا المدة كان الوزير يذهبون الى زيارته في كل اسبوع مرة ثم انه صلى الفجر
في يوم من الايام وامران نصب سرير في الموضع الفلاني من بيته في قسطنطينية
فلما صلى الاثر اوق جاءه الى بيته واضطجع على السرير على جنبه الا عين مستقبل القبلة



وقال اخبروني في البلد من الذين قرءوا على القرآن فاخبرهم فحضر الكل فقال
المولى الكوفي اني عليكم حق واليوم يوم قضاءه فاقرأوا وعلى القرآن الى وقت العصر
فاخبر الوفد بذلك فحجاء والعبادة فبكي الوزير اود ما بينا لما بينهما من المحنة الزا
فقال المولى لما ذاك انك يا اود قال فبنت فيكم صغفا فقال اليك على نفسك
بعتت في الدنيا سبلا مة واختم ان شاء الله سبلا مة ثم قال للوزير سلوا
علي بايزيد وريديبه السلطان بايزيد الموحوم واوصيه ان يحضر صلواتي بنفسه وان
يقضه ويوتي من بيت المال قبل وقتي ثم قال اوصيكم اذا وضعوني عند القبر ان
تاخذوا برجلي وتسحبوني الى سفير القبر ثم تصغوني فيه ثم ان المولى صلى صلواتي
موميا ثم اخذ يسال من اذان العصر فلما قرب وقتها اخذ يسمع صوت المؤذنين الله
قال المولى لا اله الا الله فخرج روحه في تلك الساعة روح الله تعالى ونور ضريحه ثم
ان السلطان بايزيد خان حضر صلواته ووقف في بيوتهم بلا شهوة فكانت ثمانين
انفا ومائة الف درهم ثم انهم لما وضعوا عند قبره لما يتجاسر احد ان ياخذ
برجله فوضعت على حصيرة وجذبوا الحصيرة على سفير القبر ثم انزلوه فيه وسلموه الى
رحمة الله ورضوانه واملا المدينة في ذلك اليوم من الصبح والبكاء حتى النساء
والصبان وكانت جنازة مشهورة وانملت بموت ثلثة من الاسلام كما ذكره صاحب
التقاوي وله بيت القراء قد ام ميدان الوفاء تسبطن ظنية وهو موضع مشهور
وله مدرسة فيها مشهور بالمدرسة الكورانية وصفت في سنة احدى وستين و
مدرستك المذكورة كل يوم بعشرين درهما وست هناك حاشية شرح العبريد
للسيد الشريف من الاول والشرح المطول للمختص من اول احوال الاستاذ الحزبي مع
حواشيه للمولى حسن جلبي ونقل كتاب شرح المشارق لابن الملك من الحديث كنت
استغل منها سوى وظايف ودرسا كتاب صفة اللبيب مع شرحه للدماسيني

في العربية ومختصر المغني وسرحة تقاصف زاده روى مع حواشيه في الهبة وكما
التهافت لمواجه زاده والذخر للمولى الطوسي مع تعليقات المولى كمال ما يشارا
عليه ومن تلامذة المولى العالم الفاضل على الدين العربي المفتي والمولى محمد
العجمي قراء عليه المولى علاء الدين العربي وكان هو مدرسا بمدسة السلطان
الغارني بمدينة روم وسأله حكاية تاني في ذكره ان شاء الله تعالى وكان المولى الكوفي
يقهر بالمولى خسرو ونقله من خطر زبده انا مله الشريف تبركا وهو هذا سلام الله
ورحمته وركبته وازكى تحية على المولى المكرم بلغه الله الى ما تمناه وما انتهى الراجي
الكريم ان حامل صحيفة الوداد منحة السادات سيد حسين من محبنا واصدقانا
من القديم وقد استقر في ظل جنابكم السامي فيرجي منكم السائل ان
بالرعاية المشكورة والعناية الماثورة فما تاتي له من اللطف فهو الحق للهج
فحاشا للكريم ان لا يجيب من دعاه او يجيب من رجاؤه او يرد على باب المورث
مقتضى انوار اللطف والوجود والسلام على الدوام قيل له يوما ان الشيخ بن الوفا زود
المولى خسرو ولا يزدرك فقال اصاب في ذلك لان المولى خسرو عالم عامل يحب زيارة
واني وان كنت عالما لكتي خالطت مع السلطان فلا يجوز زيارتي وكان لا
يجسد احد من اقرانه اذا فضل عليه في المنصب اذا قيل له في ذلك كان يقول
المورث لا يرى عميق نفسه ان يكون له على فضل لما اعطاه الله ذلك المنصب حكى ان المورث
المذكور قال يوما للسلطان محمد خان بطريق الشكاية عنه ان الامير تمويه يرسل بيده الصلحة
وقال له ان احتجت الى فرس خذ فرس كل من لقيته وان كان ابني شاربخ فتوجه البريد
ما امر به فلقى المولى سعد الدين التفتازاني وهو نازل في موضع قاعد في خيمة
وافرسة مربوطة قدامه فاخذ البريد منه فربها فاخبر المولى بذلك فغضب البريد

خبر باید دید فرج هوالی الامیر تیمور و اجبر و بما فعله المولی نغصب الامیر تیمور غصبا
شدیدا تم قال ولو كان ابی ساهرح لعقله ولكن كيف افضل رجل ما د خلقت
بلده الا وقد دخل تصيفا قبل دخول سيفی تم قال المولی الکوری ان تصفا
تصرفه الان بمكة ولم يبلغ اليها سيفك فقال السلطان نعم ايها المولی بكتيون تصانيفه
وانت كنت تصنفك وارسلت الى مكة فضحك المولی الکوری واستحسن غايته اللسان
عالم الفاضل والعارف الكامل الفائق الخزيه على الحدیث والفسیر المولى
الرباني ختمه القلماء قرأ على علماء عصره في بلاده وبلغ ذروة الكمال وهو في العلوم
الاصليه والفرعيه والفتون العقليه السريه وفاز من الفضيله منهاها وافتى عمره
في الدين والفقه ووضع اطيب وقایه في العبادات ومطالعه التفسیر وکلامه
وكان عالما فاضلا مشهورا بفضل ثقته مقبول من الخواص والعوام ارسله صاحب قرامان
الى السلطان مراد خان اعذارا عما وقع منه من سوء الادب ونوع المخالفة فضله
السلطان المرزوقا قبله واکرمه ثم ارسل السلطان مراد خان الى صاحب قرامان المولی الفاضل
شکر الله تحلیفه کيلا يعي وکان المولی شکر الله عالما فاضلا مشهورا بفضل مقبولين
والعوام وکان السلطان محمد يعينى بشانه اعتناء اكثر والمولى المرزوقا حرمه القراماني
حواشي على تفسير العلامة البيضاوي وهي حواشي مقبولة طاعتها وانفتحت بها فوجدت
اكثر اقوال ماخذ الحواشي المتأخره عنها قرأ عليه شيخ الاسلام المولى علاء الدين الجمالی
وحفظ عنده مختصر الشيخ الامام ابی الحسين القدوري ومنطقه النفس مائتة وتسعين
ومائة **قل السكتية الثامنة** **الشيخ العارفين والمشد**
الكامل **الصداني** **تفصيل العارفين** **وعقوبت السالكين** **القيام بحقوق الله على الاستغفار**
المواقف بذكر الله في السر والظهر **وقدوة للشيخ الخواجة كانية صفوة الامر النقيدي**
خواجه محقق بن خواجه شهاب الدين الشاشي **تدريس الله روحهم** **ولده**

تاشكند

تاشكند من ولاية شاش وفي الرشحات حضرت خواجه عبید الله سيفر بود که من
کيسالہ بوده ام بخواسته آنکه سر مرا تبراشند سوری ساخته بودند که ناگاه خیر مرگ
امیر تیمور در افتاده و مردم بر سر زده شده اند خانی شما که می بختند آنحضرت نشسته
ست که آنرا بخورند و کما خالی کرده اند و کجوه بر آمده دوران زمان آبا می گرام حضرت
ایشان در باغستان میبودند خواجه شهاب الدین شاشی مجد پوری حضرت ایشانند
وصاحب آیات و کرامات و اقوال و مواجید بوده اند و با مجانبین و مجاذیب صحبت
بسیار می داشته اند و اکثر اوقات بر زراعت و کاسی تجارت مشغول بوده اند و
ایشان زاده و پسر بوده یکی خواجه محمد و دیگر خواجه محمود و الد بزرگوار حضرت ایشانند
مقبولست که چون خواجه شهاب الدین اوقات نزدیک رسیده است بفرزند بزرگوار خود
خواجه محمد گفته اند که فرزندان خود را بیار تا و دایع کنم و خواجه محمد را دو پسر بوده است خواجه
اسحاق و خواجه سعید هر دو را آورده است خواجه شهاب الدین ایشان را نواخته اند و فرمود
اند که محمد فرزندان تو بسی پریشانی و سرگردانی خواهند گشتند خاصه سعید و سرگردانی
خواجه اسحاق و می شد بعد از آن خواجه محمود را گفته اند تو نیز فرزندان خود بسیار و حضرت ایشان
در آن محل بغایت خرد بودند ایشان را در خرقه بچیده آرد و چون نظر خواجه شهاب الدین
بر ایشان افتاد اضطراب کرده اند که مرا خیر اندیشا خیر اندیشه اندایشان
انحضرت را برکنار خود نهاده اند و روی خود را در تمام اعضا مالیده که به بسیار کرده
و فرموده اند آن فرزندان من سلبیدم این است در ربع که در ایام ظهور او خواجه بود و
تعارفات وی در عالم بخوام دید روزی که این پسر عالمگیر شود و حضرت از
اند تا آنکه خیر حضرت ایشان که در شسته است همه را بر سبیل اجمال ظاهر کرده اند و کما
دیگر روی خود را بر همه اعضا مالیدند پس خواجه محمود داده اند و آنرا
وصیت کرده اند که این فرزند مرا نیک نگاهداری خود از آن روی خواجه محمد کرده

و فرموده اند که بخاطر نیاید که فرزندان مراجعان نخواستند و فرزندان محمود
چندان پرداخته چه توان کرد و فرزندان ترا آن نوع ساخته اند و فرزند این
محمود این نوع ذلک تقدیر العزیز العظیم من حکیم حضرت ایشان را از سبب حاجت
باز نسبت آگاهی بخیاب حق سجانه حاصل بوده است میفرمودند که در طفولیت
حکمت آهسته میگردد دل من همه وقت بحق سجانه حاضر و آگاه میبود و در آن
وقت مرا عقیده خبان بود که همه مردم خرد و بزرگ بر بنوعه اند یکبار درین
اوقات فصل زمستان بود در صحرائی مای من بلای فرود رفت و کفش از پای
جدا شد و در گل مایله و هوا بغایت سرد و تابرا آوردن کفش از گل غفلتی عارض
شد و از نسبت آگاهی باز ماندم فی الحال خود را ملامت کردم و نیک متاثر
شدم خانه گریه بر من مستولی شد میفرمودند که تا من بجد بلوغ کسری نرسیدم
ندانستم که مردم را غفلتی بسیار بود از آن معلوم شد که آن غنائی بوده است
از بی از حق سجانه تمخص بعضی در ریاضت و اجتهاد بسیار بعضی را این مرتبه
میسر شده است و بعضی را نمی شده است میفرمودند که خال من خواهر ابراهیم ۲۱
بسیار خاطر مشغول داشته که من تحصیل علم کنم مرا از آن مانع میفرمودند بجهت این
صلحت آوردند و اهتمام بسیار میکردند لیکن برابر که برای خواندن روز آوردند
عرضی عارض شدی که مانع تحصیل گشته اخرا لام حصیه قوی شد بحال خود گفتم
که مرا حالتی است تحصیل نمیتوانم کرد و شما نمیکند آریه اگر زاده ما باطنه نمائید
و هم است که بعد ازین لاک مؤتم خال من ازین سخن متاثر شدند فرمودند که من حال
ترا تا این غایت نمیدانستم بعد ازین ترا بحال خود گذاشتم هر طریق که خاطر میخواهد
مشغول باش میفرمودند که مجموع تحصیل مالیک دو ورق از مصباح نحو پیش نیت خدمت
خواهر فضل اند ابولیس از اکابر علماء و سمرقند بوده اند میفرمودند که ما کمال باطن

حضرت ایشان نمیدانیم اما انقدر میدانم که ایشان بحسب ظاهر از علوم رسوم خیری بنیات
که خوانده اند و کم روزی باشد که در تفسیر قاضی ششم شمس مانیارند که ما بعد از آن
عاجز نیام قدمه مولانا علی طوسی که مولانا علی عران مشهورند و از علماء زمان
بودند حضرت ایشان عقیده بسیار داشته اند و مجلس حضرت بسیار می آمده اند اما
بغایتی که سخن میگردد آن روزی حضرت ایشان فرموده اند که پیش شما سخن گفتن ما
بشتری سبب باید که شما گوید تا شوم خدمت مولانا فرموده اند که جایگزین از سبب فاضل
سخن بواسطه سوسه سخن گفتن با نجابی شریعت حضرت ایشان در مبادی عال بود از
خدمتگاه که در سمرقند بود آنرا از نجابیل بخارا فرموده اند و نجوا به علاء الدین محمد و
صحبته داشته اند آنچه در مقاله کتاب مذکور شده بود از آن نوعی خراسان کرد
و از راه مردی برات رفته اند و مدت چهار سال سوسه را نجاب بوده اند و در آن مدت
بصحب حضرت شیخ زین الدین الخوانی قدس سره آجیان میر رسیده اند و بعد از چهار سال
از برات به نیت صحبت حضرت مولانا یعقوب چرخ قدس سره از راه بلخ توجبه ولایت
حصار شده اند و در بلخ بصحبت مولانا محم الدین با پسر رسیده اند و از آنجا
بجفانیان رفته اند به نیت زیارت قبر حضرت خواهر علاء الدین عطار بعد از آن
بپلغوا آمده اند و خدمت مولانا یعقوب را الحجا در یافته اند دست صحبت بدین
داده اند از ایشان طریق که رفته اند و در آن سفر مدت سه ماه مانده بودند
و باز به برات مراجعت فرموده یکسال دیگر آنجا بوده و بر صحبت اکابر وقت داشته
اند و نیت مراجعت بوطن مالموت کرده اند و در آنجا مقیم شده با مراجعت تمام
مخوده و مشغول و مقنن فرموده میفرموده که من تالبت و نه سالی در شهرهای مردم
بودم و در سنه خمس و ثلثین و ثمانمات از تبریزی بناشکند آمدم بعد از آنکه بناشکند رفته
اند خدمت مولانا نظام الدین خاموش آنجا بوده ایشان خاموش آنجا بوده ایشان صحبتها

والسنة انه الى هنا من الوثائق على وجه الاختصار وحكي عن بعض اصحابه وهو
خواجة محمد قاسم بن خواجة عبد الهادي ابن خواجة محمد بن عبد الله بن خواجة عبد
السمير قندي الساسي انه انتهى نسبه الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقال
اخذ جدي الطريقة الطوف على المولى الجورخي وهو لقته المذكور قال ونقل عن
جدي انه قال غلب على خاطري داعية التصوف وتحصيل العلم وكنت في سن العشرين
فذهبت من تاشكند الى خذمة مولاي نظام الدين خاموش وهو مدرس في
ذلك الزمان بمدرسته القميك بسمرقند وكنت سمعت حاله وجدته واستقرت
فوجدته في المدرسة بدير من الطلبة فخلست في زاوية في المدرسة صامتا و
ساكتا فلما فرغ من الدر من نظري وقال لي انا في حق اخبرت الصمت وقيل ان تكلم
اجاب هو وقال الصمت نوعان صمت المترقبين من عالم البشرية وصمت
السالكين فيه وانه صاحبه وكان خواجة عبيد الله يقول علمت جلالة قدر المولى
المذكور من كلامه هذا وحكي عن محمد قاسم انه قال سمعت جدي خواجة عبد
امر يوما بسمرقند بعد الظهر وكان يوم الخميس باحضار قريته فركب عليه و
تبعه بعض اصحابه فلما افضل من المدينة امرهم بالتوقف هناك وتوجه
الى صحران تسمى بدست عباس وذهب خلفه واحد من اصحابه يسمى بولاي
شيخ وحكي هو ان الشيخ لما وصل الى دست عباس احدى فرسه الى جوانب ذلك
الوضع وربما يغيب عن البصر في بعض الاوقات ولما اتى الشيخ منزله سئل عن
هذا الحال فقال ان السلطان محمد خان قائل مع الكفار في ذلك الوقت فاستمد
فذهبت الى العاقبة فغلب محمد الله على الكفار وقال خواجة محمد قاسم لما اتى
والدي خواجة عبد الهادي الى بلاد الروم ودخل على السلطان بايزيد خان فقال
السلطان بايزيد عن خواجة عبيد الله وعن هيبته وعن قريته وقال كان له

ومن بعض قلت نعم قال السلطان بايزيد خان قال والدي السلطان محمد خان
كنت يوما بجارية الكفار بعد الظهر وتوهمت الغلبة من الكفار وتوجهت
الى حضرة خواجة عبيد الله فحضر شيخ صفة كذا موافقا لما احبته وقال لي ايها
السلطان محمد خان لا تحف قلت كيف لا اخاف وعسكر الكفار كثير غاية الكثرة
وقال انظر فظرت فاذا في صحران وفيما ما لا يجد من عساكر الاسلام قال وقال هو
كلهم جبار والنصرة الاسلام قال ثم قال لي اذهب الى الطبل واضرب ملك مرات
واو امر عسكرك بالبر على الكفار ففعلت ما قاله ورايت ان خواجة عبيد الله حمل
على الكفار مرات فانضموا ما يبرهم قال وقال ظن الزور كلامي بخواجة عبيد الله
ان عسكر الكفار كثير كلام الخيرة لانهم كانوا لا يرون خواجة عبيد الله ونقل عن
شيخ الحرم الشيخ عبد المعلى انه قيل له يقال انك لقبتم خواجة عبيد الله قال نعم
انه سند ما فرض الله عليه الحج كل سنة واصحاب معه انه يقيم سمرقند وكان
طريقة الشيخ خواجة عبيد الله الاعتقاد على مذهب اهل السنة والجماعة والآداب
والاحكام الشريفة والاتباع بسنة رسول الله ورواها العبودية وهو ملا
جناب الحق من غير شعور بما سواه وقال التوحيد تخلص القلب عن الشغور بما
سوى الله تعزى توفى قدس سره بسمرقند سنة خمس وتسعين وثمانمائة
قبره الشريف نظاهر سمرقند بزمه تيرك وكان لخواجة عبيد الله السمرقند
ولدان الشيخ العارف بالله محمد بن عبيد الله خواجان والشيخ العارف
الرباني خواجة محمد يحيى واصحابه كثيرة لا تعد ولا تحصى ومن مشاهيرهم
اصحابه في ديار الروم الشيخ العارف بالله عبد الله الالهى المدفون بقبة
دار داريكجه سمي بقبر مدينة سلايك في ولاية روم ايلي والشيخ العارف
بالله السيد احمد البخاري كان من اصحابه ايضا ثم صاحب بامر الشيخ عبد الله

الالهى والشيخ العارف الربانى علاء الدين علي بن الحسين الواعظ الكاشغرى
الشهرى بالمولى صفي صاحب البرسجات ومولانا شيخ ومولانا اسمعيل النفرى
وهم من ديار العجم وكان خواجه كان خواجه محمد عبد الله ابنه اليكرو كان
متبحرا في العلوم العقلية والعقلية وبلغ مرتبة الفضل والكمال في تحقيق حقايق
علوم الحقيقة وكان خواجه عبد الله بمكرمه غاية الاكرام ويعظمه غاية التعظيم
وابناء المولى العارف خواجه كان خواجه عبد الهادى وخواجه خاوند محمود وخواجه
عبد العليم وخواجه عبد الشهيد وخواجه ابو الفيض كانوا من روضة صليته
خواجه نظام الدين من اولاد صاحب الهداية وله ابن اخر من سرته ومولانا
محمد وخواجه عبد الهادى المذكور انفا هو الذى اتى ببلد الروم ودخل على السلطان
بايزيد بما حكى انفا من خواجه عبد الله السمرقندى ما بينا ابيه بعد وفاته
وذكر المولى العارف ما بينه ونور الدين عبد الرحمان الخواجه عبد الله ادم
الله ركبات وجوده على مقامى الطالبين امرؤ منظر آيات ويجمع كرامات وولات
طبقه خواجه كان ورا بطة التيام وواسطه انظام سلسله شريفه ايشان حضرت خواجه
ومخلصان ونيار مندان ايشان امد وارى خبان است كه سركت وجود شريفه
ايشان انظام و التيام اين سلسله الى يوم القيام الله ويايد بر چند ازين فقير
امثال اين سخنان صورت گستاخى دارد اما چند امكه ما خود انديشه كرد از خود در
نيافت كه خاطر را بر اين قرار تواند داد كه اين مجموعه كه مقصود از جميع آن ذكر عارف
ولشرف سابق اين طائفة است از ذكر ايشان خالى باشد لاجرم شرح سابق و
احوال اين سلسله شريفه را بعضى از كلمات قدسية كه رقمه خامة عارفان ايشان
شده است مكتبة انعام كرد ايند نم ذكر بعد بجزر كلمات القدسية في نفحات الانس جود
امثال با فقير انرا بطريق ذوق در بافت اين معانى ميسرست گرفتارى با تحقيق كوشيد

سبز تر نمايد از اشتغال غير از كوشى زرقا و اندا اياكم انظارا به يقينا عنا بحرمته
محمد صلعم قال المولى الجامى في كتاب تحفة الارباب في نقبة خواجه عميد الله ربى زودى
نوبت شائسته كوكبه فقير عميد النبى امكه زحرت فقير است خواجه احمر الله
روى زمين كوشش سرفى بن است در نظر من چون روى يك ناخن است يكروى ناخن كه
كه دست آيد من چيكي بره فقير شك آيدش لجه بجا حدت دلش صورت كسرت
صدف ساحلش نيت دران لجه ناقه باب نقيه نوى فللك كجبات الشيخ
العارف بالله والمتوجه بالكلية الى الله دليل الطريقة ترهان الحقيقة المنسلخ عن
عن العياكل الناسوبية والتوصل الى السجانية اللاموتية معدن عوارف للعارف
مستجمع الفضائل جامع للطائفت المولى الجامى نور الدين عبد الرحمان بن
احمد بن محمد الدمشقى كان لقبه الاصلى عماد الدين ثم استخبر نور الدين ولد بخرم
وقت العشاء الثالث والعشرين من شعبان العظم سنة سبع وعشرون مائة وقد تخلص
بالجامى وقد قال في وجهه قطعه مولد م جام در سخته علمم جرمه جام شيخ الاسلاست
لا جرم در جريد شعارة بدو سخن تخلص جاميست وقال في قصيدة المسماة بربح
شعر سال شصه مفهده زحمت نوى كه روزمك به تيرب سر اوقات حلال زواج
قلت پرواز گاه عز و قدوم بدین حضيض هواست كرده ام پروبال و كان منتهى
الى الامام محمد بن الحسن الشيبانى بينه وبين المولى عبد الغفور في تدليل النجفا
وذكر في الرسختات مولانا نظام الدين احمد شستى از مشاير اهل علم و تقوى بوده
منسوب بجلد دشت از محروسة اصفهان كه بواسطه بعض حوادث زمان از وطن بوف
بولايت جام آمده اند و ما بر قضا و فتوى اشتغال نموده آند و ما در و درين از
فرزند ان امام محمد شيبانى است جد مولانا قوام الدين محمد از فرزندان امام محمد
دران دلا كه از ولايت خود ببار جام آمده آند صلبه خود را در سلک از دواج مولانا

شرف الدين حاجي شاه مفتي نقابت نيا تنظيم گردانيد و متوجه آن از دواج مولانا
محمد دستي و از دواج مولانا احمد که والد شريف ايشانست متولد شده و ابا و ايشان
تا در ولايت جام ساکن مي بوده اند در کتابت و سحر و قبايح و عمارت و دستي
نوشته اند چون رخت اقامت پيرت کشيده اند لفظ حاجي بجاي آن رقم مزده اند
و در آن سال که حضرت محمودي متولد شده ساير نجو مرزا بزرگوار مالک عراق و فارس
باينه بود و استغفار المولى الحامى و لا با علم الشريف و فاق اهل زمانه منقول
و المنقول و قد سبق ذکر من او صافى ذکر سعد الدين الكاشغرى فى الکتاب
السابقة ثم عرض له داعية الطلب فصيح شايخ الصوفية و تلقى كلمة التوحيد
من خواجه سعد الدين الكاشغرى و تلقى عنه المولى رضى الدين عبد الله العفوى
اللادى ذکر المولى عبد العفوى اللادى تذييل النجات حضرت ايشان خدمت
قدوة العارفين و اسوة الكاملين التوجه الى الله بالكلية و الداعي اليه بانوار الجليلية
سعد الله ولدين الكاشغرى قدس سره را در واقع دیده اند و مگوشش پوس کشيده
که فرمودند **مصره** رود در باري کير که ناگزير تو بودي **قطعه** مستوحه ز دوازده سیکه ام
باک تعالی : داد از می عشقم قدمی مالا مال : از در دسر خود شده ام فارغبال :
بر دستم افغان بقاضای وصال : **قطعه** زد سحر طایر قدسم سر راه نقیر که در
دو که حادثه آرام مگیره قدسمان به تواراسته ضلوه که انس : تو درین غلکه چون غمزدگان
مانده کسیر **شعر** گسل از دل سیر از جان که گزیرت آزان : دل دران شایه جان
نه که ازان نیت گزیرت هر آینه چون حضرت حق تعالی خوايه که بنده را از محض کرم و
عنایت به علت خود بخوارد و در مانده را باجی دل از فیه آب و گل بردارد و مقتضا
رفق عادت و سبق ارادت و سید انگیزد و بیانه سازد نسیم فضل و احسان غنیر
بتر غیر افشان خود و چهره وی از تحت اسناد عوائق در خشان گردد حضرت

ایمانرا

مصره
قطعه
شعر

ایمانرا زین واقعه تا سیر بیخ و دغدغه عظیم در خاطر افتاده عثمان توجه بجانب
خراسان یافته اند و صحبت حضرت محمود و در یافته و بلغ عنده رتبه الکمال و الاراد
اخذ التلقین و النسبته عن المولى سعد الدين الكاشغرى عن المولى ^{نظير الدين}
الخاموش عن خواجه علاء الدين عطار خواجه بهار الدين نقشبند عن
السيد امير کلال عن خواجه محمد باساسی عن خواجه علی الرامستی السهر
بخواجه غزوان عن خواجه محمد الاخيرى عن عن خواجه عارف الربوکرى عن ^{خواجه}
عبد الخالق الخجندی عن خواجه يوسف الهمدانی عن ابی القاسم الجرجانی عن
ابى علی الفارمدی عن ابی الحسن الخرقانی عن سلطان العارفين ابی زید
السطامی عن الامام جعفر الصادق عن قاسم بن محمد بن ابی بکر الصديق
عن سلمان الفارسی عن ابی بکر الصديق و كان للمولى الجامی صحبة کثیره مع ^{خواجه}
عبد الله السمرقندی انتسب اليه اتم الانتساب و كان يقطن من انوار مشکوة
عرفاته و يستفيد من فوائده تحقیقه و ابقائه و كان في ابتداء شغله عند ^{المولى}
سعد الدين الكاشغرى في محل المجاهدات الساقية و اختار الغزاة عن الخلق
و حصل له جذبة عظيمة و كيفية قوته حتى توجه من غير شعور جانب الكعبة
و وصل الى کوسود افاق و بها تم عاد الى مولانا سعد الدين و اقام عنده مدة
في فصل الربيع الى قبلة و به اقام به اياما فغلب شوق المولى سعد الدين عليه
و ارسل اليه مکتوبا و هذه صورة بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم ورحمة الله
و بركاته حق تعالی ما خود دارد و بغیر خود ندارد و توقع ازان را در و نور مولانا
عبد الرحمن حاجي الكه ابن فقير حقیق شایع کرده را از گوشه خاطر شريف دور نزارند
و استیاق غالب داند نمیدانم که چه بویسم استیا به اسم و رسم آنچه مقصود است

در عبارت حتی آید شیخ محمد غزالی میگوید که تعریف این طایفه که میگویند نزار چیست احتیاج
ست مرا اما تعظیفی مراست و عزت و شرفی که ایشان است نمیدانم که چه میگویند
رخسار من اینجا و تو با کل گریه و السلام التمه الفقیه الخیر السعدی کاشغری و حسن
وصل کتاب الیه راجع الی خدمت و له تصانیف کثیرة مقبولة ذکرة عبد القفور
اللاذی فی الذیل فقال تفصیل مصنفات حضرت ایشان قدس سره تفسیر تالیف
و آیای فایز بنون شوابه النبوة نقحات الالاس نقد النصوص رساله طریق خواجگان
اشعه اللغات شرح اصول الحکم لوامع شرح بعض آیات تالیف فارضیه شرح
رباعیات لواجب شرح مشنوی مولوی شرح بیت حسرو دهلوی شرح حدیث
ابی رزین عقلی جمع سخنان خواجگه باریسا ترجمه لرعین حدیثا مناقب حضرت مولوی
مناقب خواجگه عبد الله انصاری رساله تحقیق مذنب موفی و متکلم و حکیم رساله
فی الوجود رساله جواب سوال هندوستان رساله لا اله الا الله رساله ناسکندج
مفتوزنگ ستم بر هفت کتاب اول سلسله الذب ثانی اسال سلمان
ثالث تحفه الاحرار رابع سبحة الابرار خامس یوسف زلیخا سادس لیلی و مخزن
سابعی خرد نامه اسکندری دیوان اول دیوان ثانی دیوان ثالث ساریستان
رساله کبر معمار رساله متوسط رساله صغیر رساله منظومه اصغر رساله قافیه رساله
رساله منشات فواید ضیائیة فی شرح الکافیة شرح بعضی از مقام الغیب کبیاض
زرقه صروت فارسی منظومه و منثور و کان جیل السيرة حسن السیرة و دایم الذکر و یصیب
فی الفکر مستغرق الاوقات بالخلوة و الطاعة مستوعب العمر بالعبادة و التوجه ^{الطاعة}
قلیل الرغبة فی الدنا غیر الملتفت الی الامرا و جمع من علمی الشریعة و الحقیقة و شرح
احسن الشروح اصول الطريقة و کان من محاسن الزمان لم تر العیون مثله فی العلم

والعرفان و لقد کننا فی سالف الزمان تقریر تفسیر القرآن للقاضی البیضاوی ^{الان}
علی استاذنا صدر الافاضل مجمع المعالی و جامع الفضائل المولی العالم العامل ^{السید}
الفاضل الکامل محی الدین محمد بن عبد القادر و کان و قد مستغنیاً و متفقا
عن قضاء العسکر المتصور ما یناطولی فجعنا کتبا تفسیر و ما تعلق بها من ^{سائل}
و الحواشی و عندی تفسیر المولی الربانی نور الدین عبد الرحمان الحامی کتبه
بیمینی و کنت انظر فیه فی اثناء مطالعتی و احفظ ما حقه و اضبط ما وفقه
واقفوق فی اثناء درسی بحضرة استاذنا السید الفاضل ان الحکم عن تحقیقاته
و تدقیقاته الی حررها ذلك ^{عظیم} الربانی فی اثناء تفسیر قوله ختم الله علی قلوبهم
من کلمات القوم و اقوال المتصوفة فی الاعیان الثابتة و تبعیه العلم بالعلوم و
مجموعه المائیه و عدمها و فایده الکلفت و غیر ذلك مما افاض الله علی هذا العبد
الفقیر فی ذلك المجلس الخیر فجمع کلامی انبسط المولی الاستاذ و بسط الکلام فی
هذا المقام و افاد و اجاد فلما اتم کلامه فاده و امر بعد فکتب ما نا کانه و اجد
ثم مرجع و شرح الی ذکر فضائل المولی الحامی و اخذ دروز و تبریکه الی عینه السلام
و قال انی هذا بذلی لو کنت رباً لانه لا فخر بان الکن من جمله غواصیه افاض الله
شایب رضوانه علیه علی حواسیه و حکى صاحب الشقایق عن استاذة ^{صل} الفاضل
المولی محی الدین انصاری و هو عن والده المولی الفاضل علی انصاری انه
قال والدی و کان قاضیا بالعسکر المتصور للسلطان محمد خان ان السلطان
قال له یوما ان الیاحین من علوم الحقیقة المکتوب و الصوفیه و الحکماء
ولا بد من المحاکمة بین هؤلاء الطوائف قال قال والدی لا یقدر علی المحاکمة
بین هؤلاء الا المولی عبد الرحمن الحامی قال فقال فارسل السلطان محمد خان
الیه رسولا مع جواهر سنیه و التمس منه المحاکمة المزبوره فکتب رساله حکم و بنا بین

هو لا والطوائف في مسائل ست منها مسئلة الوجود واسمها الى السلطان
محمد خان فقال ان كانت الرسالة مقبولة لثمة باياق المسائل والا فلا فائدة
في تضييع الاوقات فوصلت الرسالة الى الروم بعد وقات السلطان
محمد خان قال المولى محي الدين الفقاري وبقيت تلك الرسالة عند والد
واظن انه قال انها عندى الان ماتت 7 هجرت سنة ثمان وسبعين
ومائة قبل في تاريخه **شعر** حاجي كه بود بيل جنت قرار يفت شفي رفته
مخلدة ارضها السماره كلك تضانوت روان برور سبت تاريخه ومن دخله
كان امنا: حكى انه لما توجه الطائفة الطاغية الاربيلية الى خراسان
اخذ ابنه صياد الدين يوسف حبيده من قبرة ودفن في ولاية اخرى
ولما سلط عليها الطائفة المذكورة بنسوا قبرة ولم يجدوا كوا حرقوا من
الاختاب عليه لرحمة وله السعادة العظمى يوم الحساب عليهم النكال
والعقاب والعذاب **الشيخ الكامل العارف الرباني والمرشد الكامل الصدوق**
مجمع الفنون منبع عيون المشاهدة مفاتيح كنوز العقايق السيد عبد الله البرزنجي
ابادي رحمه الله كان فخر زمانه ومقدم اوانه نسبيا وحسبا وكان
السادات الاشراف بملكة خراسان وكان نقيب المملكة العثمانية
السيد المحترم متصل نسبه اليه هو جد ابيه حكى ان الشيخ العارف **بابه** ^{اللطيف} **عبد**
الحاجي المحدودي له قدم هذه الديار طلبة السلطان الغازي سليمان
فدخل عليه فقال ان السلطان المذكور اخذ عنه التلقين وكان يريد
له فساله في اثناء الصحبة عن سبب محي الدين الفقيه فقال حسنا
الى هذه البلدة الوياية لونايرة محذوما السيد محموم فانه يحل الشيخ
الا عظم السيد عبد الله برزنجي ابادي وهو رجل عظيم القدر شريف النسب

اخذ

اخذ التلقين واداب الطريقة عن خواجة اسحاق الختلافي وروى عن الامير السيد
المهدي وهو عن الشيخ محمود المزدقاني عن عبد الرحمان الكسري عن جمال الدين
احمد الخورفاني عن مرضي الدين علي الا عن محمد الدين المغيرة عن محمد بن
الكبرى عن اسعيل القيصري عن شهاب الدين السهروردي عن احمد الغزالي
عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الحجري عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي
الكاتب عن ابي علي الرودياري عن سيد الطائفة جنيد البغدادي عن سريها
القطبي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العمري عن الحسن
البصري عن علي بن ابي طالب ولبس الخزقة واخذ التلقين عن الشيخ عبد الله
برزنجي ابادي الشيخ الملقب بالرشيد واخذ عنه الشيخ شاه بيد اوزي
واخذ عنه شيخنا المحدودي الاعظم الشيخ حاجي محمد الجونشاني اخذت
عنه كذا حكى الشيخ العارف بالله شيخنا الشيخ محمد السمري خليفته الشيخ
العارف عبد اللطيف المزبور ثم قال الشيخ عبد اللطيف واعلم امها ^{السلطان}
ان السيد عبد الله برزنجي ابادي كان صحيح النسب كبر الحسب له مقامات
عالية وكرامات سامية ومع ذلك كان نقيب الاشراف في ديار خراسان ولم
يكن رجلا فيه نقيبا الا وقد سلم من الدخول في نسب فقال السلطان الغازي
سليمان خان هو كذلك قال نعم هو كذلك ثم بعد ذلك كان النقيب
يزداد تعظيمة وتفضية عند السلطان واركان السلطة حتى امرت
الى ان تازع في التصدر في الاعياد على شيخ الاسلام مفتي الانام المولى
العظيم استاذ العالم ابو السعود العامري وكان في الاول بلازم الى بابته
بل الى باب حواسيه ولقد كنت في بعض الايام والليالي تحضر مجلسه
العالي فسمعتاه مرارا بطبل لسانه عليه واكثر طغنه انه يقول ايها الخول

ما يقول شيخ الاسلام وصفي الانام في الزكوة ورجح بيت الله الحرام وكان
شيخ الاسلام ذاروة عظيمة طلب الاذن للتحج من السلطان فلم يرخصه
نقيب الاشراف السيد محترم سافعي المذهب اشعري العقائد مات
قبل شيخ الاسلام بستين سنة احدى وعثمانين وسعمائة ومومات في
سنة ثلث وعثمانين وشعاعية الشيخ العارفين بالله **الشيخ عبد اللطيف المقدسي قدس**
قال صاحب الشفايق كتب هو بخطه نسبة في بعض الكتب الاجازة هكذا
عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن عامر المقدسي الانصار
ولد في ليلة الجمعة الموفية للعشرين من رجب سنة ست وعثمانين وسبعماية
استغل اولا بالعلم الشريف ثم علم الميل الى طريق التصوف واتصل
بخدمته الشيخ العارفين بالله الشيخ عبد العزيز واجازة الارشاد ولما وصل
الشيخ زين الدين الحافي الى القدس الشريف اترا الشيخ عبد اللطيف في بيته
واكرمه غاية الاكرام وصاحب معه وحصل له ميل عظيم اليه ثم لما عاد الشيخ
زين الدين توجه معه الى خراسان وقعد بامر في الخلوقة واشتغل بالرضا
والمجاهدات ووصل عنه ما وصل فاجاز في الارشاد فارتحل الى دمشق
ثم ارتحل الى بلاد الروم ودخل مدينة قونية وله بيتان اشارة بالحق
اسما ورجال سلسلة وهما هذان **سهر** الاثرين غزي باحياب مجعاً بنجيباً على
نهج اعلى نوع كونه عفا كل رسم جاز سيد منى عنى كفاء جري مجري من حين
عونته واسماء رجال هذه السلسلة على هذا الترتيب عبد اللطيف القدسي
ثم زين الدين الحافي ثم عبد الرحمن السدي ثم يوسف العجمي ثم حسن الشيباني
ثم محمد الاصفهاني ثم نور الدين النطري ثم عمر السهروردي ثم احمد الغزالي
ثم ابي علي النسايج ثم ابو علي الجرجاني ثم ابي عثمان المغربي ثم ابو علي الكاتب

ثم ابو علي الرودباري ثم جنيد البغدادي ثم السري السقطي ثم معروف الكرخي ثم علي بن
موسى الرضا موسى الكاظم ثم الامام جعفر الصادق ثم محمد الباقر ثم الامام زين
ثم الامام حسين بن علي ثم الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام انتهى ما في الشفايق
احبالا واخذ عنه التلقين واكمل عنده الشيخ العارفين بالله مصلح الدين مصطف
بن احمد الصدهري القونوي الشهير بالشيخ وفاد الشيخ مير خليفه الحميد و **الشيخ**
العارفين بالله تاج الدين ابراهيم المناد عاقى روى ان اشتغال هذه الطريق
لاجل دفع الضرر وجلب المنافع ومعاونة الاخوان ومقاومة الاعداء انما ظهر من
عبد اللطيف القدسي ورثة من طريقة الشيخ عبد العزيز ولا اساع لذلك في
طريق الزينة ولا كتاب منى بجواب الغفة في بيان المقامات والمراتب
في قلعة بروسانة ست خمسين وعثمانية ودفن عند رايته بزار وترك
الشيخ العارفين بالله الشيخ عبد الرحيم بن الامير المرزيقون هو ابن الامير عمور يقون
ولد رحيم مرزيقون وسافر الى بلاد المصيرة وولي هناك الشيخ العارفين بالله زين الدين الخاوي
وصاحب معه الى قصة خوف واختل عنده خلوات كثيرة واجتهد غاية الاجتهاد
برياضة القوية ومجاهدات الشاقة وتلقن منه الذكر وليس منه وقال عنده
المقامات العالية وظهرت منه الكرامات السامية فكتبه كتاب الاجازة و
الارشاد واجاز له ان يروي عنه كتاب عوارف العارفين وكتاب اعلام الهدى
للشيخ شهاب الدين السهروردي واجاز له ان يروي عنه تصنيفه الموسوم بالوصايا
القدسية وسائر تصانيفه وارسله الى وطنه مرزيقون من بلاد الروم روى انه
قال بعد ذهاب المولى عبد الرحيم المرزيقون ارسلنا الى بلاد الروم بامر **العشق**
ولما وصل الى وطنه عين له السلطان مراد خان من اوقاف عمارية بمرزيقون
دراهم كل يوم ثم زيار عليها ثلثة وعين له كل سنة عشرة امداد من الغلة

ولما سئل الشيخ عن قبولهم هذه الدماء قال لا بأس به حضرنا الامام في الحلقة
في يد واحدة وسددنا مسلك القيمة ثم النفس مات موطنه من ريقون
ودفن هناك قبره مشهور بزاوية تسمى به وله كرامات عيانية ومعنوية عن
العدد والاحصاء مشهورة في دياره وله نظم مشتمل على احوال العسوق يلعب
نفسه في نظمه بالرومي **الشيخ العارف بابنه الشيخ عبد المعطي المالكي المغربي**
كان مالكي المذهب ولد بالبلاد المغربية وصل الى خدة الشيخ العارف
بابنه زين الدين الخافي وكان يسمى بعبد المعطي هذا وبعبد الرحيم والطف
المذكورين قبله بالعبادة وهو كواكبه من كبار خلفاء زين الدين الخافي لقب
عبد المعطي هذا ايضا الشيخ المحرم وله كرامات عيانية ومعنوية مشهورة في الافاق
حكى عن المولى المحي السندي قد تيفت سنة على مائة وعشرين سنة ولم يظهر
محاسنة بياض وقد صاحب زين الدين الخافي وخواجه عبيد الله السمرقندي
والسيد قاسم الانوار انه قال حججت في بعض السنين وتعبت بجملته الشيخ
عبد المعطي ورايته على الرياضة القوية والاقطاع عن الناس واجبة محبة
عظيمة فقال يوما سمعت انك رايت الخواجه عبيد الله السمرقندي وهل تعرفه
اذا رايت اليوم قال قلت نعم قال وهو في الطواف فذهبت الى الطواف فرايت
يطوف بالبيت واستغلت انا ايضا بالطواف فذهبت الى الطواف فرايت يطوف
بالبيت واستغلت انا ايضا بالطواف وقيل فراغني عن الطواف ذهب هو
الى مقام ابراهيم واستغل بالصلوة فلما اتمت الطواف ذهبت الى مقام ابراهيم
وشرعت في الصلوة فلما سلمت لم ارا من الخواجه عبيد الله قال فانت الشيخ
عبد المعطي فقال عرفت انك تعرف الخواجه عبيد الله قال وبعده مدة سافرت
الى سمرقند وذهبت الى خدمة الخواجه عبيد الله فلما رايتي قال لي انتم صاحب

قال

قال ثم ذهبت الى مكة فوجدت الشيخ عبد المعطي اشهر من الناس واجتمع عليه
جماعة عظيمة قال فلما ذهبت الى خدمته قال ثم حضرت خواجه عبيد الله عندك
ومن ثم حضرت عند الناس **الشيخ العارف بابنه** والمتوجه بالكلية الى الله قدوة
الطائفة الخلوئية اسوة الشيخ الكسوية فخر العزة الحسينية بحر المعرفة
اليقينية السيد يحيى بن السيد بهاء الدين السرواني قدس سره كان ابوه
من اهل التروان ولديها في مدينة بولاية شروان ونشاء بها وكان صحيح
الوجه حسن الخصال صاحب الفعج والدال وكان يلقب بالصولجان قرأ ليلة
واقعة تغيرت بها احواله فنبه له نسيم التوفيق والجاه الى حومة الشيخ صدر الدين
الخلوئي ولازم خدمته ففكره والده السيد بهاء الدين ذلك لدخول خلوة
الشيخ مع المجال الذي هو مضرب الامثال وانكر على الشيخ صدر الدين ايضا
لاذنه له في ذلك وقد نصح لابنه السيد يحيى مرات فلم ينفذ حتى حكى انه
قصدا اهلاك الشيخ صدر الدين ولم يتيسر مرارته حتى انه اتفق في بعض تلك
الليالي ان السيد يحيى لم يحضر الجماعة في صلوة العشاء واستغلا بصفا والهمزة
وكان الايام ايام الشتاء تقطع رحلته وحصل له وجع وبقي على ذلك اياما
فدخل الشيخ صدر الدين بيت الخلوئية ليلة من كوة البيت فاخذ بيده
قال ثم يا ولدي فاندفعت تلك العلة عنك فسمع هذا الامر والده فراد انكاره
عليه فقال مولدك لا يشفى دخل شيخك من الكوة ولم يدخل من الباب انت
فتقد انه متشرع فقال السيد يحيى خاف من السوء في الطريق قال وايشو
هو قال انكاره عليه فعند ذلك زال انكاره ولازم هو ايضا خدمة الشيخ المذكور
روى ان الشيخ صدر الدين امر السيد بهاء الدين ان يخدمه ففعل ولده سنة
يحصل له المجاهدة بذلك وكان السيد يحيى يبار من ذلك غاية التابر الى ان

ان امره الشيخ صدر الدين ان يخدم نعل والده وكان الشيخ السدي يحيى بن
صدر الدين وبلغ عنده ورتبة الارشاد وقال الكرامات وظهر منه الحاشا
وكان الشيخ بزراده ابن الشيخ حاج عز الدين الخلوقي ايضا في خدمة الشيخ
صدر الدين وقال عنده مقامات عالية وكان السيد يحيى تزوج ابنة زاده
ثم ان الشيخ صدر الدين لما مات دفع الخلاف بين السيد يحيى وبين الشيخ زاده
لان كان قد تم الصلح مع الشيخ صدر الدين ومع ذلك كان اقبال الناس على
السيد يحيى كثيرا ولهذا الخلاف انقل السيد يحيى من سغانى الى بلدة
باكو من ولاية مشير وان وتوطن هناك واجتمع الناس عليه مقدار عشرة الآ
فمنس وانتشر خلفاءه الى اطراف الممالك قبل هو اول من سن ذلك وكان
يقول يجوز ائتمار الخلفاء لتعليم اداب الطريقة للناس واما المرشد الذى
يقوم مقام الارشاد بعد شيخه فهو لا يكون الا واحدا ليكفى اكل الطعام
في اخر عمره مقدار سنة اشهر واسمى يوم ما في تلك مدة طعاما عينا فبا
تخصيله ولده الاكبر ومنهم فيه غاية الاهتمام حتى احضر بين يديه فلما اخذ منه
لقمة استغل بتقدير المعارف الالهية ما نالهم ترك اللقمة ولم ياكلها فقيل له في
ذلك ان الحكيم لقمان تغدى برائحة بعض من المباحات عدة سنين ولا يغدى
ان تغدى برائحة هذه اللقمة روى انه كان يقول اذا دعى له بطول العمر دعوا
بطول العمر للسلطان خليل لان عمرى في مدة حرمه وكان كما قال حيث يعيش بعد
وفاته مقدار تسعة اشهر مات في بلدة باكو سنة تسع او ثمان وستين وثمانماية
ومن كبار خلفاء الشيخ العاروف بالله المولى علاء الدين الخلوقى والشيخ
العاروف الرباني عمروة الايدى الشهير بوشنى والشيخ العاروف بالله
العمري القرامانى والشيخ محمد جمال الشهير بحلي خليفه الذى اتصل نسبه الى

جمال الدين

جمال الدين الاقصر اثنى صاحب مع الشيخ علاء الدين الخلوقى مدة يسيرة ثم بعد
وفاته توجه الى خدمة السيد يحيى ولما انفضل من اذربيجان مسافرة يومين
استمع وفات السيد يحيى فلم يتيسر الوصول ورجع الى اذربيجان **الشيخ العاروف**
الرباني والمرشد الكامل الصدوق جامع على الشريعة والحقيقة حقا
السنه وصابط اداب الطريقة استاذ الشيوخ الاكابر مجمع عيون
المشاهدة بالكشف الباهر الغوث الاكبر والشيخ القدير الحاج ميرزا امير القزوينى
ولد مرح بصول فصول وبى قرية من توابع بلدة انقره محابرة بمصر وبجوه
صوى فتناء بانقرة واشتغل بالعلوم الشرعية والعقلية وفاق على اقرانه
وبلغ رتبة الفضل والكمال وصار مدرسا بمدينة انقره ثم هب الى نسيم التوفيق
ودله الى سواء الطريق وترك التدريس وتشرّف بصحبة الشيخ العاروف حميد الدين
الاقصرانى وبلغ رتبة الارشاد واجازه وكتب له الاجازة وكان عارفا باطوار
السلوك ومنازل ومقامات وكان صاحب كرامات عيانية ومعنوية وكان
صحبة مؤرخ في الغاية يلقط الدرر من كلمة وينثر الجوهر من حكمة بصيد القلب
انقاسى خطابه وجمع القظام النخرة عن يده لواستمع له الصخر لا تفلوق والكافر يحج
لا من وصدق ووصل بركة صحبة كثير من الخلق الى المراتب العالية واخذ الطريقة
والتلقين عن الشيخ حميد الدين الاقصرانى ومواخذ عن خواجه على الاربى
عن ابراهيم الزاهد الجبلانى عن جمال الدين النويرى عن سهراب الدين التبريزى
عن ركن الدين السحاسى عن قطب الدين الاميرى عن ابى النجيب السهروردى عن
الامام الشيخ احمد الغزالى عن ابى بكر النسايج عن ابى القاسم الحركانى عن ابى
عثمان المغربي عن ابى على الكاتب عن ابى على الرودى بارى عن سيد الطائفة
حنيد البغدادى واخذ عنه جماعة كثيرة ونال عنده المقامات العالية

وظهرت منهم الكرامات السامية منهم الشيخ العارف بالله محمد بن حمزة الشهرستاني
شمس الدين والشيخ العارف بالله الامير السكيني وبيد الدين الدقيق وبيد
الاحمر والشيخ لطف الله واق يبق المجدوب ومحمد بن الكاتب صاحب كتاب المحمدية
واخوه احمد بن الكاتب والشيخ الشاعر وصلاح الدين البولوي وبيبا بن حاس
الانقروزي وعمرو بن البروسقي وغيرهم مات في بلدة انقره ودفن بها وقبرها
مشهور في ريو تيريك ويستجاب عنده الدعوات وتزلزل بالبركات **قطب العارفين**
اغوث السالكين القايم بحقوق الله على الاستقصاء والمراقب
بذكر الله في السراء والضراء ذو العلم النافع والعقل الراجح سلطان
رجال الزمان من صنفه العرفان محمد بن محمد بن الحسين النخعي كان عارفا بالله
وعالما بالكتاب والسنة وزاهدا متورا عالما بجدية قوية وحالات سنية وله
قدم راسخ في التصوف واقوال الطريقة كان جامعاً بين علمي السريعة والحقيقة
ولد ببلدة بخاري وابوه رباة وظهرت له كرامات في حال صباه ونشأ
وبر عازاهداً تقياً طاهراً للذيل في أيام الذكر مصيب الفكر مراقباً لله في حر كارة و
سكناً مرضى السيرة من عي السيرة لقي الكبراء والنظام وعاش المشايخ العظام
أخذ عنهم وقال منهم ما نال من الاموال والفروع والقال والحال ولا الاحوال
الفاخرة والكرامات الظاهرة ثم رحل الى بلاد الروم وتوطن بمدينة بربسا
وقراء على المولى شمس الدين الفناري قال صاحب الشفاق رأيت بخطه كتاب
مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي قراء على المولى الفناري وكتب عليه اجابة
خطه الشريف ثم ان اهالي بربسا لما شاهدوا فيه كرامات عيانية ومعنوية
محبية عظيمة وكانوا يسمون بهتمه في نهاية امالهم ويستغيثون ببقائه في
مصائبهم احوالهم فكان سيد وقتهم وسرى الله من خليفته واستشهد عنهم

بامير

بامير سلطان وصار من جملة احابه نبت السلطان بايزيد بن سلطان الغاز
مراد خان حتى تزوج وحصل له منها اولاد وله وقائع مجيبة وحكايات غريبة
مستورة في مناقبه ثم ان السلطان العثمانية لما شاهدوا كرامات صاروا من
اصحابه ومن احابه وكانوا يعطونه ويكرمونهم ويحبونهم ويعقدون له حتى اذ
سفران يذهبون اليه ويتركون بدعائه ويتقلدون منه السيف ومن غرائب حكاياته
المشهور ان لما دخل الامير تيمور بروسا وافسد فيها التسعات الناس بين
وعرضوا احوالهم عليه ونفروا في دفع ظلمة واستيلاء فقال ادخلوا بعكركم
واطلبوا فيه رجلا على هيبته زينة يضع نعل الدواب ووصف لهم شكله وريسته
فاذ اوجدتموه سلوا مني عليه وقولوا له مني يسئل عنكم الا ترحال فطلبوه ووجدوه
كما وصفوا واصلوا اليه الخيرة فقال سمعنا وطاعة ان شاء الله في ذلك اليوم
الامير تيمور مع عسكره بحيث لم ينظر مقدمهم موخرهم مات في مدينة بروسا في
سنة ثلث وثلثين ومائة ودفن بها وقبره مشهور هناك يعرفه كل احد زور
وتبركون به يستجاب عنده الدعوات ويستنزل به البركات خصوصاً اهالي قره
ايلى عبيون الكثر اهلهم كل سنة ويطوفون حول مزاره ويتركون به وعند قبره
جامع وعلمة ومدته **الكتيبة التاسعة عشر من كتاب اعلام الاخبار اسناد**
الزمان فريد اوان امام الانام قوام النظام شيخ الاسلام مطيع البرهان مطاع
السلطان علم الفتوى عالم النقري محمد بن فرامرزي الشافعي المولى خسرو رحمة الله
قال في الشفاق كان ابوه من امراء الفرنجة وكان هو روي الاصل ثم اسلم وكان
له نبت زوجا من امير اخو تيمور سمي نجسرو وابنه محمد هذا كان في حجر خسرو وبعده
امير فاستهرا بخير زوجة خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو وكان له اخ مات مدبر
بالمدبرية الخلية كان جده يقرب عليه وكان في ذلك للزمان المولى خسرو ومدبر

مدرسة شاه ملك قضاة مدرساً بمدرسة شاه ملك قضاة مدرساً بمدرسة
اخيه بعد وفاته ولما توفي اخوة ارسل المولى خسرو جدي المولى خير الدين
الى المولى يوسف بن المولى الفخار وهو وقتئذ مدرس بمدرسة السلطان
محمد خان بروسا انتهى اخذ العلوم عن المولى بهمان الدين حيدر الهروي
من تلامذة المولى المحقق سعد الدين التفتازاني وصار من شركاء اصحاب
مدرسة السلطان بروسا وكان المدرس فيها الفاضل محمد شاه بن المولى
شمس الدين الفخار وكان في اوائل حاله اخذ العلوم المتبقية عن اخيه ثم
بعد ما بلغ رتبة الفضل كان مدرساً بمدرسة شاه ملك واشتغل فيه
غاية الاشتغال وذلك في دولة السلطان مراد خان ترك السلطنة لداعية
تطول ذكره هنا واخلى ابنه السلطان محمد خان مكانه وذهب هو الى بلدة مغنيا
ولاة القضاة العسكر المنصور قضاة المولى خسرو قاضياً بالعسكر في زمان دولة
السلطان محمد خان ثم لما قدم السلطان مراد خان على وضعه هذه الداعية
تفقيه ارسل ابنه السلطان محمد خان الى بلدة مغنيا وحلب مكانه في سر
السلطنة الى ان مات فلما عزل السلطان محمد خان عن السلطنة تركه اركان
السلطنة ما يبرهم ولم يتركه المولى خسرو فقال له اذهب انت ايضا معهم فقال
ان المروءة ان يشارك الرجل صاحبه في الدولة والعزل فاجبه السلطان محمد خان
لهذا الكلام بحجة عظيمة حتى اكرمه في ايام سلطنة اكراماً عظيماً وعين له مناصب
عالية وعاش في ابهة وجلال وجعل له السلطان محمد خان في يوم جلوسه على
سرى السلطنة ثانياً كل يوم مائة درهم ثم لما فتح السلطان محمد القسطنطينية
جعل المولى خضر بك قاضياً بها وضم وظيفته المولى خسرو وتدرس في المدرسة القلندرية
القسطنطينية ولما مات المولى خضر بك اعطاه قضاة قسطنطينية مع خواجه قضاة

اسكندر

اسكندر وضم اليها تدرس بمدرسة اياصوفية وكان يذهب طلبته باجمعهم الى
بيته وقت الصحو ويقعدون ثم يكلم المولى المذكور بعلمه ومشيى الطلبة قدومه
الى المدرسة ثم يترك المولى فيدرس بحيث يتنازل الدر من حكمة بل يلفظ الطلبة
الغرم من كلمة وكان سالكا اسلاف وله اليد الباطنية المذهب
والخلافة وكان يحوز اخرة عالمات العقول والمنقول وحرر افخر جامعاً للفرع
والاصول بدفاع المضلات الدينية وعارفت بينات الشرح وامايات التنزيل
حلال الشكوك اليقينية وكاشف مخدرات العاني بالقبض والتناول ما من علم
الا وهو فيه المعنى وما من فن الا وهو فيه يلعبى ومن تلامذة وطلبة المولى
اخى يوسف بن حفيد التوقاى صاحب حواشى شرح الوقاية المولى الفاضل
المحسنى حسن جلبي بن محمد شاه الفخار والمولى محي الدين الشهبان بن معين
حسن بن عبد الصمد الساسوقى والمولى شيخ الاسلام علاء الدين الحمالى قره عليه
المولى اخى حين كان مدرساً بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية والدولة
ابن مفتيا حين كونه مدرساً بمدرسة اياصوفية ولولى علاء الدين الحمالى حين
كان مفتياً والمولى حسن عبد الصمد حصل العلوم وبلغ رتبة الفضل عنده وله
تصانيف معتبرة تلقى العلماء بالقبول منها مقنن في علم الاصول سماه عروق الاحكام
وشرحها شرحاً مفيداً سماه دهر الحكام وله حواشى على اوائل تفسير العلامة القضاة
اتهمت الى تفسير قوله تعالى سيقول السفهارة وله حاشية ايضا على تفسير سورة الانعام
للقاضى البيضاوى وله حواشى على شرح المطول التلخيص المقصاح وله رسالة في
ابديتها فيها الفوائد العجيبة واخطاء علماء عصره بل من تقدم هو لا حيث استأثر في
اول الرسالة وقال لذلك من انباء الزمان فيه منجماً سيلاحيث جعلوا اجاب
الاب مطح النظر ولم يدروا ما في ترك اجابت الام من الضرر وغير ذلك وكل تصانيفه

مشهوره معتبره متداوله بين ابادى المولى والاهاالى سيما الدرر بتفغون
به علماء الامصار ويعملون برواية قضاء البلاد والافطار وقد كان في نصب
عيسى بالعسنى والابكار قيل ان المولى المذكور كتب حواشى الشرح المطول حين
كان مدرسا بمدرسته ساء ملك بمدينة ادرنه في دولة السلطان مراد خان
فاتفق ان جاء السيد احمد القرمي وكان ذلك في ذلك الاوان مدرسا بمدرسة
مرزيفون وارسل المولى خسر وحواشيه المزبوره اليه لينظر فيها فكتب هو على جمل
تلك الحواشى كلمات ترد على المولى خسر وطعاما ودعى المولى القرمي الى بيته للضيافه
وجمع علماء المدينة ايضا ثم احضر حواشيه وقرى كلمات القرمي وقرى اجوبته فسلم
المولى القرمي اجوبته بمحض من العلماء واعتمد عمافعله وكان له خط حسن بكتب
مع ماله من اشتغال التدريس والقضا كل يوم ورفقتين من كتب السلف
خلف بعد موته كتبا كثيرة بخطه ووجد فيها نسختين بخط من شرح المواقف
للسيد الشريف قبل استراها بعد موته رحل من علماء هذه البلاد بسببه
الاف درهم وكان مغز الخلفاء ومقبول الاكابر وى انه كان يصلى يوم الجمعة
بجامع ابا صوفية عند المحراب فاذا قدم الجامع يقوم له كل من فيه من الباشا
ويطوفون له ويعظونه وكان السلطان محمد خان يقضيه وينظر اليه من مكانه
ويقول لوزنانه انظر هذا ابو حنيفه زمانه ووزير السلطان كانوا يشرفون
بزياره سدته المحروسة ويستعدون بمشاهدة غزته المانوسه وكان من روج القامة
عظيم اللحية وكان يلبس الثياب الدنية وعلى راسه تاج عليه علامة صغيرة وكان
ذا خشوع وقار وسكينة وصاحب تواضع واخلاق حسن وكان يكتب نفسه
مطالعه ويخدم فيه بنفسه بوقد فيه الشمع والتار وقد كان عهد كذلك مع مال
من العبيد والجوارى لا يحصون ثم ان السلطان محمد خان اتخذ ولية عظيمة

في ذلك العصر فامرسل الى المولى الكوراني واستاذته في ان مجلس فقال
الكوراني اللاتي الى ان اخدم في هذه الولية منها متن في علم الاصول سيما
عزرا الاحكام وشرحه شرحا مفيدا سماه درر الحكام وله حواشى على اوائل التفسير
العلامة البيضاوى انتهت الى تفسير قوله نعم سيقول السفهاء وله حاشية ايضا
على تفسير سورة الانعام للقاضى البيضاوى وله حواشى على شرح المطول للمفصّل
وله رسالة في الوفاء ابداع فيها القواعد العجيبة واخطار علماء عصره من تقدم هو
حيث اشار في اول الرسالة وقال لذلك ضل ابناء الزمان فيه مضيعة سبيلا
حيث جعلوا جانب الاب مطح النظر ولم يدروا ما في ترك جانب الام من الضرر
وعز ذلك وكل تصانيف مشهورة معتبرة متداوله بين ابادى المولى والاهاالى
سيما الدرر والفرر بتفغون به علماء الامصار ويعملون برواية قضاء البلاد
والافطار وقد كان في نصب عيسى بالعسنى والابكار قيل ان المولى المذكور
كتب حواشى الشرح المطول حين كان مدرسا بمدرسته ساء ملك بمدينة ادرنه
ادرنه في دولة السلطان مراد خان فاتفق ان جاء السيد احمد القرمي وكان
في ذلك الاوان مدرسا بمدرسته ساء ملك بمدينة ادرنه في دولة السلطان مراد خان
فاتفق ان جاء السيد احمد القرمي وكان ذلك في ذلك الاوان مدرسا بمدرسة
مرزيفون وارسل المولى خسر وحواشيه المزبوره اليه لينظر فيها فكتب هو على جمل
تلك الحواشى كلمات ترد على المولى خسر وطعاما ودعى المولى القرمي الى بيته للضيافه
وجمع علماء المدينة ايضا ثم احضر حواشيه وقرى كلمات القرمي وقرى اجوبته فسلم
المولى القرمي اجوبته بمحض من العلماء واعتمد عمافعله وكان له خط حسن بكتب
مع ماله من اشتغال التدريس والقضا كل يوم ورفقتين من كتب السلف
خلف بعد موته كتبا كثيرة بخطه ووجد فيها نسختين بخط من شرح المواقف
للسيد الشريف قبل استراها بعد موته رحل من علماء هذه البلاد بسببه
الاف درهم وكان مغز الخلفاء ومقبول الاكابر وى انه كان يصلى يوم الجمعة
بجامع ابا صوفية عند المحراب فاذا قدم الجامع يقوم له كل من فيه من الباشا
ويطوفون له ويعظونه وكان السلطان محمد خان يقضيه وينظر اليه من مكانه
ويقول لوزنانه انظر هذا ابو حنيفه زمانه ووزير السلطان كانوا يشرفون
بزياره سدته المحروسة ويستعدون بمشاهدة غزته المانوسه وكان من روج القامة
عظيم اللحية وكان يلبس الثياب الدنية وعلى راسه تاج عليه علامة صغيرة وكان
ذا خشوع وقار وسكينة وصاحب تواضع واخلاق حسن وكان يكتب نفسه
مطالعه ويخدم فيه بنفسه بوقد فيه الشمع والتار وقد كان عهد كذلك مع مال
من العبيد والجوارى لا يحصون ثم ان السلطان محمد خان اتخذ ولية عظيمة

والفضل ورواية كان يصلي يوم الجمعة بجامع ابا صوفيه عند المحراب فاذا قدم
الجامع يقوم لكل من فيه من الباب ويظن له ويعظمه وكان السلطان محمد
يفخره وينظر اليه من مكانه ويقول لوزيره انظر واخذ ابو حنيفة من مائة ووزر
السلطان كانوا يتسرفون بزيارته سدة المحرمه ويستعدون بمشاهدة
غرة المانوسه وكان من بوع القامة عظيم اللحمه وكان يلبس الثياب الدنية
وعلى راسه تاج عليه عمامة صغيرة وكان ذا خشوع وقوار وسكنية وصاحب تواضع
واخلاق حسن وكان يكتسب ثوبه ببيت مطالعة ويخدم فيه نفسه ويوقد فيه
السبع والنار وقد كان عهد ذلك مع ماله من العبيد والجوار لا يحصى
ثم ان السلطان محمد خان اتخذ ولية عظيمة في ذلك العصر فامر بسل الى اللؤلؤ
الكوراني واستاذته في ان يجلس فقال الكوراني للاتولى ان اخدم في هذه
الولية ولا احلست فوقع هذا الكلام في خاطر السلطان محمد خان فغير له الجا
الامين وعين جانب اليسار اللؤلؤ خسر ولم يرض بذلك المولى خسر فكتب كتابا
وقال فيه ان الغيرة العلمية والدينية اقتضت ان لا احضر ذلك المجلس بل
الغائب الى الديوان العالي وركب هو السفينة وذهب الى بروسا وبني هناك مدرسه
ودرس فيها وصنف فيها الدرر والغرر وبعد زمان ندم السلطان محمد خان
على ما فعل وندم وودعها الى مدينة قسطنطينية فامتثل امره فاعطاه منصب
القوى والكرمه الكراما ببلغا وادسا جديناها في عدة مواضع قسطنطينية ما
سنة خمس ثمانين وثمانماية قسطنطينية وحل الى مدينة بروسا ودفن في مدرسته
وكان هذا في اواخر سلطنة السلطان محمد خان اعطى منصب الفتوى بعد المولى الكوراني
بما تقدم ذكره في الكتيبة السابقة قال المولى خسر وفي الدرر والغرر في باب
شروط الصلوة ومن شرطها استقبال الكعبة للملكي اجماعا حتى يوصل في بيته

يجب ان يصلي بحيث لو ازيل الجدران دفع الاستقبال على عين الكعبة واستقبال
وجهها الغربية وهو الافاق فان الموانع لو ازيلت لم يجب ان يقع الاستقبال على
عينها بل على وجهها في الصحيح وليس التكليف الا بعد الوضوء وقيل يجب على الافاق
ايضا استقبال عينها قالوا فائدة الخلاف تظهر في اشتراط نية الكعبة فعنده
وعنده لا وجهها ان يصلي الخط الخارج من حين الصلوة الى الخط المار بالكعبة
على استقامة بحيث يصل قايما او يقول هو ان يقع الكعبة فيما بين خطين يلتقيان
في الدماغ فيخرجان الى العينين كساقى مثلث كذا قال النخعي انفقاراني في شرح
الكشاف فيعلم منه انه انصرف على العين نحو الا يروى له المقابلة بالكعبة جاز
ويؤيده ما قال الظهيرية اذا يامن او يتاسر يجوز ان وجه الانسان مقوس
فعند السيامن واليتاسر يكون احد جوانبه الى القبلة وعن بعض العارفين انه قال
قبلة البئر الكعبة وقبلة اهل السماء البيت المعمور وقبلة الكروبيم الكرمي و
قبلة حلة العرس العرس ومطلوب الكل وجه الله تعالى كذا في الظهيرية الى هنا
من الدرر والغرر قال المولى انفقاراني في حاشية الكشاف وانما اعبر استقبال
الجهة دون العين لما في ذلك من المخرج على من بعد من مكة في ذكر المسجد
الكعبة مع انها المقصود بالتوجه دلالة على ان الواجب هو الجهة اذ لو كان هو العين
لكان المناسب ذكر الكعبة التي هي القبلة لا يقال التوجه الى عين المسجد توجه الى
عين الكعبة لا حاظنه بما كالدوائر المحيطة بالمركز فانه لا يخرج عن المحاذات وان
كثرت وغطت جدا لانا نقول بما توجه اليها بحيث يقطع الخط من النظر على المحيط
ولا يقع على المحاذ فان قيل يرد على وجوب العين صحة صلوة صفت مستطيل جدا
على الاستقامة وعلى وجوب السمت عدم صحة صلوة المصل الى عين ما يجعله
قبلة الى سائر فان الخط الخارج عن بصره يقع على الخط المار بالكعبة ولا يعنى

سوى هذا قلنا بل سميت الكعبة ان يصل الخط الخارج من جبين المصل الى الخط المار بال
على استقامة بحيث يحصل قائمتان او نقول هو ان يقع الكعبة فيما بين خطين ^{بالتقريب}
في الدماغ فيخرجان الى العينين كساقى مثلث الى هنا كلام الفقهاء في رواية
باب سجود السلاوة ان المولى خسرو قال سجود السلاوة يجب موعدا عند ان يوسف
وفي رواية عن الامام وفور عند محمد وفي رواية عند كذا في العناية وتفوق جميع الشيخ
من الدرر والفرع على هذا قال في الهداية وكل سجدة وجبت في الصلوة ولم يسجد
له فيها لم تفض خارج الصلوة لا يتصلوته ولما رتبة الصلوة فلا يتأدى بالباقي قال
في العناية قبل ان قوله فلم يسجد لها فيها غير مقصود لا يتأدى بسجدة الصلوة
اذ اقرت اية السجدة وسجدا ما اذ لم يسجد على الفور حتى قرأ مقدار تلك ايات
ركع او سجد للصلوة يوى بها سجدة السلاوة فلم يخرجها منها صارت دينا على
وقتها فلا يتأدى في ضمن الغير ورد بان وقتها موعدا من سجدة كان ادائها
واجب بان ذلك عند محمد وفي رواية عند ابي حنيفة وعند ابي يوسف وفي رواية
عن ابي حنيفة ان وجوبها على الفور لا يخرجها من كون المصنف احق ذلك
قلت فعلى هذا ينبغي ان تصحح الشيخ الاستاذ على الاطلاق المشار اليه بلاسحاق ^{بما}
اسرار القران واقف انوار الفرقان محيط العلوم اصلا وقرعا جامع الفنون
عقلا وسرعا نظارة فامر من العقول والمفهوم صاحب القدرة التامة على
تصحيح المصوم المولى الفاضل والعالم الكمال خضربك بن حلال الدين القاضى
نشأ ببلدة سغرى حصار من بلاد الروم وكان ابوه قاضيا بها وقرأ العلوم
على والده ثم وصل الى خدمة المولى الشهير مولى كان ذكره في الكتبية ^{بالتقريب}
واخذ العلم عنه وبلغ عنده رتبة الكمال وهو اخذ عن المولى شمس الدين
القزوينى عن الشيخ اكمل الدين عن الامام مقوم الدين الكاكي عن الامام السفتاني

عن حافظ الدين الكبير البخارى عن شمس الائمة عبد الستار الكروى عن صاحب
الهداية شيخ الاسلام ربهان الدين على بن ابي بكر المرغيناني الرشداني عن
الصدر الشهيد حسام الدين عن ابيه ربهان الدين الكبير عن شمس الائمة
السرخسى عن شمس الائمة الحلوانى عن القاضى ابي على السفتاني عن الشيخ الامام ابي بكر
محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السيد موفى عن ابي عبد الله بن ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخارى عن محمد بن ابي حنيفة وقرأ المولى خضر
عند المولى كان العلوم العقلية ايضا واشتغل في العلوم المتداولة وتخرج عنده ^{وتزوج}
بنته وحصل له منها اولاد كانوا معروفين بالفضل والكمال كالمولى الفاضل
سنان بابن خضربك والمولى يعقوب بابن خضربك والمولى احمد شاه بن خضر ^{بك}
وهم اخذ العلم عن ابيهم المولى خضربك المذكور وقرأ عليه جماعة من فضلاء الدهر
وباقوا عنده رتبة الكمال منهم المولى الفاضل مصلح الدين الشهير بخواجه مرادة المولى
الفاضل شمس الدين احمد الشهير بالمولى جبارى والمولى مصلح الدين القسطلاني
والمولى محمد بن الحاج حسن والمولى محي الدين الشهير بخطيب مرادة والمولى ابيس والمولى
خير الدين معلم السلطان محمد خان وغيرهم وكان المولى خضربك مدرسا بغيره
حصار في سنة سبع وثلثين وثمانماية واشتغل بها ودرس العلوم وكان ^{محسا}
للعلم شديد الطلب وحصل العلوم الغربية والفنون العجيبة في هذه المدرستين
وبلغ النهاية في الفضل حتى قيل انه لم يكن بعد المولى الفناى من الجلع على العلوم الغربية
مثله حتى انه جاء رجل متبحرا في العلوم من بلاد العرب في اوائل جلوس السلطان
محمد خان وكان ابوه السلطان مراد خان جيا ببلدة مغنيا فحضر ذلك الرجل ^{السلطان}
واجتمع مع علماء الروم عند السلطان محمد خان وكان كثير الاطلاع على العلوم الغربية
فسألهم عن مسائل العلوم الغربية التي لم يكن لهم الاطلاع عليها فاقطع الكل عن البحث



وعجزوا فاضطر اب السلطان محمد خان اضطر باشد يد وحصل له غارة عظم من ذلك
فطلب حبل من اهل العلم لاطلاع على العلوم الغربية فذكر عنده المولى المذكور وهو مدرس
بلدة سفري حصار وكان شابا سنة في عشر ثلثين وكان زيرا على نزي عسكر السلطان
فاحضره عند السلطان مع الرجل المذكور فضحك الرجل مستحقا للمولى خضربك
بشبابه ونزيره وقال المولى خضربك هات ما عندك فاورد الرجل عليه سؤالا
من ماجسن الاجوية وسلمه ثم سال المولى خضربك الرجل المذكور من سنة
فقال يطلع عليها ذلك الرجل حتى انقطع الرجل وافهم فظرب بذلك السلطان محمد
حتى قام وقعد لشدة طرية واثني على المولى المذكور ثناء وحبلا واعطاه مدرسة
حذاء السلطان محمد خان بمدينة روسا وكان ثالث المدرسين في سلطنة
روسا والاول محمد شاه الفشاري والثاني اخوه يوسف بابي ابن الفشاري صاحب
محمد شاه الفشاري مدرسا بها في سنة تسع وثلثين وثمانماية واستغنى يوسف
بابي الفشاري في سنة بضع واربعين وثمانماية وكان مدرسا بها ومات سنة
ست واربعين فاصيا بروسا والمولى خضربك كان مدرسا ببلطبروسا بعد
يوسف بابي الفشاري وعين له كل يوم خمسين درهما ثم ضم اليه قضاء بلدة انيكول
في سنة ثمان واربعين وثمانماية وقد اجتمع عنده فضلا الطلبة وكان له معيدا
احدهما المولى مصلح الدين خواجه تراده والاخر المولى الخيالي وكان يحاكي المشاكسين
في الدرس المولى القسطلاني والمولى علاء الدين علي العربي ثم صار مدرسا
بالمدرسة المتجاوية في مدينة روسا في سنة خمس وثمانماية اعطاه السلطان
ملا د خان وعين سلطنة روسا للمولى القاضل علاء الدين علي الطوسي وقد
قدم في هذه الاوان الى بلاد الروم فاكرمها السلطان مراد واعطاه مدرسة
ايه السلطان محمد خان السلطانية المزبورة وعين له كل يوم خمسين درهما

وهو اخر سلطنة الثانية ودرس المولى خضربك في المدرسة السلطانية شرح
والهداية من الفقه والتلويح والتقن في العلوم وحقوق ودر من تفسير الكشاف
وكشف مسكلاته وحل معضلاته وصح نسخة غاية التصحيح واصلاح فساد ما بها
حسب ما يقتضيه معانيها واسانها وبها بمطالع المرام ومقاطع الكلام بوضع نقطه مخصوصة
بمداد احمر مغنية عن كتب الاسطرلين تدبر تكاد تكون استاذا لمن طالع منها ومرشدا
لمن يخوض في فحواها كما قيل العلم نقطه كثرها الجاهلون ولا يستر سندها الا
الجاهلون ونسخة المصححة الان عندي ملكة بالبصرة الشريفة وهو مجلد واحد
من النوادر في خطه وصحة وصغر حجمه وسائر المحاسن التي تعلق بالكتاب وعليها
خط زبيري انا ملة الشرفية وموفى بوفية العهد المذنب المتحاج الى رحمة
خضربك بن جلال الدين في السنين التي بين الاربعين والخمسين وثمانماية وفي
ايضا خطه يد الشرفية وموفى بوفية انفق اضعف عباد الله خضربك جلال الدين
من مذكورة من فاتحة الى خاتمة في اواخر رمضان المبارك في سنة خمس وثمانماية
وثمانماية في محروسة او برية ولما فتح السلطان محمد خان مدينة قسطنطينية جعله
قاصيا بها ومواويل قاض بها في سنة سبع وثمانماية وتوفي وموافق
بها في سنة ثلث وستين وثمانماية وتولى القضاء المزبورة بعد المولى خسرو
المولى المزبوري من افراد الدهر وكان ذاباع متمد في النظم والنثر ولقد كان
اشتغالا في المدرسة السلطانية امر اعجابا يقول من شاهد غوصه عجبا وكان محفوظ
الاقواق على الدرب والطاعات موزوع الساعة لا يذهب من عمر ساعة الا في
الاستغال والمطالعة فطالعة فضارة عجبا انام ترجع كلامه وتفرع اقلامه
وبلاغة بيانه وفصاحته لسانه اذا حضر في محل كان هو المشارة اليه واذا حضر في
كان بنو العول عليه فكان من محاسن الزمان وايام درسه من تواريخ الدوران

ضرب به الامثال وكانت تلامذة من افراد الرجال وله مهارة في النظم ايضا
وكان ينظم العربية والفارسية والتركية وله نظم مشهورة العقايد ادرج فيها
مسائل اصول الكلام مع ما يحتويه كتب الكلامية النحاج وهي قصيدة نونية ابداع
في نظمها واتقن في كلماتها وحكمها حيث اعجب البلغاء بحسن كلامه ووديع بديانه
وقد شرحه من اعزقة تلامذته المولى الفاضل شمس الدين الخيالي شرحا حسنا
وله قصيدة ايضا نونية سماها عجالا ليلتين مطلعها شعر بقدر ان الله عز وجل
بعد ميني وبين البين بعد المشرقين الى تمامها: الاما اياها السلطان
نظمي عجالا ليلية اوسيلتين مع الاشغال في ايام درسي وما
فارتقت شغل ساعتين فارسلها الى السلطان محمد خان وحين وصلت
القصيدة اليه كان الكوراني قاعدا عنده فعرضها عليه فاذا اطع مطلعها
فيل بان اغرض عليه بان زاد لازم تعدي فامر السلطان ان يكتب
على ظهر القصيدة وارسله الى خضربك ليكتب الجواب فكتب المولى خضربك في
جوابه قوله تعالى في قلوبهم مرض فرادهم الله مرضا حتى ان المولى محمد بن الحاج
حسن من تلامذة المولى المذكور قال لما وصل استاذ علينا هذه القصيدة
قلت لو كتبتم قوله تعالى واذا نلت عليهم اياته زادتهم ايمانا لكان حسنا ايضا
فاستحسن قولي استحسانا روي ان المولى خضربك ارسل الى المولى الشيخ الجوزي
فكتب في مراسلة نظم لو كان في بابة للنظم مفرقة الفتى في مدحه الفان
الكتب لكنه البحر في كل الفنون قما اهدى دري الى بحر من الادب فكتب
الشيخ محمد الجوزي في مراسلة جوابا شعر في درنظمك مجرى الفضل والحب
ودرنظمك عقد في طلي الادب الدر في البحر معبودة تكونه والبحر في المدة
ميدى غاية العجب وله نظم اخر من نوع المسترادة شعر فام من ملك

الان

الانس بلطف الملمات في حسن صفاتي: حركت جنوني فنبون الحركات
ما حسته ذاتي: العارض في الخال والله اعلم خفت اطراف بحالك والجمية
كيف احتجيت بالعبارة: من حماقي: ان ضاق على الوسع عبارات تساني كالمجرة
وبيا في انقلاب كانت كتبت بالعبارة: تحكي نكباتي قد سال على بابك انما
دموع ليلا ونهارا: فالرحم على السائل اولى المحسنات: يوم العرصات كرر
عدة الوصل وصلها بخلاف: فالوعد كفاي: فانصب يري لذته في انكسار
من ذكر مرات: لومر على تزي من جسمك نزل: يا موسى روحى حياك ومن الغر
عظامي وسرفاتي: من بعد وفاي: المولى العالم الفاضل والخبر السابق الكامل
الفرع والاصول فارس ميدان العقول والنقول شمع الملائم شمس محمد المولى
سرف الاهالي السيد احمد بن عبد الله المصطفى المولى شرف الدين بن جمال العمري
من تلامذة حافظ الدين محمد بن محمد بن سهاب الكوراني الشهير بابن البربر
وكان السيد احمد هذا ادرك المولى حافظ الدين وقر عليه ببلدة فريم حين قدم
اليها واقام فيها سنين ونشر العلم فيها ودرس ثم رحل الى حاورة النهر في
سنة ست وثمانماية ثم اخذ كل العلوم عن سرف الدين وبلغ عنده مرتبة
الكمال واخذ الفرع عنه عن حافظ الدين البرزني عن السيد محمد بن سهاب
عن السيد جلال الدين الكوراني عن صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير النجاشي
عن شمس الاميرة الكوراني عن صاحب الهداية برهان علي بن ابي بكر المورغني عن
نجم الدين النسفي عن ابي السير البرزوي عن ابي يعقوب السيارى عن ابي اسحاق
الموقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن
محمد بن سامة عن ابي يوسف عن الامام الاعظم ابي حنيفة وهذا احدى الطرق
ثم اتى بلاد الروم في دولة السلطان مراد خان بن السلطان محمد خان فاعطاه

فاعطاه السلطان المذكور مدرسة مزرعون وكان المدرس فيها قبله
المولى الباس بن يحيى بن حمزة الرومي من تلامذة صاحب فضل الخطاب غوث
السالكين خواجه محمد بايبرسا وقد مر ذكره في الكتبية السابقة وقراء على المولى
القرمي المولى اخي يوسف بن جنيد التوقاقي واخذ عنه العلوم عند المدة
ثم اتى بلدة قسطنطينية في زمان السلطان محمد خان فعلم له كل يوم خمسين
درهما وكان يدرس ويذكر انما اراد وكان عالما عاملا قاضيا كاملا محدثا
فيها مناظر احسن السيرة لطيف المعاشرة وانتم الذكر مصيب الفكر نحو
اصول خلافي جليل الكلام في الجدل والخصام ومن تصانيفه حواشي على التلويح
للعلامة التفقاراني وحواشي على شرح العقائد وحواشي على شرح اللب سيد
عبد الله قال في حاشية التلويح الجواز يطلق على خمت معان احدها مباح
والثاني ما لا يمنع شرعا مباحا كان او واجبا او مندوبا والثالث ما لا يمنع
عقلا واجبا او راجحا او متساوي الطرفين او مرجوحا والرابع ما استوى الامر
فيه شرعا كالمباح او عقلا كالفعل النصبى والخامس ما ينك فيه شرعا وعقلا
والمشكوك اما بمعنى استواء الطرفين او بمعنى عدم الاتفاع والجواز السري
من هذه المعاني هو الاباحة الى هنا من كلام المولى القرمي واعلم ان الجواز
في عرف العقوليين يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلي
وقد وصي الشيخ ابن السينا في شفاة بالحقايق على التمييز بينهما واسأل الله ان ينشأ
من عدم التمييز خلل كثير على ان المولى القرمي لقي السلطان محمد خان يوما وقد
خرج من قسطنطينية متوجها الى اوربنة فسأله السلطان محمد عن احوال مدينة قسطنطينية
فقال كما تسمع ان بها ستماية مفتة وثلاثماية مصنف وانها بلدة عظيمة
مشحونة بالعلم والصلاح قال المولى القرمي وقد ادركت واخر ذلك الكلام

قال

قال السلطان ما كان سبب خرابها قال حدث هناك وزير اهان العلي بقصر
والعلماء متمثلة القلب من المدينة واقاموا عرضة آفة الى القلب يسرى الفساد
الى سائر البدن فقال السلطان محمد لبعض قدامه ادع علي محمود واراد الوزير
محمدا باينا فاقى فحكى له السلطان محمد ما قال المولى المرويس وقال قد ظهر منه ان
خراب الملك من الوزارة قال الوزير محمود ما بال ابل من السلطان قال لم قال
لاي شئ استوزر مثل هذا الرجل فقال السلطان صدقت مات المولى القرمي
في اوائل دولة السلطان محمد بمدينة قسطنطينية ودفن بها بزار قبور وترك به
ويستجاب عنده الدعوات **المولى العالم العامل والبارع الفاضل خير الدين خليل**
بن قاسم بن حصار رومي قال صاحب السقايق نجل المولى المذكور احمد بن
مصطفى بن خليل بن قاسم بن حاج صفا هو جد مكي كان حجة الاعلى اتى
من بلاد العجم الى بلاد الروم هاربا من قننه جنكيز خان وتوطن في نواحي
قسطنطينية وكان صاحب الكرامات ومستجاب عند قبة الدعوات وهو مشهور
وولد له اسمعيل وهو ايضا كان عارفا بالعبادة والفقه ولم يبلغ مبلغ الفضيلة
وولد له ولد اسمه حاج صفا وهو ايضا كان فقيها عابدا صالحا ولم يكن له فضيلة
زايدة وولد له ولد اسمه قاسم مات وهو شاب في طلب العلم وولد له اسمعيل
وهو جد مولانا خير الدين وهو قد بلغ مرتبة الفضيلة قرا في بلاد مسابى العلوم
ثم سافر الى اوربنة وقرأ هناك على اخي مولانا **وقرأ الحديث والتفسير**
على المولى نحر الدين العجمي ثم اتى مدينة روسا ووصل على المولى يوسف مالى بن
شمس الدين انفاريدى وهو مدرس سلطانية روسا ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل محمد الشهير كان المشهور عنده ما بفضيلة وكان الامين ونسب في قسطنطينية
اسمعيلى بن نجل الامير حيدار وانفق ان يتحل في ذلك الوقت مدرسة مظفر الدين

الواقعة في طاسكيرة من نواحى قسطنطينية فامر الامير اسمعيل الى المولى كان التمس
منه ان يرسل اليه من طلبه لتدريس المدرسة المزبورية فامر بالمراسلة الى المولى المذكور
جدي وعين له كل يوم ثلثين درهما لوظيفة التدريس وعين له كل يوم خمسين
درهما من محصول كورة النحاس وعاش هناك في نعمة وافرقة وعشرة متكاثر
ثم ان السلطان محمد خان لما اخذ تلك البلاد من يد اسمعيل بك المذكور
فزع جدي وعامرين له من محصول كورة النحاس تورع المداخلة بعض البدع
عليها ولما اتى السلطان محمد خان المدارس من الثمان قسطنطينية ذكر المولى خير الدين
الذى معلم السلطان محمد بن المرحوم لتدريس احدى المدارس الثمان ومد
عنده وكان قد قرع على جدي فامر السلطان محمد خان امير الحجى الى قسطنطينية
ويدرس في احدى المدارس الثمان فلم يمتل امره فقرعه السلطان محمد خان
عن المدرسة المذكورة وقال اذا جاء لطلب المنصب اكرهه على القيام بـ
فلم يذهب جدي وقال بعض اغنياء البلد لعله ليس للمولى مال يستعين
على السفر ويستحي من ان يسال وافرز ذلك البعض من مائة عشرة الف
درهم واقى بها الى جدي وقال استعن بها على السفر فلم يقبل وقال لا يلىق
لى ان اتوجه الى غير باب الله تعالى بعد هذا الغزل وسع وارقد مما كان في
ايام المنصب قال ثم ان اهالى كورة النحاس اتوا اليه واخذوه الى كورة النحاس
بعد تضرع كثير و ابرام وافركان يعط الناس في كل يوم الجمعة ومات هناك
ودفن عند الجامع سنة تسع وسبعين وثمانماية قال المولى الوالد كان
مدرسا في المدينة المزبورية اربعين سنة وكان عارفا بعلمى البلاغة مشتملا
ما بفضيلة فيها وكان له معرفة تامة بالاصول والفقه والتفسير والحديث
وكان متشرفا متورعا طاهرا نظاهرا والباطن متحزرا عن اللغو وفضول

وكان

كان يكثر الامكان في المسجد وتلاوة القرآن ووصوم القطار وتوافل الصلوات
حكى لي مولا فاعلم بن قاسم الشحير بن الخطيب قاسم عن رجل صوفى اسمه علي من
خلفاء الشيخ عبد الرحيم المزبوري ان الشيخ افي مدينة قسطنطينية قبل الفتح على
على حمار واقا امشى قد امدود دخلها وماجت هناك مع بعض الرها من السالكين
في ابا صوفية حتى اسلم منهم مقدارا بعين جلا واخفوا سلامهم خوفا من طاعتهم
روى انه وجد منهم ستة انفس عند الفتح فلما رجع الشيخ المذكور من قسطنطينية مر
على بلدة وطاسكيرة وقال لخادمه المذكور ان ههنا مدرس عالم مشرعا علينا
زيارته فلما وصلنا الى بابها قالوا انه في المسجد فذهب الشيخ الى المسجد وقال لخادمه
يا علي خذ هذا الخاتم واسا الى خاتم من اصبعه ان هذا رجل تشرع اخوان
يكر على اجله ثم ان الشيخ دخل عليه تعظيم وتوقير وصاحب معه زمانا ثم ودع
هذا ما سمعته من المولى المذكور وحكى ان المولى الوالد عن المولى خواجه زاده انه قال
المولى خير الدين ساكن في سلطانية روسا وكما نسمع الى درسه وكان يقرء عليه
المتاديين وكان حسن التقرير وصاحب تحقيق وتدقيق حتى كنا نتظر وقت درسه
وتلذذنا بستماع تقريره قال وصنعني جدائة السن عن قرء عليه المنقرقات من
الكثيثة التاسعة عشر البحر الذخر والحجر الفاخر عارف العقاب واقف الذائق
جامع الفروع والاصول والمبته في المعقول والمنقول المولى علاء الدين
على الطوسي الشحير بما وراء النهر مولى علي بن محمد الله كان عالما عملا
كاملا فاضلا زيدا باسطة في الكلام وفنون الادب وصاحب باع متدي في التفسير
الحديث والخلاف والمذاهب قراء على علماء عصره في بلدة العجم حتى بلغ مبلغ
الفضل وفاق على قرانه وتقدم وكان فصيحافي البيان بليغافي التبيان وله
من حلاوة النظم ورياسة الشعر ما لا تدبر لغيره عليه من ابناء الرضوان افي بلاد

الروم بعد ما جمع الفضائل فاعجب الخلق حسن كلامه وقصيرته وفضاحه لسانه و
 تحريه فآمره السلطان مراد خان واعطاه مدرسته ابيه السلطان محمد خان
 بمدينة بروسا وكان المولى خضربك مدرسا قبله فيها وعين له كل يوم خمسين
 ثم ان السلطان محمد خان لما فتح مدينة قسطنطينة جعل ثمانية من كتابها مدرسا
 واعطاه واحدة منها المولى على الطوسي وعين له كل يوم مائة درهم واعطاه قرية
 هي اقرب القرى من مدينة قسطنطينة ولقب تلك القرية بقريته مدرسي
 الان مشتهر بذلك وواحدة للمولى عبد الكريم وكذلك عين لكل من الباقين
 من فضلاء الدهر ثم لما بنى المدارس الثمان هناك نقل التدريس منها الى الوضع
 الذي عين للمولى طوسي مشتهرا لان بجامع زيرك وكانت وقتئذ حولها مقدار
 اربعين من الخيرات يسكن فيها الطلبة وفي بعض الايام اتى السلطان محمد تلك
 وامر بعض الطلبة ان يحضر المولى الطوسي فحضرت ان يدرس عنده وان يجلس
 مكانه القراء مجلس المولى جلس السلطان محمد خان في ضلعه الايمن والوزير محمود باشا
 قائما واحضر الطلبة فقروا واعلجوا سري شرح العبد للسيد الشريف فانسط المولى
 حضور السلطان محبته وحل المشكلات والدقايق مما لا يحصى ونشر من العلوم المعارف
 ما لم يسمع الاذان فطرب السلطان عند مشاهدته فضائله حتى روي انه قام وقعد
 من شدة طربه فامر للمولى المذكور عشرة الاف درهم وطلعة سنوية واعطى لكل من
 حضايرهم ثم ذهب السلطان محمد خان المولى معه الى مدرسته المولى عبد الكريم
 ولم يجاسر هو ان يدرس عند المولى المذكور ثم ان السلطان محمد خان اعطى المولى
 المذكور مدرسته والده السلطان مراد خان بمدينة ادرنة وعين له كل يوم مائة
 درهم ثم ان السلطان محمد خان امر المولى على الطوسي والمولى خواجه زاده ان يضيفا
 كتابين للحاكمية بين تهافت الامام القرظي والحكام فكتب المولى خواجه زاده وائمة في

الاربعية

اربعية اشهر وكتب المولى الطوسي اتم في ستة اشهر سمي كتابه بالذخر وفضل العلماء
 كتاب المولى خواجه زاده على كتاب المولى الطوسي اعطى السلطان محمد خان لكل منهما
 عشرة الاف درهم وزاد الخواجه زاده بغلة نفيسة ففكر عليه طبع المولى على الطو
 وذهب الى بلاد العجم فسكن السلطان محمد خان جنب تلك المدرسة مدرسته اخرى
 وجعل للمائة نصفين وعين لكل واحد من المدرسين المذكورين كل يوم خمسين درهما
 وللمولى على الطوسي تصانيف اخر منها الحواشي على شرح الواقف للسيد الشريف وخوا
 على حاشية شرح الكشاف للسيد الشريف وحاشية على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف
 وكلها مسحونة مقبولة عند العلماء والفضلاء وقراء عليه المولى عبد الكريم والمولى ابن
 الاثراف والمولى على المنتسب المولى شمس الدين افشاري والمولى محمد الشهابي بزيادة
 حتى ان المولى الطوسي لما ترك بلاد الروم ووصل الى تبريز لقي هناك الشيخ الهمي من
 تلامذة المولى الطوسي جلس عنده ونكس اسمه كالمفكر فقال الشيخ يا مولانا ماذا تفكر
 لي حصل هنا خوضر خاطر وذهب غني مالي من تشوش خاطر تبرك بلاد الروم و
 مناصبه فلما شد الشيخ بيتا فارسيا في مضمون ان فراع الببال احسن من كل
 ما تمنى قبل انه بيت الحافظ الشيرازي بيت ذلك الذي درته زياد ساسي
 وفي فراغت خاطر زهره خواهي فلما سمع المولى الطوسي صاح هناك وخر مغشيا
 عليه ثم افاق فحمد الله سبحانه على حاله ثم انه ذهب الى ما وراء النهر ووصل الى حد
 الشيخ العارفين بالله خواجه عبيد الله السمرقندي وحصل هناك وحصل ووصل
 ما وصل من المعارف الذوقية واللدنية والقامات البهية والكرامات البهية
 وفي الرشحات في مقصد بيان ابتداء سفر خواجه عبيد الله السمرقندي قال
 خدمت مولانا على طوسي كه بولا نا على عمران مشهور انه واز علماء زمان بوده آند
 حضرت ايان عقیده بسیار داشته آند و مجلس حضرت بسیار آند اما بغایت کم سخن

مكروه اندر روزی حضرت الشیخ فرموده آنکه شمس ستم کفن ما بغایت شرمی
ست باید که شما گوید تا شنویم خدمت بولانا فرموده آنکه جائه که از میدان خنجر
بواسطه رسد سخن کفن بالجانبی شمسیت **المولى العالم الفاضل والحجیر العارفة العالم**
محمد بن قاضی اباسلوغ الشیخ اباسلوغ جلبي كان عديم النظر مضطرب الذکا ضرب
به المنهل في الادب والخطب والانشا وكان جامع الفروع والاصول وضابط
دقائق المعقول والمنقول قبل ان يقرأ على المولى كان وبلغ عنده رتبة المفضل
والعرفان بجمع اشياء العلوم وقدر على فهم الخسوم وكان عالما وعايا وعا
متواضعا يعامل الله تعالى في سره وجهه وتترك الدنيا ويراها غصبا وكان مشغوق
الاقوات في الخلوة والطاعة موزوع الساعات في الذكر والدراسة والطاعة
وكان مدرسا مديرا من اعراض بولاية حميد وقرع عليه وهو مدرس بها
المولى الفاضل خواجه والمولى العارف بالله اياس وله شرح الجمع لابن الساعات
قال صاحب الشفاق تبعته وهو تصنيف عظيم مشتمل على فوائد جليلة وفيه مواخذ
كثيرة على شرح الهداية ويذكر في اخر كتاب منه ما يستعمله المسائل المتعلقة بذلك
الكتاب والله الحمد انتفعت به شكر الله ساعة انتهى **العالم العالم المولى ابياس**
بن ابراهيم السيوفي رحمه الله كان رجلا فاضلا حديث الطبع شديد الذکا
بالعلم غاية الاستغال وحصل اشياء العلوم وابتدع في معقول والفهوم وكان
حسن الخط سريع الكتابة يحكي صاحب الشفاق عن والده ان المولى الزبير
السيوفي كتب مختصر الفقه في الفقه في يوم واحد وكتب حواشي شرح الشفاق
للسيد الشريف في ليلة واحدة وكان خفيف الروح كثير المزاج لطيف الطبع
مدرسا بسلطانية روسامات وهو مدرس بها ذكره صاحب الشفاق في
علا دولة السلطان مرادخان والدا السلطان محمدخان وعلما صابرا مديرا فيها

بعد المولى على الطوبى وقيل قيل خواجه زاده وله من التصانيف شرح للفقه
الأكبر المنسوب الى الامام الاعظم ابي حنيفة في الكلام انتفعت بهذا الشرح
الله خيرا قال فيه قوله وكل شئ ذكر العلماء بالفارسية من صفات البارئ
عز اسمه فجاز القول به فان قلت قد تقرر في الكتب المبسوطة ان سماه
الله نعم توفيقية يتوقف على احده السرح من الكتاب والسنة المتواترة
والشهور او الاجماع فكيف جاز القول به قلت عنوان المسئلة يدل على تمام
الاشكال وتحقيق ذلك يتوقف على الفرق بين الاسم والوصف فان الاسم
هو اللفظ والموضوع الدلالة المسمى فزيد مثلا اسم لزيد وهو في نفسه طول
وابيض وغير ذلك فلو قيل له يا زيد فقد دعا باسمه وقال يا طويل فقد دل
عن اسمه ودعى بما هو وصف له وله حواشي على شرح المقاصد وهي حاشية
لطيفة جدا كثيرا ما رأينا بعض اقواله في كتابه بعض نسخ المواقف **المولى العالم**
الفاضل حسام الدين التوفاني المعروف بابن اللد المدس بميم ودال مهله وسين
مهله ولك الاويم كان رجلا عالما صالحا محبا للعلم موظبا على الدرس و
العامة وله مسائل تامة في العلوم وقوة كاملة في المعقول والفهوم وله اليد
الطولى في العربية صنف شرحا لمائة عالم للشيخ عبد القادر جرجاني قال صاحب
الشفاق وشرح هذا مع وجازة الفاظه وتحريره متضمن لفوائد لا تحصى
في الكتب المبسوطة قرع خال والده وهو مولانا محمد بن ابراهيم النكاشي عليه وقرة
والدي على خاله وقرانه انا على والده او ان الصبي انتفعت به نفعا كثيرا وله تعلقا
على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف وله تعلقه ايضا على اسباب قوس شرح وقا
في اخرها هذا علم مذهب الحكماء واصنافها المتشعبة فالاولى ان يضر عن
امثال ذلك صفحا على انه قال قيل فرح اسم الشيطان الله اعلم هذا ما ذكره روحه الله

ارواحه الى هنا من الشقاق قال في القاموس وقوس قزح كقوس صفت لتلوونها
 من القزح بالضم للظلمة بقية من صفرة وحمرة وخضرة او لا ارتفاعها من قزح
 ارتفع ومنه شعر قزح عال او قزح اسم ملك موكل بالسحاب واسم ملك من
 ملوك العجم صيف قوس الى احدها **العالم الفاضل سليمان بن علي بن خنيزر بابنا**
 من نسل خنيزر لوقرة خليل وهو المذكور في الكتيبة السابقة عشر المولى خليل الخنيزري
 وهو اول قاض بالعسكر المنصور في دولة السلطان اورخان كان والده وزيراً
 للسلطان مراد خان وكان قاضياً بالعسكر المنصور في زمن والده وكان حياً
 عالماً فاضلاً ذا المناقب الجليلة والخصال الحميدة وكان جليل بابنا وزير السلطان
 محمد خان ايضا ولعله كان المولى خنيزر وقاضياً بالعسكر المنصور **مكانة العالم**
الفاضل والعالم الكامل المولى محمد بن قاضي مياثي النخعي بابنا من قزح
 في العلوم دقاق على اقرا ثم صار مدرسا ببعض مدارس باورته وكان
 على فراش العلوم وعجائبها وكان فيها اصوليا متكلما عالما بالتحفة والحديث
 وله حواشي على شرح العقائد لعلامة التفارقي وله كتاب العجائب والغرائب اور
 فيه علم الطلسمات والكثير من اجابات واورد فيه من العجائب ما لا يوجد في الكتب
قل الكتيبة التاسعة عشر من كتاب اعلام الاخبار الشيخ العالم الرياني والمرشد
الكامل الصدوق سلسلة وجود القوم مرتبة السهو ومنع عيون الساعده مجمع فتوح الجاهل
مبسط النور القدسيه جامع الحكايات الانسية عبد الله الالهي رحمه الله
 كان مولده بقصية سما من ولاية اناطولى قره بلاده مباحي العلوم على علمائها
 ثم قدم قسطنطينية ومسكن مديده واستغل بالعلم في اللدنة المشهورة بزيارته واخذ
 عن المولى علي الطوسي ثم ارتحل الى بلاد العجم وعليه عليه داعية الطلب فجمع كتبه
 وصدق ان محرق بالنار ثم بدعه ان يفرقها بالماء ولما كان هو في هذا الردد

اذ دخل عليه فقير فغرض خاطره عليه فقال بع الكتاب وصدق بمثلها الا
 هذا الكتاب فانه بهلك فاذا هو كتاب فيه رسائل المسالك ثم غزم هو يد
 سمرقند ووصل هناك الى خدمة الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي
 واخذ عنه التلقين والنسب وتشرّف بخدمته ثم ذهب باشارة الى بخارا و
 هناك عند مزار الشيخ العارف بالله خواجه بهار الدين نقشبندي **بروحانية**
 يقال انه اوشى المسرب قبل ان كان يجتهد فيه اجتهاد الكثر وتوجه الى
 روحانية خواجه بهار الدين وخواجه عبد الخالق حتى كان بعض المكاشفة
 يتشقق القبر وتمثل له خواجه بهار الدين ويعبر واقعة ثم بعد مدة الى
 مدينة سمرقند وصحب مدة اخرى مع خواجه عبيد الله الاخرى الى سمرقند
 وبلغ عنده رتبة الكرامة والامارة ثم ذهب باشارة الشريفة الى بلاد الروم
 ومربطه هراة فصحب المولى عبد الرحمن الحامبي وغير ذلك من مشايخ خراسان و
 معه ماير خواجه عبيد الله السمرقندي الشيخ العارف الرباني السيد احمد الجاسري
 الحسيني المدفون بالبلاوية بقبر بعمارة السلطان محمد المشهور بابيرة بخاري و
 سافر اذ انيا الى بلاد الروم وكان الشيخ الالهي يعطو غاية التعظيم ولم يصد
 عليه احد من العلماء والفضلاء ثم افاض الى وطنه سبها واقام به مدة وعين
 للامامة مدة اقامته بها السيد احمد البخاري حكى عن الشيخ الالهي انه قال
 ان السيد الالهي صلى لنا صلوة الفجر بوضوء العتاسنين وسئل عن نوم في تلك
 المدة قال كنت اخذ بغلة الشيخ وحمارة في صبيحة كل يوم واصعد الجبل لنقل
 الحطب الى مطبخ الشيخ وكنت امر سلها ليعاد في ذلك الوقت كنت استند الى
 شجرة وانا م ساعه ثم استهضت في الافاق وظهرت كراماته واجمع عليه
 الرجال ووصلوا الى امامتهم حتى بلغ شهرته الى مدينة قسطنطينية وطلبه الكابر



وعلمائها فلم يلفت اليهم واقام بوطنة الى ان مات السلطان محمد خان وظهر
الصنادق ووطنة فاقى الى مدينة قطنية وسكن هناك بجامع زيرك و
اجتمع عليه الاكابر والاعيان فشوش الفقراء بمزاجته الاكابر ومال الشيخ الى
الارتحال فبينما هو على ذلك استدعاه الامير احمد بك الاوزبوسى وكان من
محبة بان يشرف مقامه بقصبة داره ليكعبه سى بولاية روم ايلي فقبل كلامه
والجج مراده وارتمل اليه فاجتمع عليه الطلاب واخذوا عنه ما اخذوا ووصلوا
الى ما وصلوا وانتفع ببركة قدومه الخاصة والعامة ومات هناك رحمه الله في
محالبة الشريفة على الحضور التام وكان متواضعا صاحب الخلق عظيم بحيث لو دخل
عليه احد صغيرا وكبير اعنى او فقير يقوم له من محلبه ذكر عنده انقطاع الشيخ
ابن الوفاء عن الناس وخروجهم اليه موقتا وعدم التفاته الى الاصغر والاكابر
فقال اختار جانب الحضور على حسن الخلق ويجلى صاحب الشفايق عن الشيخ صلح الذي
الطويل وكان من جملة احبائه انه قال كنت مع ساير الطالبين عند حضور الشيخ
بجامع زيرك وعند الشيخ عابد جلي من ابناء جلال الدين الرومى وكان قاضيا
ثم تركه وصار من ملازم خدمته الشيخ فاسر الشيخ بكلام اليه فظهر هو الى جانب
وتبسم قال وتبسم من هذا الحال فصالت عند جلي من هذا فقال قال لي
الشيخ انظر الى نور الدين خليفة وكان اماما بالجامع المذكور وكان رجلا
صالحا من اهل الطريقة الخلوئية قال قال فطرت فاذا هو في راي راسم
من هذا قال الشيخ صلح الدين فازداد بهذا الكلام اضطرابي فقلت في نفسي
كيف كشف الشيخ حال ذلك الامام مع انه رجل صالح من اهل الطريقة وكيف
خص هذا الكلام بعابد جلي ولم يكن ذلك من عادة تفعل على هذا الخاطر حتى
تكلمة عند الشيخ قال قال الشيخ ذلك الذي صورته الكاره على لاصورة دينه و

تخصيص

وتخصيص الكلام بعابد جلي هو ان مسارب الناس مخلقة ملاصباين العوام
يعملون بالضرب وصباين الاكابر يعملون باللطف ولولم التطف معتمرا لترك
وتترك هذا الطريق ومن مر يديه وخلفائه الشيخ صلح الدين الطويل من كوة
النحاس الشيخ بدير الدين بابا والشيخ لطف الله الاسكوفى **المولى الشيخ العارف**
الرباني والشيخ العالم الصدق عارف اسرار الحقيقة كاشف موهبة
الطريقة شمس سماء التحقيق بدير فلك التدقيق قدوة
العارفين عمدة السالكين مولانا رضى الدين عبد الغفور اللارسي
كان رحمه من نسل سعد بن عباد وكان من اعيان بلدة لار وكان سعد بن عباد
من كبار الاضمار ورئيس قبيلة الخزيج وكان المولى عبد الغفور من اعتراف
المولى العارف بالله عبد الرحمن الحايي اخذ عنه العلوم العقلية والسريعة و
والحقيقة والطريقة وتلقن عنه الذكر واخذ عنه نسبة الطريقة النقشبندية
وقرء عليه اكثر مصنفاته كتب المولى الحايي بعد مقابلة النصوص الحكم في اخر
كتاب عبد الغفور تمت مقابلة هذا الكتاب بيني وبين صاحبه وهو الاخ
الفاضل والمولى الكامل ذو الرأى الصائب والفكر الثاقب رضى الملة
والدين عبد الغفور استخلصه الله سبحانه لنفسه ويكون له عوضا عن كل شئ في
واسط شهر جمادى الاولى المنتظمة في سلك شهر سنة ست وتسعين وثمانمئة
وانا الفقير عبد الرحمن الحايي وفي الرثبات خدمت مولوى يحيى عبد الغفور **تكملة**
حاشية تفحات از حال خرد باين عنوان تعبير كرده آنكه فقير براد غنچه شغل معين طريق
دست داده بود است وبنظر من ايشان آنده واستدعاى تعليم كرده ايشان اورا
تلقين ذكر لاله الاله محمد رسول الله تلقين كرده آندو شرط تحفظ صورت مبارك خرد
ساخته آندان شخص در همان صحبت بفرموده ايشان مشغول گشته في الحال دروسى اثر

معبوده این طایفه بطور آینه بود و خود را در فضای روشن دیده و بر لذت قوی
 و شوق عظیم دست داده و لذت آن یوم تبدیل الارض غیر الارض بود اگر گشته
 این حالت را بدیشان عرض کرده فرموده آنرا این سرسیت از بار و آرزو
 نیز اخصا باید کرد و بعد بتکرار شغل و کثرت عمل کیفیت بخودی در وی تنزیه
 روزی این شخص اشتغال که سبب فتور این نسبت سینه نزد ایشان شکایت
 کرده فرموده آنرا که عاره نیست آن نسبت با اشغال از اشغال ظاهری جمع بسیار
 ساخت و صحبت کسی را که از وی نسبت دریافتی لازم در ایشان ملک دیگر است که
 که درین کس متعجب شده چنان باید کرد که ملک بکلین کس شود و این مرد صحبت
 میسر کرده فرموده که اشتغال با برین بحسب ظاهر ضرورت تا آنکس از سایر خلق
 ممتاز نشود و لذت نمند نگردد نشوند که شخصی نزدیک بزرگی رفت و اتماس تعلیم
 طریق کرد فرمود که هیچ پرسید و از گفتند فرمود که بر وجه دیگری بیاور که معنی
 روشن این طایفه بصورت شغل نباشد خدمت مولوی میگفتند روزی شش ایشان
 در آدم و در اختلاف مردم شکایت کردم فرموده که خلق خدا را از عالم بیرون نمیتوان
 کرد چنان باید زبانی که خلق را بدین تصرف نباشد **رشته** خدمت مولوی استادی
 مولانا عبد الغفور علیه الرحمه در بیان وجود باری تعالی و نسبت معیت وی با سایر موجودات
 که وجود ممکن غیر حقیقت است و عارض حقیقت او زید تصور در ذین حقیقت است که این
 عارضی عارض آن حقیقت شده و منضم بوی گشته و آن حقیقت بواسطه ضمیمه بخود میدهد
 آثار شده پس حقیقت این وجود عارض میدهد آثار را باشد چه از وجود بجزئی تعبیر
 میکند که میدهد آثار را باشد وجود واجب عین حقیقت است و تعلق و وجود ممکن کس
 آن حقیقت بخود میدهد آثار است بی انضمام هیچ شئی بوی و اختلاف است حکما و صوفیه
 را که آن وجود که میدهد آثار موجودات شده چه وجود است شیخ رکن الدین علی الدوله

سمنانی و قلیس از صوفیه بر آید و اگر حکما و تکلم بر آید که آن صفی از صفات
 حقیقی که افاده وجود کرده بر وجودات مسمی است بقیض وجودی و وجود
 عام نفس الرحمن و غیر آن و حضرت شیخ محی الدین العربی و اتباع ایشان و اکثر
 محققین صوفیه از تقدیم و تاخرین و قلیلی از حکما و تکلم بر آید که آن وجودی
 که میدهد آثار شده هم وجود حق است سبحانه که عین حقیقت خود است لا غیر پس همه
 ممکنات موجود بوجود واجب یعنی ذات با اشیا علقه معینی واقع است که آن
 محمول الکلیه است و هیچ احدی از ارباب تحقیق از انبیا و اولیا و حکما فی سیر آن
 معیت و حقیقت بزده غایتش بلکه جمیع از افراد آن مطلع شده اند بر سر
 معیت بقدر استعداد و قابلیت خود تمثیلی که مشابه این علقه است که بقدر ناماستی
 دارد و آنکه فی الواقع چنان باشد نسبت عارض است بمعرض فقری بود از وفا
 خدمت مولانا عبد الغفور بخند روز شنبی ایشان را بخواب دیده و بخاطرش آمده
 که از دنیا رحلت کرده اند شش رفته و سلام کرده و جواب شنیده بود از آن سینه
 محذوم و چون بد را آخرت نقل گردید از سر و حید وجود نسبت معیت وی باشد
 که حضرت شیخ محی الدین در آن سخن کرده غلو نموده شمارا چه معلوم شد فرموده اند
 که چون باین عالم آدم مرا با حضرت شیخ ملاقات واقع شد و از ایشان سیر
 مسئله پرسیدم فرمودند سخن همان است که نوشته ایم باز آن فقیر پرسیده که آیا
 در عالم آخرت عشق و عاشقی و تعلق خاطری بظواهر جمیله میباشند فرموده اند
 چه سلوکی مذاق عاشقی است که اینجاست زیرا که حسن عالم اجسام که از ترکیب
 اجزای مختلفه حاصل میشود زود تغییر مییابد و تبدیل میگردد بواسطه ضدیت اجزای
 یکدیگر و بدین سبب عشق زایل مییابد و تعلق خاطر نمینماید اما حسنهای این عالم که از
 بساط حاصل شده قابل فنا و ذوال نیست و برتر تغییر و تبدیل نمی پذیرد چه میان اجزای

ان ضديت ومخالفتي لاجرم انجا مبدئي عشق وعاشقي برقرار است غايب
 انكه در ابتدا انقطاع از مدين بوايطه علاقه و نسي كه روح را مدين ميان
 دوسه روزي نشوئيش بخور روح راه مي نايده اما چون صاف و باك مشهور بخان
 بر سر مذاق وعاشقي مي آيد چون سخنان فرموده اند ان فقير كه گفته كه آنچه شما
 فرموديد از جمله اسرار آخرت است و ميگويد اموات ما ذوق نسيده بافتشاي اسرار
 آخرت اين چه گونه است گفته كه اين سخن است و ابني كه عوام ميگويد و اصل ندارد
 كه مردم بسيار در واقعات بغير اصلم و كبراي اين امت را دیده اند و از ايشان
 غرايب و عجايب عالم آخرت معلوم كرده اند اگر افتشاي اسرار عالم آخرت جايز
 بودي قرآن و حديث باين ماطق نشدي بابر ديگر در جهان ايام ان فقير بخواب دیده
 كه خدمت مولوي بهار آند بخاطرش گذشته كه ايا چه دين سر است كه دوستان
 بار تعالي الكراوات باقات و بيات بتلا بايند فرموده اند سرش است كه
 امراض و رياضات موجب نقيه دماغ خوابي دماغ است و چون دماغ نقيه مساب
 بر آينه متعلق اين قوت دماغي مي شود ان نور مطلق بسط كه محيط جمله موجودات
 است و مقصود همه مكنونات و ظهور انچه مخصوص است بعضي دون بعضي ملكه از بر
 فردي از افراد انساني را كه اين نقيه و تصفيه دست دهد ان نور مطلق بخواهد
 دماغي وي مي شود و ذات خدمت مولوي ادر صياح مكشيه پنجم شعبان سنه
 اثني عشر و ستمائة بود بعد از طلوع آفتاب بعضي اكار زمان در وقت اين كه
 اين قطع نظر كرده اند قطع جوشد عبد الغفور ان كامل عشرت بعضي غرقه در باغي
 غفران هيسر آمد روزگار دين و در شش شته فرود رفت آفتاب علم عرفان به چو
 خوابي روز ماه سال فوتش بگوئي كشيده و پنجم شعبان **الشيخ العارف بالله**
والموجه بالكلية الى الله دليل الطريقة ترحمان الحقيقة امام العارفين قبله

م
مكونات

السالكين

السالكين رافع اعلام السنة قام مع اضنا ليل البديعة قر عين الاولي اعتر وجه الاصفيا
 الداعي الى الله سبحانه على طريق اليقين محمد بن محمد الشهير بابي شمس الدين رح كان
 من نسل الشيخ العارف الروماني سهاب الدين السهروردي ولد بمدشق
 المحروسة ثم اتى مع والده و هو صبي ببلاد الروم واستغل بالعلوم فربح
 وفاق وبلغ رتبة الفضل ثم صار مدرسا بمدرسة عثمانجو وكان مائلا
 لطريقة التصوف وكان يرغب بعض الضلحاء في الوصول الى خدمة الشيخ الحاج
 بيرام الا انه كان ينكر عليه ان الشيخ الحاج بيرام كان يسئل ويذو في الاسواق
 الفقراء والمديونين مع صافية من كسر النفس في ذلك الوقت ولما بلغه صيت
 الشيخ زين الدين الخاني ترك التدريس وتوجه اليه ولما وصل الى حلب اتى في
 المنام في عنقه سلسلة طرفها بيد الشيخ الحاج بيرام بمدينة انقرة فوجه بالضرورة
 الى بلدة عثمانجو ثم توجه الى خدمة الشيخ الحاج بيرام فوجه مع مردي بهي
 الركع ولم يلبثت اليه الشيخ واستغل في شمس الدين في الخدمة الزبوت و لما فرغوا
 عن الخدمة احضر لهم الطعام فوزعوه على الفقراء وجعلوا من الطعام حصه للكلاسا
 ولم يلبثت الشيخ حاج بيرام الى اف شمس الدين ولم يدعه الى الطعام فقعد الشيخ
 اف شمس الدين مع الكلاب واستغل باكل معهم وعند ذلك ناداه الشيخ الحاج
 بيرام وقال يا كوسج ادن معي وقد اخذت قلبي فاشتغل عنده وحصل طريقة الصوفية
 ونال نال من الكرامات العالية والمقامات السنية ومناقبه الكثر من ان يحصى كان
 الشيخ اف شمس الدين طبييا لا يذنب ايضا وله في الطيا طاهر تصانيف كان يعالج
 الايمان الواردين كما يعالج اذواهم يقال ان العنت تباديه تقول ان اشفا من
 المرض افلاقي حكى ان سليمان جلبي بن الوزير خليل باشا كان قاضيا بالعسكر في
 نزم من السلطان مراد خان قد مرض بمدينة ادرنه في وزاره والد خليل باشا و

كان الشيخ ابي شمس الدين في هذا الاوان بمدينة ادرنة وقد دعا الوزير المذكور الشيخ
 لان يدعوا ويعالج لولده حكى ان الشيخ عبد الرحيم الشهير بابن المصري من خلفاء
 الشيخ المذكور انه قال ذهبت مع الشيخ الى المريض المذكور فدخلنا عليه فوجدنا
 اطباء السلطان حول المريض يحضرون الادوية للعلاج فقال الشيخ للاطباء اني
 هذا قالوا المرض الفلاني قال الشيخ علجوه بدواو السرام فانكر عليه الاطباء وخرجوا
 من عند المريض واخذ الشيخ بدواءه وكتب باسماى الادوية فاخضره فعالج به باو ظهر
 النفع في الحال ومع ذلك لم يستل عن حال المريض قال الشيخ عبد الرحيم بن المصري لما
 خرجنا من عند المريض قال لي لو سكت عنه لاهلكه الاطباء بعلاجهم ومن اعز
 اصحابه وخلفائه الشيخ العارف بالله عبد الرحيم الشهير بابن المصري والعارفين بالله
 الشيخ ابراهيم بن حسين السيواسي مولد القيصري مرقد والعارفين بالله خيرة النخبة
 بالشيخ الشامي وابن العطار الشيخ مصلي الدين ومن نجباء اولاده الشيخ سعد الله
 والشيخ فضل الله والشيخ مراد الله والشيخ العارف حمد الله المشتهر بجدي جلبي صاحب
 النظم التركية في قصة يوسف عليه السلام حكى ان السلطان ابا الفتح محمد خان بن
 السلطان مراد خان لما اراد فتح قسطنطينية دعا للجهاد ودعا ايضا الشيخ ابا الفتح
 وارسل اليها المرحوم احمد باشا بن ولي الدين للتوجه الى فتح قسطنطينية وكان اقا
 بيت رجلا عذويا لم يحصل منه شئ واما الشيخ ابا شمس الدين فقال سيد
 المسلمين القلعة من الموضع الفلاني في اليوم الفلاني وقت الضحوة الكبرى وانت
 تكون حينئذ عند السلطان محمد خان قال صاحب الشفاي حكى لي بعض اولاده
 جاء ذلك الوقت ولم ينفع القلعة فحصل لنا حق عظيم من جهة السلطان فذهبت
 اليه وبقيت خيمته وواحد من خدمه واقف على الباب ومنعني عن الدخول
 لانه اوصاه ان لا يدخل عليه احد فرغعت طناب الخيمة ونظرت فاذا هو ساجدا

على الراب في مكشوف ويتضرع ويبكي فمارفعت لاسي واقام على رجليه كبير
 فقال الحمد لله منحا الله تعالى القلعة قال فنظرت الى جانب القلعة فاذا
 قد دخلوا باجمعهم ففتح الله تعريبيك دعائه وكانت دعوة تحرق السبع الطباقي
 ثم تغتر وتلايكرها الافاق وما دخل السلطان محمد خان القلعة نظر جانبه
 فاذا ابن ولي الدين فقال هذا ما اخبر به الشيخ وقال ما فرحت بهذا الفتح
 وانما فرحتي من وجود مثل هذا الرجل في زماننا ثم بعد يوم جاء السلطان
 الى خيمة الشيخ والشيخ مضطجع فلم يقم له فقيل السلطان محمد خان يده قال
 جئتك للحاجة قال ما هي قال ان ادخل الخلوه عنده كقول الشيخ لا ابرم عليه
 مرارا وهو يقول لا تغضب السلطان فقال ان واحدا من الاثر الكبري
 وتدخله الخلوه لحظ واحد فقال الشيخ انك اذا دخلت الخلوه تجد لذته هنا
 فتسقط السلطة عن عينك وتختل امورها فيمقت الهدايا وانا والغرض من
 الخلوه تحصيل العدل والتعليك ان تفعل كذا وكذا وذكر له ما لا بد من النصائح
 ثم ارسل الغني دينار ولم يقبل فلما خرج السلطان محمد خان قال لولي
 ما قام الشيخ لي واظهر الناصر من ذلك قال ابن ولي الدين انه شاهد فيكم الغرور
 بسبب هذا الفتح الذي تيسر للعسلاطين وان الشيخ مراد فاد بذلك ان
 يدفع عنكم الغرور ثم ان السلطان محمد خان التمس من الشيخ ان يمس الدين
 ان يعين موضع قبر ابي ايوب الانصاري وكان يري في كتب التواريخ ان
 بموضع قريب من سور قسطنطينية فجاء الشيخ الى الموضع المذكور المشهور
 هذا الان وقال لي اشاهد في هذا الموضع نورا وعقل قبرة هناك فها وضع
 القبر فتوجهت ما فاتنا ثم قال اني التقيت مع روحه هنا في هذا الفتح وقال
 شكر الله عليكم حتى خلصتموني من ظلمة اهل الكفر فاخبر السلطان بذلك



بذلك وجاء السلطان الى ذلك الموضع فقال الشيخ اني اصدقك ولكن التمس
 منك ان تعين لي علامة اراها بعيني ويطمين بذلك قلبي فتوجه الشيخ
 ثم قال احضروا هذا الموضع من جانب الراس مقدار ذراعين يظهر مقام عليه
 خط عبر في تفسير هذا وقرر الكلام فلما حضر مقدار ذراعين ظهر مقام عليه خط
 فقرأه من يعرفه وفسره فاذا هو ما قرره الشيخ فتخبر السلطان محمد خان وغلبت
 الحال حتى كان ان يسقط لولا ان اخذوه ثم امر ببناء القبعة على ذلك الموضع وامر
 ببناء الجامع والحجرات والتمس ان يجلس قبة الشيخ مع مراديه فلم يفعل استاء
 ان يرجع الى وطنه فاذن له السلطان تطيبا الحاضرة ولما عبر البحر قال لا كراهة
 الشيخ سعد الله لما حاورت قلبي نورا وقد صدق له امامي بقبسطنية من ظلمة
 الكفر فبنا وما سار ساعة لغيره رجل من اجلاف بلاد الروم وتحتة فرس
 عيل اليه قلب كل احد فذهب الرجل ونزل عن فرسه وقال للشيخ وجبتك هذا
 الفرس فاشارة الشيخ اليه فزل عن فرسه واعطاه لذلك الرجل وركب هو فرس
 الرجل ثم سأل ابن الشيخ هذا الامر فقال لو كان الرجل كريم عبد وكان في طاعته
 واستدعي منه يوما شيئا حصر اهل منعه منه قال لا بئس قال الشيخ وانما مند
 ثلثين سنة لم اخرج عن طاعة الله فلما مال قلبي الى هذا الفرس اللهم الله تعالى
 ذلك الرجل حتى وهبه لي ثم انتهى الشيخ الى وطنه وهو قبضة كونيك وقعد هناك ما
 ثم مات ودفن فيها زار وتبرك وكان عليه جامع وزيارة وله تصانيف منها
 رسالة في التصوف سماها رسالة النور ورسالة اخرى في دفن مطاعن الضمير
 وكما باقي علم الطب جمع فيها من العلاجات النافعة جربها بكل مرض **الشيخ العارف**
باب الله الامير السكيني اخذ الذكر والتلقين عن العارفة بالله الحاج بيرام الاقردي
 وبلغ عنده المقامات العالية وظهر منه الكرامات السامية حتى ان لما قرب

الاختصار جمع الشيخ الحاج بيرام اصحابه عنده متوجهين الى ان الشيخ من خلفه
 ومن يعين للارشاد والشيخ ان شمس الدين كان يجلس مكانه عيني الشيخ ولا
 يقدم عليه احد وكان الشيخ الامير السكيني قائم في اخريات الاحباب فخرج الحاج
 بيرام عنده وقال امير صوكوتور يعصمها الماء فكان بين المريدين سادات و
 كانوا من يقدمهم فقام واحد منهم واتي الماء بمسربة فاعطى الشيخ واحد
 وكان بين يدي الشيخ طبق مملوءة بفاكهة وصب ذلك الماء عليه ولم يشرب
 المسربة من يديه ثم بعد ذلك فتح عينيه ايضا وقال ايضا امير صوكوتور فقام
 منهم واخذ واتي الماء بمسربة الفاكهة واعطى الشيخ واخذ الشيخ ايضا وصب
 ومله على هذه الفاكهة ايضا ولم يشرب ووضع بين يديه ثم بعد ذلك قال
 امير صوكوتور فلما سارع واحد من هذه السادات الى الماء ايضا قال الشيخ
 ان شمس الدين وهو مقدم الاحباب اجلسوا مكانكم فحاطب الامير السكيني
 وقال هات الماء واعطى الشيخ الحاج بيرام روى انه اخذ الشيخ الحاج بيرام
 المسربة من يد الامير السكيني فشرب منه قليلا ثم اعطى سورا الى الامير السكيني
 وقال شرب بقبضة مافية فقال الامنية الكبرى فشرب الامير بقبضة الماء قبل
 هذا اشارة الى تسليم السراية وبعد انتقال الشيخ الحاج بيرام جلس مقام
 الارشاد الشيخ ابي شمس الدين وتوطن بقبضة كونيك وكان الامير السكيني ايضا
 متوطنا بقبضة كونيك وقلد جميع المريدين الى الشيخ ابي شمس الدين ولازموا
 مجلسه واخذوا البيعة عنه وكان الشيخ ابي شمس الدين كل يوم غداؤه وعشية
 يجلس في المسجد والاحياء يذكرون الله في حلقة ويصافحونه بعيد الذكر
 يدركه وكان الامير السكيني كان يقعد في ناحية المسجد ولا يلازم حلقة فاشتماز
 طبع الشيخ ابي شمس الدين منه فقال يوما للامير السكيني عليك ان تلازم حلقتنا

الاختصار

مشهدهم والآن أخذت تاج الشيخ فقال الشيخ الامير السكيني هكذا قال الشيخ ان
 شمس الدين نعم قال ان كان ولا بد لك من ذلك فجيئوا الى بيننا عند احد ^{الجمعة}
 فلم لكم الخرقه والتاج ان شاء الله حتى اتوا صابرو يوم الجمعة وقد اتمسكوا
 في حايط بين نار اعظيما وراح الى صلوة الجمعة فلما صلى الجمعة قال للشيخ ان ^{الذي}
 واصحابه هلموا الى بيننا نسلم لكم الخرقه والتاج فذهبوا معه فلما جاؤا الى بينة
 جلس في النار وعليه تاج وخرقة ومكث فيها زمانا باعين الناس ثم قام من
 النار فظروا فيه فاذا هو النار احرق التاج والخرقة ولم تحرق بدنه ولم تضرب فاعجبوا
 جميعا وراحوا ومن هذا الزمان ما فيه ولا في مريدية وخلفاء تاج وخرقة
 لا يخرجهم اصحابهم من ربهم كيف كانوا وهذه قصة مشهورة بين اهالي كونيك
 سمعناها منهم وردنا مرقداه ومحل هذه الحادثة والعهدة على المرادى وله
 خليفة واحدة وهو الشيخ العارف بالله ابن ماسن كان متمكنا بقصته يا شيخ
 انقرة ومات فيه في اوائل دولة السلطان الغازي سليمان خان **الشيخ**
المخدوق بق كان من اصحاب الشيخ الحاج بهرام وفتحته اثنا والخمسة اربعين ^{الدينا}
 وقع بها نفع له الشيخ وقال الدنيا فانية ولا يد من طلبها لياقي فقال ابقوا
 من رعة الاخرة وبها تفتح ابواب الجنة وانصرف عن الشيخ ان لا يصحبك مني شيء
 ولما اراد الخروج من الراوية سقط التاج عن راسه وعرف انه من جهة الشيخ
 فبقى خاسر الراس الى اخر عمره وكان يرسل الى اخر عمره وكان يرسل شعرة ولا يحلقه
 وانفتح له ابواب الدنيا وكان يلقى الصفراء والبيضا وفي رواية بينة ولا يلتفت الى ^{حفظها}
 ونيفها على الفقراء والمجاهدين واشد في دارة عظيمة في مدينة روسا وتوسع في ^{النفقات}
 وكان صاحب كسوف وكرامات وكان سكره يقابل على محوه حكى المولى الولد
 انه كان له ولد مكسوف الراس وسعره وكان يقهر بهذا الزيد على المولى ^{الذي}

من
بهرام

على العربي مات بمدينة روسا ودفن بها وقبره مشهور هناك **الشيخ العارفي**
صاحب تاج محمدية المنظومة بالبركة محمد بن ^{الكاتب} كان خلفاء الشيخ الحاج بهرام وتوطن
 في مدينة كليبولي متوجها الى الحق ففطعا عن الخلق ونظم الكتاب الحمدية وذكر
 من مبدء العالم الى وفات النبي صلعم ما ذكر في التفاسير والاحاديث والامام
 الصحيحة ورعا غيره بمعارف الصوفية وهو كتاب لطيف معتمد عليه في نقله وله
 للفقهاء من اى الفرعى الاجالى ولم يعرض تناوئل شكلا له وله كرامات ظاهرة وباطنة
 تعرف احواله من كتابه المذكور وقبره بالمدينة المزبوتية بزاروسية بيه واخوه
 بن الكاتب المشهور باحمد بجاية صاحب كتاب انوار العاشقين
 وكرامة ظاهرة من كتاب المذكور وهو متوطن بكليبولي وقبره بالمدينة المزبوتية
الشيخ العارفي ^{الله} **الطف** كان من نسل الامير اسفنديار وكان من جملة الامراء وتوطن
 في بلدة بالي كسر وقد حضر مدينة انقرة ولقي يوما الشيخ الحاج بهرام وتحدث
 معه ووصف بلدة بالي كسر وعجب الشيخ في الذهاب اليه فقال لطف ^{الله}
 معنى ترحبه اليها قال الشيخ الحاج بهرام ان شئت توجه اليها الساعة او نحن
 فقرا ولا تود لنا فاضا لطف الله مع الشيخ الى البلدة المزبوتية وقال اصحاب ^{الشيخ}
 يسيرة قد هم ان الشيخ هممة عظيمة في حقلك ولو جلست في الخلوكة الاربعينية لو ^{صلت}
 الى مرادك وعند ذلك توقف الشيخ وقال لهم يصل الى مرادة نظرك واحدة
 فنزل الشيخ لطف الله من فرسه وقيل رحل الشيخ ووصلوا الى البلدة المزبوتية
 الشيخ هناك بيتا وسكن مدينة وقد وصل الشيخ لطف الله في خدمة الشيخ
 الحاج بهرام الى ما وصل من المقامات العلية والمعالاة البهيمية ثم ذهب الشيخ
 الى مدينة انقرة ونصب الشيخ لطف الله خليفه بلده بالي كسر وسكن هو بها الى
 مات وابنه العالم الفاضل والعامل الكامل **الشيخ ابو النور بن لطف الله**

كان قد لبس تاج الشيخ بيارم في صغره فلم يتكره الى ان مات وكان من العلماء
الكبار مات بمدينة اورنه وكان مدرسا بمدرسة السلطان باريدي خان باده
في سنة خمس وتسعين وثمانماية وابنه الشيخ العارف جامع على الشريعة والحقيقة
بها والدين بن الشيخ لطف الله كان شيخا كبيرا اتصل الى حجة الشيخ العارف
بابه يحيى الدين محمد الاسكيني والشيخ الاسلام مفتي الاقام ابي السعدي العماد
واخذ عنه العلم والطريقة وبلغ عنده مرتبة الارشاد والشيخ محمد الاسكيني
خليفة الشيخ ابراهيم القصري وهو خليفة الشيخ ابي شمس قدس الله روحهم
الشيخ العارف بالله جامع على الشريعة والتوفيق بالكلية الى الله الشيخ محمد بن احمد بن
كان ملقبا بالرشيد واشتهر به ولم يعرف اسمه وليكيت بكتاب احابته
ومراسلاته بلفظ رشيد اخذ الزكروا التلقين وادب الطريقة عن السيد
امير عبد الله مرزوق ابادي وهو عن الشيخ اسحاق الختلافي وهو عن المهداني
وهو عن الشيخ محمود المزدقاني وهو عن نور الدين الشيخ علاء الدولة السمناني
عن عبد الرحمن الكسري عن جمال الدين احمد الجوزجاني عن الشيخ رضي الدين
على الاغنبي الشيخ عبد الدين البغدادي عن الشيخ ابي الخطاب نجيم الدين الكري
واخذ عنه الشيخ شاه بيد او ازمي وليس عنه الفرقة على هذه النسبة **الشيخ**
العاقف بالله والداعي على طريق اليقين الى الله مصبط الانوار القدسي
مستجمع الكلمات الاستية امام علم الشريعة والطريقة كاشف غوامض اسرار الحقيقة
قوة عين الاولياء غرمة جبين الاصفياء ما للدون والوفاء مصطفى زيار الوفا
كان كتب على ظهر كتاب كتبه هذا محتيا في فقير مصطفى بن احمد الصدر القزويني
القزويني المدعوب فاخذ الذكر والتلقين بعد ما بلغ في العلوم الظاهرة

مبلغا

مبلغا عظيما عن الشيخ مصلح الدين الشحر بايام الذبايعين بمدينة اورنه ثم انتقل
بامر الى خدمة الشيخ عبد اللطيف القدسي واكمل عنده الطريقة والارشاد
وكان امام الدبايعين ايضا من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي وكان
ما يذبه تعرف وصفا له عالما بالعلوم الظاهرة وقد شهد له الشيخ عبد اللطيف
وقال كان الشيخ مصلح الدين بجزا من بجزا الحقيقة وكان رجلا دايما الاستغراق
دايم الفكرة يحكي انه كان يصلي كل ليلة مائة ركعة بحمد الوضوء بعد كل
ركعتين منها مات باده وبه وغيره مشهور بزيادته كان الشيخ بن الوفا
جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة وكانت له يد طول في العلوم الظاهرة وهو
وفروها حكي انه كان حنفيا المذهب الا انه يجهر بالبسطة في الصلوة للهجرة ويجلس
فيها للاستراحة فانكر عليه العلماء لذلك بناء على انه لا يصح خلط المذهب فجمع المولى
الكوراني علماء فسطنظية في الجامع وهو فقت بها الحضر والشيخ ابن الوفا
عن العمل بجلالات للذهب فاجتمعوا وكانوا ينتظرون المولى سنان مائسا
حضر هو قال بالداعي الى هذا الجمع فبين المولى الكوراني سببه فقال هو اذا حضر
الرجل وقال اني اجتمعت في هذه المسئلة فادى اجتهادي الى الجهر بالبسطة
احضر والهجرات قال له المولى الكوراني مجهد هو قال نعم يعلم تفسير القرآن بالبطون
السبعة ويحفظ من السنة الصحاح الستة وهو عارف بشروط الاجتهاد ومن القواعد
الاصولية قال المولى الكوراني انت تشهد بهذا قال نعم قال للحاضر قولوا من
كان له مثل هذا الشاهد لا ينبغي ان يعارض له وكان عارفا بعلم الوفا
له بيكته تصريفات عظيمة وكانت له معرفة تامة بعلم الموسنين وكانت له بلاغة
عظيمة في التعمير والانشاء وكان يخطب يوم الجمعة ويقرء خطبا مبلغا وكان
على ظاهره الجلال ومع ذلك كان حجة مع اللطيف والجمال وكان كلامه تشمل

على الحكم حكى ان الشيخ مصلح الدين الفوجوي لما قدم قسطنطينية ارسل اليه الشيخ
ابن الوفا من عنده من المرادين ليبركوا بزيارته فذهبوا اليه وقبلوا بدهاءه وكان
من عادة الشيخ المذكور اذا قبل احديده كان من جملة المرادين المذكورين الشيخ
على الدين فلما قبل هو يد الشيخ المذكور لم يغسل يده وحصل للشيخ ولي الدين
من يده الجحة عرو وعظيم روى انه لما اتى الى الشيخ ابن الوفا حكى الشيخ
ولي الدين القصة عليه وقال لكن قبلت يده ولم يغسلها فلما ارى الشيخ ابن الوفا
فيه اليهجه والسرو من هذه الجحة قال كيف يغسلها وقد وجب قطعها
عن الشيخ ولي الدين المذكور انه قال لم يفتح لي باب التصوف الا بعد هذه الكلمة
وحكى انه سئل يوما عن قول ابن العربي في حق فرعون انه مات طاهرا
مطمنا اجاب بانه لينه كان يشهد لي مثل هذا رجلان من المؤمنين وسئل يوما
عن قول المنصور الحق فقال كيف يعمل ولم يسوع لنفسه ان يقول انا الباطل و
حكى ان السلطان بايزيد خان لما اراد ان يزوج بنته على واحد من امرائه
التس ان يكون عقد النكاح عند خضرة الشيخ ابن الوفا فبركاه وارسل اليه برب
الف درهم فلم يقبل ان الشيخ محمد الفوجوي فغزير ونفسه مبارك حلوه اليه
فعدد والنكاح بين يديه وسمعت هذه الحكاية من اقرباء الشيخ محي الدين
الفوجوي وقال ارسل السلطان بايزيد ووزراءه الى الشيخ ابن الوفا بمصلحة هذا
النكاح يوما وكان يوم غرة فجاؤا الوردوا اليه وهو مراقب في المسجد قد
وقعدوا خلفه ومكثوا انما فلما بقدر واعرض مرادهم اليه لجلالة شانته
ثم بعد نرمان جابر رجل من مراديه فعرضوا عليه فاقدم هو و عرض ثم ان الشيخ
ابن الوفا نظر اليهم نظرا الغضب وقال وهذا الوقت المبارك وقت من اوقات
لا ارضى ان اضع لذلك حلوه الى الشيخ محمد الفوجوي وهو صالح نفسه مبارك

فجاؤا الوردوا الي مسجدك وارسلوه المبلغ فوصل ووق بايه في محل كانت روية
تطيل لسانها عليه هذا يوم العزقة والعد يوم العيد وانا المسلمين وبناتهم
يلبسونهم الثياب الحديدية ويعيشون وانت مقل معدم فقير تارك قاعد
في بيتك لا تلازم ابواب الاكابر ولا تعرض احتياكك وحوالك فمن يقوم
بمهلك وعلى هذا كانت تكلم وتكسر في الطعن والايذاء وكان الشيخ الفوجوي
ويراقب في بيته اذ انق الباب فقال الشيخ محي الدين لزوجته تومي وخذى الحيف
الحاضرة في الباب واصرف مصارف بناتك تعيش في العذان شاء الله تعالى
فقامت الزوجية وجات الباب فاذا هي المبالغ المزبورة فاخذتها قال لي هذا
الحاكي وتسم الشيخ محي الدين الفوجوي المبالغ المزبورة ثلثة اقسام اعطى قيمته لزوجته
لحوارج بيته وتسم تلك حرفة لبناء المسجد محلته هذه وكان ثلثة ثمان حلى ان
محمد وصدان بجميع معده ولم يرض بذلك فصد السلطان بايزيد خان ايضا للاختما
معده ولم يرض بذلك ايضا ولما مات حصر السلطان بايزيد خان جنازة فامر بكشف
وجهه لنظر وجهه المبارك لا شتيقا لرويته فقالوا انه غير مشروع فاصر على ذلك و
كشفت عن وجهه فظفر اليه ومناقبه كثيرة واكثر من ان تحصى ما فرج من طريق البحر
فاخذته النصارى وحسبوا في قلعة روم واشتروا منه امير ابراهيم بك بن
ثم توطن في مدينة قسطنطينية ولا فيلار اوتيه وجامع وقبره قدام الجامع وهو
يزاوي ترك بده هو موضع مشهور ميدان الوفا بقسطنطينية وكان وفاته قدس سره
ست وتسعين وثمان مائة قال المورخ في تاريخه الى حشره **الشيخ العارفين**
تاج الدين ابراهيم بن محمد بن المصطفى كان رحمه الله من جملة الطلبة المتعلمين بالعلوم
الظاهرة عند الشيخ يري خليفة الحميد وكان يري خليفة الحميد المذكور ختن
شيخ الاسلام المتوطن باكر ودر وكان يدير من الكتب القيمة للطلبة ولما دخل
الشيخ عبد اللطيف القدسي بلدة تونسة زارة الشيخ المزبور وانا عنده وقا



عنده وقاب على يده واقام بحمدته ثم رجع ما ذهبا الى وطنه وكان جامعاً
بين الشريعة والطريقة والحقيقة كما ملا في طريقة التصوف ومكلاً للمشرد
من الصوفية وكان الشيخ تاج الدين المذكور مع يري خليفة حين ذهب الى
رياسة الشيخ عبد اللطيف القدسي ولما رجع يري خليفة الى وطنه قال له
الشيخ عبد اللطيف خل للمولى تاج الدين عندي ولما وصل الشيخ عبد اللطيف
الى بروسا كان الشيخ تاج الدين في خدمته واختلى عنده خلوات كثيرة وحصل
دقائق طرق الطريقة وظهر منه حالات عجيبة وكرامات غريبة وبلغ عند الشيخ
عبد اللطيف رتبة الكمال والارشاد وكان الشيخ العارف بالله محي الدين
القوجي تربي عنده والشيخ سليمان خليفة ولما مات الشيخ عبد اللطيف
بروسا اقام مقام مقام الارشاد الطالبين تربية المريدين وتكميل المشردين
فانهم الشيخ تاج الدين في ارشادهم غاية الاقمام واجتمع عليه كثير من الطلاب
ففتح الله بركة صحبه وشرف تربيته عليهم الياب ووصل كل منهم الى مقامهم
ونال جميعهم الى مناهم ويحكى عن بعض خدامه قسمت هذه الليلة للطلاب
المجتمعين عنده مائة وعشرون فصة من الطعام وعلى هذا في الكثرة وقتاً
وحكى عن بعض اصحابه انه قال فقدنا الشيخ اياماً فاجتمعت فاني طلبت فوجدته
على جبل مدينة بروسا مستغلاً بالريضة وذلك الموضع الآن مطاف اهل
زاوية وقد بنى رجل يدعى بخواجه ستم هناك حجرات للطالبين من
الصوفية وانا زاوية الشيخ وسجده في مدينة بروسا بناها خواجه محاسبي
النجاري من احباء الشيخ عبد اللطيف مات الشيخ تاج الدين في شهر صفر
سنة اثنين وثمانماية ودفن عند شيخه عبد اللطيف تحت قبره مبنية
عند زاوية بالمدينة المربوبة زيارته وتبرك به وقال المورخ في تاريخه

شعر

شعر انتقل الشيخ وتاريخه قد سلك الله بسير فبيع ومن اغرة خلفائه
الشيخ العارف بالله عبد الله المشهور بحاج خليفة والشيخ سنان الدين القروي
والشيخ سليمان خليفة وكان كما ملا في علوم لظاهرة وقد بلغ رتبة الكمال ثم انتقل
الى خدمة الشيخ تاج الدين المذكور وحصل عنده الطريقة واكتشف له المراتب
العالية حتى احبته الارشاد واقامة مقامه بعد وفاته وكان قدس سره
جامعاً للعلوم والمعارف كلها وكان متواضعاً متخشعاً صاحب اخلاق حميدة
واتار سعيدة وكانت له يد طويلة في تغيير الوقعات وكان مظهر الخيرات
وصاحب عز وكرامات من جملة احواله الشريفة ما حكى ان المولى الفاضل
علاء الدين القناري بعد عزله عن قضاء العسكر مال الى التصوف واراد ان
يخلي خلوات عند الشيخ عبد الله الحاج خليفة فقال الشيخ النهاية تابع للبداية
فمن سلك مسلك التصوف يقطع جميع العوائق ويكون سلوكه على ذلك في النهاية
ولكن يجوز ان يسلك على الاعتدال ولا يلزم على المريدين ان يعتقد في شيخه الولاية
والكرامة بل يكفي له ان يعتقد سالكا طريق الحق وواصله اليه وجارياً على
منهاج الشريعة ثم قال وكان رسول الله اذا اراد ان ينظر الى شيء كان لا يلوي عنقه
الى ذلك الجانب فقط بل توجه اليه بقلبه حتى يصل له ذلك وحكى ان المولى المذكور
لما طلب من الشيخ المذكور الاذن بالريضة وترك اكل الحيوانات قال الشيخ المذكور
اني ما اكلت حيوانا وشربت ماء سنة اشهر في اوقات رياضتي وما انتفعت
بذلك بل بامثال امر الشيخ وحكى ايضا ان واحداً من المريدين قال له يوماً ما عمير على
وقت لا اقدم فيه على التلقظ بكلمة الشهادة ويطرء بالي ان واحداً وقال في حضور
السلطان كل وقت لا سلطان اكبر منك يعده هذا سوء ادب ومن المعلوم ان
لا اله غير الله فذكره في حضوره كان وقت بعيد من ادب فقال الشيخ المذكور بحاج

خليفة هذا معنى الاحسان فمن وصل اليه بكيفية ان يلاحظ حضور الحق وقال ذلك
الرجل الاقدر على ملاحظة معنى الذكر ايضا بل لا اقدر على الدعاء فقال له الشيخ قال
الشيخ تاج الدين ما قدرت ان ادعوا لله تعمد ستة اشهر وقال الشيخ عند
بكل اللسان فيكفيه ملاحظة حضور الحق وقال الرجل ايضا وينتعدا عضاقى قال
الشيخ هذا ابتداء ولو قدرت على الصحة لكان ازيد وحكى ان المولى الفاضل قاض
زاده كان قاضيا بربوسا في ذلك الوقت وقد حضر يوما عند الشيخ المذكور
عن مذهب الجبرية ومذهب اهل الحق فقال له الشيخ الجبري تمان جبر محقق وجبر
مقلد اما الجبري المحقق فهو تفويض جميع امور الى الله نعم اسقاط اختياره بعد الاستئذان
للاوامر واجتناب عن النواهي واما الجبر المقلد فهو تفويض امره الى هو واتباع
شهوته نفسه واسقاط ارادته في الاوامر والنواهي ويمسك بالاختيار
وقدر بل يجري على ما كتب في الازل قال الشيخ حاج خليفة وهذا كفر ثم قال خرج
رسول الله يوما على اصحابه وبدا يكتسب فقال الذي في يمينه هذا كتاب من الله
وفيه اسماء اهل الجنة وقد اجمل على اخرها وقالت الصحابة اذ ادع العمل قال صل
اعلموا فكل من سب ما خلق له وقال الشيخ اراد رسول الله ان اهل الجنة علامة فمن
وجد فيه تلك العلامة فهو من اهلها ثم قال ولا بد ان تصل علامة اهل الجنة
كما فعل اصحاب رسول الله حيث اجتهدوا في العمل ولم يتكبروا اعتقادا على الكتاب
واذا بلغت مبلغ اهل التحقيق باتباع شريعة رسول الله يصح لك ان تقول
ليس قد تم واختيار بل الكل من الله اما تعرف ان السلف اجتهدوا في اتباع
الشريعة والاجتهاد في الاعمال الشامة والرياضات الصعبة فاذا كان حالهم
كذلك فلما بنا لا يجتهد فلما قرأ الشيخ هذا الكلام قال المولى قاضي زاده صدق
كنت انا والمولى سنان بابا والمولى حسن بسوسى نقول لانجاة الا في متابعتهم

الرسول

الرسول صلعم مات رم في سلخ حايدى الاخر من شهر سنة اربع وتسعين و
ثمانماية ودفن عند ترية شيخه ومن خلفاء الشيخ عبد الله حاج خليفة والشيخ
العارف بالله محي الدين محمد الشهير سولي جليبي والشيخ نجاج الدين اليا
الشهير بنباري والشيخ علاء الدين علي الشهير بعلاء الدين الاسود والشيخ
العارف بالله صلعم الدين مصطفى الشهير بابن المعلم والشيخ صفى الدين مصطفى
الاقهوى وكل منهم كانوا خلفاء وحبسوه بامر الارشاد وترية المريدين وحصل
كثير عند منهم طريقة التصوف **الشيخ العارف بالله والمرشد العاقل المتوجه الى الله**
الشيخ ابراهيم بن حسين النواهي ^{القاضي} حصل العلوم الظاهرية والاعتقاد
بعقوب بقية ثم صار مدرسا بمدينة خوارذ خاتون بمدينة قيصرو وكا
شافع المذهب ولما اطلع على ان المدرسة المزبورة مشرقة للحنفية ^{الشيخ}
فوجه اليه راكبا على حمار والشيخ عند ذلك مشغل بالارشاد ببلدة بك باباري ولما
الى الشيخ راى الناس مجتمعين حول يسئلون عن الامراض البدنية فلما نظر قال الشيخ
يا عجبا ليس يسئلني احد عن الامراض الروحانية قال فقدمت الى الشيخ فقال من انت
قلت كنت مدرسا بقيصرو ففصل في قلبي هم عظيم راجيا لداواة فقال هل لك
هدية فلما قال فاستجيت لاني كنت رجلا فقيرا غير قادر على الهدية ففطن الشيخ لذلك
وقال سئلك عن الوقعات والاحوال فقلت ليس لسوى سواد القلب ^{والجبر}
فامرني بالجلوة واحيا تلك الليلة ورايت تلك الليلة اربعا وواقعة فلما اصبح
اخذت فلما واثرت الى اويل الوقعات فوجدت تفصيلها خاص مع اني كنت رجلا
كثير النسيان ثم بلغ عنده ما نال من المقامات والكرامات واجارة الشيخ ابي
شمس الدين الارشاد روى انه حصل للشيخ ابراهيم قبض عظيم عند استغالي الارشاد
بقيصرو في حيا شيخه ولم يهدر على دفعة فوجه الى شيخه فراى في الطريق في الوعا

ان الشيخ امره بالقبول على التوسل للتعرف ففعل كما امر وسال منه عرقا كثيرا فقبل
القبض باليسر فحكى ما وقع اليه الشيخ فاستحسنه الشيخ وامر لها بعمل به عند حصول
القبض وكان الشيخ ابراهيم المذكور يامر مريديه عند القبض بالقبض على التوسل
ويصقبهم حرارا من الماء قبيل منهم عرقا كثيرا ويبدل قبضهم باليسر ومن اعز
خلفايه الشيخ محي الدين محمد الاسكطبي الشهير بدارسه والشيخ الاسلام ابي السعدي
العادي روى ان الشيخ ابراهيم المذكور يغلب عليه الاستغراق حتى انه ربما كان
لا يعرف ولده ويقول من هذا ولده كتاب صفه في بيان اطوار السلوك وسماه
كلزار ومات بصيتر سنة تسع وثمانين وثمانماية وقبره بالبليدة المزبورة بزاوية
به قدس الله تعرسه العزيز **الشيخ العارف بالله علاء الدين الخلوي رحمه الله**
كان صاحب جذبة قوية ونصريات كاملة ظهرت منه الخالات العجيبة والكرامات
الغريبة وكان من اعز خلفاء الشيخ العارف بالله قبله الطائفة الخلوئية السيد
الشرواني اخذ الطريقة عن الشيخ صدر الدين الخلوي عن غير الدين الخلوي عن اخي
بيرام الخلوي عن بيرام الخلوي عن الشيخ ابراهيم الراهد الكيلاني عن جمال الدين
التبريزي عن شهاب الدين محمد التبريزي عن دكن الدين السحاسي عن قطب الدين
الاجري عن ابي الجيب السمرقندي عن الامام احمد الغزالي عن ابي بكر السراج عن ابي
القاسم الجرجاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروديار
عن سيد الطائفة حنيد البغدادي وبلغ عنده من تارة الارشاد واجازة وارسله
الى بلاد الروم فقدم بلاد قرمان فاقام بها مدة ثم قدم بمدينة بروسا
وكانت له جذبة عظيمة كان الناس يلحقون الجذبة نظيرة منه او كلام منه في اذانهم
وكان المولى علاء الدين على العربي مدرسا فيا مدرسته فيلوجه بناها السلطان
الغازي مراد خان قال صاحب الشفايق في فوضع منها ذهب الشيخ علاء الدين

من رؤساء الطائفة الخلوئية فذهب يوما داه المولى العربي وودق بابه فخرج
وسلم ثم ادخلت بيت مطالعة واحضر له الطعام وتحت معه في الصوف فاحخذ
المولى العربي اخذ ابا شديدا حتى اختار صحبته على التدريس واكمل عنده
طريقة الصوفية حتى اجازته في الارشاد وقال في موضع منها كان المولى
علاء الدين العربي مدرسا وقتة بمدرسة بروسا انكر سامعه ووجده غاية
الاحكام وافق ان اجتمع معه فكل الشيخ في اذنه فصاح وخر مغشيا عليه مدة
ولما وافق ناب على يده كما ذكرنا الاحكام وادخل عنده الخلق وحصل عنده طرفة
النصوت ثم اتى الشيخ مدينة قسطنطينية في زمن السلطان محمد خان واجتمع عليه
الاكابر والاعيان وسائر الناس فحرف منه السلطان محمد خان فامر به
تبشير في بلاد اخر فلما وصل الى بلاد قرمان توفي ليلة كارتد وقبره
بها يزار اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله المولى مسعود والشيخ عبد الله الرحمان
روى ان الشيخ محمد الجمالي الشهير علي خليفه غلب عليه محبة الصوفية واختل ببلاد
قرمان عند الشيخ عبد الله من خلفاء علاء الدين الخلوي وفي اثناء تلك
المدّة اتى المولى علاء الدين الخلوي الى بلاد قرمان فذهب اليه وداؤه كانه اساجية
سوداء وعلمة سوداء وراكبا على فرس اسود واظهر له الحق فقال الشيخ علاء
ان اردت هذه الخيمة اعطيك اياها فاجاب بان ليس الخرفة ينبغي ان يكون
باستحقاق ولا استحقاق له ليس بها وقال الشيخ الى تحتاج الى تواضع فلم يلبث
الشيخ الا وقد توفي بتلك البلاد وتوفي بعد الشيخ عبد الله **الشيخ العارف بالله**
والمرشد الكامل المتوجه بالكلية الى الله صاحب القامات السامية ومظهر
الكرامات العالية بدير الحقيقة وضايا الطريقة دوه عمر الايدي الشهير بروشنى
كان شرح الشيخ علاء الدين الخلوي المذكور انفا وكان من طلبه العلم في شبابه



وكان مشغلا بدينه ورواها وكان في شبابه مشغلا بالمداس وهو الناسم
ذهب الى بلاد العجم لتحصيل العلم ومريلا ذقرا مان ولقي هناك اخاه الاكبر
الشيخ علاء الدين المزبور وبه له نسيم التوفيق ووله على سواء الطريق باب
عليه ثم وصل الى ولاية شروان واتصل هناك بخدمة الشيخ العارفي الرباني
السيد يحيى الشرواني واخذ عنه الذكر والتطهين وادب الطريقة واشتغل
عنده بالرياضات والجهادات وتبدل عشقه الهجازي الى الحقيقة وبلغ عنده رتبة
الكمال ونظم منه الاحوال الفاخرة والكمالات الباهرة واحازة الشيخ السيد يحيى
له الاحارة وكان يسكن كثيرا تارة ببيده وتارة بكجيرة وقارة اعاج واجبة لا يحسن
الطويل والى تبريز بحجة عظيمة واجبة سلجوق خاتون زوجة الامير حسن المزبور والى
السلطان يعقوب وانزله السلطان يعقوب راوية منها هي زوجة الامير جهان شاه
تبريز وسكن بها مدة واشتغل تلك البلاد وصار مرجعا للاعبان والشيخ
ابراهيم الشهير بكليشي ساكن مصر خليفة ورايت شيخا من خلفه الشيخ دود عمر الرو
وكان ساكنا ببلدة حلب في سنة اثني وخمسين وتسعمائة يقال له الشيخ الكوا
جاوز عمرة السعين وكان ساكنا في محلة البيضاء بزاوية وتشرفت بتقبيل
يده وصحبه وهو رجل مبارك وقد حضرت حرا بامجلس الشريف واخذت نصي
خاطبني يوما بهذا النظم اهل وللرجلسدن : من اراغ اوله سقنين
كم بوجلسدن اراغ اوله لورجه يقين : وكان يحيى ليلة الجمعة وسائر الليالي
المباركة في الزاوية المذكورة وكنت حاضر فيها بامجلس الخلق الخلق بعد الصلوة وسعد
ذكر الله تعالى والشيخ المزبور قاعد في الصدر مرات واصغارا على الصدر كما
عادتم الشريفة ان يقطعوا الذكر قبل مضي ثلث الليل ويحلم بعده بالحكمة و
جوامع الكلم فامند الى ان مضي نصف الليل والليل ليلة الشافرض المل على

الخلق

الخلق حتى توجهوا الى التفرقة فبينما هم في هذا صاوح الشيخ صيته واضطرب
وقام ودخل الحلقة ويرقص وصعق وشرع في الذكر حتى قمت عن غير
ودخلت الحلقة وشرعت في الذكر ونظرت للشيخ بحذبة عظيمة في هذا المجلس
ونحن واهل الصحبة في هذه الحالة اذ دخلت على المجلس طائفة سكارا وفي
ايديهم ظروف الخمر والالت للهوا كانوا يصيحون ويرقصون فبادخلت هذه الطائفة
وسمعتوا لغير الشيخ وصعقة عرض عليهم الرعدة والاضطراب كسر الآلات
والفوضى ظروف حمورهم الى الزقاق ودخلوا حلقة الذكر ثم قطع الشيخ وقراء الفاتحة
وبعد الفاتحة باسوا يد الشيخ وقابوا بين يديه ولازموا خدته سالتنا عن هذا الظاهر
ما كان الداعي لمجيئكم المجلس في ذلك الوقت قالوا قد كنا مشغولين بفسقنا ونجونا
انخذابا شديدا الى مجلس الشيخ الليلة بعبته وما قدرنا ان نفعده بمجلسنا الحقة
حتى جئنا وتشرفنا بشرف صحبه وتبنا الى الله والمجد لله **الشيخ العارفي بالله**
حبيب العمري بقرا قيل انه كان رجلا من حمزة الاب وبكويامن حجة الام كان
اصلا من ولاية قوامان بقرية من ناحية بلدة ملده سماه مادريه كوي
في اول عمره بالعلم وكان بقره شرح العقائد عرضت له داعية الطلبة فارتحل
الى خدمة السيد يحيى الشرواني ودوا واصل الى مكان السيد يحيى لقي الا
جماعة من مرديهم فقال لهم هل يقدر شيخكم ان يريني الرب في يوم واحد وكان
فيهم الحاج حمزة المدفون بقرية قراجه ليريقرب من قصبة قور شونلو من ولاية
فاطمه بطهر شديده حتى خرجت عليه فعلم الشيخ حبيب وقال له لا باس ان الصورة
تقلب عليهم الغيرة وان الامر كما ظننت فامر له بالجلوس في موضع وبعض عليه راوه
في المنام ثم قال لمريده انه من العلماء ونقل عنه لما جلست في ذلك الموضع جاز
تجليات الحق مرة بعد اخرى ودفنت كل مرة وبعد مداومة اثني عشر سنة رجع :

باجازة منه الى بلاد الروم فطاف تلك البلاد ثم سكن بانبقرة ولازم من يار
الحاج بيران وصحب مع الشيخ اشمس الدين ومع الشيخ ابراهيم ومع الامير
النقشبندى الفيض ومع الشيخ عبد المعطى من الرتبة وكان له اشرف على الغواطر
لوى انه لم يره احدا قوا ولا مستقذرا الا في مرض موته مات شرح سنة ثمانين
وتسعماية وتبره بمدينة امامية في عمارة محمد بابا ومن غرة اصحاب الشيخ العارف
بالله جمال خليف **الكتيبة العسرية** من كتاب علام الاخبار للمولى الفاضل
المحقق العادل المدقق ذوالفكر الصائب الذهن اوفاد وصاحب الراى
الصائب والطبع النقاد استاد العصر فريد الهمم امير الكلام مقتدى الانام
مصطفى بن يوسف بن صالح البروسى هو المولى خواجه زاده علمه الله
حكى انه كان والده من طائفة التجار وكان ذا ثروة عظيمة وكان اولاد من
في اللباس والعبود وعين للمولى خواجه زاده في شبابه كل يوم درهما واحدا
وكان ذلك لا شغاله ما يعلم وترك طريقة والده وقد سخط ابوه عليه لذلك
ان اجتمع ابوه يوما من الايام مع الشيخ العارف بالله على شمس الدين من
حلقاء الشيخ امير سلطان فرأى الشيخ المذكور المولى خواجه زاده يجلس في صف
على سوء الحال وعليه ثياب نية وسائر اخوة منجلين باليابان نفسه ومعهم الخدم
والعبود فقال الشيخ بوالد خواجه زاده من هولاء واسأله الى اخوة خواجه زاده قال
اولادى قال ومن هذا وأشار الى المولى خواجه زاده قال هو ايضا ولكنه قال لا
سبب هو في سوء الحال قال انى اسقطته من عيني لتركه طريقي فخرج الشيخ له
فيه نصيحة ولما قالوا عن المجلس قال الشيخ للمولى خواجه زاده اوان منى خذنا منه فقال
لا تأثر من سوء الحال فان الطريق طريقك ويكون لك انشاء الله شأن عظيم
يقوم اخوانك عندك في مقام الخدام والعبود وكان رح لا يملك الا قيصا

واحد وكان لا يقدر على اشتراء الكتب ويكتيب كتابه بنفسه على اوراق ضعيفة
ارخصها ثم انه حصل العلوم ثم وصل الى خدمة المولى ابن قاضي باطلوغ وقرا
عند اصول والمعاني والبيان في مدرسة اغراس ثم وصل الى خدمة المولى
خضربك بن جلال الدين وهو مدرس السلطانية بروسا وصار معيد الدر
وحصل عنده علوم كثيرة وبوفى سن الشباب وكان المولى المذكور يكره الكرام
عظيما وكان يقول اذا اشكلت على مسألة ولتعرض على العقل السليم يريد به المولى
خواجه زاده ثم امره المولى خضربك الى سلطان مراد خان وبشده باستحقاق
قبلة السلطان الا انه كان متوجها الى السفر واعطاه قضاء كسلا ولما رجع اعطاه
المدرسة الاسدية بمدينة بروسا وعين له كل يوم عشرة دراهم فكث هناك
ست سنين واشتغل باعلم مع فقرة فاقه حتى انه كان يخدم بينه بنفسه وحفظ
هناك شرح المواقف التحقير واقان ثم لما تمت السلطة الى السلطان محمد خان
وشاهد العلماء مرغية في العلم ذهب اليه واراد الخواجه زاده الذهاب اليه لكن
منعه فقرة عن السفر وكان له خادم من ابناء الترك فاقض ثمانمائة درهم فصار
فاشترى بها فرسا لنفسه وفرسا لخادمه وذهب الى السلطان ولقيه وهو ذاهب
قسطنطينية الى ادرنه ولما رأى الوزير محمود باشا قال له اصبت في مجيئك انى
ذكرتك عند السلطان اذهب اليه وعنده البحث قد ذهب اليه وسلم على السلطان
فقال السلطان محمود باشا من هذا فقال هو خواجه زاده فرحب السلطان فاذا فى
احد جانبه المولى زيرك وفى جانبه الاخر مولانا سيد على العجى فتوجه خواجه زاده
الى جانب سيد على واعرض على المولى زيرك بحري بينهما كلام كثير وذهب المولى
سيد على وبقي خواجه زاده فى جنب السلطان وكثر المباحثة وانعم المولى
زيرك حتى قال له السلطان محمد خان كلامك ليس بشئ فذهب المولى زيرك وبقي المولى

خواجہ نرادرہ عند السلطان وتحدث معه الى المنزل ثم ان السلطان محمد خان
احسن الى المولى سيد علي والى مولى زيرك وبقي المولى خواجہ نرادرہ خزيناً محضاً
حتى ان خادمه صار لا يخدمه ويقول له لو كان لك علم لا كرمك كما كرموهم
وفي بعض المنازل قام الخادم وخدم المولى خواجہ نرادرہ الفرس نفسه
كان يجلس خزيناً في ظل شجرة فاذا ائتمنه من حجاب السلطان يسئلون عن خيمته
خواجہ نرادرہ ويطنون ان له خيمته كساير الاكابر فاشاء بعض الناس اليهم ان
هذا الجالس في ظل الشجرة هو خواجہ نرادرہ ونكر ذلك ثم جاءوا وسلموا عليه
وقالوا انت خواجہ نرادرہ قال نعم فاذا صحح هذا انت تدرس الاسدي
وانت الذي الزمت على المولى زيرك قال نعم تقدموا اليه قبلوا يداه وقبلا
ان السلطان جعلك معلماً لنفسه قال المولى خواجہ نرادرہ فظننت انهم يسبحون
مني ثم جزوا هناك خيمته فقدموا اليه طويلاً فجلس مع عبده والسنة قاخره وعشرون
الاف درهم والعبيد سرحوا فرسامها وقالوا ثم الى السلطان الخادم المذكور تايم بعد
فذهب اليه المولى خواجہ نرادرہ فسيده من النوم فقال الخادم خلني انا قام ثم
ونظر حالي وقال اني اعرف حالك وعني انا م فابرم عليه فقام ونظر حاله
اي حال هذا قال اني صرت معلماً للسلطان فقيل الخادم بده وتضرع اليه
عن تقصير في خدمته ثم ان المولى خواجہ نرادرہ ادى في ذلك الوقت ما عليه
دين الخادم المذكور وهو ثمانمائة درهم ثم ركب الى السلطان فتراد عليه السلطان
من عن الدين والنجاح في التعريف وكتبه هو سر جاعليه وتقرب عنده
غاية التقرب حتى حسده الوزير محمود بايضا وقال يوما للسلطان يريد خواجہ
منصب قضاة العسكر قال لا شيء تترك صحبتي قال يريدك وقال امر السلطان
ان تكون قاض عسكر فقال انا لا اريد فقال هكذا حير الامر فامتل امر وصا

قاضي

قاضي بالعسكر وكان والده وقد في الحيرة فسمع ان ولده صار قاض العسكر
فلم يصدق ولما تواتر الخبر قام من روسا الى ادرته لزيارته فلما قرب من بلده
ادريته استقبله المولى خواجہ وتبعه علماء البلد واشرافه فظن والده فرأى
جميعاً عظيماً وقال من هؤلاء قالوا ابنك قال اني هبل بلغ الي هذه المرتبة قالوا
نعم فلما رأى المولى خواجہ نرادرہ والده نزل عن فرسه ونزل عن والده ايضا
فقبل ولده وممافة واعتذر اليه عن تقصيره وقال المولى خواجہ نرادرہ انك لو اعطيتني
مالاً لما بلغت الي هذه الجاه ثم انه عرض والده على السلطان اذن له في الدخول
عليه فدخل عليه وهو يجهد باخباره وقيل يد السلطان ثم ان المولى خواجہ نرادرہ
صنع ضيافة عظيمة لوالده وجمع العلماء والاكابر وجلس هو في صدر المجلس
والده عنده وساير الاكابر جلسوا على قدر مراتبهم ولم يكن لخوانة المجلس
في المجلس اذ حام الاكابر ففانحوا مقام الخادم فقال المولى خواجہ نرادرہ في نفسه
هذا ما ذكرني الشيخ ولي الشمس الدين ثم ان السلطان محمد خان اعطاه تدريس
سلطانية روسا وعين له كل يوم خمسين درهما قال صاحب الشقايق كان يحكي والد
عنه قال وحين ما كنت مدرساً لسلطانية روسا كنت في سن ثلث وثلاثين
سنة وليس لي حبة شئ سوى حبة العلم قال والده وكان يقهر بتدريسه لسلطانية
روسا فوق ما ينقصه بقبضاء العسكر وتعليم السلطان قال وكان في وقت مائة
درهم فاشتغل في المدرسة المزبورة اشتغالا عظيماً وكان اتفق في اقتباس
العلم ريان وفاق في الفضل والكمال شيان عجز لم يتدلس بعرضه دون ولا
ولا حام حول كماله شين ولا عيب فدرس من قوانين الحكمة والادب عدة نسخ
واتقن في فنون الخلاف والمذهب دو نسخ ادر كسبق نفسه الفضل الوافر
لم تغير عن التدريس والافادة لمحبة ناظرة وكان يسود وجهه الباطل ويبقى

الحق اذا جرى سواد الحبر في بياض الورق ونسب الشعر في تدفق الكلام ونقطع
عروق الافهام في تحقيق المقام اذا اخذ يدك اسنة الافلام وله فضائل
فنون جاوزت طرق الفنون ومنتهى الاوهام فكان فارس الميدان والمقدم
على الاوان امتدت اليه الاعين وانتشر صيته في البلدان ترحل الطلبة من المشرق
والغرب اليه وتجعل مشكلات العلوم من البحر والبر الى بين يديه فاخذ منه العلوم
وجامعة كثيرة كل منهم مبهتة بالاخلاق مرضية الشايل شاهد في الافاق منهم
افاضل عباد الدين ابن الشيخ لطف الله والمولى نور الدين القواسمي والمولى المصطفى
البارحصاري والمولى يوسف الكرماسقي والمولى كركن الدين بن محمد الشهير زيريك
زاده والمولى سعد بن التاج بك والمولى قطب الدين محمد بن محمد بن قاص
والمولى محمود بن محمد بن قاضي زاده الشهير ميرم حلبي والمولى مصطفى بن خليل
طاسن كبري والد صاحب الشقايق والشيخ العارف بالله عبد الرحيم المويد
الشهير بحاج حلبي وغيرهم من فضلاء الدهر والابرار فكان كل منهم موفق ما بين
الله تعالى في الشرح القويم وفي اجراء احكام الدين على صراط المستقيم ثم بعد ذلك
اعطاه السلطان محمد خان احد المدرسين الثمان وهي المدرسة التي صار
المولى زيريك محمد مدرسا فيها فعزله واعطاه وسببه ان المولى الفاضل محمد
زيريك كان قرء في صباه على الشيخ الحاج بيرام ولقبه هو زيريك ثم اخذ العلوم
عن المولى خضر شاه وبلغ رتبة الفضل وكان مدرسا بمدرسة السلطان محمد خان
الى احد المدارس التي عينها عند فتح قسطنطينية ببناء المدارس الثمان وهذا
الموضع مشتهر لان بالاضافة اليه وعين له كل يوم خمسين درهما وجعل يصرف
العشرين منها مصاريف جنيته ويرسل الباقي الى فقراء الشيخ الحاج بيرام وكان
اشتغاله بالعبادة اكثر من اشتغاله بالعلم كان في يوم من الايام ادعى الفضل

على السيد الشريف عند السلطان محمد خان فقتل ذلك الكلام عينه وودعا
خواجة زاده وبوفند كان مدرسا بمدرسة بروسا في مدرسة السلطان
محمد خان وامره بالبحث مع المولى زيريك ليكتب جوابا عنه فلما كتب جوابه حضر
محمد خان وكان الحكم بينهما المولى خسرو والوزير محمود باشا قاييم على قديمه
فشرع المولى خواجة زاده في الكلام ولا وقال ولتعلم السلطان منه لا يلتم
من الانكار على المدعي وانى اخاف ان يقول الناس ان خواجة انكر التوحيد
قرء سؤاله واجاب عنه المولى زيريك وجرى بينهما مباحثات عظيمة ولم
الامر في ذلك اليوم حتى استمرت مباحثته الى سبعة ايام وامر السلطان في يوم
السابع ان يطالع كل منهما ما حرره صاحبه فقال المولى زيريك ليس عندي نسخة
غير هذه فقال المولى خواجة زاده عندي نسخة اخرى واعطى هذه اليه واخذها
حرر اليه وكتب ما حرره على ظهر نسخة فاخرج الوزير محمود باشا من سطه وانا
ووضعه عند جنب خواجة زاده فشرع هو بالكتابة فقال السلطان ما تظن
به ايها المولى لا تكتب كلامه غلطا قال لو كتبت كلامه غلطا لا يكون ذلك
الغلط اكثر من غلطة فضحك السلطان من هذا الكلام ثم في اليوم التاسع ظهر
خواجة زاده وحكم بذلك المولى خسرو ايضا فقال السلطان مخاطبا لخواجة زاده
ايها المولى قد ورد في الحديث من قتل قتيلا وله ثنية فله سلبه وانت قتلت هذا
الرجل وانا شاهد بذلك فاعطيتك مدرسته فخرجا من عنده ثم ذهب المولى زيريك
الى بروسا وتوطن بها وكان له حايبر هناك ويدهى خواجة حسن فجاه اليه قال
ما ميولا انكم خراجك قال كل يوم عشرون درهما قال انا الكفيك به كل يوم
له المذكور خواجة حسن الى ان مات المولى المزبور ثم ان السلطان محمد خان
ندم على ما فعل وعرض له مناصب فلم يقبل وقال ان سلطانى هو خواجة حسن

هذا ما جرى بين المولى زيرك وخواجه زاده استغل في تلك المدرسة اشغالاً عظيماً وكان المولى الفاضل على الطوسي في هذا الآن في إحدى المدارس الثماني فاعطاه السلطان محمد خان مدرسته ابيه السلطان مراد خان بمدينة ادرنة وقد ذكرنا في الكتيبة السابقة فامرهما ان يصنفا كتابا للشيخ المكي بن نهافت الامام الغزالي والحكاه فكتب المولى خواجه زاده واقمه في اربعة اشهر وكتب المولى الطوسي واقمه في ستة اشهر وسماه الذخر وفضل العلماء نهافت المولى خواجه زاده على ذخر الطوسي واعطى السلطان لكل منهما عشرة الاف درهم وزار خواجه زاده بغلة نفية فاشتماز خاطر المولى الطوسي وذهب الى بلاد العجم وسببها كان هذا حكى ان المولى على الطوسي لما ذهب الى بلاد العجم اتى هناك على القوشى قال له ابن نذهب قال الى بلاد الروم قال عليك بالمدار مع الكوسج يقال له خواجه زاده فان معلوم الرجل عنده كالجمل فعلم المولى على القوشى بوصية وزوج بنته من ابن المولى خواجه زاده وروح ايضا المولى خواجه زاده بنت من ابن بنت المولى على القوشى هو المولى قطب الدين محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومى والمولى على القوشى جده لأمه وحكى انه لما قدم المولى على القوشى اول قدمه استقبله علماء قسطنطينية وكان المولى خواجه زاده اذ ذلك قاضيا بها فلما ركبوا المولى على القوشى ما شاهد في بحرهم من الجزر والمدفين المولى خواجه زاده الجزر والمد ثم ذكر المباحة للشيخ مع المولى العلامة التفازي عند الامير تيمور وروح جانب العلامة التفازي قال المولى خواجه زاده اني اطمن الامر كذلك الا اني حققنا بحث المذكور وظهر ان الحق في جانب السيد الشرف وكتبت عنده ذلك في حاشية كتابي فاحضر الكتاب عند خروجه من السفينة فطالع على القوشى تلك الحاشية فلما لقي المولى المذكور السلطان محمد خان قال

في العجم قال السلطان محمد خان لا نظير له في العرب ايضا وسبحي ذكر على القوشى في ذلك اليوم سنان بابا قريبا انشا الله تعالى حكى ان المولى عبد الرحمان بن مويدها وصل الى خدي جلال الدين الدواني قال باي هدية حيث الينا قال كتاب نهافت فطالعته ثم قال رضى الله عنك وعن مولفه قد كان فكري ان الكتيبة هذا الباب كتابا ولو كتبت قبل ان ارى هذا الكتاب لانصقت ثم كان المولى المزبور قاضيا بمدينة ادرنة ثم بمدينة قسطنطينية قال صاحب الشفايق بحكى والدى عن المولى الفدارى انه قال المصيبة قبوله القضاء لوداد م على الاستغال الذي كان عليه نظيره انما عظيمة في العلم بحيث تحير فينا ولو الالباب كثير اما سمع ستاذنا المولى افضل السيد محمد بن عبد القادر يقول ان المذاق العلمية ما حصلها علماء الروم الا من المولى الفاضل خواجه زاده ثم اعطاه السلطان محمد خان قضاء ارنوق مع مدرسته وسببه ان الوزير محمد بابا كان من تلامذته المولى الطوسي وكان متعصبا على المولى خواجه زاده للامر السابق المجارى بين المولى خواجه زاده فقال الوزير المزبور يومئذ للسلطان محمد خان ان خواجه زاده يشكون هواه قسطنطينية ويمدح هواه ارنوق ويقول قد نسبت ما حفظت من العلوم فياذهب المولى خواجه زاده ارنوق امتثالا لامرهم ثم ترك قضاءه وقال انه مانع لا شغل بالعلوم وبقي مدرسا فيها الى ان مات السلطان محمد خان لما جلس السلطان بايزيد خان على سرور السلطنة في سنة ست وثمانين وثمان مائة اعطاه مدرسته سلطانية بروسا وعين له وعين له كل يوم مائة درهم ثم اعطاه منصب الفتوى بمدينة بروسا وقد اخل برجلاه ويده اليمنى روى انه كان يكتب الفتوى باليد اليسرى وكان لا يكتب الفتوى الا بعد النظر في الفتوى ومراجعة الكتيبة حتى اذا كرت عليه مسألة واحدة كره النظر بها وكان يعلل في ذلك ويقول نوسا حجت النفس فيا روبا



نسمح في غيرها وكان اذا يجدا مسألة في الفتوى يسلك مسلك الراي ويرى
يظهر له وجوه ويحجج واحد منها على البواقي ثم قال ثم اني اعبد تلك مسألة في بعض
الكتب واحد انه قد ذهب الى كل فلاح لمن الوجوه واحد من الائمة واحد
ما رجحه قد قيل فيه وهو الاصح وعليه الفتوى قال صاحب الشفايق قال المولى
الوالد قلت حين سمعت هذه الحكاية منه ان هذه مرتبة عظيمة قال ليس
في فضل على سائر العلماء الا هذه وقال المولى الوالد فرغت عليه حوائج الشيخ المختصر
للسيد الشريف فلما بلغنا الى البحث خواص الذات وكنا نسمع انه له اعتراضات
التي لو كان حضر الشريفة في الحيوة وعرضت عليه لقبها بلا تردد ولا توقف
ولا اقل من القبول بعد المباحة ثم قال ولا تظنني من كلامي هذا اني ادعي الفضل
على حضرت الشريف والتساوي معه فحاشا ثم حاشا ثم انه استادى في العلوم
لقد استفدت من تصانيفه لكن له ثمة صادقة ولم تخللها سوء المزاج المناسب
الاجنبية كالقضا ونحوه لولم تجلبها هذه لكان لي شان في العلم قال صاحب الشفايق
قال المولى الوالد هذه عبارة يعينها قال وكان يقول ما تطرق في كتابي احد بعد
تصانيف حضرت الشريف بنية الاستفادة وقال انه قال اني صاحب تقدم فحلم
قلت ما التوفيق بينهما قلت اذا اكلت مطاوعة الاخوان احدا كما ينما من كان
واذا لم اكلها اخاف كل احد قال وكان لا يكلم بلامطاعة اصلا وقال انه
قال يوما ان العلوم على ثلثة اقسام منها ما يمكن تقريره وهو الجارى عند الشفايق
ومنها ما لا يمكن تقريره ولا تحريره قال قلت واي علم لا يمكن التعبير عنه قال وقال
لا يمكن التعبير عنه لدقة الا اذا حصل لاحد تلك الحالة الذوقية فيكلم مع الامعاء و
الاشارة لا يصير العبارة قال وحكى المولى الوالد ان المولى السلطان حسين بن ميرزا
خراسان الى السلطان بايزيد خان لتهنئة السلطنة من سولامع هدايا خريزة وتحف

سنة وارسل معه من لطية العلم رجلا والتمس من السلطان بايزيد
ان ياخذ الاذن من خواجة زاده ليقراء ذلك الرجل عنده فجاه الرجل الى
المولى مع كتاب السلطان اليه وهو معه يدية الى المولى خواجة زاده ففعل
المولى ضيافة ثم امر له ان يقرء حوائج الشيخ المختصر للسيد الشريف من بحث
تعريف العلم قال المولى الوالد وكنت انا في ذلك الدرس فحضرتنا مجلس
المولى مع ذلك الرجل فامرني المولى بالقرءة وما تكلمت انا وسائر السركا
في ذلك العلم اليوم وانما تكلم ذلك الرجل فقط وفي الدرس الثاني قر ذلك
الرجل اعتراضا فاجبت عنه فقبل المولى جوابي ثم اورد اعتراضا ثانيا
فاجبت عنه ايضا فقبل المولى جوابي هذا ايضا ثم اورد اعتراضا ثالثا فاجبت
عنه ايضا ولم يقبل المولى جوابي وبعد قرءة سطرين من الحاشية المذكورة
استفاد المولى جوابي الثالث فاعدته فحكمت بصحة وقال هذا الكلام من الشفايق
صويده ما ذكرته من الجواب فقمتنا من المجلس حكى ان الوزير المنصور المتعصب
للمولى خواجة زاده اعنى محمد بابا القراماني كان يريد كسر عرض المولى خواجة
خواجة زاده فحرص المولى خطيب زاده حتى طلب المناجحة مع المولى خواجة زاده
فجاء المولى خواجة زاده من بلدة ازيق الى قسطنطينة فذهب الى الوزير راكبا
على بغلة وتلا مائة مئةون قدما منهم المولى سراج الدين والمولى بهاء الدين
وكانا مدرسين في ذلك الزمان بالمدارس الثمان المولى مصلح الدين البار
المحصاري وكان مدرسا مديرة مراد بابا بمدينة قسطنطينة فلما اراه الوزير
هذه الامعة والجلالة فحجرا واستقبله الى بيته واجلسه مكانه وجلس هو قدما
والتلا مائة قامة على اقدامهم فتحدث معه ساعة وقال ان ابن الخطيب
يا بحث او لامع تلاذقي فان غلب عليهم يباحثني ثم قام المولى خواجة زاده

فتابعه الوزير الى خارج البلب واخذ هؤلاء الاكابر بكابه وسوا قدما
الى جبهه وناوه الوزير وقال ما قدرنا على كسر عرضه وما علمت ان عزيمه باعلم
لا بالنصب ثم ان الوزير اسرع المولى خطيب زاده كلام المولى خواجيه زاده فانه
بالانعام من المباخره فلما سمعه المولى خواجيه زاده امره ان يسلخا وما الى ذلك حتى
بكتيه اليه فذهب المولى سنان باستان بن المولى خضر بك الى الوزير فقال هل تريد
عرض بن الخطيب فان بعد تمثيل مطالعته لا يمكن ان يتكلم معه فقال الوزير
هكذا قال نعم ثم قال للمولى خواجيه زاده ان يذهب الى ازينق فلم يلبث الا قليلا
حتى مات السلطان محمد خان وقتل الوزير في هذا البين وحكى ايضا عن والده
لما شاع حواشي حاشية التجريد للمولى خطيب زاده طلبها فاختصها هاله فطالعها
فاجبها ويحكي عن المولى خواجيه زاده انه قال ذهبت يوما الى الوزير المذكور و
غندة وفي جانبها الاخر خير الدين المخمبول واراد به خواجيه خير الدين معلم السلطان
محمد خان ثم جاء ابن افضل الدين فجلس عند خير الدين وانف ان يجلس عنده
فتكدرته عليه لذلك ثم جرى في المجلس فضل السيد الشريف وانفق على انه يريد
عليه اعتراضا صلا فقلت انه ليس يمكن ان يخطا ولكن خطأه قليل فانكر اعل
ان السيد الشريف يعترض في شرح المواقف على العلامة النفتاراني في قوله
ان علم الكل يحتاج الى المنطق ويقول لا يجزي عليه الانفسى او متفلسف نجس من
فضلات الفلاسفة ويذكر نفسه كلام العلامة النفتاراني في حواشيه على
شرح المحصر بقوله الحق هذا خطأ صريح فاعترفا بما نقلته عن شرح المواقف وانكر
على ما نقلته عن حواشي المحصر فقلت انه مكتوب في نسختي في الصحيفة الميمى بعد
اربعه سطر فقال الوزير عندي الحواشي المذكورة فامر باحضارها فاحضرت وكان
عرضه من ذلك ان لا يوجد فيها ويظهر انه في حواشيه الكلام المذكور في الحاشية

توضيح

فعرضت عليهم فسكت خير الدين وقال ابن افضل الدين ما في هذه الحاشية
بيان بنفس الامر وما في شرح المواقف اعتراض فقلت انك تقول في نفس
الامر وهل تعرف معناها قال ان لها معنيين فقلت قد اخطأت وجهلت
ان لها معنى واحدا بصدق على امرين وانت ممن لا يفرق بين المفهوم وبين
ما صدق هو عليه ومع ذلك تدعى العلم فسكت ابن افضل الدين ثم قال الوزير
يا مولانا ان فيك لحده قلت نعم ان لي حده لكن على الكلام الباطل فقال
الوزير هكذا تعامل مع طلبتك فقلت لو تكلم واحد منهم بمثل هذا الكلام الباطل
نصرت الكتاب في وجهه فضحك الوزير قمت وذهبت به وله من التاليفات
كتاب التفاهات السابق ذكره وحواشيه على شرح المواقف وحواشيه على شرح
الحكمة لمولانا زاده يحكي صاحب السقايق عن والده عن المولى خواجيه زاده قال
ما قصدت تاليف هذه الحاشية وانما ابوبكر جلي وهو ابن احمد باستان وولي الدنيا
وكتبت الكتاب في مطالعته على رقة واوقفها اليه وهو نظم تلك الاوراق كنظم
السحبة قال المولى الوالد هذه عبارة المولى خواجيه زاده وله شرح المطامع
لكنه بقي في المسودة وحواشيه على التلويح بقيت ايضا في المسودة وله غير
ذلك من المسودات دوى ان السلطان بايزيد خان امره ما يمانا ان يكتب حاشية
على شرح المواقف تماما فامثل امره فكانوا يصنعون شرح المواقف امامه في
الوسادة ويظنون فيه ولا يقدر ان ينظر في كتاب اخر لضعف يده حتى انه
اذا اراد ان يقلب رقة يتوقف الى ان يحسب احد فقلبه او كتب الحاشية
المذكورة الى اثناء بساحت الوجود وعند ذلك توفاه الله تعالى ووصل الى حجرة
وبقيت الحاشية مسودة ثم اخبرها الى يياض المولى بهاء الدين من تلامذته فلما
اتم تبويضها مات هو ايضا ومن غرائب الاقفاص انه وقع اخر خطه من ذلك

الحاشية كما لا يتم بالمطلوب توفيق رحمه مدينة بروسا وهو ثقب بها في سنة ثلث
وتسعين ومائتين ودفن في جوار امير السلطان الشيخ العالم العامل والامام
الفاضل الكليل قدوة صاحب الفتوح واسوقه ارباب التصوف استاذ المحدث
واسناد المحققين شيخ الاسلام والمسلمين شمس الحقيقة ودير الساكنين
العارف بالله علاء الدين علي العربي الحلبي كان اصله من فواحي حلب نشأ بها
وقراء بها على علماء بلده وحصل فيها العلوم العربية والفنون الادبية ثم رحل
الى بلاد الروم ووصل الى خدمته المولى الكوراني وهو مدرس بمدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة بروسا فقراء عليه مدة مديدة وحصلت بينهما محبة كريمة
حتى روي عن المولى علاء الدين العربي انه قال قال لي المولى الكوراني يوماً
انت عندي بمنزلة السيد الشريف عند مبادئ المنطق وذلك ان السيد الشريف
بعد ما قرأ شرح المطالع ست عشر مرات قال في نفسه لا بد لي ان اقره على
مضفة فذهب اليه وهو بهرات والتمس منه ان يقره عليه شرح المطالع وكان
الشارح عند ذلك هرماً وقد بلغ من العمر مائة وعشرين وسقط حاجباه على
عينيه من الكبر فرقم حاجبيه بيده من عينيه فنظر الى الشريف فاذا هو في سن
الشباب فقال انت رجل شاب وانا شيخ ضعيف لا اقدر الدرس لك فان
اروت ان تسمع شرح المطالع مني فاذهب الى مبارك شاه وهو يظنك كما سمع
منى وكان المولى مبارك شاه في ذلك الوقت مدرساً بمصر وكان هو غلام
الشارح رباباً وهو صغير في حجة وعلمه جميع ما علمه فذهب السيد الشريف من
الى مصر ومعه كتاب الشارح الى مبارك شاه فلما قرأه هو كتاب الشارح قبله وقال
نعم الا انه ليس مدرس مستقل وليس للقرأة اصلا ولا اذن لك في التكلم بل
يجوز السماع فرضي الشريف جميع ما ذكره وقد ابتداء الشرح المذكور رحل من

اولاد الاكابر بمصر فحضر الشريف الدر من معد وكان بيت مبارك شاه متصلاً بالمدرسة
وله باب اليها تخرج ذات ليلة الى صحن المدرسة يدور فيها اذ سمع في حجره قاء
فاذا الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الاستاذ كذا وانا اقول كذا وقره كلما
لطيفة اعجبها مبارك شاه حتى رقص من سدة طربه فاذن للسيد الشريف
يقرره ويكلمه ويفعل ما يريد وسود الشريف حاشية شرح المطالع هناك وبعد
ما قضى المولى المذكور هذه القصة قال للمولى علي العربي انا في سدة طرب منك
واقف بريك مثل طرب مبارك شاه واقف بريك بالسيد الشريف ثم ان المولى
وصل بعده الى خدمته المولى خضر بك بن حلال الدين وكان مدرساً بسطة
بروسا واجتمع فيه مع المولى خواجيزاده والمولى خيالي وكانا معبدين المدرس
والمولى القسطلاني شريك درسه وحصل عنده علوم كثيرة وبلغ رتبة الفضل
والكمال وفاق على الاقران والامثال وحاز قصب السبق صار معيد للمولى خضر
مدرسته دار الحديث بمدينة ادره للسلطان محمد جد السلطان محمد خان
وصف هناك حواشي شرح العقائد ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان مراد خان
الغازي بمدينة بروسا الشهير بقلوبه فاتفق ان جاز الشيخ علاء الدين الحلبي
من خلفاء السيد يحيى السرواني وكان المولى العربي يكر السماع والوحيد اشدا
الاخبار فذهب الشيخ المزبور يوماً الى دار المولى المزبور ووقى بابه وسلم ثم ادخله
بيت مطالعه واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف فاجذب المولى
المزبور اخذ اباً شديداً حتى اختار محبة على الدرر واكمل عنده طريقة التصوف
حتى احازره في الارشاد ولما اجتمع الناس على الشيخ علي الدين المزبور لفقوا
بجديته حصل منه الخوف للسلطان محمد خان ففكاه من البلد و اراد المولى علي العربي
ان يجادل عنه ويحبب لخصمانه ففقه معه فذهب الى بلدة مغيت وكان اميراً



وقد هو السلطان مظفر بن السلطان محمد خان فصاحب مع المولى على العري
واحدة محبة عظيمة فنسج له الى ابيه فاعطاه ابوه مدرسته ببلدة مغيت
فاستغل ايضا بطريق التصوف فجمع بين نسبي العلم والعمل ثم صار مدرسا
ماجدى المدارس الثمان في كل جمعة يقعد في الجامع مجلس الذكر
مع المريدين له وكثيرا ما يغلب عليه الحال في تلك المجالس ويغيب عن نفسه
ولهذا لا يقدر على الدرس يوم السبت ويديره بدله يوم الاثنين ثم عين
له السلطان محمد خان في اخر سلطنته كل يوم ثمانين درهما فلما جلس السلطان
بايزيد خان سري السلطنة غير ذلك وعين له خمسين درهما وكان رعا
من جانب الوزراء وقرو في القبول فضحوا له ثم جعلوا له ثمانين درهما ثم
صار مفتيا بها بفسطنطينة بعد المولى الكوراني في سنة ثلث وستين
وثمان مائة وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو مفتيا بها سنة احدى
تسعين فصار مكانه المولى حميد الدين بن افضل الدين مفتيا وكان المولى
علا الدين العربي جامع للعلوم الشرعية والعقلية متبحرا صاهرا في التفسير
والحديث والاصول بروى انه كان يدرس كتاب التلويح ويديره كل يوم
ورقتين يحكي صاحب الشفايق عن والده قال المولى للوالد كنت في خدمته
مقدار سنتين وقراءت عليه كتاب التلويح من الركن الاول الى اخر الكتاب وكان
يمتحن الطلاب في المواضع المشككة ويصير بالاستحسان لمن اصاب ومن تلامذة
المولى محمد بن المولى الحسن بن عبد الصمد الساسوني والمولى سيدى القرابا
والمولى مصطفى بن خليل طاشكيري والد صاحب الشفايق والمولى عبد الحكيم
على القسطنطيني معلم السلطان بايزيد خان والمولى المفسر ابو اعظم الشيرازي
والمولى المذكور حواشي شرح العقائد علقها بعد امد سنة و امر الحديث كتابا

ذكره وله حواشي على المقدمات الاربع وكان هو اول من علق الحاشية على
المقدمات الاربع ثم كتب عليها المولى القسطلاني حاشية ورده عليه في بعض
المواضع ثم كتب المولى حسن الساسوني ثم كتب خطيب زاده المولى محي الدين
ثم كتب المولى ابن الحاج حسن وكان المولى المذكور رجلا طويلا عظيم اللحية قوي المزاج
جدا حتى انه كان يجلس عند الدرس مكشوف الراس في ايام الشتاء وكان له
ذكر قلبه يسمع من بعد وير بما يقرب صوت الذكر من قلبه على صورة اشارة بقره
المسند ويمك ساعة حتى يرج صوت قلبه ثم يشرع في تفريره الكلام وكان يجتمع
كل ليلة مع جواربه ويقفل في بيته ايام الشتاء ثم يصلي مائة ركعة ثم ينام عنها
ثم يقوم للتبهد ثم يطالع الى الصبح روى انه قد ولد من صلبه تسع وتسعون ذكرا
اشي وخلف منهم ثمان عشر شهرا المولى عبد الرحيم الشهير بابك جلبي وابو
عبد الباقي والمولى عبد الرحيم الشهير بابك جلبي قراد على والده على
الخطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا ما جدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينة ثم ما جدى المدارس الثمان
وعين له كل يوم مائة درهم ومات مدرس بها سنة ثلث وعشرين وسعمائة
وكان له مشاركة تامة في العلوم اصولها وفروعها معقولها ومنقولها وامنا
المولى عبد الباقي ابن المولى العربي كان عالما فاضلا له مشاركة تامة في العلوم
رايهاه مدرسا ما جدى المدارس الثمان وكان من العلم وكان من اعلم المدرسين
فيها واشهرهم رايهاه في اوائل قده وما بمدينة قسطنطينة للاشتغال في سنة
واربعين وسعمائة ولم يمكث بعد قده وما فيها حتى صار قاضيا بحلب ولو لمكث
لوصلت الى خدمته ان شاء الله تعالى ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل ثم صار
مكة العظيمة ثم عزل وتوفي ما بين السنتين والستين وسعمائة وللمولى المذكور

علاء الدين العربي حالات عجيبه وكرامات غريبه يحكي صاحب السقايق
اخراة سكن فوق جبل بروسا في ايام الصيف قراى يوما واحدا من ائمة
بعض القصة فقال المولى المزبور اني احد منكم ورائحة ابن قاضي سماوية فظفر
فيها المولى المزبور فوجد فيها ما يخالف الاجماع وقال كان الريح المذكور بهذه
الرسالة فامر باحراقها وخالفه الامام ولم يرض فقال له المولى المذكور عليك
احراقها ولا يحصل لك منها اجر وينها في ذلك الكلام ظهر من بعيد اثر النار
فظهر الامام وقال انها في قريني ثم نظر بعد ذلك وقال قال انها بيته فوجه الامام
الى نية ناد ما الى مخالفة وحكى انه كان لبعض ابائه ولد فمرض في بعض الايام
مرضاً شديداً حتى قارب من الموت فذهب والد المريض الى ابيه المولى المزبور
وهو في الخلاء الاربعينية فتضرع اليه بان يذهب الى المريض ويدعوله فامر
بذلك ثم ابرم عليه غايه الابرام فخرج من الخلاء ودخل على المريض وهو في
آخر فرق من الخيوه فلكت ساعة مراقبته ثم دعا له بالسقاء فاستجاب الله
دعوته حتى قام المريض من فراشه فاخذ المولى المذكور بيده فاخرجه من
البيت كان لم يميس به سوء اصلا وعاش ذلك بعد وفات المولى المذكور مدة
كثيرة يحكى صاحب السقايق ان المولى المذكور كان يجامع كل ليلة مع جواربه يعقيل
في بيته ولا يدخل الحمام استحياء ولما مرض مرض الموت عادة الوزراء الاربعه
معهم طبيب قام له الطبيب بالاستحمام فلم يرض بذلك المولى المزبور فاجلسه الوزراء
جبراً على سمر برقبض كل واحد منهم طرفاً منه وذهبوا به الى الحمام وانظر الى
ديوان الزمان **المولى البايغ الفاضل والعالم العاقل الكامل مجمع الاخلاق الستة**
وخير الالهيكية في العترة الحسينية نعت النبي طيب الحسب صاحب اليد الطولى
في العلم والادب شيخ الاسلام المولى حميد الدين بن فضل الدين الحسيني

كان

كان مرجعاً عالماً فاضلاً كاملاً جامعاً للعلوم الدينية اصولاً وفروعاً وكان
ماهر في الفنون العقلية وكان يجتمعها جميعاً وافر الفضل سليم العقل دائم الذكر
مصيب الفكر اذا حضر في مجلس كان هو المشار اليه واذا وقع المشكل كان هو
المعول عليه وعليه ترد الفتاوى من اقطار اليه يرد بعضها على بعض وكان من
محاسن الزمان في العلم والفقه قل ان ترى العيون مثله في الورع والتقوى
قراء اولاً على ابيه المولى افضل الدين مابني العلوم وكان المولى افضل الدين
ايضاً عالماً عاملاً صالحاً عابداً زاهداً ورعاً قاطعاً صبوراً ورعاً وايضاً على علماء
واجتهد وحصل الفنون ثم وصل الى خدمة المولى كان فاخذ عنه وقرع عليه ثم
صار مدرساً بمدرسة السلطان مراد خان العازي بمدينة بروسا وعزل
عنها في اوائل سلطنة السلطان محمد خان وهو ماش مع عدة من علمائه وكان
من عادته ذلك بروى عنه انه قال ففرقت ونزلت عن فرسي ووقفت مثل
علي وقال انت ابن افضل الدين فقالوا نعم قال اعطيه مدرسته والدي السلطان
مراد خان بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما وطعاماً يكفيه من مطبخ
علمائه قال فلما دخلت عليه وقبلت يديه اوصاني بالاستئصال بالعلم وقال اني
لا اغفل عنك فاستغلت تلك المدرسة وسقطت لحيثي من كثرة الاستغفال
حتى اهتمت بعض اعدائي بمرض هائل فكتبت هناك اجوبة عن اعراضنا الشيخ
في شرحه للمدائبة ثم اعطاني احدى المدارس من الثمان تباها فذهب حوالي الغررة
ودفع في مستطانية طاعون عظيم فخرجت باولادي الى بعض القرى وكنت لازم
سها الى مستطانية وادرس كل يوم من الايام المعتادة من اربع كتاب مع اهتمام
عظيم بحيث لا يمكن المزيد عليه ولما رجع السلطان محمد خان من الغررة استقبلته
فلما راني قال ادنى فدوت قال سمعت انك تسكن بعضاً من القرى وتلازم

الدرين من اربعة كتب مع كمال الاهتمام وانت ادبت ما عليك وبقي ما
 واهدى الى كل من علماء البلدا سير واهدك الى اسيرين وكان جليما صبور لا
 يرى منه الغضب جعله السلطان محمد خان قاضيا بمدينة قسطنطينية في السنة
 التي توفي فيها كان المولى الفاضل محمد بن مصطفى بن الحاج حسن وقد كان
 جعله قاضيا بالعسكر المنصور بانطولى وكان قاضيا بالعسكر الى ذلك الوقت
 واحدا وسيجي سبيد وكان المولى ابن الحاج حسن قاضيا بقسطنطينية بعد المولى
 القسطلاني وهو بعد المولى خواجيزاده وهو بعد المولى حسرو وهو بعد المولى
 خضربك بن جلال الدين وهو اول قاض مدينة قسطنطينية اعطاه السلطان
 محمد خان حين فتحها ثم صار مفتيا في ايام السلطان بايزيد خان بعد وفاة
 المولى علاء الدين علي العربي في سنة احدى وتسعمائة ومات وهو مفت بها
 سنة ثمان وتسعمائة فتعين امر الفتوى الى المولى العالم الزاهد المتورع علي
 الجالي واقفون انه وجد في الحج الشريف قاض السلطان بايزيد خان بكتب الفتوى
 مدرسو المدارس الثمان الى محيي العلي المونوري وله تصانيف على الحواشي على
 شرح الطواع للاصفهاني وله حواش على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف
 وهما مستدان ولتان بين ايدي العلماء وله تعليقا على شرح الهداية ومن تلامذته
 المولى محي الدين جلبي الفخاري والمولى عبد الواسع بن خضربك والمولى حسام الدين
 حسين بن عبد الرحمن والمولى الشهير بحايط الكيت مصليح الدين موسى الاملاسي
 والشيخ العارون بابنه سنبل بيتان والمولى العارون بابنه شيخ زاده الفخر بن
 الشيخ مصليح الدين القوجوي محكي صاحب الشقايق عن استاذ المولى محي الدين
 جلبي الفخاري انه قال قرويت عليه مده ولم اجد مسئلة من المسائل السريعة او
 الا وهو كان يحفظها وظني انه لو صاغت كتب الكلام لمكان ان يكتب كلها من

حفظه ويحكى عن ابيه انه قال حضرت مجلس قضاة فتخالمت اليه امرأة مع رجل فحکم
 المولى المذكور للرجل فاظالت المرأة لسانها عليه واسادت لقول فيه فصبر ^{عليه}
 ذلك وما زاد على ان قال لا يتبعني بنفسك حكم الله لا يغير وان شئت ان اغضب
 فيه فلا تطمئن فيه كان روم مرضى السيرة حسن الطريقة في قضاة وكان صبور
 على اذى الخلق **المولى الفاضل الحق والعال كمال المدقق جامع الشكات العلوم**
صانط مشكلات المعقول والمقنوم نحر الاها الى صدر الموال
شيخ الاسلام والمسلمين شمس الحقيقة ودير الساكنين مصليح الدين المصطفى القسطلاني
 قرع على علماء الروم الكتب المتداولة وحصل ميا في العلوم واشتغل وما بلغ الى ان
 حاز تصيب السبق عن اقرانه وصاله اوجد من مائة و فريدا وانه فقير على المولى خضربك
 بن جلال الدين قرع وكانت تضرب الاسئلة وكان المولى خواجيزاده والمولى
 خيالي معيد بن لدرسه والمولى علاء الدين العربي شريك في درسه فبلغ عنده
 رتبة الفضل والكمال وكان له شمول في الفنون الغربية والمعارف العجيبة
 ومشاركة تامة في العلوم الالهية والرياضية والطبيعية وغير ذلك ثم صار مدرسا
 بقصبة مدرسي ثم انتقل الى مدرسته وبونوقه ثم لما بنى السلطان محمد خان المدارس
 الثمان اعطاه واحدا منها وكان لا يغير عن الدرسي اصلا وكان يذكر كل يوم
 دروسا كل درسي منها تحقيق المسائل وتدقيق الدلائل مع كشف المشكلات و
 حل العضلات بغير غير متعلم في الكلام وتحويل غير متهم في الموام بل كان كاسل
 متحدا والبرقي اذا سرق اذا سره حكى انه كان يدعي انه لو اعطى المدارس الثمان
 كلها يقدر ان يدير من كل يوم منها ثلث دروس استقصى حل من البلاد وهي
 مدينة بروسا وادرنه وقسطنطينية بعد المولى خواجيزاده وكان هو قاضيا
 بمدينة قسطنطينية بعد المولى خسرو وهو بعد المولى خضربك وهو اول قاض بها كما



تقدم ذكره ثم جعله السلطان محمد خان في اواخر سلطنة قاضيا بالعسكر المنصور
وكان قاضي العسكر في ذلك الزمان واحدا وكان الوزير قدس محمد باشا القراماني
فخاف من المولى القسطلاني لانه كان لا يدرى الناس ويتكلم بالحق على كل حال
على السلطان محمد خان وقال ان الوزير ايدهم الله تعرفوا لو كان قاضي العسكر
اثني احدهما في روم ايلي والاخر في اناطولى يكون اسهل في اتمام مصالح
المسلمين ويكون زينة لديوان العالي قال السلطان محمد خان الى رايه فجعل المولى
القسطلاني قاضي عسكر الروم ايلي وجعل المولى محمد بن مصطفى بن الخاني
قاضيا بالعسكر باناطولى وكان هو قدس قاضيا بقسطنطينية قائم بقيل المولى
القسطلاني ولم يرض بالمشاورة وارسل الوزير ان يلين قلبه فلم يقدر ثم
قال الوزير اني اذهب اليه بنفسى فنصح المولى القسطلاني وقالوا انه اذا جا
اليك يرضيك التوبة ولكن لاننا من بعد ذلك من شدة فذهب اليه وارضاه
ملين البلام كما قالوا قبل ان المولى محمد بن الحاج حسن عهد الى الوزير ان يحبر
بكل ما يكلم المولى القسطلاني عند السلطان في حق ذلك الوزير قال صاحب
الشفايق حلف بالطلاق ان يحبر به بعد من الرجل العالم وبعد مدة مات
السلطان محمد خان وحل عليه السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة فعزل المولى
القسطلاني عن قضاء العسكر وعين له كل يوم مائة درهم ونصب مكانه الموصوف
باشا بن خليل باشا وكان المولى القسطلاني كثر اشتغاله بالدين والقضا لم يرضع
للتصنيف ولم يكن كذلك كان له اثار عجيبة من تصانيفه حواشي على شرح العقائد
على المقدمات الاربع وله رسالة في سبعة اشكال على المواقف وله لطائف الاشارة
ذكرة المولى تاج الدين ابراهيم الشهير بوجه وكان مفتيا وكفه ومات متفاديا
بمدينة بروسا فيما بين السبعين والثمان وتسعمائة في حاشية التي علمها
على شرح الزنجاني للعلامه التفتازاني المعروف بصوت معتمد على قطع محقق او مقدر

وتختص بالانسان وضعا عرفه ابن سينا باب هنية عامرضة للصوت بما يميز صوت
عن صوت اخر بما نله في الحدة والنفقة تميز في السمع والصوت قبل ما هنية وانية
غنتان عن التبيان وبعضهم عرفوه منهم من قال الفرع او القلع وبعضهم
عرفوه منهم من قال انه جسم خاص من الاجسام ومنهم من قال انه اصطكا
صلبية ومنهم من قال توجج الهواء والكل متطور فيه اذ لا شئ منها بسموع
كل صوت مسموع وذكروا الجعري الصوت هو متجوج من تصادم حبيبين وفيه
نظرة قال الحكماء هو كيفية تحدث في الهواء بسبب توجج ذلك الهواء الذي هو
بعد صدم وسكون بعد سكون بسبب الفرع الذي هو الاساك بعنف او القلع
الذي هو الانفصال بعنف بشرط تصادم المقروع للقارع والمقلوع للقانع
وقول الفاضل القسطلاني في لطائف الاشارات ان الصوت هو الحاصل من دفع
الريه الهواء المحبس بالقوة الدافعة فيتموج فتصدم الهواء الساكن فيحدث الصوت
من فرغ الهواء المذفع من الريه تعريف الصوت الخارج من الفم عن داي الحياء
والذي عليه اهل الحق ان الصوت كيفية تحدث بمحض خلق الله من غير تاثير التوجج
والفرع واقلع كسائر الحوادث ومن تلامذته المولى الفاضل العلامة شمس الدين احمد
بن سليمان بن جمال باشا الشيخ العارفين بالله محمد بن المولى سها والدين الشيخ جمال
عليه بحكي صاحب الشفايق عن والده عن المولى قاضيه زاده قاسم المدرس باجد
الشان انه قال قال المولى القاسم الشهير بقاضيه زاده لما مات العربي بعنقك خيرا
الميلد لهم دفنه وكان المولى القسطلاني قدس قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان
بيته في موضع نبي فيه لان جامع السلطان سليم خان قال المولى القسطلاني
عند رجوعه الى فترية المولى الشهير بابن مغنيا والمولى قاضيه زاده قاسم المزيور
سالكما ان بيتا عندي هذه الليلة وتذهب معكما عدا الى تربة المولى بعنقك

قال المولى الوالد قال المولى قاضى زاده قلت للمولى القسطلاني اني اذهب الى
بيوتهم احيى وكان بيته قريبا من بيته قال فلما اجتمعوا في بيته عتيته تلك الليلة
احضره فقه فيها معجون قال وكان هو صهرها بالمخيشه وقال فحققت في هذه
الليلة انه يداوم اكله فاكل نفسه منه شيئا كثيرا ثم ابرم على وانا اخترت
الكذب فقلت اني ذهبت الى بيتي لهذا الامر فتدكنتي ثم ابرم على المولى ان
فاكل هو منه قدر السيرة وبعد مدة عمل في المولى القسطلاني كيفية المعجون فشرع
في بث المعارف فتارة تعلم في العلوم الحكيمه وسمعت فيها وفاق لم اسمعها
مدة عمري وتارة تعلم في العلوم الحكيمه وسمعت فيها وفاق لم اسمعها مدة
عمري وتارة تعلم في العلوم الشرعيه وسمعت فيها وفاق لم اسمعها ابد وتارة تعلم في
التواريخ واوردها غرائب لم اسمعها الاذان وتارة تعلم في القضايد العربيه
وسمعت فيها عجائب قال وسأهد سحره في كل العلوم جلدتها ووقايتها قال
وقال هو في اثناء الكلام ان هذا واسأل الى المعجون حال بني وبين معلوما قال
قلت حالك الان هذا فما حالك قبل هذا وقال حكى عن المولى اللطيف الترقا في انه
قال كنت من طلبه المولى سنان بابشا وكان هو وزيراً وفخداً وكان من عادته
احضار العلماء لسالي العظلة واحضار الاطعمه اللطيفه فاجتمعوا عنده ليلة فقام
المولى القسطلاني والمولى خواجيه زاده والمولى خطيب زاده وكانوا مشغولين
بالتحقيق والحادثه وكان عندي رفوق لي كنت اتحدث معهم سرا قال وقلت في اثناء
الكلام مرصت انا في زمان تغربت بالدم حتى انضغ منه قيصي فضحك وفتحي
فتبه العلماء وقالوا له مم ضحكك قال ان المولى اللطيف يقول كذا وكذا انضغك منه
فضحك العلماء ايضا من قولي فقال المولى القسطلاني من اي شيء تضحكون هذا
مرض فلاني نذكره ابن سينا في الفصل الفلاني من كتاب القانون وقال

المولى خواجيه زاده انت طالعت كتاب الشفا بتمامه قال المولى القسطلاني في المولى
خواجيه زاده انت طالعت كتاب الشفا بتمامه قال واما طالعت مواضع احتججت بها
قال المولى القسطلاني واني طالعت كتابه سبع مرات في السابقه مثل مطالعة الملا
اول درسهم عند مدرس جديد فتعجب الحاضرون من احاطة ما بعلوم وشمول مطالعة
بجميع الكتب وكان المولى خواجيه زاده اذا ذكره يصرح بلفظ المولى لكونه من عداة من قرانه
وكان يقول انه قادر على حل المشكلات وعلى احاطة علوم كثيره في مدة يسيره الا انه
اخطا وبجكم البسري لا يرجع عن ذلك وقد اخطا في مسئله الوزير محمود بابشا و
اسمع الان انه لا يرجع عنه قال ويقول هو ايضا في حق ان خواجيه زاده قد اخطا
في المسئلة المذكوره واسمع انه لم يرجع عن ذلك **المولى الفاضل والعاقل الكامل**
حاوي العلوم العقلية والشرعية ضابط الفنون الاصلية والفكرية صمد المولى
سيدك اعالى محمد بن مصطفى بن الحاج حسن كان بحرا في العلوم محبا للعلم والعلما
طلق لوجه متواضعا ومحبا للفقراء وكان عارفا باسرار القرآن كاشفا من فوارق القرآن
قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمه المولى بجان ثم صار مدرسا بمدينة منفلة
ثم صار قاضيا ببلدة كليبولي ثم مدحه الوزير محمود بابشا عند السلطان محمد خان فاعطاه
مدرسته والده السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا بالمدينة الموقرة
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم اعطاه قضاء مدينة قسطنطينية ثم جعله
محمد خان في السنة التي ماتت فيها قاضيا بالعسكر المنصور باباطولي وهو سنة ست
وثمانين وثمانماية وكان قاضيا بالعسكر الى ذلك الوقت واحدا ثم صار اثنين احدهما
المولى القسطلاني والثانيه المولى المذكور وقد مر حكايته في ذكر المولى القسطلاني
هذا ثم لما حلس السلطان بايزيد على سور السلطنة قرره في مكانه ثم جعله قاضيا
بالعسكر المنصور ولاية روم الى ما زال قاضيا بالعسكر الى ان مات في سنة احد

عزس وشعاعية ومن تلامذته المولى جعفر بن القاسم بنك واخوه المولى سيد
بن القاسم بنك كتب المولى المزبور حاشية على تفسير سيرة الانعام للقاضي ميثاق
وحاشية على المقدمات الاربعة وحاشية للحاكم بن العلامة جلال الدين
الدواني والعلامة مير صدر الدين وصنف كتابا في الضمان من ان الضمان
وكان ذا اثر عظيمه بنى مدرسة ومسجد بمدينة قسطنطينية بقره جامع
محمد المولى الفاضل المحقق والمجرب الكامل المدقق عالم للشرح والتفصيل حاوي على
الفروع والاصول الزكي المتوقد والحق الناقد فائق الاقران خير المعاني وال
ذو اليد الطولى في البلاغة والادب صاحب الباع الممتد في النظم
والنثر سنان بابنا يوسف بن خضر بن جلال الدين الفاضل رحمه الله
كان عالما فاضلا كثيرة الاطلاع على العلوم العقلية والشعرية وله مشاركة تامه في
الاصولية وفرعية وكان فارسا في البحث مفرط الذكاء يقول من شاهد عجبها هذا
كيف ما اقل ان تلامذتها الزمان مثله في الفضل والعرفان كان سابقا الى ذلك
المعاني دقا فاعلم المدارس والمباني وكان خاطره ميالا الى مواقع الاشكال وطبعه
سببا لا كالماء السلسال غلب على طبعه ايراد الشكوك والسهوات فلما تلبقت الى
المسائل وعبر فيها ما بدت في الاسارات يقال ان والده المولى خضر بنك كان يلوونه عليه
يروي ان المولى سنان بابنا كان ياكل مع ابيه المولى خضر بنك في طبق فلامه
الوجه على صلبه الى الشوك والاهام وقال بلغ بك الشكوك الى مرتبة عكس ان
تسلك في ان هذا الظرف من الانحاس قال يمكن ذلك لان الجواس اغاليط فغضب
والده وضرب بالطبق على راسه ولما مات والده هو في جوانب العشرين من
سنة فاعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان في سنة احدى سبعين
وتما تارة ثم جعله معلما لنفسه مال الى صحبه فلما جاء المولى على القوسى الى السلطان

محمد خان

محمد خان عرض السلطان محمد خان المولى سنان بابنا على تعليم العلوم الرياضية فامر
هو المولى لطفة التوفاني وهو من تلامذته في ذلك الزمان الى المولى على القوسى
وقرعه عليه العلوم الرياضية واخبر عن كل ما سمع منه للمولى سنان بابنا حاشية
على شرح المعجمي الفاضل في الروى وحاشية لطيفة في فن الهيئة تشمل على
على مواخذات قوية طاعتها وانتفعت بها عند قرائتي للشرح المزبور على المولى
بصر خانى حلي بنسرة المولى عبد الكريم قصاب نراة كمات قاضيا بالقدس الشريف
في سنة اربع وثمانين وثمانمات ورجوعه عن سبابة وقد كنت قرأت مختصر المعجم
عزس الدين اولاد المولى المذكور على القوسى ابو محمد من خدام امير النجيبك
ابن الامير تيمور الاعرج ملك ماوراء النهر وكان هو حافظ البارى وهو فاضل في
قرره على علماء سمرقند على المولى الفاضل قاضى نراة الروى وقورعه عليه العلوم
الرياضية وقورعه على الامير النجيبك ايضا وكان الامير النجيبك ما تلا الى العلوم
الرياضية ثم ان الامير النجيبك هيا موضع مرصد سمرقند وصر فيه ما اعطيا
وتولاه اولاد غياث الدين حميد من محترفي هذا العلم فتوفاه الله تعالى اوائل
الامر ثم تولاه المولى قاضى نراة الروى فتوفاه الله قبل تمامه واكمله المولى على
القوسى فكتبوا ما فضل لهم من المرصد وهو المشهور بالزيج الجديد لانجيبك هو
احسن الزيجات واقربها من الصفة ثم انه لما توفي الامير النجيبك وتسلط بعض
اولاده ولم يعرف قدرا المولى المذكور ونظيره عنه استاذن للمج ولما جاء الى
تبريز والامير هناك في ذلك الوقت السلطان حسن الطويل كرم المولى المذكور
اكراما عظيما وارسله بطريق الرسالة الى السلطان محمد خان ليصالح بينهما ولما
اقى السلطان محمد خان كرمه اكراما عظيما فوق ما كرمه السلطان حسن وانه
ان يسكن في ظل حمايته فاجاب من ذلك وعهد عليه ان ياتي اليه بعد تمام الرسالة

فلما أدى الرسالة أرسل السلطان محمد خان إليه من خدماة فخدموه في الطريق
فصحبوا إليه في كل مرحلة الف درهم بالمر السلطان محمد خان فاق ^{مستظيفة} مدته
بالجسم الوافرة والنعم المتكاثرة وحين تقدم إليه الهدى إليه الهدى إليه
السلطان محمد خان عند ملاقاته رسالة في علم الحساب سماها المجدية وهي
لطيفة لا يوجد انفع منها في ذلك العلم ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب إلى
السلطان حسن اخذ المولى المذكور معه ووصف في أثناء السفر رسالة لطيفة
في علم الهيئة باسم السلطان محمد خان وسماها الرسالة الفتحه لمصادقتها فتح
البحر ومارجع السلطان محمد خان إلى قسطنطينة اعطاه مدرسة ايا صوفية
عين له كل يوم صايتي درهم وعين بكل من اولاده وتوابعه مئتي درهم
لما نزل إلى قسطنطينة كان معه من توابعه ما يتاقتس ولما قدم اول قدومه
علماء المدينة وكان المولى خواجبة زاده اذ ذلك القاصيا بها فلما ركبوا ذكر المولى
على القوس حتى وشاهدة في بحر مرز من الجزر والمدفين المولى على القوس حتى
ذكر صاحبة السيد الشريف مع العلامة التقاراني عند الامير تيمور ورجع جاب
العلامة التقاراني قال المولى خواجبة زاده واني اظن الامر كذلك الا انني
حققت البحث المذكور فظهر ان الحق في جانب السيد الشريف وكتب عند ذلك
في حاشية كتابي فامر لبعض خدماة مباحصام ذلك الكتاب فاحضر الكتاب
عند خروجه من السفينة فتلق المولى المذكور تلك الحاشية فلما لقي المولى المذكور
السلطان محمد خان قال لا نظير له في العجم قال له السلطان محمد خان لا نظير له في
العرب ايضا وله من التصانيف شرح التجرید وحاشية على اوائل شرح
الكشاف للعلامة التقاراني وكتاب عقود الزواهر في الصرف وله رسالة
في ساجد الحمد حتى ان المولى على القوس حتى جمع عشرين متنا في مجلد واحد كل

متن في علم وسماء عجول اللجال وكان بعض علماء بجله ولا يفارقها ابدا وكان
فيه كل وقت مات بقسطنطينة ودفن حريم ابى ايوب الانصاري جينا إلى
ما نحن فيه ثم جعل السلطان محمد خان المولى المذكور وزيرا في سنة خمس و
سبعين وثمانماية وتقرب عند غاية تقرب طلي السلطان محمد خان جلا
من العلماء يكون امينا على خزانه كتيبه فذكر عنده المولى بطنه فجعله امينا على
تلك الخزانة ووقف هو بواسطة على طابقت الكتب عرايب العلوم ثم صار
مديرا دار الحديث في ادرنة وعين له كل يوم ستون درهما وكان ذلك في
سنة احدى وثمانين وثمانماية ثم جعل وظيفته ثمانين درهما ثم صار مديرا
باجد المدرستين المتجاورتين مديرة وعين له كل يوم خمسون درهما وضم إليها
توليه عمارة سلطان مراد خان بمدينة ادرنة ثم عين له كل يوم مائة درهم
بطريق التقاعد ثم اعطى له لواء كليبولي ثم انه وقع بينه وبين السلطان
محمد خان امر كان سببا لغزله وحبه فلما حقه علماء البلد اجتمعوا في
الديوان العالي وقالوا لا بد من اطلاقه من الحبس والاخرق كتبنا في الديوان
العالي وترك ملكك فاخرجوا وسلم اليهم ولما سكتوا اعطاه سفري حصار
مع مدرسته واخرجه في ذلك اليوم من قسطنطينة فخرج وكان المولى بالدين
العراق من ثلاثه عند ذهب معه ولم يفارقه ولما وصل إلى اربل
خلفه طبيبا فقد احتل عقله فاعطاه الطبيب المذكور سيرة وضم كل يوم خمسين
فلما سمعه المولى ابن حسام الدين ارسل كتابا إلى السلطان محمد خان وقال له اما
ان ترفع هذا النظم واما ان اخرج من ملكك فرفع عنه النظم المذكور وذهب
هو سفري حصار واقام هناك بما لا يمكن شرحه من الكابة والحزن ومات
محمد خان وهو في ذلك الحين السلطان بابر يد خان على سور السلطنة اعطاه

مدرسة دار الحديث بدمشق وعين له كل يوم مائة درهم وكتب هو هناك
حاشية على مباحث الجواهر من شرح المواقف واورده رسول كثير على السيد
الشريف حتى انه اورد سوالين او ثلثة اسئلة في سطر واحد ففحص بعض اصحابه
وقال لا بد من انتخاب تلك الاسئلة لان السيد الشريف رفيع الشأن فاذا نزلت
ان يطالعوا تلك الاسئلة فاسقط منها ما اجابوا عنه ولا تقاب بالزجاج فتشاهر في
الحق سبحانه وتعالى واشتهر بين الناس تصريحه بانه سنان باشا وكما اخبر ايضا في
منافذ الاولياء وهما كافان في غاية الحسن والالطف ثم انظر ما مات في سنة
احدى وستين وثمانماية ولم يوجد في بيته حطب يسخر به الماء وذلك
لا فرط في السخا و وصوله الى حد الشرف ومن تلامذة المولى نور الدين القاسمي
الشهير بصاري كرزد المولى بابي الاسود الابدغي والمولى محمود بن محمد بن
قاضي زاده الرومي الشهير بالمولى صبرم حلي والشيخ العارف بالله عبد الرحيم
بن علي بن موبد الاناسي الشهير بحاجي حلي والمولى الطاهر التوفاني وكان المولى
المزبور محبا للشيخ وكان من ملازمي الشيخ العارف بالله الشيخ ابن الوفا
وقد سبق ذكر ما يتعلق به في ذكر الشيخ ابن الوفا في المكتبة السابعة
المولى العالم الفاضل والمجرب الفاضل الكامل حاوي العلوم الدينية وجامع المقارن
اليقينية منبع الكارم والمفاخر وصنوع الفضائل كما بر اعين بر فايق الاقرا
في الفروع والاصول سابق الاعيان في العقول والمقول يعقوب باشا
خضر بك بن جلال الدين كان محققا مدققا ورعا بارعا متواضعا متفصعا مقبول
الذات كريم الصفات مرعى السمايل مرضي الخصال حاوي الفضائل العديدة
صاحب الاخلاق الحميدة وكان فقيرا زاهدا فارس ميدانته واغرا خوانه اخذ
انقصه عن ابيه المولى خضر بك بن جلال الدين عن المولى كان عن المولى الحسين

الفكر

الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن الامام قوام الدين الكاكي عن صاحب النهاية
حسام الدين عن حافظ الدين الكبير التجاري عن شمس الائمة الكروبي عن
رهان الدين شيخ الاسلام صاحب الهداية عن الصدر الشهيد حسام الدين
عن ابيه الصدر الكبير رهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي عن
شمس الائمة الحلواني عن الامام ابي علي النسفي عن الامام ابي بكر محمد بن الفضل
عن الاستاذ عبد الله السيد موفى عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن
ابي حفص الكبير عن محمد بن ابي حنيفة كان مدرسا لسلطنة بروسان ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم استنطق بمدينة بروسان ومات وهو قاض
بها سنة احدى وستين وثمانماية وله حواشي على شرح الوقاية لصدور الشريعة
اورده فيها ذوقا في غريبه واسئلة عجيبه اعجبها الناظرون وكانت في غاية
في التحرير وكانت هي مقبولة عند العلماء وحتى كما توأدهم سوتها في المدارس قال
صاحب الشفايق ورايت له نسخة من شرح المواقف للسيد الشريف كتب في
حواشيه كلمات كثيرة واملح لطيفة واكثر حواشي المولى حسن حلي ما خردت منها
المولى الفاضل الكبير والعامل الكامل التحرير عامر من العلوم الدينية وواقف **للعلم**
اليقينية احمد باشا بن المولى خضر بك بن القاسم جلال الدين رحمه الله تعالى
كان له مشاركة في الاصول والفروع وكان جميع العليم واقفا وكان سليم النفس
متواضعا ورعا بارعا محبا للفقراء والمساكين كان متصليا في اجراء الشرع المبين
حكى انه لما نجا السلطان محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة منها وسنه اذ
ذلك دون العشرين وعين له كل يوم اربعين درهما ثم لما عزل اخوه سنان باشا
عن الوزارة عزله عن التدريس المذكور واعطاه مدرسة بلدة اسكوي وقضاءها
ولما جلس السلطان بايريدخان على سوي السلطنة اعطاه احدى المدرستين

المجاورتين بمدينة ادرنة ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بمدينة
 بوسا وضم اليها قوتية من بوسا وعاش هناك مدة متطاولة حتى جاوز
 عشرين ومات في سنة سبع وعشرين وسعمائة في اوائل سلطنة السلطان
 الغازي سليمان خان ومن تلامذة الشيخ العارف بالله الشيخ صالح الدين
 الشيرازي كز خليفة من خلفاء الشيخ المعروف بسبل سنان المولى الفاضل المحقق والعالم
 العامل المدقق عارف امرار العلوم الدينية كاشف روض المسائل ^{المعقنة}
 منبع العارف الريانية وجمع اللطائف السجانية مشهور الافاق مرص
 الاخلاق كريم الذات المتحلي بافواج العاكلي شمس الدين احمد بن مومني شهر المولى الخيال
 كان ابوه قاضيا فقرر عنده ما في العلوم ثم وصل الى خدمة المولى خضريك وكان
 مدرسا بسلطنة بوسا وصار معيد المدرس والمعيد الاول المولى خواجه زاده وكان
 لهذه المدرسة معيدان وكان المولى صالح الدين القسطلاني والمولى علاء الدين العيني
 من اصحاب المدرس ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى مدرسة خلية
 وكان له كل يوم ثلثون درهما وكان المولى محمد بن مصطفى بن الحاج حسن في ذلك
 الوقت قاضيا بلكيوك فمدحه الوزير محمود باشا عند السلطان محمد خان بوسا
 واليوم مشهور بموادية بوسا تحفة الخيال على ذلك وكتب الى الوزير محمود باشا
 كتابا وارسل اليه واورد فيه هذين البيتين بيتا عجوبة في اخوال ايام
 متديك صحة نظيرة النظام وفساد اراء الحكم لانها في الان قطع مسافة الاعوام
 لما قرء الوزير محمود باشا هذين البيتين قال ان المولى لا يعرف ذلك الرجل وهو
 مستحق بذلك ثم ان المولى تاج الدين ابراهيم الشيرازي بن الخطيب ولد المولى الشيرازي ^{نحبت}
 مات بمدرسته اذ بن عوضه المولى الخيال مكانه فقال محمد خان ليس هو الذي كتب الخوا
 على شرح العقائد وذكر فيها اسمك قال نعم هو كذلك قال انه مستحق بذلك فاعطاه

الدرة

المدرسة المذكورة وعين له كل يوم مائة وثلثين درهما وكان المولى تاج الدين
 المولى كل يوم مائة درهم وكان المولى الخيال في هذا الان تهما للشيخ الشيرازي فاجاب
 فاعلم الوزير محمود باشا فامر عليه قبول المدرسة المزبورة فقال ان اعطيني وزارتك
 فاعطى السلطان سلطنة لا اترك هذا السفر فغرض الوزير محمود باشا على السلطان
 هلا ابريت عليه قال ابريت عليه وقال ان اعطيني وزارتك لا اترك هذا ^{السفر}
 ولم يذكر السلطان استحياء من السلطان فخرن لذلك السلطان وامر ان يدير ^{معيده}
 في تلك المدرسة الى ان يرجع هو من الحج ثم صار مدرسا بها ولم يلبث الا سنين قليلة
 حتى مات في اوائل عشرين وثمانماية وكان سنة وقت وفاته ثلثا وثلثين
 وكان روم مستغلا بالعلم والعبادة لانيفك عنده ساعة وكان ياكل في كل يوم ^{وليلة}
 مرة ويكفي بالاكل وكان نجيفا في الغاية حتى روى انه كان سبابة وامها به
 يدخل فيها يد الى ان يتهي الى عضده ومن تلامذة المولى عماد الدين ابن
 اخ الشيخ العارف بالله ابي شمس الدين الشيرازي باشا جلبي والمولى كمال الدين
 قرة كمال محلي عن باشا جلبي انه قال لازمة مقدار سنين وقررت عليه في بلد
 اربق ولم ابره فراجا واضحا وكان دائم الصمت مستغلا بالعبادة وملاحظا
 دقائق العلوم وكان لا يكلم الا عند مباحثة العلوم حتى انه اجتمع يوما مع المولى
 خواجه زاده في الجامع وباحث معه فغلب عليه فلما رجع الى بيته قال ^{بعض}
 الحاضرين غلبت على خواجه زاده فقال اني ما زلت اضر على راس ابن صالح ^{النخل}
 وكان يلقب جد المولى خواجه زاده بذلك روى عن باشا جلبي انه قال ما زلت
 ضحكة الا في هذه الساعة ويحك ان المولى خواجه زاده ما نام على الفراش
 قط الى ان مات المولى الخيال خوفا منه لفضله وقال بعد وفاته ما استلق
 بعد ذلك على ظهره ولا جاشي على سريره العقائد النسفية للعلامة التقادرا

سلك فيها مسلك الايجاز والافتقار وانى بدأ مع تقرب رتبة الاعجاز وله
على اويل حاشية التجرى وله شرح نظم العقائد الاستاذة المولى خضر بك
ولقد اجاد فيه ورايت بخطه شرح الطومر للاصفهاني علق على هامس
مواخذات قوية على الشرح وعلى حاشيته ورايت في هامس نسختي من الفتاوى
البرازية تعلية علقها المولى الخيال في مسألة التوضي من الخوض افضل من الماء
الجاري وعما للفقهاء كان نظام لما راوه واعدت متاهي الجزء الذي لا يتجرى وهي
هذه قيل في حله ان بعض الفقهاء كان نظام لما راوه واعدت متاهي الجزء الذي
لا يتجرى قالوا اجزاء النجاسة الواقعة في الخوض غير متناهية كاجزاء الماء فاما
كل النجاسات الى كل الاجزاء فينجس الكل وعلينا لما راوه وانما هي الجزء الذي
يتجرى لزم ان يبقى بعض اجزاء الخوض طاهرا لكن لا يعرف الاجزاء الطاهرة من
النجسة فللضرورة وهي ان الماء لا يتجرى في البيوت حكما بطهارة الكل بخلاف
فالمخل فانه يجزى في الاواني الا يرى ان الاسواق لما لم تخل عن الحرام غير العيلة
كذلك بحكم الضرورة اعتبر عدم النجاسة انتهى كلام المولى الخيال قلت اصل
من فوايد الامام المستغنى ذكره الشيخ افتخار الدين طاهر بن عبد الرشيد
في فتاواه خلاصة الفتاوى نقلها عنها التوضي من الخوض افضل من التوضي
من النهر لان اهل الاعتراف لا يرون التوضي من الخوض جازا فمخوضا وعمالهم
واما الخوض الصغير فهو قياس الاواني والنجاسات لا يجوز التوضي فيه ولو
فيه قطرة مخمرة ينجس وقال في قبيل هذه المسئلة الماء النجس اذا دخل الخوض
الكبير لا ينجس الخوض الكبير وانما الماء النجس على ماء الخوض غالبا لانه كلما
انقل الماء بالخوض صامر ماء الخوض عليه غالبا انتهى وكان المولى الخيال
الى طريقة التصون صحب الشيخ العارف بالله عبد الرحيم المزيوني خليفة الشيخ العارف

بالله عبد الرحيم المزيوني خليفة الشيخ العارف بالله زين الدين الخوافي وقد
ذكره في قلب الكتيبة السابقة المولى العام الفاضل والفاضل البارع الكامل السحر
حليل الاقام كبر القدر محي الدين محمد الشهابي زاده نشاوق حجر الرابطة العلم
وعدي بالفضل والحلم وترى في صباه عند والده المولى تاج الدين ابراهيم
بن الخطيب وابوه هذا كان رجلا فاضلا صاحب شسبة عظيمة وصاحب مهابة
وكان يعظمه السلطان مراد خان والسلطان محمد خان ديكرماه حتى اعطاه السلطان
مراد خان مدرسة اربع وعشرين يوما ومائة وثلثين درهما وتوفي اويل
سلطنة السلطان محمد خان ببلدة ازميق واعطى مدرسته المولى الخيال كما سبق ذكره
وكان من تلامذة المولى كان ذكرناه في ذكر المولى كان حكاية يمينها وقد
المولى خطيب زاده عند ابيه المولى تاج الدين مياقي العلوم والمعاني والبيان ثم
على العلامة الطوسي وعلى المولى خضر بك ثم صار مدرسا في المدارس النعمان
وهو من اول المدرسين بها ثم عزله السلطان محمد خان لامر حري منها ثم نصح المولى
الكوراني السلطان محمد خان فاعطاه مدرسته ثم جعله معلما لنفسه ولما ادعى
اليحت مع المولى خواجيزاده قال السلطان محمد خان انت تقدر العجب قال نعم
سيما ولي مرتبة عند السلطان فعزله السلطان محمد خان لهذا الكلام وجعله
فدريس مدة كثيرة واقاد وكان طليق اللسان جرى اللسان قويا على المحاور
فصحا عند المناجحة ولهذا قصر كثيرا من علماء زمانه ثم كان متفاد له كل يوم
درهم وتوفي في سنة احدى وتسعمائة في السنة التي مات فيها المولى القطلا
لا زال من ان تبادر كهما اللطف الرباني وله من المصنفات حواش على حاشية شرح
التجرى يد السيد الشريف حواش على اويل شرح الوفاة بصدقه كبرتها بالسلطان
بايزيد خان ولم يمتها عاقب وهو انه كان له ابن شاب فاضل حتى ان اكثر الناس



برحمة على ابيه في الفضل وكان مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري فقتل بعض
علمائه فلم يذبح البقية الحاشية شرح الموافقة حواشي على المقدمة الاربع ورساله
في فضائل الجهاد من تلامذة المولى العلامة شيخ الاسلام والسلمين مفتي الفلكين
احمد بن سليمان بن جمال بابا والمولى محي الدين جلبي بن علي بن يوسف بابي بن
القناري واخوه المولى محمد شاه ابن المولى القناري والمولى ركن الدين زيرك شاه
والمولى عبد الواسع بن جعفر بن التاجي بك والمولى حسام الدين عبد الرحمان
والمولى نور الدين القراصوي والمولى بابي الاسود الابدني والمولى عبد الرحيم
بن المولى علي العربي الشهير بابي جلبي والشح العارفي بابي محمد بن المولى بابي والده
يحلل الشقايق عن استاذة المولى محي الدين جلبي افتتار به انه كان يقرء على المولى
ابن الخطيب مع اخيه المرحوم محمد شاه وكان المولى بن الخطيب عند ذلك متفقا
في كل يوم له مائة درهم فذهب الى السلطان بايزيد خان في يوم عيد وامرنا
ان تذهب معه ليدكرنا عند السلطان بخير وكان ابن افضل الدين مفتيا في
ذلك الوقت وله تسعون درهما وكان يقدم المولى خطيب زاده عليه فلما مر
بالدواين والوزراء جالسون في سلم المولى ابن افضل الدين عليهم فصرخ المولى
ابن الخطيب بغيره على صدره وقال منك عرض العلم وسلمت عليهم انت بخدم
وهم خدام سيما وانت رجل شريف قال الاستاذ ثم دخل على السلطان وعين
معه والسلطان استقباله فعدت باصبعي سبع خطوات فسلم عليه وما انحل
منصاحه ولم يقبل وقال للسلطان ما يرك الله لك في هذه الايام الشريفة ثم
ذكرنا عنده وقبلنا يد السلطان واوصانا السلطان بالاستغفار بايعلم ثم سلم
ودجع ورجعنا معه وقتلنا له هذا سلطان الروم واللاتون تخن له وقيل يد
قال انتم لا تعرفون كيفية فخر ان يذهب اليه عالم مثل خطيب زاده ومبواض هذا

القديم

افقدر قال صاحب الشقايق هذا ما حكاه الاستاذ تكبره على الوزير والسلاطين
ثم ان السلطان بايزيد خان جمعة مع المولى علاء الدين العربي وسائر العلماء و
بينهما مباحة وانتهى البحث الى كلام انكر السلطان عليه لذلك كل الاثار فذكر
عليه كدرا عظيما ونظن كذلك المولى خطيب زاده فنصف رساله في بحث الروي
والكلام وحقق في بحث الكلام ما ادعاه وذكر في خطبه باسم السلطان بايزيد
وامرسلها اليه بيد الوزير ابراهيم باشا فلما عرضتها على السلطان قال ما الكافي يذكر
ذلك الكلام الباطل باللسان وكتبه في الاوراق ضرب رسالته في وجهه دخل في الحج
من مملكة البته فخر الوزير وكتب هذا الكلام من خطيب زاده ومع ذلك يروجون
جائزه من قبل السلطان وتالم من تاخرها وقال الوزير استاذن ما ذهب من هذه
المملكة واجاوز بمكة وامره ادى الى الاحتلال عند السلطان ولعله دفع هذا الاختلاف
والاضطراب بعد ما حكم على المولى بظفر بزندقة وياخذ ومعه على حسب التعصب
روى انه لما حكم بقتله اني فتره وقال خلصت كتمان من وكان يقول انه يقصد ان
يزيف حواشيه على شرح التجره وكان المولى حميد الدين ابن افضل الدين مفتي البلاد
الاسلامية في هذا الاوان توقف في امر المولى بظفر ولم يحكم باباحة دمه وزندقة
ثم امرسل الوزير المزبور الى المولى المذكور عشرة الاف درهم من ماله باسم السلطان
والسني السلطان ما امر به من خروج المولى المذكور عن مملكة ومع ذلك اعتقد
المولى المذكور ان تاخير الجائزة وتقليلها من جهة الوزير وقعت لذلك بينهما
وحشة عظيمة يحكى ان المولى حلال الدين الدواني كان من العلماء الشافعية
امرسل كتابا الى بعض اصداقائه ميلاد الروم وكتب في حاشية السلام على المولى
خطيب زاده وعلى المولى خواجيه زاده فسمع المولى بن الخطيب هذا الكتاب فظلم منه
وامرسله الى الوزير المزبور وقال يعقد فضل خواجيه زاده على وانا مفضل عليه ميلاد

العجم يدل عليه كتاب جلال الدين الدواني قدمني عليه ذكره فلما وصل الكتاب
الى الوزير نظريه وقال انه سوال دوري والتقديم في الذكر لا يستلزم التقدم
في الفضل وتعل المولى بن الخطيب يعرف هذه المسئلة **العالم القاضى الجامع**
كين اشقات العلوم البارع الكامل المبرز بالمعقول المفهوم صاحب التصانيف التي
سارت مسر قادم غريب جامع التاليفات التي تزيد الناظرين عجباً فان الزمان
ومجمع الفضائل والعرفان المولى حسن جلبي بن محمد شاه بن المولى الفخاري كان
عالماً فاضلاً جامعاً محققاً مدققاً نحوياً خبيراً بالمعاني والبيان واقفاً على الاصول
والفروع وتفسير القرآن وكان مع فضله صالحاً متديناً حافظاً لآوقاة حسن
السيرة مرضى الطريقة مطلعاً على علمي الشريعة والحقيقة قسم ايامه بين العلم
والعبادة وكان متخشعاً لا يركب الدابة للتواضع وكان يلبس الثياب الخشنه وكان
صاحب الاخلاق الحسنه يحب الفقراء والمساكين ويعاشر معاشر الصوفية ^{بصفت}
المريدين وكان مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرته وكان ابن عمره على الفخار
قاضيا بالعسكر في ايام السلطان محمد خان فدخل عليه قال فاستاذن من
السلطان ان اريد ان اذهب الى مصر فقرأه كتاب مغني اللبيب في نحو على رجل
مغربي سمعه بمصر يعرف ذلك الكتاب فآية العرفه فغرضه على السلطان فان
له فقال قد اختلفت في ذلك المره وكان السلطان محمداً لا يحب لاجل انه صنف
حواسيه على التلويح باسم السلطان بايزيد خان في نحو والده ثم انه دخل
مصر وكتب كتابا بمغني اللبيب بتمامه وقرء على ذلك المغربي فراه تحقيق وانقا
وكتب ذلك المغربي بخطه على ظهر كتابه اجازة له في ذلك الكتاب وقرء هناك
ايضا صحيح البخاري على بعض تلامذته ابن حجر وحصل منه الاجازة في روايته
الحديث عنه ثم انه رجع واتى بلاد الروم وارسل كتاب مغني اللبيب الى السلطان

محمد خان

محمد خان فلما نظريه زال عنه تكدر خاطره عليه فاعطاه مدرسته ازنيق ثم اعطاه
احد المدرسين الثمان وكان يسكن في حجرة من حجرات المدرسه وكان يلازم
الدرسين في الاوقات الخمسة والبقيا في ظهره والشملة والتاج على راسه وكان
يذهب بعد الدرس الى مدرسته قاضي زاده المولى قاسم ويؤمره بعد درسه
وفي الغد يزور المولى قاضي زاده ثم زاده ثم عين له السلطان بايزيد خان كل يوم
ثمانين درهما وسكن بروسيا الى ان مات في نهاره وله حواشي على كتاب التلويح ^{للعلاية}
التفاريقي وحواشي على الشرح المطول للتخلص للعلامة المنزوبه ايضا في المعاني والبيان
وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف في الكلام وكلها مقبولة مشهورة لدى
الاحالي والموالي ومن تلامذته المولى محي الدين محمد الغوجوي يحكي صاحب السقايق
عن تلميذه المولى المنزوبه وكان معبد له قال طلبني يوما وقت السحر فدخلت في
داره واما وصلت الى باب حجرة سمعت بكاء عاليا فتحيت ونظنت انه ^{اصيابة}
مصيبة عظيمة ثم دخلت وسلمت فامرني بالجلوس وقلت ما سبب بكائك هذا
قال خطر بيالي في السلك الاخير من الليل خاطر فلم اجديا من البكاء فاستأنت
عن ذلك فقال تفكرت انه لم يحصل لي ضرر دينوي منذ تلكه السحر قال فقد
سمعت من النقا ان الضرر اذا توجه الى الاخرة يتولى عن الدنيا ولهذا ^{يكبت}
خوفنا من توجه الضرر الى الاخرة وينام نحن في هذا الكلام اذ دخل عليه واحد من
علمائه وهو حزين فقال ما سبب حزرك قال امرتوني ان اذهب الى مصلحة
فلا تترك البغلة الفلانية منقطت البغلة وماتت قال الحمد لله حصل
ضرر دينوي وانت ما اعلام بسرتي هذا وانت حر لوجه الله شكر ذلك
ويحكي المولى المذكور من الصنافة انه قال اني معترف بفضل حواصيه زاده على
لكنه لا يمر من حجب الى حجب حتى اتقنه وتحققه وانا امر بعد ما فهمت الحجب

وقبل انقائه ثم قال وعلى كل حال هو افضل منه **المولى العالم واولى الحاكم حاد**
المكادى المولى قاسم الشير قاضي زاده كان الوه قاضيا ببلدة قسطنطينية استعمل
في بلادها وقرأ على علماءها وبلغ مرتبة الكمال ثم وصل الى خدمته المولى ^{بن} خضر
بن حلال الدين وحصل عنده علوم كثيرة وفاق على اقرانه ثم صار مدرسا
ببلدة سيرة ثم نقله السلطان محمد خان حين بنى المدارس المذكورة وكان
ما بعلمه في الطبع جيدا القرينة منصفاً متصفاً بالاخلاق الحميدة وقد سبق
بعض من احواله في احواله ذكر المولى القسطلاني وذكر المولى حسن جلبي وكان
له معرفة تامة بالعلوم الشرعية والعقلية وكانت له مهارة كاملة في العلوم الالهية
والرياضية ومن تلامذته المولى يوسف الحميد والمولى مصطفى بن ربي والمولى سعد
بن تاجي بك والمولى خليل باشكيري والشيخ العارفي بالله جمال خليفه صار
قاضيا بمدينة بروسا وكان في قضايه مرمي الاحوال مرضي الخصال جميل
السيرة محمود الطريقة قوي في انفاذ الشرع حري في اجراء الاحكام شديد
على من خالف الحق والدي في الخصام وكان حسن العيش قانع البسيرة ^{ملتفت}
الى الحياه يستوى عنده الصغير والكبير قوال بالحق ولا يخاف في الله لومة لائم
وسيطوا بامر الله على المتدعة ولا يبالي وان زعم الزاعم وكان ورعا عفيفا
مخاطا لنفسه في مطعمه ومشربه وطلبه بحاسب نفسه على ساعة تذهب
لحاجة قل ان ترى العيون مثله في قضاءه وحكام حتى صار من تواريخ الايام ثم
استغفر من سلطان محمد خان فاعيد الى احد المدارس الثمان ولما جلس
السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة استقصاه ثانيا بمدينة بروسا
فلم يقبله حتى اكرمته فقبل كرها وعاش مدة عمره محمداً مقبولاً عند الخاص العام
الى توفاه الله وزره حسن الحام في ثالث رمضان المبارك سنة تسع

تسعين ومائة روى انه صار مائة من نواب الزمان حتى اغلقت الجوارح
والدكاكين يوم موته وفي غده لشدة اهل بروسا على موت المولى المزبور
انقاضه بالحق المولى **افاضل والعالم الكامل جامع اشياء القنون الاصلية**
والقرينة حاوي اقسام العلوم العقلية والشرعية فصيح البيان قاتق الاقران
محي الدين محمد الشهبازي مغنيا كان عالماً فاضلاً استعمل في العلوم فبلغ رتبة
افضل ثم وصل الى خدمته المولى خسرو واخذ عنه العلوم فقرأ عليه القنون
وكان المولى خسرو بمدرسة اياصوفيه وكان حجة ابن مغنيا في الطبقة ^{العلوية}
من المدرسية وكان يستعمل ويستعمل سراجيه طول الى السحر والسلطان ^{محمد خان}
براه من دار سعادته ولا يدري من هو فقال المولى خسرو يوماً عن افاضل
طلبة فمدح المولى خسرو وعلم ابن مغنيا وفضلته فقال له السلطان محمد خان انه
ساكن في الحجرة الفلانة وعين الحجرة المذكورة قال نعم هو ذاك ولما بنى الوزير
محمود باشا مدرسة تبسطنطية اعطاه السلطان محمد خان المولى ابن مغنيا
مخضري اول درسه الاستاذ المولى خسرو والمولى خطيب تراده وسائر علماء البلد
فدرس بحضرتهم ولما ختم الدرس قال المولى خسرو اني رايت في الروم ^{درسين}
احدهما محمد شاه الفناشي وحضرت اول يوم من درسه والاخر هو الذي حضرنا
الان قال خطيب تراده انظر وهذه الشهادة كان المدرس الاول محمد شاه
الفناشي وقاربه فخر الدين العمري وهذا المدرس ابن مغنيا وقاربه فلان ابن
هذا من ذلك ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان ثم
جعله القاضيا بمدينة قسطنطينية ثم جعله قاضيا بالسكر وانفق ان سافر السلطان
محمد خان الى جانب روم ايلي فساله وهو راجع الى قسطنطينية عن بيت عربي فقال
المولى ابن مغنيا افكر فيه بالبيت ثم اجيب له السلطان يحتاج الى التفكر في بيت

واحد منكم المولى ابن مغنيا وقال السلطان وقال السلطان لبعض خدامه
مولا فاسراج الدين وهو اذ ذلك موقفا للديوان العالي فخصه من ذلك ^{البيت}
فقال مولى سراج الدين هو للشاعر الفلاح من قصيدته الفلانية من بحر فلاني
ثم قرء سابق البيت وسياقه وحقق معنى البيت فقال السلطان محمد خان بن
مغنيا ينبغي ان يكون العالم هكذا في العلم والعرفه والتبع واما ان غزله في ذلك
اليوم عن قضاء العسكر واعطاه احد المدارس الثمان وقال هو محتاج بعد الى التدر ^س
ثم جعل السلطان محمد خان المولى ابن مغنيا وزيرا ثم غزله من الوزارة وعين له كل
يوم ما يتي من رهم ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضيا بالعسكر ومات وهو قاض
بالعسكر والمولى سراج الدين كان من تلامذة المولى خواجه نراة استغل في العلم
وبلغ عنده مرتبة الفضل والكمال ثم صار مدرسا لبعض المدارس ثم اعطاه السلطان
محمد خان احد المدارس الثمان ثم جعله محمد خان لها سنة في الاثناء موقفا بالديوان
العالي ومات في غنقوان شبا بى بروى انه كان موقفا مصيبة للعلماء وكان حافظا
لمسائل جميع العلوم الغربية وكان ماهرا في حفظ قصائد العرب وله اليد الطولى
النظم والنثر وهو قول الشعر العربي والفارسي والتركي وكان ذاباح متدفق انشاء الحكا
والرسائل روى ان المولى خواجه نراة راى في المنام انه قطع يده ولم يغيره ^{من}
الا وسمع خيرة وفات المولى سراج الدين وقال قد كان موقفا ^{ايضا} تعبيره وياى وكان ^{متوقفا}
متحضرعا وكان المولى القسطلاني في زمان كونه مدرسا ماجدى الثمان والمولى سراج
كان قرء عليه سوا بق الزمان وكان يدخل مدرسته ويدير من بها وعين شخصاه
يترصد خروج المولى القسطلاني من المدرسة فحين اخبره بذلك تبرك المولى
سراج الدين المدرس ونجى من المدرسة لياخذ بركاب المولى القسطلاني وكان
هو منبغ عن ذلك ثم يسلم عليه ثم يرجع الى حربه فتمت **العالم القائل والعالم الكامل**

وغير

والعالم المشتمل في الفروع والاصول والبحر الذي عرف المعقول والمقول الورع الزاهد
والعابد المتبحر المولى اخى يوسف بن حنيد التوقاني اخذ العلم ولاعن السيد
احمد القرعبي عن حافظ الدين البرازي عن ابيه ناصر الدين محمد بن سهراب عن
السيد جلال الدين الكرمانى عن صاحب النهاية حسام الدين السعناى عن حافظ ^{الدين}
الكبير البخارى عن شمس الكروية عن صاحب النهاية انتم قرء على المولى صلاح الدين معلم
السلطان بايزيد خان قد نصبه السلطان محمد خان وقرء السلطان بايزيد عليه
شرح العقايد وكتب المولى صلاح الدين لاجله حواشى عليه وقراء عليه ايضا شرح
هداية الحجة لمولانا ^{العلماء} وكتب عليه حواشى ايضا لاجله وكلما الحاشيتين مقبولتان عند
وكان صالحا غاية الصلاح ثم صار مدرسا سلطانية بروسا ومارم ثم قرء المولى
اخى الى خدمة المولى خسرو و صار بعدا مدرسا بالمدينة القلندرية بقطنة
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود بابا بالمدينة المذنبية ثم صار مدرسا ^ب
بروسا ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم حنين درهم ثم تدرسا
عليها عشرة عشر الى ان بلغت وطيفة ثمانين درهما ومات وهو مدرس بها بنى
سرحمد الله مسجد بالقرب دارة بقطنة وكانت له كتب كثيرة وقرء على العلماء ^{بعده}
وكان مشغلا بالعلم ومواظبا على قران ومطالعة الكتب الفقهية صنف حواشى
على شرح الوقاية بصد الشريعة وهي مقبولة متداولة بين الناس وله رسالة جمع فيها
المسائل المتعلقة بالفاظ الكفر وسماه هدية المهديين ومن تلامذة المولى
خير الدين معلم السلطان سليمان خان الغار **المولى الفاضل والعالم الكامل**
عالم المعقول والمنقول جامع الفروع والاصول حسن بن عبد الصمد الساسي
قرء على علماء عصره وبلغ مرتبة الفضل ثم وصل الى خدمة المولى خسرو وحصل جميع
العلوم عنده اصولها وفروعها معقولا ومنقولا واوعظ وعلم ثم صار مدرسا ببعض

المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان ثم صار معلما للسلطان محمد خان
ثم جعل قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان في قضاءه محمود الطريقة مرضى السيرة
قوى الاسلام مقدا ما في اجراء الاحكام لا يخاف في الله لومة لائم وكان
محباً للفقراء والمساكين ومريد المساكين ومريد المساكين المتصوفين وكان له
خط حسن كتب بخطه كتباً كثيرة يحكى انه كتب للسلطان محمد خان كتاب صحاح الجوهرة
وله حواشي على المقدمات الاربع التي ابدعها خاطر المولى السريعية وله ايضا حاشية
على حاشية شرح المحضر للسيد الشريف قره انه المولى محمد بن حسن بن عبد
السوسا في مات في سنة احدى وستين وثمانماية المولى العالم الفاضل و
ابايع افعال والكامل المولى محي الدين ابراهيم بن حسن النكاسي قره اولاد
على المولى حسام الدين التوقا في ثم قره على المولى يوسف بابي ابن المولى الفناهي
ثم قره على المولى كان ثم صار مدرسا بمدرسة اسمعيل بك ببلدة سنطوني و
الامير المزي بوبر تلك المدرسة لاجله وقت عليها ثلث مائة مجلدة من التفسير
والاحاديث والشرعيات والعقليات وغيرها ذلك ودرس هناك وادرك
عالمنا بالعلوم الشرعية والعقلية وغيرها ذلك وعارفا بالالهيات والروضات وكان
حافظا بالقران العظيم بجميع الروايات وضبط العلوم المتعلقة بالقران وكان
ماهر في علم التفسير غاية المهارة وكان يذكر الناس في كل يوم الجمعة ولما
السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة وصفوه عنده ما يفضله في التفسير
المهارة في التذكير عين له كل يوم خمسين درهما لاجل التفسير وكان يذكر الناس
تأثره في جميع ايا صوفية لاستماع تفسيره وقد ضم القران في جامع ايا صوفية ثم
قال ايها الناس اني سألت الله ان يهملني اني ختم تفسير القران وعل الله يحتمني
فصيب ذلك فاعا الله سبحانه بالجحيم على الخير والاميان فامن الناس لدعائه واتي

واقى بنية ومرض ومات في سنة احدى وتسعمائة وودفن عند الشيخ ابن التوقا وله
حواشي على شرح التوقاية بصدور الشريعة وحواشي تفسير افاضه للبيضاوي وله
تفسير سورة الدخان اهدى الى السلطان بايزيد خان يحكى صاحب الشفايق عن الية
انه قال كان المولى محمد بن النكاسي خالي واستاذي وكان معدن الصلاح مجمع
مكارم الاخلاق وكان اية كبر في علم التفسير **العالم الفاضل الكامل المعاني محمد**
وعالم الايمان بكده في موضع تده المقدم في علم الاصول والفروع والمشائخ
الديه في التفرغ واصيلة المولى الكريم كان هو الوزير محمود بابشا والمولى ايا
عبيد المحمداغا من امراء السلطان مراد خان وقد اتى من بلادهم وهم صغار هلالو
عبد الكريم والوزير محمود بابشا كفا ناعدا والمولى ايا من كونه اكرم منها كان هو
لها وكان يقول لهما ملطف كما كنت عدلا لكا على الداية فالان عدل لكا في
الفضيلة ثم نصب لهم محمد اغا المذكور معلما فاقراءهم وارسل محمود الى السلطان
مراد خان ووجهه السلطان مراد خان لابنة السلطان محمد ونشأ وهو معه ولما
اتمت نوبة السلطنة اليه جعله وزيراً والمولى ايا من كان عالما وعبارة بارعا وقره على
المولى خضريك وهو مدرس سلطانية روسا وكان معلما للسلطان محمد خان
وهو صغير ثم سبب له نسيم التوفيق فلحقته الخديجة الالهية حتى وصل الى خدمة
الشيخ العارف بالله تاج الدين من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي حتى كمل
طريقة التصوف واجازة الارشاد وسكن بمدينة روسا الى ان مات قال صاحب
الشفايق سمعت من السيد ولايت بن السيد احمد انه قال حججت مع الشيخ احمد
وهو من اولاد عاشق بابشا من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي قال يا وليك
انظر قطب الميرمان كي تعرف من هو وهو يقف يمين الامام بعرفات في كل حجة
فقطرت فاذا هو المولى ايا من هو روسا في تلك السنة ولها جرحنا من الحج وانا

واتينا مدينة بروسا سألني واحد من الصالحين على الواقف في عيدين الخطيب يعرفان
فقلت المولى اياس فحصل لي في تلك وجع عظيم ورتب الي الموت ففني صبيحة الليلة
ذهب الشيخ احمد الى زيارة المولى اياس فذهبت معه فلما جلسنا عنده نظر المولى
اياس الى نظر غضيب كان لم يرفق قبل ذلك قال لا شيء افئيت سرى واتي
فصدت هذه الليلة ثلث مرات ان ادعوا لله بقبض روحك فحال كل من روح
رسول صلعم سبي وبين الدعاء من هذا علمت انك صحيح النسب فاعتذر اليه الشيخ
احمد من قبله حتى قبل التماسه وعفاه عني وقت وقيلت يدك ورضي حتى دعاه
بالنجير والمولى عبد الكريم قرع العلوم بايسرها واشتهر بالفضائل وقرع على المولى
على الطوسي على المولى سنام العجم من تلامذة المولى افاضل محمد شاه انصاري
ثم صار مدرسا باحد المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله مات
في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان وله حواشي على اوائل التلويح ومن تلامذة
المولى قاسم الشهيدي مولانا غلام الكرمياني محكي صاحب الشفايق عن بعض محض
محمود ياشان المولى الشيخ بولدان قال للوزير محمود باشا اني احبك محبة سديدة و
من العجب انك تحب عبد الكريم الكزمني قال صدقت قال المولى ولدان ان عبد الكريم
ياخذ بيدك ويدخلك الجنة قال ارجو ذلك منه قال كيف كنت ترس البوابين
عند السلطان محمد خان وكان يميل بسبب الخمر واخرت منها ليلة فجاء في وقت
الصبح المولى عبد الكريم فطهرت سبني وانزلت عنده لان الخمر ونجست البيت حتى لا
يطلع عليه احد فمكثت معه ساعة ثم قاله وذهب فلما وصل الى الباب وقفت
وقال كلمك سينا فقال لك بحمد الله من اهل العلم ولك منزلة عند السلطان وعن
قريب من الزمان تكون وزير فلما يليق بك ان نصيب هذا الخليفة قال فتع
استحياء منه حتى ترشح العرق من ثوبي وكان يوما باردا وكنت السبب الثوب

المحمود

المحمود فكان المولى عبد الكريم سببا لتوبتي وهل احبه ام لا قال المولى ولدان و
عليك محبة عظيمة من صميم القلب **العالم الفاضل والبارع الكامل المولى**
يوسف بن الحسين الكرمي كان من تلامذة المولى خواجيه زاده بلغ عنده
رتبة الفضل والكمال ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحد
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينة وكان في قضائه مرضى السيد
ومحمود الطريقة وكان ناظر السنة قانع البديعة لا تافده واقتر في دين الله كان
سيفاً من سيوف الله لا يخاف في الله لومة لائم وبسطوا على اعداء الله ولا يباي
وان زعم والراعى روى انه ذهب يوماً الى المسجد بعامة صغيرة ولما خرج من
المسجد عليه الوزير ابراهيم باشا المصلحة اقتضت حضوره فلم يتبدل عمامته خوفاً من
جانب الوزير على المسجد فلما رآه الوزير على تلك الهيئة سألها قال في جوابه اني
حضرت خدمة الخالق بهذه الهيئة ولم اجد في نفسي رخصة في تغيير الهيئة لاجل
الوزير فوقع هذا الكلام من الوزير موقع القبول والرضا وحكاة الى السلطان
بايزيد فايدى الى المولى المذكور جائزة سنوية لاجل فعله المذكور وله تصانيف
حاشية الشرح المطول للمختصر وشرح الوقاية للصدقة الشرعية وله مختصر في علم
الاصول سماه الوجيز وكتاب في علم المعاني مات في حدود التسعمائة و
الى جنب مكتبة الذي بناه عند جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينة **روح**
روح المولى الفاضل والعالم الكامل المولى مصطفى بن محمد الدين البار حسار
كان عالماً فاضلاً صالحاً شريف النفس على الهمة كبر القدر عظيم الحرمة **شغل**
في العلم فبلغ رتبة الفضل ثم وصل الى خدمة المولى خواجيه زاده ونال من الكمال
والشمول والاحاطة ما نال ثم صار مدرسا بمدينة مراد باشا بمدينة قسطنطينة
وقد ذكرناه في ذكرناه في ذكر خواجيه زاده في ذهابه الى الوزير محمد باشا القراء

ثم صار مديرة القبة بمدينة ادرية ثم صار مديرا جامع المدارس الثمان
 ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية في ايام دولة السلطان بايزيد خان مدة
 عشر سنين ومات وهو قاض بها حتى ان الوزير ابراهيم عليه بالقبول قضا
 قسطنطينية فلم يقبل وعرضوا على السلطان بايزيد خان وقال اني اكتب اليه
 كتابا يدي فكتب وقال اني اعرف انك مستحق بالقضاء المزبور بعصية الله
 قال واخرج منك ان تقبل القضاء المزبور فلما جاز اليه الكتاب قبل وباشرا
 القضاء والسيره حسنة تغدو الله تعفانه وكان فاضلا في العلوم كلها قد
 اعترفوا برأيه العلماء بفضيله وكانت له السيرة الحسنة والطريقة المرضية في
 مات في قاضيا بمدينة قسطنطينية سنة احدى عشر وستمائة ودفن عند مسجد بالمدنة
 المزبورة **العالم الفاضل والعالم الكامل الحاج بين العلم والعمل عظيم القدر**
جليل الخلق المولى العارفة بن العرف كان من ولادته بالي كسرى وقرأ على علماء عصره
 وبلغ رتبة الفضل ثم انتهى الى خدمة المولى خضر بك ثم صار مديرا ببعض
 المدارس ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان ونال عنده القبول تمام وجه
 محبة عظيمة يحكى انه قال في حقه لولا صحبتي معه لما صححت عقيدتي وكان
 ثبتي عليه ثناء جميلا ويكرمه الكراما عظيما وقد عفى في اواخر عمره ومات
 السلطان بايزيد خان صحبه الى ان مات كان المولى نور الدين حمزة
 الشهير باوج باس من تلامذته وملازمه وبلغ رتبة الفضل عنده ونال ما نال
 من المناصب والحجابه بعده وقرأ عليه المولى الفاضل العلامة شيخ الاسلام
 احمد بن كمال باساراده والمولى محمد شاه بن علي بن يوسف بالي القضاة والشيخ
 العارف بابنه محمد بن المولى بهاء الدين العالم العادل والفاضل الكامل المولى
 بهاء الدين بن الشيخ العارف بابنه للتوجه بالكلية الى الله لطف الله من خلفاء

تعب العارفين الحاج سريام كان عالما فاضلا عارفاً الدقائق واقفاً الحقائق
 من جميع القدر وسيع الصدر وكان ذا حظ فرفر من العلوم الدينية والفتون
 الادبية وله مهارة تامة في المعقول والمنقول وشهرة عامة في الفروع والاصول
 وكان صالحا متدينا حاقطاً لاوقاته بمتون الساعات في سغلة وعبادة وكان من
 اولياء الله قد ليس تاج الشيخ الحاج سريام في صغره فلم يتركه الى ان صارت وقد
 ابوه لطف الله من خلفاء الشيخ الحاج سريام وتردد الى مجلسه الشريف مع ليه
 فقسم اوقاته من العلم والعبادة واستغل في العلم على علماء عصره ثم وصل
 الى خدمة المولى خواجه زاده وبلغ عنده رتبة الفضل حتى صار مديرا لمدارس
 صار مديرا لمدارسه بالي كسرى ثم صار مديرا لمدارسه السلطان بايزيد
 بن مراد خان النجاشي بمدينة رومسا ثم اعطاه السلطان محمد خان احد المدارس
 الثمان ثم نقله الى المدرسة المذكورة ونصب مكانة المولى بن مقياس حين غزله
 عن قضاء العسكر وقدمت ترك المولى المزبور التدريس واختار الغزله و
 استحل الى نضبه بالي كسرى وتمكن بها الى بنى السلطان بايزيد خان مدرسة
 الكائنة بادرية ثم اعطاها المولى المذكور عنه بتايها وصار مديرا بها الى ان توفي
 سنة خمسين وسبعين وبما غناية **المولى الفاضل خواجه خير الدين**
معلم السلطان محمد خان كان من تلامذة المولى خضر بك بن جلال الدين صار مديرا
 ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان محمد خان مات في اواخر سلطنة
 السلطان محمد خان وله مدرسة وجامع بمدينة قسطنطينية معروف بمدرسة
 خواجه خير الدين وكان عالما فاضلا حسن الاخلاق موصيا السائل كريم الذات
 مرغى الخصال ظريف الطبع لذيد الصحبة حسن النادرة **المولى الفاضل والعالم**
البارع الكامل حاوي العلوم الاصلية والفروع الشرعية الشيخ محي الدين العجمي

فيل

يقال انه من تلامذة المولى الكوراني وقرء على المولى خسرو
 وكان عالما فاضلا قد بلغ من الفضل منتهاه وقال من الكمال الى ما يتناهاه
 ثم صار مدرسا لبعض المدارس وبعدها صار مدرسا ماجدة المدارس
 الثمان ثم صار قاصيا بمدينة ادرته ومات وهو قاض بها وكان محمدا
 حسن الطريقة جامع السريعة والحقيقة مشتمرا عامتورا مستعليا في الحق وكان
 ذا تقرير واضح وتحرير حسن وكان يكتب الخط المليح وله حواشي على شرح الفاضل
 السراجي للسيد الشريف وله تعليقات ورسائل منها رسالة في باب الشهيد
 علمها على شرح الوقاية لصدور السريعة وهي الان عندى هي رسالة لطيفة
 تحكى فضل صاحبها ذكر في اول حواشيه اسم السلطان بايزيد خان وذكر
 المولى المزبور في طرة حواشيه المزبورة عند ابتداء خطبه الحمد لله الذي
 جعل العلماء ورثة الانبياء وقال ان السلطان محمود القرظي قضى الله حوائجه
 الاخرى سلك في تلك الامور انه هل هو من سليل صلب سبكتكين ام لا
 انه هل سيق هو في الاخرة المغفرة ام لا وفي انه هل هذا الحديث اعني
 حديث العلماء ورثة الانبياء صحيح ام لا فكان يردد في هذه الامور ثلثة سنين
 ولا يكشفه ولا يستبين حتى انفق انه حضر مجلس النفيس حضره الانيس يوما
 واحد من العلماء قرحه بالمر ما يؤمله العلماء من الامور في تلك حضر الرسالة
 عليه من الصلوات اذ كانها ومن التحيات وذاها فتوجه اليه صلعم وقال يا ابن
 اكرمك الله كما اكرمت وارثي فاصبح مسرورا وبخضرة الحق منظور او حل له مشكلته
 التي كانت تخليج في صدره وتيرد في بصره فمد سنين مصاحبة ذلك العالم
 اكرامه واحترامه اكرم الله تعز على لسان نبيه وصفيه صلى الله عليه وسلم فاستيقن

بعد ذلك انه حصل له سلطنة العقبى مع الاولى واشرح بذلك صدره وانجح
 امره وخلص عن ذلك التسوس والصدغنة وحصل له الفسح والدعة الى
 هنا من كلام المولى محي الدين العجمي المزبور في طرة حواشيه المزبورة من الكتبية
 العشرين من كتاب اعلام الاحياء العالم الكبير والفاضل النحرير كشاف منقلا
 المنقول حلال الغلفات المعقول خدرا الا فاضل بحر الفضائل فضايلة مرقوم
 بالقبول كبريم شريف الاصل حلوا السمايل المولى على بن يوسف
 ابن المولى الفخاري رحمه الله مات ابوه يوسف مالى الفخاري وكان هو
 طفلا ونشأ بروسا ونظم العلم واستغل في العلم وكان حريصا على تحصيل العلم
 ونيل الفضائل فغرب عن اوطانه لان حاز تصيب السبق في ميدانه فارتحل في
 سفوان شبابه الى بلاد العجم ودخل هرات وقرء على علماء بها ثم قدم سمرقند
 ونجارا وقرء على علماءها ايضا وبرع في كل العلوم حتى صار مدرسا فيها ثم غلب
 عليه حب الوطن واني بلاد الروم في ادل سلطنة السلطان محمد خان وكان
 المولى الكوراني يقول للسلطان محمد خان لا يتم قدر سلطنتك الا ان يكون عندك
 واحد من اولاد الفخاري وما جاء هو اخبر الكوراني بحجبه فاعطاه صدره سنة
 بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما وتزوج بنت ابى الخير من ابناء
 الشيخ محمد بن الجزري خان ابا الخير المذكور اوصى ان تزوج بنته منه فترأوه
 بموجب وصيته وابو الخير هذا في بلاد الروم في ايام دولة السلطان محمد خان
 وكاه جده والشيخ الجزري اخذ الامير تيمور في دفعة السلطان بيلدهم بايزيد خان
 في بروسا وكان متمكنا بالبلدة المذكورة وانزله بمدينة كثيرة ثم اتى سمرقند
 ثم بعد موت تيمور سار في البلاد ودخل شيراز فمات بها وبقي اولاده واحفاده
 فيهم ثم تفرقوا فجاء ابو الخير المزبور في ايام دولة السلطان محمد خان وكان عالما



فاضلا بارعا في صنعة الانشاء حتى فاق الاقدمين ونصه السلطان محمد خان
موتعا في الديوان العالي والكرمه غاية الاكرام لوفور فضله وحسن خلقه و
شماله الا انه كان مبتلى باستعمال بعض الزيات واخل مزاجه لذلك كان
يقول السلطان محمد في حقه لو لم يكن معه هذا الامتداد لقلد الوزراء وكان له
ابن صغير عين له ثلثين الف دينار وكانت له بنت سنها مقدار عشرين
وكان عين لها ثلثين الف دينار وجمع في ايام مرضه ان الموالي ^{سيف الفناء} بن يويالي
توجه الى بلاد الروم فاوصى ان تزوج بنته منه فلما توفي الشيخ ابو الخير اني
هو الى بلاد الروم فترجوا بنتها وسلموا اليه مئتين الف دينار وحصل له
ابن فاضلان المولى محمد شاه والمولى محي الدين جلبي وهما مشهوران بين اهل
والاعالي كانا صدرين للموالي ثم اعطاه السلطان محمد خان مرادية وروبا
وعين له ستين درهما ثم جعله قاضيا بمدينة تبريز واما ثم جعله قاضيا بالعكر
ومكث فيه عشرين سنة وبلغت ذمتها العلماء بهمة العلية الى اوج الشرف وعرج
شرف العلم والفضل وبالجملة ايامه كانت تواريخ الايام ثم عزل وعين له كل يوم
خمسين درهما وفي كل سنة عشرة الاف درهم وعين مولده البكر حنين وها
ولولده الصغير اربعين درهما وجعل قضاوانه كقول صميمه كاولاده ثم لما جلس
السلطان ياريزيد خان على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعكر المنصور في ولاية
روم ايلي ثم عزل عنه وعين له كل يوم سبعين درهما وعشرة الاف درهم في كل
سنة وصار مدرسا ايام الاسبوع كلها سوى يوم الجمعة ويوم الثلاثاء وكان
مهما كان لا اشتغال بالعلم وكان له منزل على جبل فوق مدينة تبريز فكان مكث
فيه الفصول الثلثة من السنة ويسكن في المدينة الفصل الرابع وبعدهما تولى
ملايكة كثيرة لا يمكن ذلك عن المكث فيه روي انه قد نزل عليه الثلج يوما وعلى

بنة

كتبه ايضا فحضر الطلبة الذين فاحتاج في اثناء الدرس الى بعض كتابه فاخذ ذلك
الكتاب بيده وعلية الثلج فقال ما اشبه هذه الحبوب الابيض اللون بارد الطبع
كل ذلك لمصلحة الاستقبال وكان لا ينام على فراشه واذا غلب عليه النوم يستند
على الجدار والكتب بين يديه فاذا استيقظ نظرت الكتب وكان مع هذا الاستقبال
ومع ماله من التحقيقات والتدقيقات لم يقع منه التصيف الا شرح الكافي في النحو
وشرح قسم التجنيس من علم الحساب لم يسمع غيره وكان ماهرا في اقسام العلوم الربانية
كلها وفي علم الكلام وعلم الاصول وعلم الفقه وعلم البلاغة وكان رجلا عاقلا
صاحب ادب ووقار وكان سخيا جوادا قبل ذكر يوم ما بعد غزاه قلة ماله فقيل
له هل توليتهم هذه المناصب الجليلة فابن ما حصل لكم من المال قال كنت حرا
سكرا ن يريدي غرور الحياة ولم يوجد عندي من يحفظه قال بعض اواعاد الكرم
المنصب مرة اخرى عليك يحفظ المال قال لا يفيد اذا اعاد المنصب يعود معه السك
وكان يغلب عليه الصمت الا ذكر صحة السلاطين قيل له يوما ما كان اعظم لذاتكم عند
السلاطين قال ما سالتني احد عن ذلك الى الان وانه امر غريب وقال سافر السلطان
محمد خان في ايام الشتاء وكان ينزل ويبسط له سباط صغيرة ويجلس عليه الى ان يبرق
له الخيمة واذا اراد الجلوس عليه يخرج واحد من غلمانه الخفف عن رجله وبعد ذلك
ليستند الى شخص بعين وكانت عادة ذلك وفي يوم من الايام لم يحضر ذلك الشخص
فاستند الى وهذا اعظم لذاتي في صحة السلاطين يحكي صاحب السفايق عن خاله العزير
بن السيد يوسف الحسيني الشحري بعيايد حلي تميم المولى المزبور صابر مديرا بجليو
ثم صارت قاضيا ببعض البلاد ومات قاضيا ببلدة كفة سنة احدى وثلثين وسعمائة
قال سرعت قرعة شرح المطول وكما نقر عليه في كل يوم واحد سطر او سطرين
ذلك يتد الدرس من الضحو الى العصر ولما قضت على ذلك سنة اسهر قال ان الذي

قرء تموه على الى الان يقال له قرءه الغاب وبعد هذا قرءه والفرن قال وبعد هذا
قرءه ناكل يوم درفتين واثمنا فقيه التماي ستة اشهر ولما بلغنا الى فن البديع كان
يذكر لكل صنعة عدة ابيات من الفارسية وقلنا له يوما اكثر حفظكم بالابيات
قال عادة الطلبة في بلاد العجم انهم يجتمعون بعد العصر في ذكر الشعر الى
المغرب والذي قرءه من الابيات ما حقتة من الغزل فبلغ عشر الاف غزل
وكان المولى قد جمع على الحقيقة والسرقة وكان قد اتصل بخدمة الشيخ العار
بابه عبد الله المشهور بحاج خليفة وقد ذكرنا في ذكر الشيخ العارف الحاج خليفة
في الكنية السابقة روى ان المولى يقرأ يوما ما يقوله حواشي الالك لاول ان
اول من يموت في دارى والثاني ان لا يموت في مرضى الثالث ان نعمت بالايما
يكله انه قد كان اول من مات من في الدار يومنا يوم للظلم مرض وختم مع
اذان العرف لو استجيت دعوتى في الاولين فاجيت دعوتى في الثالثة ايضا
انشاء الله مات سنة ثلث وتسع مائة للمولى العالم الفاضل والبارع العالم
العالم المولى صلح الدين مصطفون الموحسوم المشهور بحسام نراكه
كان ماهرا في العلوم الادبية وشجرا في العلوم الشرعية والعقلية عارفا بالاحاد
والتفسير وكان محبا للصوفية صار مديرا لبعض المدارس ثم سلطانية روسا
ثم صار مفتيا بمدينة بروسا ومات وهو مفت بها له حواشي على التلويح وحواشي
على شرح الوقاية لصدر الشريعة وكانت له يد طولى في علم الانشاء ولدى الانشاء
اورده فيها رسائل الى اخوانه واصدقائه وكانت الفاظه فصيح ومعانية بليغة و
تظية عذبا سليبا يقال انه كان رجلا طويلا عظيم اللثة كثير الكلام والمزاح وكان
متواضعا حسن الاخلاق متدينا كرم الاخلاق قرء عليه المولى علاء الدين الحارثي
وكان المولى المزبور شيخ الاسلام على الجمالي بصره على المولى خسرو فارسى الى المولى

صلح الدين

صلح الدين المزبور تعلق بان قال ان مشغل بالفنوع والمواصلح الدين بتم التحصيل
الكثير متى قد هبت الريح هودى بها السلطانية بروسا فقرءه عنده العلوم العقلية
الشرعية ثم صار معيدا للمدرسة ثم زوجه بنيه وحصيل له اولاد العالم الفاضل
والعارف الكامل الفايق في علم الحديث والتفسير والفقه النبوية المحرر
والمتبحر الماهر الجبري في علم البلاغة الادبية ولد الباع المحدث الخلاق المحدث
المولى خيرة القروماني قرء على علماء عصره واستغل في الفنون وبلغ رتبة الفضل
والكمال فكان جامع العلوم والفنون واشتهر في كل منها وافر بالقدح المعلى
وافنى عمره في الدرس والقوى والطيب اوقاة مضمرة في الحديث والتفسير والاملا
يقال قرءه شيخ الاسلام علاء الدين على الجمالي في صغره وحفظ عنده فخصر الامام
القدوس ومنظومة النسفة قبل تعلمه عن المولى خسرو وتفقه عليه له حواشي على
تفسير العلامة البيضاء وحواشي مقبولة انتفعت بها بمجد الله ومنه **والان**
موجوده عندي يوجد اكثر ما يدعه خاطره كما اخذ الحواشي المتأخرة عنها
مات في بلاد كره في سقط راسه في سنة تسع وتسعين وثمان مائة
العالم الفاضل البحر والبارع العالم الفاضل المولى ابن التمجيد حجة الله
يقال انه كان معلما للسلطان محمد خان وكان رجلا صالحا عابدا فابا في العلوم
له حواشي على تفسير العلامة البيضاء ولخصها من حواشي الكشاف ورايت له
نظما بالعربية والفارسية كان ينسب اليه وكان نظما حسنا **العالم العالم والفاضل**
العالم الموحسوم الدين حسين بن حامد التبريزي المشهور بقب ندك التبريزي
وكان المولى فخر الدين العمري كان ملحا مشغلا بنفسه منقطعاً من الجلائق وكان
اوقاته في العلم العبادة وقد طالع كثيرا من الكتب وصحها من اولها الى آخرها
صار مديرا في بعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد خان احد المدارس

الثمان وكان بحسب سلامة فطرته وصلاح نفسه يحكى ان السلطان محمد خان
خرج من قسطنطينية لجهل الجهاد والعلماء معه والطبول تضرب خلفه قائل
بعض العلماء ما الحكمة في امر المؤمنين بالامان في قوله تعز يا ايها الذين امنوا
ما لله ورسوله فقال السلطان للمولى المذكور يا ايها العجمي من الحكمة في قولك
الطبول قال السلطان وهو قال الطبول قال يقول دم دم والمواد بقوله تعالى
امنوا امنوا دم وموا على الايمان فاعجب السلطان هذا الكلام واستحسنه ومع
هذا الفضل تغلب عليه الغفلة من امور الدنيا حتى ان كان لا يمتدى الى يد
من المدارس الثمان لولم يوجد من يدل عليه يحكى صاحب الشفايق عن والدك
ان قال كذا فقهه يوم ما عند المولى علاء الدين في احد المدارس الثمان فدخل
المولى المذكور موضع الدرس ولما عرف انه غير مدرسته رجع فضحك المولى العزيم
وقال لم يوجد دليل المولى عنده ولهذا السبب مدرسته روى انه ذهب يوما
الى السلطان محمد خان يريد ان يقبل يده فناول كفه وقال ايها المولى اي شيئا
اسرت بهذا قال الى مدرسته ايا صوفية فان اياق الترك كلف اليد فاستحسنه
السلطان واعطاه تلك المدرسته **فلسفة الكيسية**
العشرين من كتاب اعلام الاخبار النبوية الكبرى وادب الشريعة وشمس الحقيقة
وربهان الطريقة الشيخ عارف بالله والمتوجه بكلمة الى الله السيد احمد البخاري
نشأ ببلدة بخارا ووصل الى خدمة قطيب الغارفين خواجه عبيد الله السمرقندي وشرف
بصحة واحده ما اعد ثم صحب بامر خليفة خواجه عبيد الله خليفة الشيخ الهمي واتي
معه بلاد الروم وسافر معه واقام معه بسياده وهو عن الشيخ الهمي اكثر من
سنتين وكان الشيخ الهمي عظمة غاية التعظيم وعينه للامامة مدة اقامته بسياده عن
الشيخ الهمي بن السيد احمد البخاري صلى لنا صلوة الفجر بوضوء العشاءت سنين وستل

عن نومه في تلك المدة قال كنت اخذ بغلة الشيخ وحماره في صبيحة كل يوم
واصعد الجبل لنقل الخطيب الى مطبخ الشيخ وكنت له سله البرغاف في الجبل وذلك
الوقت كنت استند الى شجرة وانا م ساعة ثم سافر باذن الشيخ الهمي على التجرد
والتوكل على المحارز واعطاه الشيخ حمارا وعشرة دراهم واخذ من سفره العشاء
خبزة واحدة وذهب وليس معه غير هذه الا المصحف الشريف وكتاب المشوي
وسرق المصحف في الذهاب وباع كتاب المشوي بمائة درهم بايرام البعض
ولم يكن له مال سوى هذا ولم يقبل من احد في سفره مالا وصدقة دينار تدره
البعض لخواجه بهاء الدين او قبله بايرام منه ومع ذلك سافر على احسن حال
وسعه نفقه وسكن في القدس الشريف مدة وسكن بمكة المكرمة قرى بامن سنة
ونذر ان يطوف الكعبة كل يوم سبع مرات وان يسعي بين المسلمين سبع مرات
وكان كل ليلة يطوف الكعبة وتارة يقعد وتارة يقوم ولا ينام ساعة مع ان كان
ضعيف النية ثم ان الشيخ الهمي ارسل اليه كتابا وطلب منه ان يجي اليه فرجع الى
خدمة الشيخ امثالا لآمره ولما كانت مات الشيخ الهمي فقد السيد احمد البخاري
مكانه لارشاد الطالبين وترية المريدين ما يشاره الشيخ وتعينه فاستقل يدعو
الخلق الى الطريقة وارشاد اصحاب البها وعت بركاة على المريدين والفقراء من
فكانوا من هداة الدين وائمة المؤمنين الى ان ظهر انا خلافة وعرب الخلق الى
زيارته بمدينة قسطنطينية ولازم اصحاب المناصب خدمته وتركوا المناصب ورجعوا
صحة ووقرت الملوك والامراء على زيارته ووافقت السلاطين والخلفاء **التقبل**
عبادته ولما كثر الطالبون وذاع المسترشدون ابني في قسطنطينية سجدا
وحجرات السكتي الطالبين وعين له اوقاف لعاش المريدين والعبدين وكانت
طريقة العمل بالعرفية وترك البدعة والاتباع للسنة والمداومة على الذكر

الخفة والغزلة عن الاثام وقلة الطعام والكلام واحياء الليالي وصوم الايام
وكان ادا ب مجلسه يجلس على هيبته ووقاره والناس حوله يجلسون متحلفين
على ادب عظيم وكان على رؤسهم وكان مشرفا على الخواطر وكان لا يخرج في
مجلسه كلمات دينية اعلانات رمت ستة اثنين وعشرين وتعمارة ودفن عند
مسجده وقبره زياره وتبرك به وقام مقامه الشيخ محمود جليبي ربيب المولى العربي
والشيخ مصلح الدين مصطفى الساكن زواوية طاشلق والد امام السلطان سليمان خان
الغازي الشيخ ورؤس في زوج بنته الشيخ محمود جليبي حكي عنه انه قال لما مات الشيخ
عنده واحد من المحبين يصب عليه الماء واخر يده مستفهم سمع عرفي لاني نعت
من الحياتي وقت غسله فتح عينيه ثلث مرات ونظر الى كما في حوته قدس سره
وقال ولما وضعت في القبر توجه هونيفه الى جانب القبلة وراه القراء الحاضرون
هناك مضاحوا وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ العارفين بالله والمؤمنة
المؤمنة بكلمة الى الله قدوة العارفين وقبله الساكنين وعبود الربوبية محي الدين
محمد العارفين **الشيخ الشيخ الشيخ بابيه والد اساتذ العلماء المحققين**
المدققين والواعظين العارفين والفقهاء **كان الشيخ محي الدين راجا او لا متغلا**
ما بعلم الظاهر حتى وصل الى خدمة المولى علي بن محمد القوسى وبلغ عنده رتبة
الفصل حكي انه لسدة حرصه وتمام توفقه وقوة تمسكه وتشبته بسايل العلوم كان
يقول للمولى القوسى يا وسته وكثيرا ما كان يقول في مجلسه مولانا محي الدين ماجون
ما وسته استغلب يا وسته محي الدين ثم استغمر بالشيخ يا وسته وبعد وفات المولى
على القوسى سلك مسلك التصوف واشتغل اولا عند الشيخ مصلح الدين القوسى
ثم وصل الى خدمة الشيخ العارفين بابيه ابراهيم القيصري وجعل عنده طريقة الصوفية
ونال ما نال من الكرامة والحال فاجازة للامير شاد فجلس هو لارشاد الطالبين كان جمع

بين على السريعة والظرفية ووصلا الى مقام الحقيقة ثم ذهب ثابته شيخنا الى بلده
امام سيه وكان السلطان بايزيد خان امير على اماسية وتوجه الشيخ الى الحج فلقه السلطان
بايزيد خان وقال في احدك من بعد ان اتى من الحجاز جالس على سرير السلطنة
وكان كما قال فاحبه السلطان بايزيد خان محبة عظيمة حتى استغمر من الخلق شيخ
السلطان وبني له زاوية بقسطنطينية وكان الاكابر يزورون عند بايزيد وياتيه
الوزراء وقضاة العسكر لزيارته وكثيرا ما يدعوه السلطان بايزيد خان الى امر
سعادتة ويصاحب معه وحصل له من هذه المحبة رايته عظيمة ومع ذلك
لم يتغير حاله للرند والتقوى وكان من افضل على جانب عظيم وكان العلماء
سما يوتيه لجلالته في العلم يحكي صاحب الشقايق ان الشيخ ما دسه امتحن المولى الوالد
مسئلة اصولية وكنت صغيرا فكتبت المولى الوالد رسالة في المسئلة المذكورة
فاستحسنها الشيخ المنزويب غاية الاستحسان وقال ما رايت من يفهم هذه المسئلة
من العلماء غيرك وقال صاحب الشقايق ومن جملة كراماته انه كان لواحد من اعيانه
ولد شاب وصدره من جريته توجب العقوبة العظيمة في عرف السلطان
والده من الشيخ وتضرع اليه ان يخلص من الوزراء تخليص ولده وقال الشيخ اتى
التوجه الى من من هو اعظم منهم وفي عند ذلك اليوم احضره ذلك الشاب الى الدبوان
لاجل العقوبة فاسبق ساكن الوزراء الا الى مدح ذلك الشاب الشهادة له فاطفوا
ذلك الشاب وبعد اطلاقه تم تعجب الوزراء من تحول نياتهم من العقوبة الى العفو
وما كان ذلك الا ببركة الشيخ قال ومن جملة كراماته ايضا ما حكا به الشيخ العارفين
بابيه عبد الرحيم المويد السهمي بن الناجح جليبي وكان من جملة مخطاياه وقال
ان اخي عبد الرحمن بن المويد كان مغرولا عن قضاء العسكر في اوائل سلطنة
السلطان سليم خان قال فذهب اليه يوما فوجدته مسوسا الخاطر فذهبته



الى الشيخ فضو الشيخ وسر عنه عن الغزالي قال ولم يجبه اخي وسكت ثم ان الشيخ اقر
واستأوى وضوا عليه وسادة قال ثم امر اخي مائة مجلس عليه على نحو ما كان يفعل
في مجلسه عند كونه قاضيا بالعسكر قال فجلس عليه اخي كما امر الشيخ قال ثم ما بك
الله نعم لك في المنصب قال فلم يحسن يوما الاواني الامر من السلطان
سليم خان وكان السلطان سليم خان وقتئذ بمدينة بروسا قال فطلب اخي فذهبا
الى ادرنه ونصيه قاضيا بالعسكر بولاية روم ابلي وما كان يرجمه ذلك ما
بلدة اسكيب في سنة عشرين وسبعماية ودفن هناك بزيارة وتبركوا من
خلفائه ايضا الشيخ العارف بالله مصلح الدين البيروزي والشيخ العارف بالله
محي الدين محمد بن المولى الفاضل بهاء الدين ابن الشيخ العارف بالله نطق الله
خليفة الشيخ الحاج براهيم جلس بعد وفاته بالرواية التي بناها السلطان بزياد
للشيخ المروزي الشيخ مصلح الدين البيروزي وانتفع به خلق كثير سنة ست وعشرين
وسبعماية ثم جلس بعده الشيخ حاجي جليوي انتفع به ايضا خلق كثير وكان آية
من معارف الصوفية وراح الى حرمه الله في سنة اربع واربعين وسبعماية
ثم جلس بمهذه الرواية المباركة الشيخ الفاضل العارف الزاني بهاء الدين
زاده محي الدين محمد وادركت زمانه واعتمت تقبيل يده الكريمة وذكر في
بصالح دعائه الحمد لله نعم والصلوة على نبيه المحببي وذهب الى الحج في سنة
احدى وخمسين وسبعماية ولما رجع في السنة القابلة مات بلده في صفر
دفن بها عند شيخ شيخه الشيخ ابراهيم الفيض هو خليفة الشيخ اقسام الدين
الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي الى الله سالك مسالك
الطريقة ناهج منهاج الحقيقة اساس السعادة كاسي ساكن العبادك الشيخ
عبد الجبار الشهير بجليي خليفة كان من نسل جبال الدين الاقصري وكان بن المولى

الفاضل

الفاضل شيخ الاسلام على الدين على الجبالي المفتي على جليي وقد يحيى في
ذكره اشتغل بالعلم الشريف اولا وحصل ومبا في العلوم وعند استغنا
ماله بالشرح المختصر للخصص هبت له نسيم الوفوق ودله الى سوا الطريق فغلبت عليه
محنة الصوفية ورغب اليهم وترك ما عنده من الاسباب والكتاب ودخل
خلوة الشيخ عبد الله من خلفاء الشيخ علاء الدين المذكور الى بلاد قرمان
فذهب اليه درازة لاسيا جنبه سودا واورا كيا على فرس سودا واطهر المحبة
فقال الشيخ علاء الدين ان اردت هذه الجنة اعطيك اياها فاجاب هو
بان ليس الخوقة ينبغي ان يكون باستحقاق ولا استحقاق الى بلسية وقال
الشيخ اذ احتاج الى تواصي فلم يلبث الشيخ الا وقد توفى بتلك البلاد وتوفي
بعده الشيخ عبد الله ثم انى الى بلدة توفات وحل في الخلوة عند الشيخ المعروف
بأين الطاهر وكان بامر مريد به بالرياضة القوية حتى بعضهم لم يصبروا على ذلك
فطردهم من عنده فبقى هو عنده واحده واستغل بالرياضة القوية قبل
يوما في حقه انه يستغل بالرياضة القوية وقال خله فليمت وكان ذلك الشيخ
من طائفة الترامكة وكان اميا الا انه كان قوة عظيمة في باطنه واقوله في
تلك الايام واقعة كشفت الحال على الشيخ فغامل معه بعد ذلك بالملاطفة ثم
توفي هذا الشيخ وذهب بعده الى بلدة اذربيجان واجب هناك مع الشيخ محمد
الاذري بجاني الشهير بالخليفة من خلفاء المولى يوسف من خلفاء الشيخ جيب من
خلفاء السيد يحيى قالوا ان سيرة خليفة الاذري بجاني قد وصل الى خدمته السيد
يحيى اخذ عنه الطريق بالذات واجاز له بالارشاد ثم قصد ان يذهب الى بلاد
شروان فتوصل الى خلعة السيد يحيى ولما افاضل من اذربيجان مسافة يومية
استمع وفات السيد يحيى فمرجع الى اذربيجان ولازم خدمته المولى سيرة خليفة

عنده واجازته واسرسله الى بلاد الروم لارشاد الطالبين وترتبة الريدين ومن
خلفائه الشيخ العارفي بالله قاسم حلبي والشيخ العارفي بالله يوسف التميمي
بسبلستان والشيخ بايزيد خليفة والشيخ اويس التتوطن بدمشق حكى ان الشيخ علي
خليفة قدم بلدة اماسية في اواخر ايامه السلطان بايزيد خان فيها واشتغل
لارشاد الفقهاء وجمع الخلق عنده وكانت له جذبة كاملة وقوة شاملة فاشتهر
بهذه الداية فتضرع السلطان بايزيد الى حلبي خليفة ان يتوجه وكان الوزير محمد
القراساني وزير السلطان محمد املا الى السلطان جم عده عند السلطان محمد خان
دايما ونقص السلطان بايزيد عنده وكان بسببه عيل السلطان محمد الى ذلك
جم ويرعاه ويطمن انه هو لائق السلطنة كالسلطان بايزيد خان فاستغنى الشيخ حلبي
خليفة عن السلطان بايزيد فراد السلطان بايزيد في التضرع فتوجه فرأى اوليا وقرابا
في جانب السلطان جم فصددهم الشيخ فرموا ببار اخطائه واصابت بنته وبعد ايام
مرضت النبت وماتت فتضرع اليه السلطان بايزيد خان وارم عليه فتوجه ثانيا
وحضرا وليا وقرابا فقالوا له ما ذا تريد فقال ان هذا الرجل واراد الوزير محمد
بايضا القراساني قد اطلب اوقاف المسلمين وضبطها لبيت المال ففزع الكل
عن الاتصال له وما يقبل الا الشيخ ابن الوفا قال وراية قد رسم حول الوزير دار
قال فدخلت الوايرة بمجد عظيم قال وسيظهر الاثر بعد ثلثة وثلثين يوما حكى
حكى بعض اقربائه عنه انه قال حصلت لي في اثناء ذلك التوجه غير عظيمة حتى روي
انه وصلت النكبة في تلك المدة الى كل من يسمى بمجد قال صاحب الشقاق قال
الراوي وان اسمي محمد وعند ذلك كنت صبيما فصعدت على شجرة واكسرت غصتها فانقبت
وشبح اسمي وعند ذلك في بلدة اماسية فقد رايتها اربعين رجلا اسمهم محمد
وصلت النكبة الى كل منهم روي انه لما تم ثلثة وثلثون يوما جازته وفات

السلطان

السلطان محمد فتوجه السلطان بايزيد الى قسطنطينية وبعد خمسة ايام من توجهه
من الطريق ان الوزير المذكور قد قتل حكى ان الشيخ ابن الوفا عمل له فوق مائة وكان
يحمله الوزير على راسه وعند وفات السلطان محمد خان عرق عرقا كبيرا المشد
خبرته وخوفه فانطمس بعض بؤبؤ الوقف المذكور فاسرسله الى الشيخ ابن الوفا
فقتل الوزير المزبور قبيل وصول الوقف اليه ولعل ماراه الشيخ حلبي خليفة من
رسم الشيخ ابن الوفا دار طول المزبور ثم ان لسلطان بايزيد ثانيا بعد جلوسه
على سرير السلطنة ارسل الشيخ المزبور مع اربعين رجلا من اصحابه الى الحج ليدعوا
هناك لدفع الطاعون من بلاد الروم فاعطى الشيخ صرة من الدراهم واعطى
كل واحد من اصحابه ثلثة الاف درهم فمات الشيخ في الطريق ذهابا وبعد توجه
الشيخ الى الحج خف الطاعون في قسطنطينية عده سنين بل تقطع في تلك المدة
قدس سره العزيز هكذا احكامه صاحب الشقاق الغمانية في ذكر مشايخ طرية
الحلونية في طبقة دولة السلطان بايزيد خان **الشيخ العالم الرباني والمرشد الكامل**
الكصدي جامع الشريعة والحقيقة محي السنة ومكمل اداب الطريقة مصباح نور
الدقائق فصاح بكنوز الحقائق صفوة العلماء وقدوة العرفاء الشيخ جمال الدين اسحاق
العروفي بحال خليفة كان من تلامذة قرامان اشتغل بالعلم الشريف وبلغ
مرتبة افضل بين قرانه وقره على المولى الفاضل قاضيه زاده ثم وصل الى خدمة المولى
القسطلاني وكان يكتب الخط الحسن والسكبة السلطان محمد خان الكافية في النسخ
واعطاه بعضا من المال وحج بذلك ثم جاز الى قسطنطينية قال صاحب الشقاق حكى
نفسه في جمال خليفة انه قال كان مع بعض رفقائي من الحاج مصحف بخطار غوث
الكاتب واخذته منه واتيته الى المولى القسطلاني وكان عند ذلك قاضيا
لقسطنطينية فنظر في المصحف وقال كم درهما يريد صاحبه قلت ستة الاف درهم

فقال كثير ودفع المصحف الى وعند ذلك اتى هوا فراسا من بلاد قرمان واشترى
واحد منها بعشرة الاف درهم قال فقلت في نفسي اني لا اصبر في طريق العلم
مثل المولى القسطلاني ومع ذلك هذا في اخر عمره ثم وصل الى خدمته الشيخ جيب
واستغل عنده بالبرماينات القوية والمجاهدات الشاقة حتى اجاز له بالارشاد
وقدمه في بلاد قرمان ثم اتى قسطنطينة وبني له الوزير محمود بابا زاورية
وقعد فيها الى ان مات رحمه ما هرا في التفسير وكان يعظ الناس ويذكرهم ويحلقه عند
التذكير وجدو حال درهمايكي ويصبح درهما يغلب عليه الحال ويلقي نفسه عن المنبر
وكان لا يسمع صوته احدا ولا يحصل له حال وكلم من فاسق تاب من فسقه عند ما ارى
احواله ورايت كافر يسمع صوته من بعيد حتى دخل المسجد واسلم وكان متواضعا
منخسعا صاحب اخلاق حميدة وكان عابدا زاهدا ورعا تقيا وكان يهاب بالليل
يتضرع الى الله تعالى ويأجبه وكان يستوى عنده الغنى والفقر وكان متطهرا بغسل
ثيابه نفسه مع ماله من صغف المزاج وقال صاحب الشفايق وقد عدته في مرتبة
موتة فظلمت منه الوصية فقال لا تسلك مسلك الصوفية اذ لم يبق له اليوم اهل
وقال التوحيد والاحاد لصعب التمييز بينها وربما لا يقدر التمييز بينهما فالوقوف على
طريقك اسلم ثم قال فاذا غلب عليك خاطرك بالليل الى التصوف فاختر من المشايخ
ثابت القدم في الشريعة وان رايت فيه شيئا يخالف الشرع وان كان قليلا فاقا
منه فان مبني الطريقة سرعاية الاحكام الشرعية وادابها كلها هذه وصية له
ثم توفي بعد يومين سنة ثلث وثلثين وسعمائة **الشيخ العارف بالله شيخ شاه**
بيد اوزي كان من كبار مشايخ الكبروية اخذ الذكر والسلفين وليس الخرقه من
يد الشيخ رشيد عن السيد عبد الله بيزن آبادي عن خواجه سحاق الختلافي
عن السيد علي الهادي عن محمود المزدقاني عن علاء الدولة السمناني عن احمد بن

عن رضوى الدين على الا عن محمد الدين البغدادي عن نجم الدين الكبري
واخذ عنه الشيخ حاجي محمد بن صديق خيوشاني الشهير بآية الله بنجدومي
اعظم وهو شيخ الشيخ عبد اللطيف السمرقندي **الكتيبة الحادية والعشرون**
من كتاب اعلام الانبياء شيخ الاسلام والسلمين برهان الشريعة والدين علم الهدى
علامة الورى قدوة اهالي الفتوى اسوة اصحاب العروة والتقوى جامع مكان الاخلاق
مرضى الخصال المشهور في الافاق مرجع العلماء الكبار ومقرن الامراء والوزراء
مقرب السلاطين والحفلة الفاضل الكامل المكنى عظيم القدر خليل الملوك العالم
المجتمد المولى علاء الدين علي بن احمد بن محمد الجمالي كان رحمه اصوليا قويا اديبا
لغويا نحويا مفسرا محدثا جديبا خلاصا متبحرا في الفنون العظيمة والعلوم السنية
وكان ورعا زاهدا تقيا ظاهرا قائم الليل يعامل في سره وجهرا وانزل الدنيا
وراد ظهرة وكان يصرف جميع اوقاته في الدرس والفتوى والعبادة ولم ينزل
ولم ينزل لخلو عمره مواظبا على صلوة الجماعة وكان مجتهدا مطلقا على حقايق السنية
ومتهجدا مراقبا واقفا على دقائق الطريقة وكان مصليا في اجاء السنة والقيام
ما لم يجز لا يخاف سطوة التجارين وهو يسطو على المبتدعين وكان متواضعا جليل الصغر
كما يوفى الكبر كان يقعد في علو داره والزبيل معلق فليق المستفتي ورقة في حدة
المولى المذكور ويكتب جوابه ثم يدل اليد وانما فعل ذلك لئلا تنظر الناس لجل القس
وكان لسانه طاهرا لا يذكر احدا بسوء وكانت تملأ من صفحات وجهه المباركة
وكان رحمه الله اية كبرى ومن مقروء الدنيا في الفتوى والتقوى وكان جديبا
من جبال العلم ومجلا بالوفاء والصدق والحلم وكان يرفع الشان مطاع السلطان
حكى ان السلطان سليم خان اب السلطان سليمان خان الغارزي امر بقبلة
وحسين رجلا من حفاظ الحرايين في زمان سلطنة فقته لذلك المولى المذكور



وزهب الى الديوان العالي ولم يكن من عادتهم ان يذهب المفتي الى الديوان
الا بحادث عظيم فتحير اهل الديوان ولما دخل الديوان سلم على الوزير واستقلوا
واجلسوه في صدر المجلس ثم قالوا اي شئ دعا المولى الى الحجى الى الديوان قال
اريد ان الا في السلطان ولي معه كلام فغصوه الى السلطان فاذا لم يرد
قد دخل وسلم عليه وجلس ثم وظيفه اهل الفتوى ان يحافظوا على احوال السلطان
وقد سمعت انك قد امرت بقتل مائة وخمسين رجلا لا يجوز قتلهم شرعا
فعليك بعفوهم فغضب السلطان سليم خان وكان صاحب حدة وقال انك
لا تعرض لامر السلطنة وليس من اظيفتك قال لا بل لا تعرض لامر اخرتك وانه
من وظيفتي فان عفوت فلان النجاة والا فعليك عقاب عظيم فانكسر عند
سورة غضبه فعفا عن الكل ثم تحدث معه ساعة ولما اراد ان يذهب من
مجلسه قال حكمت في امر اخرتك وبقى كلام متعلق بالبروة قال السلطان هو
قال ان هو لا من عبيد السلطان فهل يلبق بعرض السلطنة ان يكفوا الناس قال
لا قال فقرروهم في منصفهم فقبله السلطان فقال الا في اعزهم لتقصيرهم في
خدمتهم قال المولى المذكور وجاز ان التعزيز مفض الى راي السلطان ثم سلم وانصرف
وهو مشكور ونظير هذه الحكاية ذهب السلطان سليم خان المزبور الى مدينة
ادرنه فشيعة المولى المذكور فلقه في الطريق اربعة رجال مشددين بالجيال
فسالهم عن حالهم فقالوا انهم خالفوا امر السلطان وقد اشتروا الحرير وكان
قد نزع السلطان عن ذلك فذهب المولى المذكور الى السلطان وهو راكب فسلم
فيهم وقال لا يحمل نسلهم فقال السلطان ايها المولى اما يحل قتل ثلثي العالم النظام
السابق قال نعم ولكن اذ لدى الى خلل عظيم قال السلطان واي خلل اعظم من
مخالفة الامر قال المولى هو لا لم يخالفوا امرك لانك نصبت الامناء على الحرير وهذا
الذي

بصريح

بصريح الدلالة قال السلطان ليس امر السلطنة وظيفتك قال انه من امور الآخرة
ان تعرض لها من وظيفته ثم قال المولى المذكور ولم يسلم عليه فحصل للسلطان
سليم خان وحده عظمة حتى وقف على فرسه ثم ما كثيرا واناس وافقون
تد امره وخلفه متحيرين في ذلك الامر ثم ان السلطان سليم خان لما وصل الى
عفا عن الكل ولما وصل الى ادرنه ارسل اليه امره وقال اني تحققت انك تكلم
بالحق واعطيتك قضاء العسكر وجمعت بك الطرفين فلم يقبل في جوابه وصل
الى كتابك رحمتك الله تعو وابقاك وامرتني ما يقضاه واني متمثل امرك الا ان
مع الله عهدا ان لا يصدر عنى لفظه حكمت فاجبه السلطان بحجة عظيمة وارسل
اليه خمسمائة دينار فقبله المولى المزبور في صغره على المولى خيرة القراماني
وحفظه عنده فحضر الامام القادر ومنطومة الامام السفي ثم اتى بلدة قسطنطينية
وقرء على المولى خسر وثم ارسله المولى خسر الى المولى مصلي الدين بن حسان وعلل
في ذلك وقال اني مشغل بالفتوى والمولى مصلي الدين يهتم بتحصيل الكتب
فذهبت اليه وهو مدرس سلطانية روسا فقرء عنده العلوم العقلية والشرعية
ثم صار معبد المدرس ثم توجه بنبه المولى مصلي الدين وحصل للمولى على الجاني
اولاد ثم اعطاء السلطان محمد خان المدرسة المحمدية بآدرنه وعين له كل يوم
ثلثين درهما واعطاه خمسة الاف درهم وبعضا من الالبسة وذلك لانه لما
صار محمد بابا القراماني وزير السلطان محمد خان نفيه لكثرة صحبة مع سنان بابا
فنفقه من تلك المدرسة الى مدرسة اخرى ونقص من وظيفته خمسة دراهم و
المولى المذكور لم يقطع عن سنان بابا سابقه فقبله عليه وكرمه ولهذا نقله
الوزير الى مدرسة اخرى ونقص من وظيفته خمسة اخرى واسما المولى من ذلك
فترك التدريس وانقل الى خدمة الشيخ العامر بن باب الله مصلي الدين ابن الوفا

قدس سره ثم مات السلطان محمد خان وقتل الوزير المزبور وحلبس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة وراى المولى المذكور في المنام فارسى اليه
الوزراء ودعاة فلم يجب ثم ارسله جبر الى امانيه وعين له كل يوم ثلثين درهما
وفوض اليه الفتوى هناك ثم اعطاه مدرسته السلطان مراد الغازى بمدينة
بروسا ثم ترك المولى المزبور تلك المدرسته وذهب الى امانيه لزيارة ابن عمه وهو
العارف بالله محى الدين محمد الجالى الشهير بجلي طيفه المذكور في الكتيبه
السابقه ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسته ارنق وعين له كل يوم خمسين
درهما ثم اعطاه مدرسته سلطانيه بروسا ولما بنى السلطان بايزيد مدرسته بامان
نصبه مدرستها وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعطاه احد المدارس الثمان
هناك مدة كثيره ثم توجه بنيه الحج الى مصر واتفق ان لم يتيسر له الحج في تلك
لفتته حدثت بمكة المشرفة وتوقف المولى المذكور بمصر سنة وفي اثناءها
توفى المولى حميد الدين بن افضل الدين المفتى بقسطنطينة فامر السلطنة بايزيد
بان يكتب الفتوى مدرسو المدارس الثمان وذلك في سنة ثمان وستعمائة ولما
اتى المولى المذكور من الحج اعطاه منصب الفتوى وعين له كل يوم مائة درهم ثم
ان السلطان بايزيد خان بنى مدرسته بقسطنطينة واصنافها الى المولى المذكور
وعين له كل يوم خمسين درهما لاجل التدريس فصار وظيفته كل يوم مائة و
خمسين درهما فحسد له على ذلك بعض من العلماء وبومولانا سيد بن محمد وكان
هو قاض بمدينة قسطنطينة وبودعى الفضل على ابنا وزمائه والناس يقدمون
على اولاده وجميع قضاواه وقال انه اخطا فيها وارسلها الى الديوان القا
وارسلها الوزير الى المولى المذكور على الجالى فكتب اجوبتها وفي اثناء تلك الايام

انى حين ما نزلت من العرافات حصل لي جذبة ولم يقبني وبين الحق سبحا
وتعالى حجاب وفوضت امر المولى سيد الى الحق سبحانه وبوفلم بميراسيو عابده
الا قد مات المولى سيد في ليلة واحدة في ذلك وقعت في سنة اثني عشر وستمائة
ثم ان السلطان سليم جلس على سرير السلطنة فعرض انقضا وبالعسكر عليه
فلم يقبل وقد تقدم ذكره فاجبه محبة عظيمة واكرمها غاية الاكرام فعاش في سبعة
وعشرون غدا ثم لما جلس السلطان سليمان على سرير السلطنة راد على لطفه
خمسين درهما فصارت وظيفته مائتي درهم مات في سنة اثنين وستعمائة
يحكي صاحب الشفايق عن والده قال قد ذهب الى المولى المذكور مع الوالد لعيادة
في مرض موته كلمة سر افبكي المولى الوالد وما علمنا سبب بكائه ولما اتى فنزل له سائلا
عن سبب بكائه فقال انه اخبر موته وقال جاء الى روح موسى النبي عليه السلام
وقت الاثرق وقال شرفوا بعد هذا امر الاخرة وكان في اية الكبرى ومن
الدينا في الفتوى والتقوى وقالوا فن بدفته العلم والفتوى ومن تلاذته المولى
المولى الفاضل صدر الافضل يوسف بن الشيخ حسن الشهير بسنان جلي والمولى
قطب الدين المزرفوقى والمولى مصلح الدين القاضى موسى بن منتشا السنونى
وكان للمولى الفاضل المرحوم ابنا اكرهما المولى الفاضل محى الدين محمد بن المولى
علاء الدين الجالى الشهير بجلي وكان صاحب اخلاق حميدة قرع على حده من
الموحسام زاده مصلح الدين استاذ ابيه ثم على المولى مويده زاده ثم صار مدر
مدرسته الوزير مراد بابا بقسطنطينة ثم ما جدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
مادريه ثم صار مدرسا ما جدى المدارس الثمان عين له كل يوم ثمانين درهما
ثم تقاعد وعين له كل يوم مائة درهم ومات سنة ست وخمسين وستعمائة وكان
له حجرات عنده مبنية بقسطنطينة ثم كان مدرسته واصغرهما المولى الفاضل الكلا



ففضل جلبي والآن موجود صفنا الله وسائر المسلمين بطول بقائه **استاد العلماء**
الفضلاء المشاهير استاد العلماء الخبير امام الصريح والاصول علائمة العقول و
المفوق كشاف الشكوك الكلام القديم حلال المعضلات الكتاب الكريم فارس
ميدان البلاغة والادب مؤسس طريفة الخلاق والمذهب مفتي الثقلين لسان
الفرق بين شيخ الاسلام والسلطان مؤسس الملة وصياد الدين احمد بن سليمان بن كمال البيا

كان جده ربيعة دوحه المجد وسلالة العترة الكمالية شمسية الانوار بديرة الاضواء
غير الهلالية ذلك قطوفها للتحرفين وغديت شعارها للمفكرين كان جده كمال
امير امراء الدولة العثمانية وابوه سليمان بن كمال من زوس الخيرة لاسلامية
الخاقانية وامه كانت بنت المولى الفاضل محي الدين محمد الشحيري بن كليلو وهو
العلماء المشهورين بالفضل في زمانهم جعله السلطان محمدا قاضيا بالعسكر المنصوي
بعد ما تولى بعض المناصب ثم غرله بعد تفرده من فتح بلاد قرمان وذلك سنة
اثنين وسبعين ومائة وقد عزل الوزير محمود باشا في تلك السنة وكان
للمولى المذكور بنتان تزوج احدتهما الموكسنان باشا وولد له منها ولد اسمه محمد جلبي صار
مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينة ثم صار
قاضيا ببعض البلاد ثم عزل عن المناصب ومات وهو شاب وتزوج احداهما
سليمان جلبي ابن كمال باشا فولد له منها احمد شاه وهو هذا المولى العلامة ونسأه
هو في حجر العز والدال ومال صباه الى تحصيل العلم والكمال والتفكير في عمه واقبنا
كل فضيلة سموا به الى المحل الرفع وصرف حدائث سنة في احراز كل معرفة تعلية وروية
العز الانفس والمجد الاملع وحفظ القرآن وضبط في ابتداء امره من اللغة مانع
سما غلة صدره واحاط علما بوجوه القدرات والعلل وامر على نفسه بمائة التورط
في بدا خط الزلل ثم استظهر في فنون الادب كتبها فلما تصدق لحفظها اقرانه و

يتمدى

يتمدى لضبطها اسنانة ثم استولى على امد الشعر ورقى الى الاعجاز فنهله السحر
حدثت في طبعه الشريف داعية الرياسة لما كان اباؤه من اصحاب المكارم
والسياسة فلحق بزيرة العسكر وصرف عنان همة الى سمت اخر وذهب مع
السلطان بايزيد خان الى القصر وسمعت عن بعض ورايت في الشقايق ايضا
انه كان المولى العلامة المذكور يحكي نفسه قال كنت مع السلطان بايزيد خان
في سفره وكان الوزير قسند ابراهيم باشا بن خليل باشا وكان وزير اعظم... السنان
وكان في ذلك الزمان وزير يقال له احمد بك بن اودنوس وكان من كبار
الامراء لا تصدرة احد من الامراء وكنت واقفا على قدمي قدام الوزير المذكور
والامير المذکور جالس اعنده اذ جاء رجل من العلماء ردى الهيئة وفي اللسان
فجلس فوق الامير المذكور ولم يمنعه احد عن ذلك فتجسس في فقلت لبعض فقهاء
من هذا الذي تصدرة مثل هذا الامير قال هو رجل عالم مدهس بمدرسة
فليه يقال له المولى لطفه قلت كم وظيفته قال ثلثون درهما قلت فكيف تصدرة هذا
الامير ولا الوزير قال المولى العلامة تفكرت في نفسه ايضا اني لو اشتغلت
ما بعلم يمكن ان ابلغ رتبة العالم المذكور فلما رجعت من السفر وصلت الى حد
المولى المذكور وقد اعطى هو ذلك مدرسة دار الحديث ما بديرة وعين له
كليوم اربعين درهما فقصرت عليه جوائز المطالع انتهى الى هنا وكان المولى
لطفه من اخص تلامذة المولى اسنان باشا ولما اتى المولى على القوسى ببلاد
الروم ارسله المولى اسنان باشا اليه وقرء العلوم الرياضية عليه حصل اسنان
باشا العلوم الرياضية بواسطة علي غراي الكتيب ولما جلس السلطان بايزيد خان
على سرير السلطنة اعطاه مدرسة السلطان مراد الفارسي بمدرسة بروسا
ثم اعطاه مدرسة فليه ثم اعطاه مدرسة دار الحديث ما بديرة ثم اعطاه احد

المدارس الثمان ودرسه بمادته من الزمان ثم اعطاه مدرسته حده السلطان
مراد خان بمدينة روسا وعين له كل يوم ستين درهما وكان رحمه فاضلا لا
يحارى د عالما لبارى وكان يطيل لسانه على قرانه بل على السلف ايضا وكثرة
فضائله حسدا قرانه ولا طاله لسانه انفضبه العلماء والعظام ولهذا نسبوا الى اللحد
والزندق حتى قتلوه ولم يحكم المولى ابن افضل الدين بابا حده و توفى فيه
وحكم المولى خطيب زاده لما حكم بقبلكه واتى منزله قال خلصت كتابي من يده
وكان يسمع انه يقصد ان يريف كتابه وهو الذي علقه على شرح التجرى بحكى
صاحب الشفايق عن حضرته انه كان يكره كلمة الشهادة وينزه عقيدة عما
اليه من الاحاد حتى حكى انه تحلم بكلمة الشهادة بعد ما سقط راسه على الارض وروى
ان الشيخ العارف بالله محى الدين القوجورى قال لما سمع قتله اتى استمدان
المولى المزبورى من الاحاد والزندقه وكان يلبس اللبسة البيرى وكان
يركب دابة ويحشى الى المدرسته وعلق الدابة بيده فينزل في باب المدرسه
ويربط الدابة بحلقه الباب ويلقى قدامه العلف ثم يدير من ثم يركب اية ويذ
الى زاوية الشيخ العارف بالله ابن الوفا وروى هناك كتاب صحيح النجاشى الى
اذان المغرب ثم يذهب الى بيته وهذا ابهكذا ذكر صاحب الشفايق ويحكى
عن عمر المولى قاسم بن خليل طاس كبرى وهو من تلامذة لطفه قال كنت
اقع على المولى لطفه وهو يروى صحيح النجاشى وكان عند فتح الكتاب يترك موضع
عينه على الكتاب وكان يكي الى ان يختم الكتاب قال وحكى يوما ان على بن ابي طالب
عليه السلام ضرب في بعض الغزوات بسهم فبقى نصلة في بدنه فخرج عند قصد
اخراجة فصيروا حتى اشتغل بالصلوة فاخرجه فلم يحس بذلك قال صاحب الشفايق
قال عمى وقد حكى المولى لطفه هذه ثم قال وهو يكي هذه هي الصلوة مخفية واما

صلواتنا قيام وانحاء ولا فائدة فيها وكان عمى بحليف بالله اتى سمعت هذه
الحكاية على هذا الوجه قال وحين اخذوا المولى المذكور شهيدا شهيدا والدم
عليه مائة قال الصلوة قيام وانحاء ولا فائدة فيها قال انظر واين ما قال مما
شهد واعليه وقال صاحب الشفايق له نوادر غريبة من حيلتها ان السلطان
محمد خان امر المدرسين بل المدارس الثمان ان يجمعوا بين الكتب السنة من علم
اللغة كالصالح والتكلمة والقاموس وغيرها وكان في ذلك العصر مولى شجاع
وملقبا بابا وصل وهو كلمة رومية ومعناها الحمار الضخم فاجتمع يوما مع المولى
لطفه قال له كيف حالك مع اللغة قال اضع علامة الشك في كل اسطر فقال له
المولى لطفه انت اشك منه ونفظة اشك بالتركية بالتركية مع الحمار وله تصانيف
منها حواشى على شرح المفتاح للسيد الشريف في بحث الوضع قال صاحب الشفايق
ولقد ابداع فيها كل الابداع واجادة كل الاجادة ولو لم يكن له تصنيف اخر غير هذه
الرسالة لكفة فضلا وسرفا واجاب عن تلك الاسئلة المولى غدارى الا ان الحق
لم يقدر على دفعها والحق احق ان تبع وله ايضا رسالة ذكر فيها اقسام العلوم
والعربية حتى بلغ مقدار مائة علم واورد فيها غرائب عجائب لم يسمعها اذان
الزمان جنبنا الى ما كنا فيه فغلب على المولى ابن الكمال حب العلم والكمال واشتغل
بالعلم الشريفا بالبعد والاصال ومن لطائف صنع الله التي جلبت ان تعدو كبر
لعظم شأنها عن ان تجد ان لم يحل في عصر من الاعصار كافة المداين والامصارين
ذوى دهن وقاد وصاحب طبع نقاد ببذل مجده في الكتاب ما رفع في الدنيا
قدرة ويطلع من افق النباهة بديرة فقصدي لاقياس العلم ودرسته ويحمد
في صوته عن الضياع حراسته صرفته الى تحرير مراسم الشريعة واجود سواد الحبر
في باطن الرق ووقف بهمة على تسييد قواعد الاصل والفرع وسود وجهه الباطل

وبعض محيا الحق بكل من يقبدي لستر شدو مبتدى وما هو في عمده الا هذا
المولى سجد التاليف واليدرس والفتوى لا يفتقر لحة ناظر عن التدريس الافادة
ولا ينزع خاطره صوابا عن التكرار والاعادة بصيرة غاية مرامه غير متلعم في كلامه
فمن عن جلايا عمده كل شارح وطراح خفايا فضله كل غاسق اضارته سبوا
الفضل منه بنائب: تفدير سيارت ذات الطريق: وليس له ان من الناس
علا درجته في بيان الدقائق: يذل مصاعيب العلوم فتستحي اليه هواديه باطراوة
ويسحر في علم البيان محاطا على نيب زهي بها وعلاق: ومن كلام الله يدي كنفه
سواء بكشف لغوامض راق: وانفاضة روض نعمان غنضة: لواقع قد شفت
حبوب السقايق: ثم سوا الذي فتح ذكره: تصانيف قد نارت بطون المارق: فالو
المولى العلامة اخذ العلوم من افواه الرجال النخاريروا الفنون على افاضل الفضلاء
المشاهير منهم المولى مصلح الدين القسطلاني والمولى خطيب ترازه والمولى معروف ترازه
فاخذ علم الفروع والاصول عن المولى القسطلاني عن المولى خضر بك عن المولى بك
عن المولى شمس الدين انصاري عن الشيخ اكمل الدين عن الامام قوام الدين الكاشغري
عن الامام حسام الدين السقائي صاحب النهاية عن الشيخ الامام حافظ الدين
الكبير البخاري عن شمس الاممية الكروبي عن شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر
المرغيناني صاحب الهداية عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البردوي عن ابي يعقوب
عن ابي حقاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصغاري عن نصير بن
يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة وهذا احد طرق العنقا
فبلغه الله الى اقص درجته الكمال ومنعه بما خوله في الحال والمال ثم صار مدرسا
بمدرسة على باب عمدينة ادرنه ثم بمدرسة الحلبيية ثم احدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرنه ثم استقضاة

السلطان

السلطان سليم خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بالعسكر المفضو باناطول وكان المولى العلامة
في فتح مصر مع السلطان سليم خان وكان قاضيا بالعسكر فلما دخل القاهرة لقبه
اكابر العلماء واعاظم الفضلاء وناظره وواجهه وحكموا بما عندهم فاصحوه
فاجبوا فصاحة لسانه وحسن كلامه وبلاغة بيانه وبسط مرامه واقتربوا بفضل
والكمال وكانوا يذكرونه بغاية التبجيل والاحبال ويشهدون ان ليس في العرب
له عدل ولا في افاضل العجم والروم له عوض ويديل ثم لاشك الاحداث والادراك
من مديد اصحابه وكتبوا على التفصيل والاحمال واوصلوا كتابهم الى السلطان
وكشفوا الاحوال عن السلطان سليم خان وقصد اليه الاساءة والعدوان ففتح
بريم محمد الوزير وحوله من هذا الرأي والتدبير ثم عاد اليه بالاحسان معتذرا
لما فطن ان سيكون امر الفتوى معتذرا واعطاء مدرسة دار الحديث بمدينة
ادرنه وعين له كل يوم بمائة درهم وعطايا سنوية في السنة ثم اعطاه السلطان
سليمان خان مدرسة جديدة السلطان بايزيد خان بالمدينة المنورة ومكث
فيها الى ان صار مقنيا بعبطنية بعد وفات المولى علاء الدين علي الجالي
في سنة اثنين وثلثين وسعمائة فعاشر فيه مغزرا مكرما محترما مقبولا عند الخصال
والعام وقالت عقود الفضل في زمائة حسن النظام ومات وهو مفتيا
سنة اربعين وسعمائة ومن تلامذته المولى الفاضل الاستاذ محي الدين محمد
بن عبد القادر والمولى الفاضل النقيب اليوم في الممالك العثمانية والمولى
محي الدين محمد بن حسام الدين الشحير بقره جليبي والمولى محمد بن عبد الوهاب
بن المولى عبد الكريم وله تصانيف كثيرة معتبرة متداولة بين ايدي العلماء و
مقبولة لدى الفضلاء وكان يكتب ما نسخه من ابي الشريف ما رواه حسن وبحر
لطيف وقد فتر الليل والنهار ولم يفتقر له ولم يذكري في محليته من كل الفتوى

الأوهو كان جعله لكتاب في الفروع متن وشرح سماه بالإيضاح والإصلاح
وهو كتاب مشهور مستعمل جدا صنفه ماجنه في مدرسته دار الحديث في أوائل
دولة السلطان سليمان خان قال في خطبته وكان شروعي في ذلك الأمر الخطير
في شهر رمضان وعشرين وثمانية من تاريخ هجرة نبينا صلعم ووقع الاحتسام
سلخ سؤال تلك السنة وكنتم اقدرا الا تمام في أكثر من ثلث سنين وتيسر لي
اقل من تلك السنة بعون الله الملك العلام وله كتاب في الأصول متن وشرح
ايضا سماه تجويد التجريد وله متن في المعاني والبيان وشرح له ايضا
وله حواشي على شرح المفتاح وكتاب من الفرائض وشرحه ايضا وله حواشي
على التلويح وحواشي على الهداية مجلدين مجلد في كتاب النكاح وله حواشي على التمهيد
للمو على خواجه نزاده وتعليقات على الشرح الجعفي لسنان بابشا وكتاب في اللغة
على ترتيب القوافي تامة الافادة لمن طلب النظم والانشاء وله كتاب تكريس
على سؤال كلستان للشيخ سعد وبيارستان للمو على الحاجي وله كتاب دقائق الحقائق في
قواعد الفارسية واستعمالها وله كتاب توارخ ال عمان ابداع في انشاء وكل تصانيف
مقبولة بين الاعيان متداولة بين اهالي الزمان وكان عدد رسائله قريبا من مائة
رسالة كل منها حاوية القواعد عامة العوائد وهذه للذكورات ما شاعت بين
الناس واما ما بقي في السودة فالكثير مما يحصر بفرقة بايدي سياد بالجملة النسخ
ذكر السلف بين الناس واحيي رباح العلم بعد الانداس وكان من مفردى
الدينا ومتبع المعارف العليا شجرة تفرع عن التفصيل والاطناب والحاصل
ما من فن الا وله فيه حكمة وفصل خطاب **المو الفاضل والعامل الكامل في الدين**
بن الموفانيل حسن كان مرجع عالملا فاضلا ما يربعا وبعاقرة او لاعلى والده وحصل عنده
مسابي العلوم وبلغ مرتبة الفضل ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين العربي

فأخذ عنه العلوم الشرعية والعقلية ونال ما نال من الفضل والكمال ثم اعطاه السلطان
بابريد خان مدرسته المولى خسرو ومدينة بروسا ثم اعطاه المدرسة المحمدية بمدينة
ادرنه ثم اعطاه مدرسته الوزير محمود بابشا بمدينة قسطنطينة ثم اعطاه مدرسته
السلطان ادرخان الغازي بمدينة ازنيق ثم باجدي المدرستين المتجاورتين
بإدرنه ثم باجدي المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانين درهما بطريق الثمنا
ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة ادرنه مات وهو قاض بها سنة
تسع عشر وتسعمائة واخذ العلم عنه المولى الفاضل الكامل شيخ الاسلام مفتي الكاف
سعد الله بن عيسى الشهير بسعدى اقدى وكان مرجع مشغلا بالعلم غاية المشغال
بحيث لا يفارق عن حل الدقائق ليلا ونهارا وكان معرضا عن بزخرفات الدنيا
وكان يستوى الذهب والمدرعة وكان يوزر الفقراء على نفسه حتى يتخاروا عليهم
الجوع والعري وكان راضيا بالعيش البسيط وكان له محبة صادقة للتوخية له
حواشي على التلويح للعلامة انصارا في من الاصول وحواشي على شرح المفتاح
للسيد الشريف **العامل الفاضل الكامل جامع الفروع والأصول في ايدى العقول والنقل العظيم**
القدير جليل المحل عزيز العلم المولود الدين القاسم كان عالما فاضلا متحفظا متصليا
في الشرع والابحاث لا يخاف في الله لومة لائم وكان صاحب هيبته وصوله متمسكا
متورا عامر في السيرة محمود السيرة وكانت له طريقة حسنة في قضاءه وكان سيفا
سويقا الله قرع على علماء ملية واستعمل بالعلوم وحصل المباني ثم اصل الى خدمة
المولى خطيب فآخذ عنه العلوم العقلية والشرعية ثم قرع على المو على خواجه نزاده ثم
وصل الى خدمة المولى سنان بابشا ولازم خدمته ولم يفارقه ايدى الى ان بلغ
رتبه الفضل والكمال وتولى التدريس حتى كان عنده فذهب معه حين نفى
المو المزبور عن البلد وقد ذكره في الكتيبة السابقة ولما اعيد المولى سنان بابشا الى



تدريس في الحديث صار للمولى نور الدين معيد الدرر ثم صار مدرساً لبعض
المدارس ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد بمدينة بروصا ثم صار مدرساً
بمدرسة السكوب ثم صار مدرساً بمدرسة دار الحديث بمدينة ادرنة ثم باجدي
المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانين درهماً بطريق التقاعد ثم جعله السلطان
سليم خان قاصياً بمدينة قسطنطينية ثم صار قاصياً بالعسكر بولاية اناطولى ثم
بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي ثم عزله السلطان بايزيد خان عن ذلك واعطاه
احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين درهماً ومات سنة
سنة سبع وعشرين وستعمائة وكان استاذنا استاذ العصر المولى الفاضل
السيد محمد بن عبد القادر من اعزته تلامذته وصل الى خدمته بعد المولى كمال
ما يشاء زاده وملك عنده مدة كثيرة واخذ عنه العلوم الشرعية والعقلية وله في
عربية ووقائع محببة سمعتها من استاذنا لكن لا يفي ذكرها هذه الكتب و
بالجملة كان زمانه في قضاءه من تولى الايام وله كتاب في الفقه جمع فيه
المسائل وسماه المرتضى هو تصنيف لطيف كان في الطبقة العليا وله رسالة مستغنية
لللاجبة عن اسكالات المولى سيد الحميد والمولى المرنوب من تلامذة المولى العلامة
العربي مات قاصياً بمدينة قسطنطينية في سنة اثنى عشر وستعمائة وقد سبق
ذكرة قليلا في اثناء ذكر المولى علاء الدين الجمالي والمولى نور الدين مسجد وجزبات
وقبره وقدم مسجد قسطنطينية وصنف المولى سيدى القراماني رسالة متضمنة
لللاجبة عن اسكالات المولى سيدى القراماني ايضا ولكن ليس هذا بذالك
العلماء ورجحوا على رسالة المولى سيد الحميد وهو ايضا من تلامذة المولى علاء الدين
العربي وصار معيد المدرسة ثم صار مدرساً بمدرسة توفات ثم بالمدرسة
القنطرة بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرساً بمدرسة المدارس الثمان ثم بمدرسة

السلطان

السلطان بايزيد خان بايزيد ثم صار قاصياً بمدينة بروصا ثم بمدينة قسطنطينية
ثم صار قاصياً بالعسكر المنصور باناطولى ثم بولاية روم ايلي ثم غزل غنم ايل
سلطنة السلطان سليم خان وجعل مدرساً ماجدى المدارس الثمان وعين
له كل يوم مائة وعشرين درهماً ومات وهو مدرس بمائة سنة ثلث وعشرين و
ستعمائة ودفن دار النعيم التي بناها بقسطنطينية وكان ذا سنية عظيمة تلامذة
انوار العلم والصلاح في حبيبه وكان المولى العلامة شيخ الاسلام ابو السعود العماد
قولى المنصب بعدما وصل الى خدمته والمولى العلامة المرنوب في الحقيقة تلميذ
ابيه اخذ العلوم كلها عنه وبلغ بترتبة رتبة الكمال **اعلم الفاضل الكمال المقدم**
على اوان اعلم اهل الزمان المولى باي الكايد بنى اشتغل في العلم فقراً على
علماء تلامذته ثم وصل الى خدمته المولى سنان بابا فبلغ رتبة افضل والكامل ثم صار
مدرساً ببعض المدارس ثم بمدرسة الوزير على بابا بمدينة قسطنطينية ثم صار
المجتازين بمدينة ادرنة ثم ماجدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانين درهماً
بطريق التقاعد ثم جعل قاصياً بمدينة بروصا ثم غزل عن ذلك وجعل مدرساً ماجدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانين درهماً اصنف اليها عشرون فصلاً مائة و
مات وهو مدرس بمائة سنة تسع وعشرين وستعمائة ودفن عند مسجد بمدينة قسطنطينية
وله حجرات عند مسجده عينها للملازمين وطلبة المولى لولم يوجد من الملازمين
طلب ومن تلامذته المولى شيخ محمد بن الياس الشهير بحسين سراده والد المولى الفاضل
الكامل حيدر اهل الى القاضى بالعسكر المنصور روم ايلي اليوم وكان في جميع اوقاته
في الاشتغال بالعلم حتى انه سقط عن فرسه وانكسر رجله وكان مستلقياً على ظهره مدة
شهرين او اكثر ولم يترك درسه في تلك المدة وكان ياتي الطلبة الى بيته وتقرؤ عليه
وكانت له مشاركة في جميع العلوم وكان قادراً على غوامضها فوحي الحفظ جوداً وكان

له كتب كثيرة وقف عليها على العلماء الصالحين وله ايضا رسالة منضمة للاجوبة
 عن اشكالات الموسيد المولى الفاضل **العالم الكامل عبد العليم بن علي ررح**
 كان من تلامذة قسطنطينة تشابهها واشتغل بالعلم الشريف وقرء على علماء البلاد
 ثم وصل الى حد بلطون علاء الدين العربي ولما مات المولى العربي ارتحل الى البلاد
 الشامية ومصر وقرء على علماءها ورجع ثم سافر الى بلاد العجم وقرء على علماءها قال
 صاحب الشفايق الحق ببلاد العجم بطائفة الصوفية وترى عند شيخ يقال له شيخ
 المحدثي ثم اتى بلاد الروم وسكن بلدة قسطنطينية مدة ثم ان السلطان سليم
 قبل جلوسه على سرير السلطنة طلبه وجعله اماما لنفسه وصاحب قراءه متفنا في العلم
 متعلما بالعارف وكان لذيذا في طيب المحاورة ولما جلس على سرير السلطنة
 معيا لنفسه وعين له كل يوم ما ياتي درهم واعصاه قرى كثيرة وصاحب معه ليلة
 ونهارا وتعبا عنده وحصلت له حشمة وافرة وجاءه عظيم مات سنة اثنين وعشرين
 وسعمائة يدسوق بعد تقول السلطان سليم خان من مصر الى الشام وكان معيننا
 للضعفاء والنقصاء كثير الانعام حتى كانت ايامه بكثرة احسانه تواريخ الايام حمدا لله
المولى الفاضل والعالم الكامل الجامع بين علمي الشريعة والحقيقة سلطان الطريقة
ورحان اهل الطريقة ذو الحسب الباجرة والسيف الظاهر المولى سيد ابراهيم
 كان والده من سادات العجم ارتحل الى بلاد الروم وتوطن في قرية من فواحي امانة
 يقال له قرية بكيجية قال صاحب الشفايق كان والده المولى سيد ابراهيم من سادات
 العجم وكان من اولياء الله تعو وصاحب الكرامات السنوية نقل عنه كثير من خواص
 العادات ولم تعرض لتفصيلها خوفا من الاطباب ومن جملة ذلك انه روى في
 او اخر عمره وكشف ولده المذكور عن راسه وهو عنده فقال يا سيد ابراهيم لا
 عن براسك انما يضرك الهواء البارد فقال له اينه كيف رايت وانت بمدة الحالته



السياسي وعينه لاهلية التدريس فلم يقبل التدريس ورغب في خدمة
 المولى فواجه تزاوة وذهب اليه حال تدريسه بمدرسته اذ سبق قضاء مائة
 منها بعد قضاء قسطنطينه وصار في خدمته مدة كثيرة ثم استدعاه الورد
 محمد بابا القراماني لتعلم ولده فعلم مدة ثم صار معلما للسلطان قوافور بن
 السلطان بايزيد خان في حيوته السلطان محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة
 من ليقون ثم بمدرسة قوه حصار ثم بمدرسة مصطفى بابا بمدينة قسطنطينه
 ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة اناطيه وعين له كل يوم ثمانين درهما
 وقوف اليه امر الفتوى هناك ثم ترك التدريس الفتوى وعين له بايزيد خان
 او اخر سلطنة كل يوم مائة درهم بطريق القاعد ولما جلس السلطان سليمان
 على سرير السلطنة استدى له دارة في حواجر من ابي ايوب الانصاري والآن
 هي وقف وقفها المولى المذكور على كل من يكون مدرسا في مدرسة ابي ايوب
 الانصاري فيمكن هناك الى ان توفي سنة خمس وثلثين وتسعمائة وقد
 من الايام على تسعين وكان روم مجردا لم يتأهل مدة عمره وقصد ان يزوجه
 ابوه بالتماس بعض من توابعه فوجدوا بنتا من بنات الصلحا فابرم عليه كالحيا
 فاجاب لذلك برعاية لحاظ والده ثم ان والده رجع عن هذا الامر فسئل عن
 ذلك فقال راي رسول الله في المنام فقال له اعطاك الله ولدا مثل ابراهيم
 اما رضىت بهذا وطلبت له ولدا وكان روم منقطعاً عن الناس بالعلم والعبادة
 وكان زاهدا ورعا استوى عنده الذهب والمدر وكان ذا غفوة وصلاح
 وديانة وكان حسن السميت صاحب ادب لم يره احد حتى علم انه الاجانب على
 ركبته ولم يضطجع ابدا وكان نياما جالساً مع كبير سنه ومن عادته انه لم يامر احد
 حتى يمايكه بسبي اصلا وير بما يجيد الكونز فارتعا ولا يقول لخادمه املاوه حذرا

من الامر وكان يقول ما صنعت من صنعة الا لئلا اكون حسن السيرة لئلا اكون
 انوار العلم والعبادة والسرف والسيادة في وجهه الكريم وكان طول القامة
 طيب المحاورة حسن النادرة متواضعا متخفيا بحبل الصغير كما يوفى الكبير
 بالجملة العجز عن مدحه وقد عي قد اخر عمره مدة ثم عوج ففتح احدى عينيه
 والكفة بذلك الى اخر عمره وكان يكتب الخط الملبح جدا وكان عنده الكتب المتداولة
 كلها اصغارها وكبارها بخطه الشريف وكان يحكى في المسجد من العباس ^{بصل}
 الاوقات الخمسة بل الجاعة قال صاحب السقايق وقد ذهب في مرض موته وهو
 قريب من الاحتضار ففتح عينيه وقال ان الله تعز كريم لطيف لقد ساهدت من
 لطفه وكرمه ما يعجز عنه الواصف ثم استغل نفسه ودعوت له وذهبت وقات
 في تلك الليلة ودفن عند جامع ابي ايوب الانصاري وكان من الطلبة في
 زمانه يطيل لسانه عليه في غيبته وذلك البعض خيبت النفس فاخره هو بذلك
 مراد اوسكت وذكر عنده ذلك يوما فقال هل تجر لسانك لان قاتمقل ساء
 ذلك البعض في تلك الليلة ولم يخجل الى ان مات **اعمال العالم الموروث**
تو الدين محمد كان اماما للسلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطنة
 بتريته المولى معروف ثم صار قاضيا بمدينة برونسا وصار قاضيا مدة عشر
 اواكس ثم اعطاه السلطان بايزيد خان قضاء العسكر بولاية اناطولى سنة
 احد عشره وتسعمائة ثم عزل عنه وعين له كل يوم مائة درهم ومات بعد ثمان
 يسير كان كريم النفس حميدة الاخلاق محبا للعلماء والصلحاء ولانظم بالسر كتيبه سماه
 المحمودية نظيرة للكتاب المحمودية قال صاحب السقايق الا ان النظم المحمودية نظم نائل الدر
اعمال العالم الموروث كان مدرسا ببعض المدرس ثم صار مدرسا
 ماجد المدرس النمان ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة بمدينته ادرس



ثم اعطاه قضاء العسكر بولاية اناطولى ثم نولى به روم ابي ومات على تلك الحال
في اوائل سلطنة السلطان سليم خان في اثناء العشر والعشرين وثمانية وكان
حليما كريما محبا للخير متواضعا قال صاحب الشفايق الا انه كان يغلب عليه الغفلة في
احواله العالم الفاضل والعالم الكامل **المولى زين الدين ابن المولى الفاضل**
زينك محمد مات والده وهو صغير وتعلم العلم وحصل مابقي العلوم في المدينة برو
على طلبية المولى ثم قرء على المولى سنان باشا وعلى المولى خواجہ زاده وعلى المولى الخطيب
فبلغ رتبة الفضل والكمال الا انه كان غير متقطع عن اخذ العلم عن اقواء الرجال اعطاه
السلطان محمد خان مدرسة الواعظية بمدينة بروسا وكان يدرس بها ويقرء على
المولى درويش محمد بن خضر شاه وهو مدرس سلطانية بروسا وكان له حجرة في
المدرسة ليكن فيها في بعض الاوقات قال صاحب الشفايق قرء والده على المولى
درويش محمد بن خضر شاه وكان مدرسا سلطانية بروسا وكان يحكى من فضائله
وزهده وتقواه ما لا يمكن وصفه قال وكان يلبس عباءة ويلف راسه شملة
ويذهب من بيته الى المدرسة ماشيا قال والدهى ولما امر السلطان محمد خان
بمدينة بروسا لتصد بحاربه حسن الطويل سلم عليه المولى المذكور ثم رجع قال قال
السلطان محمد خان وكان جهور الصوت اليس هذا درويش محمد قال الوزير محمود
باشا بل هو ذلك قال السلطان للوزير محمود باشا ادرك خلفه واوصه بالديعاه وكان
محبا للدعوة وكان هو مشهور بذلك عند الناس وكانوا يتركون ما ينقاسه وكان
عادة انه يحلق راسه في السنة مرة واخرا لذلك يوم عاشوراء وكان يجتمعون
في ذلك اليوم على بابها وياخذون من شعرة لاجل الموتى وكان يكسف لهم راسه
فياخذون من شعرة وقد سقط في اخر عمره من السطح ومات من ذلك في اثنى ثم
اعطاه السلطان محمد خان مدرسة ابن كوسيان في بلدة كوتاهية ثم صار مدرسا

مدرسة

مدرسة قيلوجه بروسا ثم مدرسة اذنيق ثم مدرسة سلطانية بروسا ثم اعطاه
السلطان بايزيد خان مدرسة باماسيه وفوض اليه امر الفتوح ثم اعيد الى سلطنة
بروسا ثم بموادية بروسا ثم صابر قاضيا بمدينة ادرنة ثم بمدينة قسطنطينية ثم صار
مابعسكر بولاية اناطولى ثم مابالعسكر للنصوري بولاية روم ابي ثم امره السلطان سليم خان
غوري رسولاً من قبيلة اليه ثم عاد الى منصبه ودام على ذلك مدة ثم عزل عنها
اربع وعشرين وستعمارة وعين له كل يوم مائة درهم ثم زاد عليها مائتين ودرهما ومات
سنة تسع وثلثين وثمانية **العالم الفاضل والبارع الكامل المولى زين الدين الشافعي**
اخو المولى جعفر الشهير تاجي زاده قرء مابقي العلوم وحصل الاستعداد ثم وصل
الى خدمة المولى قاسم الشهير بقاضي زاده والمولى ابن الحاج حسن قال وبلغ مبلغ
الفضل والكمال حتى استخبره بالفضل في الافاق وصار مدرسا بالاستحقاق اولا
مدرسة قيلوجه بروسا ثم مدرسة الوزير علي باشا بقسطنطينية ثم ماجدى المدرس
الثمان ثم حج البيت العتيق وزرق الهداية والتوفيق فغيب له بعدة ثمانين درهما
مات سنة اثنين وعشرين وثمانية وكان صالحا كريما النفس حميدا الخصال صادق
القول قال صاحب الشفايق كان والدهم يقول في حقه لو قلت انه لم يكذب في
مدة عمره لما كذبت وله تصانيد بالعرج اعياديه بكل الاجادة وله حواشي على شرح
الفتح للسيد الشريف وحاشية على بابي شهيد من شرح الوفاية تصدير السريعة
وقد نظم العقائد النسفية بالعربية نظما بلغا وله غير ذلك من الرسائل والفوائد واما
اخوه **المولى الفاضل جعفر جلبي** فهو ايضا استخبره بالفضل في الافاق وصل الى
المولى ابن الحاج حسن والمولى القسطل ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا
بمدينة قسطنطينية اعطاه السلطان بايزيد خان مكانا فاضلا لمشاركة تامة في
كل الفنون وله اليد الطولى في المحاضر والخطب والانشاء وجعله السلطان بايزيد خان

بالديوان العالم فسلكت مسلك الامراء وعاش في ظل حمايته مدولة وافرح وحتمته
 متكاثره ثم اصابته عين الزمان وانتمت دائرة وعزل عن منصبه في اخر سلطنة
 السلطان بايزيد خان بسبب زلة وقعت عنه فتكدر بها خاطر العالم العارفين
 بالله فدعى عليه بسوء وليس هذا موضع ذكرها فتجاوز الله عنه وعين له كل يوم
 درهم بطريق القاعد فلم يقبل ولما جلس السلطان سليم خان على سري السلطنة
 اصناف اليها قضا وبعض البلاد فقبلها ثم جعله موقعا بالديوان العالي ثانيا
 ثم جعله قاضيا بالعسكر بولاية اناطولى ثم قتله الامراء ب ذلك ولا نظم في غاية
 الحسن ومنشآت كثيرة مقبولة عند اهلهما العالم **الفاضل المحقق والبارع الكامل القوي**
جامع العلوم المبرز في المنقول والمفهوم المولى محمد بن محمد بن المولى علي بن المولى
يوسف بن المولى محمد بن الفاضل روح الله ارواحهم ولد في المذبذب في
 ايام سلطنة السلطان محمد خان وكان والده المولى علي الفاضل وقتئذ قاضيا بالعسكر
 وعين له السلطان محمد خان يوم ولادته كل يوم بلدين درهمها ونشأ في حجر الفضل والرياسة
 وغذى بالعلم وحل على الكتاب الايمية واستغل بالعلم وعلمه يوفى في صباه وتعلم
 العلم والادب وفاق على قرآنه وبعد وفات والده قرء على المولى خطيبا وجعل
 السلطان بايزيد خان وظيفته كل يوم خمسين درهما ثم قرء على المولى معرف زاد يوم اعطاه
 السلطان بايزيد خان مدينته مناسير وساو عين له كل يوم خمسين درهما ثم احد
 المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان سليم خان قضا بروسا ثم جعله قاضيا بقسطنطينية
 ثم جعله قاضيا بالعسكر ببلاد العرب ثم قاضيا بدمشق ثم بالعسكر المنصور بولاية
 ثم بولاية روم اليق ومات وهو قاض بالعسكر في ولاية روم ايلي سنة تسع وعشرين
 وستعمائة ودفن عند قبر جد بروسا وله حواش على شرح الفرائض للسيد الشريف
 وجواش على ارباع شرح الوقاية لصد الشريعة وجواش على شرح المواظف للسيد

الشريف قال صاحب الشفايق كان صاحب اخلاق حميدة وطبع ذكي ووجهه بهي وكرم
 دني وكان ذا عشرة حسنة مات وهو شاب لو عاش لظهرت منه تالقا لطيفة
المولى العالم العامل الكامل خير الدين معلم السلطان سليمان خان الغاري كان من ولاية
 نستولى اشتغل في العلوم ثم وصل الى خدمة المولى اخي يوسف ثم الى خدمة المولى
 مصطفى امركي ثم صار معلما للسلطان سليمان خان الغاري ووقع عنده محل القبول وحصل
 حتمته واقتره وجاها رفعا بحيث ازدهم العلماء والفضلاء على يديه وكذا الاكابر والاكابر
 ومع ذلك لم يتبدل ما في طبيعة من التواضع والكرم والتلطف بالفقر والسكين
 ودرى كثيرا من افاضل الطلبة واقراءهم لهم يوميات سيرة ونالوا به المراتب العلية
 واموالا كثيرة واكثر افاضل الزمان وصلوا الى خدمة ثم بالمناصب العالية مات
 على اتم العز والنعيش الرغيد وعظيم الحياه سنة خمس وستعمائة ودفن عند جداه في القبر
 الاضاحية في العالم العامل الزاهد الورع والفاضل الكامل **البارع المتوقع المحقق**
الفقيه والحبر المحقق المدقق النبيه ذو الفضل الجليل عديم النظر زقيد الممثل المولى
محي الدين جلي محمد بن علي بن يوسف بن المولى بن الفاضل اخو المولى محمد بن
 السابق الذكر هو ايضا مثل اخيه قرء في سن الطفولة على ابيه المولى علي بن الفاضل
 وقرء بعد وفات والده على المولى خطيبا زاده وقد ذكرناها في ذكر ابيه او
 ذكر المولى خطيب زاده في الكتيبة السابقة ثم اخذ العلم عن المولى افضل زاده
 عن المولى يكان عن المولى شمس الدين الفاضل عن الشيخ الكمل الدين عن الشيخ الامام
 قوام الدين الكاكي عن الامام السعفاقي صاحب النهاية عن الشيخ الامام حافظ
 الكبير البخاري عن شمس الامية عن شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية
 عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البيردوي عن ابي يعقوب السيار عن ابي اسحاق
 الموقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصغاري عن نصير بن يحيى عن محمد بن



سماعه عن ابي يوسف وهذا الحد الطروق ثم صار الموالي الوزير مدبر ما بعد سنة الف سنة
على ما سبنا بقسطنطينية ثم سيطانية وروسانم باجدي المدارس من الثمان ثم صار قاضيا
بادرنة ثم بقسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور ولاية اناطولى ثم ولاية
روم ايلي وكث في قضاءه بالعسكر مدة خمس عشرة سنة ثم غزل وعين له كل يوم
مائة وخمسين درهما ثم اصيف الى ذلك خمسون درهما اخرى فصارت رضىته
ما تسمى درهم ثم صار مفتيا بقسطنطينية بعد تقاعد الموالي قدرى قادر بن عن
في سنة ثمان واربعمين وسعمائة ثم ترك الاقنانه في سنة احدى وخمسين وسعمائة
وفوض امر الفتوى الى الموالي العلامة ابي السعود العادى وعين لكل يوم ما تسمى
درهم ايضا باقراء التفسير والتصنيف لانه لم يوفق بالتمثيل فانت سنة اربع وخمسين
وسعمائة ودفن بجوار جامع ابي ايوب الانصاري وقد قرب عمه النامين وقر عليه كثير
من افاضل الزمان واخذوا عنه منهم استاذنا الموالي العلامة السيد محمد عبد القادر
وكان عالما فاضلا نقيبا تقيا ورعا متورا عاصلا لمحببا للفقراء والصلحاء وكان جري
الحنان طليق اللسان ذاميا روي وجانية يستوي عنده الصغير والكبير في اجراء
الشرع وكان لا يخاف في الله لومة لائم وبالجملة كان مرجعه علامة في الفتوى
وانه كبر في التقى وكان يراه محتررا عن حقوق العباد غاية الاحترار حتى انه كان
لغاية احتياظه ربما ينهى الى حد الوسوسة في معاملات الناس وله حواشى على اهل
شرح الوفاية لصدر الشريعة وكلمات متعلقة بالهداية وتعليقات على حواشى الهداية
وحواشى الفتح للسيد الشريف وله رسائل اخرى متعلقة ببعض المواضع من الفروع
والاصول والتفسير حكاية العجبية ووقائع الغريبة لا يسطرها هذه الكتب فلا علمنا
ان تذكر بعضها من حملتها انه كان يوم ما في الديوان استمع بقضية محل حكم
فاخر في الحكم كي ينكشف حقيقة القضية غاية الانكشاف وكانت تلك القضية معلو

للوزير

للوزير ابراهيم بابا المقتول فقال الوزير يا مولانا هذه حقيقة وانا الشاهد بها وليست
محل التاخير فقال سهادتك غير مقبولة عند الشرع فاشتماز الوزير وقال لا يسئل لا يقبل
سهادتي قال لانك عبد غير معتق فقام الوزير ودخل الوزير ووصل على السلطان
وكانت له منزلة عظيمة عند السلطان سليمان خان فشكى اليه وبكى وقال خلدك الله
ايها السلطان ان الموالي ابن انصار هتك عرضي وحرمي في الديون العا وقال كذا
وكذا وعرض عبدي الوزير عرض هذا الجناب العالي فقال السلطان سليمان
الغازي البارى يا ابراهيم هذا امر مشروع والمولى الوزير قول الحق متصليا بالله
لا يدان احد ابدا وهذا شأن العلماء والريانيين وانا اخاف منه وامانت
اليوم فاذهب انت وقل له اعف عن السلطان يقبل سهادتي فجمع وجاء الى الديوان
العالي وقال ايها المولى اعف عن السلطان يقبل سهادتي قال لا يسئل قال هذا
ادعاء ولا بد من اقرار السلطان عندي او البينة فدخل الموالي الوزير فعرض القضية
على السلطان فاقرب بالعتق ثم كتب الموالي كتاب عناق ذلك الوزير واعطا وفي غد اليوم
بمحض الاركان في الديوان العالي وقال خذ هذا كتاب عناقك فلان يقبل سهادتك
وهذا الغيب جراءة من الاولى فكدر خاطر الوزير بعدها على الموالي المذكور والتمهت
تموت فيظه وكان يمتير من غيظه وبعد ذلك قصد الوزير الوزير ان يكافى الموالي
الغازي الوزير فعرض على السلطان سليمان خان الغازي يوما فقال ان قضاء
العساكر المنصور ادام الله معاليهم وزن بالبرفضا لهم لواجتمعوا معا على سباطوا
في الديوان العالي فكان دخل في مشاورة واقعات الدين وكان السهل في اتمام
مصلحة المسلمين ويكون زينة للاركان ومهابة لاهل الديوان وكان قديما على هذا
المسائل فسمع كلام الوزير على التفصيل والاجال وامر على مقتضى امره وبعد عدوى
المولى الوزير الى سباط الوزراء فلم يجب وقال انا صائم فجار قرية المولى الفضل

قادي جلي القاضى بالعسكر المصور بولاية اناطولى فاكل الطعام معهم والمولى جلي
جلي قاعد في مقامه وبعد عددي ايضا فلم يجيب وقال انا صائم الى ان مضى
تمام شهرين وبعد للنيا والى وقف السلطان على تصدي ويانة فعين سماطها ايضا
في الاول فنجعل الوزير المزبور ومناقبه الشريفه لا يفر ذكرها هذه **الكتايب العالم الفاضل**
والبارع الكامل قاسم الشهر المولى غدا في الكرماني اشتغل في العلوم ثم وصل الى
خدمة المولى عبد الكريم ثم صار مدرسا ببلدة اماسية ثم صار مدرسا ببلدة ابي يونس
الانصاري وعين له كل يوم ثم ماجدى المدرستين متجاوزين عديته اذ مره ثم ما جد
المدارس الثمان ومات وهو مدرس بهاني سنة احدى وستين وكان شديد
الذكا نظارا فامر ساقي البحث سليم الطبع قوي الفطنة وله الحدس الصائب الذي
الثابت روى انه كان يدرس كل يوم سطرين او ثلثة اسطر وكان يجري فيها جميع
قواعد العلوم الالهية على الترتيب وسائر ما يتعلق في هذا البحث تفصيلا واجمالا
وتكلم على قواعد المناظرة ويدفع ما اشكل على الطلبة على احسن الوجوه ثم تحقق المقام
تحقيقا واضحا مثل الشمس على وسط النهار قال صاحب الشفايق اذا جاء يوم العطلة
يذهب مع الطلبة الى بعض المنزهات في ايام الصيف وفي ايام الشتاء يجتمعون
في جبهه ويباحث معهم الى حضور الطعام وبعد الطعام يتسفلون باللطائف **وسمعت**
من بعض طلبته انه قال نجعل في اثناء تلك المباحث في المواضيع المشككة ما لا نجعل
في الدرر وله اجوبه عن السمع الشداد وقد ذكرنا في ذكر المولى بطرف في اثناء ذلك المولى
العلامة كمال بابا وله اسعارة بظيفة على لسان الفارسية والتركية وكان ابن اخت مولانا
شيخى الشاعر ناظم كتاب قصة خسرو سيرين والمولى شيخى كان من بلاد كرمان قرء على
علما ومعه ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الحاج بيام الانقري وحصل
عنده طريقة التصوف ونال ما نال وكان رضى الفقراء وكان ذميمة الخليفة عميل العيين

العيين

العيين حكى انه كان يصنع الاحمال وبيع للطالبين فاستدى منه احد يوما **كجلا**
بدرهم وراى المستدى ان عينه عسلية فاعطاه درهمين وقال هذا عن كحلك
وهذا الاخر لك استبره انت ايضا كجلا وكحل به عينك فاستحسن المولى الشيخ هذا
هذا الكلام وكان كثيرا ما يذكره ويضحك منه فقاعد في وطنة قريبا من كوتاهية
وكان قبه بهار **المفروقات من رجال المكتبة الحادية والعشرين**
من كتاب اعلام الاخبار الموهبة الفاضل المحقق والعالم الكامل المدقق ببحر العلوم مقام
المعقول والمفهوم الشيخ الفنون الادبية امام العلوم العربية علامه في المعاني والبيان
والابلاغ ذواليد الطولى في النظم والنثر والامثال والاملاذ عبد الرحمان بن علي
بن مويده الاماسي المشهور ببلدة اماسية ولد باماسية في صفر سنة ستين وثمانماية
ونشأ على تحصيل الفضل والكمال في عيش رخيد وزمان سعيد وكان ابوه وحده
من الكابر ببلدة اماسية ويرجع اهاليها ثم صاحب عفوان شبابه السلطان بايزيد خان
وهو اذ ذاك كان اميرا على بلده اماسية وحصل عنده منزلة عظيمة وحده
به الحاسدون ووسى به المفسدون الى ابيه السلطان محمد خان فامر بتقليه فاجبر
به السلطان بايزيد قبل وصول امر ابيه اليه تداركه في امره بالتجمل فاجرحه **نصفه**
الى سواء السبيل وارسله الى البلاد الحلبية سنة احدى وثمانين وثمانماية و
كانت تلك البلدة في ذلك الزمان على ايدي الجراكسة اقام المولى المرزوق هناك
مدة يسيرة وقرء على بعض علماء كتاب المفصل في الفقه للعلامة الرضخشي **نصفه**
ان يقراء العلوم العقلية ولم يجد من يفيد ذلك فاراد ان يذهب الى بلاد اخر
فصح بعض تجار العجم وقال عليك ان تذهب الى المولى جلال الدين الدواني ببلدة
شيراز وهو كذلكا وكان قد سمع بعض اوصافه او لا يخرج مع تجار العجم
في السنة المذكورة الى بلدة شيراز ووصل الى خدمة المولى جلال الدين وقد

ذكر في ذكر خواجسته زاده في ذكر كتاب التهاق وبقى عنده مدة كثيرة واخذ
عنه العلوم العقلية والعربية والتفاسير والاحاديث وبلغ عنده مرتبة الفقل
والكمال ثم كتب له كتاب الاجازة بعد ما اقام عنده مدة سبع سنين وقرء
فيها ايضا على المولى مير صدر الدين التي علقها على شرح التوحيد
وكان ابتداء المولى صدر الدين بخطه وكتب سطر ثم كتبها المولى زاده عندها
تماما وما سمع المولى المذكور حلوس السلطان بايريدخان على سير السلطنة
سافر من بلاد العجم الى بلاد الروم فقدم ببلده امانية في شهر رمضان سنة
ثمان ثمانين وثمانماية و اقام هناك مقدارا بعين يوم ما تم اتي مدينة قسطنطينة
فصعب هو الى الروم وتكلم معهم حتى استحسنوه غاية الاستحسان وشهدوا له
بالفضل والاقان فاسرسلوه الى الوزير فعرضوه على السلطان قالوا واقرءوا عليه
وكان له فضلا والرفان حتى المولى خطيب تارده وهو واحد عصره في تلك الاوان فحل
عرضهم محل القبول عند السلطان بايريدخان واعطاه مدينة قلندر خانة
بمدينة قسطنطينة وذلك في اواخر سنة ثمان وثمانماية من الهجرة النبوية
ثم تزوج المولى المذكور بنت المولى مصلح الدين القسطلاني سنة احدى وتسعين و
ثمانماية واعطاه السلطان بايريدخان في ذلك الان احدى المدارس الثمانية
وكانت هي مدينة افضل تارده المولى حميد الدين ثم اعطاه قضاء مدينة ادرنة
سنة تسع وتسعين وثمانماية صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولى في شهر
ربيع الاول سنة سبع وتسعمائة ثم انتقل الى قضاء العسكر بولاية روم الى بعد ذلك
المولى ابن الحاج حسن سنة احدى عشرة وتسعمائة ثم تهب دارة فعزل لذلك عن
قضاء العسكر في رجب سنة سبع وعشر وتسعمائة وعين له كل يوم مائة وخمسين درهما
فلم يقبل ولم يلبث الا قليلا حتى حل على السلطان سليم خان على سير السلطنة فسال الوزير
عن

حاج فاجزه بذلك فاصاف هو الى الوظيفة المذكورة قضاء قرية وبرتة ثم اعيد
الى قضاء العسكر في رجب سنة تسع عشر وتسعمائة فصار مع السلطان سليم خان
الى بلاد العجم وكان معه عند محاربة مع شاه اسمعيل الكار وبعثي ثم لما رجعت
ووصل الى حيدر الراعي غزل المولى المذكور عن قضاء العسكر بسبب اختلاف في عقده
في شعبان سنة عشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائة درهم واتي مدينة قسطنطينة
مغزوا ومات في ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر شعبان المعظم سنة اربعين و
تسعمائة وهذا البيت في تاريخه قل للذي ينبغي تاريخه تحمل المولى مرحوم و
مير يوسف ومن تلامذته المولى حسام الدين حسين بن عبد الرحمان والمولى داود بن
كمال الفوجوه والمولى عبد العزيز حفيد المولى الشهير بام ولد المولى محمد علي بن
المولى قطب الدين محمد بن محمد بن المولى موسى الشهير بقاضيه تارده والمولى العلاء
شيخ الاسلام ابو السعود العطار والمولى المذكور فوائد كثيرة وعقيدات وطلا
عربية وتدقيقات وله تعليقات على كتب كثيرة وكلمات لا تحصى بقيت كلها في
المسودة ولو لم يكن منصبه القضاء والرياسة والاستغال بها ما نعت عن بعضها
نظمت عنه اثار بحسبه وبقبيت لدى الدهر على صفحات الاعصار وله رسالة
لطيفة اوراقها المواضيع المشككة من علم الكلام وقد ارسلها الى السلطان فورد
وضمن في خطبها قصيدة عربية عيده بها وهي في غاية البلاغة ونهاية اللطافة
وله رسالة اخرى في حل السبهة العامة ولقد احسن فيها واجاد وله ايضا رسالة
في تحقيق الكثرة المدرجة وهي ايضا في غاية اللطافة وقد جمع غرائب من الكتب
قال صاحب السقايق وفيها بين كتبه كتب لم يسمع بها احد من ابناء الزمان فضلا
عن الاطلاع عليها وقد سمعت انه خلف سبعة الاف مجلدات سوى المكررات
وله نظم بالتركية والفارسية والعربية وكان احسن الخط جدا ويكتب انواع الخطوط



ومن نظمه مدح رسالة بعض العلماء وقد وضع عليه خط وقال هبتك رسالة على
وفق السؤال من امعن فيما يملكه بالقبول يستعظم من القها ثم يقول يا خير رسالة وما خسر
قبول وقد كتبت على الرسالة المذكورة المولى ابن الحاج حسن وقد كان قاضين ^{بغسك}
سفر رسالة نكات الفنون جامعة ^{في} ومثلها دليل فضل صاحبها انظر ^{في} ^{غيتها}
فستان بين التريا والترنمة **المولى الفاضل العالم الكامل جامع الفروع والامور**
سابق المقول والمنقول يعقوب بن سيد علي استغل في العلم وقرء على
عصره فصار فارس من مديان وسابق اقرانه وبلغ رتبة الفضل والكمال كان مشا
اليه بالبيان بين الامثال والاقراء ثم صار مدرسا بديرته خزانة بك عديته ^{يا}
ثم بمدرسة ابن ملك بولاية ايدن ثم بسلطانية وروسان ثم بمراديه وروسان ثم بمدرسة
السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنة ثم صار قاضيا بها ثم اعيد الى المدينة المريوة
ثم ماجد المدارس النمان وعين له كل يوم ثمانين درهما ثم غزل وعين له كل يوم مائة
درهم بطريق القاعد ومات سنة احدى وثلاثين وسعمائة اربعاً من سفوح الحج
وله تصنيف لطيف وهو شرح كتاب سيرة الاسلام وهو جامع للفوائد السوفية والاطار
المنيفة وكان السلطان بايزيد خان لقبه مبارح السيرة لبله الى الشرح المذكور ولم ^{يقف}
على شرح ودياجة المصباح وهي متداوله بين طلبة العلم وله شرح كتاب كلستان ^{للسرخ}
سعد السرازي والكتاب المذكور بالفارسية وقد كتبت الشرح المذكور بالعربية ^{للتسهيل}
معرفة اللسان الفارسي على طلبة العلم روح الله ووجه حكى ان السلطان سليم خان
سئل المولى العلامة ابن مجال اسباق الاله المولى لم يكتب المولى يعقوب بن سيد
على شرح كلستان للسرخ بالفارسية وقد كتبت بالعربية فاجاب المولى العلامة
بان المولى المذكور كان لا يعلم الفارسية ولا يحسن فيها فحكى سلطان سليم خان
العالم الفاضل والعالم الكامل الشيخ محمد بن محمد قرء على علماء عصره ثم صار مدرسا

بمدرسة

بمدرسة طوزله من بلاد ولاية قره صي ثم سلك التصوف وبلغ مبلغ الامتداد
ثم انقطع عن الناس في الولاية المذكورة ثم استغل بتدبير الناس ووعظهم وكان
صاحب الاحوال اتفق به كثير من الناس وكان يقرب الطلبة تفسير العلامة البصائر
وكان يرشد الناس بطريقتة المتصوفة وله شرح على كتاب سيرة الاسلام راية
وانتفعت به ولقد احسن فيها واجاد وكان قد تبعه المولى يعقوب بن سيد علي
ثم كتبت شرحه على كتاب سيرة الاسلام هذا فان اكثر كلامه ما خرد من ذلك
الشرح مات في اوائل العشر مائة وكان عالما جامعاً بين رياستي العلم والعمل
الفاضل والبارع العالم الجامع بين العلم والعمل كثير الفضل جميل العمل فقيد
المسئل عدم النظر في الفروع والامور الحديث كان بقرية قرية من امانة
استغل في العلم الشريف واجتهد وياغ في الاجتهاد وحصل العلوم الاصلية والفروع
والفنون العقلية والسريعة ثم ارتحل الى البلاد السامية وقرء على علماء بها ودخل
واخذ عن فضلائها وبيع في العلوم وبلغ مرتبة الفضل والكمال ثم اختار طريقة
التصوف وصحب المشايخ واقبس من مسكوكه اواخرهم القدسية ومال منهم ما مال من
المعارف والحال ثم رجع الى دياره واشتغل بالتدريس والوعظ والتذكير وكان
له اليد الطولى في التفسير وكان اكثر كتب الفنا في حفظه وقرء عليه الكيرون واتفقوا
به شكريته تعامرية وكانت له اليد الطولى ايضا في الفقه والحديث حكى انه لما يقول
رايت في اللوح المحفوظ هكذا ولا يخطى كلامه اصلا ويكون كما نقل قال صاحب الشفا براه
له جمع فيها وراية النبي صلعم في المنام وصحبة معه وهي كثيرة جدا ومات في حواجر الثلثين
وسعمائة وسمعت من تلميذه المولى علاء الدين على الواغظية المشرقة وكان متقاعد عن
العسكرة الخانية ببلدة كفة وكنت وقتئذ في غفونك السيات في حواجر دون العشرين
اسمع منه شرح كتاب المشارق من الحديث وهو يجده كل يوم بعد العصر في الجامع

الكبير منها يقول ان استاذي المولى الكامل الزاهد كان يقبل تفسير الفاضل البيضاوي ونحن
تسمع مع شركائنا والناس حلقون فقل تفسير الفاضل البيضاوي مرة من اوله الى اخره
في تسع سنين ونقل مرة من فاتحة الى خاتمة في اقل من ليلة اشهر ابتداء من ليلة
الرفايب وفتح في ليلة القدر **قل الكسبية الحادوية والعشرون**
من كتاب الاعلام لابي الشيخ السخاوي والموسى الهادي المصنف لابي الهادي
دبر اصفا الاستفادة جامع علم الشريعة والحقيقة قبله العارفين دليل الطريقة صفة
العلماء قدوة العرفاء صاحب الغزيرة وموطئته النبي والرحيم المويدي **الشيخ السخاوي**
كان صاحب الاحوال الفاخرة والكرامات الباهرة وكان لسان التصوف في عصره مرجع
اهل العرفان في مصر نبلا لا انوار الزهد والعبادة من جيبه ويديه نيل الشوق
والحجة من عفافه ودينه وكان جامع العلوم على الظاهر والباطن استغل اولا بالعلوم
وابرز في المنقول والمفهوم ووصل الى خدمة المولى الفاضل سنان بابا والمولى
الفاضل خواجه زاده واخذ العلوم الشرعية والعقلية عنهما وكان مقبولا عندهما
صاحب السقايق عن والده قال كان المولى الوالد يحكي ويقول ان المولى خواجه
كان يذكر ما يفضل الشيخ عبد الرحيم المويدي وكان يذكر المولى ما يفضل المولى الفاضل
مركن الدين الشهير بابا جليله قال المولى ما سمعت شيئا لا احد من طلبته ما يفضل مثل
شهاده لهما والمولى بابا جليله هو ابن الشيخ العارفين باب الله اق تسمى الدين وسميت الدين
استهرا بابا جليله فرغ على المولى الحياي والمولى خواجه زاده ثم اتصل بخدمة الشيخ السخاوي
ثم صار مدرسا بمدرسة المولى الكوراني في مدينة قسطنطينية بمدينة بلك باغاري
ثم بمدرسة شيفيه بقصر ثم بمدرسة حسنية امامية ثم مجلية ادرنية ثم سلطانية
روسا ثم ماجدي المدارس الثمان ثم تركها واختار مدرسته ابي ابو الانصاري
ثم سلطانية امامية مع منصب القسوس ثم تركها وعين له كل يوم سبعين درهما

بطريق

بطريق انفا عدم طلب مدرسته اقدس الشريف ومات قبل السفر اليها من
سنة ثمان وعشرين وستمائة وله اصول من كل وسائل كثيرة وله تطايف عجيبة
وفوائد غريبة وله وقائع وحكايات مع المولى والاكارير وكلها تأسسها انفا
والنصال يضرب به الامثال وهي مشهورة تغني عن الايراد ثم ان الشيخ حاج جلي
سلك مسلك التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارفين باب الله الشيخ محي الدين السخاوي
فاخذ عنه الذكر وتلقين عنه كلمة التوحيد وهو اخذ عن الشيخ ابراهيم القيصري وهو عن
الشيخ اق تسمى الدين عن الشيخ الحاج ابراهيم الاقروبي عن الشيخ حميد الدين حامد
الاقروبي عن خواصه على الاربعة عن الشيخ العارفين باب الله صدر الدين الازدي
عن الشيخ العارفين صدر الدين الازدي عن الشيخ الكامل ابراهيم الزاهد الكحلاني عن
جمال الدين البوصري عن شهاب الدين محمد التبريزي عن مكن الدين النحاسي عن
ابهرى عن ابي العجيب هروزي عن احمد الغزالي عن ابي بكر النسايج عن ابي القاسم
الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروياني عن
الطائفة حيد البغدادي عن سري السقطي عن داود الطائي عن حبيب العمري
الحسن البصري عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلعم ثم جاهد حق الجهاد واستغل
بالرياضات وبلغ عنده مرتبة الفضل والكمال والارشاد وقال في التصوف غاية المتق
حصل له في طريقة المشايخ شان اعلم جلس للارشاد في مروية شيخه بمدينة قسطنطينية
بعد وفات الشيخ صلعم الدين السيرورزي وقد مر ذكره مصلح الدين في الكسبية السانية
في شيخه محي الدين الاسكطاني في كثير من الطالبين وورق الكرم الى مرتبة الواصلين
وكان رجاية كبرى في العارفين الصوفية وكان جامع بين رئاسة العلم والعمل
وكان فضله وذكاه في الغاية لاسيما في العلوم العقلية واقسام العلوم الحكيمة
وكانت له معرفة تامة في العربية وكان يكتب خطا حسنا **العلماء قدوة العرفاء**

سلطان السريعة برهان الطريقة قدوة ارباب الفقه واسوة اصحاب الفقه
 جامع مكارم الاخلاق مرضي شمائل في الافاق عالم العقول والمنقول امام الفروع
 والاسول جادى حقايق علمى اباطن وانظاهرة استاذ المولى الشيخ الشيخ
 الاكابر الداعي الى الله سبحانه على طريق اليقين العالم الفاضل والمرشد الكمال
 الشيخ محي الدين محمد بن المولى الفاضل بهاء الدين الشيخ
 العارف بالله بطرف الله خليفة الشيخ الحاج ميرزا محمد اشغلته
 في العلم الشريف وبلغ فيه مرتبة افضل ثم قرء على المولى خطيب زاده وعلى
 المولى الصطواني وعلى المولى بن العروف وفاق على اقرانه وحاز نصيب السبق
 في ميدانته ثم هب له نسيم التوفيق ودله الى سواد الطريق وصل الى حذمة الشيخ
 العارف بالله الشيخ محي الدين الاسكندر واجتهد عنده غاية الاجتهاد فوصل
 العالقة وحصل الحالات السامية وقال غاية مناه من معارف الصوفية واجار له
 بالارصاد وحبس مدة في وطنه بالي كسوة ثم اقام مدينة قسطنطينية وحبس في
 زاوية شيخه بعد وفات الشيخ عبد الرحيم المويد السابق ذكره قبل هذا واشغل
 ما برشاد الطالبين ورسى كثيرا من المريدين وكان عالما فاضلا عابدا زاهدا
 ثقة ورعا ملازما للسنة وحدود السريعة ومراعي الاداب الطريقة وكان قولا
 بالحق لا يخاف في الله لومة لائم حتى انه تخلم بلام الحق في بعض الامور من الوزير ابراهيم
 باشا المقبول فتكدر الوزير المزبور عليه فخاف اصحابه على الشيخ من جهة وضوئه بالسكوت
 عن هذا الكلام فقال الشيخ غاية بالقدرة بوجهه ثلثة اما القتل وانه سها واما الحبس
 خلوة وغزلة والغزلة طريقتنا واما النزع من البلد وهو حجة واحتسب على ذلك ثواب
 من الله نعم وكان عالما بالعلوم السريعة الاصلية والفردية وعارفا بالتفسير والحدس
 ما هرا في العلوم العقلية والادبية وله شرح الفقه الاكبر للامام الاعظم جمع فيه من

طريقة

في طريقة التصوف ووصل الى خدمة السيد احمد البخاري وحصل عنده علم الحقة
 ودقائق الطريقة وقال المقامات العالية وقامه الكرامات السامية وبلغ
 المنتهى ووصل الى الامد الاقصى واحل الطريقة واجاز له بالارشاد ثم تزوج
 نبت الشيخ السيد احمد البخاري ثم وفات الشيخ المزبور طيب مقامه في رايته المعروفة
 المشهورة بداخل مسطظية بقرب من جامع السلطان محمدخان ومن خلفائه الشيخ
 عبداللطيف والشيخ حاجي خليفة المنسوي وكان عالما عابدا اديبا وقررة وصفا
 حيا وعفة قال صاحب السقايق كنت لا اقدر على النظر الى وجهه الكريم لانفاس
 خطابه الى وكنت احضر مجلسه وكان يقرع عنده المنسوي وياوله على طريقة الصوفية
 وقال لي يوما بل لك انكار على الصوفية قلت هل يكون احد ليتركهم قال نعم قال
 حكلي السيد البخاري ان كان يقرب بخاري على واحد من علماء عصره ثم تركه ود
 الى خدمة الشيخ الالهي وايضا هو قد فرغ على ذلك العالم قال ودار الشيخ الالهي
 مع السيد البخاري ذلك العالم يوما وقال السيد البخاري باي شئ تشغل هذا
 الكتاب وان اعقل العقلاء والحكام وقال ذلك الكتاب في حقهم ان الحكيم كافر
 محقق قال وغضب على حتى طروفي وطردهم الشيخ من مجلسه فلما حكى الشيخ محم
 جلي هذه الحكاية قلت منذر صليلي بالكتابة واما المعرف الغير السالك الى
 طريقهم افلا يكون حاله ارفع من المتكبرين قال لا الاعتراف يجذب به اخر الى الطريقة
 ثم قلت انا نجد في بعض الكتب شيئا يخالف ظاهر الشرع هل يجوز لنا الانكار
 عليه قال بل يجب عليكم الانكار الى ان يحصل لكم تلك الحال وبعد حصول تلك الحال
 تظهر لكم موافقة للشرع هذا ما جرى بيني وبينه مات قبسطظية **الشيخ العارفي بالله**
تذوق الطائفة الفلوية شيخنا قاسم جلي كان صاحب الحالات الفاخرة والحكام الالهي
 وكان ذا حجة عظيمة قوية وتصرف عظيم وكان ذا خلق حسن وقلب سليم عرض له

داعية الطلي وحدث ناصر العشوق والقلب والنهيت وقال الى الطريقة الصوفية
 ورغب فوصل الى خدمة الشيخ العارفي بالله جلي خليفة وهو محمد الحياي وحصل
 عنده طريقة التصوف واجاز به بالارشاد وافي مسطظية وقعد في رايته الوزير
 على بابنا وانفع به خلق كثير ووصل بترتيبه الى مقام الارشاد منهم الشيخ العارفي
 بالله رمضان خليفة الصوفوي والشيخ خير الدين مات بالراوية المزبور بقسطظية
 في اواخر سلطنة السلطان سليم خان وكان ملازما للسنة من اعيان اديب الطريقة
 صاحب ادب ووقار وكان مجتهدا اناذ الدليل واطراف النهار **الشيخ العارفي بالله**
ما عليه الى الله سنان الدين المشير سينا اشتغل بالعلم الشريف في عنقون شباه
 وفاق على اقرانه وارتابه حتى وصل الى خدمة المولى افاضل افضل تراه وبلغ
 رتبة الفضل والكمال ثم غلب عليه محبة التصوف ورغب الى خدمة الشيخ جلي خليفة
 واشتغل عنده بالرياسة والمجاهدة ونال الى ما نال من الوجد والحال والكرامة
 فاجاز له الشيخ جلي خليفة بالارشاد ثم سكن مدة بمصر في الفقراء هناك ثم الى
 قسطظية وقعد في رايته الوزير مصطفى بابنا واشتغل بترتيبه الطالبين والارشاد
 هم حتى اكمل جمعا كثيرا منهم واجاز لهم بالارشاد ودام على ذلك الى آخره وكان عالما
 بالفسير وكان يفسر القران العظيم ويعظ الناس جامع الوزير مصطفى بابنا وغيره
 الوزير مصطفى بابنا راوية وحجرات عند جامع الشيخ المزبور وكان يسكن فيها وير
 المريدين ومن خلفائه الشيخ العارفي بالله مصلح الدين مصطفى الشير مركز خليفة
 جلس بعده بالراوية المزبور ارشاد الطالبين **الشيخ العارفي بالله اوميس تزييل دمشق**
 اشتغل بالعلم الشريف واوصل منه ما لا يدوم مال الطريقة الصوفية وعلية عليه
 ترك العلم ورغب الى محبة الشيخ محي الدين محمد الحياي الشير جلي خليفة واجتهد عنده
 بالرياضات الشاقة وبلغ رتبة الارشاد واجاز به وارحل باذنه الى دمشق وطن

دايم

وكان صاحب معرفة كثيرة وكان له زهد وتقوى وورع وكان متواضعا متخفعا
وكان الناس يحبونه بحجة عظيمة واجتمع عليه خلق كثير ولكن غلط في بعض مكاشفا
في اخر عمر فتوهم انه يصاحب المهدي او يصاحبه خليفة الشيخ العارفت بالله وورد
خليفة المقتول واصر على هذا الوهم حتى روى انه كتبه وكتبه وورد واد السلوك
سمعه من الشيخ يعقوب يقول لقية في السام وخالفته في وجهه هذا فوجدته و
الشيخ داود مصران عليه ولم يلبث الا قليلا مات الشيخ اويس وقتل الشيخ داود
ولم يصح دعوهما الشيخ العارفت بالله سليمان فليف كان من عبدة السلطان محمد بن
ثم لحقة الجذبة الالهية واتصل بخدمته الشيخ العارفت بالله المولى مسعود خليفة
وهو من خلفاء علاء الدين الخلوي من خلفاء السيد يحيى السرواني وكان المولى
مسعود خليفة متوطنا بمدينة امريه وكان مشغولا بتربية المريدين فيها وكان
صاحب المقامات العالية والكرامات السامية وذا جذبة عظيمة وكان له
قدم راسخ في مواظبة العبادات ومحافظه اداب الشريعة وملازمة السنة
ومراعات العزيمة مات في اواخر سلطنة السلطان محمد خان فاستغل الشيخ
سليمان خليفة عند المولى مسعود برياضات شاقة ومجاهدة فمالها ما يتناهى و
بلغ رتبة الفضل والارشاد واجازة المولى مسعود للارشاد فارتحل الى مدينة قسطنطينية
وبني زاوية فيها واشتغل هناك بتربية المريدين الى ان مات وكان صاحب حال ذ
عظيمة وكان يردحم الناس الى مجلسه ويحصل بهم الحال الشيخ العارفت بالله والداعي الى
ذكر الله سنان الدين يوسف الاردبيلي كان من خلفاء الشيخ محمد بن
جليه خليفة وحصل عنده طريقة الصوفية وكان عابدا متواضعا مستغلا بالارشاد وكان
يسكن زاوية عند جامع اياصوفية ومربي كثير من المريدين وكان عابدا زاهدا
صاحب هيبه وسكون ووقار وكان ذا سيرة عظيمة وقد زاد سنه على مائة

مات بعد الحسين واستعمارية الشيخ الصالح مصلح الدين مصطفى بن السيد احمد كان
متوطنا بقسطنطينية في زاوية المسماة بذات الاحبار كان شيخا فورا عابدا صالحا
زاهدا قائما منقطعا الى الله تعمر مشغولا بصحابة وفي قريبا من الستين واستعمارية
وابنه العارفت درويش جليبي اما السلطان المرحوم سليمان خان العارفت كان اليوم
حالبا في مكانه في تلك الزاوية الشيخ العارفت بالله الشيخ حاجي محمد بن صدوق الجوزي
الشهير بزر الزهر محمد بن الاعظم اخذ التلقين واد بالطريقة والنسبة عن الشيخ شاهر على السيد
وهو اخذ عن الشيخ رشيد الدين الاسفندي عن امير عبد الله البرزسي اما عن
الشيخ اسحاق الختلافي عن الامير السيد علي الهداني واخذ عنه شيخ العارفتين المحدثين
الشيخ حسين الخوارزمي المحدثي والشيخ عبد اللطيف الحامبي المحدثي مرشد السلطان
سليمان خان الغارزي كان الشيخ محمد رحمة الله مدفونا ببلدة وزيرو قبره هناك
زيارة وتبرك وكانت له كرامات كثيرة الكيفية الثانية والعشرون من
كتاب اعلام الاخبار علم الفنون علامة الوجود جامع العلوم ومناقب العقول و
المفهوم واقف بينات الشرع وآيات التنزيل وكاشف مخدرات العقاب التفسير
والتاويل صاحب الذهن الوقاد ذو الفطنة والطبع النقاد ملازم المجرور شفا
الصدور مدافع المضلات حلال المسكلات شيخ الاسلام والسلمين رجحان
الشريعة والمدني سعد الله بن عيسى بن امير خان خصه الله واسلافه بالراية
والاحسان والرحمة والعظائم هو النقيب السعد الاخير في ربي مخالفة في الف
الف قران امام بريك الفضل اصناف صبيه وم صيت قوم ضايغ بعان له الخاطر
الوقاد يعلوظهم وافتدة الحساد في الغليان وكان اصله من ولاية قسطنطينية
وولد فيها ثم اتى مدينة قسطنطينية مع والده ونشأ على طلب العلم المعرفة وكان
ابوه عالما بالمختصات وصار اماما بعد محبته الى قسطنطينية بحامع الوزير محمود بايضا

وعلمه اياه واقروه كتب الصرف والنحو ثم بعد ما قرى استعداده قرى على علماء عصره
ثم وصل الى خدمته المولى محمد الساموني واخذ عنه العلوم الشرعية والعقلية و
قرى عليه الهداية والتلويح وكان المولى سنان الدين يوسف كبير بحك نراة اخذ
عنه وهو عن ابيه المولى حسن بن عبد الصمد الساموني عن المولى خسر وعنه
حيدره الهروي وعن المولى علي العربي عن المولى خضر بك عن المولى محمد بن
شمس الدين انصاري عن الشيخ اكل الدين عن الشيخ الامام قوام الدين الكاكي
عن الشيخ الامام حسام الدين السعفاي صاحب النهاية عن حافظ الدين
الكبير البخاري عن شمس الائمة الكور عن شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية
عن صدر الشهيد عن ابيه برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة
الحلواني عن القاضي ابي علي التسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن
عبد الله السيد موني عن ابي عبد الله بن ابي فضل الصغير عن ابي فضل الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة وكان المولى افاضل المزبور نظار في الحب فارسا في مدينته ثم
بعد ما فاق على اقرانه وحاز قصب السبق في مدينته اقر له ما فضل اهل زمانه و
تعين للتدريس فصار مدرسا بمدرسة ابراهيم الرئيس بقسطنطينية ثم بالمدية
الحجرية ما دبرته ثم بمدرسة الوزير محمود بابا بقسطنطينية ثم بسبطنية بروسا ثم باحد
المدارس الثمان ثم صار قاصيا بقسطنطينية وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار
مفتيا بقسطنطينية ودام على ذلك مدة كثيرة ثم مات سنة خمس واربعمائة تسعمائة
كان استاذنا المولى افاضل السيد محمد بن عبد القادر شفي على المولى المزبور كثيرا و
ما فضل الا فرط ويقول هو قايوم زمانه وسابق اقرانه وقارئ مدينته في تدريسه
وكان في قضايه مرضي السيرة محمود الطريقة وكان في فتواه مقبول الجواب مهنديا
الى الصواب وكان ظاهر اللسان لا يذكر احد الا بخير وكان صحيح العقيدة وكان مفسر

الذكا احد الابخيرة وكان صحيح العقيدة وكان مفسر الذكا وكان من حملة الذين
صرفوا اوقاتهم في الاستغناء باعلم وكان مقلدا في التدريس والجمع وجمع
احواله المقبولة عندنا كذا وكذا يذكر فضائل المولى المزبور وشمايله واهله في مساه
احواله استاذنا المولى المزبور في مجالسة الشريفة وكان يقول بلجلجلة هو غالب
ابناء زمانه في التحقيق والتدقيق سيما في حل المواضع المشككة وكان قومه المحفظ
جدا وقد حفظ من المناقب والتواريخ شيئا كثيرا وقد ملك كتب كثيرة واطلع على
مجايب من الكتب وكان يظفر فيها ويحفظ فوائدها وييسر حاشية وراقها الى التمام
والفوائد واللطائف منها ومن جملة ما ملكه كتاب جوهرة الجوانح للدميري وهو
الآن عندي بمجلد من ملكة سيرا وسبح طالع المولى المزبور منها واكثر وراقها
مشحونة بخطه الشريف نظير انه طالع من اوله الى اخره وهذا شأنه في الكتب الغيرة
المتداولة واما في الكتب المتداولة التي تعلق عليه نظرية الشريف وطالعها فترتبه
بالفوائد والنكات التي ابدعها خاطر المولى المزبور منها كتاب الهداية ونسخة معقولة
لاها في الوقت وكتاب تفسير القاضيه وهاتان النسختان اولها من اولها الى اخرها ثانيا
من سورة الهود فتحها المولى المنصور وعلق على اكثر اسطر وراقها حواشي مفيدة وقد انهم
بجميع حواشيهما من النسخين اعز ثميدة المولى افاضل صدره لا فاضل استاذنا عبد
بن علي فجمع كلامها وجعل مجلدين وهاتان الحاشيتان بخطه حاشية تفسير القاضيه
وحاشية الهداية معتبران مقبولتان عندنا فاضل حاشية تفسير القاضيه من اول سورة
الهود الى اخر القاضيه وقد علق المولى سعد الدين انصاري في اعلى الكشاف من
اوله الى سورة الهود وقد اكمله السعداني من اول الهود ولكن علقه على تفسير القاضيه
البيضاوي وقد بنى دار الفرض بقرب داره بقسطنطينية وله تعليقات كثيرة على كتب العلوم
المتداولة التي صادقت مطالعته واكثرها مشحونة بالوادع وقد ادرجتها في

كثيرة كتبت اجوبتها بخط المولى الفاضل المزبور في خزنة المرقعات التي جمعها
من الفتاوى الواقعة اجوبتها بخط المفتين عن الله عنهم اجمعين رتبها
على ترتيب ابواب الفروع منها هذه الفتوى وقد كتبت في طرف الجواب على
خلاف المعتاد النقل عن الناظر خاتمة بخط زيد مسله كوجك اذ على اولها
او غلا في ما يكون في جواب حشره حقوقه وير عورت او غلا في ما يكون في جواب حشره
وكره لانه او غلا في باب النوب او وكه وسوب ما يسه عورته تستلزم اوله في ما
اوله في باب اوله في جواب الله علمه في كل يوم او لما ذكره الفقير بعد عن غيره في
وفي فتاوى حشره قد صبه في ست سنين حمت وكانت جالسة الى جانب الناظر
الام بعد خروج الوالد الى بعض الجيران فاحترقت الصبية وماتت لاديه على الام ولكن
ان كان لها مال يجهني ان تغرق رقبته او تقوم شحرة متابعين يكون على مذمة و
لعل الله ان يعفو عنها ومنها ايدك زوجة سى كاطلاق ودمه يورام واقدم ابلة
مذكور في حديثي نشايد ايله بوسن ادلسون وديه صاحبك في الكندي كى موكور
عورت جميع اسيان في ابواب كتبها بود حمان يدك عورتى بوسن او رمى الجواب الله العلم
بوسن او لما زاما متصلا ان ساء الله وبعدي ويوسا هدر واريسه طلاق حكم النور
كتبه الفقير بعد عن الله عنه منها نريد عروك يدندك امرى بود امرى بايدن فالمنه
دامه در بود عوش ابله عمره ودمى نريده بابا ك فويت اولدقن فضكه ذكر او
دامه نريد اسكله اكيكوزدن استرا ايدم ديوبينه اقامت ايله نيد ودمى بابا م
اولدقن بن حاضر وكل ايكن سكايع اليردى سن دامى بكون استرا ايدك
ديوبينه اقامت ايدوب وارون حصه الحق استه بنما وجه مشروح او نريده
دارون حصه اسلوى الجواب عمره و ك مبنه سى معتبره نريده حصه العيا كية الفقير بعد
الامام الحزيرى ما البيان القمري جمع الفضائل والمفاخر استاز الافاضل والاكابر



وكان مدرساً بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا وقاضياً بمدينة ادرنة
ثم جعله السلطان محمد خان قاضياً بالعسكر ثم جعله معلماً لنفسه وصاحباً
دائمة وكان لذيذ الصحبة كثير النادرة خفيف البهجة وله اليد الطولى في
السعر وكان يقول الشعر في التركي والعربي والفارسي واكثر شعره في التركية
وقلب في شعره فصاحته على بلاغة وله ديوان كامل في الشعر التركي وقد مال اليه
السلطان محمد خان ميلاً عظيماً حتى استوزرته مدة ثم عزله عن الوزارة وجعله
اميراً على بعض البلاد مثل تيرة وانقرة وبروسا ومات وهو امير مدينة بروسا
سنة اثنين وستعمائة ودفن بها والمدرسة المشهورة بها بولي الدين تراك
بناها ذلك الفاضل اميرها وبها قبة مبنية على قبره مكتوب على باب القبة
تاريخه قالا محمد بن فلاطون نايب المحكمة السرفينية بروسا عين مات احمد
وهذه ابيات شعر هذه مشكوة انوار لمن تارة عدة الرحمان من ممدوحة
فر من ادناش تلك الدار اذ اند كان مشتاقا الى سبوحه قال روح القدس
في تاريخه ان في لجنات ماوى روحته وكان شريف النسبة رفيق القدر
لطيف الحسب لم يتزوج اصلاً ولم يبق له عقب اسار الى سرفين نسبه بما كتبه
في بعض مكاتباته بالابيات منها شعر سلاحي كان قاسى اذ كنت ناطقاً
بمدح رسول الله حدى وسيدى وهذا البيت ينسب اليه كذا ذكره صاحب
التقايق ومناقبه واخباره كثيرة ثم ان المولى الفاضل حوي زاده كان
مدرساً بالمدرسة الصرهاوية ثم بمدرسة جوير في نواحى قسطنطينية وهو
مدرس بها بناها الوزير الخائن المقتول احمد باييا قبل ما راح الى مصر وحان
ثم ترك هذه المدرسة حين سمع المولى المزبور خباية ذلك الوزير وما درى فيه وذه
الى قسطنطينية قبل له في ذلك قال ما اكون مدرساً بمدرسة الخائن ثم كان مدرساً بمدرسة

الوزير محمود بابيا بقسطنطينية ثم بمدرسة جوير في نواحى قسطنطينية ثم بمدرسة
المتجاوزين بمدرسة ثم بمدرسة المدارس الثمان ثم صار قاضياً بمصر ثم صار
قاضياً بالعسكر بولاية اناطولى ثم قلد منصب الفتوى بعد وفات المولى الفاضل
سعد امدى الفقى سنة اربع اربعين وتسعمائة وكان مستصلياً في الدين
ومستصياً في المذهب اهل السنة والجماعة تراهدا ورعا مراعيان اوامر الشرع
بالغ في بعض المسائل الشرعية وخالف الجمهور وافقى بخلافهم المولى المذكور
مكسلة حوازي المسح على الخف الملبوس فوق الجربوق او الكرياس كما خفف على
اللقافة وجوارب وقفية الدرهم والدنانير وغيرها ثم ترقى في ذلك واقفى كفاً
بعض المشايخ الاجلة كالشيخ الاكبر محي الدين العربي وجلال الدين الرومى وغيرهما
فعمل من منصب الفتوى ثم عين له كل يوم ما يدرهم ثم ضم اليه مدرسته من
احدى المدارس الثمان ثم صار قاضياً بالعسكر المنصور بولاية روم المولى ولم
يمكث في ذلك المنصب الا وقد مرض بعد صلوة العصر وكان في دويانه قاعداً
في صدره في بية تفرق الخلق ودخل اصحابه الى حجرته فلم يمض نصف الليل
حتى مات وذلك في سنة اربع وخمسين وتسعمائة واكثر اهل الزمان من
تلامذته منهم المولى الفاضل علاء الدين علي بن القاضي امر الله السجدي
زاده والمولى الفاضل محمد سناء جلبه وغيرهم من الفاضل الدهر وله تعليقات
على الكتب المتداولة من الاصول والفروع والمعقول والمنسوخ الا انها لم تنشر
بين الناس ورايت اجزاء من تعليقاته على كتاب التلويح شرح التلويح من الاصول
للعلامة الفاضل زانى وكسبها من النسخة التي رزمتها انا ملة السرفينية لاجل استاذنا
المولى الفاضل وكان كتابي بعيد وفات المولى المزبور حوي زاده واظن ان
هذه النسخة بخطه موجودة فيما بين كتب ابن استاذنا المولى الفاضل نقيب

اشرف المملكة العثمانية اليوم هذا وله رسالة في اوائل فصل طعن الراوي حيا
من الاسمان مع المولى الفاضل اسحاق جليلة الاسكوي والمولى الفاضل اسير
زاده فخر الدين وكان المميز المولى محي الدين جليلة القاضى بالعسكر المنصور
بوكلاته روم ايلي وقد طعن في رسالته هذه على المولى العلامة شيخ الاسلام
احمد بن كمال باشا ورايت واقعة الفتوى التي استفتاها السلطان سليم خان بن السلطان
سليمان خان عن المولى العلامة شيخ الاسلام ابى السعود العبادي وكتب جوابها وبها في هذه
الفتوى بر كسبة امام غزالي وشيخ محي الدين عربي وجلال الدين دومي وبوتلى راشالي
سائر مشايخ سالفه بونلوي تكفير ائمة لانهم كلور وبواستفسار ولدن قد كلفرك
وجه بيان اينك لارندرد ويوبدير عشر بدلكرك تكفير نيك بروحي اولن احتماي وار
مبديرك بيان اولته سلاطين اسلام وعلما كرام بللكه خواص عوام فتنة بونلوي مقول
وارواح طيبة لوتون استمداد اولته كلشدر بونلوكه كفره وجهه اويحيي مسلم كيم او بونلوي
اولته الجواب الله علم اول اصل داهبه عظيمه نفوه ابدن بيدن اونر بيان كوز بونلوي
بلدير عيوب وبرلين اجوبه محامل غير معهوده به حمل اولتوب اهل اسلام اينجه اينك
اهل اسلام لاق وكلد جوي تراده فخره ابتد كيد، خصيت حال مفضل حضرت
مرحومه بيان اولتمشدر حكم اسحاق سابقا رخصه بعض كلمات باطله سويلد كيجون
اونر مائة كنور بلوي بجديدايمان ايتدر لند كتبه ابوسعود الحصري واجاب الشيخ
العارف بالله بابي الصوفى عن مواخذات المولى جوي تراده على الشيخ الاكبر في
انصوص وطعن عليه دروه باحسن الرد كتبت بعضا منها في ذكر الشيخ الاكبر محمد بن
العربي في قلب الكتيبة الثانية عشر ان شئت ان تعرفه فارجع الى تلك الكتيبة من
كتابخه فكتشفنا عنك غطا وكريها المولى الفاضل وفاضل الكامل حاوي حيا
الفاضل بحر النداء الفاضل عارف الدقايق واقف للحقايق صاحب السان

اللسان

اللسان ناظم الشعر الرايق ونشر النظم الفايق مجمع الاخلاق الزكية بحسن الادب السنية
مشهور الافاق من صفى الاخلاق منتخب الاعالي تحت المولى شيخ الاسلام والمسلمين
الطاهر ذكر مبارك اخلاقه الافاق على عمر السنين عبد القادر الشهير بجليلة
كان رحمه عملا فاضلا صاحب ذكاء وفطنة لطيف النحاو بر حسن النواير صعب البديهة
لطيف الفكر بما كان يعفو عن السئى ويتجاوز عن الخطى وهو من جلة الذين يملذون
بالعفو والكرم استغل في العلم وقوع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
سيدى الحميد ثم وصل الى خدمة المولى ركن الدين بن المولى زيرك وبلغ
عنده مرتبة الفضل حتى صار معيدا الدرسة وكان مستقفا بخصب التدريس
ولم ينل الى المنصب وكنت في الملازمة مدة مديدة حتى قيل انه امتد ملازمته
الى تسع سنين وكان في اثناهما على اسوء الحال وضيق المعاش حتى انه كان
لم يقدر على لباس الملازمة والساس وكان يستعيرها من رفقاءه واخوانه
عند باب القاضى بالعسكر ويدخل ديوان قاضى العسكر ويسلم عليه بهائم يسلم ما
استقارها الى اصحابها ويلبس ثياب ندبته عند البواب ومضى على هذا الحال
مدة مديدة سحر قد يدركه المجد الفقى ودر اوة تخلق وجيب قميصه
فاتفق ان كان المصطفى اغا طلب معلم النفس فذكره بعض الافاضل من المدرسين
عنده ومدح فضله وكماله فقال اليه المصطفى اغا المذكور وكان له عند السلطان
سليم خان منزلة عظيمة فجعله معلما واعطاه نعمة خيرية فوصل عنده الى
مرغيد وعمر سعيد وشرفا مجيد ولطف مزيد حتى قيل انه قال منصب القضاء
بالعسكر المنصور بوكلاته انا طولى بعد ذلك الزمان في تسع سنين عميل
زمان ملازمته شفع له مصطفى اغا المزبور عند المولى الفاضل موبديراده القا
بالعسكر المنصور بوكلاته روم ايلي فرياه احسن تربية عند السلطان سليم خان

وشهد له بالفضيلة فاعطاه مدرسته ابى الحاج حسن بمدينة قسطنطينة ثم
اعطاه مدرسته داود باشا ثم سلطانه بروسا ثم كان مدرسا ماجدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم بقسطنطينة ثم بالعسكر بولاية اناطولى
ودام على ذلك مع قرينة المولى الفاضل محى الدين جلبي مدة كثر حتى انتهى
مكتفى في ذلك المنصب اربع عشر سنة ثم عزل عن ذلك في يوم واحد و
نصب مكانها المولى العلامة شيخ الاسلام ابو السعود القاضى بالعسكر
ببوم ايلي والمولى الفاضل شيخ الاسلام شيخ محمد بن جوى الباسى القاضى
بالعسكر بولاية اناطولى وكان ذلك عند فقو السلطان سليمان خان القائد
عن السفر بموضع يقال له بلاق قريب من بلدة سيدون بروسا ايلي وكان قد
المولى العلامة ابو السعود قاضى مدينة قسطنطينة والمولى شيخ محمد قاضى
مصر وعين له كل يوم مائة وثمانين درهما بطريق القاعد ثم صار مفتيا
بعد المولى جوى زاده ثم ترك الفتوى لاحتلال وقع في مزاجه وعين له كل
يوم مائتي درهم بطريق القاعد وتوطن بروسا وبني هناك مسجد اومدرسة
ومات سنة تسع وخمسين وسعمائة ومن تلامذته المولى الفاضل شيخ الاسلام
حامد بن الشيخ طورغود القويونى والمولى الفاضل استاذنا استاذ الزمان
فارس الميدان بقية السلف قبله الخلف شيخ الاسلام والمسلمين احمد بن
مدير الدين مفتى البلاد الاسلامية اليوم ادام الله تعاقبا وه ولا حرمنا
لقاءه وكان للمولى الفاضل الكامل قادري جلبي تعليقات ورسائل الا انه
لم تظهر لاتبلائه بسوء المزاج واحتلال البدن والعقل في اخر عمره وكان شيخا
كثيرا فانيا رايته في مدينة بروسا اذا اجتمع المولى والمدرسون مع طلبتهم
بالجامع الكبير لقررة الانعام وسورة الفتح وطلب النصر والنظر وكان السلطان

سليمان

سليمان الفارسي في الجهاد فجاؤ المولى المزبور ودخل الجامع مع طلبه وتوجه
المحارب وكان المولى شيخ الاسلام ابن القاضى نور الدين المشاعر اليه يقعد مع
طلبه في ناحية الجامع وانا واحد من طلبتهم قاعد معهم وكان ابن القاضى
وقفت مدرسا بمدرسته قبل توجهه فلما راه دخل الجامع توجه المحارب عير
عليه قام اليه واستقبله ليسلم عليه فصر المولى المزبور عليه وهو ناظر اليه الى
اطرافه مثل الهلة والعقلة ولم يسلم على المولى بن القاضى ومع ذلك نية عليه
طلبته وشار اليه انه المولى بن القاضى اعز بلاذتكم ولم فصر الي المحارب فعملت
انه خرف وذلك في سنة خمسين وسعمائة وبعد ذلك عاش تسعين قبل
ان تعلقاته ورسائله والشرف كنيه اخذها مولاه المولى حسن بك وكتمها ليخلصها
وحسن بك المزبور وهبه المولى المذكور للوزير رستم باشا ونال عنده منزلة
رفيعة ووصل الى خدمته المولى ابى السعود العادى ثم صار مدرسا بمدرسة
خواجيه خير الدين بمدينة قسطنطينة ثم بمدرسة الوزير محمود باشا ثم بمدرسة والد
السلطان محمد المزبور ثم صار قاضيا بالينام ثم بمصر ثم عزل ثم بمدينة قسطنطينة
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور باناطولى ثم عزل ولم يلبث الا قليلا ثم بعد
مدته صار قاضيا بمدينة قسطنطينة ايضا ثم عزل ثم مات سنة اربع وثمانين و
سعمائة المولى الفاضل العلامة والخبير الكامل الغمامة لسكان الزمان امام اهل
اللسان بدابة اللسان قبل عن البيان ووسع التفسير كمال التحرير سبحانه الشرح
حسان الشعر كشاف مكلات التنزيل الجليل وحلال معضلات القرآن بالتفسير و
التاويل حائط قوانين الفروع والاصول ضابط مسائل حل الفنون من العقول
والنقل رتبة الشرايب القوي وبعده اصحاب القوي امام القوي من خاتم محمد بن
شيخ عماد الدين ابو السعود ابن شيخ حى الدين المنسوب بالعماد عالم الله بطرفة يوم العباد

وهو الاستاذ على الاطلاق والمسار اليه بلا شقاق فرعت به اسماح سكان الافاق
وصكت به اذان اهل فارس والعراق شيخ كبير امام خير عالم تحرير لاني العجم
ولا في العرب له نظير مشهور الاسم على الرتبة عظيم تزايد الحسنة نصيب الاشبال
وليد اليه الرجال ترد نقاوى عليه من اقطار الارض وترد بعضها على بعض
ولقد كان على احسن طريقة سلكتها الاشراف وقلدها الاخلاق من دين كين
وعقل رزين وكان من محاسن الزمان لم تر العيون مثله في العلم والعرفان
وكان يجتهد في بعض المسائل ويخرج ويرجع بعض الدلائل وكان اذا لم يجد
واقعة الفتوى وجوابها في الكتب المتداوله المعهولة من المتون والشروح
والاصول والنوادر والواقعات والنقاوى يتامل في الوجوه التي لا ت
له ويرجع واحدا من تلك الوجوه ويكتب الجواب على رايه الرزين وله
في الفروع والاصول قوة كاملة وقدرة شاملة ونضله تامة واحاطة عامة
كيف لا وقد دام على منصب الفتوى مدة مديدة تيفت على ثلثين سنة
وقد ذكرنا بعضا من احواله الشريفة وفوائده اللطيفة وتخفيفاته العميقة
وتدقيقاته الانيقة واقبيته الصريحة واجوبه الصحیحه وغيرها من النكات
والاسرار واللطائف والحكايات في مواضع عديدة في ضمن الكتاب
السابقه من كتابنا هذا فارجع الى تلك المواضع منها ما ذكرته في ذكر الامام
الهديل في الكتيبة الاولى من ترجيح قول ابى يوسف في القسامه وكتبه الجوا
في فتواه وترجح قول زفر فيمن تذر لفقراء مكة لا يجوز الصدق الي فقرائها
عند زفر وكتبه والجواب به منها ما ذكرته في ذكر الامام على الرازي من طعنه
عليه وعلى صاحب المحيط الرضى الشيخ الامام رضى الدين وعلى من تبعها كصاحب
الدرر والغرر لمولانا جسر وفي مسئلة وقف على ولدي وولد ولدي وو

على اولادى واولاد اولادى ومنها ما ذكرته في ذكر السيد الشريف في الكتيبة
السابقه عشر من ترجيح قول السيد الشريف على قول العلامة القصار في
عدم جواز جمع الاستعارة التبعية والتمثيلية وضيافة المولى العلامة المذكور
المولى الفاضل سلطان محل الشاذلي ومحادثتها ومكالمتها في هذا المحل وغير ذلك
ما ذكر في كتاب ومناقبة كثيرة لا يفيها هذا المجلد فالنظره تنبى عن الغدر ولد
في راس الملكية العائرة فغدى ما بعلم وكان مريض ابيه في السريعة والطريقة والحقيقة
ما انفصل في مجريه ورباه وعلمه فنون الادبية في صباه حتى برع وكمل في الآداب
وانظم والنشرو كان فارس ميدان الفضاحة وتقدم الاقران في البلاغة فآخذ
العلم عن المولى سيد والمولى ابن المريد فابوه تلميذ المولى على القوس شيخ المولى
سيدى تلميذ المولى المفتى على العربى وهو تلميذ المولى كوراني وتلميذ المولى خضر
وهو تلميذ المولى كان وهو تلميذ المولى شمس الدين الفخار وهو تلميذ المولى
اكمل الدين والمولى ابن المريد تلميذ المولى جلال الدين الدواني وهو تلميذ المولى
مظفر الدين صاحب المجلد في شرح المفصل وسارح المصباح في الحديث و
المولى مظفر الدين تلميذ السيد الشريف وهو تلميذ الشيخ اكمل الدين وهو اخذ عن
الشيخ الامام قوام الدين الكاكي صاحب معراج الدرر وهو اخذ عن الشيخ
الامام حسام السقاني صاحب النهاية وعلاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف
عن حافظ الدين الكبير النجاشي عن شمس الآئمة محمد بن عبد السلام الكرومي عن
عن شيخ سيوخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية عن صدر السهدام
عمر بن عبد العزيز عن ابيه برهان الكبير عبد العزيز بن عمر بن مارة عن شمس الآئمة
الشرى عن شمس الآئمة الخوافي عن القاضى الامام ابى على السعدي عن الشيخ
الامام ابى بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السيد موقى عن ابى عبد الله

بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن ابي حنيفة فبلغ في المعاني
والبيان والبدع والفروع والاصول وتفسير القرآن رتبة الفضل والتحقيق و
الاعتقان فاعطاه السلطان سليم خان مدرسته انه كول وعين له ثلثين درهما
ثم اعطاه مدرسته الوزير محمود باشا ثم بنى الوزير مصطفى باشا مدرسته بلكوز
وطلب ان يكون المولى لعلامة المنزوية مدرساً في انصار مدرساً بها وبها واول
مدرس بها ومكث فيها مدة ثم صار مدرساً بمدرسته بسلطانية بروسا ثم
ماجدى المدارس الثمان سمعت من تلامذته استاذنا المولى محمد الشهرستاني
بعيد الكريم زاده قال وصلت الى خدمته المولى ابي السعود يوم كونه مدرساً
بماجدى المدارس الثمان وقررت عليه الهداية ثم التلويح وسمعت الكشاف من التفسير
والبخاري من الحديث واشتغلت عنده اشتغالا عظيما واخذت عنه الفروع
والاصول والتفسير واستفدت منه العلوم الكيرة من المعاني والبيان والبدع
والخواص والمزايا والعقائد والخطب والاشعار وما انقطعت من ملازمته
ودرسه يوما قط الى يوم صار فيه قاضيا بمدينة بروسا وكان مدة تدرسي
المولى المذكور بماجدى المدارس الثمان خمس سنين لازيدا ولا ناقصا ثم يوم
كونه قاضيا بمدينة بروسا وصلت الى خدمته المولى العلامة شمس الملك والدين
احمد بن سليمان بن كمال ابنا هذا ما سمعته من استاذنا المذكور والعمدة عليه ثم
انقل المولى المذكور من قضاء بروسا الى قضاء مدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا ب
المنصور بولاية روم ايلي ومكث فيه ثمان سنين فبلغت بهمة زمرة العلماء الى اوج
العلماء ونصاعد شرف العلم بترتبه الى قمة السماء ضاهي صنائد السلف في
الترتبه والهمة وعظاها وبابى الفرقدان في ان سميتى بها فكان فوق سما
ملك طوائف الفقهاء باجلاق حسنة واحسانه وسلك في سبيل البر معهم

لم يعيد قبل زمامته وبالجملة كانت ايامه من تواريخ الايام وصارت في محبة ال
الاهالي على احسن النظام ثم صار مقفيا بقسطنطينية وعين له كل يوم خمسين بايتي
درهم ومكث في منصب الفتوى كما ذكرنا اكثر من ثلثين سنة فنصف منها
كتاب التفسير المسمى بامرئ القائل السليم الى فرايا الكتاب الكريم في مجلدين
وارسلها الى جاني السلطان سليم خان العامر بيد تلميذه ونخنة المولى
السيد محمد النقيب ابن استاذنا المولى الفاضل السيد محمد بن عبد القادر وكان
في ذلك الزمان مدرساً بماجدى المدارس الثمان فنقله السلطان سليمان
المرحوم بقول حسن وقبلة وخر على الذقن وانعم عليه انعاما كبيرا واصناف
الى وظيفة مايتي درهم ثم اضاف ايضا مايتي وعطايا ستوية وثياب سنوية وغير
ذلك من التحف والهدايا حتى صار وظيفته سبعماية وعين لولده النقيب حسين
درهما ثم مات السلطان سليمان خان العارفي الكرماني السلطان سليم خان
الكرام ما بغا مانع فغاض مدة عمره محترما مقبولا عند الخاص والعام الى ان
استامر الله بوجهه في سنة اثنين وثمانين وتسعمائة ~~سنة~~ والله لست بواجب
مثاله في الخافقين مشارقا ومغاربا غلب الكرام فواخلا وعوارقا بسوق
الاتام فضائلا ومناقبنا غفر الاله بفضله زلاته وكساه من حلال الجبان جلايا
انتهت اليه رايته العلم والفتوى في زمامته فمضى مدة حيوته في جلالته قد
وعلو سانه وانشر صيته في الارض ذات الطول والعرض واحبى الله به
السنة ومات به البديعة فمده تصدق للتدرسي ودرس ورتفع قواعد العلم
بعد ما اندرس فنصر بترتبه اوقاته للطاعة وعامة اوقاته للتدرسي والافاد
والحج والموارعة وكان لا يذهب من عمره ساعة الا وهو مقبل على العبادة
مشغلا بالباطنة فاخذ عنه الجم الغفير والجمع الكير فصار واما الى الدهر واهالي

العصر وقضاة الامصار وحماة الديار وهذه الدين وشيوخ الاسلام ^{المسلمين} والاسلام
ثم بته اتي في قضاء البلاد يتدبر مصالح العباد فكان محمود الطريقة من مشيخة ^{السري}
في القضاء واجراء الاحكام كانه شرح الزمان او قاضي اياض قاطع كحسام
سفر صارت مصابيح الزمان خصاله وغدت علاه قلابد الايام ^{شرب العسل}
قدح العلوم ابن اللين ^{حقا ابو الحدوي} اولوا الايام ^{شبهه كالمشرق}
ويصوب من كفيه ذيل غمام ^{واذا صدرها كما صادقة} ^{شبهها صحيح} والابرار
لوشائق الشعر عند قضائه ^{معناه} ^{يرأى قاطع كحسام} واخرى قلد بقضاء العسكر
والاخيار ودام فيه بالغا من مناه اقصى المرام فحال بينه وبين العلق والتصف
والجمع والتحرير والتاليف تراحم الاستغال وهجوم العوارض والعلايق وتراكم
المهمات وهجوم الصوارف العوائق والتردد الى المغازي والاستفارة والتنقل
من دار ثم كلف تجلج حل المشكلات الشرعية ومهام الملا والدين وكثفت
المعضلات الاصلية والفرعية وتبهر بهيات المسلمين فقام تجرير الحلال والحرام
والصحيح والفاقد في الاحكام في كتيبة اجوبة الواجهات بين الامام وتوغل
تنبؤ رضية الديارات ^{الوجه} وتسطير مظنة الروايات وتضريح الزيادات ^{وتبرجح}
بين القوى والضعيف بالآيات والبيانات ومرف همة الى تجديد مراسم
الشرع وسووجه الباطل ويبض بحيا الحق ووقف بهمة على تهديد قواعد
الاصل والفرع واجرى سواد الخير في باض الورق فيقى في تضاعيف هائل
الاحوال متما تمشية ما فرض اليه بالبعد ووالاصال متوكلا على الله المهيمن المتعال
فانه يعونه الشامل ولطفه الكامل فان فهمه من ان يضل وقدمه من ان تنك ^{يحيث}
لا يواخذ احد في فتواه ولا يزا حمر ولا يعاير ضه في اقتناه ولا يبقا ^{وهو} ^{تعد}
وليس لثان من الناس كلما علا درجات في بيان الدقائق ^{مناقبه} ^{نفي الحسا}

اقلمها ومن دالذي يحصها يا لا يارق ^{ولولا} ^{تخل هذه المناصب} حدث
تعاقب النوايب من فرقة الاولاد وخرقة الاكباد ^{نظمت له} ^{سوى} ^{تفسير} ^{الاشيا}
وانا مرغرية وبداع عجيبة تفوق بها الاولين ^{وانسى} ^{بها} ^{الاولاد} ^{مبين} ^{طلب} ^{الاذن}
لحج بيت الله الحرام ^{وزن} ^{بار} ^{وروضة} ^{الرسول} ^{عليه} ^{الصلوة} ^{والسلام} فلم ياذن له
السلطان سليمان خان المغازي لما تحقق عنده انه لم يوجد له في مقامه ^{بيل}
ولا ماني وهذه صورة استجابة امر الله الى جنابه العال باسمك الله واعظامه ^{تفصيل}
اوله قد رضك فنون حرامت ^{وايهما} ^{الله} ^{عرض} ^{او} ^{لنور} ^{كه} ^{طواف} ^{بيت} ^{الحرام} ^{وزن} ^{بار}
حضرت رسول صلعم معظم اركان دين حنيف وعمدة احكام شرع منيف اوله عند
عري اول منزل وحى متين ومها بط حضرت روح امين ^{كه} ^{قبول} ^{طاعات} ^{ومواع} ^{اجاب}
دعواته زراب سعادت مضاهير ^{سؤ} ^{رب} ^{ودام} ^{دولت} ^{روتر} ^{فزون} ^{الحون}
تضرع ومناجات انيمك جمهور اهل اسلامه وهم مقاصد واتم مرادوا ^{عند} ^د
اول ديار جليل الامار وانظار حليل الاظفار ^{انان} ^{وخيران} ^{وجه} ^{المليك} ^{بوصف}
في نواته زمان مديد وعمد بعيد ^{كه} ^{اجل} ^{مطالب} ^{واغز} ^{تارب} ^{لكن} ^{تقدير} ^{هبة}
اوزنية استدعاء اذن همايون ^{بونر} ^{مانر} ^{سكن} ^{مناخر} ^{ولس} ^{لندي} ^{حالات}
حسانه ضعفه متبدل وقوت روحانية عجزه ^{تحويل} ^{اولوب} ^{او} ^{مطالب} ^{عاليه} ^{دك} ^{حزب}
خوف مستولي او لما عن متوكلا على الله عز وجل اذن همايون ^{الملك} ^{بوصف}
نايه سر عظيمت وجلاله ^{سرفعه} ^{اولندي} ^{دركاه} ^{عالمية} ^{انه} ^{منوط} ^{درو} ^{الله} ^{اعز}
سلطانه مجلده ^{سنا} ^{لا} ^{مور} ^{الجمهور} ^{مدى} ^{الاحقاب} ^{والدهور} ^{بين} ^{باير} ^{العالمين}
الداعي الفقير ابو السعود المحقق عفي عنه استغنى الخان الاعظم ^{والخاقان} ^{المعظم}
دولت كرامى خان ابن مبارك السلطان ميكل كرامى خان عما كان في خزانه من الاموال
هل تجب اركوة فيها ام هي في حكم بيت المال فاختلف علماء ^{فا} ^{عند} ^{بعضهم} ^{قالوا} ^{بالوجوب}

وعزى قوله الى المحيط فاستفتى من المولى العلامة شيخ الاسلام المزبور فامرسل
مكتوبا وكتب المولى المزبور اليه وتفصل في الجواب وهذا صورة موقف منيع
على انسان خاقاني ومحصل رفيع شاخ الاوان سلطاني لانزال محروسا بالعباية
العلية الربانية ومحفوظا بالحماية السننية السجانية خاب قباة هزاران هزار
بوافل تجليل واعظام ورد احل كرام واحترام بوله ودر دعوات صافيات اخلاص
آيات وعز ورافيات اختصاص آيات ثمار قلند قد نضركه انما صنيير ميزان
هبة احترام وخاطر عاظر عظامه احتشام بوبركي الا ان خباب عظمت مديرا
ونادي منيف جلالت تكامل رفيع الدرجات سراق جلالة الى محيط انحصار
وسيط سباط اقباله على سيط الغر استمدك بود اعي صافي القواد مخلص خالص
الوداد مطاوي كوهر نشان ومحادي براعت نشاند، في خزانة عامر سعاد
صخون كره بعض طاردين واوردا اولال اموال ايجون زكوة وجرند، نوعا تردد
واشتباه واقع اولوب حقيقت حال بيان ولته وبواسطه عليه تضيير جوير مسلم غدا
علم عالم اراي معدت اسايه مخفي وكلمه كه خباب يب الارباب ومالك سرقاب
جت بدايغ نعمانه الزاهرة وعت صنایع الاله الباهرة حضرتلك اوامر عليه انشاء
واحكام تضاجرياني بانيد، كافة عمادي صر وعامة حاضر باو دي براب وضع ورفع
كيسان و خاقان سمعاندر بلكه فنون شكر وعبادت اصناف بر نعمته تابع ^{التي}
جمهور سلاطين فخام ساير طوائف انامدن اقامت وظايف خدمت واداي
مراسم طاعت واولي واحدر واحري لسرور الكرم عبادات يدينه دروا كرم عباد
ماليه در حله سنينك اداسي جميع افراد تليفية امر لازم وحكم متعمم در سلك ملك
سر نكورد، منتظم اصناف اموالك بر مزيدك زكوة فرض در اما سلك ملك
سر نكوزاد ليون عامه مسلمينك حقوقى اولان اموال كه قبضه تصرف سلاطينه

اولوب ايراد و صرف انكرك اراد صايه ابنه منوط در اصناف اربعه در بزنيك
بيت مفروى واردر جمله بيت المال اولنور برى بيت خمس وزكوة عشور
در برى اخراجى بيت خراج روس در و امر اضيك خراج موطف و خراج مفا
سخى وكفارك تا جازندن الثاني اخى بو عييد كه كه وارث اوليان زكوة موتى
وضع اولنور برى داخى بيت لطفه بر بوسوت اربعه اموال سلاطينك مملوك
وكولدر هر بزنيك مضار ومخصوصه شى دامه بر بويرتیه صرف الملكدن غير
سلاطينه سنه لازم اولنور جوه مزبورون غيرى جهاندن سلاطينه طريق سرق
ايله متوجه اولان اموال مملوكدي زكوة ختم لازم در تباب كرم عده مندر اوج اولان
ملاعده محمولي كه استخراج اوليان ملوك بهاسيد مملوكدر طريق استخراج، وتحصيله
عنف سلطنته تفاريف بهالك ملكية ختل و بر ضرر بخانه محصور معاندن حال
اولوب خمس اولوب بعض مملوك كارخانه لركراسى اوليحق اولداخى علوكدر
ساليانه سلطانية ملكتيد، وجوه اشتباه بوقدر بوماند، لوده ونظاير تده
وجوب زكوة تردد واشتباهنه محال بوقدر سلاطينه زكوة اولما من احوال
كوتره در محيطدن نقل بدون اهل علمك كلامى مو كاحمول اوليحق صحيح اولور اموال
مملوه لرند، عدم وجوب نه محيط برهائنده، ونه محيط سرخسى ده اولوق ونه محتمل
وكولدر اصول سربعد، مصر حد راما اول بلادير كرت نهاده سكره سرفيه
الجه مضروب اولان نفودك غشئى غالية ولبغين عروصى مقوله سبت ندر اول
نفودك جمله سندن نه مقدار نفسه خالصه جعار ابيه حساب اولنوب زكواتى كاكور
وبرنك كرك در سمشيه اطناب سراقا ت جاه و جلالة باو تاده خلود استوار باد
بض النون والصاد الداعى المخلص فقير ابو السعود الحضر عمى كانت واقعه القوم
عقب نطفه فاستفتى عنه وكتب صورة الفتوى هكذا علماء الدين النبوه وحكم الشرع

المصطفى لازوا كاشفين لاسرار حقايق السبع بفكرهم الصائب ومتورين
لا زهار جدائق الدين برايمم الثاق بوسله بيانده نه بوير لركه زيرد عالم نفسه
طالم اولوب درو شيب اول في ادب فسق وعصيان اسليوب عند الناس تمام بدم
اولوقده جماعتدن بريلوب قوم على وجه اللوم الكافر عبره اسعلا اولوب بزوق
امر معروف ونه منكراني فسقندن لخير وخطر ايند كلونده وسه كم نجانه به كده حكم
علم اللهه مقدر رولوح محفوظه مسطره لاجرم بدن بوسنقك صد در بر ضروريه
چوتقد يراندي حق كتم فسق ايدم بن نه تدبيره كده ناچار ايدرون كه كيم حق اده
براييني نقديرا اولوب ناچاره كه اوليس نه تدبيره كيم اولديه علمده مقدر ضروريه
اولوب اول ميسر بس بود جمله عبد قضائي تعاليب زيراني و تقدير عقل صريح و نقل
صحيح برنجه و جمله دلالت ايدر ليزير بو نلر الجيدن خالي و كللر فلك با وجوده
وماخذ عد منه متعلق او لا الراكر تعلق لوي وجوده اولوسه واجب اولوب كونه
اولوسه تمنع اولوبه واجب ايله تمنع خود مقدر عبده و كلدر النجوى اهلنت و
جماعتك مبرزى و متمازى اعنى نحر الدين الرازى كليف ما لا يطاق على الاطلاق
واقع اولاعنك تقرير مقررين و تحرير محررين بونلر ابله اثبات ايدوب بويرر
اهل السنة بقوله تعالى لقد حق القول على الكرم قه لا يؤمنون وقوله تعوذ في ومن
خلقت وحيدا وجعلت له ما لا مدد او بينين شهود او مهدت له تهديدا ثم يطعن ان اريد
كلايه كان لاياتنا عنيدا سائر صغود او قوله ثبت هذا اني لخب على كليف بظنا
وتقريره انه تعالى احب عن شخص واحد انه كاومين قط فلو صدر منه الايمان لزم
ان يكون خيرا لله الصدق كذبا والكذب عند الخصم فيج و فعل الصبح يستلزم انما
الجهل واما الحاجة وهما محالان على الله تعالى و التقضى على المحال محال فصد و كبريا
منه محال و التكليف به كليف بالمحال وقد تذكر في هذه الصورة العلم وموانه تعا

علم انه لا يؤمن فكان صدق الايمان منه يستلزم انقلاب علم الله جملا و ذلك
محال وما يستلزم المحال محال فالامر واقع بالمحال وبوكل وه غيرى و حتى بو مصفك
نجه وجهه ذكر ايلدي كه بر بريسى با الاستقلال بو حقيقك صخته دال اولوب در ايد
صكوه بو وجوده معنوي حجت قويه ايد كنه اشارت ايدوب بويردي فهدكه الوجوه
الكثيره المذكوره هو الكلام الهادم لاصول الاعتقاد مرادى عبد المحون على
التاثير والتميز قدرت جابيه واقفال اختياريه اثبات التوكيد سنايا مسئلة
هر حجه دلالت ايدر زير از محسن رحمان تمنعده هجر حال امدى طرفيتك اخر
وزنه رحمانى تمنعده هجر حال امدى طرفيتك اخر وزنه رحمانى بر مور حجه توفى
قدر كى اول مرجع عبدك فولندن و كلدر بود اخى موجب حير و محل عذر برام
درسته كم امام رازى ختم الله على قلوبهم اتيك تفسيرنده آيت كونه تنك
معناى مقصنا سيدة مسله مور حجه ايله تحقيق ايند كدن صكوه بوير و اذ اثبت
هذا كان القول بالجهير لازما لان قبل حصول ذلك المرجح كان الفعل متمنا و بعد
حصوله يكون واجبا و اذ عرفت هذا خلق الداعية الوجيه للكفر في القلب ختم على القلب
و متعاله عن قبول الايمان بس بوقدر حبه انسان حر كانه همان حاد انت دور و
شجر و ساير سخرات شمس و قمر كبل كه ميانه عبسده در نسته كم المرجحى متحرك صوترند
اصوات غير احيا قبلندن اولوب حر كنده مضطر و مجبور در لوانسان في صورة
تخاره مضطر اولوب ضرور محر كت ايله امام رازى الانسان مضطر في صورة
تخاره قوله بو معنايه اشاره ابله و ناله مناظره ادم و موسى عليها السلام دلالت ايدر
كيم رسول الله اذن خبره بوروب بوير اجبح ادم و موسى عذر بهما قال موسى
انت ادم الذى خلقك الله بيده و نفخ فيك من روحك و اسجد لك ملائكة و
اسكنك في الجنة ثم اهبطت الناس بخطيتك فقال ادم انت موسى الذى اصطفى

الله رب العالمین واعطاه الالواح منها تمیان کل شیء وقرینک نجیاً فیکم هل وجدت الله
کتب التوراة قبل ان اخلق قال موسی بابر بعین عاماً قال ادم هل وجدت فيها
وعصی ادم ربیه فغوی قال نعم قال اقلو منی علی ان عملت عملاً کتبه الله تعالی
علی ان اعلمه قبل ان یخلق بابر بعین سنة قال صلعم فتح ادم موسی الیه اوله قلوب
صحنه صحیح صحیح مسأل مذکوره بوجوه ان صریح ولید قول نبی وحید مصطنعی
که عصیانک معذور اولمغه عت قضاء الله حجت ایدک باینده وارده مشهور بود
سند قوی وبنیه معنوی ودر انکه انسان مجبور عصیانک معذور بود قضاء قدری
حجت الدعاء باینده وجوه ثلثه ایله احتجاج صحیح اولوب اول اعتقاد الیه حالی اوزید
ترک اولتمه سی جائز اولوری یوخسه صحیح اولوب اول اعتقاد بر جوع الیه امر
ولنوری و صحیح اولید وخی تقدیریه مسأل مذکوره دون عامه و حدیث رسول
دن خاصه جواب نزد جمله اولور باینده احسان بوجوه باغله حق تعالی بنیاده و اولت
وغرفا حسنه من و عبادت و رحمت و مغفرت حسنه سی و ربوب فی الدارین مقضی
المواد و برعی الفواد الیه امین بابر العالمین الجواب الله اعلم حالی اوند ترکه محال
و احتجاج بیده صحیح مجال احتمال بود در اگر اعتقادی ظاهر مقالانده لایح اولان
اوزید انسان افغانده بالکلیه مجبور و معذور اولوب حسنه ثواب و سئانه
عقاب اولماتیق اوزیده ایسه نزد بق محقق در تاخیر و تمویق قبل اولنوق کاند
اگر حسنه ثوابه فیضی و سئانه عذابه بودی اید کتبه معقد اولوب اما ایستک
داخی انساندن صدور مجیر صریقه در بود بکند و نیک بونشانده انما شیء و نشانی
اخریده عقابه ابلاسی محضاً تقدیر بی تفسیره حواله قیلوب تاسف و تلمه اوزیده
عجز صرف الیه حکم قضا بمرم استلام اظهار ایدر سه اول اعتقاد باطلک رجوعه
امراکب و خطرات شیطانیه ابتاعدن رجسندید اولوب جاطیل کی علی العیاء

سوندن بوند اولوب اصلن قطن سلی کی اقاویل نرفیه تک ضبط و خلط و کتبه
نیک اباطیل نرفیه سنده کی خطا و خلل اظهار اولوب حقیقت حق مینه و طریق
دین متبیه و طریقته ارشاد و توجیه اولنوق کاند سر سجدیه دکن کندی دن اصادر
ولان قیاحک صد و نریه علم الهی متعلق اولدی سلم ابا عبرت عواقب امور
حضرت رسول الله صلعم ان احدکم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينهم غير
ذراع فليسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل الجنة فيدخلها سوره ان لیکن من بعد
واخی بوجال اوزید مستمر اولوب عمری بویکله ختم اولاجانه علم ربانی متعلق
اید دکن نردین بلور که کند و سنی اخر عمره کن فسق و فجور و سئانه و سیرت
مضطرب و مجبور صانوب صلاح حال دن بایس و قنوط اوزیده اولاعن مکاره و عباد
نیجه کندی دن اشده والدانه عون کافر لظاهر حال لری کفر اید بلیه د کالت اید
را لیکن اخر عمرانده مبتدی اولور لیر کند و حقد و با احتمال نجون وجود و ربوب
جانب صلاحه توجیه الیه فسق اید بینه نص خود درج اولماوی حقد نص
کریم وارده اولمیز حیانه ایکن هیچ برینک کفر اید بینه علم الله متعلق اولد عنه
بزم خبر منور بود در علی الخصوص حقد که نص کریم وارده اولان کفر ایدی اوزیده
ورود تسلسله مجبور لوردر و المزه ایمان تکلیف اولنوق تکلیف بالاطاق قبلندند بود
کتبه تحریر اولتان کلام مزین و مردود سوزدر محلد که سرد و زینف اولوب
تحقیق حق انتمیل در که علم معلومه تابع و جز مجزیه جنجی واقع در نقاشی صورت
فرسی هیکل حاصل اوزید تصویر اید کی فوس حد دانه اولبه اولد و نجون در نه
انکه فرس نقشنده اولبه اولدی نقاشی اولبه رسم اید کی اجون اولا حضرت حق
جل اعلا بعضی استخامک ایدی ایمانه کلیم کلر نبی بلدی کی و قران کریمه اول جمله
خبر و بود کی المرحوم و المرحله اختیار لری کفر استمر اوزیده بنت جارمه و غیرت



صار به ايدوب اصلا اختيار بوسني ايمان جائية صرف اينك قائلند، جايز او
لمدوعى ايجوند ننه انكه انلايك بو حقيقتندن او لما لوى حقتعالى حضرت تلو نيك
علم و جنري بويله لدغى ايجون جبر ايله واضطرار ايله او لاكر تعلق علم الهى معلومك
و جوبن اقتضائده ايدى كند و انعانده حقتعالى حضا فاعل مختار و لوب
مجبور و لوق لازم كلور ايدى تعالى عن ذلك علوا كبيرا ايدى اولان منتهالده
و ارنجه واقع اولاق انا عيل الهية نيك انلا ده علم محظنده و مقرب در لاجرم نيكور
لر كفا و زرينه احارده مختار نود ننه انكه در و در فضله مجبور لور او لور ايمان تكليف
اولانده كل نه تخليف ملايطاق شايه سى بو قدر زرينه انكه تخليف قران كريم ايمان
اجماليد بر جميع تفاصلة ايمان كلدر كه كند بلوك كفر مستلزما ايمان دغى لازم او لوب
جميع نقيضيه امر او تمش او لور افعال اختيار به نك وجودن عدمندن ترجيح انكه
لازم اولان داعيه حقتعالى حضرت نك مخلوقى او لما غلبه جبر مضه استدلال اولمن خطا
فاحشدر اول داعيه اگر چه خلق حق تعالى حضرت منسوب در لکن كيا عيده مستند
در احد طرفى معدوم كه بالذات معلق اولوب صفة اخرى به متوقف اولماق اراده
قديمه مؤثر نيك و صايفندن دكلدر بلوك امرادت حادثه كاسه سنك دغى اولده
اوقات معينه جميله كاه وجود ننه و كاه عدمه معلق اولمن شاندر لکن بود
جمله و كلدر كه اول تعلق مقتضائى ذاتى اولوب و وجوب طريق ايله اولان بلوك
هر برينه تعلق و فتنده جانب اخرى تعلق اينك جايز اولوق طريقه تعلق ايدى زور كه
افراد عقلاون بلوك صياندن اخى بر فرود بو قدر كى افعال اختيار به سندن بر فعل
ايشلد ايشلكدن كند سنى عاجز ميله حقيقت اختيار بود در امر تكليف و ثواب و عقاب
بونك اوز نينه داكر در و حضرت اوله حضرت موساتك عليها السلام و على ساير الانبيا
القطام مناظره لورده انسان افغانده محبوب و معاجيده بالكلية مغفور و لوانه
دالات

وارد و بچك مبتان صريح و افتراء قبيح در هر بزرگ منسوب نونده قدر شايخى و
معرفت شون الهيه در قدم راستخى اولوب تفصيل احكام شرعية و كليات افعال
تخليفه و قوت تا لورى و ارايكن ممكن ميدرا و لذغى تقدير چه مذكور حديثه مغر
نفسندن و معرفتديدن مراد انذر الجواب الله اعلم ظاهر مغر نفسك وجود ننه و
احوالنده عجزتى و اصلا بر نسنه به عدم استحقاقنى بلين كسنه وجودنى و انما تفرغ
اولان فنون لغمانى انعام ايدن رضى بلور ديكدر لکن امام غزالي رحمه الله بر كسنه
كه نفس ناطقه مجرده سى بدنك داخلنده و خارجنده و كل بلين بدنك تصرف
فهم ايله حضرت رب غرت دغى جسم و جسامنى اولوب و عالم علونيك و سفليتك داخلنده
و خارجنده اولوب نيمان و مكاندن و حدود و جماندن بالكلية متره ايكين جميع
عوامل روحانية و جسمانية و اجرام علوية و سفلية كه تصرف ايند و كلك كفتنى بلور
بو تحقيق انيشدر كتبه ابو السعود المحض غرغنه و رايه و افعة الفتوى سئل عنه دغى مجمع
الفتاوى و لو حادى امر در جلا لا فيسد صلوة الرجل فى ظاهر الرواية و ذكر الامام الراشد
يا بويك الموغنا سونى فى نوادر الصلوة عن الامام محمد ان صلوة غير الامم و نفسد لا يخطر
بياله الشهوة هذه المحاذات نجان الصبى فيه كالمروءة اليه اشار رسول الله صلعم فى قوله
لا تجالسوا النساء الا غنيا فان بهم شهوة كشهوة النساء كذا ذكر فى جامع الجبوتى و ذكر
فى المتقط فى كتاب الادب ان الغلام اذا بلغ مبلغ الرجال ولم يكن صبيحا فحكم الرجل
وان كان صبيا فحكم النساء و هو عورة من قدمه الى قوته قال من يغفل لا يحل النظر
اليه عن شهوة فاما الخلوة و النظر اليه لاجن شهوة لا باس به و لهذا لا يورثان نقيات انتهى
وقال الامام محمد الدين النوسى فالذهب الصحيح عندنا انه يحرم النظر الى الامر المحسن
ولو كان بغير شهوة انتهى بو مسائل سؤ فيه به بناريد و سبه كه صبيح شرعا من قرينة الى قوله
عورت اولدغى تقدير چه و مذكور نظر لوب بغير شهوة حرام اولدغى تقدير چه محظله كسنه

حجوب اتصاى صوت ايله تلاوت قران عظيم ابتد كى منوعه رو عين موافق سر عبيد
الجواب الله اعلم فنيه مودى اوليحي موافق در كتيه ابو السعود الحقيقه عنده زيد بوصور
وسيه كه دون البليغ صبيح او قدنى قران عظيمك ثوابن ايصاله اهل وكلمه تيرعه
اهل ايصاله اهل صبي تيرعه اهل وكلمه ليس بو مقوله به توجيه جمدن ونظرون
احتياط اهل دينه لان در يوكى جوابى شرعه موافق در الجواب الله اعلم حيات اهل
هو انك افستانه منشا و نذر و اهل هوا او نذر و بر يوب صلحا به و بر يوكى كوكب
كتبه ابو السعود الحقيقه عنده امام سنى نوز الله مرده شرح باقعه كتاب سهاوند
ذكر ايد كه يحيى عن ظهير الدين المرعيني انه قال المقرب زماننا احسن عند
يكفر انتهى تكفير سبب حضرت رسالت پناه صلعم و صحابه و تابعين بر تله نه عدم
تعظيم اولدنى اهل دن ميدرو خسه وجه اخرب سبب تكفيره ميدر الجواب الله اعلم
الحان و اغاني ايله قره ابتد كلرى ايجون احسن و عليك النزه احسان انمكى
سعر و لغنين كفر حردر كتيه ابو السعود الحقيقه عنده كان التوك الفاضل شيخ الاملا
شيخ محمد بن المولى جوى يقول بعدم صحته و فقيه الدنايز و الدرهم و يقول ان صحته
في رواية ضعيفه و اكثر المجتهدين على عدم الصحه وان كل من يقوم بخدمه الاوقاف
ليس يعلم وجود المعامله الشرعيه و راي شرايطها فتوى الى فتح ابواب الربا و
عرض المسئله الى جناب السلطان سليمان خان الغازى و كان المولى ابن جوى
قاضي بالعبك المنصور بولاية روم ايلي فقال السلطان سليمان المرحوم الى ما قاله فتوى
الامر على ما منع ارباب الخيرات عن وقف النفود و منع القضاة عن التسجيل و
على ذلك فلم يكت المولى ابن جوى حتى مات ثم استقر هذا المسئله عن المولى العلا
المزبور الى السعود فاقب بصحة و ربح ما رواه الاصله عن اوساده زفر و قد ذكرها
في الكتيبه الثانيه في ذكر الاصله محمد بن عبد الله المشنى وقال فيه نو ايد كبر المسلمين

وغيره

و قضاة هم اتفق العلماء على ما افتى به واجعوا على خلاف ما افتى به المولى ابن
فوتعت هذا المسئله مجعاً عليها ثم عرضوا الى الجناب العالي فتوى الامر على هذا منفا
القضاة و الحكام معادن الفضل و الكلام مالك محروسه سخا كلرى فاضليرى زيد
فضلهم توقيع رفيع همايون و اصل اوسمان معلوم او لا كه بوندن اقدم دراهم و
دنايز و فنى خصوصه سابقا قاضى عسكرم او لان مرحوم مولانا شيخ محمد روايه
ضعيفه و اكثر مجتهدين عدم صحته و زينه ذاهب اولوب و تسجيله و حتى ممكن
وكلمه و يقبولير و حتى اكثر معامله و شرطيه ايمد كلرى سيدن باب ربا مفتوح
اولمق لازم كلور د بوبايه سرير عالم بصره عرض اسمكن مالك محروسه مكسنه
دراهم و دنايز و وقف اغيه ديور قضاة و حتى تسجيل اغيه لور بوفرمان سر نفم صاد
ولغنين بعضه رايه احكام سر يقدر سال اولمستدى حانيا مالك نجمه الاثنا في سجده
دكين واقع او لان اتجه و فقتك متوليرى و واقفك و ربه سى بوجيدت ايله وقف
اتجه و اكل و بليغ ابتدا عمرارى سبب ايله نحه ساجد و معابد و ساير و حوه خيرات
و معطل اولوب و اصحاب خيرات الكرى وقف اخلك ايجون عقاير قادر لغنين
تقيل خيرات ما عبت اولدغين شافع اولدغى اهل دن سابقا قاضى عسكرم اولدب
فتوان متقاعد او لان اعلم العلماء العظام مولانا عبا تقادر فضايله و اعلم العلماء
المبتخرين مفتى مولانا ابو السعود زيد فضايله و اعلم العلماء المبتخرين قاضى عسكرم
ادام الله تعالى فضايلهما و سابقا انا طولى قاضى عسكرى او لان مولانا امير محمد
زيدت فضايله و سابقا لى عظام كثر الله تعرا ما لهم الى يوم القيامة مرحوم مشا الله
المهلك خلافة متفق اولوب دراهم و دنايز و فقتك صحته و لزومه فتوا و يرب
ويونك اسالنده روايه ضعيفه ايله عمل و تفقد ضرره و قد ريد كلرين سر كا
هما بوعه مفصلا عرض اولنوب و غثيسا موردين و تقويت شرع مستقيم

سنة شاهانه وعادت موضيه باد شاهانم اولدغي اهلدن فرمان جليل القديم
 بوموال اورده جاني خيزانه حايلي اولوب وقف انيك اسنين ارباب خيرات
 اخيدان وقلورين هرقفسه اختيار ايدر لوسه وقف البية لويوب ديكى حكم شريف
 لازم الاتباع هر بركيه واريجي بوازمجا بوجي تحت قضا كونزده اولان عامه خلفه
 واعلان ايد سبزه كه ارباب خيزاندين بركيم فخره التون وقف انجك استر سه
 وقف ابوه صكه اگر دراهم و اگر دنائز دهر موالى عظام طرفتي بسين و تعيين البية
 فتوا ويرد كلدى اورنه اولاملندن افران ايدوب صكه هره نه سسته به وقف انيك
 اسز سه اول سینه به وقف ايدوب تسليم الى اتولى ايدوه و تسجيل مصلحتي بحون ائمه ثلثه
 نك فخر زده درهم و دنائز وقف صحيح اولدغه بنا كيرد وقف ايندى انچه كند و مصار
 صرف ايدرين و بطلب اين متولى و نهي امام زفر دن انصاري و اينين اورده تحت
 وقفه حكم ايدوب بوسيدن تحت مجمع عليها اولمس اولوب سراج الائمة و سنده
 حضرت امام اعظم كوفي رحمه الله مندي اورده مجرد وقف ايلدم ديوب متولى به
 تسليم ايملا وقف لازم اولدغه بنا رجوع وكبير و ملكه عودت قصر ايدوب
 و حاكم الوقت داخي امامين هما مين حضرت ابى يوسف و حضرت امام محمد
 مذيلورى اورنه لوزمه حكم البيا حالنا موقول ايله عمل ايدوب من بعد بوقوله
 مخالف عمل ائمه لور تحرير افي او اخو ربيع الاول سنة خمس و خمسين و بتعاير بوير
 قره بكار و من واقعات الفتوى التي استتقى عنه بر قصبه سنورنده داخل اولان
 مانعك عشر من ديار سوين سياهي له حكوب موقوفات انيسى اولان بك نوبير مانعك
 تحريرندن صكه اولددر رسم و كرم من كسى عشر و سوي من الوارين و ملكه قادي
 الورى الحور الله اعلم اولما دهر بمارك حدوده حاصل اولان اراضى نك عامرى و نما
 اول تجارة تخصيل اندن حاد اولان اگر جو بدرد و اگر نو كهدر اگر بقوليدرو اگر ساير منا

قدره نه اينه هر بركدن تعيين و تقدير اولتان هجره عشره ميسر عن ميسر اول
 ثماره عموم اورنه حاصل قيد اولوب تصرفاتى سياهي سنة تقوا و تمتد بر بر نك
 حاصلت هجره سى حق شريسي درى قصور الورى هر قطعه مزرعه ميسر باغچه باغچه
 ميسر اعيانى و اوصافى ايله ذقنه تحرير و التماق امر لازم نو كلدر بر قطعه معطل
 ايكن تعمير اولوب مزرعه ايكن باغچه و باغ ايدوب و باغ و باغچه ايكن مزرعه ايدوب
 هر برك حقون سياهي الموق حكم مقرر در خارج از دفتر اولان حادث و كونكور
 سوى سوقفه ضبط اونسب طير اعنده واقع اولان سياهي و بر ملكه باغچه بوددر
 ثمار حاصل قيد اولوب سياهي به تقوى و ايمان حقوق اراصيدن ابيات طرفتي
 ايله حاصل اولان منافع هجره سيدرد كرم و دينك و صماق و معصره مقوله سنك
 منافع اراضيه كه ابيات بطريق ايله اولوب آلات صنايعه استغالى ايله حاصل اولوب
 ايچون رسومى عشره نيلوب هر برك سنك شانته كوره تقدير اولونشدر و لاجرم هر برك
 واقع اولدغي ثماره الموق اولوب ويرد قترده اكار حاصل قيد اولما نچه منافع ارضيه
 مالك مستحق اولان سياهي الملكه رسومه مستحق اولما خانوت اولان باغ و باغچه
 نك ثماره بطريق ايله خدائى حاصل اولان منافقين اول قيلدن هاتوب تعرض انيك
 جبل بيع و ظلم صر حيدر كنيه ابو السعود المحقره عنه و ذكر الموق المذكور في تفسير
 سورة البقرة في تفسير الاثر شادق قوله تعز ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امو ابل
 حكاية روبا و قال بعد تفسير الاية المزبوره قلت مرايت في المنام سنة تسع و ثلثين
 ستمائة في انوار توير شهده احد صلى الله عنهم و انا الموهده الاية و ما في سورة العن
 و اردوها متفكر افي امرهم في نفسى ان حيوتهم روحانية لاجسمانية فينما انا على
 اذرايت سابا منهم قايدا في قبرهم نام المحبد كامل الخلقه في احسن ما يكون من الهية
 و المتطهرين عليه سنى من اللباس قديدى منه ما فوق السرد و الباقى و انفسه خلا



افى اعلم يقيناً ذلك ايضا كما ظهر وانما لا يظهر كونه عورة نظرت الى وجهه فانه ينظر
الى متبها كافي ينسب على ان الامر بخلافه في نجان من علت كلمة وحلت حكمة الى صاهن
المولى العلامة في الاثر والى المولى الفاضل المحقق الخليل المدقق حلال المسكلات
الدينية ومد مع البهات يقينية جامع الفروع والاصول حاد العقول والنقول ^{الامثال} صدر
بمير الفضائل شريف الاصل لطيف السائل زينة الال رسول صفوة اولاد النبي ائمة
السنين السيد محي الدين محمد بن عبد القادر والد صدر المولى والاشراف سالك
مسالك الهدى وطريقة الاسلاف جامع العلوم والميزان في العقول و
المفهوم عارف الانساب واقف الاحساب الفاضل الحبيب
والكمال النقيب السيد محمد حلي النقيب في الممالك العثمانية
كان رحمه الله عالما فاضلا نظما فارسا في العجبا اذا حضر في محل كان هو المناظر اليه والمعدل
في المسكلات عليه وكان يثق السعري دقائق الكلام وله التوسع في التفرير ^{الفضائل}
في العبد والمضام وكان صاحب العقل الواسع والادراك السريع في العقول
والمفهوم والقدرة على فهم الخسوم له تعاليم جليلة وافادات كلية وكان نميه من مطاع
المرام الى مقاطع الكلام وهو الاستاذ على الاطلاق والمنفق عليه والتخلف
بلاشفاق اخذ العلوم من علماء عصره وفضلوه ودهر منهم المولى الفاضل
حسام حلي بن الطباخ والمولى الفاضل البار محي الدين حلي الغفاري و
المولى الفاضل العلامة شمس الدين احمد بن كمال بابا والمولى الفاضل العلامة
شمس الدين نور الدين القراصوي الشهير بصاربي كوزو وبلغ عند مرتبة الفضل
والكمال وفاق على الافاضل والامثال واستشهد من اعيان الطلبة فاخذة المولى
خير الدين معلم السلطان سليمان خان الغفاري وهو اول من اخذه من اعيان
طلبة المولى ثم اخذ المولى مرجيا حلي الصوفي والمولى محي الدين محمد الكفري

وغيره

وغيرهم ثم درسوا واحدا فسر فهم بسرف ملازمة جلوس سرير السلطنة
للسلطان سليمان خان الغفاري وهم كانوا عسوة كاملة ثم ان المولى خير الدين
المذكور اخذ في الكوة الثانية المولى الفاضل صدر الدين سنان حلي
وكان معيد المولى شيخ الاسلام على الحلي والمولى الفاضل بوستان حلي
وامثالهما واقروهم وسر فم ايضا بسرف الملازمة ثم رباهم احسن تربية
عند السلطان فاعطاه السلطان سليمان مدرسة قاسم بابا وكانت مشهورة
بمدرسة امير سلطان واعطى المولى مرجيا مدرسة جديدة وبها كانتا
بمدينة بروسا وعين لها خمسة وعشرين درهما ثم صار مدرسا بالمدرسة
الافضلية بقسطنطينية ثم بمدرسة الوزير محمود بابا ثم بسلطانية بروسا ثم باجد
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر وكان في قضاءه موصى السيرة بمحمود ^{بقه} الطرقة
سلك فيها سلك الاسلاف وفي احوال القضاء وكان يهتم بشيئا والاشراف وكان
سيفا قاطعا ولكن صرعه لم توجد في الاسياف وقام بفصل الخسومات
بالانصاف وتخلي بجمادكا وصاف وقطع عروق الخبايف الواقعة في الامنا
والاطراف من موائد الاخلاف والاحلاف فاستمر شهره عروفا ^{الاصنية} سكان
وقطان الانبية ووقف عليها ارباب الورد واصحاب المدرس وتحدثت بها الركبان
في القلوات والنسوان في الخلوات والرعاق في اكناف الرياض والسقاء
على اطراف الخياض خبراه الله خير عن مساعدهم المشكوة وايادهم المذكورة وكان
والى القاهرة هذا الزمان الوزير الجبار سليمان بابا يقال انه كان ممن بدر ^{الافضل}
ويلقبها ويحب العاجلة وتبعيه وكان ينظم الرعية ويؤذيها ويصاد امر ^{النا} الينا
ويقتنها واذا تولى سعى في الارض ليصيدها وكانا في كل اسبوع يجتمعان
في يومين في الديوان وكان للمولى الوزير قولا بالحق متصليا في الدين ^{بصدي} و

والحق وبفضل ولا يخاف سطوة الجبارين وكان لا يلاعن ولا يمدح ولا يدين
ولا يجاري فتغير الوزير المزبور على المولى المذكور في بعض الامور ثم لم يلبث زمانا
نرمانا الا وقد كان الوزير الاعظم صاحب السلطان العظم تقدم الى دار السلطنة
ونقمه ووثقى به الى السلطان وانه عهد فعزل عن قضاء مصر بوسنيته ونشيه
كذبه عند السلطان واسنيه ثم قدم المولى المزبور بمدينة مسطنطية وقف
السلطان على جلالاته وصلابته وصدقه وفصيلته فاعطاه قضاء مدينة اوت
وكان المولى الفاضل مرجبا جليلة الذكر انفا قاضيا بمدينة ادرنة فمات في تلك
الايوان فلم يقبل القضاء المزبور مولانا الاستاذ فاستغف فعقبه السلطان
واعطاه احدى المدارس الثمان فلم يقبل يلبث هناك الا وقد عزل الوزير
سليمان بابسا عن الوزارة وما احسن ما قال الحريري في المقامة الحارثية والعشيرة
وع الادلال بدوتك والاعتزاز بصوتك فان الدوله ربح قلب والقدرة برب
وان السعد الرعا من سعد بهر عتبه واشفاهم في الدارين من صارت عراية
فوالله يا انسان بان عقل الدين ولا تهمل الاساوه والاحسان بل سيوضع لك الميزان
وكما تدان فامر تقبليس ما صدر عنه من التقديس والجنابيات والمظالم والمصادرة
على الناس باموالهم وغير ذلك مما وقعت منه مجر وعدن فعين السلطان
سليمان تقبليه مجر المولى الاستاذ ولقبته بعدن المولى الفاضل صالح ابن القاضي
جلال اخو مصطفى بابسا التوقيعي فقيل الاستاذ امتثال الامر فراح الى مصر قاضيا
ثم بعد ما تم امر التقبليس استغف عن قضاء مصر فعقد ثم بعد ما جاء الى مسطنطية صاحب
قاضيا بالعسكر بولاية اناطول فلم يمكث فيها برهة الا وقد عثرت اياته في طريق الديار
وسقط عنها فتورم رجلاه فعطلت حتى كانت لا يقدر على القيام بالمعاونة والاعتماد
فرضى على ذلك نرمانا وكان يرضخ في فراشه ويدخل طلاب المناصب والارباب

المطالب عليه في حالته كذا وهو يستمع الدعوى ويوجه المناصب الى اهلها ويعرض
بالذكورة الى السلطان وكان يقرب تذكره على السلطان سليمان خان المولى جوي
وكان قاضيا بالعسكر بولاية روم المولى ثم بعد مضي سنة سحره تبحر السلطان
سيا فر الى مملكة قزلباش الاوابن فتسبب ان يهباء لسفرتك المملكه وكان لا يستطيع
النهوض والحركة فاستغف وغفر عنه وعين له كل يوم مائة وخمسين درهما وعين
كل يوم عشرين درهما وكان له امر بقرعة ابن احماد اصحاب السداد وروى الرساد وعين
لهم كل يوم مائة درهم واحد للمنون ولائنين حمسون الصغير هم عشرون والحق
من عبيدهم ثلثة الى ذمرة خدام السلطنة الخاقان وروى بها ملك الغناية السلطنة
ثم استقل بالدرس والافادة والتعليم والتعليق والاحاطة والاحادة وعين
دروسا من الهداية والتلويح والتفسير وكان يقصر من اصحابي من الهداية وكان يقصر
الهداية وتقدير ابن الهمام عليها وكان المولى الفاضل المرجوم المتوفى قاضيا بمصر
مسموما مدير الملة والدين محمود السراي من شركا ودرسنا وكان من تلامذة المولى
ايضا فاضل فائق الزمان فارس الميدان زكريا القاضية بمدينة روسا الان محضر
درسنا وكان فاضلا في سلك الملازمين في هذا الاوان ومحضر درسنا ايضا
الكيروادة المولى الفائق والشاب الحازق مصطفى جليلة المرجوم كان نظار الكمال
دقيق النظر عديم النظر عديم النظر كثير العلم واسع التصريح كامل التحرير وكان في عتق
سبابه غلب ما بعلم على شيوخ عصره وفاق في الورع والتقوى ريان عمره شبان عصره لم
تبدس لعرضه ردون ولا حيب ولا حام حول وقامه سنين ولا عيب ما خفي العلوم
ورسخ وحفظ من الفنون عدة نسخ مات شابا مديرا بالمدرسة الحجازية بروسا
في سنة سبع وخمسين وتسعمائة وعمره فاق اهل الرمان وناصر وجوده
بركة عامته للاكون صابرة من نواب الدهر ومصائب الاقران وتضعف

به الاركان والكون والمكان قد اتم بهم الالم والهم كما قيل موت العالم ثم كان محضر
 دروستا ونقر تفسير البصيا وسع ثم يمينا نقر ومن كتاب الهداية مع ابن الهمام ايضا
 اصليح اولاده الذي يري به في حيوته ويحيى به ذكره بعد مائة وهو المولى الفاضل
 الخبير الاديب والعامل الكامل النقيب الارب محرز الفضائل التي تسحوبه الى المحل
 الارفع ومدخر الفواضل التي تولية الى ذروة العجد الاملع السيد محي الدين محمد ^{جليه}
 كان نقيب الاسراف بعد ما تقاعد عن قضاء العسكر بابا طولي وكان محض ^{ستا}
 ايضا خسته وتلميذه المولى الفاضل المحقق والخبر الكامل المدقق صدر الافاضل بحر
 الفضائل محي الملة والدين محمد جليبي بن شيخ محمد جوي نراة القاضى بالعسكر المنصور
 بولاية روم ايلي وكان في هذا الزمان يقرب على المولى الاستاذ شرح المقفاح ^{للسيد}
 الشريف وقد وصلت الى خدمة المولى الاستاذ من خدمة المولى الفاضل ^{تد}
 عبدالرحمان جليبي وكان وقتئذ قاضيا بجلب سنة اربع وخمسين ^{بستعاية} وكان المولى
 الاستاذ يومئذ قاضيا بالعسكر ثم تقاعد فقهرت عليه نداء من كتاب الهداية مع
 حواشيه ونقل ابن الهمام عليها ثم قرئت من كتاب التلويح مع منبع كتب الاصول ونقل
 حواشيه دروسا غير كثيرة في بوميات بسيرة ثم من تفسير القضاة البيناوي من سورة الانعام
 مدة ثم من سورة البقرة ثم فردت عليه ايضا من الهداية ثم في سنة تسع وخمسين
 وستعاية ودخلت في سلك الملازمين وفي اثناء هاتيك الدرس كنت سمعت منه
 حاشية المطالع للسيد الشريف وقد كان يقررها عليه ولده الاخر والجد المرحوم شيخ محمد
 كان قبل الدرس يشاورني ويعرض علي ما ينسبه عليه في ممره وكان ذلك تنبيه ^{ايه}
 ابيه المولى الاستاذ ثم يحضر الدرس ويقرر عليه مات هو شابا في طلب العلم ولو علم كان
 له شأن كبير في العلم وله اخ مسمى علي جليبي وكان يقرر على شرح الشمسية في هذا الاوان
 ومات هو ايضا شابا بوفاء الله عز وجلهما ثم في اثناء الملازمة لم يقطع درس حاشية المطالع

فلا زمنة برته من الزمان ثم صرفت مدرسا بمدبرته مولانا كورا في مدينة ^{ببطنظنة}
 ولم ازل في خدمته السريفة وملازمة النيفة وكان مرجح طلق الوجه لطيف ^{الاستا}
 دائم البشر بلج المحاورة صعب الهداية طيب النادرة وله وفور فضل وجوده قريحة
 وحده ذكاء وغزارة علم ونهاية فطنة وكان ذا اثر عظيمه ومكارم حسنة وكان
 متورعا محاسنا النفس في مطعبيه ومشربه وعلب وكان ذا سيرة عظيمة تلاءم ^{الانوار}
 الصلاح والسعادة من محاسنه وبر مكارمه وذو اسمة نهمة نيز ازهار الشرف
 والسيادة من حبيبه وغر مياسمه ذو وجد سعيد وجد جهيد وفضل برير ^{عشش}
 سر عني وراي سر شيد وبحب سدي بكلامه مفيد وبيانه در تفهيد ^{نصه} خصه الله
 بالفضائل طرقاته في عصره فريد وحيد طار في الافق صيته وثناؤه فضاهيه
 في الايام فقيد بمعالية فاق كل البرايا وباجلانه القلوب بصيد حسن الخلق طاهر
 العرق الشهم ^{رايه} في الخطوب راى سر شيد وله وجه سفر وخدمت شريفة وكثير ما كان
 يضع الاطعمية النفسية في ايام العطة وليا لها ويدعو بعضا من الافاضل يجلس
 في بيته معهم ومع ابنايه الاعباد وبعض تلامذته الافراد وكنا نحضر نجدهم احيانا
 ثم اننا الله نعم ما نهوى واو لانا فكلت داخل ذلك المجلس نحضر دائما ونضبط و
 نجلس في حسن ذبالك الزمان ويا حباها تيك المجالس انحطت في سلك من جاز
 من سهامه بالمعالي ودخلت في غمارة من جاز تصيب فيه وحلي مقبسا انوار علوم
 مولانا مستيقا فابده انا فانا وقد استار من شمس الافاق بدبره وتجلي مكارم
 الاخلاق صدره وكان من عاداته السريفة ان يحوض من في مجلسه على المباحة
 وكان لا يباح احد اذا اخطا في الحديث وعلقت في الكلمة والمحادثة ويقول اصحابه
 وتلامذته لوسا محكم تسامح الكثر كم في محبتكم ومكالمكم فرما ينظر منكم الخطا في التصريح
 وكثر الخلل في التصريح وكان يتشرفا متورعا جليبا بجلالة معقفا بؤبب ^{العبا} والمهابة

فلا زمنة



متصليا في الدين يضرب به المثل في الصدق والصلابة ولقد تحمل ^{الاجلاق} عيارهم
وشاوه مذكورا في بطون الاوراق واسمه مشهور في ظهوره في افاق عامين مغزوا محترما
بين الخاص والعام وكان موجعا للاكابرة في الفخام والسلاطين العظام راجع اليه ^{السلطان}
سليمان خان الغارفي فيما سجن من الوزير ستم بابا بن حيدر بابا من ^{الشرع}
والخصام فخطه مكتوبا اليه بالغز والاکرام فساله سر عن الواقعة منها فتبع فكاتب
المولى الكامل بما عنده من الحق الحقيق بان تتبع وقال ان الحق في جانب حيدر بابا و
صاحب الملك يعطى من بقاء ثم بعد ما وصل جواب المولى الاستاذ الى السلطان ^{الكنه}
فتاوى يوم العرض القاضين العسكرين المولى عثمان جليلة المولى عثمان جليلة ^{جليلة}
جوابها موافقا للجواب الذي كان مكتوبا عنده فامرهما ان يكتب التوقيع اليه ^{لستم هذه}
القصة ويفصل بلحق فيما تخمين وقت الوزير الموزين على هذه الواقعة تكدر على
المولى الاستاذ وعلى القاضين العسكرين وشاؤوا في المولى العلامة ابا السعود ^{المفتي}
وكان هو في جانب الوزير الموزين فامراه ان يسأرك في اسامع هذه الدعوى ^{قاضيته}
قسطنطينية وكان قاضيا في هذا الزمان المولى الفاضل عبد الاول التبرزي السهي
بالمولى امير كسيو وكان عالما فاضلا عارفا بالعلوم العقلية والسريعة وجامعا بالفنون
الاصيلة والفرعية وكانت له معرفة تامة بصناعة الافشاء وله منشآت في ^{العبارة}
والفارسية والتركية وكان اكثر اهتماما بالمجتمعات اللغوية بعريف فضله في العلوم
العقلية والسريعة وجامعا بالفنون الاصيلة والفرعية وكانت له معرفة تامة
بصناعة الافشاء من نظري رسالة التي انشأها لتبريف حجة المولى ابن الساسوني
المعروف قاضيا بمدينة قسطنطينية فلا علينا ان تذكر بعضا من رسالة المذكورة
وهذه الآية ذكرها منها **شعر** چونکه سدی ناظم اهل حجابان : مابن تو هم ناظمی
بهر زمان : مرتبه بر قدر فضل ده : فاکه شود که زهر مرزومه : ورنه شود کورول

اهل

اهل تهرانی کی محصل کند او دگرو بود بقیه حقیقه الخالد که مادام که اهلک
خاطری سرعایت اولن اهلیسی زیاده اولور زین ارجاخ مادام که سرعایت اولون
مزیداه قروغ و ضیاره اولور و بونکنه نخبة المقالدر که جاهی جاهله و بر ملک الیه
جهان دونق بولوز و تا مل خدمه قبول اولغله قابلیتی محقق اولور **شعر** راه وقت
اگر تو خواهی باز : هر کسی را بعد بر او بنوازه : قابلان ز تو تربیت میکن : تا کل فقره
سود کلین : کروی خا سر را تو آجیات : و بر کنی تربیت : باب نبات : عاقبت شاخ
خار خار شود : سیدم تیشنه یا ز نار شود : پس عادت اصحاب او سر زه قابل
تربیت الیه تربیت اینک کورک و سنت ارباب سیادت او زه فاصلوری تغیب
الیه تفویض اینک کورک و سنت ارباب سیادت او زید فاضلوری تغیب الیه تفویض اینک
کورک قابل فرود اول فراید نواید که کان دستند ^{کاین} کامن در بار زو ظاهر اوله و هر شخصک
اول حقایق عقایق که معدن وجودیده موجود و متحقق در صادر و زاهر اوله و هر شخصک
اعطی الخ الی الخ مقتضا سخره ز آند هر وصفک تحقیق حصه براد اولمس و کل ^{شخص}
بر سخی ایچون حقا براد لمس و کل **شعر** حق بیک کس حله را لایق بذید بر کسی ایچر
آفرید : و کل مسیر ما خلق له مودی سخره بر کسی هر سخی ایله نوده سخی سخی ایله من
شعر زهر کس کار هر کس می نیاید : عمل را علم دین را فهم باید : و علی هذا ^{النوا}
الی اخر المقال کان ابوة قاضی الخفیه تبریز و قد رای المولى جلال الدین الدوانی
و هو صغير وقد اتى في جيوه والده الى الودوم وكان بين والده وبين المولى ^{قال}
عبد الرحمان المويدي سابقه فعرضه على السلطان بايزيد واعطاه مدرسته ثم احتكا
منصب القضاء وصار قاضيا بعدة من بلاد الودوم ثم اعطاه السلطان سليمان
مدرسته الوزير مصطفى بابا كيوبره وقد كان فيها خلقا للمولى العلامة ابي السعود
ثم صار سلطانية مغنيسا ثم ماجدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بحلب ثم

عجبهم بدمشق ثم قبطنية وكان في هذه الواقعة فاصبها فرور الامر اليها لان
سيحقا معا فاجتمعا امتنا لهذا الامر جامع السلطان محمد خان وكما مع الخدام
وسائر حواسية تقوم بجاه المجلس ونضطرر بما ظننا ان مرمى غرضهم ان يقع
الاخلاف بينهما في الحكم فراجع الى المفتي فافق على طبع المرام والجامع على
بالعوام والخواص اذ قال المولى الاستاذ ملاذ الروس والاشهاد ما يؤمننا
ما راينا احسن الينا جئت في هذه السنة لوقا قانا ونجلا فاقال حيث يوافق
فتوى شيخ الاسلام قال المولى الاستاذ ونحن على خلافتها في هذا المقام ثم قال
السلطان اذ اقلد حليلين استماع قضيه وحكم فيها فاختلفت رايهما فغضرا احدهما لا يجوز
على الاصح وقال قوموا بها المسلمون والسلام عليكم وقام وسراح الى داره وتبعناه
فرحين مشعرين مستبشرين فغرض الواقعة على السلطان فامر ان يكتب كتابا رايها
مع الدلائل والاسانيد مع رواياتها فكتبها وارسلها الى الازم العالمة ثم ارسل
السلطان رسالة لكل واحد منهما الى الآخر وطلب منها الجواب والبيان فكتب المولى
الاستاذ اجوبة صحيحة كل منها موجودة في الكتب العشرة من الفتاوى والواقعات
مقرودة الى وية قضى وعليه الفتوى وهو المختار وموافق الاصح وارسل الى الخانبه
وكتب الامير كميواينا رسالة وختها براجمية فارسية ضمن في اخرها هج عيبك
سلطان به بسند هزرتي فنقل كلامه على السلطان فقد اركب السلطان
بموكبه الى الجامع فانفق ان شكى جماعة كثيرة عن مدايا دى القاضيين للعسكرين
المذكورين انفا وكان ذلك برخصة الوزير الموزير السابق سابقه كانت بينهم فدى
السلطان الوزير الموزير فحدث معه الى الجامع وشاور في امرها فحصل له فرجة
فغرض مكانها عبد الرحمان جليل القاضى بمدينة ادنبرة والمولى القاضى جعفر جليل
القاضى بدمشق فغرضها وغزل ايضا المولى الامير كسيو عن قضاء قطنية وذلك خلا

مراد الوزير ودى ان السلطان سليمان خان قال عقيب الامر بعزل القاضى الموزير
هر عيب كسلطان به بسند هزرتي فامر بتقيته وفتش القاضيين عن تفتشهم
سفها وزمرة المدرسين وسفلةهم وكان الوزير قصد الازوراد بها وكسرها
فتفتش الاول الموكشمس الدين المشهور بينهم بالبقاء المدرس ماجد المدارس
الثمان وفتش الثاني المولى الشهير بما وتلوز فالحقها السلطان الامير كسيو عن
تفتيشه المولى علاء الدين المشهور على المحبون المناوى فظهرت منهم اثار التفتيش
اقوال وافعال كانت اكرهه للمناظرين واعجوبة للسامعين وقد شاهدنا اكرها
بورث اللال ذكرها ثم امر المولى الاستاذ باستماع هذا الامر وحكمه وفصله بين
التخاضين الموزيرين بحجج رايه وعلمه على حسب الروايات وموجب الدلائل
التي وجدناها في الاصل والمبايعة والفتاوى والواقعات وبعد اللبائى التي
توجه الحق الى جانب حيدر باشا ففضله وكتب الحجج وسود الرق وانظر المحجج
وجبه الحق وكان فتوى شيخ الاسلام ابو السعود المفتي على خلافة ويقول قد اخطا
في هذه المسئلة ذلك الشيخ وكان هو يقول احلف بالله ان المولى ابا السعود
يعرف هذه المسئلة كما هو المحرف ولكنه اقول انه اخطا في بيان الاول بحكم البشارة
فلم يرجع ولا اقول انه جهل او ما قال فاشتمنا الوزير من المولى الاستاذ وكذب
عليه شيخ الاسلام فاستدعدا وتها ثم حدثت بينه وبين المولى عبد الرحمن القاضى
بالعسكر المتصور يوم ايلي من افره بسبب تحدث الوساة ووشاية المشاة فكان
حربا عليه فلقى بينا في النعمة التي تحدثت بين المولى الاستاذ وبين هو لا الاضداد
مخاصمة دائمة لا تقطع ومعادات قائمة لا تندفع وحواشي هو لا مع كونهم من
زمره العلماء كانوا يجمعون حولهم ويسمعون لقولهم فيرونهم بالقبائح ويشهدون
عليه بالبغض والحال ان اعتقادهم على خلاف مقاديرهم فقاموا بتبقيع ما صنعوه و

ما جمعه من تحرير الدعوى وتسطير الحكم وغير ما يتعلق بالتقرير والرقم في المحضر
فاهتموا بالاك والحك ثم عرض المولى عبد الرحمن المزبور راجي شيخ الاسلام
والوزير المذكور على السلطان سليمان خان المغفور تبارك وتعالى ويزاد حسانتهم
الملك المغفور قال ان العلماء وزاد الله فضائلهم وابقاهم الى يوم النور فالوامك
المولى الامير محمد دخول وراته معلول وحكمة عزيز مقبول ولو صدر الامر العالي باستيفان
ذلك الامر لما ضل كان اسوة للمجتهدين ونصرة لعملاء الدين فقال الى كرامة السلطان
سليمان غفر له الاله فستى ما قدمت يداك فان كلمات المولى الموقر نفاذة
وباد بها تزكاة ولذا ذرة بميل اليها ويحلم بسماها الغضوب فصدر الامر على طبق
الموام فور المرسوم الى شيخ الاسلام فكان كتب كتابا رسل الوزير حجة المولى
الاستاذ التي اعطاها للوزير حيدر باشا بيد وكيله الى واحد من المولى والوزير
لان يكتبوا عليه اخطا ولم يخط ولو سطر على ورق منهم من اذبح وقال مندت
على فسادها والحقا وكلامهم على فرادى والمجته ان يفضي بخط على تلك الحجة فاضطر بعضهم
فامضى وبعضهم قال ما قال واتبع الهدى وصحت اية وصحت علامة انه قد ونا
قيام القيامة وذهب عصمة النبوة وصاعت حرمة الفضل واعتبار العامة
فكان الناس في الامصار اصناف واكثرهم احياء منهم من اعتسف وتعتف و
منهم من خطف وزخرف ومنهم من ساق وتصلف ومنهم من خاف وتخوف
وما احسن شيخ الاسلام المفتي ابو السعود في نظم هذه الابيات **ع** فضنى غوت
وتجودت عن نزيها وندت تزيدي سفاهة في غيبها ولربما زير الانامل اسطراد
من غير ان ترضى بما في طيرها قد كل السنة الورى عن ذكوة فبما اشكوا لك
باها ثم عاذراء فقصد من وظيفته ثلثون درهما وقرها على مائة وعشرين درهما
فلم يقبل ولم ياخذ قط ثم لم يمكث على هذا حتى عزل الوزير برستم باشا عن

الوزارة

الوزارة فقد م على ما فعله واقدم فلا يرفع القدم اذا زال القدم **ع** ليس
تجربة كوديم درين دير مكافات بما ال على حركة در افتاد بر افتاد فكلت للوزير
المزبور في عزله ثلث سنين واستحل منه فقيل معذرتة وكان عليه على طبيب
خاطر ثم بعد ما حليس الوزير المزبور صدر الوزارة ايضا عرض على السلطان
فاعةط وظيفته بلا نقصان وحب من يوم نقص الى ذلك الرضمان فبلغ الى
مائة الف وثمانين الف درهما وامرسل اليه بالبعد من الموقر المزبور ثم عاش
المولى الاستاذ بعد ذلك معزرا محترما الى ان سائر الله بوجوه في سنة ثلث
وستين وستة مائة ودفن عند دار القراء بناها في الموضع المعروف من داخل
مدينة قسطنطين وله عند حجرات بناها للملازمين وطلبة المولى المتفاعدين و
عين كل يوم بكل حجرة منها درهما واحدا وله عدها دار التعليم ايضا في باحة
قوله وهو موضع معروف يجلب منها العنبر الى مدينة قسطنطين والى الله المشتكى
من درهم تضرى الاحنة ودابه يتدبر نظام الامور **المستنية في المكتبية**
الثانية عشر من الشيخ العارف بالله والمرشد المتوجه بجليته الى الله
الشيخ المحدث والشيخ حسين الخوارزمي كان صاحب تقامات علمية وكواما سائر
وكانت له جذبة قوية وقصفات كلية كان في عتقون سبابة قلا سياتهم
هب له نسيم التوفيق فدل على سواء الطريق فوجع عما كان عليه فقال الى طريق التصوف
ورغب اليه فوصل الى خدمته مخدمى الاعظم محى الطريقة ومرشد الاثم الشيخ
حاجي محمد بن محمد بن الجنوساني رابيت الشيخ المحدث والى الخوارزمي رسالة مليانية
الفارسية الصرا في عنفات المسيح التي تنهى الى سيد الطائفة حفيد النبوة
ثم الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال فيها در جنبه صحيح حضرت امير المؤمنين
على كرم الله وجهه راجون آية دل از پر تو علم رو گشت داعية طيب حق در اطن او

او پیدایش روزی فرمود که رسول الله صلی الله علیه و آله یمنی را به سوی مکه
فرستاد که رسالت را بپذیرد و در روز ولادت رسول صلی الله علیه و آله و سلم خوش وقت شد
و فرمود که بسی وقت بود که منجواستم که این علم را بپذیرم اما موتی تا
بودم که این داعیه از باطن تو ظاهر گرد تا این علم برکت تو بر اصل تراشد
بعد از آن حضرت رسول صلعم امیرالمؤمنین علی کرم الله وجهه را لایق لقبی نشانید
و ذکر لاله الهی تعلیم فرمود این نسبت از ایشان بهین دستور امیرالمؤمنین
حسن و اوصیه را اولادین و عابدین و زاریان امام محمد باقر و او تا موسی رضا
علیهم السلام و از ایشان شیخ معروفی که شیخ و از ایشان شیخ سمری سقطی و از
ایشان شیخ ابوالقاسم جنید البغدادی و از ایشان شیخ ابوعلی رودباری و از
ایشان شیخ ابوعلی الکاتب و از ایشان شیخ ابوعثمان مغربی و از ایشان شیخ
شیخ ابوعثمان مغربی و از ایشان شیخ ابوالقاسم الکرکائی و از ایشان شیخ ابوبکر
شیخ و از ایشان شیخ احمد غزالی و از ایشان شیخ ابوجیب سهروردی و از ایشان
شیخ عمار بایسر و از ایشان شیخ نجم الدین البکری و از ایشان شیخ محمد ابوبکر
و از ایشان شیخ رضی الدین علی لالا و از ایشان شیخ احمد جرجانی و از ایشان
شیخ نورالدین عبدالرحمن سمرانی و از ایشان شیخ علی الدوله سمنانی و از ایشان
شیخ کمال الدین محمود فردغانی و از ایشان امیر سید علی مدانی و از ایشان شیخ
خلدانی و از ایشان امیر عبید الله زرکش آبادی و از ایشان شیخ رشید الدین انصاری
و از ایشان شیخ شاه علی بیدلزی و از ایشان شیخ دهرشدی علی التفتیشی شیخ حاجی محمد
ابن صدوق و از ایشان مولف این نسخه یعنی المفتقر الی الله الفقی الراجی الی حسین
الخوارزمی غفر الله ذنوبه و ستم عبویہ تعلیم و تلقین باقیه و السلام و الا کرام و ذمه علی الارساله
من اولی الی اخره سافر شیخ حسین الخوارزمی بقصد الحج تقدم بدينه ستمطینه و رایتہ فیما

بعد الخسین و سعایه و کان شیخ کبیرا و کان یقعده فی محفله و یحفل فقراءه المحفله و ینسب بها
فی الطریق و مات مدینة راجعا عن الحج و دفن بها و قبره زیار و تبرکات حصه الله علیه
الشیخ العارف بالله و المرشد الکامل الدائم الی الله معدن العلم
الوجهیة شیخ کبیر سراج عبد اللطیف الخوری انتقلت الیه الریاضة الشیخیه الیکبروتة
بما وراه التبر و اتمت الیه ایضاً الیسا و المریدین و تریبہ الطالبین فی الدبر و کان من سفرة
الی کبیرة علی طریقه مرضیه و له حالات قویة و کرامات جليلة و فیہ بات تامة و تصرفات
عامه و کان من شمل شیخ الاسلام قطب الاولیا و غوث الاصفیاء احمد الحامی النافعی فی
انفجارت شیخ الاسلام احمد النافعی الحامی از فرزندان جریر بن عبد الله الجلی است رضا
که در سال وفات رسول الله صلعم ایمان آورده است بسیار بلند و با حال بوده است
امیرالمؤمنین عرفه و یرایوسف ابن امت نام بناده است حضرت شیخ راجع سجانه جلی
و دو فرزند داده است سجانه سپرده دختر بعد از وفات وی چهارده سپرده دختر
باقی مانده است درین چهارده سپر همه عالم و عامل و کامل و صاحب تصنیف و صاحب
مراتب و صاحب ولایت و مقتدا و شوایخی خلق بوده اند وی امی بوده است که در سن
ست و دو سالگی توفیق توبه یافته و کبیره رفته و بعد از زنده سال ریاضت در چهل سالگی
و یرایمیان خلق فرستاده اند و ابواب علم لدنی روی گشاده رانده از سید باپی
کاغذ در علم توحید و معرفت و علم سر و حکمت و روش طریقت و اسرار تحقیق تصنیف
کرده است که هیچ عالم و حکیم بر آن اعتراض نکرده است و این تصنیفات همه آیات قرآن
و اخبار رسول الله صلعم مفید و مودیت حضرت شیخ قدس سره در کتاب سراج العسائر
آورده است و دو سال بودم که حق غرضانه ملطف و کرم خود مرا توبه کرامت کرد و
چهل ساله بودم که مرایمیان خلق فرستاد و اکنون نصف و دو ساله بودم که این کتاب را
نفرمان جمع میکنم تا این غایت صد و شصت و هزار مرتبه که بردست ما توبه یافته اند و

لامن وصدق يصدق القلب القاسي خطابه ويجمع العظام النخرة عنابه تشتت شمل
الشياطين ما يقول ونفقت الأكباد وما يجمع من الحق القول الشيخ العام بالله المرشد
الدامي إلى الله تاج مناجح الحقيقة وسالك مسالك السير والطريقه الشيخ رمضان
كان من اصحاب الكشوف والكرامات وكان صاحب تصرفات قويه يشاهد فيه
حالات عجيبة وله مقامات عالية ومقالات غريبة بلغ هذه الرتبة بتربية الشيخ
العارف بالله قاسم جليبي وتلقن الذكر عنده وحصل عنده طريقه التصوف ثم
جلس مكانه بعد وفاته في زاوية الوزير على بابها مدينة قسطنطينية وكان زاهد
مريضا وله معرفة تامة بتعبير المنامات ثم كان منقطعاً عن الناس مشغلاً
نفسه واتسع به الكثرة ومن اعترت لادته وافضل خلقه المولى العالم العامل
جامع الفضائل ومنبع الفاضل الشيخ الفاضل المرشد الكامل صفوة العلماء وسوة
العرفاء استاذنا الشيخ بابي جليبي الشهير بسرخوش جلس بعد شيخه في مقامه مد
مدينة وكان الشيخ قاسم جليبي في زاوية المتربوته في اواخر
دولة السلطان سليم خان ومات رمضان وخليفة في سنة خمس وتسعين للشيخ
العام والريفي والمرشد الكامل الصدوق جامع على الحقيقة السنية وعارف في
التصوف وشرح اصول الطريقة ذو العلم الزايع والفعل الواقع الشيخ بابي الصوفي
اخذ الذكر والتلقين عن الشيخ قاسم جليبي المذكور انفا وليس التاج من يديه وبلغ
رتبة الكمال واختلف عنده خلوات كثيرة فظهرت منه الحالات العجيبة وكانت له كرامات
عياية ومعنوية كثيرة من فقره ولم يتحول كلي على مسائل العلوم وكان ماهراً في البيان
والظاهر جمع بين الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشروح اصول الطريقة له شرح القصص
وهو احسن شروحه حل فيه شبهات اهل الظاهر وله رسالة في ما واخذت الحقيقة على الو
افاضل شيخ محمد بن جوي وهذا الفاضل كبير الطعن للشيخ الاكبر في قوله سيما في خصوص

وذكر
ش

والشيخ الريفي الصوفي وجه ماجسن الجواب واتى ما بسبب العجايب فضل الخطاب
وقد ذكرنا بعضاً منها في ذكر الشيخ محي الدين في قلب الكتيبة الثانية عشر وله
رسالة في السلوك واطوار المقامات وسمها ما اصول الفقير وهي رسالة لطيفة
وكان قدس سره مرشداً كاملاً جلس مع كثير من اشراف ائمة مقام الامير شاد وفتيس
انوار معرفة جم غفيرة فتالوا قصه المواد منهم الشيخ العارف الشهير نور الدين شاد
جلس بعده مقامه وكان الشيخ محمود الشهير بميرزا من اصحابه المقربين من انوار
وقد وصل الى خدمته واستان من مباحثه عزته وتلقن عنه الذكر واختلف عنده
خلوات فقدمه شاهد التوفيق على اطوار القلب وافتاء الصفات وسر الانسان
ما شرف نور الاطلاق باستهلاك الموجودات واستعداد لتابع التجليات الواردة
ما بوار الاعمال والصفات وافتاء الوجود البشري مع بقاء الوجود الظاهر المرشد
مظهر بحالات الذات الواحدي بالاسلام عن الهياكل الناسوتية والتوصل
الى السجرات اللاهوتية نقل الشيخ المزبور في عهده جازياً باراً من التعليقات
من طوره الى طوره فاعوذ بالله من الحور بعد الكور ثم وقف زمناً فبه واختلى
مع خلفائه ورعيه ولما لم يجد منهم من يسلي عنه اجلوا لان نبال امنية الاعلى
بحصول المرشد الكامل ووصل الشيخ الكحل فسار في البلاد فبلغ بيده لارنده آفة المراد
بوصول خدمته الشيخ العارف بالله عمر الشهير بولانا جليبي فاخذ التصوف وادب الطريقة
ولبس التاج ولايس برد القوس والفقر وقام بخدمة بالسوق والابتهاج واختلف عنده
خلوات واشتغل بالمجاهدة والرياضات فاخره الحوادث الانسانية المستودعة في ربه
وتجلى الاحدية الانسانية بنوع الاحدية مقام خلافة ثم ان الشيخ اجازته بالامر شاد وارسله
الى بلدة سنوية فاطاعة وناقاد وكان متمكناً منها مستقلاً بدعوة الخلق الى عبادة
رب العباد وارساد الطالبين الى الطلب بالذكور والاراد وباروا عظم التي كشفت

فتوة القلوب السداد وكان هداة الدين وائمة المؤمنين عمت وكاتبة على المردين
 والمتواردين فطوبى ثم طوبى بعد موعد عن سنين الاتحاد حاد مستعد لخرابه حده
 في السعي جده وكده في طلب الراد نراد ومرحبا من محل سبها رة جفونا هي من خشيته
 الله على الدوام دواي ونقد من دعواته اسما اصيب بها من درك المرام مراي
 وكان شيخ الشيخ مولا جلي صاحب جذية قوية وله كوامان عيانية ومعنوية واليوم
 قائم مقام امه بلا رنده المزبور رواية المساهة بقره ما بلى سمعت من الشيخ ميرزا قال
 ان سخي ومريد الشيخ مولا جلي كان عامرا فاما طوار السلوك ومازله ومقاماته
 وكثيرا ما يساهدا صحابه كواماته وكانت صحبة موثرة في الغاية يصدع القلوب ^{الفاصلة}
 حكيمه وكلهاته وقد وصل الى الفناء المطلق برجال بركة صحبة اخذ الذكر وادب الطرية
 وليس الخرفة عن ابيه الشيخ العاروف بالله نور الله بن الشيخ نور الدين الكور وما
 هو في حواري الحسين وسعامة فجلس مقامه في هذا اليوم ابنة الشيخ المزبور مولا
 مولا جلي زوجه الله در خات الاقطاب وافر بلا مة ذاته عيون الاحسان ابوه
 اخذ عن ابيه نور الدين الكور وهو اخذ عن الشيخ العاروف بالله علاء الدين ^{الخلوة}
 اخذوه عمر الروسني وتزوج الشيخ نور الدين بنت علاء الدين المزبور في سن
 الشيخ علاء الدين قدس سره بلا رنده دفن في نراوية ويوم مشهورة نراوية
 ما ينجلي لما ان الشيخ علاء الدين كان نعيم بالجملة الاسود فجلس خيته وخليفة الشيخ
 نور الدين جدي سخي مولا جلي مقامه واستقل بترتبه الطالبين وارشاد المردين وكان
 هو خليفة الشيخ علاء المزبور اخذ عنده خلوات وبقى مدة في خدمته ثم وصل
 الى خدمته الشيخ علاء الدين وبلغ عنده مرتبة الكمال واجازة بالارشاد والشيخ احمد
 البردعي والد المولى العالم العامل سعد الدين سعد جلي اللاشعري معلم السلطان
 محمد بن السلطان سليمان خان العارفي صامر بعد وفات السلطان محمد مدرس

ماجد المدارس من الثمان ثم صامر مدرسا ومفتيا بما سبته ثم عتبة السلطان
 مراد خان ببر وسأوتوني وهو مدرس مهابسته سبع وحمين وسعامة وكان عالما
 عاملا صاحب عفة وصلاح وديانة وكان عابدا منتسرا عامورا عارويا انه كان
 من العلماء الذين جمعوا بين علمي السرية الحقيقية وكان له خط واقرب من الطريقة
 الصوفية اخذ العلوم عن علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى محي الدين انصار
 ثم الى خدمة المولى خير الدين المعلم السلطان سليمان خان ثم صامر مدرسا عتبة
 دمية توفه ثم عديرتة التوريد ايرام ما شيا هبطنظية ثم عديرتة قديم ثم صامر معلما ^{السلطان}
 محمد خان كما ذكرنا انفا الشيخ العاروف بالله الرياني والمرشد الكامل الصلبي قدوة ^{الساكنون}
 بقية السلف الصالحين توفى المردين توفى الدين شيخ ابو بكر بن العارفي ^{الدين}
 الكوفي انتهى طريقه الى قطب الاقطاب وانجب الانجاب سلطان الامام وسكون
 الاصفياء محي السنة والدين ابي محمد عيدا القادر الخليلي تلقن الذكر واخذ النظر
 عن الشيخ العاروف بالله السيد الشريف ابو الوفا القادر السيد محمد بن السيد قاسم
 ومو اخذ عن والده وشيخه ومربية السيد قاسم بن السيد ابي زكريا يحيى وهو من
 والده وشيخه ومربية السيد الشيخ ابي زكريا يحيى بن الشيخ السيد الشريف ابي عبد
 الحسين ومو عن حده وشيخه السيد السيد الشريف ابي عبد الله الحسين بن علاء الدين
 علي بن محمد وهو عن ابيه وشيخه السيد علي بن محمد بن يحيى ومو عن ابيه ومو
 وشيخه السيد شمس الدين ابي عبد الله محمد بن يحيى بن احمد وابو عبد الله محمد
 اخذ عن ابيه ومربية وشيخه السيد ابي زكريا يحيى بن احمد بن صالح وهو اخذ
 عن السيد الشريف ابي السعود احمد بن صالح بن نصر ومو عن السيد السويدي
 عماد الدين صالح بن نصر بن عبد الزراق من يد ابيه ومرشده الشيخ الصالح
 الزاهد ابو بكر عبد الزراق ابن الغوث الاكبر محي الملة والدين حجة الله على خلق

ماجد

اجمعين السيد عبد القادر وابوبكر عبد الرزاق عن ابيه ومرسده ومرسده
العالم والانسان الكامل من بين بني ادم عبد القادر الجليلي والسيد عبد
اغذ عن قاض القضاة ابي سعيد الماريني على المحرمي نسبة الى محلة يزيد بن
المخزم بعباد وقد ذكر تفصيله في صحيفة ذكر عبد القادر الجليلي في الكتيبة العا
وكان الشيخ ابوبكر الكوفي قدوة السالكين وغوث الطالبين وكان اسوة
سائح زمانه وصفوة اولياده وله جذبة قوية وتصرفات جليلة وكراما
عالية ومقامات سامية وكان صاحب كرامات عيانية ومعنوية وله اسراف
على الخواطر مناقية كثيرة لا يصح هذا المجلد وبالجملة هو سيد وقته وسرته بين
حلقة وصلة قطب الوجود والبركة العاقمة لكل موجود قل ان ترى العيون مثله في
الارشاد والهدية والتصرف وهو ليل الطريقة ونبذة الحقيقة ومعدن العلوم
الروحانية وينوع الاسرار السجانية وقد شاهدنا بعضا من كراماته وكان في اول
امر تاجرا يضرب في الارض ويتبع من فضل ربه فذهب له نسيم التوفيق وله الى
سواد الطريق وترك بضاعته وجميع ما ملكه في سفره ببلدة اورموند وساح في بلاد
بالعجم والعرب ومصر والشام وبعثاد وسائر اقطار الارض واقاصيا ووصل
الى خدمة المشايخ وحل محل القبول عندهم واخذ عنهم العلم الرباني واستقل بالرياسة
في الطريقة بالرياضات القوية والاعمال الشاقة واجتهد غاية الاجتهاد فوصل
الى خدمة ابي الوفا المذكور انفا واقتلى عنده خلوات سمعت عنه انه كان لا ياكل
في الخلوة الا ربعين الاقراصين او قرصا واحدا وباقى الاقراص يبقى على ما كان في الخلوة
ويأخذ الخادم بعد الاربعين وسمعت عنه يحكي عن زمان سلوكة قال وقع لي النس
مع السباع في نواحي بغداد وكانوا يبيتون عندي في البوادي ويتردون معي
الى قريب بغداد ويتفقون الى رجوع ثم يجيئون معي الى موضع ابيت فيه عابا

في الترك والتجريد والسياسة تسع سنين ولم يسمع خبره ثم بعد تسع سنين جاء الى
بلدة كفة مرشدا كما ملا وشيخا مكملا فظفرت منه كرامات عيانية فشهدناها و
شاهد اهل البلدة ذكيا وغيبها فكان قدومها بركة عامة وصحة سعادة
تامة ومن كراماته ان كان متابلا وله اهل وعيال في بلدة كفة وكان بينه وبين
ابي رحمهما الله محبة اكيدة والفة سديدة وكنت بمنزلة ابنة عنده وكان داره
في حوارة اربل ببلدة كفة وكان يسافر وتجبر كل سنة قدم برفقاوه يوما الى
كفة ولم يقدم هو معهم فستل عن حاله قالوا لم تطلع على احواله غير هذا جانا يوما
وقال قد وقع لي بهم بلدة كليبولي اذهب اليها وارجع باسيو عين النشا والله
وقال اخفظوا بضاعتي هذه فذهب وترك جميع ما كان في يده في حجرته ثم
لما لم يرجع في الزمان المعهود وحفظناها وهاتيك بضاعته وجميع ما تركه ثم
قالوا والنظر الغالب عندنا انه قتل في الطريق لانا سمعنا في هذا الاوان ان
قطاع الطريق قتلوا جماعة في ذلك الطريق ولو كانه فيهم وكان حيا لجاء الى هذا
الزمان فليس الناس عن حيوة فمضت عليه خمس سنين ثم نقل من رجل مجبول انه
سمع من رجل مجبول يقول مرات ابا بكر الكوفي بمصر نرى الملائكة في ارض
ابواه بسبب هذا النقل اخاه لان يفقد في الامصار وسافر اخوه في البلاد و
الفرج والاقطار وساح مع دار سنين فطلب في ارض مصر وحجاز وبعثاد
ومدينة دمشق وارضى المقدسة وسائر افراس والبلاد ولم يسمع خبره قط بعد
ذهابها من اورموند ولم يحصل وقفا على حيوة او مائة فرجع بعد سنين فقصر عند
الناس اصيب بطريق كليبولي فتوقفت زوجته في دار تزوجها مدة مديدة
تزيد على تسع سنين فاستقبلها ابواه في نفقة ونفقة ابنها وكسوتها فانصرفت
فوجدنا ساهدا ان على الموت وخطبها رجل فذهب الزوج الى بيت اخيه وبعد

ضع ذلك الرجل طعاما ودعى ناسا ليجمعوا الوليمة ويجضروها الى منزله اذ
سفينه في البحر وجمعت لمخالفة الريح من قباله بلدة كفة ولم تستقر تجاربها فاستو
على رصاري كحل وهو موضع في مقابلة بلدة كفة بعيد منها بسنة اميال ومرأى
منها فجاو رجل منها قبيل المغرب فساووه عن السفينة المذبذبة وعن فناء قال
ان نيا شيخا عادلا ومرسدا كاملا ولي من اولياء الله يقال الشيخ ابوبكر الكوفي
وقال اقبلوه بحمي لان فاستقبلوه فاذا هو ابوبكر بن الحاج خير الدين وهذا اول
كوامات فان الله تعوضان عرضة عن الشين ودرية وحفظ زوجة من بلاد
الغبر وشفتة بان يرجعه الى مسكنه وسكنه وتزوجه الى مالوف وطنه وبعد ذلك
استغل بارسان الطالبين وتربية المريدين وتجميل الناقصين فعظمت عنانه
الى السواردين وعمت بركاته على المريدين الى ان غلبت اماره ولايته وكثره
اخبار كواماته ورغب الخلق الى زيارته فازدحموا على عتبة ولازم اهل البلدة
والكبرها بخدمته ووقدت الوفاة والعمال على محبته ومال خاقان التبر وبتلا
الى طريقته ولما كثر الطالبون والمريدون ونراحم المحبون والمستردون
الغزاة فخرج من البلدة وسكن بعيد البلدة المذبذبة بقرية في جوار كنيسته
فتحت ارضها عنوة وتركت على حالها لبعدها عن العمران يعرف ذلك الوضع
بجلبا بوير في وهوره جبل يسرف على بلدة المذبذبة فجعل حكم البلدة واميرها
هذه الكنيسته مسجد او عمرها ناظر العمال وامين القاصه وبني عليها حجرات وبيوت
السكنة للشيخ واصحابه وعين له وظيفة لمعاشهم ورغب الناس الى تعمير هذا
الموضع حتى ان وجوه البلدة ومدرسين المدرسة المعينة لمبني البلدة حروا لاجلها
فيه نظهورهم ولكن كانت طائفة من الوعاظ والائمة والطلبة في طرف الانكار و
العناد وبني قاعده قديمه في حق اولياء الله وكان كهف في هذا الرمان من

الطلبة ومعهم سترين في انكارهم فحوت بينهم قصة طويلة وشهدوا انما رولا
فرجعوا وتابوا واقروا بولايته وكواماته وقد شاهدت فيه حالات عجيبة وكرامات
غريبة مرارا فتعوذ بالله من انكار اولياء الله ولقد صدقنا في عباد الله طرا
لا تلبسهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ثم سافرت معه سفينة الى قطنية
وهو اول مسافرتي وكنت في هذا الاوان في عنقون الشباب فركبنا البحر
وكان تجرى الرياح على ما نشئني فحوت سفينتا بريح طيبة الى جانب قطنية
اربعه ايام ثم اضطرب البحر بريح عاصف وتلاطمت الامواج من كل مكان
حتى ليس اهل السفينة فحافوا واقوا الكسر ما في السفينة الى البحر فبينما اتا في
هذا الاضطراب وكان الشيخ ابوبكر يقعد عند الفقير في السفينة ادعلا
السفينة موج عظيم فلما رايته اشتد خوفي فظن اني انا الشيخ فقال لا تخف قد
الله وتعدوا في زاوية حاج بابا وبني في موضع مشرف على قصبه اسر كل دابن
وقت الضحى انشا الله تعالى وقياس الملاهي من عبور السفينة عنها بما بين ميل
ولقد كانوا يمشون السفينة عن جربها مخافة ان تجاوز عن فوهة بحيرة و
فابتداء الشيخ المرور بعد هذا الكلام الكهف وكان حسن القصة مليح الصواب
وانقدم فحربنا فلما طمئت الامواج كثير من ذلك ثم نجينا الله تعربركات دعوانه الى
البر بسا جل الركل بعد صبح ليلتنا هذه فخرجنا عن السفينة ثم ذاهبا الشيخ الى زيارته
حاج بابا فبقيت عناه فصعد على تله في الزاوية مذكورة فزرنا وحلبنا وكنا نقره
وتدعو اذ خرجت امرأه من بيت في جوار الزاوية وكلنا بدبها مملوتان ^{ضعها}
اما ما فظننا فاذا هي قطعتان احدهما مملوة باللبن والاخرى باللبن فظن
الشيخ ابوبكر متيسما لينا وقال كلوا باسم الله فاكلنا الحمد لله رب العالمين ^{هذه}
في سنة تسع واربعين مستعمية ثم شاهدنا فيه كرامات كثيرة بطول ذكرها ولكن

الطلبة

في سنة احدى وسنين وتعميرة شاهدة كوامات اذ كرهالك الان حتى
 يتخذ كرها على صفحات الرمان حيلك الله وييا لوقا بايك ان يكتم حيا اذا
 فرغت سمعك مناقب الاولياء وصكت اذ لك حكايات الرجال والنجباء
 وحذار حذار ان تتقاهما بالانكار لعلمك نسيم من شاطي الوادي الامين
 وبيض برق الاسرار ونجد على النار هدى امين من الشمس وسط النهار
 ففتبس حدوده نارا العلوم الرباني وتستضي نور اليقين الصمداني شعر
 انفدح فمن شرف الله قدره وما زال مخصوصا به طيب النماء رجال الجسم
 سر مع الله صادق ولا انت عن ذلك القبل ولا انا قال المولى
 حسن بن معين الدين الميبدى في انشاء الفاتحة الاولى من فواع شرح
 ديوان علي بن ابي طالب زنهار زنهار زنهار كه از انكار اولياء احرار كن وبتقوا
 ورفض روي دل باز كن شيخ محي الدين در باب بقاء وجوم از فتوحات كوي
 شيخ ابو يزيد با ابو موسي دجلى كفت اى ابو موسي جون بياني كسى را كه ايمان
 بسجن ارباب طرقت داشته تا بسد آنها س كن كه را بى تو دعا كند را اى كنه
 دعائى اوله ستمه سجا ستر با بى تا خيد طرفى جا به و شمت طليم بر خير كه تفاح
 سعادت طليم ستمه سجا ستر با بى تا خيد طرفى جا به و شمت طليم بر خير كه تفاح
 ائنه ذات حق درو سجا ستر با بى تا خيد طرفى جا به و شمت طليم بر خير كه تفاح
 هرگز زانو كه لسي بزرگ عاليت نند حينا الى ذكر الكرامه الموعودة قال
 البصير كنت في التاريخ المذكور متمكنا ببلدة كفة وكان السلطان سليمان العارضة
 على سفر بمدينة حلب مور منها الله عاقد من المدية الكورانية تقبطينة فتو
 الى قسطنطينة وقيل ركوبى في الفلك عزمت من اية الشيخ ابى بكر ومعنى اخى ابى
 وبعض اجابى فركبنا وقت الضحوة فمرنا ونا قبيل الزوال فاذا انواع الاطعمة حاضر

فتعجبنا وقلنا ما الدامى باصناف هذه الاطعمة وقال قد يحبب الاضياف فاستقبلوا
 هم واكرمهم واكلنا والمخرب العالمين ولكن خطر حدوث في خاطري الشو
 من عدم حضوره معنا في الطعام وكنت افكر في هذا اذ جاء ابن الشيخ وقال ان
 ابى بقره ك السلام ويديعوك الى خلوة وحيد اليوصيك ببعض الامور فقلت سمعنا
 وطاعة وقت سمعا وطاعة وتبعنا ابن الشيخ حتى جئنا الى باب فوقف ابن الشيخ
 فاننا الى ان ادخل فدخلت من باب الى سهود فرايت الشيخ اياك فبعد في اجابها
 متوجها الى فقدمات اليه وسلمت عليه فالتفت الى ورد السلام على لكن لم تقم
 من مكانه واشارة قبالة مكانا تجلس فيه وكانت عادته ان كلما انزلة كان
 يقوم من مكانه ويتقبلني ويقدمني في مجلسه ثم سكت وسكت وكانه كان رقا
 ولم يكلم فتوقفت امامه قدر ساعة ثم اني لما رايتة لا يحلني قمت لا ودعة فظنرتي
 وقال اتعد نضط ساعة فقعدت مكانا فسكت ايضا ولم يكلم ساعة ثم بعد
 ذلك التفت الى وقال ما معنى قول الله تعا اعدوا بالله من الشيطان الرجيم باطنه فيه
 الرحمة وطياهره من قبلة العذاب فقلت انتم بالتحقيق اعلم منى ولكن المغر الظا
 ان باطن الباي والسورة على الخية هي محل الرحمة وظاهر الباي والسورة على النار التي
 محل العذاب قال نعم قال اربابا يظهر كذا كذا ثم شرح في التحقيق فبث العارفين وكلمة
 القوم التي لم اسمعها مده عمرى فتحققت انه عارف بالله ولى من اولياء الله
 يستفيض المعاني من المبدء الفياض بلا واسيط فان حفظ القرآن العظيم في زمان
 طفوليته فقط ثم لم يقره من كتب قط وكان تاجرا فوق هذه الطريقة كما ذكرته
 انفا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ثم قال نلت منصب التدريس سمعت كذا بار الله
 لك فيه ووفقك به ذلك ايضا مناصب مهبية من التدريس والقضا وفضل الله
 فيها تناول الله نعم ولا تسوش خاطر ك في طيلها وملازمتهما فان الله معك ولكن

فجئنا

او صيكت بقوله الله نعم في السر والعلانية و باهتمام طريقة فان طريقه مشايخنا
احسن الطريقة فانهم السالكون الطريق الشرع وفي باطنهم وكانوا يجمع حركاتهم
وسكناتهم في ظاهرهم موافقين للشرع تابعين لاهل السنة والجماعة وفي باطنهم
مقتبين ان مشكوة النبوة و اياك والاكابر في طريقة اول شرطها ^{بالقلوب} تطهير
عما سوى الله وتحررها استغرق القلوب بذكر الله واخرها الفناء بالكلية في الله
وقدم الله برسوله وقال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة ^{والعشي}
ويردون ووجهه ولا تعد عينك عنهم تريد رية الجيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هواه ثم قال و اوصيك ان لا تتبع الهوى فكن ملازم السقي
فان لك حصه من هذه الطريقة وهي ودیعة الهية لا تودع الا عند من له الامانة
وتقاوسترى هذه الودیعة في يدك واصلا اليك بعد مدة من يد اخواننا انشا
تعا فاما منى فقد قرب الرحيل وهذا اخر مجلسنا فاني استودعك الله في ذلك
ودنياك وخواتيم اعمالك فكن على ثقة بالله ولا تضطرب في السفينة وستد حل
قسطنطينية انشا الله بعد يوم الخميس بعد خمسة ايام بالخير والسلامة قال وحيث
ساعدتكم سلامة وعيكم الرحمن من كل جانب ثم اوصاني بوصايا نافعة كل منها اكلت
جامعة ثم ودعته وانصرفت من محلبة الشريف وذلك يوم السبت فركبت ^{السفينة}
ليلة يوم الاحد خرجت بكرة هذه الليلة قرأت صحوة يوم الخميس بقسطنطينية ثم بعد
اربع ايام المرحوم ودفن بموضع امام مسجد بعيد من المسجد ثلثمائة مائة بقرب قدس الله
سرة العزيز وقبره هناك وهو زائر وتترك به ويستجاب عنده الدعوات ونزل
به الميركات وجلس مكانه ابنة الامجد الارشد العارف بالله سير محمد بن الشيخ ابي بكر
وموسى ابيه والان مشغول تيرتية المریدین وبتسليك الطالبین في الزاوية المرورية
وكان شيخنا الشيخ محمد السمرقندي منقسيا والفكر كندی اصلا اخذ التلقين وادب

الطريقة

ان يقيم مقامه ويجعله خليفة شيخنا على الرجال الصالحين الثقة في المملكة
 الرومية وغيرها من اقطار الارض وكتب احبته ووصية واجابته ان يخبر
 ذلك لمن يستحقه ويصلح له بعد ان ياخذ عليه ويوصيه بقوله الله سبحانه في سورة
 وجمعه ويلبس الخرق السريقة القادرية الهلالية من يد اخيه وشيخه وركن
 وقدوة الشيخ تقي الدين ابي بكر التي لبسها من يد شيخه وقدوة السيد الشرف
 شهاب الدين الشيخ محمد التي لبسها من يد والده شرف الدين قاسم على تزيين
 ما ذكر في اخذ الذكر والتلقين فيما تقدم وذكر في ادول هذا الكتاب وصية
 الشيخ عبد القادر الى ولده يا ولدي وقفنا الله واياك والمسلمين اجمعين
 ان طريقنا هذه مبنية على الكتاب والسنة وسلامة الصدور ونحوها اليد
 ونيل النداء وكف الجفاد والضعف عن عشرات الاخوان واوصيك بالفقر وهو
 حرمان وترك الخسوة الا في ترك امر الدين لا الدنيا وان حقيقة الفقر لا تقصر
 الا من هو مثلك وحقيقة ان تستغنى عن هو مثلك وان التصوف لم يوجد عن
 القيل وقال ولكن اذا القيت الفقير اورايت الفقير فلا بداهه بالعلم وابدوه
 بالرفق فالعلم بوحشه والرفق بونس واعلم ان التصوف مبني على عمائيه خصا
 الاولي السخا الثانية الرضا الثالثة الصبر الرابعة الاشارة الخامسة الغزوة السادسة
 لسبب الصوف الشيخة الثامنة الفقر فالسخر النبي الله ابراهيم والرضا النبي الله اسحق
 والصبر النبي الله ايوب والاشارة النبي الله يحيى والغزوة النبي الله يوسف والسبب
 الصوف النبي الله موسى والسباحة النبي الله عيسى والفقر لجدى رسول الله صلى
 واوصيك يا ولدي ان تصحب الاغنياء بالتفرغ والفقراء بالعدل وعلينا بالاخلاق
 وهو نسيان روية الخلق ودوام روية الخالق ولا نهتم الله في الاسباب واستكن
 اليد في جميع الاحوال وان الله لا يضيع حوائجك انك لا ياخذ لما بينك وبينه من

كفوة والصدقة والقرية فان الله فرض لكل مؤمن حقا وعليك بخدمة الفقراء
 بملئة اشياء اول التواضع والثاني حسن الادب والثالث سخا والنفس وامة
 نفسك حتى تحبى واقر الخلق الى الله تعالى واسمعهم خلفا وافضل الاعمال عاتية
 السر عن التفات الى شئى سوى الله تعالى وحبيبك من الدنيا شيان صحة
 فقير وحرمة ولي واعلم يا ولدي ان الفقير هو الذي لا يستانس شئى سوى الله
 واعلم ان الصولة على من هو دونك ضعف وعلى من هو فوقك قوة وان الفقر
 او التصوف كله جدي فلا تخلطه شئى من الجمل هذه وصية لك ولين سمعها من
 كثيرهم الله تعالى بقرائك ويا نالما ذكرناه وبيناه ويجعلنا ممن يقفوا
 انما السلف ويتبع اخبارهم بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن
 اصحاب رسول الله اجمعين وحسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم الى غير ذلك ما كتب فيه من الشيخ عبد القادر وطرق لشيخه وغيرها

خاتمة الكتاب جامعة الغرائب

وقد كان فكري في ابتداء كتابي هذا ان اجمع في خاتمة غرائب مسائل الفنون ولكن
 حول قلبي خوف غوائل ريب المنون وان اني كنت في عون شروري من رعب
 في قضاء القضا فاستغضيت واقعدت جسيما قدر الله تعالى وفضي واناني
 الحال بحمد الله بياك متضرع في فبا في الفضا فيا حسرتا على ريب شيبه ضعفت من اجسرتا
 على زمان كهولته ودقته حتى انيت ستين سنة في اتياع السموات وارتجاف الخيول
 واكتساب السئات فجلبت عرضي منها عرضة للشاتم وخاطت الاعمال الصالحة
 بالباطم والجرائم فكيف الحال والى م نجر المال يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
 وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ولست اري يوما مندي في من
 ثمراتها الا ادعها مفضوضة وعظما ما مفضوضة وعظما ما مفضوضة وانحبا نانا



مفضولة ولو دعاني داعي القضا وناداني منادى الفضا وانا في حياتك الاعمال
الدنية والاشغال الروية فلا مرجأ بها ونعوذ بالله من دولة الشقاوة سنة
الاشقياء فانها من اسد النوايب المشقة للربطيات واعظم المصائب المحرمة للسويقت
وهلا شغل في اليوم الاحمر والندامة والرجوع الى الله نعم بالتوبة والانابة
ثم ارفع اليد الى جنابه الكريم وهو الكريم الرحيم سائلا من فضله الجسيم وكرمه العميم
ونطقه العظيم داعيا منتظرا بايكما متخشعا على البلع اسبابا ترفع عنى هفوة هذه
الكلمات وتذفع قسوة هاتيك انظما اللهم باوسع المغفرة وبابسط اليد ^{بالرحمة}
افعل لي ما انت له اهل ولا تفعل بي ما انت له اهل يا من لا يحيب سائله ويا ^{مغضب}
كل جابر لمهوف ويا محير كل هائل مخوف استغيت بكرمك المانون من غوائل
ريب المنون ثم ارجو من خزان فضلك المنحرون في مكان سر كالمكنون حين
ما وعدت العبادك بالصالحين واولئك العالمين العاطلين اسئلك من لدنك
المعرفة والرضا والعمل المقبول في جناتك الاعلى انك لي الامانة سميع الدعاء
يا رب ثبت قلبي وقدمي سبحانه اللهم انت حسبي اوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين تاريخ تمامي
باعلام الاخبار **شعر** ومحبوب قلوب اغزرة ومسانح مباركة في جميع البلاد والديار
وطبقات ائمة دين * رضوان الله تعالى عليهم اجمعين قطعة فارسية قطعة ^{الشيخ}
طبقات ائمة اسلام * مقتدايان كامل الايمان * همه اعلام وجيله اخبار * همه صانعين عباد
خوبون شقيقين كتاب وتمام * شد توفيق حضرتان * بود در كه زور بخشه * فاش عشرت شعبان
طلبند هم عام ان تاريخها از صاحب لان با عرفي * تف غيب گفت تاريخ حضرت بلانبات * وان
تم الكتاب بعون المم المستطاب والصلوة على رسول صاحب الطهارت والاصحابه و... ز علماء السنة وعمل
في تاريخ سابع عشر من جمادى الاولى سنة ١٢٠٠ ثمانين ومائتين بعد الالف من الهجرة النبوية صلعم



سنة ١٢٠٠